

الاعراب

قاموس تراجم
للأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثامن

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت
ت.ل.ك.س. ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

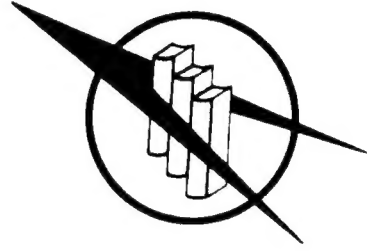
شارع مار الياس، بناية ميتكو، الطابق الثاني

هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)٧٠١٦٥٧

فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)

صرب ١٠٨٥ بيروت - لبنان

www.malayin.com



جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإليكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أي وسيلة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الاعراب

قاموس تراجم

لأشهر الرجال النساء من العرب في القرنين

٨

التَّوْفَلِي

(٠٠٠ - نحو ٥٣٥ = ٠٠٠ - نحو

(٦٥٦ م)

نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف التوفلي : صحابي ، ممن أسلم يوم الفتح . كتب المصاحف لعمر بن الخطاب . وقيل : لعثمان . ولم تعرف له رواية للحديث . ولا أرخت وفاته ، ولعله مات في فتنه عثمان ؟ (١) .

التَّنِيسِي

(٠٠٠ - بعد ٥٤٩ = ٠٠٠ - بعد

(١٠٢٨ م)

نافع بن العباس بن جبير ، أبو الحسن الجوهري التنيسي : عالم بالكلام ، من الحفاظ . من أهل « تنيس » بمصر . دخل الأندلس تاجراً سنة ٤١٩ هـ . له كتاب « الاستبصار » في الاعتقادات ، خمسة أجزاء (٢) .

الخَزَاعِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نافع بن عبد الحارث الخزاعي : صحابي ، من الأمراء . أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة . ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة . قال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة وفضلائهم . قيل : اسم أبيه « الحارث » والصواب « عبد الحارث » (٣) .

نافع القَارِيء

(٠٠٠ - ٥١٦٩ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعم

- (١) الاشتقاق ، لابن دريد ١ : ٥٥ والإصابة ٨٦٥٦ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٩ .
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه « التنيسي » باللقاب ، من خطأ الطبع ، وعنه هدية العارفين ٢ : ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة ، المقرورة على مؤلفها ابن بشكوال .
(٣) الإصابة : ت ٨٦٥٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :

الليثي بالولاء المدني : أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، صبيح الوجه ، حسن الخلق ، فيه دعابة . أصله من أصبهان . اشتهر في المدينة وانتهت إليه رئاسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيماً وسبعين سنة ، وتوفي بها (١) .

نافع بن عُقْبَةَ

(٠٠٠ - ١٥١ = ٠٠٠ - بعد

(٧٦٨ م)

نافع بن عقبة بن سلم بن نافع الدوسي : أمير البحرين والبصرة . استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) وقال فيه بشار بن برد من قصيدة : « ولفاع فضل على أكفائه إن الكريم أحق بالتفضيل » وكان بشار منقطعاً إلى أبيه « عقبة » وله في مدحه قصائد كثيرة (انظر ديوانه) وكان حماد عجرد ، كما في الأغاني ، نديم نافع . ووقع التهاجي بين حماد وبشار ، لإبطاء حماد في تنجيز حاجة لبشار من نافع . ويظهر أن نافعاً استمر مدة في إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) وليس فيما تحت اليد من المصادر ما يعرفنا بمصيره (٢) .

نافع بن عُمَر

(٠٠٠ - ١٦٩ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي :

- ٥١٠ وتهذيب ١٠ : ٤٠٦ وخلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام ٣ ، ٤ ، وثمار القلوب ١٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٢ .
(١) غابة النهاية ٢ : ٣٣٠ وابن خلكان ٢ : ١٥١ والتيسير ، للذاني .
(٢) الأغاني ، الساسي ٣ : ٦١ و١٣ : ٧١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٢٩٤ وفي جمهرة الأنساب ٣٥٨ ترجمة موجزة لأبيه « عقبة بن سلم » قال : « ولاه المنصور البحرين والبصرة - سنة ١٥٠ هـ ، كما في الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٠ - فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الأزدي وربيعة ، وقتله رجل من

حافظ للحديث . كان محدث مكة في زمانه . وتوفي فيها . قال أحمد بن حنبل : ثبت ، ثبت ، صحيح الكتاب (١) .

نافع بن لَقِيْط

(٠٠٠ - نحو ٥٩٠ = ٠٠٠ - نحو

(٧٠٨ م)

نافع (ويقال نويفع ، ونفيع) ابن لقيط الفقعسي الأسدي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد بعض أخباره وأشعاره . وهو القائل من أبيات :

« فلا تك حفاً بظلفك . إنما

تصيب سهام الغي من كان غاويًا » كانت إقامته مع قومه بني أسد في « القنآن » بأعلى نجد . قال ابن بليهد : والقنآن جبل لبني فقعس (بطن من بني أسد) مجاور لبلاد غطفان ، بالقرب من سميراء ، يقال له اليوم « القنينات » . وكان « نافع » معاصراً للحجاج الثقفي والعجير السلولي (٢) .

نافع

(٠٠٠ - ١١٧ = ٠٠٠ - ٧٣٥ م)

نافع المدني ، أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كان علامة في فقه الدين ، متفقاً على رياسته ، كثير الرواية للحديث ، ثقة ، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . وهو ديلمي الأصل ، مجهول النسب ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، ونشأ في المدينة . وأرسله عمر بن عبد العزيز

ربيعة ، فترك به في جامع البصرة بحضرة الناس « ولللكلام على عقبة ، انظر المسعودي ، طبعة باريس ٤٦ : ٦ .

- (١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣ وفيه : مات سنة « ١٧٩ » والتصحيح من التبان لابن ناصر الدين - خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٩ .
(٢) الجمحي ٥٠٥ ، ٥٢٤ - ٥٢٧ وأمالى الزبيدي ١٤٥ والمعرفة « القنآن » انظر معجم البلدان ٧ : ١٦٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ وصحيح الأخبار لابن بليهد ٣٠ : ١١٥ .

إلى مصر ليعلم أهلها السنن (١) .

ابن ناهض = محمد بن ناهض ٨٤١

نافع بن هلال

(٥٠٠ - ٥٦١ هـ = ١٠٠٠ - ٦٨٠ م)

نافع بن هلال البجلي : من أشرف العرب وشجعانهم . شهد وقعة « الحسين » وقاتل بين يديه ، وكان قد كتب اسمه فوق نباله - وكانت مسمومة - فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسبق أسيراً ، فقتله شمر بن ذي الجوشن (٢) .

الناقص (الروائي) = يزيد بن الوليد ١٢٦

ابن ناقيًا = عبد الله بن محمد ٤٨٥
النامي = أحمد بن محمد ٣٩٩

الشريف نامي

(٥٠٠ - ١٠٤٢ هـ = ١٠٠٠ - ١٦٣٢ م)

نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، ممن ولي إمارة مكة . كان شجاعاً حازماً . ولد ونشأ بمكة ، وقتل « قانصوه باشا » أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامي إلى اليمن ، وجمع جيشاً ، وعاد إلى مكة ، فنشبت له مع أميرها الشريف محمد بن عبد الله وقعة تسمى « الجلالية » فقتل الشريف محمد ، ودخل نامي مكة ، فانتهب دور خصومه ، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وآخرها محرم ١٠٤٢ هـ . ثم قبض عليه الشريف زيد وشفقه بمكة (٣) .

مع فيصل الدويش في اعلان ثورة « الإخوان » على الملك عبد العزيز آل سعود . واعتقله ابن سعود في وقعة الجهراء (٨ يناير ١٩٣٠) وسجن في الرياض وحاول الهرب من السجن (١٩٣٤) فقبض عليه ونقل إلى سجن بعيد في الأحساء وانقطعت أخباره . وحثلين ، مثنى حثل وهو في عامية نجد البطن أو المعدة (١) .

نب

أبو البيان

(٥٠٠ - ٥٥١ هـ = ١١٥٦ - م)

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني ، الشيخ أبو البيان : شيخ الطائفة البيانية (من المتصوفة) بدمشق . قال ابن قاضي شهبة : كان عالماً عاملاً ، إماماً في اللغة ، شافعي المذهب ، سلفي العقيدة ، له تأليف ومجاميع وشعر كثير ، وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما ، وناهيك بهما . وقال السبكي : وقعت من مصنفاته على قصيدة نظم فيها « الضاد والصاد » وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : « سم سمة » بأبيات أخر ، وذكر أن الحامل له على ذلك مبالغة الحريري في الدعوى ، وشرح الأبيات شرحاً مطولاً (٢) .

ابن نباتة (الخطيب) = عبد الرحيم ابن محمد ٣٧٤

ابن نباتة (السعدي) = عبد العزيز بن عمر ٤٠٥

ابن نباتة (الشاعر) = محمد بن محمد ٧٦٨

(١) انظر الموسوعة الكويتية ١ : ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ٩ : ١٥٢ و ١٠ : ٣٥٥ والطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٣١٨ ووقع اسمه في بعض المصادر « نبأ » مهووراً ، وإنما ذكره صاحب القاموس في مادة « نبو » لا في « نبأ » فالهمز خطأ .

ناهض بن ثومة

(٥٠٠ - نحو ٥٢٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٨٣٥ م)

ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر بدوي فارس فصيح ، من شعراء العصر العباسي . كان يقدم البصرة ، فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . له أخبار (١) .

تلو

(١٣٠٢ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ - ١٩١٥ م)

نايف تلو : من شهداء الطغیان في الحرب العامة الأولى . من قرية « تلو » في جهات عفرين التابعة لحلب . ولد وتعلم بدمشق ونشر مقالات في جريدة المقتبس . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي ببلدة عاليه بالإعدام ، لانتمائه إلى الجمعية اللامركزية . وشتق ودفن في بيروت (٢) .

ابن حثلين

(٥٠٠ - بعد ١٣٥٣ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٩٣٤ م)

نايف بن محمد بن فيصل بن حزام ، أبو الكلاب ، ابن حثلين : شجاع نجدي من زعماء البادية ، من قبيلة العجمان . تحالف في أوليته مع مبارك الصباح سنة ١٩٠١ لمحاربة ابن رشيد . وتولى زعامة العجمان (١٩٢٩) بعد مقتل ابن عمه ضيدان بن فيصل . واشترك

مسودة تاريخ مكة - خ . ما محصله : « ولي مكة ، وصادر الناس ، وقتل في تربة ، وأواخر سنة ١٠٤١ ومدة حكمه مئة يوم ويوم ، وهو عدد اسمه بحساب الجمل .
(١) الأغاني ، السامي ١٢ : ٣٢ - ٣٧ والتاج ٥ : ٩٦ وعرفه بالكلاعي ؟ . والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ١١٢ .
(٢) معالم وأعلام ٢٠١ .

النبهاني (الملك الشاعر) = سليمان
ابن سليمان ٩١٠ ؟
النبهاني (ملك نزوى) = سلطان بن
محسن ٩٧٣

النبهاني (ملك عمان) = سليمان بن
مظفر ١٠١٩ .

النبهاني (ملك عمان) = مظفر بن سليمان
١٠٢٥

النبهاني (الشاعر المصنف) = يوسف
ابن إسماعيل ١٣٥٠

النبهاني (مؤرخ البحرين) = محمد
ابن خليفة ١٣٦٩

نبوية موسى

(١٣٠٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥١ م)

نبوية موسى : مربية فاضلة مصرية .
كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة
وأول من ترقى إلى درجة التفتيش في
وزارة المعارف من المصريات . وانتقدت
برنامج تعليم البنات ، وعُفّت في
مناقشة وزير المعارف ، ففصلت عن
عملها ، فأنشأت «مدارس بنات الأشراف»
في الإسكندرية والقاهرة . وأصدرت
مجلة « الفتاة » الأسبوعية (سنة ١٩٣٧)
ونعتت بمرية جيلها . وتوفيت ودفنت
بالإسكندرية . لها نظم جمعت (سنة
١٩٣٨) في « ديوان » قالت في مقدمته :

النَّبَاهِي = علي بن عبد الله ٧٩٢ ؟
نَبْت بن أَدَد = الأشعر بن أَدَد

نَبْت بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبأ : جد جاهلي يمني قديم . بنوه
قبائل وبطون . من أصولها « الأزدي »
و « خثعم » و « بجيلة » (١) .

النَّبَيْتِي = علي بن عبد القادر ١٠٦٥ ؟
النَّبْرَاوِي = إبراهيم النبراوي ١٢٧٩

نَبْهَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهبان بن تبع بن همدان : ملك
يمني قديم . قال البكري : وجد في
مسند (من خطوط اليمن) في بلدة
« البون » من أرض همدان : « علمان
ونهبان ، ابنا تبع بن همدان ، لهما
الملك قديماً كان » (٢) .

نَبْهَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهبان بن عمرو بن الغوث ، من
طبيء : جد جاهلي . تكاثر نسله
من ابنيه « سعد » و « نابل » قال ابن
حزم : ذكرهما امرؤ القيس في شعره .
ومن سلالة الأول « قحطبة بن شبيب »
المتقدمة ترجمته ، وبنو « سدوس بن
أصمغ » تقدم أيضاً : ومن الثاني بطنا
« مالك » و « ثوب » بضم التاء وفتح
الواو . ومن بني ثوب « زيد الخيل »
وهو « زيد بن مهلهل » (٣) .

نَبَاتَة بن حَنَظَلَة

(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٨ م)

نباتة بن حنظلة الكلابي ، من بني بكر
ابن كلاب : أحد القادة في العصر
المرواني . قال ابن قتيبة : كان فارس
أهل الشام ، وكان على المنجنيق يوم
الكعبة . استعمله ابن هبيرة أميراً على
الأهواز ، وانتدبه لقتال عبد الله بن
معاوية الطالب . ثم وجهه إلى فارس
وأصبهان ، نجدة لنصر بن سيار على
أبي مسلم الخراساني ، فمضى نباتة إلى
الري ومنها إلى جرجان ، فاجتمع
بنصر ، وأقبل عليهما قحطبة بن شبيب
في جيش ، فقاتلاه قتالاً شديداً ،
وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة
ونصر ، وقتل نباتة ، فبعث قحطبة
برأسه إلى أبي مسلم (١) .

أَبُو الْأَسَد

(٠٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو)

(٨٣٥)

نباتة بن عبد الله الحماني التميمي ،
أبو الأسد : شاعر ، من بني جَمَان
(بكسر الحاء وتشديد الميم) من أهل
الدينور . كان متصلاً بالفيض بن أبي
صالح (وزير المهدي العباسي) ومن
شعره فيه :

« كأن وفود الفيض ، حين تحملوا

إلى الفيض ، لاقوا عنده ليلة القدر »
وكان صديقاً لعلوية المغني ، مواصلاً لعشرته .
ولعلوية صنعة في كثير من شعره (٢) .

النَّبَّاتِي (ابن الرومية) = أحمد بن محمد

٦٣٧

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٤ والتنبيه والإشراف
٢٨٣ والطبري ٩ : ١٠٥ والمعارف ١٨٤ وفي التاج

١ : ٥٩٠ ضبط « نباتة » هذا بفتح النون .

(٢) الوزراء والكتاب ١٦٤ وفيه شيء من سيرة « الفيض »
استوزره المهدي بعد يعقوب بن داود ، واسم « أبي
صالح » شيرويه . والأغاني ، طبعة الساسي ١٢ :
١٦٨ - ١٧١ وانظر فهرسته . والكلام على « حمان »
في التاج ٨ : ٢٦٢ .

(١) جمهرة الأنساب ٣١١ - ٣٦٩ .

(٢) معجم ما استعجم ٩٦٧ .

(٣) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ٣ : ٢١٢ وجمهرة
الأنساب ٣٧٩ - ٣٨٠ ونحدر فيه لفظ « بوث »
وهو خطأ ، صوابه « ثوب » . وانظر معجم قبائل
العرب ١١٧٠ .

نبوية موسى

« لست كغيري ممن يقولون الشعر أو
النظم ، وهم متفرغون له ، بل أنا



نبيه فارس

العربية وحرر أبحاثها في ١٥ مجلداً .
وصنف كتباً ، بالعربية والإنكليزية ،
طبعت كلها ، منها « العرب في التاريخ »
و « دراسات عربية » و « من الزاوية
العربية » و « العرب الأحياء » وكان
من تأليفه قبل مغادرة أميركا « فهرست
المخطوطات العربية في جامعة برنستون
- ط » و « العاديات في جنوب الجزيرة
العربية » و « الميراث العربي » و ترجم
إلى الإنكليزية عدة كتب عربية وتعاون
هو والأستاذ منير البعلبكي على ترجمة
كتاب « تاريخ الشعوب الإسلامية »
لبروكلمن . وله عشرات المقالات باللغتين
في دراسات مختلفة . توفي في بيروت ،
ودفن في بحدون (١) .

نُبَيْهَ بنِ الحَجَّاجِ

(٥٠٠ - ٥٢ = ٥٦٢٤ - ٥٠٠)

نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة

« نعم الفتى أدى نبیسه بزه
يوم الكديد ، نبیسه بن حبيب »
والكديد : موضع بين مكة والمدينة ، كان
فيه مقتل « ربيعة » (١) .

النبييل (أبو عاصم) = الضحاک بن
مخلد ٢١٢

ابن النبييل = أحمد بن عمرو ٢٨٧

جَهَّةُ دارِ الدُّمْلُوَّةِ

(٥٠٠ - ٥٧١٨ = ٥٠٠ - ١٣١٨ م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف
ابن عمر بن علي بن رسول : سيدة
بمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك .
كانت إقامتها في حصن تعز . ابنت
مدرسة في مدينة تعز ، ومسجداً في
جبل صبر ، ومدرسة في زبيد (تسمى
الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً
كافية . وتوفيت في مدينة تعز (٢) .

ابن النبيه = علي بن محمد ٦١٩

نُبَيْهَ فارس

(١٣٢٤ - ١٣٨٧ = ١٩٠٦ - ١٩٦٨ م)

نبيه بن أمين فارس ، الدكتور :
مؤرخ ، بحاثة . ولد بالناصرية (فلسطين)
من أصل لبناني من بحدون . وتخرج
بالجامعة الأميركية (بيروت) في الآداب
والتاريخ (١٩٢٨) وحصل على الدكتوراه
في اللغات الشرقية وآدابها (٣٥) بمدرسة
اللاهوت بجامعة برنستون (أميركا)
وظل فيها مدرساً وقيماً على المخطوطات
العربية في مكتبتها إلى سنة ١٩٤٢ وبعد
ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار
الحرب الأميركي (بنينبورك) انتقل
إلى الجامعة الأميركية في بيروت (٤٥)
فاستقر بقية حياته أستاذاً للتاريخ العربي .
وعقد في الجامعة ١٥ مؤتمراً للدراسات

معلمة شغلني حب التعليم عما سواه
من الفنون الجميلة ، وما قلت شعراً
إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشيء
أسف على ضياعه وكنت أروم منه الخير
لتعليم البنات الذي شغفني حبه ، فقلما
تخلو قصيدة من قصائدي من إشارة إليه ،
فإذا مدحت شخصاً فمن أجل ذلك
التعليم أمدحه ، وإذا شكوت الدهر
فمن أجله أشكو . « لها « المرأة والعمل
- ط » رسالة حضرت بها المصريات
على الاشتغال للكسب (١) .

النَّبِيَّ ﷺ = محمد بن عبد الله ١١

مَاسِخَةٌ

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نبیسه بن الحارث ، من بني عبد الله
ابن مالك ، من الأزدي : صانع أقواس
لرمي النبل . كان لقبه « ماسخة »
ونسبت إليه القسي « الماسخية » واشتهرت ،
حتى أصبح لفظ « الماسخي » يطلق على
كل صانع للأقواس ، قال الشماخ
في وصف ناقة :

« عنس مذكرة كأن ضلوعها

أطر حناها الماسخي يثرب »
وقال ابن الكلبي : هو أول من عمل
القسي من العرب (٢) .

نُبَيْسَةَ بنِ حَبِيبِ

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نبیسه بن حبيب بن عبد العزى
السلمي : من فرسان العرب في الجاهلية .
كان مع « امرئ القيس » الشاعر ،
حين خرج إلى قيصر ملك الروم . وهو
الذي قتل « ربيعة ابن مكرم » حامي
الظعن (انظر ترجمته) قال حسان ؛
ويروى لغيره :

(١) المصور ١٩٢٦/٤/٢ وآخر لحظة ١٩٥٦/٦/١ والأهرام

١٩٥٤/٤/٢٩ ثم ١٩٥٦/٥/١٤ .

(٢) التاج ٢ : ٢٧٩ وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٧٦

« ماسخة : أول من رمى بالأقواس الماسخية » .

(١) البدوي الملم في الأدب : ديسمبر ١٩٦٨ والحياة

٦٨/٢/١٥ وقواد صروف ، في الحياة (بيروت)

٦٨/٢/٢١ والمكتبة ٦٣ : ٢٥ .

(١) التاج ٤ : ٣٥٣ ومعجم ما استعجم ١١٢٠ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٢٩ - ٣٠ .

واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت
السكة باسمه . وكثر عليه المتغلبون
والخارجون ، واشتدت الحروب في
أيامه ، فخرج ظافراً متمكناً . واستمر
إلى أن قتله علي بن محمد الصليحي ،
بسمّ دسه له علي يد جارية ، في الكدراء (١) .

النَّجَاد = أحمد بن سلمان ٣٤٨

ابن نَجَاد = موسى بن أبي المعالي ٥٧٩
النَّجَار (الجَدّ الجاهلي) = تيم اللات
النجار (المعتزلي) = الحسين بن محمد
٢٢٠

ابن النجار (مؤرخ الكوفة) = محمد
ابن جعفر ٤٠٢

ابن النجار (المؤرخ) = محمد بن محمود
٦٤٣

ابن النجار (الحنبلي) = محمد بن أحمد
٩٧٢

النجار (الطبيب) = إبراهيم بن خليل
١٢٨١

النجار (الطائفي) = علي بن حسن
١٣١٣

النجار (الزجاج) = محمد النجار
١٣٢٩

النجار (المالكي) = محمد بن عثمان
١٣٣١

النجار (القاضي) = أحمد بن علي
١٣٤٧

النجار (الأستاذ) = عبد الوهاب بن سيد
١٣٦٠

النجاري (القباني) = علي بن أحمد
١٢٢١

النجاري (صاحب القاموس) = محمد
ابن مصطفى

النجارية (الفقيهة) = عمرة بنت عبد
الرحمن ٩٨

النجاشي (الشاعر) = قيس بن عمرو
٤٠ ؟

العَطَّار

(٥٤٦٩ - ١٠٠٠ = ١٠٧٦ م)

نجا بن أحمد العطار الدمشقي :
من المشتغلين بالحديث . له « معجم »
بتخرجه . قال ابن حجر العسقلاني :
كان آفة في التصحيف والخطأ (١) .

نَجَاء العَلَوِي

(٥٤٣٤ - ١٠٠٠ = ١٠٤٣ م)

نجاء العلوي ، أبو الفوز : قائد
أندلسي . كان من ثقات المستنصر
الحمودي (الحسن بن يحيى) ومات
المستنصر (بمالقة) وترك ولداً صغيراً له
بسبته ، فبايعه أبو الفوز ، وتولى قيادة
جيشه . وقام برحلة في البحر لإصلاح
حال البلاد ، ونزل بمالقة ، ثم رحل
ومعه قوم من « برغواطة » أخوال
الحسن بن يحيى (المستنصر) كانوا على
اتصال بأخيه السجين (إدريس بن يحيى)
فترصدوا غفلة من أبي الفوز ، فقتلوه
بالطريق خارجاً من مالقة (٢) .

نَجَاتِي (الدكتور) = سليمان نجاتي
١٣٢٥

ابن نجاح = جياش بن نجاح ٤٩٨

ابن نجاح = محمد بن نجاح ٦٨١

نَجَاح

(٥٤٥٢ - ١٠٠٠ = ١٠٦٠ م)

نجاح : رأس دولة « آل نجاح » في
زيد ، من الدهاة العصاميين الشجعان .
كان عبداً ، من موالي آل زياد بن أبيه
أصحاب اليمن . نشأ في إمارة « حسين
ابن سلامة » وحدثت فتن ظهرت فيها
كفايته وأمانته . ولم يزل يعلو أمره
حتى استولى على زيد (سنة ٤١٢ هـ)

السعدي السهمي القرشي ، أبو الرزّام :
شاعر ، من ذوي الوجاهة في قريش
قبل الإسلام . كان نديماً للنضر بن
الحارث . ثم كان هو وأخوه منبه
(انظر ترجمته) من « المقتسمين » وهم
سبعة عشر رجلاً من قريش اقتسموا
أعقاب مكة يصدون الناس عن رسول
الله ﷺ وفيهم نزلت الآية : * كما
أنزلنا على المقتسمين * . وقتل مع أخيه ،
مشركين ، في وقعة بدر (بين مكة
والمدينة) أورد البغدادي نتفاً من شعره ،
وقال : له شعر كثير . وفي رثائه ورثاء
أخيه قال الأعشى بن النباش التيمي
قصيدته التي منها :
« إن نبيها أبا الرزّام أحلمهم
حلماً ، وأجودهم ، والوجود تفضيل » (١) .

نت

نُتَيْلَةُ بنت خَبَّاب

(٥٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن زيد مائة بن عامر الضحيان ،
من بني النمر بن قاسط : أمّ العباس
(جد الخلفاء العباسيين) بن عبد المطلب
ابن هاشم . قيل : ضاع ابنها العباس
وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن
تكسو « البيت الحرام » بالحرير والديباج ،
فوجدته ؛ فكانت أول امرأة في العرب
كست البيت تلك الكسوة (٢) .

نج

ابن نَجَا = مُحَاسِن بن عبد الملك ٦٤٣
نَجَا = مُصْطَفَى بن محيي الدين ١٣٥٠

(١) خزاة البغدادي ٣ : ١٠١ والمحير ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٧٦ ومعجم ما استعجم ١٣٦ ونسب قريش
٤٠٣ - ٤٠٤ .

(٢) التاج ٨ : ١٢٨ والسالي ٢ : ١٦٥ وجمهرة الأنساب
٢٨٤ ووقع فيه « خباب » و « عمرو » بلفظ « جناب »
و « عمر » .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٤٨ .

(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة
الأندلسية ١٦٤ .

(١) بلوغ المرام للعرشي ١٤ ، ١٥ وانظر ترجمة « جياش
ابن نجاح » المقدمة في ٢ : ١٤٧ .

النجاشي (المؤرخ) = أحمد بن علي ٤٥٠

نَجْدَةُ بن الحَكَم

(١٠٠٠ - ١٠١٠ هـ = ٧١٩ - ٧٢٠ م)

نجدة بن الحكم الأزدي : من قادة الجيوش في العصر مرواني . كان شجاعاً . قتله شوذب الخارجي (١) .

نَجْدَةُ الحُرُورِي

(٣٦ - ٦٩ هـ = ٦٥٦ - ٦٨٨ م)

نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : رأس الفرقة « النجدية » نسبة إليه ، من الحرورية ، ويعرف أصحابها بالنجديات . من كبار أصحاب الثورات في صدر الإسلام . انفرد عن سائر «الخوارج» بآراء . قال ابن حجر العسقلاني : قدم مكة ، وله مقالات معروفة وأتباع انقضوا . كان أول أمره مع نافع ابن الأزرق ، وفارقه لإحداثة في مذهبه . ثم « خرج » مستقلاً باليمامة (سنة ٦٦ هـ) أيام عبد الله بن الزبير ، في جماعة كبيرة . فأتى البحرين واستقر بها ، وتسمى بأمر المؤمنين . ووجه إليه مصعب ابن الزبير خيلاً بعد خيل ، وجيشاً بعد جيش ، فهزمهم . وأقام نحو خمس سنين وعماله بالبحرين واليمامة وعمان وهجر وبعض أرض العرض . ونقم عليه أصحابه أموراً - قيل : منها أنه وجد ابنة لعمر بن عثمان بن عفان قد وقعت في السبي ، فاشتراها من ماله بمئة ألف درهم ، وبعث بها إلى عبد الملك بن مروان - فخلعوه ، ثم قتلوه . وقيل : قتله أصحاب ابن الزبير . والحروري نسبة إلى حروراء . موضع على ميلين من الكوفة ، كان أول اجتماع الخوارج به ، فنسبوا إليه . قال ابن تيمية : مما يدل على أن الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلون

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ .

خلفهم ، وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحروري . أخباره كثيرة (١) .

النجدي (ابن قائد) = عثمان بن أحمد ١٠٩٧

النجدي (الفقيه) = غنام بن محمد ١٢٣٧

النجراي = إسماعيل بن إبراهيم ٧٩٤
النجري = عبد الله بن محمد ٨٧٧

النجف أبادي = عبد الرحيم بن علي ١٢٨٦ ؟

النجفي = ناصر بن حسين ١١١٨
النجفي (الجزائري) = أحمد بن إسماعيل ١١٥٠

النجفي = محمد بن يونس ١٢٤٠

النجفي = حسن بن جعفر ١٢٦٢

النجفي = عباس بن علي ١٢٧٦

النجفي = عبد الرحيم بن محمد حسين ١٣١٣

النجفي = محمد طه ١٣٢٣

النجفي = محمد علي ١٣٣٤

النجفي = رضا بن محمد حسين ١٣٦٢

أبو النجم (الراجز) = الفضل بن قدامة ١٣٠

نَجْم بن سِراج

(١٠٠٠ - ٦٠١ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٠٥ م)

نجم بن سراج العقيلي البغدادي ، شمس الملك : شاعر . ولد ببغداد ، ورحل إلى مصر مع أهله صغيراً ، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٢٩ وابن الأثير ٤ : ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٤ ، ومنهاج السنة ٣ : ٦٢ والعقوبي ٣ : ١٨ والمقريزي ٢ : ٣٥٤ وهو فيه « نجدة بن عوير » وهو عامر . « ورغبة الآمل ١ : ١٨٨ ، ٧ : ١٠٢ ولسان الميزان ٦ : ١٤٨ ودول الإسلام ١ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٧٦ و امرأة الجنان ١ : ١٤٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٨٨ وأسماء المعتالين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٩ ومختصر الفرق بين الفرق ٧٦ - ٧٩ وقيل : مقتله سنة ٧٢ .

بالشعر ، فمدح الأكابر والأعيان ، واشتهر . له أخبار مع أدباء عصره (١) .

نجم الدين (السلطان) = أيوب بن محمد ٦٤٧

نجم الدين (الرسولي) = عمر بن يوسف ٦٦٧

نجم الدين (الزيدي) = يوسف بن أحمد ٨٣٢

نجم الدين (الرملي) = محمد بن خير الدين (المستدرك)

النجم الفرضي = محمد بن يحيى ١٠٩٠

ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ١٢٧
النجيب (الدمياطي) = فتح بن محمد ٦٠٦

النجيب (السمرقندي) = محمد بن علي ٦١٩

أبو النجيب السهروردي = عبد القاهر ابن عبد الله ٥٦٣

نَجِيب طِرَاد

(١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩١١ م)

نجيب بن إبراهيم بن متري طراد : صحافي من الكتاب . من أهل بيروت . انتقل إلى الإسكندرية . فكان من محرري جريدة الأهرام ، فالصير . وعين بعد الثورة العراقية ترجماناً لأحمد عرابي « باشا » خلال محاكمته . وأصدر جريدة « الرقيب » سنة ١٨٩٨ وترجم إلى العربية عدة « روايات » . وألف « تاريخ مكذونيا - ط » و « تاريخ الرومانيين - ط » وتوفي ببيروت (٢) .

نَجِيب الرِّيْحَانِي

(١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٩ م)

نجيب بن إلياس ريحانة ، المعروف

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٤ .

(٢) جرجي نقولا باز ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٩ - ١٨٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ .

حَبِيقَة

(١٢٨٦ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٠٦ م)

نجيب حبيقة : مدرّس لبناني ماروني .
ولد في « الشوير » وتعلم عند اليسوعيين .
ودرّس في « مدرسة الحكمة » و « مدرسة
أحمد عباس الأزهري » بيروت . وقام
بتحرير جريدة « الصباح » ومات في
بيروت . له « درجات الإنشاء - ط »
مدرسي ، ثلاثة أجزاء للمعلم وثلاثة
للتلميذ ، ونحو خمس عشرة « رواية »
ترجم بعضها عن الفرنسية . وله نظم
قليل ^(١) .

نجيب خلف

(١٢٩٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٤ م)

نجيب خلف اللبناني : حقوقي لغوي .
ولد في « بسكتنا » من قرى لبنان ، وتفقه
بالقانون . واحترف المحاماة سنة
١٩٠٦ م . وأصدر مع شقيقه « ملحم »
مجلة « الحقوق » بيروت . وتوفي بها .



نجيب خلف

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤١٦ وتاريخ الصحافة العربية
٢ : ١٧٥ - ١٧٨ ومجمع المطبوعات ٧٤١ قلت :
وحقيقة ، اسم أسرة المترجم له ، تصوير « حبة »
وهي الواحدة من نبات « الحيق » بفتح الحاء والباء :
الريحان .

فيه أنفسهم التي كانوا يستحيون أن
ينظروا إليها . له « مذكرات » نسقها
بعد وفاته بعض أصدقائه وسموها
« مذكرات نجيب الريحاني زعيم المسرح
الفكاهي - ط » . مات بالإسكندرية ^(١) .

البُستاني

(١٢٧٨ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٢ - ١٩١٩ م)

نجيب بن بطرس بن بولس البستاني :
حقوقي . ولد في بيروت . وكتب في
جريدتي اللجنة والجنان وتعاطى المحاماة
في القاهرة . له « ذكرى ومشاهدات في
الأستانة - ط » ^(٢) .

نجيب لِيَان

(١٣١٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٢ م)

نجيب بن حبيب لِيَان اللبناني :
صحفي كثير النظم . مولده ووفاته
بزحلة . كان محرراً لجريدة الأحوال
(١٩١٧) وجريدة « التقدم » الحلبية
(١٩١٨) وأصدر ببيروت « صدى
الأحوال » (١٩٢٣) وأنشأ « الاستقلال »
(٢٥) وعاد إلى الأحوال (٢٦) ورأس
تحرير الاتحاد اللبناني (٣٣) ولسان
الحال (٣٦ - ١٩٣٤) وانتدب لإدارة
المطبوعات ومراقبتها (٤٣) وعين مديراً
عاماً للأنباء بالوكالة (٦٣) وأصدر
من تأليفه ديوان « ابن العرائش - ط »
و « ملحمة الفوهرر - ط » وله « رواية
الشهيد حالت بك » إحدى وقائع التركة
في الحرب العامة الأولى . مُثِلت في
دمشق سنة ١٩١٦ ^(٣) .



نجيب بن إلياس الريحاني

بالريحاني : أكبر ممثل « ساخر »
عرفه المسرح العربي . موصل الأصل .
كلداني الدم ، عربي المنبت واللسان ،
نقادة للمجتمع على طريقة موليير
(Molière) غير مقلد له . كان أبوه
تاجر خيل - استوطن القاهرة . وولد
بها نجيب في حي « باب الشعرية »
وتعلم في مدارس « الفرير » الفرنسية .
وأحب التمثيل ، فعمل في بعض « الفرق »
ثم استقل بمسرح وحده . واشتهر باسم
« كَشِكْشُ بيه » وأقبلت عليه الجماهير ،
يسخر من عاداتها وتزيده إقبالاً ، ويعرض
نقائصها وتستزيده استرسالاً ، تضحك
له وهو يجده ، وتنفجر قهقهة وهو
عابس عابث . لم يكتب « رواياته »
وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها ،
وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها .
وكان يكثر من قراءة « المسرحيات »
الغربية ويسترشد بها في أوضاع ثلاثم
روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته
ونزعاته ، برجاله ونسائه ، على مسرح
تمثيلية . وقام برحلات إلى بلاد الشام
 وأميركا وتونس والجزائر ومراكش
 وفرنسة . ومثل فيها بعض مسرحياته . قال
أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء
نفوسهم حين شهوده ، لأنهم رأوا

(١) عباس حافظ وعثمان العتيلي ، في جريدة المصري
١٢ ، ١٣/١٣/١٩٤٩ وملاحم وغضون لمحمود تيمور
١٩٦ وانظر مذكرات الريحاني .
(٢) سركيس ٥٦١ .
(٣) الأديب : يناير ١٩٧٣ والسجل الذهبي ، ومشاهد
الرجال ١٤٠ ومذكرات المؤلف .

العربية « ثم بعد عامين مجلة « الاستقلال العربي » شهرية . عاونه فيها بعض الكتاب الفرنسيين وظهر منها ١٨ عدداً . ورحل إلى مصر فأصدر فيها جريدة « مصر » (١) .

نجيب غرغور

(٠٠٠ - بعد ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩١٠ م)

نجيب غرغور : فاضل لبناني . سكن الإسكندرية ، وأصدر فيها (سنة ١٨٩٥ م) مجلة « العام الجديد » مستتراً باسم « حاجب فضلي » ونشر (سنة ١٩١٠) بحثاً مسهباً ذكر فيه تسع صحف بين جريدة ومجلة أنشأها باسمه أو باسم مستعار أو بالاشتراك مع غيره . وله « حديقة الأدب - ط » - خمسة أجزاء ، و « عفريت النسوان - ط » - جزآن ، و « غرائب التدوين - ط » (٢) .

الصليبي

(١٢٨٧ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٥ م)

نجيب متري الصليبي : طبيب سوري . حوراني الأصل ، لبناني المنشأ . سكن بلاد « الفيلين » وكتب عن أهلها بالإنكليزية . وله بالعربية « أصل الفيلين - ط » ومات بها (٣) .

محفوظ

(١٢٩٩ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٧٤ م)

نجيب محفوظ ، الدكتور : طبيب مصري . من أعضاء عدة جمعيات طبية في أميركا وأوربا . له مؤلفات ، من أهمها موسوعة في « أمراض النساء والولادة - ط » ثلاثة مجلدات . ومنها

(١) الدراسة ٣ : ٧٥٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٠٧ وتاريخ الصحافة ١ : ٢٣ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٦ .

(٣) معجم المطبوعات ١٢١٦ وعيسى اسكندر المفلوف ، في الأهرام ١٩٣٦/٧ : ١٩٣٦ .

مسرحية ، و « السيد - ط » ترجمها عن الفرنسية ، و « غصن البان - ط » و « الفرسان الثلاثة - ط » . ولعادل الغضبان « الشيخ نجيب الحداد - ط » في سيرته وأدبه ، وللدكتور محمد يوسف نجم « نجيب حداد - ط » مسرحياته (١) .

شاهين

(١٢٨٢ - بعد ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ - بعد

(١٩٢٧ م)

نجيب شاهين : كاتب أديب صحفي . مولده بصيدا . تخرج بالكلية السورية (الجامعة الأميركية) بكالوريوس علوم (١٨٩٤) وعلم بصيدا وسافر إلى القاهرة (١٨٩٥) فعمل في تحرير المقطم والمقتطف إلى (١٨٩٩) وعاد إلى بيروت مدرساً في الكلية الأميركية إلى (١٩٠١) وعاد التحرير في المقطم ، بمصر ، ثم في « الجريدة » (١٩٠٦ - ١٤) وفي مجلة المقتطف (١٩١٤ - ٢٢) وأصدر كتابه عن الحرب العظمى سبعة أجزاء صغيرة . وكتب في جريدة « الأخبار » ١٥ مقالة متسلسلة بعنوان « حملة الأقاليم في مصر والشام » (٢) .

عازوري

(٠٠٠ - ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٦ م)

نجيب عازوري : سياسي لبناني من الكتاب . تخرج بمعهد الدراسات العليا في باريس وتوظف بالقدس . وجاهر بالدعوة إلى استقلال سورية وفصلها عن الدولة العثمانية ، ونزح إلى مصر ومنها إلى باريس حيث ألف (سنة ١٩٠٤) جمعية باسم « عصابة الوطن العربي » لم ينتسب إليها أحد . وأصدر في العام التالي كتاب « يقظة الأمة

(١) مجلة الضياء ١ : ٣٤١ ، ٣٧٢ و ٢ : ٢١٥ وآداب

شيخو ٢ : ١٤٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٥٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٠ .

(٢) السوريون في مصر ١٨٧ .



نجيب الحداد

له تأليف ، منها « المشكاة المضية للأصول الجزائرية - خ » و « معالم اللغة - خ » معجم كبير ، قدمه ورثته إلى المجمع اللغوي بمصر ، وأرجوزة في نظم « قانون الجزاء » نشر بعضها في مجلة الحقوق ، وكتاب « لماذا » في النحو . وشارك في ترجمة « الإنجيل » عن اليونانية (١) .

نجيب الحداد

(١٢٨٣ - ١٣١٦ هـ = ١٨٦٧ - ١٨٩٩ م)

نجيب بن سليمان الحداد : صحفي أديب ، له شعر . وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي . ولد في بيروت ، وتعلم بها وبالإسكندرية . وكان في هذه من كتاب جريدة « الأهرام » ومجلة « أنيس الجليس » وأصدر مع آخرين جريدة « لسان العرب » يومية ، ثم أسبوعية بالقاهرة . وعاد إلى الإسكندرية فتوفي بها . له « تذاكر الصبا - ط » وهو ديوان شعره ، وقصص « روائية » منها « رواية صلاح الدين الأيوبي - ط » و « شهداء الغرام - ط » و « حمدان - ط »

(١) عادل خلف ، في الجريدة - بيروت - ١٢/٧/١٩٥٣

وأورد خلاصة مسهبه من مقدمة « معالم اللغة » وقال إنه في نحو ستين مجلداً . وآداب شيخو : الربيع الأول من القرن العشرين في أدباء النصارى حاضراً ١٦٥ ، ١٧١ ومجلة الكتاب ٨ : ٥٤٣ .

نيويورك ، فتولى فيها تحرير « كوكب أميركا » أول جريدة عربية صدرت في العالم الجديد . وتركها سنة (١٨٩٩) وأنشأ جريدة « مرآة الغرب » فاستمر يصدرها إلى أن توفي (١).

نجيب نصّار

(١٩٤٨ - ١٩٠٠ = ١٣٦٧ هـ - ١٣٠٠ م)

نجيب نصّار : كاتب صحفي . من أهل الناصرة في فلسطين . ووفاته فيها . أصدر جريدة « الكرمل » أسبوعية ، في حيفا (سنة ١٩٠٨ م) وطارده « الاتحاديون » في أيام الحرب العامة الأولى ، فاستمر مدة غير قصيرة ، لتي فيها شدائد . وعاد إلى إصدار جريدته بعد الحرب . وكان من دعاة التوفيق بين العرب ، على اختلاف مللهم ونحلهم ، يقول : ما دننا نعيش في بلاد كثرتها من المسلمين ، فعلينا إن لم نعتنق دينهم أن نعتنق سياستهم . وأعجب بسيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، فألف فيه كتاب « الرجل - ط » الجزء الأول منه . و « الصهيونية ، ملخص تاريخها ، غايتها وامتدادها حتى سنة ١٩٠٥ - ط » وله كتاب « الزراعة الجافة - ط » ولم يكن من العارفين بها ، فترجم أكثر فصوله عن الإنكليزية ، وانتقده علماء الزراعة (٢) .

هوأويني

(١٢٩٥ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٦ م)

نجيب هوأويني : من كبار الخطاطين . سوري عاش ومات في القاهرة . امتاز بأكثر أنواع الخط . وتلقاه عنه كثيرون . وكانت الحكومة المصرية تنتدبه لمضاهاة الخطوط والأختام . ومنع لقب « خطاط

نجيب الرّيس

(١٣١٦ - ١٣٧١ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٢ م)

نجيب بن محمود الريس : صحفي أديب : من شباب الحركة الوطنية في سورية . ولد وتعلم في حماة ، وانتقل إلى دمشق بُعيد الحرب العامة الأولى ،

البرام عمر الصبور واراد
البرام استاد جواد
البرام اهل هبة ابي دودو
١٩٤٤/٤

كسبهم

نجيب بن محمود الريس

فعمل في الصحافة . واعتقله الفرنسيين أيام احتلالهم سورية ، فسجن في قلعة أرواد مدة . ثم أصدر جريدة « القبس » يومية . (سنة ١٩٢٨ م) واستمر يكتب فصولها الأولى وكثيراً من أخبارها إلى آخر حياته . وانتخب للنيابة عن دمشق في « مجلس النواب » السوري (سنة ١٩٤٣) وجمع بعض مقالاته في كتاب « نضال - ط » وله نظم حسن . توفي بدمشق عن نيف وخمسين عاماً (١) .

نجيب دياب

(١٩٣٦ - ١٣٥٥ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٣٦ م)

نجيب بن موسى دياب : كاتب لبناني . ترعرع في مصر . ورحل إلى



الدكتور نجيب محفوظ

« فن الولادة - ط » و « أمراض النساء - ط » ترجمه عن الفرنسية جزآن . و « حياة طبيب - ط » قصة حياته بقلمه . وللمهندس يوسف سميقة : « الدكتور نجيب محفوظ - ط » سيرته ومؤلفاته وأبحاثه والجمعيات التي انتمى إليها (١) .

نجيب الأرمنّازي

(١٣١٥ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٨ م)

نجيب بن محمد الأرمنّازي ، الدكتور : صحفي ، من رجال السياسة في سورية . مولده في حماة ، ووفاته في دمشق . درس الحقوق في باريس . وأحرز الدكتوراه في العلوم الدولية . وأحسن اللغات التركية والفرنسية والإنكليزية . وأصدر جريدة الأيام (١٩٣١) في دمشق . ودخل السلك السياسي سنة ١٩٤٥ فكان وزيراً مفوضاً لسورية في لندن ، وفي الهند وتركية . ثم سفيراً لها في مصر ، ففي لندن إلى أواخر ١٩٥٦ له كتب مطبوعة منها « الشرع الدولي في الإسلام » و « مذكرات دبلوماسي » و « عشر سنوات في الدبلوماسية » و « السياسة الدولية » مجلدان و « سورية من الاحتلال حتى الجلاء » وترجم عن التركية « الحملة المصرية أو من باريس إلى صحراء التيه - ط » وهو شقيق الشهيد علي الأرمنّازي (٢) .

(١) الأهرام ٢٣ ربيع الثاني ١٣٥٥ .

(٢) مذكرات المؤلف . والأهرام ١٩٤٨/٣/٥ والأهرام مصطفى الشهابي في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٥٠ .

٢٦ وجريدة الحياة ١٩٦٨/٢/١ ودار الكتب ٥ :

١٦٤ .

(١) مذكرات المؤلف ومن هو في سورية ٣٣٢ .

(١) الأهرام ٢٦ يوليو ١٩٧٤ وسركيس ١٨٤٨ وقائمة المعارف ٤٠٠ والأزهرية ٦ : ١٢٥ .

(٢) من هو في سورية ١ : ٢١ و ٢ : ٣٢ ومعالم وأعلام

العباءة لا تكلمك ، وإنما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه (١) .

النَّخَجَوَانِي = نِعْمَةُ اللَّهِ بن محمود ٩٢٠
النَّخَشَبِي = عَسْكَر بن حُصَيْن ٢٤٥

النَّخَع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النخع ، واسمه « جَسْر » بفتح فسكون ، ابن عمرو بن عُلَّة بن جلد ابن مالك بن أدد : جد جاهلي يمني . بنوه قبيلة كبيرة من مذحج . نزل « بيشة » باليمن . ونزل بعض نسله ، في الإسلام ، الكوفة . قال عبد الله بن مسعود : شهدت رسول الله ﷺ يدعو لحَيٍّ (أو قال : لهذا الحي) من النخع ، حتى تمنيت أني رجل منهم . بنوه بطون كثيرة ، منها « صهبان » و « هبيل » و « جَسْر » و « جذيمة » و « حارثة » و « سعد بن مالك » و ممن اشتهر من نسله : أَرْطَاة ابن كعب (عقد له النبي ﷺ لواءً شهد به القادسية ، قتل ، وأخذه أخ له اسمه دريد ، قتل) والقاضي حفص ابن غياث ، والمحدث شريك بن عبد الله ، وكميل بن زيد ، وعلقمة بن قيس ، وإبراهيم بن يزيد ، والأشتر (مالك ابن الحارث) وابنه (إبراهيم بن مالك) تقدمت ترجماتهم جميعاً ؛ وآخرون (٢) .

النَّخَعِي (الأَشْتَر) = مالك بن الحارث ٣٧

النخعي (ابن الأَشْتَر) = إبراهيم بن مالك ٧١

النخعي (الأَسْوَد) = الأسود بن يزيد ٧٥

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٣٧ وجمهرة الأنساب ٤١٩ والتاج ٣ : ٥٥٩ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٥ ، ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٢٠ وجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ - ٣٩١ والتاج ٥ : ٥٢٠ ومعجم ما استمع ٦٣ ، ٦٤ ومنتخبات من شمس العلوم ١٠٢ واسمه فيه « النخع » ولم يذكر جسراً .

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ إِذْ هَبَتْهُ أَفْضَلُ مِمَّا عَقَلْتُمْ وَمِنْ آيَاتِنَا
هُمَا كَلِمَاتُ الْفِتْنَى فَاذْفَعُوا فَاذْفَعُوا الْحَيَاةَ الْآخِرَةَ

نجيب هراويني

نموذج من خطه عن أحد كراريسه لتعليم الخط .

نح

النحاس (المفسر) = أحمد بن محمد ٣٣٨

ابن النحاس (الأمير) = يحيى بن علم الملك ٥٨٩

ابن النحاس (الأديب) = محمد بن إبراهيم ٦٩٨

ابن النحاس (الدمشقي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢

ابن النحاس (الشاعر) = فتح الله بن عبد الله ١٠٥٢

ابن النحوي (ناظم المنفرجة) = يوسف ابن محمد ٥١٣

ابن النحوي (ابن الملقن) = عمر بن علي ٨٠٤

النحوي (الشاعر) = أحمد بن حسن ١١٨٣

النحوي (الحلي) = محمد رضا ١٢٢٦
ابن النحوية = محمد بن يعقوب ٧١٨

نخ

النَّخَّار بن أَوْس

(٠٠٠ - نحو ٥٦٠ = ٠٠٠ - نحو

(٦٨٠ م)

النخار بن أوس بن أبيير بن عمرو ، من بني الحارث بن سعد هذيم ، من قضاة : خطيب ، عالم بالأنساب . قال ابن حزم : كان أنسب العرب . وكان معاصراً لجميل بثينة ، وله خبر معه (تجده في الأغاني) ودخل على معاوية ، وهو ملتف بعباءة ، فازدراه معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين إن

السلطان « وأنشأ رسالة في « التزوير الخطي » نشرتها مجلة الهلال . وكتب « السلاسل الذهبية - ط » « عشرون كراساً مدرسية ، تسعة منها بالرقعة وسبعة بالنسخ و٤ بالثلث . وكان « محامياً » وألف « كتاب جامع الأدلة على مواد المجلة - ط » وأحسن مع العربية التركية والفرنسية . وله نظم دون الوسط (١) .

أَبُو مَعْشَر السُّنْدِي

(٠٠٠ - ١٧٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٧ م)

نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر : فقيه ، له معرفة بالتاريخ . أصله من السند . كان ألكن ، يقرب الكاف قافاً . أقام في المدينة إلى أن اصطحبه المهدي العباسي معه إلى العراق (سنة ١٦٠ هـ) وأمر له بألف دينار ، وقال له : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا . واختلط في آخر عمره ، ومات ببغداد فصلى عليه هارون الرشيد . له كتاب « المغازي » نقل عنه الواقدي وابن سعد (٢) .

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد ٣٦٦
النجيري = إبراهيم بن عبد الله ٣٥٥
ابن نجيم (٣) = زين الدين بن إبراهيم ٩٧٠

ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ١٠٠٥

(١) تاريخ الخط العربي وآدابه ٤٠٥ ومرآة العصور ٣ : ١٠٩ - ١١١ والأهرام ١٨/٩/١٩٥٦ .
(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٥ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٥٥ .
(٣) هذا ، والذي بعده ، أخوان .

بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحداً بعد واحد ، فأغواه . ولما نكب بنو أمية وقامت دولة بني العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بني هاشم . ومدحهم وهجا بني أمية . واستمر إلى أن قال في « المنصور » أرجوزة يغريه فيها بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ، فسخط عليه عيسى ؛ فهرب يريد خراسان ، فأدركه مولى لعيسى فذبحه وسلخ وجهه (١) .

نَدْرَة حَدَاد

(١٢٩٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥١ م) ندره الحداد الحمصي : كاتب صحفي ، له شعر . من المهجرين . ولد وتعلم بحمص وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٧) وعمل مع أخيه عبد المسيح ، في جريدة « السائح » وانتسب إلى الرابطة القلمية وتوظف في بنك لبناني . وتوفي مغترباً . له « أوراق الخريف - ط » ديوان شعره (٢) .

ند

نَدَى = أحمد ندى ١٢٩٤

نَدَى طَلِيْعَة

(١٢٧٥ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣١ م)

ندى طليعة : مدرسة مترجمة . يونانية الأصل . دمشقية المولد والوفاة . تعلمت في بيروت . ودرّست في بعض مدارس الروم الأرثوذكس بدمشق ،

(١) التاج : ٨ ، ١٣١ والحيوان ، طبعة الحلبي ٢ : ١٠٠ والأغاني ١٨ : ١٣٩ - ١٥٢ وانظر فهرسته . وخزانة الأدب للبندادي ١ : ٧٩ - ٨٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٨٣ وفيه : « اسمه يعمر ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدت له إلى جنب نخلة » . وأمالى الزبيدي ١٢٨ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٥٨٠ ، ٥٨٢ .

(٢) أدب المهجر ٤١٨ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٦ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٠٩ .

وأصدر مجلة « سلسلة الفكاهات في أطياب الروايات » نحو أربع سنوات ، وجمع منظوماته في « ديوان - خ » وعدّ فيليب طرّازي من قصصه : « حمزة البهلوان - ط » و « بهرام شاه - ط » و « فيروز شاه - ط » و « ألف نهار ونهار - ط » و « ضرر الضرتين - ط » تمثيلية ، و « الملك الظالم - ط » تمثيلية ، وقصصاً أخرى (١) .

نَخْلَة صَالِح

(١٣١٦ هـ = ١٨٩٩ م - ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م)

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي : فاضل مترجم مصري . له كتب ، منها « الكنتز المخيا للسياحة في أوربا - ط » و « الدليل الأمين - ط » وهو رحلة قام بها من مصر والإسكندرية إلى البلاد الشامية سنة ١٨٧٤ ، و « الدرّة الحقيقية البهية - ط » في خروج الإسرائيليين من مصر وذكر بعض الآثار المصرية ، ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ الخلفاء - ط » عن الفرنسية أيضاً ، وفي آخره أسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة (٢) .

النَّخْلِي = أحمد بن محمد ١١٣٠

أَبُو نَخِيلَة

(١٠٠٠ - نحو ١٤٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٧٦٢ م)

أبو نخيلة (وهو اسمه ؛ وكنيته أبو الجنيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم ، من بني حِمَان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من سعد بن زيد مناة بن تميم ، الحماني السعدي التميمي : شاعر راجز . كان عاقاً لأبيه ، فنفاه أبوه عن نفسه ، فخرج إلى الشام فاتصل

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٦٣ - ٦٥ و ٤ : ١٠٨ ومعجم المطبوعات ١٥٢٠ واكتفاء القنوع ٤٢٤ .

(٢) Brock. S. 2:749 ومعجم المطبوعات ١١٨٩ ودار الكتب ٥ : ١٨٠ - ٨١ و ٨٠ : ٥٧ وتعليقات عبيد .

النخعي (الفقيه) = إبراهيم بن يزيد ٩٦

النخعي (القاضي) = شريك بن عبد الله ١٧٧

النخعي (المحافظ) = حفص بن غياث ١٩٤

النخعي (الشاعر) = الفضل بن جعفر ٢٥٥

النخعي (الأحمر) = إسحاق بن محمد ٢٨٦

النخعي (ابن رميح) = أحمد بن محمد ٣٥٧

نَخْلَة قَلْفَاط

(١٢٦٧ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٥١ - ١٩٠٥ م)

نخلة بن جرجس بن ميخائيل بن نصر الله قلفاط : أديب لبناني ، قصصي ،



نخلة قلفاط

صحفي ، له نظم . مولده ووفاته في بيروت . كان يحسن الفرنسية . وأقام منفياً في « قونية » سنتين ، تعلم في خلالها التركية . وسجن (سنة ١٩٠٤) ففجع . صنف « تاريخ روسيا - ط » أربعة أجزاء ، كافأه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية ؛ و « تاريخ ملوك المسلمين - ط » مختصر . وتعاون هو ويحيى قدرى « بك » على ترجمة « حقوق الدول - ط » عن التركية .

وفي المدرسة الإنجليزية بأسبوط (بمصر) وترجمت عن الإنكليزية كتاب « الحساب للمدارس الابتدائية - ط » (١).

النديم الموصل = إبراهيم بن ماهان
١٨٨
ابن النديم = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥
ابن النديم = محمد بن إسحاق ٤٣٨
نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

نديم الملاح

(١٣١٠ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٣ م)

نديم بن محمود بن أحمد بن محمد الملاح : أديب مدرس محام ، له شعر . من أهل طرابلس الشام . ولد ونشأ بها وتعلم بها وبالآزهر . وعاصر الحركة الوطنية في سورية ولبنان . وهاجر إلى عمان (الأردن) بعد دخول الفرنسيين دمشق . وانتقل إلى القدس للتدريس في كلية روضة المعارف الوطنية . وتخرج فيها بمدرسة الحقوق . ثم توطن عمان يعيش من المحاماة في المحاكم الشرعية ، ممتنعاً عن دخول الوظائف الحكومية . وألف كتباً ، منها ستة مطبوعة وستة قال إنها مهيأة للطبع . فمن المطبوع : « العقائد الإسلامية » و « حقوق المرأة المسلمة » و « رسالة الروح » و « موجز تاريخ الرق » . ومن المخطوط : « نقداً طائر » في اللغة ، و « المشاعر » مقالات و « ديوان شعر » . وكان مقرباً من أمير الأردن الملك عبد الله ، يكثر من ملاعبته بالشطرنج . والملاح نسبة إلى المتاجرة بالملح . وهو من حاصلات بلده أو جوارها . توفي بعمان (٢) .

ند

الندرومي = محمد بن محمد نحو ٧٧٥ ؟

(١) أعلام النساء ١٥٤٧ عن مجلة فاة الشرق سنة ١٩٣٣ .
(٢) من مقال للاستاذ عجاج نويهض في مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٣ والأديب : نوفمبر ١٩٧٣ ص ٦٢ والمجمع العلمي العربي ٨ : ٦٣٦ .

نر

نزار بن مُحَمَّد

(٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م)

وقصر الذهب وجامع القرافة ، في القاهرة . وهو الذي اختط أساس الجامع فيها ، مما يلي باب الفتوح ، وبدأ بعمارته (سنة ٣٨٠) وخطب له بمكة . وطالت مدته ، إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلبس أدركته الوفاة (١) .

المصطفى الإسماعيلي

(٤٣٧ - ٤٩٠ هـ = ١٠٤٥ - ١٠٩٧ م)

نزار (الملقب بالمصطفى لدين الله) ابن معد (المستنصر) ابن علي الفاطمي العبيدي : رأس « النزارية » من الإسماعيلية . وإليه نسبتها . ولد في القاهرة . وولي العهد بالإمامة سنة ٤٨٠ وأراد القيام بها بعد وفاة أبيه (٤٨٧) فأبعده عنها الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي وزير أبيه ، وجعلها لأخيه « المستعلي » أحمد بن معد . وانقسم الإسماعيلية من ذلك الحين إلى « مستعلية » ومنهم اليوم طائفة « البهرة » في الهند ، و « نزارية » ومنهم جماعة « أغاجان » . وقصد « نزار » بعد موت أبيه ، إلى الإسكندرية وفيها أنصار له بايعوه ، وبايعه أهلها وأتته بيعة قلاع الإسماعيلية (ألموت وما حولها) وطوائف من بلدان أخرى . وحاصرها الأفضل شاهنشاه ، فكانت بينه وبين نزار والإسكندرانيين وقائع انتهت بفوز الأفضل (سنة ٤٨٨) والمورخون متفقون على أن « نزاراً » حُمل إلى المستعلي ، فبني عليه حائطاً ، أو جعله بين حائطين ، إلى أن مات . وانفرد بعض مؤرخي « النزارية » برواية أخرى تقول : إن نزاراً فر من الإسكندرية ، لما دخلها الأفضل ، ووصل إلى قلعة « ألموت » من نواحي قروين ، ولقي الحسن بن الصباح (انظر ترجمته) ومات فيها بعد أن أوصى

نزار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نزار بن معد بن عدنان : جد جاهلي هو أبو « ربيعة » و « مضر » يتصل به النسب النبوي . كنيته أبو إياد أو أبو ربيعة . كانت له سيادة وثروة كبيرة . وأعقب أربعة أبناء ، هم : إياد ، وربيعة ، ومضر ، وأنمار . والكلام على سلالته يطول . قال ابن الجوزي : كانت نزار - في الجاهلية - تقول إذا ما أهلت : « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك » (٢) .

العزير بالله

(٣٤٤ - ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ - ٩٩٦ م)

نزار (العزير بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن المنصور العبيدي الفاطمي ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) وكانت في أيامه فتن وقلاقل . وكان كريم الأخلاق ، حليماً ، يكره سفك الدماء ، مغرّب بصيد السباع ، أديباً ، فاضلاً . وفي زمنه بني قصر البحر

(١) صلة تاريخ الطبري ، لعرب : انظر فهرسته .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٥ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ والطبري ٢ : ١٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ وتليّس إبليس ٥٦ والنوري ١٦ : ٨ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٣٠٢ و ٣ : ٤٤٤ ، ٤٤٥ .

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤ - ٦ وابن خلكان ٢ : ١٥٢ وخطب القرظي ٢ : ٢٨٤ وبلغة الظرفاء ٧١ وابن خلدون ٤ : ٥١ وابن الأثير ٨ : ٢٢٠ و ٩ : ٤٠



نسيب عريضة

ثم أعادها ، وأضاع في سبيلها ما يملك .
وعمل في التجارة . ثم تولى تحرير
« مرآة الغرب » الجريدة اليومية ،
فجريدة « الهدى » وتوفي في مدينة
بروكلن . له « الأرواح الحائرة - ط »
ديوان شعره ، و « أسرار البلاط الروسي
- ط » قصة مترجمة ، و « ديك الجن
الحمصي - ط » قصة نشرها في « مجموعة
الرابطة القلمية » (١) .

نسيب حمزة = محمد نسيب ١٢٦٥

نسيب أرسلان

(١٢٨٤ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس
أرسلان : شاعر ، من الكتاب المفكرين ،
من نوابغ الأمراء الأرسلايين . ولد في
بيروت ، وتعلم بالشويفات ، ثم بمدرسة
الحكمة ببيروت . وأولع بشعر الجاهليين
والمخضرمين ، فحفظ كثيراً منه ، وقال
الشعر وهو في المدرسة ، فنظم « واقعة
سيف ابن ذي يزن مع الحبشة » في رواية
ذات فصول ، وأتم دروسه في المدرسة
السلطانية ببيروت . وعين مديراً لناحية
الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر
سنوات ، محمود السيرة ، واستغنى ،

(١) عيسى إبراهيم الناعوري ، في مجلة الكتاب ٥ :
٧٤٥ - ٧٥٢ ومجلة الكتاب ٢ : ١٨٣ ومصادر الدراسة
٢ : ٦٠٣ والناطقون بالضاد ٤٠ .

نس

النسائي (الشاعر) = إسماعيل بن يسار
١٣٠ ؟

النسائي (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٣
النسفي (الفقيه) = مكحول بن الفضل
٣١٨

النسفي (القاضي) = الحسين بن خضر
٤٢٤

النسفي (الحنفي) = ميمون بن محمد
٥٠٨

النسفي (صاحب العقائد) = عمر بن
محمد ٥٣٧

النسفي (الحنفي) = عبد العزيز بن
عثمان ٥٦٣

النسفي (صاحب الواضح) = محمد بن
محمد ٦٨٧

النسفي (المفسر) = عبد الله بن أحمد
٧١٠ .

النسوي (الحافظ) = الحسن بن سفيان
٣٠٣

النسوي (ابن رميح) = أحمد بن محمد
٣٥٧

النسوي (المؤرخ) = محمد بن احمد
٦٣٩

النسيب = علي بن إبراهيم ٥٠٨

نسيب عريضة

(١٣٠٤ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٤٦ م)

نسيب بن أسعد عريضة : شاعر
أديب ، من مؤسسي « الرابطة القلمية »
في المهجر الأميركي . ولد في حمص ،
وتعلم بها ، ثم بالمدرسة الروسية بالناصرية .
وهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٠٥)
فأنشأ مجلة « الفنون » سنة ١٩١٣ وأغلقها

ببروم الوصال بمالواتي

بروم به الصفع لم يصفغ

برأس فقير إلى كيسة

ووجه فقير إلى برقع

وانظر المغرب في حل المغرب ، تحقيق ضيف ١ :

٢٢٣ : ٢ و ١٢١ والدر المثور ٥١٩ .

بالإمامة إلى ابنه « علي » (١) .

نزال بن مرة

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نزال بن مرة بن عبيد ، من تمم :
جد جاهلي . ورد اسمه « النزال »
معرفةً ، في قول جرير :
« ما السيد حين نذبت خالك منهمم
كبي الأشد ولا بني النزال »
من نسله « الأحنف بن قيس » تقدمت
ترجمته ، و « الأسود بن سريع » من
الصحابه . وآخرون (٢) .

نزّهون

(٥٠٠ - نحو ٥٥٥ هـ = ٥٠٠ - نحو

١١٥٥ م)

نزّهون بنت القلاعي الغرناطية :
شاعرة أديبة خفيفة الروح جميلة ،
أندلسية . من أهل غرناطة . لها أخبار
ومساجلات مع بعض شعراء عصرها (٣) .

(١) خطط المقرئ ١ : ٤٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣ ،
٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ - ١٤٥ والكامل لابن الأثير :
حوادث سنة ٤٨٧ واتماظ الحفاه ٢٨٢ وانظر تاريخ
الدعوة الإسماعيلية ١٨١ - ١٨٣ واللؤلؤ التزارية
٦٠ ، ٦٥ وأعلام الإسماعيلية ٥٨٣ وفي مرجع الكروب ،
لابن واصل ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ما مؤداه : قدم
الحسن الصباح على المستنصر بالله (معد بن علي)
بمصر ، وسأله عن الإمام بعده ، فمضى له ولده
« نزاراً » ولم يكن للمستنصر إذ ذلك ولد ، فمضى
الصباح إلى إيران فكان داعية له ولولده « نزار »
من بعده . ومات المستنصر وظهر بعده ابنه « نزار »
بالإسكندرية ، قبض عليه وقتل . واستمرت دعوة
الباطنية له في بلاد الألبان في إيران ، وبمصيف
وقلاعه من بلاد الشام . وقالت باطنية مصر ، بعد موت
المستنصر ، بإمامة « المستعلي » ثم « الأمر » ابن المستعلي ،
فابن عمه « الحافظ الظاهر » فافتقرت عنهم « التزارية »
من عهد صاحب الترجمة .

(٢) نقاض جرير والفردق ، طبعة ليدن ٣٢٤ ، ٧٤١
وجمهرة الأنساب ٢٠٦ .

(٣) نفع الطيب ٢ : ١١٤٦ ، ١١٤٧ والإحاطة ، طبعة
دار المعارف ١ : ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، وفي بنية الملمس
٥٣٠ ت ١٥٨٨ أبيات من شعرها ، شوهاها مصحح
طبعه وهي - لتصحيحها - :

عديري من عاشق أنوك

سفيه الإشارة والمنزع



الشيخ نسيب مكارم

بتوسط وزير التربية الوطنية، إلى اليمين، وابنه الدكتور سامي، إلى اليسار، في معرض أقامه الخطاط عام ١٩٧١،
وقلّد في حفلة افتتاحه وسام الأرز الوطني:
يقول المشرف: وللمترجم له سلف، هو [ابن أمير الغرب (توفي عام ١٣٥٥ م)]، جواد ابن سليمان، من آل أبي
المكارم - [الأعلام: ج ٢ - تكاد تكون حياة الشيخ نسيب وإنجازاته الفنية نسخة عن التي لسلفه، وبينهما أكثر من
ستمائة سنة.



نسيب أرسلان

وسكن بيروت. ولما أعلن الدستور العثماني انتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت. ثم تقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب، فانفصل عنهم، وانضم إلى طلاب « اللامركزية » وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية. ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعاً. كان مجلسه في مكتبها يجمع الكتاب والأدباء وقادة الرأي. ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤ م) انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته. ثم انتقل إلى الشويفات (سنة ١٩١٥) وانصرف إلى استثمار مزارعه ومزارع شقيقه شكيب وعادل. ولم يزل في انزوائه إلى أن توفي. وكان أديباً متمكناً، جزل الشعر، حلو المحاضرة، سريع الخاطر في نكته وإنشائه، بعيداً عن حب الشهرة، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عمّاني حر »، له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب، بعد وفاته، وسماه « روض الشقيق في الجزل الرقيق - ط » (١).

مكارم

(١٣٠٧ - ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧١ م)

نسيب بن سعيد مكارم : خطاط

(١) الأزهر ٤ : ٥٩٦ - ٦١١ ثم ٥ : ١٧٤ وروض الشقيق : مقدمته .

(غيباً) عقب الثورة ، فأقام بمصر إلى أن أعلن استقلال سورية وعين مستشاراً في المفوضية السورية بالقاهرة ، فوزيراً مفوضاً في جدة وبغداد . ثم تولى أعمالاً إدارية بسورية . وبعد التقاعد انتقل إلى بيروت وأقام إلى أن توفي . وكان في جبهته وأنفه أثر ظاهر من ضربة سيف تلقاها من ضابط إفرنسي في صيدا (١) .

البكري

(١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٦ م)

نسيب (أو محمد نسيب) بن عطاء الله باشا البكري : من أعيان المجاهدين في دمشق . مولده ووفاته بها . تعلم بالمدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٢) ودخل في جمعية « العربية الفتاة » واستضاف الشريف فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادماً من اسطنبول (سنة ١٩١٦) وفي داره أقسم الشريف يمين الإخلاص لجمعية الفتاة . ورحل بأسرته مع الشريف

متفنن لبناني ، من طائفة الدروز ، ولد في سوق الغرب . ونشأ نجاراً . وهوي الخط فنبغ في الكتابة الدقيقة بالعين المجردة ، على البيض وحباب الأرز والقمح والعدس . ومن التحف « حبة أرز » كتب عليها أربع سور من القرآن ، هي الفاتحة والإخلاص والفلق والناس . وأقام في بلدة عيتات (بلبنان) واشتهر وأهديت إليه عشرات من الأوسمة الدولية . وأقام « معرضاً » في « بعبداء » لمجموعة من لوحاته قبل وفاته بأيام (١) .

نسيب شهاب

(١٣١٥ - ١٣٩٢ م = ١٨٩٧ - ١٩٧٢ م)

نسيب بن عبد السلام شهاب : مجاهد من أهل صيدا بلبنان . تعلم الحقوق بدمشق وترجم عن الفرنسية « سورية ملتقى الأمم - ط » صغير . ولحق بالثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أعضاء مجلسها الوطني العسكري في منطقة الغوطة . وحكم الفرنسيون بإعدامه

(١) مجلة العرفان ١١ : ٢٨٦ - ٢٩٢ والجمهورية ، بالقاهرة ١٢ أكتوبر ١٩٥٤ والحياة ، بيروت ١ و٦ حزيران ١٩٧١ وهكذا عرفهم ٣ : ٢٨٣ - ٣٠٢ .

(١) النهار ٧٢/١١/٤ والحياة ٧٢/١١/٣٠ وحروران الدامية ١٠٩ ومذكرات المؤلف .

« لقد علمتُ بالقادسية أنسي »
 « صبور على الأواء ، عفّ المكاسب »
 « أخوض بسيفي غمرة الموت معلماً »
 « وأقدم إقدام امرئ غير هائب »
 « وإليه تنسب قلعة « النسير » قرب نهاوند .
 وكانت من قلاع الفرس ، فاعتصم
 بها قوم منهم ، أيام زحف العرب على
 بلاد فارس . فلما تقدم النعمان بن مقرن
 لحرب نهاوند ، عهد إلى « النسير »
 بحصار تلك القلعة ، فحاصرها ، ومعه
 بنو عجل (قومه) وحنيفة ، وفتحها
 بعد فتح نهاوند (سنة ٢١ هـ) فعرفت
 باسمه . قال « كرنكو » في تعليق على
 ترجمته (في المؤلف والمختلف) :
 وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة (١) .

نسيم (الشاعر) = أحمد نسيم ١٣٥٦

نسيم « باشا » = محمد توفيق ١٣٥٧

نَسِيم نَوْفَل

(١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل :
 من فضلاء طرابلس الشام . ولد فيها ، وتعلم
 ببيروت ، وتوفي في الإسكندرية . له
 « بطل لبنان - ط » في سيرة يوسف كرم ،
 و « روايات » قصصية ، نشر بعضها في
 مجلة « الفتاة » التي كان يصدرها باسم
 ابنته « هند » في الإسكندرية وهي أقدم
 المجلات العربية النسائية (٢) .

نَسِيم صَبِيحَة

(١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

نسيم بن نقولا بن موسى صبيحة :
 كاتب . من أهل طرابلس الشام .

(١) التاج ٣ : ٥٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ ووقع فيه
 اسم أبيه « دسم » خلافاً للقاموس ، من خطأ الطبع .
 وسماه ابن الأثير ، في الكامل ٣ : ٧ وياقوت في
 معجم البلدان ٨ : ٢٨٧ - ٢٨٨ وابن حجر في
 الإصابة : ت ٨٨٦٠ والآمدي في المؤلف والمختلف
 ٦١ « نسيم بن نور » .
 (٢) علماء طرابلس ١٩٠ - ١٩١ .

أُمُّ عَمَارَة

(٥٠٠ - نحو ٥١٣ = ٥٠٠ - نحو

٦٣٤ م)

نسبية بنت كعب بن عوف المازنية
 الأنصارية ، من بني النجار : صحابية ،
 اشتهرت بالشجاعة . تعد من أبطال
 المعارك . تزوجها في الجاهلية زيد بن
 عاصم المازني ، ومات عنها فتزوجها
 غزية بن عمر المازني . ولما ظهر الإسلام
 أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحداء والحديبية
 وخيبر وعمره القضية وحنيناً ، وسمعت
 من رسول الله ﷺ أحاديث . وكانت
 تخرج إلى القتال ، فتسقي الجرحى
 وتقاتل . وأبلى يوم أحد بلاءً حسناً ،
 وجرحت اثني عشر جرحاً ، بين طعنة رمح
 وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع
 رسول الله حين تراجع الناس . وقد
 رويت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال ،
 وأمها معها تعصب جراحها . وكان
 رسول الله إذا حدث عن يوم أحد وذكر
 « أم عمارة » يقول : ما التفتُ يميناً
 ولا شمالاً إلا رأيتها تقاتل دوني . وحضرت
 حرب اليمامة ، فقاتلت قتال الأبطال ،
 وقطعت يدها وجرحت ، فانصرفت
 إلى المدينة تداوي جراحها ، فكان
 أبو بكر وهو خليفة يعودها ويسأل
 عن حالها (١) .

نُسَيْرُ بن ثَوْر

(٥٠٠ - بعد ٥٣٥ = ٥٠٠ - بعد

٦٥٥ م)

النسير بن (ديسم بن) ثور بن
 عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة ،
 من بني عجل بن لجم : قائد ، فاتح .
 أدرك النبي ﷺ وشهد الفتوح في عهد
 عمر ، ومنها القادسية ، وهو القاتل
 فيها :

(١) ابن سعد ٨ : ٣٠١ والإصابة : كتاب النساء ،
 ت ١٠٥٦ ، ١٤٢٦ وصفة الصفوة ٢ : ٣٤ وسير
 النبلاء - خ . المجلد الثاني . وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨
 وتهذيب ١٢ : ٤٥٥ .



نسب (بك) البكري

قبيل إعلان الثورة في الحجاز . ولازمه
 مستشاراً له إلى أن خرج الشريف من
 سورية (سنة ١٩٢٠) ولما قامت الثورة
 السورية (١٩٢٥ - ٢٧) عمل في تنظيمها
 بجبل الدروز مع سلطان الأطرش ،
 واحترق بيت أسرته في دمشق يوم
 أحرق الفرنسيون بعض أحيائها (١٩٢٥)
 وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق .
 وانتخب نائباً عنها (١٩٣٢) واتهم
 بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها
 (١٩٣٦) وأطلق ، وعين محافظاً (٣٧)
 وتولى وزارة العدل (٣٩) ووزارتي
 الاقتصاد والزراعة (٤١) وانتخب
 نائباً عن دمشق (٤٣ و ٤٧) وشارك
 في تأسيس حزب الشعب واختير نائب
 رئيس له (٤٩) ثم كان وزيراً مفوضاً
 لسورية في الأردن (٥٦) فريساً
 لرابطة المجاهدين في سورية إلى أن
 توفي (١) .

(١) معالم وأعلام ١٤٢ وجريدة الحياة ١٩ تشرين الأول

أرثوذكسي . تعلم في الجامعة الأميركية بيروت ، واستوطن مصر . وشارك في حركات سورية وفلسطين الوطنية ، بقلمه وخطابته وماله . وكتب كثيراً في الصحف المصرية وغيرها . وله نظم قليل . توفي بالقاهرة (١) .

نش

النشائي = أحمد بن عمر ٧٥٧

نشابة = محمود بن محمد ١٣٠٨

النشائي = محمد بن عبد القاهر ٧٧٠

النشاشيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

نشق بن عمرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نشق بن عمرو بن مانع ، من بني بكيل ، من همدان : جد جاهلي يمني . بنوه « النشقيون » كانوا بيت شرف في بكيل ، لهم ملك ورتاسة في قصر روثان والسوداء والبيضاء (من أراضي اليمن) ولهم عمران في الجوف ومأرب . ظل عقبهم إلى أيام بني أمية ، وتفرقوا (٢) .

ابن نشوان = محمد بن عبد الله ٦٩١

نشوان الحميري

(٠٠٠ - ٥٥٧٣ = ٠٠٠ - ١١٧٨ م)

نشوان بن سعيد الحميري ، أبو سعيد ، أو أبو الحسن ، من نسل حسان ذي مرثد من ملوك حمير : قاض ، علامة بالغة والأدب . من أهل بلدة « حوث » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال القفطي : كان يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين ويفخر عدنان بقحطان وله في ذلك نقائض مع الأشراف

(١) تراجع علماء طرابلس ١٣٣ والقلم ١٠ رجب ١٣٦٣ قلت : وصيغة : محرقة ، فيما أحسب ، عن « أصيبة » .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٦٧ .

القاسمية أولاد الإمام القاسم ابن علي العياني . وقال ياقوت (في معجم البلدان) ما مؤداه : استولى على عدة قلاع وحصون في جبل « صبر » المطل على قلعة تعز ، حتى صار ملكاً . من كتبه « شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم » - ط « مجلدان منه ، وهو في ثمانية ، وطبعت منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن ، ومنه نسخة كاملة في أربعة أسفار ينقصها السفر الأول ، مصورة في معهد المخطوطات (الرقم ٣٩٦ - ٣٩٨ سعودي) و « القصيدة الحميرية - ط » وتسمى « النشوانية » نشرت مع شرحه لها ، في مجلة الحكمة اليمنية بصنعاء ، ثم على حدة ، و « كتاب القوافي - خ » و « الحور العين - ط » مع شرحه له ، و « الفرائد والقلائد - خ » رسالة ، و « خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة - ط » جزء صغير ، و « أحكام صنعاء وزبيد - خ » الجزء الثاني منه ، و « التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض - خ » الجزء الأول منه ، وهو في جزأين ، و « التبيان في تفسير القرآن - خ » الجزء الرابع منه . وله نظم كثير (١) .

نص

نصّار « بك » = محمد نصّار ١٣٥٥

(١) بقية الرواة ٤٠٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ والهور العين : مقدماته . وشمس العلوم : مقدمته . و خلاصة السير الجامعة - خ . في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، وفيه نسبة كما يأتي : « نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة بن حمير بن عبيد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ابن مفضل بن إبراهيم بن سلامة بن حمير بن حكيم ابن أفرع بن قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن زيد بن شرحبيل بن ورعة بن شرحبيل بن مرثد ابن ذي سحرة » . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٥٩٠ والفهرس التمهيلي ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٣٨٥ و Huart 170 ومفتاح الكنوز ١ : ١٨٦ و Amb → Brock. I:364 (300), S. I:527 و ro. C. 265, 360, 364, 373 ومعجم البلدان ٥ : ٣٣٦ و Bankipore 20:19 ومنتخبات من تاريخ اليمن ٤٠ ، ٤٤ و Buhar 2:414 وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٥٤ - ٥٥ .

نصّار = نجيب نصّار ١٣٦٧

نصر (القرمطي) = عبد الله بن سعيد ٢٩٣
ابن نصر (الأديب) = محمد بن علي ٤٣٧

ابن نصر (ابن الأحمر) = إسماعيل ابن يوسف ٧٦١

أبو النصر (المنفلوطي) = علي أبو النصر ١٢٩٨

أبو النصر (الخطيب) = محمد بن عبد القادر ١٣٢٥

المقدسي

(٣٧٧ - ٥٤٩٠ = ٩٨٧ - ١٠٩٦ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم ابن داود النابلسي المقدسي ، أبو الفتح : شيخ الشافعية في عصره بالشام . أصله من نابلس . كان يعرف بابن أبي حافظ . وقام برحلة ، وعمره نحو عشرين عاماً ، فتفقه بصور وصيدا وغزة وديار بكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين في صور ثم تسع سنين في دمشق . واجتمع فيها بالإمام الغزالي ، وتوفي بها . وكان يعيش من غلة أرض له بنابلس ، ولا يقبل من أحد شيئاً . من كتبه « الحجة على تارك المحجة » في الحديث ، و « الأمالي - خ » قطعة منه ، و « التهذيب » فقه ، في عشر مجلدات ، و « الكافي » فقه ، في مجلد ، و « التقريب » و « الفصول » (١) .

شمس الملك

(٠٠٠ - ٥٤٩٢ = ٠٠٠ - ١٠٩٩ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر ، السلطان ، شمس الملك : صاحب ما وراء النهر .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٣ وتبيين كذب القفطي ٢٨٦ وطبقات المصنف ٦٤ وسير النبلاء - خ : المجلد الخامس عشر . و Brock. S. I:603 والأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ وهدية العارفين ٤٩٠ : ٢ .

كان من أفاضل الملوك علماء ورأيًا وسياسة .
وَدَرَسَ وأَمَلَى الحديث ، وكتب بخطه
المليح مصحفًا ، وخطب على منبري
بخارى وسمرقند ، وكان فصيحاً^(١) .

ابن سامان

(٥٢٧٩ - ٥٠٠ = ٨٩٢ م)

نصر بن أحمد بن أسد بن سامان :
مؤسس الإمارة « السامانية » في ما وراء
النهر Transoxiane أصله من خراسان
من بيت معروف في الفرس ، ينسب إلى
الأكاسرة . وكان جده الأعلى « سامان » مع
أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة ،
وخلفه ابنه « أسد » ومات في خلافة
الرشيد . وكان لأسد أربعة أبناء : أحمد ،
ونوح ، ويحيى ، وإلياس ؛ فولي أحمد
فرغانة ؛ ونوح سمرقند ؛ ويحيى
الشاش وأشروسته ؛ وإلياس هراة .
وكان أحمد (والد صاحب الترجمة)
أحسنهم سيرة ، ومات بفرغانة سنة
٢٥٠ هـ ، وخلف سبعة بنين ، منهم
« نصر » فولي نصر ولايات أبيه :
سمرقند ، والشاش ، وفرغانة . وعقد
له المعتمد العباسي على ما وراء النهر
(سنة ٢٦١) فكانت له بخارى وغزنة .
وكان عاقلاً ، ديناً ، أديباً ، يقول
الشعر^(٢) .

نَصْرَك

(٢٢٣ - ٢٩٣ = ٨٣٨ - ٩٠٦ هـ)

نصر بن أحمد بن نصر بن عبد
العزيز الكندي ، أبو محمد : من
الأئمة في الحديث . بغدادى الأصل
والمنشأ ، دعاه الأمير خالد بن أحمد
الذهلي نائب بخارى إليه ، فأقام عنده ،
وصنف له « المسند » في الحديث ،

وتوفي في بخارى^(١) .

الخُبْرَازِي

(٥٣٢٧ - ٥٠٠ = ٩٣٩ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون
البصري ، أبو القاسم : شاعر غزل ،
علت له شهرة . يعرف بالخبزازي
(أو الخبز رزي) وكان أديباً ، يخبز
« خبز الأرز » بمربد البصرة في دكان .
وينشد أشعاره في الغزل ، والناس
يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله .
وكان « ابن لنكك » الشاعر ينتاب دكانه
ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له
« ديواناً » وانتقل صاحب الترجمة
إلى بغداد ، فسكنها مدة ، وقرئ عليه
ديوانه . وأخباره كثيرة طريفة^(٢) .

السَّعِيد السَّامَانِي

(٢٩٣ - ٣٣١ = ٩٠٥ - ٩٤٣ م)

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ،
أبو الحسن ، الملقب بالسعيد : صاحب
خراسان وما وراء النهر . مولده ووفاته
في بخارى . ولي الإمارة بعد مقتل أبيه
(سنة ٣٠١ هـ) واستصغره أهل ولايته ،
وكفله أصحاب أبيه . وكاد ينفرط عقد
إمارته . إلا أنه ما لبث أن شب
ذكياً مقداماً ، فجمع الجموع وقاتل
الخصوم ، فامتد سلطانه واتسعت دائرة
ملكه ، فكانت له خراسان وجرجان
والري ونيسابور وتلك الأطراف . وكان

حليماً وقوراً . ومات بالسل . وهو
الذي كتب إلى المهدي الفاطمي ، يقول :
« أنا في خمسين ألف مملوك يطيعونني ،
وليس على المهدي بهم كلفة ولا مؤونة ؛
فإن أمرني بالمسير سرت إليه ووقفت
بسيفي ومنطقتي بين يديه » وأجابه بخط
يده أن يلزم مركزه : « لكل أجل
كتاب »^(١) .

الحويحي

(٥٠٠ - بعد ١٣٠٧ = ٥٠٠ - بعد

(١٨٩٠ م)

نصر بن أحمد الحويحي : فقيه
شافعي مصري ، من علماء
الأزهر . له كتب ، منها « الإسفار
- ط » في الحكمة فرغ من تأليفه سنة
١٣٠٧ و « المبادئ النصرية لمشاهير
العلوم الأزهرية - ط » و « الرسالة
الأزهرية على وجود رب البرية »^(٢) .

نَصْرُ بنِ الأَزْدِ

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت
ابن مالك ، من كهلان : جد جاهلي
يماني قديم . تفرغ نسله عن ابنه « مالك
ابن نصر » المتقدمة ترجمته . ونزل
كثير من ولده بنواحي « الشحر »
و « ريسون » في حضرموت ، وأطراف
« فارس » وبلاد « عُمان »^(٣) .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٦ وابن الوردي ١ : ٢٧٥
وحزرة ١٥٠ وابن الأثير ٨ : ١٣٠ والنجي ١ : ٣٤٩
وشذرات الذهب ٢ : ٣٣١ وهو في اللباب ١ : ٥٢٣
« نصر بن إسماعيل بن أحمد » أخو « أحمد بن
إسماعيل » الشهيد . وفي تاريخ مختصر الدول ٢٨٧
« نصر بن حمدان بن إسماعيل » خطأ . وصلة تاريخ
الطبري ، لعريب ٤٦ والفاطميون في مصر ٧٢ ، ٧٤
وهو في تاريخ البيهقي ١١٠ « نصر بن أحمد » وفيه خبر
عنه لطيف .

(٢) هدية ٢ : ٤٩٢ ووقع فيه « الخونجي » على أن نسبه
ما زالت غامضة ولعله مغربي الأصل من قبيلة « حبيحة »
بالكسر ، أو « حاحة » من السوس ؟ وإيضاح المكتون
٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٧ : ٣٦٤ .

(٣) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ وجمهرة
الأنساب ٣٥٥ .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٣
والبداية والنهاية ١١ : ١٠١ والبيان ، لابن ناصر
الدين - خ -

(٢) المنتظم ٦ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٦ وهو
فيها من وفات سنة ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢ :
٢٧٦ وفي وفات سنة « ٣١٧ » كما في وفيات الأعيان
٢ : ١٥٣ إلا أن هذا بعد أن أرخه سنة « ٣١٧ » قال :
« وتاريخ وفاته فيه نظر ، لأن الخطيب ذكر في
تاريخه أن أحمد بن منصور التوشري سمع منه سنة
٣٢٥ . وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٦ واللباب ١ : ٣٤٣
ويتمية الدهر ٢ : ١٣٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ -
٢٠٨ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

(١) سير النبلاء - خ - . المجلد الخامس عشر ، والطبقات
الوسطى للسبكي - خ - . بهامشه .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وابن الأثير ٧ : ١٥١ وما
قبلها . والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ واللباب ١ : ٥٢٣ .

نصر بن جذيمة = نصر بن خزيمه

المُهَلَّبِي

(٠٠٠ - بعد ١٧٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٧٩٣ م)

نصر بن حبيب المهلبّي : أمير . كان على شرطة يزيد بن حاتم بمصر وإفريقية . وعقد له يزيد على أهل الديوان ووجوه أهل مصر ، يوم خرج القبط في سخا (سنة ١٥٠ هـ) فيبتهم القبط (؟) ، وأصيب نصر بطعنتين ، وانهمز من معه إلى الفسطاط . ثم ولاة الرشيد إفريقية (سنة ١٧٤) فأقام سنتين وثلاثة أشهر ، وحمدت سيرته . وعزله بالفضل ابن روح بن حاتم سنة ١٧٧ (١) .

نَصْرُ بِنِ حَجَّاجِ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن حجاج بن علاط (بكسر العين وتخفيف اللام) السلمي ثم البهزي : شاعر . من أهل المدينة . كان جميلاً . قالت إحدى نساء المدينة :

« يا ليت شعري عن نفسي ، أزهقة مني ، ولم أفض ما فيها من الحجاج ! »
« هل من سبيل إلى خمز فأشربها ؟ »

أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟
وسمع البيهقي أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا أرى رجلاً في المدينة تهتف به العواتق في خدورهن ! وطلبه ، فجاء ، فأمر به فحلق شعر رأسه ، ثم نفاه إلى البصرة . ولنصر أبيات في حلق جتمته . وأطال ابن أبي الحديد في خبره ، فذكر له قصة مع امرأة أخرى في البصرة ، نفاه بسببها أبو موسى الأشعري إلى فارس ، وأن دهقانة أعجبت به في فارس فكتب أميرها عثمان بن أبي العاص الثقفي بخبره إلى عمر ، فجاءه : جزوا شعره وشمروا قميصه وألزموه المساجد . ولما قتل عمر ، عاد نصر إلى المدينة (٢) .

(١) البيان المغرب ١ : ٨٥ والولاية والقضاة ١١٦ ، ١١٧ .
(٢) رغبة الأمل ٥ : ١٣٩ - ١٤٠ المتن والشرح . وفيه :

نصر بن الحسن النميري = نصر بن منصور

٥٨٨

نَصْرُ الْهَيْتِي

(٠٠٠ - بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١١٧٠ م)

نصر بن الحسن الهيتي : شاعر دمشقي . نسبته إلى « هيت » من قري حوران ، من ناحية اللوى . لقيه العماد الأصفهاني بدمشق ، وقال : توفي بعد وصولي إليها بسنوات . ثم ذكر أنه بعد عودته إلى مصر وقعت في يده مسودات من شعر الهيتي بخطه . وأورد مختارات منها ، في بعضها جودة (١) .

أَبُو السَّرَايَا

(٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٤ م)

نصر بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، أبو السرايا : من أمراء بني حمدان . فيه شجاعة وبأس . ولي الموصل (سنة ٣١٨) وقاتل الخوارج . وكان أصغر إخوته سنّاً . وقتله القاهر بالله العباسي ببغداد ، من أجل جارية ، بعد أن دعاه لمناذمته (٢) .

نَصْرُ بِنِ خَزِيمَةَ

(٠٠٠ - ١٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٠ م)

نصر بن خزيمه (أو جذيمة ؟) العسبي : شجاع ، من أنصار الإمام زيد بن علي . ثبت معه يوم خذله أهل الكوفة . وعاهده على أن يضرب بسيفه حتى يموت . وجعله زيد إلى جانبه في إحدى المعارك ، فلما اشتد القتال ، تصدى له فارس من عبس أيضاً ، كان في جيش الأمويين ، اسمه

البهزي - بفتح فسكون - نسبة إلى « بهز » وهو لقب تم بن امرئ القيس بن بهثة . وشرح التيج لابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٣ : ١٤٤ - ١٤٦ .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ٢٣٠ - ٢٤١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ .

« نائل بن فروة » - تقدمت ترجمته - فضربه نائل فقطع فخذه ، وضربه نصر فقتله ، ومات نصر من نزف دمه . وقتل زيد ، فأخذ معه نصر ، وصلبا في الكناسة (وهي محلة بالكوفة) مع آخرين (١) .

نَصْرُ بِنِ خَلْفِ

(٤٦٠ - ٥٥٩ هـ = ١٠٦٨ - ١١٦٤ م)

نصر بن خلف ، أبو الفضل : ملك سجستان . وليها سنة ٤٨٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها . قال الياضي : كان عادلاً ، حسن السيرة عُمُر مئة سنة ، ملك منها ثمانين سنة ؛ وما بلغنا أن أحداً من الملوك بلغ مثل هذا القدر . وقال ابن قاضي شهبه : له آثار حسنة في نصرة السلطان سنجر (٢) .

نَصْرُ بِنِ دُهْمَانَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن دهمان الغطفاني : معمر جاهلي . ساد غطفان . قال ابن الجوزي : عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شاباً ، ولا يُعرف في العرب أعجوبة مثله (٣) .

نَصْرُ الدَّوَلَةِ = أحمد بن مروان ٤٥٣

(١) مقاتل الطالبين ١٣٨ - ١٤٠ ، ١٤٣ والطبري : حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٩٠ - ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت : تكرر اسم والد نصر ، في المصادر المتقدمة كلها « خزيمه » وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه « جذيمة » ويستأنس لروايته بوجود « جذيمة بن رواحة بن قطيعة » وهو جد قبيلة في عبس ، ذكره الزبيدي في التاج ٨ : ٢٢٤ وفي الاشتقاق ١٦٩ ما مؤداه ، أن « نصر بن خزيمه » من أهل الكوفة ، من بني حذيم بن جذيمة .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبه - خ . وفيه : وملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد .

(٣) أعمار الأعيان - خ . وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ .

نَصْرُ بِنِ رَبِيعَةَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

نصر بن ربيعة بن عمرو ، من بني نمارة بن لخم ، من قحطان : جدّ دولة « بني نصر » اللخمين ، ويقال لها « دولة المناذرة » أول من ملك من أحفاده « عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » صاحب الخبر المشهور مع « الزباء » وتسلسل ملك « الحيرة » وبادية العراق في بنيه ، تابعين للملوك فارس ، إلى أن ظهر الإسلام ، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة « الحيرة » فكان لآخرهم « المنذر بن النعمان » شيء من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر (سنة ١٢هـ) قال ابن خلدون : « إن جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً في نحو ستمائة سنة » ونقل ابن الأثير عن هشام : مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة ، وعدة ملوكهم عشرون . وقال القلقشندي : « ويظنّ من نسله بنو نصر النازلون في البر الشرقي من أسيوط بالديار المصرية »^(١) .

نَصْرُ بِنِ زَهْرَانَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

نصر بن زهران بن كعب ، من الأزدي : جد جاهلي يمني . ذريته من ولديه : « دهمان » و « عيمان » ومنهما عدة بطون^(٢) .

نَصْرُ بِنِ سَبَأَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

نصر بن سبأ (وهو عبد شمس) ابن يشجب بن يعرب : ملك جاهلي

قديم ، من ملوك حمير في اليمن . ذكره ابن الكلبي^(١) .

نَصْرُ بِنِ سَيَّارَ

(٤٦ - ١٣١هـ = ٦٦٦ - ٧٤٨م)

نصر بن سيار بن رافع بن حرّي بن ربيعة الكناني : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان شيخ مضر بخراسان ، ووالي بلخ . ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري ، وولاه هشام بن عبد الملك . وغزا ما وراء النهر ، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرج . وقويت الدعوة العباسية في أيامه ، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور ، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب ، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة - وهو بواسط - يستمده ، وكتب إلى مروان - وهو بالشام - وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الري وهمدان ، ومات بساوة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرام »
أرسلها إلى مروان . قال الجاحظ (في البيان والتبيين) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي . وقال ابن حبيب : حُصر نصر ، وهو والي خراسان ، بمرج ثلاث سنين . وجمع المعاصر عبد الله الخطيب ما وجد من شعره في سلسلة من « الشعر السياسي - ط » في بغداد ، كما في المورد^(٢) .

(١) المحبر ٣٦٤ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٤٨ وما قبلها . وخزاعة البغدادي

١ : ٣٢٦ وابن خلدون ٣ : ١٢٥ وما قبلها . والبيان

نَصْرُ بِنِ شَيْبَةَ

(٠٠٠ - بعد ٢١٠هـ = ٠٠٠ - بعد

(٨٢٥م)

نصر بن شيب العقيلي : ناسخ للعصية العربية . من بني عقيل بن كعب بن ربيعة . كان أسلافه من رجال بني أمية . وكانت إقامته في « كيسوم » بشمال حلب . وفي أيامه مات هارون الرشيد ، وحدثت الفتنة بين الأمين والمأمون ، وقتل الأمين . فامتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميساط ، واجتمع عليه خلق كثير من الأعراب ، وقويت نفسه ، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقي (سنة ١٩٨) قال ابن الأثير في حوادث سنة ١٩٩ هـ : « وفيها قوي أمر نصر بن شيب بالجزيرة ، وحصر حران ، وأتاه نفر من شيعة الطالبين ، فقالوا له : قد وترت بني العباس ، وقتلت رجالهم ، فلو بايعت لخليفة كان أقوى لأمرك ؛ فقال : من أيّ الناس ؟ قالوا : تابع لبعض آل عليّ بن أبي طالب ، فقال : أبايع بعض أولاد السوداوات فيقول إنه هو خلقي ورزقي ! قالوا : فتبايع لبعض بني أمية ؛ قال : أولئك قد أدبر أمرهم ، والمدير لا يقبل أبداً ، ولو سلم عليّ رجل مديبر لأعداني إداره ، وإنما هواي في بني العباس ، وما حاربتهم إلا محاماة عن العرب ، لأنهم يقدمون عليهم العجم ! » واستمر في امتناعه إلى أن ولى « المأمون » عبد الله بن طاهر (سنة ٢٠٦) من الرقة إلى مصر ، وأمره بحرب نصر بن شيب ، فذهب إلى الرقة ، وقاتل نصراً وضيق عليه .

والتبيين ١ : ٢٨ والروض المعطار - خ . وفيه : لما قوي أمر أبي مسلم ، وعلم نصر النجدة ، خرج من خراسان فزال ساوة فمات بها كمداً ! وفي أعمار الأعيان - خ : توفي ابن خمس وثمانين . ورغبة الأمل ٣ : ١٧٣ والمحبر ، لابن حبيب ٢٥٥ وانظر مؤرخ العراق ، للشيباني ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٦ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٤ .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٩ - ٢٧١ وابن الأثير ١ : ١٧٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ وانظر روايات أخرى في نسبه ، في معجم ما استعجم ٥٢ - ٥٣ وتقاض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦١ - ٣٦٣ وانظر التعليق على « عيمان » في هامش « نمر بن عيمان » الآتي .

وبينما كان نصر في كفر عزون (من قرى سروج) جاءه رسول من المأمون يدعو إلى طاعته ويعدده بالعمو عما كان منه ، فأذعن نصر ، واشترط شروطاً ، منها أن لا يسطر بساط المأمون ، فلم يرض المأمون شرطه . واشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم ، وانتهى أمره بالاستسلام فسيره عبد الله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠) ولم أقف على خبر له بعد ذلك . وفيه يقول أحمد السلمي (أخو أشجع) في بدء أبيات :
« لله سيف في يدي نصر
في حده ماء الردى يجري » (١) .

شبل الدولة

(١٠٠٠ - ٥٤٢٩ = ١٠٣٨ م)

نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو كامل ، شبل الدولة : صاحب حلب . استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم ، وكانوا بأنطاكية ، فغلب عليهم . واستقل بإمارته ، فسير إليه المستنصر الفاطمي جيشاً ثبت له نصر فقتل في المعركة (٢) .

نصر بن عاصم

(١٠٠٠ - ٥٨٩ = ٧٠٨ م)

نصر بن عاصم الليثي : من أوائل واضعي « النحو » . قال أبو بكر الزبيدي : « أول من أصل ذلك - أي علم العربية - وأعمل فكره فيه ، أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي ، ونصر ابن عاصم ، وعبد الرحمن بن هرمز ، فوضعوا للنحو أبواباً ، وأصلوا له أصولاً ، فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم ، ووضعوا باب الفاعل

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٧٤ والوالة والقضاة ١٨٠ ورغبة الأمل ٢ : ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٦ : ٤٩ - ٥٠ .
(٢) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وزبلة الحلبي ١ : ٢٣٧ - ٢٥٢ وفيه كثير من أخباره .

والمفعول والتعجب والمضاف » . وقال ياقوت : كان فقيهاً ، عالماً بالعربية ، من فقهاء التابعين ، وله « كتاب » في العربية . وهو أول من نقط المصاحف . وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك ، وله في تركه أبيات . وقيل : أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني ، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء . مات بالبصرة (١) .

الإسكندري

(١٠٠٠ - ٥٥٦١ = ١١٦٦ م)

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن علي ، أبو الفتح الفزاري الإسكندري : أديب مصري ، من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، وزار أصبهان ، ويظن أنه توفي بها . له كتاب « الأمانة والمياه والجبال والآثار ونحوها - ط » (٢) .

قاضي القضاة

(٥٦٤ - ٦٣٣ = ١١٦٩ - ١٢٣٦ م)

نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي ، أبو صالح : أول قاض للقضاة من الحنابلة . قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله ، في جميع مملكته ؛ وجعل له النظر في الأوقاف العامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها . واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله ابن الظاهر ، فعزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالاً جزيلة ليفرقها ، ولم ينقص من تعظيمه ، إلى أن توفي . ودفن قريباً من الإمام أحمد . له « إرشاد المتبتئين » فقه ، و « مجالس في الحديث » من أماليه ، و « أربعون حديثاً » خرجها

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢ ، ٢١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧ : ٢١٠ وبنية الوعاة ٤٠٣ والفتوحات القدوسية - خ . والأعلاق القنسية ٢٠٠ .
(٢) بنية الوعاة ٤٠٣ وخبرية القصر ٢ : ٢٢٥ ومجلة العرب ٦ : ٦٧٣ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١٣ ومؤسسة كاتباتي (الرقم ١٥٧) .

لنفسه (١) .

الفارسي

(١٠٠٠ - ٥٤٦١ = ١٠٦٩ م)

نصر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو الحسين الفارسي : عالم بالقرآت . من أهل شيراز ، انتقل إلى مصر فكان مقرئها ومسندها . وصنف « الجامع - خ » في القرآت العشر ، وأمل « مجالس » (٢) .

كيدر

(١٠٠٠ - ٥٢١٩ = ٨٣٤ م)

نصر بن عبد الله ، أبو مالك المعروف بكيدر : والي مصر في أواخر أيام المأمون العباسي . أصله من الصغد . ولي مصر سنة ٢١٧ هـ . وتوفي المأمون ، وهو في الإمارة ، فأقره المعتصم . وجاءه كتابه يأمر بإسقاط من في الديوان من « العرب » وقطع أعطياتهم ، ففعل ذلك كيدر ، فخرج عليه يحيى بن الوزير الجروي في جمع من لخم وجذام ، فتجهز لحربهم ، فعاجلته منيته (٣) .

ابن قلايس

(٥٣٢ - ٥٥٦٧ = ١١٣٨ - ١١٧٢ م)

نصر بن عبد الله بن عبد القوي اللخمي ، أبو الفتوح ، الأعز ، المعروف بابن قلايس الإسكندري الأزهري : شاعر ، نبيل ، من كبار الكتاب المترسلين . كان في سيرته غموض ،

(١) المنهج الأحمد - خ . والشذرات ٥ : ١٦١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٩ - ١٩٢ والحوادث الجامعة ٨٦ ووقع اسمه فيه : « نصر بن أبي بكر بن عبد الرزاق » من خط الطبع . و « امرأة الجنان » : ٨٥ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٦ والإسلام - خ . و Brock . S. I : 722 .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٨ والوالة والقضاة ١٩٣ قلت : ضبط « كيدر » بالشكل ، بفتحة على الدال في الأول ، وبضمة عليها في الثاني .

وظفرت بما يجلبو بعضه . ولد ونشأ بالإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فكان فيها من عشاء الأمراء . وكتب إلى فقهاء «المدرسة الحافظية» بالإسكندرية ، ولعله كان من تلاميذها ، يقول ، بعد أبيات : « كتبت أطال الله بقاء موالي الفقهاء أنجم المهتدين وصواعق المعتدين ، من مصر حرسها الله ، وقد خرجت بظاهاها ليلة الجمعة للزهوة مع الأمراء أدام الله علي امتداد ظلهم .. » وضمن رسالته هذه قصيدة ، قال فيها :

« أرى الدهر أشجاني ببعدي ، وسرني

بقرب ، فأخطأ مرة ، وأصابا »

« فإن أرتشف شهد الدنو فإني

تجرعت للبين المشتت صابا »

ثم عاد إليها . ولقي فيها أبا الحسن « سعيد

ابن غزال السامريّ كاتب الضرغام »

وطلب من أبي الحسن شيئاً من شعره

وبعض ترسله ليضمتهما كتاباً له سماه

« مواطر الخواطر » ويجعلهما « نجمي

حلكه ، في فلكه ، ودرّي نحره ،

في بحره » كما جاء في رسالة كتبها

بعد ذلك إليه . وزار صقلية (سنة

٥٦٣) وكان له فيها أصدقاء ، يكتابهم

ويكاتبونهم ، منهم القائد « غارات بن

جوسن خاصة المملكة الغليمية » والشيخ

« ابن فاتح » و « السيد الحصري »

وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر ،

وقد صنف فيه « الزهر الباسم في أوصاف

أبي القاسم » . وكان يكثر التزول

بعيذاب (من ثغور البحر الأحمر ،

شمالي جدة) ومنها كتب إلى الوزير

(الإسماعيلي) الأديب « أبي بكر

العيدي » في عدن ، أنه كان يعد نفسه

بزيارته ، وكانت نفسه تقتضيه الوعد :

« على أي عرضت عليها السير وإزعاجه ،

والقفر ومنهجه ، والبحر وأمواجه ،

فأبت إلا البدار ، وأنشدت : من عالج

الشوق لم يستبعد الدار .. » ويذكر

في الرسالة عمارة اليميني المعروف أو

المتهم بصلته بالإسماعيلية فيقول :

« ما زال يختصر لي قرآن محامد الحضرة

في سورة ، ويجمع لي العالم منها في

صورة ، حتى رأى السفر وآلاته »

إلى أن يقول : « وقد علمت الحضرة

أن السفر إليها ، فليكن السكن والسكون

مضموناً لديها ، محسنة مجملة إن

شاء الله تعالى . ودخل عدن (سنة

٥٦٥) ثم غادرها مبحراً في تجارة .

وارتطمت سفينته بصخرة في جزيرة

« نخرة » بضم النون وسكون الخاء

(وسماها ابن خلكان جزيرة الناموس ؟)

قرب دهلك (قال ياقوت : ويقال له

دهيك أيضاً ، وهو مرسى في جزيرة بين

بلاد اليمن والحبشة) فتبدد « ثلثا »

ما معه من فلفل وبقم وسواهما .

وأسغفه سلطان دهلك « مالك بن أبي

السداد » بالطعام والملابس ، له ولرجاله ،

وأنزله عنده . واستكتبه في منتصف

جمادى الآخرة (٥٦٦) رسالة إلى « السيد

عبد النبي بن مهدي » صاحب زبيد ،

ورسالة أخرى (غير مؤرخة) إلى

« القاسم بن الغانم بن وهاس الحسني

صاحب بلاد عثر ، بين الحجاز واليمن »

وكتب هو ، في غرة رجب ٥٦٦ إلى

« أبي بكر العيدي » الوزير بعدن ،

التي عشرة صفحة صغيرة ، هذه فقرات

منها : « ... من جانب الصخرة ،

بنخرة ... وشوقي يكثر الفلفل المبدد

في السواحل ، والبقم المفرق في المراحل ..

ما زالت تترامى بنا الأفواج والأمواج ،

حتى استأثرت بأموالنا وآمالنا .. نعم ،

قد سلم الثلث ، والثلث كثير ،

وحصلنا بجزيرة دهلك ، والسلطان المالك

ابن أبي السداد ... ساعدني بالبزّ والثبر ...

ووثقت منه بوعد في خروجي هذه السنة

عند عود رسوله من بر العرب » ثم

يحدثه ببعض الأخبار : « ووردت كتب

مضمنة جملة من الأخبار المصرية ،

منها أن السلطان الأجل صلاح الدين ..

غزا غزة من بلاد الفرنج خذلهم الله ،

وكسر ، وأسر ، وعاد غانماً والحمد

لله ، ورفع المكوس ، وجعل دار

الشحنة بمصر مدرسة للعلم » . ثم

يخبره بنجاة أشياء (لعلها هدايا) كان

قد سلمها إليه ، ويذكر بعضها ويقول :

« وحصر ذلك يستدعي زماناً ، وبياناً ،

وبنائاً ، ولساناً ، وجناناً ، وإمكاناً ،

وهذياناً ! فالعذر في تركه واضح »

ويقول : « كانت معي كتّيب كتّيب »

البحر عليها المحو ، فلا شعر ولا لغة

ولا نحو ! لم يسلم سوى ديوان شعر

ابن الهبارية ، بعد أخذه من البلبل ..

ضاع شعري كله ، وانحط عن متن

نظري فيه كله (أي ثقله) فقد كنت

لا أخلو من إصلاح فاسد ، ومداراة

حاسد » ويخبره بأنه بدأ بنظم قصيدة

فيه ، مطلعها :

« وشي يسرك عرف الريح حين سرى »

وأنه نظم قصيدة في « السلطان المالك »

أولها :

« قفا فاسلاً مني جفوناً وأضلعاً »

وكتب إليه في رسالة أخرى ، يشكو

طول الإقامة بدهلك ، ويقول : « ولولا

أن يعثر القلم لجري وجرّ ، وسرى

وما سرّ ، فقد امتلأت المسامع بسوف ،

وعلمت المطامع أنها بوادي عوف !

وكنت أمنع بيع الشعر في زمن أقل

ما يتشارى فيه بالذهب ، فصرت أصرفه

بالبخس .. نعم نزلت على أم العنبر ،

فلعنت البحر مع البر » ثم يقول :

« تسلفت من التجار بزاً .. واشترت

به من العبيد ، وعولت على قطع البيد ،

إلى زبيد .. وأدخل من هناك إلى عدن »

وقد فعل . وهذه قصة غرقه ، كتبها

بقلمه ، وانتفى بها زعم المؤرخين جميعاً

بأنه « غرق جميع ما كان معه وعاد

إلى أبي الفرج - ياسر بن بلال المحمدي -

وهو عريان ! » ومع ما يلاحظ من ضيق

صدره في دهلك (وقد هجاها وصاحبها

مالكاً ، بيتين ذكرهما ياقوت) فإنه

كان على اتصال بالسلطان ، في مصر .

وهذه فقرات من « كتاب سلطاني »

من ديوان ابن قلاقس - خ « في خزانة الشيخ علي الليثي بمصر ، وفي المكتبة الأهلية بباريس ، مخطوطة (رقم ٣١٣٩) من « ديوانه » فيها زيادات على المطبوع (كما يقول محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية) وسبق ذكر تأليفه « مواطر الخواطر » ولعله على طريقة الخريدة ، و « الزهر الباسم » أما « ديوان ترسله - خ » ففيه من شعره ما ليس في ديوانه ، ومنه استفدت أكثر مادة هذه الترجمة ، وقد أطلت بها لخلو المصادر من معظم ما ذكرته عنه (١) .

ابن مُنْقِد

(٥٤٩١ - ٥٠٠ = ١٠٩٨ م)

نصر بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكتاني ، أبو المرهف ، عز الدولة : أمير ، كان له ولأسلافه من قبله حصن « شيزر » بقرب حماة . ملكه بعد أبيه (سنة ٤٧٩) واستمر إلى أن توفي به . وكان شجاعاً كريماً ، شاعراً أديباً (٢) .

ابن أبي مريم

(٥٥٦٥ = ٥٠٠ - بعد)

(١١٧٠ م)

نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي ، أبو عبد الله ، ابن أبي مريم : خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره . له « تفسير القرآن » و « شرح الإيضاح للفارسي » قال ياقوت : قرئ عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها ؛

قلاقس « كتبت برسم « الخزانة المولوية السيدية الخ » سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بخمس وعشرين سنة ، وكان قد جمعها هو في الشهور الأخيرة من حياته ، بعيداب ؛ إجابة لطلب الفقيه أبي الحسن « علي بن عبد الوهاب بن خليف » واختفاء هذه النسخة أيام « ابن خلكان » ومن قبله وبعده ، أدى إلى اضطرابهم في اسمه وحقيقة خبره ، فسماه العماد الأصبهاني « نصر بن عبد الله بن علي الأزهرى » ولعله استكمل دراسته في الأزهر ، وسماه أبو شامة : « نصر ابن عبد الله الإسكندري » وجاء بعدهما ابن خلكان ، فعمله « نصر الله بن عبد الله ابن مخلوف بن علي بن عبد القوي » وحرار من اطلع على هذه المصادر الثلاثة ، بأنها يثق ؛ فرجع ابن كثير الروائين الأولين (ولا تبعاً بورود اسمه في النسخة المطبوعة من البداية والنهاية ، نصر الله ، فإنه سماه نصراً ، والزيادة من الناسخ أو الطابع) وأخذ ابن قاضي شهبة ترجمته عن ابن خلكان ، فسماه « نصر الله » ثم كتب على الهامش بخطه : « سماه ابن كثير ، تبعاً لأبي شامة : نصراً » وصوره جميعاً : « شاعراً ، مداحاً ، ينتجع الكبراء ، ويفوز بعطاياهم » ولم أر في ديوان ترسله أثراً لاستمناع أو صغار ، خلا ما كان الأسلوب يقتضيه من تعبير الكاتب عن نفسه بالعبد والخادم والمملوك . وهو القائل (كما في المطبوع من ديوانه) لمدوحه ياسر بن بلال :

« وما زلت زوار الملوک ، مبعلاً

لديها ، عزيزاً عندها ، مترفعا » وبعد طوافه بزبيد وعدن ، استقر في « عيذاب » وربما كان يفضلها ، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن ، تبعاً لاقتضاء المصلحة ؟ . وتوفي بها . أما كتبه ، فشعره كثير غرق بعضه (كما تقدم) وبعضه في « ديوان - ط » ولمحمد ابن نباتة المصري « مختارات

أرجح أنه كتبه من دهلك : « المملوك يقبل البساط الشريف .. ولما كان في هذه المدة حدث بالجانب المملوك عليه البليبي - ؟ - من خرق حرمة الإسلام وهدم مساجده .. ومنع الوصول إلى السواحل بما كانت العادة جارية به من الغلال وغيرها من الأطعمة ، كل ذلك برأي المطران الواصل إليها من الديار المصرية حماها الله .. ولم يخرج المطران المذكور إلا بعد أخذ المواثيق عليه من البطرك بأن لا يحدث حادثاً من إلقاء المسلمين إلى التنصر ولا يهدم مسجداً ولا يخرج عن الطريقة المعهودة من مثله .. والرغبة إلى المجلس السامي ، أدام الله ملكه ، أمره المطاع إلى البطرك المقيم بظله الشريف بتنفيذ مطران ثانٍ عوضاً من المطران الأول ، وتجديد المواثيق والعهود عليه .. وأن يكون طريقه على ثغر دهلك .. » لمقابلته ؟ ويختم بقوله : « والمملوك يسأل المراحم العالية في تقويته على ما هو موقوف بصدده ، بما يحسن في الآراء العالية وتقتضيه الأريحية ويأمر به الكرم ويوجه السماح إن شاء الله تعالى » ويستفاد من الجملة الأخيرة معنى كبير قد يجعل رحلاته كلها « لمصالح السلطان » . ومن كان يكتبهم « أبو الشكائم عنان ابن الأمير ناصر الدين نصر بن العسقلاني » و « عز الكفاة بن أبي يوسف » و « الأمير نجم الدين ابن العسقلاني » و « جلال الدين ابن العسقلاني » و « الثقة أبو الحسن سعيد بن أبي يعقوب » و « أبو الغنائم ابن أبي الفتوح الكموي متولي الفرضة بثر عدن » و « القاضي الأشرف ابن الخباب » و « الشيخ الجليل ابن عرام » وله في بعضهم شعر . وأكثرهم ممن جهلهم التاريخ ، لضياح المصدر الذي يسر الله لي اقتناؤه أخيراً ، وهو المخطوطة الفريدة ، فيما أعتقد ، من كتاب « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله بن عبد القوي ، المعروف بابن

(١) ترسل ابن قلاقس - خ . وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٤٥ وكتاب الروضتين ١ : ٢٥٥ وابن خلكان ٢ : ١٥٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١١ وهو الجزء المنصوع . والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ والبدلية والنهاية ١٢ : ٢٦٩ Brock. S. I:461 ومعجم البلدان ٤ : ١١٥ وسماء الزواجى في « تأهيل الغريب - خ » : « نصرالله بن قلاقس اللخمي الأوندي » .
(٢) الروضتين ١ : ١١١ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والنجوم ٥ : ١٦٣ وانظر مفرج الكروب ١ : ١٨ .

ابن الأشعث

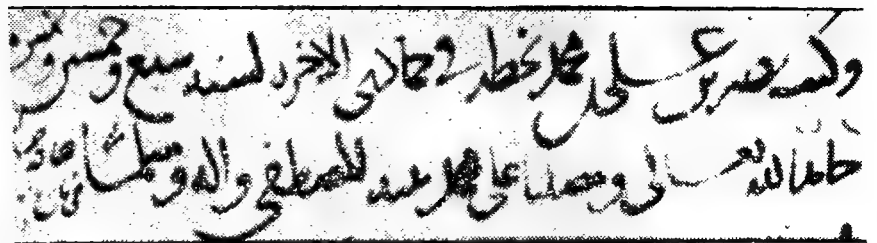
(٠٠٠ - ١٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٨١ م)

نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي : من ولاية الدولة العباسية . كان عامل فلسطين وظفر بعبد الله بن مروان بالشام فأخذه إلى المهدي (ببغداد) فحبسه في المطبق (سنة ١٦١) وولى المهدي نصرًا على السند (في السنة نفسها) وعزله مدة ١٨ يوماً ثم أعاده فاستمر إلى أن توفي بها (١) .

أبو الليث السمرقندي

(٠٠٠ - ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٣ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، أبو الليث ، الملقب بإمام الهدى : علامة ، من أئمة الحنفية . من الزهاد المتصوفين . له تصانيف نفيسة ، منها « تفسير القرآن - خ » أجزاء متفرقة منه ؛ وهو غير كبير ، اقتنيت منه الجزء الأخير ، أوله تفسير سورة « الحاقة » وله « عمدة العقائد - خ » و « بستان العارفين - ط » « تصوف ، سماه « البستان » و « خزانة الفقه - ط » رسالة ، و « تنبيه الغافلين - ط » « مواظ ، و « فضائل رمضان - خ » و « المقدمة - ط » في الفقه ، و « شرح الجامع الصغير » في الفقه ، و « عيون المسائل - خ » فتاوى وتراجم ، و « دقائق الأخبار في بيان أهل الجنة وأهوال النار - خ » و « مختلف الرواية - خ » في الخلافات بين أبي حنيفة ومالك والشافعي ، و « شرعة الإسلام - خ » فقه ، و « النوازل من الشناوى - خ » و « تفسير جزء : عم يتساءلون - خ » موجز ، ورسالة في « أصول الدين - خ » (٢) .



نصر بن علي الشيرازي ، ابن أبي مريم

كتب سنة ٥٥٧ عن مخطوطة كتابه (الموضح في القراءات النمان) بمكبة راغب باشا « ١٦ » في استانبول ، ومعهده المخطوطات « ٩٥ قراءت » .

و « الموضح - خ » في القراءات الثمان ، أملاه سنة ٥٦٢ (١) .

أبو جريرة الضبي

(٠٠٠ - ١٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٥ م)

نصر بن عمران بن عصام - أو عاصم - بن واسع ، أبو جريرة الضبي : من ثقات أهل الحديث . له ذكر في الفتوح . من أهل البصرة . أقام بنيسابور ، وانتقل إلى مرو ، ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ، ثم أقام بسرخس . وتوفي بها (٢) .

الفرائضي

(٠٠٠ - ٣١٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٦ م)

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد ، أبو الليث الفرائضي : فقيه حنفي ، ثقة في الفرائض . ببغداد . له مصنفات (٣) .

نصر بن قعين

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، من خزيمية ، من عدنان : جدُّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها بنو مالك بن نصر ، وبنو

جذيمة بن مالك بن نصر . ومن نسله عامر بن عبد الله بن طريف ، صاحب لواء بني أسد في الجاهلية ؛ ودؤاب ابن ربيعة (بالتصغير) قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس بني تمم في الجاهلية ؛ وآخرون ولي بعضهم شرطة الكوفة في الإسلام (١) .

نصر بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن مالك بن حسيل بن عامر بن لؤي ، من قریش : جدُّ جاهلي . اشتهر من نسله كثيرون ، منهم صحابيون وتابعيون (٢) .

نصر بن مالك

(٠٠٠ - ١٦١ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٨ م)

نصر بن مالك الخزاعي : من أمراء المهدي العباسي . وهو والد أحمد ابن نصر الزاهد أحد من طلبوا في قضية خلق القرآن أيام الواثق . تولى نصر شرطة المهدي . وتوفي من فالج أصابه ببغداد . وإليه تنسب « سويقة نصر » في شرقي بغداد ، أقطعه إياها المهدي (٣) .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٣٧ و Brock. S. 1: 724 وطبقات المفسرين للداودي - خ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣١ وشرحاً ألفية العراقي ٣ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٩٥ في وفیات سنة « ١٢٥ » .
(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٢١٦ والجواهر المضبية ٢ : ١٩٦ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٦١ وتاريخ الطبري : حوادث ١٣٢ و ١٦١ و ١٦٤ .
(٢) القوائد البية ٢٢٠ والجواهر المضبية ٢ : ١٩٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧١ ، ١٧٩ و Princeton 294, 500 والأصفيية ٣ : ٢٥٠ و ٤ : ٤٣٦ ، ٦٣٢ وعاشر أفندي ١٠٥ ، ١٥٣ -

الطُّوسِي

(٣١١ - ٣٨٤ هـ = ٩٢٣ - ٩٩٤ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب ،
أبو الفضل الطوسي العطار : عالم
بالحديث ، كان من أركانه في خراسان .
سافر في طلبه إلى العراق ومصر والشام
والحجاز ، وجمع منه ما لم يجمعه أحد .
وصنف كتباً^(١) .

المُرْتَضَى الشَّيْزَرِي

(٥٥٩٨ - ٥٠٠٠ = ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي
الشيزري ، أبو الفتح ، مرتضى الدين :
فاضل ، له شعر ، منه البيت المشهور :
« بقدر الصعود يكون الهبوط
فيايك والرتب العاليه »
كان مدرساً بترية الإمام الشافعي (بمصر)
ودفن بسفح المقطم^(٢) .

أَبُو الْجِيُوشِ

(٦٨٦ - ٧٢٢ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه ابن محمد
الشيخ بن يوسف ، أبو الجيوش ، ابن
نصر : رابع ملوك الدولة النصرية
بالأندلس . ولد بغرناطة ونشأ في بيت
الملك فيها ، فكان فتى « ملء العيون
حسناً ، دمث الأخلاق ، مجبولاً على
طلب الهدنة » وتواطأ على خلع أخيه

= Bankipore 13:2, 3, 4 وآصفية ميمنت ٩٧٨ ،
١٠٦٠ ، ١٠٨٤ و Bûhâr 2:170 ومفتاح
الكنوز ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٤٤٥ وفهرسة الجزائر ٣
وكشف الظنون ٤٤١ و Brock S. I:347 وخزائن
الأوقاف ٢٢ ، ٩٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،
٢٤٤ ، ٣٢٦ وقيل في وفاته سنة ٣٧٥ و ٣٨٣
و ٣٩٣ قلت : في بعض فهراس المكتبات : من تصنيفه
« بحر العلوم - خ » بضعة مجلدات ، في التفسير ؛
والصواب أن « بحر العلوم » من تأليف سمرقندي
آخر اسمه « علي » من أبناء المئة التاسعة كما في كشف
الظنون ٢٢٥ .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ، ١٣٨ في ترجمة الحسن
ابن علي التنيسي .

محمد ، وولي الأمر بعده (سنة ٧٠٨ هـ)
فلم يستقم أمره . وكانت أيامه « أيام
نحس مستمر ، شملت المسلمين فيها
الأزمة ، وأحاط بهم الذعر وكَلَب
العدو » كما يقول لسان الدين ابن
الخطيب . وثار عليه أحد بني عمومته
(إسماعيل بن فرج) فانخلع من الملك
(سنة ٧١٣) على أن تكون له مدينة
وادي آش . وانتقل إليها ، فاجتمع حوله
بعض قرابته وخدام أبيه (سنة ٧١٥)
فأظهر مخالفة « إسماعيل » وتحرك
هذا لإخضاعه ، فحاصره خمسة وأربعين
يوماً ، ورحل عنه ؛ فارتكب أبو
الجيوش خطة الفجور باستعانة بجيش
الاسبانيول . ورجع إليه السلطان إسماعيل
من غرناطة ، فلقبه الاسبانيول في وادي
فرتونة (قرب وادي آش) فكانت المعركة
وأصيب المسلمون بخسائر فادحة ، قال
ابن الخطيب : وامتلات الأندلس حزناً
وصراحاً . وهلك أبو الجيوش في وادي
آش ، ثم نقل إلى مقبرة السيكة
بغرناطة^(١) .

نَصْرُ بِنِ مَحْمُودٍ

(٥٤٦٨ - ٥٠٠٠ = ١٠٧٦ م)

نصر بن محمود المرדاسي : أمير
حلب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٧ هـ)
وهاجم قلعة « منبج » فاستولى عليها ،
قال العماد الأصفهاني : « تسلمها من
الروم ، وخلصها من أيديهم وأنقذها
من تعديهم » وقتله بعض الأتراك بعد
سنة من حكمه^(٢) .

نَصْرُ بِنِ مَزَاحِمِ

(٥٢١٢ - ٥٠٠٠ = ٨٢٧ م)

نصر بن مزاحم بن سيار المنقري

(١) اللوحة البدرية ٥٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني
في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٣٩ - ٣٤٠ والدرر
الكامة ٤ : ٣٩٢ .

(٢) المختصر من تاريخ العظمي ، في Journal
Asiatique 1938 P. 360-61 وشذرات الذهب

التمييمي الكوفي ، أبو الفضل : مؤرخ ،
من غلاة الشيعة . كان عطاراً بالكوفة .
وولاه « أبو السرايا » سوقها . ثم سكن
بغداد . قال ابن أبي الحديد : وهو
ثبت ، صحيح النقل ، غير منسوب
إلى هوى . وعلق صاحب روضات
الجنات بقوله : وهذا يشعر بأنه ليس
إمامياً وفيه نظر . من كتبه « الغارات »
و « الجمل » و « مقتل الحسين » و « أخبار
المختار الثقفي » و « المناقب » و « وقعة
صفين - ط » و « أخبار محمد بن إبراهيم
وأبي السرايا » و « النهروان »^(١) .

نَصْرُ بِنِ مَعَاوِيَةَ

(٥٠٠٠ - ٥٠٠٠ = ٥٠٠٠ م)

نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ،
من عدنان : جد جاهلي . كان لبنيه ،
قبيل الإسلام ، نخل وأموال في « عكاظ »
ومنازلهم في « لية » من أرض الطائف .
من نسله مالك بن عوف النصري (تقدمت
ترجمته) وربيعة بن عثمان (أول عربي
قتل عجباً يوم القادسية) وعبد الواحد
ابن عبد الله بن كعب (من ولادة
بني أمية) وإسماعيل بن إسحاق بن
إبراهيم (من رجال الحديث بالأندلس)
وكثيرون من العلماء^(٢) .

٣ : ٣٢٩ وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ وتواريخ آل
سلجوق المشتمل على كتاب زبدة النصر ٥٢ .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٢
وابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٣ و Brock. S. I:214
ووقعة صفين : مقدمته . وفي آصفية ميمنت ١٩٢
« تاريخ نصر بن مزاحم الكوفي ، طبع في إيران »
قلت : لعله « وقعة صفين » قبل طبعها في مصر .
والذريعة ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٩ وروضات الجنات ،
الطبعة الثانية ٧٣٢ ومقاتل الطالبين ٥٣٣ وميزان
الاعتدال ٣ : ٢٣٢ ولسان الميزان ٦ : ١٥٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٧ وجمهرة الأنساب
٢٥٨ واللباب ٣ : ٢٢٦ ومعجم ما استعجم ٩٦٢ .
١١٦٨ والتبني والإشراف ٢٣٥ وتقاض جرير
والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٩٥ وفي الأغاني بعض أخبار
النصرين ، انظر فهرسته : « نصر بن معاوية » .

النَّمِيرِي

(٥٠١ - ٥٥٨٨ - ١١٠٨ - ١١٩٢ م)

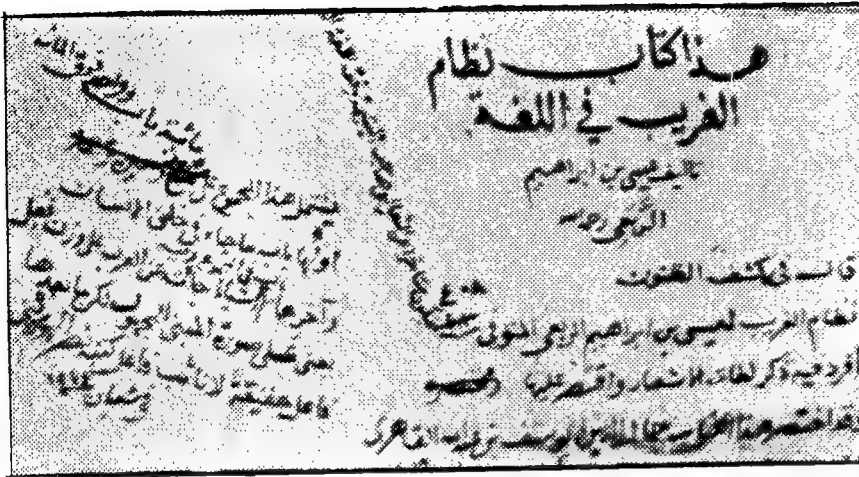
نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري ، أبو المهرف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بلرافقة (على الفرات) ونشأ في الشام ، وقال الشعر وهو مراهق . وأصابه جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فأيسته الأطباء من ذلك ، فاشتغل بالقرآن فحفظه ، وتفقه على مذهب أحمد ، وقرأ العربية . وأصابه ألم ففقد ما بقي من بصره . وتوفي ببغداد . نسبته إلى نمير بن عامر بن صعصعة . في شعره رقة وجزالة . مدح الخلفاء والوزراء والأكابر ، وحدث . وكان زاهداً ورعاً . له « ديوان شعر » كبير (١) .

نَصْرُ الْهُورِينِي

(٥٠٠ - ١٢٩١ هـ = ١٨٧٤ م)

نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهرى الأشعري الحفني الشافعي : عالم بالأدب واللغة . أزهرى ، من أهل مصر . أرسلته حكومتها إلى فرنسا إماماً لإحدى بعثاتها ، فأقام مدة ، تعلم فيها الفرنسية . ولما عاد ولي رئاسة تصحيح المطبعة الأميرية ، فصصح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة . وصنف كتباً . منها « المطالع النصرية للمطابع المصرية - ط » في أصول الكتابة ، و « شرح ديباجة القاموس » طبع مع « فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس » في مقدمة القاموس

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وابن خلكان ٢ : ١٥٦ ونكت الهيمان ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٣ والمنهج الأحمد - خ . والقصد الأرشد - خ . والروضتين ٢ : ٢١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٨ وهو في مرآة الزمان ٨ : ٤٢١ « نصر بن مسعود » وفي إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٨ « نصر بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن أمال العيلاني النميري » .



نصر بن نصر يونس الهوريني

عن مخطوطة « نظام الغريب في اللغة » بمكتبة البلدية بالإسكندرية . وقرأ كتابه في اليسار : يشتمل هذا المجموع على مائة باب وواحد فارق المائة أولها باب ما جاء في خلق الإنسان وآخرها باب في الجموع . وفيه أشياء جاءت عن العرب على وزن فعل (بضم فـ كسر) يعني على صورة المبني للمجهول لكن ما بعدها فاعل حقيقة لا نائب فاعل كنه نصر الهوريني في شعبان ١٢٧٣ .

الدينوري

(٥٠٠ - نحو ٤١٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(١٠٢٠ م)

نصر بن يعقوب بن إبراهيم الدينوري ، أبو سعد : عالم بالأدب ، من كبار الكتاب . كان يتولى عمل الفرض والإعطاء بنيسابور . وإذا احتاج السلطان يمين الدولة (محمود بن سبكتكين) إلى الإجابة على كتب الخليفة القادر بالله اعتمد فيها عليه . له تصانيف ، منها « روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات » و « ثمار الأنس في تشبيهات الفرس » و « التعبير القادري - خ » في الأحلام ، ألّفه للقادر بالله ، وفرغ منه في رمضان ٣٩٩ منه نسختان في الرباط : (٣٩ ق) وكنيته عليها أبو سعد ، و (١٧٦٩ ك) وكنيته عليها أبو سعيد (١) .

الجلال البغدادي

(٧٣٣ - ٨١٢ هـ = ١٣٣٣ - ١٤٠٩ م)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن

(١) بيتية الدهر ٤ : ٢٧٤ وفيه صورة كتاب من صاحب ابن عباد إلى الدينوري خاطبه فيه يا ولدي ، يدل على أنه كان شاباً أو قبل الكهولة في أيام صاحب المتوفى سنة ٣٨٥ هـ . وكشف الظنون ٤١٧ ، ٥٣٢ ، ٩١٤ وفتح الكنوز ١ : ١٢٩ و Brock. S. 1:433

للقيروزابادي ؛ و « مختصر روض الرياحين لليافعي - ط » و « تفسير سورة الملك - خ » و « تسلية المصاب عند فراق الأحباب - خ » و « التوصل لحل مشاكل التوصل - خ » و « شرح الرباط (٤٣٤ كتاني) » و « المؤلف والمختلف - خ » رسالة في أسماء رواة الحديث ، و « سرح العينين في شرح عين - خ » لغة وأدب ، و « حاشية على بسمة الأحرار في أنواع المجاز - خ » في البلاغة ، و « تقييدات على رسالة اليوسي في المجاز - خ » بلاغة ، و « التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية - خ » تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون (١) .

(١) الكبخانة ١ : ١٤٧ و ٢ : ١٨٩ ، ٤ : ١٢٥ ، ٧ : ٢٧٢ ، ٣٠٨ ودار الكتب ١ : ٤٠ والبعثات العلمية ١٧٤ و Princeton 76 ومعجم المطبوعات Brock. S. 2:726 وخطط مبارك ٢ : ١١ قلت : اقتصر المصاد كلها على تعريفه بأبي الوفاء « نصر الهوريني » حتى كتبه وتعليقاته الكثيرة ؛ وظفرت - بعد طول البحث - بنسخة من « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان » لمحمد الجوهري ، كتبها الهوريني بخطه سنة ١٢٤٢ هـ ، وذيلها باسمه واسم أبيه ، وكنيته وألقابه ، وعنها أخذت ذلك في هذه الترجمة ؛ والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية « رقم ٣٤٤ فقه الإمام الشافعي » انظر فهرس دار الكتب ١ : ٥١٣ .

لخرداب الذري مع عليهم السلام

علمه الفقيه أبو حمزة الله سبحانه ومعالي لتفصيله الخائفة الزاجي عفو الله عن ذنوبه
 ومصيره نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري الشوفي الخفي عفو الله عن ذنوبه
 وسنة عجبوه وتنبؤ عمته وبلغه من إقرار الدنيا والآخرة أملة ورزقي عنه عن والده وعن
 جميع المسلمين وكان الفراع من ذلك بالمسجد المبارك الذي إنشأه تاهر دمشق الحرسة بخط
 طوابعين الاستمان تقبله الله سبحانه وعجزة بذكره وذلك في يوم السبت السابع عشر من
 الحرم ربيته تسع وستين وتسعين سنة للهجرة ومعالي تفصيلها في حيز وعاقبة
 وسنة زواجر وتزجيد والحكمة اولاد اجزرا وبالحناء وكاهرا

نصر الله بن عبد المنعم التنوخي

عن نهاية كتاب « اللرية الطاهرة » لمحمد بن أحمد الأنصاري الدولابي . في خزنة
 الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادي ، بتونس .

عمر ، الجلال أبو الفتح التسري البغدادي :
 فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ ببغداد .
 وولي تدريس الحديث في المستنصرية
 والمجاهدية وغيرهما . وخرج منها خوفاً
 من تيمورلنك سنة ٧٨٩ فمر بدمشق .
 واستقر في القاهرة إلى أن توفي . وأقضى
 بها ودرس . له « منظومة في الفقه »
 تزيد على سبعة آلاف بيت ، و« منظومة
 الفرائض - خ » مع شرح عليها لسبط
 المارديني ، مئة بيت ، و« نظم غريب
 القرآن » و« حاشية على تنقيح الزركشي »
 في الحديث ، و« حاشية على فروع ابن
 مفلح » و« شرح منتهى السؤال والأمل » لابن
 الحاجب ، و« مختصر التقود والرود - خ »
 والأصل لمحمد بن يوسف الكرمانى (١) .

الأسترابادي

(٠٠٠ - نحو ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو
 ١٨٤٠ م)

نصر الله بن حسن الحسيني
 الأسترابادي : فقيه إمامي . سكن طهران ،
 واشتهر . له كتب ، منها « مدارج الأحكام
 - خ » و« موازين القسط - خ » في الأصول ،
 و« تنقيح البيان - خ » المجلد الأول منه ،
 بخطه ، فرغ منه سنة ١٢٣٦ وعليه تقييد
 كتب سنة ١٢٥٥ قال صاحب الذريعة :
 وتوفي بعد التاريخ بقليل (٢) .

الحائري

(١١٠٩ - ١١٦٦ هـ = ١٦٩٧ - ١٧٥٣ م)

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري ،
 أبو الفتح : فاضل إمامي . كان مدرساً
 في « الحائر » (٣) مغرى بجمع الكتب .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ و Brock. S. 2:206
 وهديّة العارفين ٢ : ٤٩٣ وأخطأ في تسمية أبيه ومذهبه .
 وحسن المحاضرة ١ : ٢٧٦ والصادقية : الرابع من
 الزبوتة ٤ : ٣٨ ، ٤٠٣ .

(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٢ - ٤٦٣ و Brock. S. 2:825
 (٣) الحائر : هو قبر الحسين الشهيد ، سُمِّي الحائر ،
 لأنه لما خربه المتوكل وأرسل عليه الماء ، حار عنه الماء
 ولم يعل عليه ، فسُمِّي الحائر من ذلك الحين - المشرف .

سافر مرات إلى إيران لتحصيلها ، وقيل :
 اشترى في أصفهان ، أيام سلطنة نادرشاه ،
 زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة ،
 ووجد عنده من غريبها ما لم يكن عند
 غيره . وكان أديباً شاعراً . وأرسل
 في سفارة عن حكومة إيران
 إلى القسطنطينية ، فقتل فيها ، وقد تجاوز
 عمره الخمسين . له « ديوان شعر »
 وتآليف ، منها « آداب تلاوة القرآن »
 و« الروضات الزاهرات » في المعجزات ،
 و« سلاسل الذهب » ورسالة في « تحريم
 التتن » (١) .

الروياتي .

(٧٦٦ - ٨٣٣ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٢٠ م)

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد
 ابن إسماعيل ، الجلال الأنصاري البخاري
 الروياتي : باحث ، من الشافعية .
 ولد في « كجور » من قرى « رويان »
 في طبرستان . وبرع في علم الحكمة
 والفلسفة وتصفوها . ودخل القاهرة
 بعد سنة ٨٠٠ واشتهر بمعرفة « علم

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٧ وفيه :
 استشهد فيما بين الخمسين والستين بعد الألف . والذريعة
 ١٥ : ١٥ وانظر معارف الرجال ٣ : ١٨٨ - ٢٠٣ .

الحرف » و« عمل الأوفاق » وكان
 فصيحاً مفوهاً جميل المجالسة ، يحسن
 العربية والفارسية والتركية . وصنف
 كتباً ، منها « غنية الطالب فيما اشتمل
 عليه الوهم من المطالب » و« إعلام
 الشهود بحقائق الوجود » وعرض عليه
 الناصر كتابة السر ، فأبى . وتوفي
 بالقاهرة (١) .

نصر الله بن عبد الله (ابن قلاؤس) =
 نصر بن عبد الله ٥٦٧

الدلال

(١٢٥٧ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٤١ - ١٨٨٣ م)

نصر الله بن عبد الله الدلال :
 فاضل ، من أهل حلب . ولد فيها
 ومات في بيروت . له « منهاج العلم
 - ط » رسالة ، و« أثمار التدقيق في
 أصول التحقيق - ط » (٢) .

ابن شُقَيْر

(٦٠٤ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٤ م)

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ وفيه : « وهو في عقود
 القرظي ؛ وصاح ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل » .
 (٢) أدباء حلب ٥٩ .

ابن بَصَاقَةَ

(٥٧٧ - ٦٥٠ هـ = ١١٨١ - ١٢٥٢ م)

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد ابن عبد الباقي الغفاري ، أبو الفتح ، المعروف بابن بصاقة : كاتب مترسل ، من الشعراء ، ولد بقوص ، وقرأ الأدب بمصر والشام . وولي كتابة الإنشاء في الديار المصرية ، فكان خصيصاً بالمعظم عيسى ، ثم بابنه الناصر داود . وتوفي بدمشق . كان أكتب أهل زمانه ، وأجودهم ترسلاً ، وأطولهم باعاً في الأدب . له « ديوان شعر » ورسائل (١) .

نَصْرَكْ = نَصْرُ بن أحمد ٢٩٣

النصري (قائد هوازن) = مالك بن عوف

٢٠

النصري (أبو بشر) = عبد الواحد

ابن عبد الله

النصري (الغالب) = محمد بن يوسف

٦٧١

النصري (الفقيه) = محمد بن محمد

٧٠١

النصري (المخلوع) = محمد بن محمد

٧١٣

النصري (أبو الحجاج) = يوسف بن

إسماعيل ٧٥٥

نُصَيْبٌ

(١٠٠٠ - ١٠٨ هـ = ١٠٠٠ - ٧٢٦ م)

نصيب بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان : شاعر فحل ، مقدم في النسيب والمدائح .

ولم يذكر له تأليفاً . وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وفيه أسماء كتبه ، وذكر وفاته سنة ٩٤٦ « خلافاً للمصدرين الأولين .

(١) الطالع السعيد ٣٨٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٣ وهو في الجواهر المضية ٢ : ١٩٩ « ابن رصافة » وفي مكان آخر منه ٢ : ٣٩٢ « ابن بصافة » . وفي البداية والنهاية ١٣ : ١٨٤ « ابن بصافة » ؟ وصلة التكملة للحسيني ، بخطه . وهو فيه : « ابن بصافة » ولم ينقط الحرفين الأولين .

واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ، وولي الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين في دمشق . ولم تحمد سياسته ، فخرج منها مستخفياً في صندوق مقفل . ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازي (صاحب حلب) (سنة ٦٠٧ هـ) ولم تطل إقامته فيها . وتحول إلى الموصل ، فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود ، فبعثه رسولاً في أواخر أيامه إلى الخليفة ، فمات ببغداد . كان قويّ الحافظة ، من محفوظاته شعر أبي تمام والمنتبي والبحتري . ومن تأليفه « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر - ط » و « كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب - خ » في ٩٨ ورقة ، رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . و « المفتاح المنشأ لحديقة الإنشاء - خ » كتب سنة ٧٤٨ في شسترتي (١ : ١٠٣) و « المعاني المخترعة » في صناعة الإنشاء ، و « الوشي المرقوم في حل المنظوم - ط » و « الجامع الكبير - ط » في صناعة المنظوم والمنثور ، أدب ، و « البرهان في علم البيان - خ » و « ديوان رسائل » طبع في بيروت باسم « رسائل ابن الأثير » (١) .

الْخَلْخَالِيُّ

(١٠٠٠ - ٩٦٢ هـ = ١٥٥٥ - ١٥٠٠ م)

نصر الله بن محمد العجمي الخلخالي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نزل بحلب ، ودرّس فيها بالعصرونية . وتوفي بها في الطاعون . له « شرح إثبات الواجب » للدواني . و « مجموعة في الحساب » و « حاشية على شرح هداية الحكمة » و « حاشية على أنوار التتريل » للبيضاوي (٢) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥٨ والتكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الخامس والخمسون . وابن شقدة - خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٥٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٨٧ والحوادث الجامعة ١٣٦ و Bankipore 20:197 .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ١٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٣

ابن أحمد ابن حواري التنوخي ، أبو الفتح ، شرف الدين المعروف بابن شقير : أديب . من رجال الحديث والأصول . من أهل دمشق . سمع بها وبمصر وبغداد . له « إيقاظ الوسنان في تفضيل دمشق على سائر البلدان » ثلاث مجلدات . وكان ظريفاً ، قال ابن العماد : لما ولي ابن خلكان قضاء دمشق ، طلب الحساب من أربابه ، وفي جملتهم شرف الدين (صاحب الترجمة) وكان يلي وقف العادلية ، فعمل الحساب وكتب في ورقة : « ولم أعمل لمخلوق حساباً » وها أنا قد عملت لك الحسابا ! » فقال القاضي : خذ أوراقك ولا تعمل لنا حساباً ولا نعمل لك . وهو أخو محمد ابن سيد المنعم الشاعر (١) .

ابن الكِيَالِ

(٥٠٢ - ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٠ م)

نصر الله بن علي بن منصور ، أبو الفتح ، ابن الكيال : فقيه حنفي ، من العلماء بالقرآآت . من أهل واسط . ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط ، وتوفي بها وهو في عشر التسعين . من كتبه « المفيدة » في القرآآت العشر (٢) .

ابن الأثير الكاتب

(٥٥٨ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الجزري ، أبو الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن الأثير الكاتب : وزير ، من العلماء الكتاب المترسلين . ولد في جزيرة ابن عمر ، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ (علي) والمحدث (المبارك) .

(١) ابن الفرات ٧ : ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٩ والإعلام - خ . والجواهر المضية ٢ : ١٩٨ .

كان عبداً أسود لراشد بن عبد العزّي من كنانة ، من سكان البادية . وأنشد أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان ، فاشتراه وأعتقه . وكان يتغزل بأب بكر « زينب بنت صفوان » وهي كنانية ، وفي بعض الروايات « زنجية » ومن شعره فيها قصيدة مطلعها :

« بزيب ألم ، قبل أن يدخل الركب
وقل : إن تملينا فما ملك القلب »
له شهرة ذائعة ، وأخبار مع عبد العزيز ابن مروان وسليمان بن عبد الملك والفزردق وغيرهم . وكان يعد مع جرير وكثير عزة . وسئل عنه جرير ، فقال : أشعر أهل جلدته . وتسنك في أواخر عمره . وكان له بنات ، من لونه ، امتنع عن تزويجهن للموالي ولم يتزوجهن العرب ، فقيل له : ما حال بناتك ؟ فقال : صبيت عليهن من جلدي (بكسر الجيم) فكسدن عليّ ! قال الثعالبي : وصرن مثلاً للبت يضمن بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها . وعناهنّ « أبو تمام » بقوله :

« أما القوافي ، فقد حصنت عذرتها
فما يصاب دم منها ولا سلب »
إلى أن يقول :

« كانت « بنات نصيب » حين ضنّ بها
عن الموالي ولم تحفل بها العرب »
قال التبريزي (في شرح ديوان أبي تمام) : وينشد في هذا المعنى بيت لم أجده منسوباً إلى نصيب ، وهو :

« كسدن من الفقر في بيتهن
وقد زادهن سوادي كسوداً »
وأرخه ابن تغري بردي في وفيات سنة ١٠٨ وقال الأنطاكي : توفي سنة ١١٣ وقيل : ١١١ وللزبير بن بكار ، كتاب « أخبار نصيب » وللدكتور داود سلوم « شعر نصيب بن رباح - ط » (١) .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٢ والأغاني طبعة الدار : ٣٢٤ - ٣٧٧ و ١٢ : ٣٢٤ وشرح ديوان أبي تمام ١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٦٢ وصط

نصيب الأصغر

(١٠٠٠ - نحو ١٧٥هـ = ١٠٠٠ - نحو ٧٩١ م)

نصيب ، مولى المهدي : شاعر مجيد ، من الموالي السود . من بادية اليمامة . يقال له « نصيب الأصغر » للتمييز بينه وبين الذي قبله . كنيته أبو الحجناء . عرض على المهدي العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، واستنشد ، فأنشده من شعره ، فأعجب به وقال : والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان (السابقة ترجمته) فاشتراه ، ثم أعتقه (هو ، أو ابنه موسى الهادي) في خبر طويل . وهو صاحب البيت المشهور :
« ما لقينا من جود فضل بن يحيى
جعل الناس كلهم شعراء ! »
له في المهدي والهادي العباسيين وغيرهما مدائح (١) .

النصيبي (القاضي) = محمد بن الحسين
٤٠٨

النصيبي (المحدث) = عسكر بن عبد
الرحيم ٦٣٦

النصيبي (الوزير) = محمد بن طلحة
٦٥٢

ابن النصيبي (الشافعي) = عمر بن محمد
٨٧٣

ابن النصيبي (القاضي) = محمد بن عمر
٩١٦

اللائي ٢٩١ وشرح الشواهد ١٠٥ والشعر والشعراء ١٥٣ وثمار القلوب ١٧٧ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٩٨ - ١٠٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١ وفيه : وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر . ورغبة الآمل ٢ : ٢١٧ - ٢٢٢ و ٤ : ٣٢ و ٥ : ١١٢ - ١١٩ و Brock. S. I:99 والجسعي ٥٤٤ - ٥٥٠ والتبريزي ٣ : ١٤١ ، ١٥١ و ٤ : ١٤٤ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل : انظر فهرسته .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣٠٧ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٢٥ - ٣٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٢٠٣ وسمط اللائي ٨٢٥ وأمالي المرتضى ١ : ٤٣٨ .

نصيح بن نهيك

(١٠٠٠ - نحو ١٥٠هـ = ١٠٠٠ - نحو ٧٦٧ م)

نصيح بن نهيك الكلابي ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر . له في الأغاني قصيدة أولها :
« ألا من لقلب في الحجاز قسيمه
ومنه بأكناف الحجاز قسيم »
وهو جد « ناهض بن ثومة » المتقدمة ترجمته (١) .

ابن نصير (الفاتح) = موسى بن نصير
٩٧

ابن نصير (الأمير) = عبد الملك بن مروان
١٣٣

ابن نصير (الشاعر) = أحمد بن إبراهيم
٦٠٢

النصير الطوسي (الفيلسوف) = محمد
ابن محمد ٦٧٢

نض

أمّ العزّ

(٧٠٢ - ٥٧٣هـ = ١٣٠٣ - ١٣٣٠ م)

نضار بنت محمد بن يوسف ، أمّ العز بنت الشيخ أبي حيان : فاضلة مصرية ، لها شعر . قرأت على شيوخ مصر ، وخرّجت لنفسها « جزءاً » وقال فيها بدر الدين النابلسي : فاضلة كاتبة فصيحة خاشعة ناسكة . وماتت في حياة أبيها فحزن عليها وكتب جزءاً سماه « النضار في المسلاة عن نضار » قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد (٢) .

أبو النصر (البغدادي) = هاشم بن القاسم ٢٠٧

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ٣٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٥ .

ابن النضر (الإياضي) = أحمد بن سليمان ٦٩٠ ؟

النَّضْرُ بن كِنَانَةَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

النضر بن كنانة بن خزيمية بن مدركة ، من بني نزار ، من عدنان : جد جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو يَحْلُد (بفتح فسكون) وقيل : اسمه قيس ، ولقب بالنضر لجماله . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كانت مساكنهم حول مكة وما والاها . وفي النساين من يرى أنه هو « قريش » . أمه : برة بنت مر بن أد ^(١) .

النَّضْرِي = حُيَيْب بن أَخْطَب

أَبُو بَرَزَةَ الأَسْلَمِي

(٠٠٠ - ٥٦٥ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

نَضْلَةُ بن عبيد بن الحارث الأسلمي ، أبو برزة : صحابي . غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة . وشهد مع علي قتال أهل النهروان . ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة . ومات بخراسان . له ٤٦ حديثاً ^(٢) .

النَّضِيرَةُ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

النضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحي : من بنات الملوك في الجاهلية . تقدمت ترجمة أبيها « الضيزن » وهو صاحب « الحَضْر » في الجزيرة الفراتية ، قتله « سابور ذو الأكتاف » ملك الفرس . والرواة متفقون على أن « النضيرة » كانت سبب فشله ومقتله ، وإلى ذلك أشار نشوان الحميري في قصيدته « الحائية »

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ ، والطبري ٢ : ١٨٨ وسبائك الذهب ٦٠ وأنباء نبياء الأبناء ٥٣ وجمهرة الأنساب ١٠ - ١٧٠ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ١٣ وما بعدها . ومعجم ما استعجم ٨٨ والمحرر ٥٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٦ وكشف القباب - خ . والإصابة : ت ٨٧١٨ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٣ .

فامتنع عن الطعام والشراب ما دام في أيدي المسلمين ، فمات ^(١) .

النَّضْرُ بن رَاشِد

(٠٠٠ - ١١٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٠ م)

النضر بن راشد العبدي : شجاع ، من سادة بني عبد القيس . شهد مع « الجعيد » حروبه مع الترك في أطراف سمرقند ، وقتل فيها ^(٢) .

النَّضْرُ بن شَمِيل

(١٢٢ - ٥٢٠ هـ = ٧٤٠ - ٨١٩ م)

النضر بن شميلة بن خرّشة بن يزيد المازني التميمي ، أبو الحسن : أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة . ولد بمر (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة مع أبيه (سنة ١٢٨) وأصله منها ، فأقام زمناً . وعاد إلى مرو فولي قضاءها . واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه . وتوفي بمر . من كتبه « الصفات » كبير ، في صفات الإنسان والبيوت والجبال والإبل والغنم والطيور والكواكب والزروع ، و « كتاب السلاح » و « المعاني » و « غريب الحديث » و « الأنواء » ^(٣) .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ وزهر الآداب ، الطبعة الثالثة ١ : ٣٣ ، ٣٤ ومعجم البلدان ١ : ١١٢ ومطالع البلور ١ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٤ : ٤٣ - ٤٤ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧١ والمحرر ١٦٠ ، ١٦١ والجمعي ٢١٣ - ٢١٤ وانظر ترجمة « قتيلة » في الإصابة : كتاب النساء : ت ٨٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦١ .
(٣) ابن خلكان ٢ : ١٦١ والأبناري ١١٠ وابن الوردي ١ : ٢١٥ وطبقات النحويين للزبيدي ٥٣ - ٦٠ والجمع ٥٣٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٤١ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وفيه اسم جده « خرب » تحريف « خرشة » وفي وفاته رواية ثانية « سنة ٢٠٤ » وفي مراتب النحويين ٦٦ « هو من أهل مرو . وزعموا أنه كان من أهل البصرة ، فانتقل إلى مرو » وانظر ابن النديم ، طبعة فلوجلج ٥٢ وفيه ٤١ « أن « خط » النضر كان موجوداً وقتد . و Brock. S. I: 161 والفلاحة والفلوكون ٦٤ .

النَّضْرُ بن الحَارِث

(٠٠٠ - ٥٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٤ م)

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ، من بني عبد الدار ، من قريش : صاحب لواء المشركين ببدر . كان من شجعان قريش ووجوهها ؛ ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق) . له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ؛ قرأ تاريخهم في « الحيرة » . وقيل : هو أول من غنى على العود بألحان الفرس . وهو ابن خالة النبي ﷺ ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله ﷺ كثيراً . وكان إذا جلس النبي مجلساً للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله ، جلس النضر بعده فحدث قريشاً بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار ، ويقول : أنا أحسن منه حديثاً ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين ! . وشهد وقعة « بدر » مع مشركي قريش ، فأسره المسلمون ، وقتلوه بالأثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة . وهو أبو « قتيلة » صاحبة الأبيات المشهورة التي منها :

« ما كان ضرك لو مننت ، وربما من الفتى وهو المغيظ المحقق »
رثته بها قبل إسلامها ، وقد تقدمت ترجمتها فراجعها . وفي « الإصابة » و « البيان والتبيين » ما مؤداه : عرضت قتيلة (وسماها الجاحظ : ليلي) للنبي ﷺ وهو يطوف بالبيت واستوففته ، وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه ، وأنشدته أبياتها هذه ، فرق لها حتى دمعت عيناه ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لوهيته لها . وفي المؤرخين من يقول إنها أخت النضر . وفي الرواة من يرى أن الشعر مصنوع وأن النضر لم يقتل « صبراً » وإنما أصابته جراحة ،

أسد بن خزيمه : شاعر إسلامي . هو
القائل :
« يقولون هذي أم عمرو قريبة
دنت بك أرض نحوها وسماء »
« ألا إنما بعد الحبيب وقربه ،
إذا هو لم يوصل إليه ، سواء! »^(١) .

أَبُو نَطَّارَةَ = يعقوب بن رافائيل
النَّطَّارِي = علي بن عبد الرحمن ٩٦٩
النَّطَّام = إبراهيم بن سيَّار ٢٣١
نظام الدين ابن الحكيم = يحيى بن
عبد الرحمن ٧٦٠

السَّهَالِيُّ

(٠٠٠ - ١١٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٨ م)

نظام الدين ابن الملا قطب الدين
الشهيد السهالوي الأنصاري : فاضل ،
من سكان الهند . نسبته إلى « سهالي »
بكسر السين واللام ، من أعمال « لكتنو »
أقام بلكتنو ، وصنف كتباً ، منها « شرح
مسلم الثبوت لمحج الله البهاري - خ »
في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح
هداية الحكمة للصدر الشيرازي - خ »^(٢) .

نظام الملِّك = الحسن بن علي ٤٨٥
النَّطَّام النَّيَّسَابُورِي = الحسن بن محمد
؟ ٨٥٠

الطَّالِقَانِي

(٠٠٠ - ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م)

نظر علي ، الطالقاني : فقيه ، من
علماء الإمامية . نسبته إلى طالقان خراسان
(بين مرو الروذ وبلخ) ووفاته في
المشهد الرضوي . من كتبه « مناظ
الأحكام - ط »^(٣) .

(١) سمط الآتي ٨٢٦ والتاج ٣ : ٥٧٦ وأمال المرتضى ،
تحقيق أبي الفضل ١ : ٤٨٨ .
(٢) سبحة المرجان ٩٤ وأصفيه ميمت ٩٨ وBûhâr 2:352
(٣) أحسن الوديعه ١ : ١١١ و Brock. S. 2:835

اليربوعي : من فرسان بني تميم في
الجاهلية . قال أحد أبنائه :
« أبي النطف المباري الشمس ، إني
عريق في السماحة والمعالي »
وفي الجمهرة ، لابن دريد : يقال :
« أصاب فلان كثر النطف » وفي أمثال
الميداني : « لو كان عنده كثر النطف
ما عدا » وفي رسالة ابن زيدون التهكمية :
« .. وأن قارون أصاب بعض ما كترت ،
والنطف عثر على فضل ما ركزت »
ويقولون في خبره : إن « وهرز »
عامل كسرى على اليمن ، أرسل بأموال
وطرف إلى كسرى ، فلما كانت ببلاد
تميم ، تعرض لها بنو يربوع ، فهبوها
وقتلوا من معها من الرجال . وكان فيمن
فعل ذلك : ناجية بن عقال ، والحارث
ابن عقبة ، والنطف بن خيرى -
قال ابن نباتة : وكانوا فرسان بني
تميم - واقتسموها ، فحصل « النطف »
على عيبتين (خرجين) من الجواهر ،
فضرب المثل بكثره . وبسبب هذه
الحادثة ، أوعز كسرى إلى « المكعب »
عامله بالبحرين ، ففتك بكثير من بني
تميم ، غدرأ ، في حصن يسمى « المشقر » .
وفي الرواة من يذكر أن « النطف »
اسمه « حطان » . ولم يكن ممن قتل
في المشقر^(١) .

نظ

النَّظَّارُ الفَقَّعَسِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النظار بن هشام (أو هاشم) بن
الحارث الحدلمي الفقعسي ، من بني

في أخبار سابور ذي الأكتاف . ومعجم البلدان
٣ : ٢٩١ ومعجم ما استمع ٤٥٤ والأغانى ،
طبعة الساسي ٢ : ٣٥ ، ٣٦ .

(١) ابن دريد ٣ : ١١١ والميداني ، الطبعة الأميرية
٢ : ١١٤ والتفاض ، طبعة ليدن ٤٧ والتاج ٦ :
٢٥٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ وثمار القلوب
١٠٩ وهو فيه « النطف بن جبير » ومثله في سرح
العيون ، الطبعة الأميرية ٢٥ والمصادر الأولى أوثق .
وصحاح الجوهري : مادة « نطف » ولم يسم أباه .

بقوله وهو يذكر الزباء :
قتلت جذيمة ، وهو خاطبها ، ولم
تفعل كفعل « نضيرة » وسجاح
قال شراح القصيدة : كان الضيزن قد
ملك الجزيرة وكثيراً من الشام ، وتتبع
غاراته على الفرس ، فنهض إليه « سابور »
ولجأ الضيزن إلى « الحضرة » وحاصره
« سابور » ثلاث سنين ، وكان جميل
الصورة ، فرأته « النضيرة » فأحبتة ،
وراسلته في أن تدله على ثغرة في
الحصن ، ويتزوجها ، فوعدها ،
ودخل الحصن ، وقتل أباه ، وتزوجها .
وتتناقل المصادر بعد هذا « الأسطورة »
الآتية : لم تم « النضيرة » ليلة زواجها ،
فسألها سابور عما أسهرها ، فشكت
خشونة الفراش ، فقال : إنه من حرير
محمشو بزغب النعام ؛ ونظر في جسدها ،
فإذا بورقة خضراء من الآس قد علقت
بين عكنتين تحت صدرها ، فتناولها ،
فسال الدم من موضع الورقة ، من ترفها ،
فقال : بم كان أبواك يغذيانك ؟ قالت :
بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد ،
فقال : إن كانت هذه حالك معهما
وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحي
لأحد بعدهما . وأمر بها فمُقدت ذوائبها بين
فرسين ، وأمر بالفرسين أن يركضا ،
فقطعاها إرباً ! وقال أحد الشعراء :
« أقفر الحضرة من نضيرة ، فالمر
باع منها ، فجانب الثرثار »^(١) .

نظ

ابن النَّطَّاح = محمد بن صالح ٢٥٢

نَطَّاحَةٌ = أحمد بن إسماعيل ٢٩٠

ابن النَّطَّرُونِي = عبد المنعم بن عبد العزيز

النَّطْفِ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النطف بن خيرى بن حنظلة السليطي

(١) شرح الشوانية - خ . ولم يتيسر لي الاطلاع على نسخته
المطبوعة . وتاريخ الطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ٤٨٥

نَظَرُ عَلِي

(٠٠٠ - ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٩ م)

نظر علي بن إسماعيل الشريف الكرماني الحائري : واعظ إمامي . له كتب ، منها « أنيس النفس - ط » في المواعظ والأخلاق ، و « لجة اللآلئ - خ » كأول (١) .

نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق
١٣٦٤

نظيم = أحمد نظم ١٣١١

نظير زيتون

(١٣١٨ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٧ م)

نظير بن عيسى زيتون الحمصي : أديب ، من أهل حمص مولداً ومنشأً ووفاة . تعلم بها في المدرسة الروسية والكلية الأرثوذكسية (١٩١٠) وهاجر إلى سان باولو (في البرازيل) قبيل الحرب العامة الأولى للعمل في التجارة ولم ينجح . فكتب مقالات في الصحف ، ثم تسلم تحرير « فتى لبنان » فيها (سنة ١٩٢٦) واشتهر ، فاستمر إلى سنة (١٩٤٢) وكان من مؤسسي « العصبة الأندلسية » سنة (٣٢) ومن مؤسسي مجمع الثقافة العربية البرازيلي في سان باولو . وعاد إلى وطنه (سنة ٥٠) ووضع مؤلفات ، منها « سقوط الامبراطورية الروسية - ط » و « الشعلة - ط » مجموعة من خطبه . وترجم إلى العربية « إرلندا الحرة - ط » و « فلسطين العربية - ط » و « اعترافات ابن الشعب - ط » و « النبي الأبيض - ط » خمسة أجزاء ، عن الإنكليزية . وكان يحب السجع وفي كتابه هكذا عرفهم « بعض أسجاعه اللطيفة . وانتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق . ولعدنان الداعوق « نظير زيتون ، الإنسان - ط » (٢) .

نَع

النسائي (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

النعمان (القاضي) = النعمان بن محمد ٣٦٣

ابن النعمان = محمد بن النعمان ٣٨٩

النُّعْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٠٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي : شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة . كان مع يزيد بن المهلب في وثوبه بالعراق على بني مروان . وقاتل معه إلى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفضل بن المهلب وجماعة من الفلول ، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبي ، فقاتلوه ، وقتل النعمان (١) .

الزَّرْنُوجِي

(٠٠٠ - ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٢ م)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي ، تاج الدين : أديب ، من أهل بخارى . أصله من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له « الموضح » في شرح المقامات الحريرية (٢) .

نُعْمَانُ الْأَعْظَمِي

(١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٠ م)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل ، الأعظمي مولداً ، العبيدي نسباً : خطيب مدرس ، من كبار الوعاظ المعاصرين في العراق . ولد ونشأ في الأعظمية ، وتولى التدريس في مدرستها الرسمية . ثم أنشأ مجلة « تنوير الأفكار » واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ - ١٩١٩) وأطلق ، فعين

الثالثة عشرة ، الصفحة ٧٧ وأدب المهجر ٥٤٠ وهكنا عرفهم ٢ : ١٧٧ - ١٩٢ ، والدراسة ٣ : ٥١١ .
(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ .
(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠١ و٣١٢ .

مدرساً في كلية الإمام الأعظم ، فديراً لها . وكان هو الساعي في إنشائها . وأضيف إليه منصب واعظ العراق . وتوفي ببغداد . له تأليف ، منها « إرشاد الناشئين - ط » مجموعة محاضرات مدرسية ، و « التاريخ العام - ط » الجزء الأول منه (١) .

النُّعْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ

(٠٠٠ - نحو ١٢٣ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

(٥٠٤ م)

النعمان (الثاني) بن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : ملك العراق في الجاهلية . ولي بعد وفاة عمه المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباز الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرها ، فانصرف إليها بجيش من العرب ، ومات على أبوابها محاصراً لها (٢) .

النُّعْمَانُ السَّائِحُ

(٠٠٠ - نحو ١٩٨ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

(٤٣١ م)

النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : ملك الحيرة من قبل الفرس ، في الجاهلية . ولها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعاً كثير الغارات ، داهية ، رفيع الذكر . يعرف بالأعور السائح . غزا الشام مراراً بتحريض الفرس . وهو باني القصرين الشهيرين « الخورنق » و « السدير » ويقال له فارس حليلة . طال عمره ، وزهد عند كتهاله ، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك ، وانصرف سائحاً في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة (٣) .

(١) لب الألباب ٣٨٦ والروض الأزهر ٣٣٧ .

(٢) حمزة الأصفهاني ٦٩ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٢٠٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحرر ٣٥٩ .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وحمزة الأصفهاني ٦٨

والمحرر ٣٥٨ - ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤

والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ . وشرح قصيدة

ابن عبدون ١٠١ والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣ :

٤٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ .

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٧ و Brock. S. 2:803 .

(٢) انظر مجلة دعوة الحق : العدد الثامن ، من السنة

النعمان بن الأيهم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

النعمان بن الأيهم بن الحارث بن جبلة الغساني : من ملوك غسان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : ملك بعد « جبلة بن النعمان » ولم يحدث شيئاً ، وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة (١) .

النعمان بن بشير

(٢ - ٦٦٥ = ٦٢٣ - ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثاً . وجّهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان ، إلى معاوية ، فنزل الشام . وشهد « صفين » مع معاوية . وولي القضاء بدمشق ، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٥٣ هـ) وولي اليمن لمعاوية ، ثم استعمله على الكوفة ، تسعة أشهر ، وعزله وولاه حمص . واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية ، فباع النعمان لابن الزبير . وتمرد أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خلي الكلاعي فقتله . وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتتح « مروان » دولته بقتله ، وسبق إليه رأسه من حمص . وقيل : قتل يوم مرج راهط . قال سماك بن حرب : كان من أخطب من سمعت . له « ديوان شعر - ط » وهو الذي تنسب إليه « معرفة النعمان » بلد أبي العلاء المعري : كانت تعرف بالمعرة ، ومر بها النعمان صاحب الترجمة فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت إليه . وكانت له ذرية في المدينة وبغداد (٢) .

(١) حمزة ٧٩ والعقود المؤلّوة ١ : ٢٤ .

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب - خ . وجمهرة الأنساب ٣٤٥ وأسد الغاية ٥ : ٢٢ والإصابة : ت ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠ والبلاذري ١٣٨ والآصفيّة ٣ : ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦ والقاموس : مادة نعم .

أبو حنيفة

(٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت ، التيمي بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل : أصله من أبناء فارس . ولد ونشأ بالكوفة . وكان يبيع الخبز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والإفتاء . وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقيين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلّكان : هذا هو الصحيح) . وكان قويّ الحجّة ، من أحسن الناس منطقاً ، قال الإمام مالك ، يصفه : رأيت رجلاً لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً في أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهوري الصوت ، إذا حدّث انطلق في القول وكان لكلامه دويّ . وعن الإمام الشافعي : الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة . له « مسند - ط » في الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « المخارج - خ » في الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وتنسب إليه رسالة « الفقه الأكبر - ط » ولم تصح النسبة . توفي ببغداد وأخباره كثيرة . ولابن عقدة ، أحمد بن محمد ، كتاب « أخبار أبي حنيفة » ومثله لابن همام ، محمد بن عبدالله الشيباني ، وكذلك للمرزباني ، محمد بن عمران . ولأبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القزويني الحنفي ، كتاب « قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان - خ » طالعه في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وللموفق بن أحمد المكي « مناقب

ومتختات في تاريخ اليمن : انظر فهرسته . والمحرر ٢٧٦ ، ٢٩٤ و Brock. S. I:98 والأغاني . طبعه الساسي ، انظر فهرسته : « النعمان بن بشير

الإمام الأعظم أبي حنيفة - ط » ومثله « مناقب الإمام الأعظم - ط » لابن البزاز الكردي . وللشيخ محمد أبي زهرة « أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه - ط » ولسيد عفيفي « حياة الإمام أبي حنيفة - ط » ولعبد الحليم الجندي « أبو حنيفة - ط » (١) .

نعمان ثابت

(١٣٢٣ - ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٣٧ م)

نعمان ثابت بن عبد اللطيف : ضابط عراقي ، شهيد . من أهل بغداد . تخرج فيها بالكلية العسكرية (١٩٢٧) وأولع بالأدب وصنف كتباً أكثرها رسائل بقيت مخطوطة عند أسرته . واستشهد في حادث طائرة عسكرية عراقية قامت للاستطلاع في قضاء السماوة . ومن كتبه « الجنديّة في الدولة العباسية - ط » و « جواسيس الجبهة أو ذكريات ضابط استخبارات ألماني - ط » ترجمه عن الألمانية و « البيزيديون - خ » مجلدان ضخمان ، و « الشطرنج - خ » رسالة ، ومثلها « آثار العراق - خ » وله شعر في ديوان « شقائق النعمان - ط » (٢) .

ابن جسّاس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

النعمان بن جسّاس ، من بني التميم

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٣ - ٤٢٣ وابن خلّكان ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٢٦ ونزهة المجلس للموسوي ٢ : ١٧٦ و Brock. S. I:284 وذيل المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٦ والذريعة ١ : ٣١٦ والانقضاء لابن عبد البر ١٢٢ - ١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والآصفيّة ٣ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٣ - ٨٣ ومطالع البدر ١ : ١٥ وهادي المترشدين إلى اتصال المسنين ٣٤٦ وراجع المصادر المذكورة في آخر الترجمة ، ولا سيما كتاب أبي زهرة . وجوينبول Th. W. Juynboll في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٠ - ٣٣٢ ومراة الجنان ١ : ٣٠٩ - ٣١٢ و Huart 234 وانظر مفتاح الكنوز ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٨٢ (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٠١ ونقد وتعريف ٢٥٥ ومن شعرائنا المسيئين ٦٣ - ٨٢ .

أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من نيسابور ، تفقه في البصرة (١) .

القَسَاطِي

(٠٠٠ - ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م)

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي : فاضل ، من أهل دمشق . كان يكتب في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » قبل الحرب العامة الأولى . واتصل باللجان العلمية البريطانية . واشتهر . مولده ووفاته في دمشق . له « الروضة الغناء في دمشق الفيحاء - ط » صغير (٢) .

العُمري

(٠٠٠ - ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧١ م)

نعمان بن عثمان العمري : له « الفتاوى النعمانية - خ » و « الرياض النعمانية في فوائد الطب من الحكمة الطبيعية - خ » كلاهما في الموصل (٣) .

النُّعْمَانُ بن عَجْلَان

(٠٠٠ - بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٥٧ م)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي : صحابي . كان لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة « صفين » مع علي . وله فيها شعر . واستعمله علي على البحرين ، فكان يعطي كل من جاءه من أقاربه (بني زريق) . ولأحد الشعراء بيتان في ذلك ، قيل : هما لأبي الأسود الدؤلي ، ولم أجدهما في ديوانه المطبوع ولا ذيله (٤) .

إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتاباً بمتدح شجاعته ويقره هو وذريته في الولاية .

(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٤ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٥٥ .

(٢) مجلة العروس : فبراير ١٩٢٠ ومجمع المطبوعات ١٥٩٠ .

(٣) Brock. S. 2:502 .

(٤) الإصابة : ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبي الحديد . طبعه بيروت ٢ : ٤٤٦ وقوة صفين ٤٣٢ .

« تجنب بني حن ، فإن لقاءهم كرهه ، وإن لم تلق إلا بصابر » وللنابعة أبيات في رثائه ، أولها :
« سقى الله قبراً بين بصرى وجاسم
ثوى فيه جود فاضل ونوافل » (١) .

النُّعْمَانُ الأُرْسَلَانِي

(٢٢٧ - ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ - ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانيء بن مسعود ابن أرسلان التنوخسي اللخمي ، أبو الحسام : أمير ، عالم بفقهاء المالكية ، شاعر ، من أسلاف آل أرسلان بلبان . تعلم ببغداد ولازم الجاحظ ، وأخذ عن البرد سنة ٢٤٩ هـ ، وعاد إلى لبنان . وولي إمارة الساحل ، وأضيف إليه عمل صفد . وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب « تيسير المسالك إلى مذهب مالك » وجمع شعره في « ديوان » (٢) .

النُّعْمَانُ بن عَبْدِ السَّلَامِ

(٠٠٠ - ١٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيظ التيمي الأصبهاني ، أبو المنذر :

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحيزة ٨٠ وفيه : لقبه « قطام » . وفي أمراء غسان لتولدك ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهواً - فراجع . ودواني القطوف ٧٢ ومجمع ما استمع ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١ : ١٧ ، ٢٢ والمخبر ٣٧٢ قلت : والمسبون « النعمان بن الحارث » في الفسنيين . عدة ملوك . كما ترى في العقود اللؤلؤية : انظر فهرسته : تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر .

(٢) روض الشقيق ٢١٤ ، ٢١٨ ومحاسن المساعي : مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن « التنوخيين » اللبانيين ، لا صلة لهم بتنوخ قسعة . وقال سلم أبو إسماعيل في كتابه « الدرر » ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع « المردة » : « اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢ هـ بمقاومة الفرقة المنردة من سكان جبل لبنان ، وكانت قد زحفت على بيروت . فقامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم الثائرون في نهايتها وأمن فيهم الأمير قتلاً وأسراً وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد ، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل ، وسر بالظفر ، وكب

ابن عبد مناة : فارس ، كان سيد الرباب (وهم ضبة ، وعكل ، وثور ، وتمم ، وعدي) وفارسهم . قتله بنو الحارث ابن كعب ، يوم الكلاب الثاني ، وانتصمت التيم في اليوم نفسه فقتلت عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص . وتقدم الخبر في ترجمة هذا (١) .

القَيْنِ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد ابن وبرة ، من قضاة : جد جاهلي . اشتهر بلقبه « القين » والنسبة إليه « قيني » . نسله بطون كثيرة . كان منها جمع عظيم في أطراف الشام يناهضون بني كلب بن وبرة ، ثم ضعفوا وتفرقوا . وكان منهم في « رية » بالأندلس عدد كبير . ومن مشاهير بني القين : « تميم بن زيد » غزا الهند : و « أبو عبد الرحمن ذو الشكوة » قاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة ، فقتل ثمانية من الروم ، و « قطبة ابن زيد » من الشعراء ، يقال له ابن الزبعرى وهو غير ابن الزبعرى المشهور (٢) .

أَبُو كَرْبٍ

(٠٠٠ - نحو ٤٣ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

(٥٨١ م)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني : من ملوك الغسانيين في أطراف الشام . كان ممدوحاً في الجاهلية . كنيته « أبو كرب » . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه النابعة الذبياني ، وقد عزم على غزو « بني حن » من عذرة بن سعد هذيم ، بقصيصة أولها :

« لقد قلت للنعمان يوم لقيته

يريد بني حن بركة صادر »

(١) الاشتقاق ١٨٥ ومجمع مقاتل العرب ٤١٥ .

(٢) اللباب ٣ : ١٨ والسيالك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ .

النعمان بن عدي

(٥٠٠ - نحو ٥٣٠ = ٥٠٠ - نحو

(٦٥٠ م)

النعمان بن عدي بن فضلة العدوي :
شاعر ، صحابي ، من الولاة . هاجر مع
أبيه إلى الحبشة ، في بدء ظهور الإسلام .
ومات أبوه فيها ، فورثه النعمان ؛ فكان
أول وارث في الإسلام . ثم ولاه عمر بن
الخطاب على « ميسان » وهي كورة واسعة
بين البصرة وواسط . ولم يولّ عمر أحداً
من قومه (بني عدي) غيره ، لما كان في
نفسه من صلاحه . ثم بلغه من شعره أبيات
قالها في ميسان ، آخرها :

« فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني

ولا تسقني بالأصغر المثلم »

« لعل أمير المؤمنين يسوؤه

تناذمتنا في الجوسق المثلم »

فكتب إليه عمر : « بسم الله الرحمن

الرحيم : حم ، تنزيل الكتاب من الله

العزیز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب ،

شديد العقاب ، ذي الطول ، لا إله إلا

هو .. أما بعد فقد بلغني قولك : لعل

أمير المؤمنين يسوؤه ؛ وأيم الله لقد ساءني

ذلك ، وقد عزلتك ! » فلما قدم عليه ،

قال النعمان : والله ما كان من ذلك شيء ،

وإنما هو فضل شعر قلته ؛ فقال عمر :

إني لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل

لي عملاً أبداً ؛ فرحل إلى البصرة ، ولم

يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . قال

ابن عبد البر : وهو فصيح ، يستشهد أهل

اللغة بقوله « ندمان » في معنى « نديم » (١) .

النعمان بن عمرو

(٥٠٠ - نحو ٣٢٣ ق ٥ = ٥٠٠ - نحو

(٣١٢ م)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني :
من ملوك آل غسان في الجاهلية . كانت له

بسم الله الرحمن الرحيم
انزلني السادة امه اكدت احسن الله بوفهم ان يعوموا
الا حان لمحور حلف نزار حج من الارب عسى المبرسي واولاده
ام اميرهم وام اميرهم فاطمة ولاي العاشق حمدواي اسحرهم
ولاي عمر ان موسى واي الكجاح يوسف وامهم امنه سد محمد احمد
محمد بن قدامه جميع مسموعه لهم واحازاهم ومنا ولاهم وسائر
لهم رواته في القدر على الخلف انواعها على الشرط الصريح عند الله
المنزل فعلوا ذلك مثاير ما حور رارها الله تعالى واحمده والحمد لله
وكس يوم الامام اميرهم رهبته مال وسعد كرامته واحمده كرامته
احرب ما سألوا وكس
س الكنته على يد
كس على الطراح

ست الكنية ، نعمة بنت علي الطراح ، ست الكنية

عن المخطوطة (٤٥٦٥ عام) في الخزنة الظاهرية ، بدمشق . استخرج خطها للأعلام السيد أحمد عبيد .

حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء .

ولها نحو سنة ٢٩٦ م ، فبنى قصر السويداء

بحوران ، وقصر حارب (١) .

ست الكنية

(٥١٨ - ٥٦٠٤ = ١١٢٤ - ١٢٠٧ م)

نعمة بنت علي بن يحيى ، ابن

الطراح ، أم عبد الغني : شقيقة من أهل

دمشق . عالمة بالحديث . روته ، وأخذ

عنها . سمعت مع أبيها وأخت لها اسمها

« عزيزة » وابنة أخيها « صلف بنت محمد

ابن علي بن الطراح » كتاب الكفاية في

معرفة الرواية ، للخطيب البغدادي ، على

جلدها « يحيى » سنة ٥٣٠ هـ وأجازها به

الحافظ ابن عساكر ؛ وسمعه عليها جماعة

النعمان بن مجاشع

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

النعمان بن مجاشع الدارمي : من كبار

الفرسان في الجاهلية . قاد بني دارم

وحلفاءهم يوم الصفراء (قرب المدينة)

وكان ينعث بالجرار ، ولم تكن العرب

تسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً ،

كما تقدم في ترجمة مالك بن عوف

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحنزة ٧٩ والعرب قبل
الإسلام ١٨٦ ودواني القطوف ٧٢ والعقود اللؤلؤية

(١) نسب قريش ٣٨٢ ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٤ والإصابة :
ت ٨٧٤٩ والاستيعاب ، بهامتها ٣ : ٥١٥ ومعجم
ما استعجم ١٢٨٣ وسقط الآلي ٧٤٥ .

النُّعْمِي (١) = محمد بن علي ١٠٧٩

النُّعْمِي (٢) = حسين بن مهدي ١١٨٧

النُّعْمِي = محمد بن حيدر ١٣٥١

نعوم شقير

(١٢٨٠ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٢ م)

نعوم « بك » بن بشارة نقولا شقير :



نعوم شقير

مؤرخ لبناني الأصل والمولد. من « الشوفيات » تعلم في بيروت. وانتظم في خدمة حكومة السودان. وطاف شبه جزيرة سينا، وتوفي في القاهرة. له « تاريخ السودان - ط » و « تاريخ سيناء - ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام - ط » و « الشبان والواجب - خ » و « تاريخ اليمن - خ » لم يتمه. ولأسعد خليل داغر كتاب « نشر المنديل العطر - ط » مجموع ما قيل في تأيين صاحب الترجمة (٣).

مؤلفري ١ : ٤٠ وفيه : وفاته سنة ٩٠٢ والتبصيرة ٣ : ٣٠٣ وفيه : « ترجمته وبها وفاته - ٩٢٠ - في أول تفسيره ». والأثرية ١ : ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفواتح الإلهية : قيل : هو المحيي الدين ابن عربي . ومعجم المطبوعات . ١٨٤٩

(١) انظر هامش « محمد بن حيدر » في موضعه من الأجزاء السابقة .

(٢) تقدم في ترجمته ، مشكولاً بكسر النون والصواب ضمها ، فليصح .

(٣) المتكطف ٦٠ : ٢٤٠ ومرآة العصر ٢ : ٣٣٧ .

أبو كرم

(١٢٦٧ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣١ م)

نعمة الله أبو كرم : أسقف ماروني لبناني ، من الخطباء . ولد في « برمانا » بلبنان وتعلم فيها وفي غزير وبيروت . وأجاد مع العربية الفرنسية والإيطالية والسريانية واللاتينية . وسم كاهناً (١٨٧٦) ودرّس العربية واللاتينية في الكلية اليسوعية (بيروت) وساعد في تحرير جريدة « البشير » وتصحيح مطبوعات المطبعة الكاثوليكية . وتولى رئاسة بعض المدارس المارونية . وسم « مطراناً » سنة ١٩١٣ وألف كتباً ، منها « ذخيرة الألباب - ط » في شرح الإنجيل ، و « قسطاس الأحكام - ط » في قوانين الكنيسة ، و « المحاكمات الكنسية - خ » و « علم الاجتماع - خ » و « الحكمة الأدبية - ط » فرعها الاول . وترجم عن الفرنسية « الفلسفة النظرية - ط » ستة أجزاء للكاردنال مارسيسيه (Cardinal Mercier) (١).

النَّخْجَوَانِي

(٥٠٠ - ٥٩٢٠ هـ = ١٥١٤ - ١٥٠٠ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني ، ويعرف بالشيخ علوان : متصوف ، من أهل « آقشهر » بولاية « قرمان » نسبته إلى « نخجوان » من بلاد القفقاس . رحل إلى الأناضول ، واشتهر وتوفي بآقشهر . له « الفواتح الإلهية والمفتاح الغيبية - ط » مجلدان في التفسير ، على لسان القوم . قال صاحب الشقائق النعمانية : « كتبه بلا مراجعة للتفاسير ، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس ، مع الفصاحة في عبارته » وله « شرح كتاب : كلشن راز - خ » بالفارسية ، و « هداية الإخوان - خ » في التصوف (٢).

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤٩٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٨ - ٨٠ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٩٨ وسماه « بابا نعمة الله » ولم يذكر وفاته . وعثمانلي

منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلية (المتقدمة ترجمته) قال ابن قاضي شهبة : روت الكثير بدمشق عن جدّها ، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب ، وحدثت . وقال سبط ابن الجوزي : « شيختنا ، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ » (١).

الجزائري

(١٠٥٠ - ١١١٢ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠١ م)

نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن حسين الحسيني الجزائري : أديب ، مدرس ، من فقهاء الإمامية . نسبته إلى جزائر البصرة . ولد في قرية « الصباغية » من قرانها ، وقرأ بها ثم بشيراز فأصفهان . وعاد إلى الجزائر ، وتوفي بقرية « جايدر » . له كتب ، منها « زهر الربيع - ط » الأول والثاني منه ، في الأدب ، و « الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية - ط » جزآن ، و « مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام » اثنا عشر مجلداً ، يفهم من « الذريعة » أنه موجود هو ومختصره « غاية المرام » وهذا في ثمان مجلدات ؛ و « نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار - خ » و « لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار - خ » و « مقامات النجاة - خ » و « نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية - ط » و « فروق اللغة - ط » (٢).

(١) إجازات على كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٢ ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨ : ٣٣٩ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وعلى هامشه ، بخطه : « مولدها قيل : سنة ٢٣ وقيل : سنة ١٨ وقيل : في ذي الحجة سنة ٢٤ » قلت : رجحت القول الأوسط ، لاتفاه مع قراءتها الجزء السابع من الكفاية على جدّها سنة ٥٣٠ كما رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء المذكور .

(٢) أمل الآمل ، طبعة الحجر ، بتدبير منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبه « الشوشري - السنري - نزلا » ومفتاح الكوز ١ : ١٩٩ والذريعة ١ : ١٥٦ و ٢ : ٣٦٨ ، ٤٤٦ و ٣ : ٥٠ و Bankipore 23:131 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٧ و Brock. S. 2:586 ووقعت فيه وفاته سنة ١١٣٠ هـ ، ١٧١٨ م « سهراً .

شاعر محسن . كان حياً لما قدم المهلب بن أبي صفرة خراسان ، والياً (سنة ٧٩ هـ) بعد أمية بن عبدالله الأموي القرشي . وله فيهما أبيات ، منها :

« فأصبح قافلاً كرمٍ ومجسداً
وأصبح قادمًا كذبٍ وحب »
قال الآمدي : وله أشعار جياذ في « أشعار بني يشكر » (١) .

نُعَيْر = محمد بن حيار ٨٠٨
أبو نَعِيم = عبد الملك بن محمد ٣٢٣
أبو نَعِيم = أحمد بن عبدالله ٤٣٠

نَعِيم بن حَمَاد

(٥٠٠ - ٢٢٨ هـ = ١١٠٠ - ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي الروزي ، أبو عبدالله : أول من جمع « المسند » في الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الشاهجان ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس في سامرا ، ومات في سجنه . من كتبه « الفتن والملاحم - خ » منه نسخة في جامعة « الرياض » الرقم ٢١٦ كتب سنة ٦٨٧ هـ (٢) .

الواقعة

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نعيم بن قعنب بن عتّاب بن الحارث

الأهرام ١٩٢٣/٤/٧ وآداب شيخو ٢ : ١٨٠ ، ١٨١ .

(١) المؤلف والمختلف للآمدي ٥٧ والتاج ١ : ٥٩٢ .
(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والسطرقة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وشرح ألفية العراقي ١٨٠ : ٢ Brock. S. 2:929 وخلاصة التهذيب ٣٤٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ عن عيون التواريخ : ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتاباً في الرد على الجهمية .

وأشرف على طبع « تاريخ الأمير حيدر الشهابي » وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه . وألف رسالة في « تربية دود الحرير - ط » وتوفي في « عين زحلنا » ببلبنان (١) .

نَعُوم مَكْرَزُل

(١٢٨٤ - ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٢ م)

نعوم مكرزل : صحافي . ولد ونشأ في قرية « بيت شباب » ببلبنان ، وأتم دروسه في « مدرسة الحكمة » ببيروت .



نعوم مكرزل

ورحل إلى نيويورك تاجراً ومهاجراً . فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية ، اتخذها الاستعماريون الفرنسيون « بوقاً » لهم . ومات في باريس على أثر عملية جراحية . له « تاريخ هنيبال - ط » ترجمه عن الإنكليزية ، والأصل لجاكوب أبوت . وله نظم (٢) .

النعت

(٥٠٠ - بعد ٧٩ هـ = ٥٠٠ - بعد)

(٦٩٨ م)

النعت بن عمرو بن مرة اليشكري :

(١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و١٧٦٨ و١٨٦٣ .
(٢) الناطقون بالضاد ٣٦ ومجلة المشرق : المجلد ٢٢ وجريدة

نَعُوم سَحَّار

(١٢٧٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٠٠ م)

نعوم فتح الله سحار الكلداني : فاضل . من أهل الموصل . تعلم وعلم في مدرسة « اللدومينكيين » بها . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها بالعربية « أحسن الأساليب لإنشاء الصكوك والمكاتيب - ط » و« التحفة السنوية - ط » « جزآن ، في تعلم اللغة التركية (١) .

نَعُوم اللَّبْكي

(١٣٤٣ - ٥٠٠ هـ = ١٩٢٤ م)

نعوم اللبكي : صحافي . ولد وتعلم ببلبنان . وهاجر إلى أميركة ، فأنشأ جريدة « المناظر » ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م ،



نعوم اللبكي

فتابع إصدارها في بيروت ، ثم في قرية « بعبدات » مسقط رأسه . وتولى إحدى « المديریات » وانتخب بعد الحرب العامة الأولى نائباً في « مجلس لبنان التمثيلي » ثم رئيساً له ، فاستمر إلى أن توفي (٢) .

نَعُوم مَغْبَب

(١٣٣٨ - ٥٠٠ هـ = ١٩١٩ م)

نعوم مغبب : فاضل ، لبناني . تولى نظارة إحدى المدارس الإنجليزية بالقاهرة .

(١) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢ .
(٢) تاريخ الصحافة ٤ : ٤٤٢ ومذكرات المؤلف .

ابن عمرو بن همام الرياحي اليربوعي :
شاعر . من فرسان الجاهلية . كنيته « أبو
قرآن » بضم القاف وتشديد الراء . ولقبه
« الواقعة » شهد يوم « المروث » قرب
النباج (من ديار بني تميم) وله فيه شعر (١) .

نعيم بن مسعود

(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦٥٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي :
صحابي . من ذوي العقل الراجح . قدم
على رسول الله ﷺ سراً أيام الخندق
واجتماع الأحزاب ، فأسلم ، وكنم إسلامه ،
وعاد إلى الأحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ،
فألقي الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان
وقريش ، في حديث طويل ، ففرقوا ،
فكان نعيم ، بعد ذلك ، يقول : أنا
خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا في كل
وجه ، وأنا أمين رسول الله ﷺ على
سره . وسكن المدينة . وكان رسول النبي
ﷺ إلى « ابن ذي اللحية » كما في
الاستيعاب . ومات في خلافة عثمان .
وقيل : قتل يوم « الجمل » قبل قدوم عليّ
إلى البصرة (٢) .

نعيم بن هبيرة

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثرب
الشيبياني : قائد ، من الشجعان . كان مع
المختار الثقفي ، في ثورته بالكوفة .
وقتل في وقعة مع شيب بن ربيعي (٣) .

(١) النفاض ، طبعة ليدن ١٨ ، ٧١ - ٧٣ ، ٤٧٤ وجمهرة
الأنساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ وورد اسمه
في بعض هذه المصادر « نعيم بن عتاب » وفي معجم البلدان
٨ : ٣١ في الكلام على المروث : به كانت الواقعة
التي قتل فيها بحير بن عبد الله ، قتله « قنبر بن
الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع » ؟ .

(٢) ابن سعد ٤ : ١٩ القسم الثاني . وأسند الغاية ٥ : ٣٣
والإصابة : ت ٨٧٨١ والاستيعاب ، بهامشها

٣ : ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ١٤٥ - ٢٠٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ .

نعيمان بن عمرو

(٠٠٠ - بعد ٤١ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٦١ م)

النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجاري
الأنصاري : مزاح ، من الصحابة . من
أهل المدينة . كان يضحك النبي ﷺ
كثيراً . له أخبار في ذلك . منها أنه باع
رجلاً من قريش ، اسمه سويبط بن
حرملة ، إلى بعض الأعراب ، زاعماً
أنه مولى له ، بعشر نياق ، وسمع أبو بكر
بخبره ، فأخذ النياق وأعادها إلى الأعراي
واسترد سويبطاً . ورويت القصة للنبي
ﷺ فظل يضحك منها هو وأصحابه
مدة . وكان يذهب إلى السوق ، فإذا
استطرف شيئاً اشتراه وجاء به إلى النبي
ﷺ فيقول : ها ، أهديته إليك ، ويحيته
صاحب الحاجة يطلب ثمنها ، فيحضره
إلى النبي ﷺ ويقول : أعط هذا ثمن
متاعه ! فيقول : أو لم تهده لي ؟ فيقول :
إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت
أن تأكله - إن كان مما يؤكل - فيضحك
ويأمر لصاحبه بشمنه . ودخل أعراي
على النبي ﷺ وأناخ ناقته بفنائها ، فقال
بعض الصحابة لنعيمان : لو عقرتها
فأكلناها ؟ ففعل ؛ ونجرج الأعراي فصاح :
واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبي ﷺ
فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيمان ؛
فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل
دار « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب »
واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ،
فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟
قال : الذين دلوك عليّ يا رسول الله هم
الذين أمروني بذلك ، فجعل رسول
الله يمسح التراب عن وجهه ويضحك ،
وغرم ثمن الناقه للأعراي . وكان نعيمان ،
مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد
بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها .
وتوفي في خلافة معاوية . قال ابن الكلبي :
أمه فاطمة الكاهنة (١) .

(١) الإصابة : ت ٨٧٩٠ والتاج ٩ : ٨٢ وأسند الغاية

٥ : ٣٦ وفي الكامل لابن الأثير : حوادث سنة

٦٠ « وفيها مات نعيمان بن عمرو بن رفاعة الأنصاري ،

وقيل : بل الذي مات ابنه » .

ابن حيون

(٠٠٠ - ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٤ م)

النعمان بن محمد بن منصور ، أبو
حنيفة بن حيون التميمي ، ويقال له
القاضي النعمان : من أركان الدعوة
للفاطميين ومذهبهم بمصر . كان واسع
العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ .
من أهل القيروان ، مولداً ومنشأً . تفقه
بمذهب المالكية ، وتحول إلى مذهب
الباطنية . عاصر المهدي والقائم والمنصور
والعز (منشيء القاهرة) وخدمهم .
وقدم مع المعز إلى مصر ، وهو كبير
قضاته . وتوفي بها . وصفه الذهبي بالعلامة
المارقي . وقال ابن حجر : في كتبه ما يدل
على انحلال عقيدته . له « اختلاف أصول
المذاهب » يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر
الإسماعيلية ، و « دعائم الإسلام » ، وذكر
الحلال والحرام - خ « مجلدان ، رأيت
ثانيتها في الفاتيكان (١١٥٦ عربي)
وكان « الظاهر » الفاطمي قد أمر الدعاة
بعض الناس على حفظه ، وجعل لمن
يحفظه مكافأة ، وله « مختصر - ط »
و « تأويل دعائم الإسلام - ط » الأول
منه ، ويسمى « تربية المؤمنين » و « المجالس
والمسايرات - خ » أخبار وأحاديث ،
و « افتتاح الدعوة - خ » لعله الذي سماه
« ابتداء الدعوة للعبدين » و « المهمة في
آداب اتباع الأئمة - ط » و « الاقتصاد -
ط » في فقه الشيعة ، و « مختصر الآثار
فيما روي عن الأئمة الأطهار - خ »
متداول الآن بين طائفة البهرة ، و « أساس
التأويل الباطن - خ » و « المناقب والمثالب »
و « ردود » على بعض الأئمة كالشافعي
ومالك وأبي حنيفة ، و « شرح الأخبار
في فضائل النبي المختار وآله المصطفين
الأخيار - خ » و « المنتخبة » قصيدة في
الفقه . قال الذهبي : كتبه كبار مطولة .
وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة ، في
أولاده قضاة وكبراء (١) .

(١) سير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . وانعاط الحنفا

٢٧٤ الحاشية . وابن خلكان ٢ : ١٦٦ ولسان -

و « الجواب الفسيح لما لفقّه عبد المسيح ط - و « غالية المواعظ - ط » و « صادق الفجرين - خ » في عليّ ومعاوية و شقائق النعمان - خ » في الرد على بعض معاصريه^(١). وله « الآيات المبيّات » طبع المكتب الإسلامي.

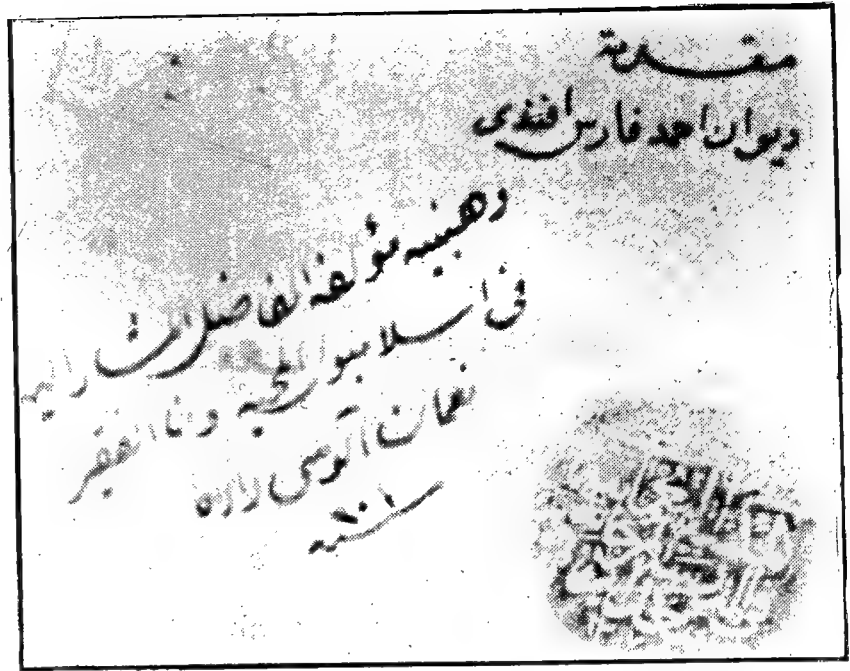
النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ

(٥٠٠ - ٥٢١ = ٠٠٠ - ٦٤٢ م)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ، أبو عمرو : صحابي فاتح . من الأمراء القادة الشجعان . كان معه لواء « مزينة » يوم فتح مكة . وسكن البصرة . ثم تحول عنها إلى الكوفة . ووجهه سعد بن أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة الهرمزان ، فزحف بجيش الكوفة إلى الأهواز ، وهزم الهرمزان . وتقدم إلى تستر ، فشهد وقائعها . وعاد إلى المدينة ، بشيراً بفتح القادسية . قال البلاذري : دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد (بالمدينة) فرأى النعمان بن مقرن ، فقعده إلى جنبه ، فلما قضى صلاته ، قال : أما إني سأستعملك ؛ فقال النعمان : أما جايياً فلا ، ولكن غازياً ! قال : فأنت غاز . وكانت الأخبار قد وصلت باجتماع أهل أمصهان وهمدان والري وأذربيجان وناهوند ، وأقلق ذلك عمر ، فولاه قتالهم . وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز ، وغزا أصفهان ففتحها ، وهاجم ناهوند فاستشهد فيها . ولما بلغ عمر مقتله ، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه يبكي^(٢) .

(١) أعلام العراق ٥٧ - ٦٨ والمسك الأذخر ٥١ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٩٩ - ٤٠٢ وانظر معجم المطبوعات ١ : ٧ و Brock. S. 2:789 والدر المنثور ٣٤ .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣ - ٧ وتهذيب ١٠ : ٤٥٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥١٦ وفروج البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف القاب - خ . : « له ستة أحاديث » . وفي شرحي ألفية العراقي ٣ : ٧٦ « قدم المدينة ففتح القادسية » والصواب : « بفتح القادسية » .



نعمان بن محمود الأوسي

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « مقدمة ديوان أحمد فارس » في خزائن الأوقاف العامة ببغداد رقم ٥٦٥٩ ، تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام .

الأوسي

(١٢٥٢ - ١٣١٧ = ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبدالله ، أبو البركات ، خير الدين ، الأوسي : واعظ ، فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة الألوسية في العراق . ولد ونشأ ببغداد . وولي القضاء في بلاد متعددة ، منها الحلة . وترك المناصب . وزار مصر في طريقه

= الميزان ٦ : ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وفيه : « كان - في أول أمره - حني المذهب لأن الغرب كان يوم ذاك غالبه حنفي » خلافاً للمصدرين السابقين ففيها أنه كان مالكيّاً . والدكتور يحيى الخشاب في مقدمة كتاب سفرنامه . وحسين ، ف ، الهمداني ، في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن سنة ١٩٣١ والفهرس التمهيدي ٤٠١ والبعثة المصرية ٤٢ وكتاب الهمة : مقدمة ناشره . والولاية والقضاء ٥٨٦ الملحق . وديوان المؤيد في الدين ٧ ويقول كاتب مقدمته الأستاذ محمد كامل حسين إنه يسمى في الدعوة - الباطنية أو الإسماعيلية - باسم « سيدنا القاضي النعمان » ولا يقال له أبو حنيفة ، خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف . ثم يقول : وبعد النعمان واضح فقه المذهب الفاطمي الخ . وانظر Brock. I:201 Brock. I:324 S. I:187) ونشرة دار الكتب ١ : ٢٠١ - ٣٨ والذريعة ٣ : ٧٥١ وفيها من كتبه : « تاريخ الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الإسماعيلية المغاربة » يظن وجود نسخة مخطوطة منه .



نعمان بن محمود الأوسي

عن نهاية « إبناء الأبناء » لوالده ، في دار الكتب المصرية « ٨٩٧ أدب »

إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ . وقصد الآسبانة سنة ١٣٠٥ فكتب سنتين . وعاد يحمل لقب « رئيس المدرسين » فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد . قال الأثري في وصفه : كان عقله أكبر من علمه ، وعلمه أبلغ من إنشائه ، وإنشأؤه أمتن من نظمه . وكان جواداً وفاقاً ، زاهداً ، حلوا المفاكحة ، سمح الخلق . من كتبه « جلاء العينين في محاكمة الأحمدين - ط » ابن تيمية وابن حجر ،

يدعو الناس إلى مذهب القول بالقدر .
ووضع فيه كتاباً . وهو من الثقات في
الحديث (١) .

النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر
النعمانى (الشاعر) = مزيد بن علي ٦١١
النعمانى (الأيوبي) = موسى بن يوسف
١٠٠٠ (٢)

النعمانى = شبلي النعماني ١٣٣٢
ابن النعمة = علي بن عبد الله ٥٦٧
ابن نعمة = أحمد بن عبد الدائم ٦٦٨

النعمي = أحمد بن الفضل ٤١٥
النعمي = عبد القادر بن محمد ٩٢٧

نف

نفائة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - نفائة (غير منسوب) : من
بني جذام ، من كهلان : جد جاهلي .
كانت ديار بنه قبيل الإسلام حوالي
أيلة ، من أعمال الحجاز ، إلى ينبع .
وكانت لهم رئاسة في « معان » وما حولها
من أرض الشام (٣) .

٢ - نفائة بن عدي بن الدؤل ، من
كنانة : جد جاهلي . يقول « تأبط شراً »
في بعض أبياته ، من أبيات :

« أبعدهم النفاثين » أجزر طائراً

وآسى على شيء إذا هو أدبراً ؟
من نسله نوفل بن معاوية (من الصحابة)
وأبو الأسود الدؤلي (واضع النحو) (٤) .

النفري = محمد بن عبد الجبار ٣٥٤

ابن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة « وفيه ٣٦٦ ،
٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٨٠٩ ، ٨٨٨ ،
٩٩٦ ، بعض أختاره .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من ٧ : ١٦٧ ولم
يكنه . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٧ وكتبه فيه « أبو
البريد » . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٥٧ وكتبه
فيه « أبو الوزير » وزاد بعد « الغساني » : ويقال :
« اللخمي » .

(٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته ، في « الأيوبي » سنة
٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته .

(٣) بن خلدون ٢ : ٢٥٦ .

(٤) التاج ١ : ٥٦٠ واللباب ٣ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب
١٧٥ ومعجم البلدان ٦ : ٨٤ وفيه أبيات تأبط شراً .

قصيراً . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ،
نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ،
فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم
عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله
ونفاه إلى خاتقين ، فسجن فيها إلى أن
مات . وقيل : ألقاه تحت أرجل الفيلة ،
فوطئته ، فهلك . وفي صحاح الجوهري :
قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمي
ملوك الحيرة - أي كل من ملكها -
« النعمان » لأنه كان آخرهم (١) .

الغساني

(٠٠٠ - ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م)

النعمان بن المنذر الغساني ، أبو
الوزير : متكلم . من أهل دمشق . كان

(١) حمزة الأصفهاني ٧٣ - ٧٤ والنقائص . طبعة
لیدن ٢٩٨ ، ٤٠٤ ، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١ :
١٧١ - ١٧٣ والصحاح ٢ : ٣٤٠ والعرب قبل الإسلام
٢٠٩ والحدود العين ٧٦ واليعقوبي ١ : ١٧٣ - ١٧٦
وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وفيه : « .. وفي أيام النعمان
هذا اضمحل ملك آل نصر اللخميين بالجزيرة ، وهو
الذي قتله كسرى ابرويز » . وخزانة البغدادي ١ :
١٨٥ والمحرر ١٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ والأغاني ،
طبعة الساسي ٢٠ : ١٣٢ وانظر فهرسته . ورغبة
الآمل ٤ : ٢٣٢ - ٢٣٣ ، ٢٤٦ والعيني ٢ : ٦٦
وفيه أنه صاحب الأبيات التي منها :

« قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً

فما احتياك في قول إذا قبلا »

« النويري ١٥ : ٣٢١ - ٣٣١ والمسعودي طبعة

باريس ٢٠١ - ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١

وسرح العيون ٢٠١ والمرزباني ٢٣٦ في الكلام على

عمرو بن عمار الطائي . وهو في النقائص ، طبعة

لیدن ٢٩٨ السطر ١٥ : « النعمان الأصغر بن المنذر بن

المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي » .

وفي سرح العيون ٢٠٤ « النعمان بن المنذر بن النعمان بن

عمرو : آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى » .

ومعجم البلدان ٧ : ٩ - ١٠ قلت : في أكثر المصادر

المتقدمة أن « مقتل » صاحب الترجمة ، كان سبب

« وقعة ذي قار » ويولوج هنا التساؤل عن تاريخ الوقعة ،

للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان ، أو مقتله : والرواة

مختلفون في تاريخ الوقعة ، منهم من يقول : كانت

يوم ولادة رسول الله ﷺ أي سنة ٥٧١ م ، ومنهم

من يقول : كانت عند منصرفه ﷺ من وقعة بدر

الكرى - سنة ٦٢٤ م - فمحاولة التوفيق بين التاريخين

إذا عقيمة . وأقرب ما يدعو إلى الاطمئنان في تاريخ

مقتله ، قول حمزة : ولي بعده إياس بن قبيصة ،

ولسنة وستة أشهر بعث النبي ﷺ . والبعثة كانت

سنة ٦١٠ م ، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة

٦١٢ م . وجاء نسبه في معجم ما استعجم ٥٣ « النعمان

ابن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس

النعمان بن المنذر

(٠٠٠ - نحو ٢٨ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

٥٩٥ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة
الغساني : أمير بادية الشام ، قبيل الإسلام .
نشأ في كنف أبيه ، في بيت الإمارة والملك ،
في « الجولان » على الأرجح . وشهد غدر
الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه
إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى
صقلية ؛ فتحول بإخوته وعشيرته إلى
الصحراء ، وجعل ديدنه غزو مراكز
الرومانيين في أطراف سورية . واستفحل
أمره ، فجهز عليه القيصر طيباريوس
(Tiberius) حملة كبيرة تظاهر قائدها
مانيوس (Magnus) بالجناح إلى السلم ،
ودعاه إلى الاتفاق ، فلما اجتمعا ، قبض
عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية
(حوالي سنة ٥٨٤ م) وعاش أسيراً
إلى ما بعد سنة ٥٩٣ م (١) .

النعمان بن المنذر

(٠٠٠ - نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

٦٠٨ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع)

ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمي ،
أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة في
الجاهلية . كان داهية مقداماً . وهو ممدوح
النابعة الذيباني وحسان بن ثابت وحاتم
الطائي . وهو صاحب إيفاد العرب على
كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة
« النعمانية » على ضفة دجلة اليمنى ،
وصاحب يومي البؤس والنعيم ؛ وقاتل
« عبيد بن الأبرص » الشاعر ، في يوم
بؤسه ؛ وقاتل عدي بن زيد (المتقدمة
ترجمته) وغازي قرقيسيا (بين الخابور
والفرات) كان أبرش أحمر الشعر ،

(١) تولدكه ، في « أمراء غسان » ٣١ - ٣٤ والمعارف
لابن قتيبة ٢٨٣ .

النَّفْزِي (ابن عباد) = مُحَمَّد بن إبراهيم
٧٩٢

النَّفْس الزُّكِّيَّة = محمد بن عبدالله ١٤٥
نَفْطَوِيَه = إبراهيم بن مُحَمَّد ٣٢٣

ابن النَّفِيس = عَلِي بن أَبِي الحَزَم (١)

النَّفِيس (القَطْرُسي) = أحمد بن عبد الغني
ابن نَفِيس = فَتْحُ اللَّهِ بن مُعْتَصِم ٨١٦

نَفِيس بن عَوْض

(٠٠٠ - بعد ٨٤١هـ = ٠٠٠ - بعد

(م ١٤٣٨)

نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني ،
برهان الدين : عالم بالطب . كان طبيب
السلطان « أولغ بك » في سمرقند . له
تصانيف ، منها « شرح الأسباب والعلامات
في الأمراض ومعالجتها - ط » « جزآن ،
أهداه إلى أولغ بك ، منه مخطوطة في
المكتبة المحمودية بالمدينة ، اسمه فيها « شرح
أسباب العلل الظاهرة وعلامات الأمراض
الباطنة » و « شرح موجز القانون لابن
النفس القرشي - ط » « منه مخطوطة
في پرستن ، سميت « شرح الموجز في
الطب » و « كليات الشرح الموجز
للموجز - ط » « أي موجز القانون في
علم الطب (٢) .

السَيِّدَةُ نَفِيسَةَ

(١٤٥ - ٢٠٨هـ = ٧٦٢ - ٨٢٤م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن

(١) قلت في آخر ترجمته : ورد اسمه في كثير من المصادر

« علي بن أبي الحرم » والأشهر بالزاي . ووقفت بعد
ذلك على مخطوطتي « الطبقات الوسطى » و « الطبقات
الصغرى » للسبكي ، فوجدتها فيهما بالراء . والصواب
بالزاي انظر اللوحة الملحقة بترجمة « علي بن أبي الحرم
القرشي » .

(٢) كشف الظنون ١ : ٧٧ وفيه : فرغ من تأليف « شرح
الأسباب والعلامات » سنة ٨٢٧ ومجلة المنهل : المجلد
الثالث ؛ وفيها وصف نسخة المحمودية . ومكتبة
عاشر أنقدي ٤٧ وفيها : وفاته سنة ٨٤٢
و Princeton 341-345 وفيه : وفاته بعد
٨٤١ والأصفية ٢ : ٦٥ وفيها : وفاته بعد ٨٥٢ ومعجم
الطبوعات ١٨٦٤ وانظر مجلة معهد المخطوطات
٤ : ٣٤٥ فيها ذكر كتابين يُظنُّ أنهما من تأليفه .

الحسن بن علي بن أبي طالب : صاحبة
المشهد المعروف بمصر . تقيّة صالحة ،
عالمة بالتفسير والحديث . ولدت بمكة ،
ونشأت في المدينة ، وتزوجت إسحاق
المؤمن ابن جعفر الصادق . وانتقلت إلى
القاهرة فتوفيت فيها . حجت ثلاثين حجة .
وكانت تحفظ القرآن . وسمع عليها الإمام
الشافعي ، ولما مات أدخلت جنازته إلى
دارها وصلت عليه . وكان العلماء يزورونها
ويأخذون عنها ، وهي أمية ، ولكنها
سمعت كثيراً من الحديث . وللمصريين
فيها اعتقاد عظيم . قال الذهبي : ولي
أبوها إمرة المدينة للمنصور ، ثم حسبه
دهراً . ودخلت هي مصر مع زوجها (١) .

نَفِيسَةَ البَزَّازَةَ

(٠٠٠ - ٥٦٣هـ = ٠٠٠ - ١١٦٨م)

نفيسة (وتسمى أيضاً فاطمة) بنت
محمد بن علي ، البزازة : عالمة بالحديث .
بغدادية . قال ابن قاضي شهبة : كانت
نظير « شهدة » في كثرة السماع . أخذ
عنها الموفق ابن قدامة (عبد الله بن أحمد)
وآخرون (٢) .

ابن نَفِيع = عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن نَفِيع ٩٦

أَبُو بَكْرَةَ التَّقْفِي

(٠٠٠ - ٥٥٢هـ = ٠٠٠ - ٦٧٢م)

نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ،
أبو بكر : صحابي ، من أهل الطائف .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣١٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٦٩
وخطط مبارك ٥ : ١٣٥ وغربال الزمان - خ . والدر
المتور ٥٢١ والمتاوي ٢٧١ وفي أنس الزائرين - خ .
قال القاضي : « حفرت السيدة قبرها بيدها في
البيت الذي هي به الآن ، لم يختلف فيه أحد من
أهل التاريخ المشهورين ، وقول من قال إنها بالمرافة ،
جهل منه ، وإنما الذي بذلك المكان السيدة نفيسة عمه
السيدة المذكورة أخت أبيها الحسن ، فإنها دخلت مصر
قبلها وماتت ودفنت بهذا المكان من المراغة بالقرب
من باب القرافة مما يلي جامع ابن طولون « والبر ،
للذهبي ١ : ٣٥٥ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب
٤ : ٢١٠ وانظر أعلام النساء ١٥٦٩ .

له ١٣٢ حديثاً . توفي بالبصرة . وإنما
قيل له « أبو بكر » لأنه تدلى ببكرة من
حصن الطائف إلى النبي ﷺ . وهو ممن
اعتزل الفتنة يوم « الجمل » وأيام
« صفين » (١) .

نَفِيع بن سالم

(٠٠٠ - نحو ٩٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(م ٧٠٨)

نفيع بن سالم بن شبة بن الأشيم ،
من بني محارب ، من قيس عيلان : شاعر
إسلامي . له في وقعة انهزمت بها تغلب ،
في مكان يسمى « لبي » من أرض الموصل :
« فَإِنَّ بَماكسين وديسر لسي
ملاحم ذكرها خزي وعار »
« حماة ذمار تغلب في مكر »
« تطوف بها الجيائل والنسار »
والجيائل : الضباع . وله في « يوم
القناطر » من أيام العرب ، قصيدة منها :
« ألم تسأل بني جشم بن بكر
غداة أتاهم عنا النذير »
وقصيدة أخرى ، منها :
« وأيام القناطر قد تركتم
رئيسكم لنا غلقاً رهيناً »
ومن شعره :

« لو تُسأل الأرض الشهادة بيننا
شهد الغدين بهلككم والصوار »
وحاول نقض قول الأخطل :
« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت
فدل عليها صوتها حية البحر »
فنظم أبياتاً ولم يوفق (٢) .

ابن نَفِيل = زَيْد بن عَمْرٍو

(١) كشف النقاب - خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٦٩
والإصابة : ت ٨٧٩٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٧
والتاج ٣ : ٥٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ وفي
اسمه واسم أبيه خلاف .
(٢) النفاض ، طبعة ليدن ١٠٣٨ والمزئلف والمختلف
للأمدي ١٩٥ وانظر معجم ما استمع ٨٤٥ ،
١١٧٦ فهو فيه : « نفيع بن سالم بن صفار » . وفي
التاج ٥ : ٥٢٨ « نفيع : شاعر من تميم » ٤ .



نقولا النقاش

« كليات شرح الجزاء - ط » وكان حسن الإنشاء . له نظم في « ديوان - ط » (١) .

نُقُولَا حَدَّاد

(١٢٨٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٥٤ م)

نقولا بن إلياس بن نقولا حداد : قصصي اجتماعي ، صيدلاني ، له اشتغال بالصحافة . ولد في قرية « جون » ببلنات . وتعلم في « صيدا » ودرس الصيدلة في الجامعة الأميركية ببيروت . وأصدر جريدة « المحبة » بصيدا ، ثم « الحكمة » ببيروت ، مدرستين . وسافر إلى مصر .



نقولا الحداد

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢١ والأصفيّة ٤ : ٦٦٦ ومجمع المطبوعات ١٨٦٧ وتوزيع الأذهان ٢ :

٦٠٧ - ٦١٣ .

في الجاهلية . قديم . ولي بعد أبيه . وكان تابعاً لليبريين أصحاب اليمن (١) .

نق

ابن النقار = عبدالله بن أحمد ٥٦٧

النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١

النقاش (الحافظ) = محمد بن علي ٤١٤

النقاش (الظريف) = عيسى بن هبة الله

٥٤٤

ابن النقاش (الطبيب) = علي بن عيسى

٥٧٤

ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩

النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبدالله ٧١١

ابن النقاش (الدكالي) = محمد بن علي

٧٦٣

النقاش (الموقت) = علي بن عبد القادر ٨٨٠

النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٣٠١

النقاش (المحامي) = نقولا بن إلياس ١٣١٢

النُقْرَاشِي = مَحْمُود فَهْمِي ١٣٦٨

النُقْرَه كَار = عبدالله بن محمد ٧٧٦

النُقْرِي (ابن عات) = هارون بن أحمد

٥٨٢

النُقْرِي = أحمد بن هارون ٦٠٩

النَّقْشَبَنْدِي = خالد بن أحمد ١٢٤٢

ابن نُقْطَةَ = محمد بن عبد الغني ٦٢٩

ابن نِقْطَةَ (البغدادي) = عبد اللطيف بن

يوسف ٦٢٩

أَبُو نُقْطَةَ = محمد بن عامر ١٢١٨

النَّقَاش

(١٢٤٠ - ١٣١٢ هـ - ١٨٢٥ - ١٨٩٤ م)

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش :

محام ، له علم بالقضاء . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « المصباح » فعاشت ٢٨ سنة . وتعاطى المحاماة . وترجم إلى العربية كثيراً من القوانين العثمانية ، منها

(١) التيجان ١٧٨ .

نُفَيْلُ بن حَبِيب

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

نفييل بن حبيب الخثعمي : شاعر جاهلي . يلقب بذي اليمين . كان من أدلة « أبرهة » الحبشي في زحفه على مكة . تنسب له أبيات في يوم الفيل (١) .

نُفَيْلُ بن عَبْدِ العَزَّى

(٥٥٠ - نحو ٥٥٠ ق هـ = ٥٥٠ - نحو

٥٧٥ م)

نفييل بن عبد العزى بن رياح ، من بني عدي بن كعب ، من قريش : أحد قضاة العرب في الجاهلية . كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها . وله في ذلك أخبار . وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢) .

نُفَيْلُ بن عَمْرٍو

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

نفييل بن عمرو بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة : جد جاهلي . كان لبنيه شرف في الجاهلية والإسلام . قال القطامي :

« من البيض الوجوه بني نفييل
أبت أخلاقهم إلا ارتفاعا »
منهم خويلد بن نفييل (قال ابن حزم : كان سيداً ، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان)
وزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر)
ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان ، هو وأبوه قبله) (٣) .

نُفَيْلَةُ الجُرْهُمِي

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

نفييلة بن عبد المدان ، من بني جرهم ، من قحطان : ملك مكة والطائف واليمامة

(١) الحيوان ، تحقيق هارون ٧ : ١٩٩ وألقاب الشعراء ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٧ .

(٢) نسب قريش ٣٤٧ والمحير ١٣٣ ، ١٧٣ ، ٣٠٦ .

(٣) الجيحي ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩ - ٢٧٠ .

وفي شعره متانة وجودة. قال مارون عبود: أصلح الشيخ إبراهيم اليازجي كثيراً من عيوبه حين وقف عليه (١).

فَيَاض

(١٢٩١ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٥٨ م)

نقولا فياض، الدكتور، طبيب، أديب، له شعر. من أعضاء المجمع العلمي العربي. لبناني المولد. تعلم الطب في باريس. وأقام في الإسكندرية طبيباً ٢٠ عاماً. وانتقل إلى بيروت (١٩٣٠) فكان مديراً للبرق والبريد أربع سنوات.



نقولا رزق الله

السِّيُوفِي

(١٢٥١ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٥ - ١٩٠١ م)

نقولا السيوفي: مترجم دمشقي. تعلم بها وعمل مترجماً في قنصلية فرنسا. واختصه الأمير عبد القادر الجزائري ليصاحبه في إحدى رحلاته إلى باريس واسطنبول. واستوطن بيروت (١٨٦٠) ثم عين قنصلاً لفرنسا في حلب والموصل وبغداد. ولما أحيل إلى المعاش عاد إلى لبنان وأقام في بعدها إلى أن توفي. وكان عارفاً بالمسكوكات القديمة وله مقالات بالفرنسية نشرت في المجلة الآسيوية بباريس. وله بالعربية «لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم في حرب ١٨٧٠ - ط» (١).

نُقُولَا الصَّائِغ

(١١٠٣ - ١١٦٩ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٥٦ م)

نقولا (أو نيقولوس) الصائغ الحلبي: شاعر. كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا الشوير. وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب. له «ديوان شعر - ط»

(١) سركيس ١٠٨٧.

ومنها إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر، فعمل في تحرير جرائد «الأهرام» و«المحرسة» و«الرائد المصري» وأنشأ «صيدلية» في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد (المتوفاة بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م) وهي أخت فرح أنطون (المتقدمة ترجمته) مجلة «السيدات» سنة ١٩٢١ ثم حوّل اسمها إلى «مجلة السيدات والرجال» واستمرت نحو ربع قرن. وأشرف قبيل وفاته على تحرير «مجلة المقتطف» مدة قصيرة. وتوفي بالقاهرة. كان مكثراً من الترجمة عن الإنجليزية، والتأليف والكتابة، وفي أسلوبه الإنشائي فتور. وبلغت مؤلفاته ومترجماته، العلمية والقصصية، نحو ٦٠ كتاباً، منها «علم الاجتماع - ط» «جزآن»، و«الطاقة الذرية - ط» «نشره سنة ١٩٤٨»، و«تاريخ أساس الشرائع الإنكليزية» مترجم، و«الحب والزواج - ط» و«مناهج الحياة - ط» و«الحقبة الزرقاء - ط» وهو باكورة قصصه، نشر سنة ١٨٩٨ و«الاشتراكية - ط» و«فاتنة الامبراطور - ط» و«حواء الجديدة - ط» (١).

نُقُولَا رَزَقِ اللَّهِ

(١٢٨٧ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٧٠ - ١٩١٥ م)

نقولا رزق الله: قصصي مترجم. كان ممن عملوا في تحرير جريدة «الأهرام» بمصر. وأصدر مجلة «الروايات الجديدة» سنة ١٩١٠ وترجم عدة «روايات» (٢).



الدكتور نقولا الفياض

وتوفي بها. من كتبه المطبوعة «خواطر في الصحة والمرض» و«حول سرير الامبراطور» و«الخطابة» اهدته مجلة الهلال إلى قرائها، و«من نافذة العقل» رسالة، و«المرأة والشعر» خطبة، و«على المنبر» الجزء الأول و«رفيف الأفيون» شعر، و«دنيا وأديان» و«بعد الأصيل» شعر (٢).

(١) ديوانه المطبوع. ورواد النهضة الحديثة ٣١ قلت: رأيت في الفاتيكان (٧٠٧ عربي) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه: «نيقولاوس صايغ، الأب العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين في بلاد الدروز». (٢) قافلة الزيت: شعبان ١٣٨٢ من مقال لقدري قلعي. و«جريدة حراء» ١٣٧٨/٢/٢٥ وسركيس ١٤٧٧ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢: ٣٦٦ والأديب: يوليو ١٩٧٤.

(١) تاريخ الصحافة العربية ٣: ٦٣ و ٤: ٣٢٨ والزهره ٢: ٢٤٣ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٧٠ ومجمع المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/٢ ومصادر الدراسة ٢: ٣٠٤-٣٠٩ تعلقات عبيد، عن مجلة العلوم (البيروتية) عدد حزيران ١٩٥٩ وفيها عن خطه أنه ولد في ٢٥ كانون الأول ١٨٧٢. (٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٣: ٢٠٢.

أبو هَنَّا

(١٣٠٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م)

نقولا بن ميخائيل أندراوس ، أبو هنا : راهب ، من أدباء لبنان . ولد في قرية بطمة (بالشوف) وتخرج بدير المخلص . وسيم كاهناً (١٩٠٩) ودرّس اللغة العربية طول حياته ، منتقلاً بين رهنات بيروت والقدس وعكا والقاهرة والبقاع . وأخيراً استقر في دير المخلص حيث عكف على التأليف إلى أن توفي . من كتبه « البيان العربي - ط » و « فوضى الأرقام - ط » و « التعلم فن ولذة - ط » وقصص ، منها « العفو عند المقدرة - ط » تمثيلية . و « البرج الشمالي - ط » ترجمة عن الفرنسية ، وغير ذلك (١) .

نُقُولَا التُّرْكُ

(١١٧٦ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٣ - ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الإسطمبولي : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، من أسرة يونانية ، ومولده ووفاته في دير القمر (بلبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً في حملة نابليون الأول . وعاد إلى لبنان ، فخدم الأمير بشيراً الشهابي . وله في مدحه قصائد . وعمي في أواخر أعوامه ، فكان يمي ما ينظمه على ابنته وردة . من كتبه « تاريخ نابليون - ط » جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزائر - خ » و « مذكرات - ط » و « ديوان شعر - ط » و « حوادث الزمان في جبل لبنان - خ » من سنة ١١٠٩ هـ ، إلى ١٢١٥ (٢) .

النَّقَوِي = علي محمد ١٣١٢

النَّقِي = علي النقي ١٠٦٠

(١) الدراسة ٣ : ٩٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٦ .
(٢) معجم المطبوعات ٦٣٠ و Huart 406 وآداب زيدان ٤ : ٢٨٤ وآداب شيخو ١ : ١٨ و ٣٦ - ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ - ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و Brock. 2:647 (496), S. 2:770 و مصادر الدراسة ٢ : ٢١٧ .

النقيب (البصري) = طالب بن رجب

١٣٤٨

نك - نل

نُكْرَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - نكرة بن لكيز (كزير) بن أفصى بن عبد القيس بن دعيمي بن جديلة بن أسد ، من ربيعة : جد جاهلي قديم . بنوه بطن من « عبد القيس » . ممن اشتهر منهم « المثقب العبدى » الشاعر : غائد بن محصن ، و « الممزق » الشاعر : شأس بن نهار ، وعمرو بن مالك النكري العبدى البصري : من رجال الحديث ، توفي سنة ١٢٧ (١) .

٢ - نكرة بن نوفل بن الصيذاء بن عمرو بن قعين ، من دودان بن أسد : جد جاهلي . استدركه ابن الأثير (في اللباب) على السمعاني (في الأنساب) وسماه « نكرة بن الصيذاء » نسبة إلى جده . بنوه بطن من بني « الصيذاء » منهم قيس بن مسهر بن خليل : أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فألقاه هذا من فوق القصر ، فمات (٢) .

ابن النُكْرَاوي = عبد الله بن محمد ٦٨٣

نَلِينُو = كَارَلُو الْفُونُسُو ١٣٥٧

نم

نمدبوش = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟

ابن النمر = علي بن محمد ٤٣٢

نَقِي = علي نقبي ١٢٨٩

نَقِي = جَعْفَر بن علي ١٣٢١

ابن النَّقِيب (١) = الحسن بن شاوور ٦٨٧

ابن النقيب (المفسر) = محمد بن سليمان

٦٩٨

ابن النقيب (القاضي) = محمد بن أبي

بكر ٧٤٥

ابن النقيب (غرس الدين) = خليل بن

أحمد ٩٧١

ابن النقيب (الحلبي) = أحمد بن محمد

١٠٥٦

ابن النقيب (الدمشقي) = حسين بن كمال

الدين ١٠٧٢

ابن النقيب (الأديب) = عبد الرحمن بن

محمد ١٠٨١

ابن النقيب (الحنفي) = عبد القادر بن

يوسف ١١٠٧

النقيب (أبو المحاسن) = يوسف بن حسين

١١٥٣

النقيب (البغدادي) = عبد الرحمن بن

علي ١٣٤٥

(١) تقدم في ترجمته أنه المعروف بـ « الفقيسي » كما هو في فوات الوفيات ١ : ١١٨ وورد ذكره في الفوات أيضاً ١ : ٢١٣ في ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، بلفظ « الفقيسي » ومثله في النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل ، مضموم الفاء مفتوح القاف . ومثلها في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢ : ١٧ - ٢٢ وفي القاموس والتاج ٤ : ٢١٠ و « وقيس ، كزير ، علم » . نبي إلى هذا ، السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وأخبرني أيضاً بأنه وجد عنده في أحد المراجع ، مخطوطة من رسالة « ابن زيدون » التكمية ، ملحقاً بها « رسالة » هذا بعض عنوانها : « هذه الرسالة أنشأها الإمام الفاضل ، الكاتب ، القاضي محيي الدين ، عبد الله ابن عبد الظاهر ، أحد أشياخ الإنشاء ، كتب بها إلى الأمير .. ناصر الدين ، حسن بن شاوور الكناني الفقيسي - كذا - المعروف بابن النقيب ، في معنى شخص تقصه بسبب التواضع في الجلوس ، هذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله ، في سنة ٦٥٣ » قلت : يستفاد من هذا أن لفظ « الفقيسي » تصحيف قطعاً ، لعل صوابه « الفقيسي » بالتصغير ، أو « الفقيصي » بتقديم القاف على الفاء ، كما في المخطوطة . وزد على هذا ، تصحيح خطأ مطبعي كان قد وقع في ترجمته وهو تاريخ وفاته الهجري : صوابه ٦٨٧ والميلادي صحيح . وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة ، كما في حسن المحاضرة ١ : ٣٢٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٣ : ٢٣٧

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٤ واللباب ٣ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

النمير بن تولب

(٠٠٠ - نحو ٥١٤ = ٠٠٠ - نحو

(٦٣٥ م)

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي : شاعر مخضرم . عاش عمراً طويلاً في الجاهلية ، وكان فيها شاعر « الرباب » ولم يمدح أحداً ولا هجا . وكان من ذوي النعمة والوجاهة ، جواداً وهاباً لماله . يشبه شعره بشعر حاتم الطائي . أدرك الإسلام وهو كبير السن ، ووفد على النبي ﷺ وكتب عنه كتاباً لقومه ، فيه : « هذا كتاب رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما عنتم إلى النبي ﷺ فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » وروى عنه حديثاً . وعاش إلى أن خرف فكان هجيراً : « أقروا الضيف ، أنيخوا الراكب ، انحروا له ! » . وعده السجستاني في المعمرين . وذكره « عمر » يوماً فترحم عليه ، فكأنه مات في أيام أبي بكر أو بعده بقليل . وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت في أيام عمر) قال الجمحي : كان أبو عمرو بن العلاء يسميه « الكيس » لحسن شعره . وجمع الدكتور نوري القيسي في بغداد ما وجد من شعره في « ديوان ط » (١) .

(١) الإصابة : ت ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٤٩ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وخزانة البغدادي ١ : ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجري ١٦ وفي أعمار الأعيان - خ . : عاش مثي سنة ؟ كما في المعمرين ٦٣ قلت : وورد اسم جده « أقيش » في بعض المصادر بلفظ « لقيش » أو « قيس » وهو في القاموس : « أقيش ، كزبير » انظر التاج ٤ : ٢٨٠ وفي معجم ما استعجم ، كثير من شعره ، انظر فهرسته . وسقط اللآلي ٢٨٥ والجمعي ١٣٤ - ١٣٧ ولعرفة « الرباب » انظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضبط « النمر » انظر رغبة الأمل من كتاب الكامل ٣ : ١٩ ثم ٤ : ٦٢ ، ٢١٠ ، ١٤٧ . وانظر المورد ٣ : ٢٣٤ .

النمير بن عذر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النمر بن عذر بن سعد بن دافع ، من بني حاشد ، من همدان : جد جاهلي يماني . من نسله بنسو « سلامان » وبنسو « المقصص » (١) .

نمير بن عيمان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نمير بن عيمان بن نصر بن زهران ، من الأزدي : جد جاهلي يماني . من نسله « أبو الكنود بن عبد الله بن عامر » قتل مع المختار الثقفي ، و « الطفيل بن عبد الله ابن الحارث » أخو عائشة أم المؤمنين ، لأمه ، وكان أسن منها ؛ و « حذيفة بن عبد الله بن عوف » كانت معه راية قومه يوم القادسية (٢) .

النمير بن قاسط

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النمير بن قاسط بن هنب بن أفصي ابن دُعمى ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي . كان له بالمدينة عقب كثير ، ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد . ودخل بعضهم الأندلس في أيام الفتح ، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (Reiyu) . ولأحمد ابن إبراهيم النديم كتاب « أخبار بني النمير بن قاسط » والنسبة إلى كل من اسمه « نمير » بفتح فكسر « نميري » بفتحهما (٣) .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٠ .

(٢) التاج ٣ : ٥١٧ وجمهرة الأنساب ٣٦١ - ٣٦٢ وورد فيه اسم أبي نمير ، « عئان » مكرراً ، مكان « عيمان » كما في مخطوطة اللباب ، وصححه ناشر اللباب ٣ : ٢٣٨ فجمله « عيمان » وقال : « في الأصل عئان ، والتحرير من التاج » قلت : ذكره التاج في مادة « نمير » بلفظ « عيمان » ولم يذكره في « عم » . (٣) التاج ٣ : ٥٨٦ واللباب ٣ : ٢٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والدرعية ١ : ٢٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦ .

النمير بن وبرة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النمير بن وبرة بن تغلب بن حلوان ، من قضاة : جد جاهلي . بنوه قبائل وبطون : منهم بنو حشين ، وبنو غاضرة ، وبنو عاتية ، وبنو التيم (١) .

النميري = منصور بن الزبيرقان

أبو نُمَيْرٍ الْأَوَّلُ = مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ٧٠١

ابن أَبِي نُمَيْرٍ = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٩٦١

أَبُو نُمَيْرٍ الثَّانِي = مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ ٩٩٢

ابن أَبِي نُمَيْرٍ = حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ١٠١٠

نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نمير بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جد جاهلي . قال أبو عبيدة : جمرات العرب في الجاهلية ثلاث : بنو ضبة بن أد ، وبنو الحارث ، وبنو نمير بن عامر ، فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة ، وطفئت ضبة لأنها حالفت الرباب ، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج ، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف . نزل بنو نمير قبل الإسلام باليمامة . ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة ، وغاثوا فيها (سنة ٥٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الجزيرة الفراتية والشام . وذهب بعضهم إلى الأندلس . قال ابن حزم : ودار نمير بالأندلس : البراجلة . ومنهم في صدر الإسلام قيس بن عاصم (غير التميمي) (٢) .

النميري = همام بن قبيصة ٦٥

(١) جمهرة الأنساب ٤٢٤ والتاج ٣ : ٥٨٧ واللباب ٣ : ٢٣٩ وابن خلدون ٢ : ٢٤٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٩٨ والسيالك ٢١ وفيه النص على أن « تغلب » بن حلوان : « بالثناء المثناة والغين المعجمة ، بطن من قضاة » . (٢) النفاض ، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته . ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ وعريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥ والإصابة : الرقم ٧١٩٣ .

نَهْدُ بن مُرْهَبَةَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن معاوية ، من همدان : جد جاهلي يمني .
تفرع نسله عن ابنه « بداء » بتشديد الدال ،
و « صعب » . ومن بداء : شاعر سماه
الهمداني « عمراً » ولم ينسبه ، وهو القائل :
« متى ننقل إلى قوم رحانا
فقد درجوا مدارج آل عباد » (١) .

النَّهْدِيُّ = هُبَيْرَةُ بن عَمْرُو

النَّهْدِيُّ = عبد الله بن عمرو ٦٧

النَّهْرَجُورِيُّ = إسحاق بن محمد ٣٣٠

النَّهْرَوَالِيُّ = محمد بن أحمد ٩٨٨

النهرواني (ابن أبي طالب) = سلمان بن
عبدالله

النَّهْرَوَالِيُّ = إبراهيم بن دينار ٥٥٦

نَهْشَلُ بن حَرِي

(٠٠٠ - نحو ٥٤٥ = ٠٠٠ - نحو

(٦٦٥ م)

نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي :
شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية ، وعاش في
الإسلام . وكان من خير بيوت بني دارم .
أسلم ولم ير النبي ﷺ وصحب علياً في
حروبه . وكان معه في وقعة « صفين »
فقتل فيها أخ له اسمه « مالك » فرثاه بمرث
كثيرة . وبقي إلى أيام معاوية . قال
الجمحي : « نهشل بن حري ، شاعر
شريف مشهور ، وأبوه حري ، شاعر
مذكور ، وجده ضمرة بن ضمرة :
شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير
الأمر ، وأبو ضمرة : ضمرة بن جابر :
سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ، وأبوه
جابر : له ذكر وشهرة وشرف ، وأبوه
قطن : له شرف وفعال وذكر في العرب .
فهم ستة لا أعلم في تميم رهطاً يتوالون

(١) الإكليل ١٠ : ١٥٢ والتاج ٢ : ٥١٩ وقرأ الجملة
الأخيرة من الهامش السابق ، هنا .

محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب
بقمر الصالحين ، المدفون في الرباط
المنسوب إليه ، بجبل تعار (١) .

نَهْدُ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهد بن زيد بن ليث ، من بني
الحافي ، من قضاة : جد جاهلي يمني .
كان يسكن بقرب نجران . وعاش عمراً
طويلاً ، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده .
ولد له ، لصلبه ، أربعة عشر ذكراً ،
كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة .
ولما حضرته الوفاة ، قال لبنيه : « أوصيكم
بالناس شراً ! ضرباً أزا وطعناً وخزاً !
كلموهم نزرًا ، وانظروهم شزرا !
قَصِّروا الأئنة وطرروا الأسنة ، وارعوا
الغيث حيث كان » وإلى هذه « الوصية »
أشار أحد أحفاده « هبيرة بن عمرو » في
أبيات حماسية (انظر ترجمته) وكان
بنو نهد من أوائل الطالعين من قبائل
قضاة إلى أرض نجد . ونزل فريق منهم
بالشام ، وطائفة في أطراف رضوى ،
ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في « رية » .
ومن اشهر منهم حنظلة بن نهد (كانت
له منزلة بعكاظ في المواسم) والدويد ،
(من المعمرين) وعمرو بن مرة بن
مالك (من الشعراء في صدر الإسلام)
وأبو عثمان ، عبد الرحمن بن مل (من
المحدثين) وقسورة بن معلل (ولي
سجستان أيام بني أمية) (٢) .

(١) اللباب ٣ : ٢٤٧ والتاج ٣ : ٥٩٢ .

(٢) صح الأعي ١ : ٣١٧ ومنتخبات في أخبار اليمن
٥٩ ومعجم ما استعجم ١ : ٣٠ - ٣٤ وجمهرة
الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٤٧ وعرام ٧ وفي
الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤٤ كتاب النبي ﷺ إلى
بني نهد بن زيد . قلت : ومن العجيب ما وقع فيه
الزبيدي ، فإنه بعد أن ذكر نهداً هنا ، في ٢ : ٥١٩
ونهداً الآتي بعده ، عاد في ٣ : ٥٩٢ فاستدركهما على
القاموس في مادة « نهر » وسماهما « نهر بن زيد
ابن ليث » و « نهر بن مرهبة بن الدعام » ؟ .

النميري (الشاعر) = محمد بن عبدالله
٢٩٠

النميري (أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠
النميري = طراد بن وهيب ٥٢٠

النميري (الأمير) = نصر بن منصور ٥٨٨
النميري (أبو محمد) = عيسى بن نصر
٥٩٧

النميري (القاضي) = محمد بن أحمد
٦٩٤

نه

نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ

(٠٠٠ - ٥٨٣ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

نهار بن توسعة بن أبي عتبان ، من
بني بكر بن وائل : شاعر بكر في
خراسان . كان مجاعاً ، هجا قتيبة بن
مسلم ، فطلبه ، فهرب واستجار بأمر
قتيبة فترضت له ابنها فرضي عنه وأكرمه .
له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة
(المتوفى سنة ٨٣) قال الأمدى : له
« ديوان » مفرد ، وهو كثير الجيد .
وكان أبوه توسعة من شعراء بكر بن
وائل أيضاً (١) .

نَهَارُ بن عَامِرٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهار بن عامر بن سعد بن مر ، من
بني مراد : جد جاهلي يمني . قال الشاعر :
« لو كنت جار بني نهار لم ترم
داري ، وقوتل دونها بسلاح »
قال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير
ابن عبدالله بن نهار ، من أصحاب علي ،
قتل يوم النهروان . وقال الزبيدي : وبنو
النهار قبيلة من الأشراف باليمن ، منهم

(١) سبط اللآلي ٨١٧ والنقائص ، طبعة ليدن ٣٥٩ ،
٣٦٤ ، ٣٦٨ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر
٥٢١ - ٥٢٣ والتنبيه والإشراف ٢٧٨ وروية الآمل
٧ : ٩٧ والمؤتلف والمختلف للأمدى ١٩٣ والأغاني ،
الساقي ١٤ : ١١١ والتبريزي ٣ : ٩ .

تواليهم» (١)

نَهَم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبدالله بن كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جد جاهلي . جعل ابن حزم من بنيه الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ وقال لهم : « نهم : شيطان ، أنتم بنو عبدالله » وقد فرّق صاحباً القاموس والتاج بين « نهم » المترجم له ، ونهم (بضم النون وسكون الهاء) الذي هو اسم شيطان أو صنم لمزينة ، سُمي به « عبد نهم » من قضاة ، و « عبد نهم » من بجيلة . ويلوح لي أن الوفد الذين سماهم النبي ﷺ بني عبدالله ، إنما كانوا من بني « عبد نهم » (١) .

نَهِيك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة : جد جاهلي قديم . النسبة إليه « نهيكي » . من نسله « قبيصة بن المخارق » من الصحابة ، سكن البصرة ، وابنه « قطن ابن قبيصة » ولي سجستان ، وذو البردين ربيعة بن رياح ، من أجواد الجاهلية ، قال الأصم الباهلي : « أو كابن جمعة وفاداً على ملك أو كالتنيكي ذي البردين ، إذ فخراً » (٢) .

نو

النَّوْاجِي = محمد بن حسن ٨٥٩

النَّوْازِلِي = الطَّيِّب بن أبي بكر ١٣١٤

أَبُو نُوَاس = الحسن بن هاني ١٩٨

النَّوَاوِي (النُووي) = يحيى بن شرف ٦٧٦

(١) انظر اللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ - ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٦٣ واللباب ٣ : ٢٥٠ وهو فيه : « نهيك بن عامر » بإغفال هلال . وفيه « ذو البردين بن ربيعة بن رياح » والصواب « ذو البردين ، ربيعة بن رياح » كما في القاموس : مادة برد .

نَهْشَل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، ينسب إليه جمع كثير ، منهم الأسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان مالك بن سليمان (من رجال الحديث في البصرة) وليل بنت مسعود (تزوجها الإمام علي بن أبي طالب ، وولدت له أبا بكر وعبدالله) (٢) .

٢ - نهشل بن عدي بن جناب بن هبل ، من بني كلب بن وبرة : جد جاهلي . من نسله « المنذر بن درهم » من الشعراء (٣) .

النَّهْشَلِي = الأسود بن يعفر

نَهْفَان = عَلْهَان نَهْفَان

نَهْم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهم (بكسر النون وسكون الهاء) ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعيب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يمني . بنوه : « حرب » و « شهر » و « عصاصة » و « وثير » ومن ينتمي إلى هؤلاء . قال الزبيدي : ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثاني عشر للهجرة) بصنعاء اليمن (٤) .

(١) خزنة البغدادي ١ : ١٥٢ ووقعة صفي ٣٠٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للغبني بهامش الخزنة ٢ : ٤٥٤ وفيه : « قال أبو عبيد : حري ، كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد » وأما الزبيدي ٤٩ والجمعي ٤٩٥ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ١ : ٦٦٠ والمقاصد ، طبعة لندن ٨١٠ وقرأ خبراً عنه في الأغاني ، طبعة السامي ٨ : ١٥٣ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٢١٨ واللباب ٣ : ٢٤٩ والمقاصد ، طبعة لندن ١٨٧ وانظر فهرسته .

(٣) اللباب ٣ : ٢٤٩ .

(٤) الإكليل ١٠ : ٢٤٤ واللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ .

النَّوَاوِي = حسونة بن عبدالله ١٣٤٣

ابن نُوبَخْت = علي بن أحمد ٤١٦

النُّوبَخْتِي = الحسن بن موسى ٣١٠ ؟

النُّوبَخْتِي = علي بن العباس ٣٢٧

النُّوَجَابَاذِي = محمد بن عمر ٦٦٨

ابن نُوح = أيوب بن محمد ٥٧٦

ابن نُوح = عبد العفّار بن أحمد ٧٠٨

ابن نُوح (الإسماعيلي) = حسن بن نوح ٩٣٩

ابن سَامَان

(٠٠٠ - نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

٨٦٠ م)

نوح بن أسد بن سامان : صاحب سمرقند . ولها في أيام المأمون العباسي ، سنة ٢٠٤ هـ . ثم صحب المأمون في إحدى زيارته لخراسان ، وعاد معه إلى بغداد ، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧) تابعاً لبني طاهر . فأقام إلى أن توفي فيها . وخلفه أخوه « أحمد بن أسد » (١) .

نُوح بن دَرَّاج

(٠٠٠ - ١٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعي ، مولاهم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبي حنيفة . كوفي . كان أبوه حائكاً ، من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولي نوح بالكوفة ، فقال شاعر :

« إن القيامة فيما أحسب اقتربت

إذ صار قاضي نوح بن دراج ! »

وأصبحت عيناه ، فكان يقضي وهو أعشى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وحمزة الأصفهاني ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١١ : ٧٧ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المقدمة ترجمته . ولا حظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ ، اعتمدت فيها على ما في اللباب لابن الأثير ، خلافاً لابن خلدون ٤ : ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١ .

وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد (١).

نوح بن أبي مريم = نوح بن يزيد

نوح الرومي

(٥٠٠ - ١٠٧٠ هـ = ١٦٦٠ م)

نوح بن مصطفي الرومي الحنفي نزيل مصر: فقيه متصوف. ولد وتعلم في أماسية. وكان مفتي قونية. سكن القاهرة وتوفي بها. من كتبه «القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال - خ» و «تاريخ مصر - خ» منه نسخة في باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن، و «السيف المجزم في قتال من هتك حرمة الحرم - خ» ستة فصول، و «شرح دعاء القنوت - خ» و «نتائج النظر - خ» حاشية في الفقه، و «مجموعة رسائل - خ» فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح، و «مجموعة رسائل - خ» ثانية، فيها خمس رسائل في أبحاث فقهية مختلفة، و «مجموعة رسائل - خ» ثالثة، فيها سبع وستون رسالة، و «حاشية على الدرر والغرر» و «الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم - خ» في الأحمدية بتونس (٣٨٦٠) و «رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي - خ» ذكرها تيمور (٢).

المَنصُور السَّاماني

(٣٥٣ - ٣٨٧ هـ = ٩٦٤ - ٩٩٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر

(١) تهذيب ١٠ : ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣١٥ ورغبة الآمل ٥ : ١٠ والجواهر ٢ : ٢٠٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٥٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ و ٣ : ٥٥ ، ١٤١ ، ٧ : ١١٩ ، ٤٢١ ، ٤٧١ والدموي ، في مجلة المهل ٧ : ٤٠٤ والتيمورية ٢ : ١٦ و Brock. 2:407 (314), S. 2:432 وهندية العارفين ٢ : ٤٩٨ والأحمدية ٤٦٠ وعثمانلي مؤلفري ٤٤ : ٢ .

الساماني ، أبو القاسم ، ويلقب بالرضي : أمير ما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبي . وتعصب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة «الطائع» العهد على خراسان والخلع . ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا . وكان موفقاً في قمعها ، عزيز الجانب ، مطاعاً . طال عهده وانتهت أيامه بشيء من الراحة . وتوفي في بخارى . وخلفه ابنه منصور (١) .

الحَمِيد السَّاماني

(٥٠٠ - ٣٤٣ هـ = ٩٥٤ م)

نوح بن نصر بن أحمد الساماني ، أبو محمد : أمير ، كان صاحب ما وراء النهر . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة الإمارة) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهب منه الإمارة ثم عادت إليه . وفي أخباره ما يدل على أنه كان صبوراً على المضض ، طويل الأناة في العضلات . توفي في بخارى (٢) .

ابن أبي مَرِيَم

(٥٠٠ - ١٧٣ هـ = ٧٨٩ م)

نوح بن يزيد (أبي مريم) بن جعونة المروزي ، القرشي بالولاء ، أبو عصمة : قاضي مرو . يلقب بالجامع ، لجمعه علوماً كثيرة . وكان مرجئاً ، مطعوناً في روايته الحديث . من كلامه : ما أقبح اللحن من متعمر ! (٣) .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ و ٩ : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٤ وابن خلدون ٤ : ٣٥٢ والعيني ١ : ٨٩ وفيه : ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٩٨ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي البداية والنهاية ١١ : ٣٢٣ أنه «آخر ملوك السامانية» وهو سهو . وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨ ، ٣١٠ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٤٥ وحمزة ١٥٠ وابن العربي ٢٨٧ ، ٢٩٢ وابن الأثير ٨ : ١٣١ ، ١٦٨ والعيني ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١١ واللباب ١ : ٥٢٣ وهو فيه «نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد» . (٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٨٦ - ٤٨٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٥ وشرحاً ألفية العراقي ١ : ٢٦٨ .

النودهي = محمد معروف ١٢٥٤

ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

نُور الحَسَن

(٥٠٠ - ١٣٣٦ هـ = ١٩١٧ م)

نور الحسن بن محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي : فاضل ، هندي . من المشتغلين بالحديث . وهو ابن العلامة «محمد صديق حسن خان» المتقدمة ترجمته . له «الجوائز والصلوات من جمع الأسمي والصفات - ط» في الحديث ، و «الغنة ببشارة الجنة لأهل السنة - ط» و «الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة - ط» و «سلطان الأذكار من أحاديث سيد الأبرار - ط» (١) .

نُور الحَقِّ

(١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

نور الحق ماجي بون ، أبو عبد الرحمن ، ويقال له قاد حاج : فاضل صيني ، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية . حج ، وأقام ستين في الحرمين ، يتعلم . وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة . وحج ثانية ، فلما وصل إلى «كانبور» بالهند ، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات ، للطبع ، فأدركته الوفاة . ترجم كتاب «الخطب والفقراء» من الفارسية إلى العربية . وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب «خمس فصول - ط» في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي . وسمى له صاحب كتاب «الصين والإسلام» عشرين مؤلفاً ، منها «التيسير في علم الفلك» و «متسق النحو» و «متسق البيان» و «متسق المنطق» و «توضيح

(١) التيمورية ٢ : ٢٧٨ و ٣ : ٣٠٧ و ٤ : ١٧١ وفهرس المؤلفين ٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٣ وقد توهمه شخصين : نور الحسن ، والأمير نور الحسن .

شرح الوقاية « و « تبطل التلثيت » بالصينية والعربية (١).

نور الدولة = ديس بن علي ٤٧٤

نور الدين (الشهيد) = محمود بن زكي ٥٦٩

نور الدين (الحلي) = علي بن إبراهيم ١٠٤٤

نور الدين (الرسولي) = عمر بن علي ٦٤٧

نور الدين (السهودي) = علي بن عبدالله ٩١١

الشيرواني

(١٢٨٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٢ م)

نور الدين بن إسماعيل بن حسن الشيرواني: باحث، من رجال التعلم في العراق. ولد في إربل، وتعلم في كربلاء. وعلم في كثير من المدارس. وتولى إدارة دار المعلمين في بغداد، ثم في البصرة. وصنف كتباً طبع بعضها. منها «خلاصة تاريخ الإسلام» و «الفلسفة العلمية» و «الفلسفة الأخلاقية» و «علم الحيوانات» و «زبدة الهندسة» و «تاريخ التربة» (٢).

الأنصاري

(٠٠٠ - بعد ٩٩٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥٩٠ م)

نور الدين بن حسين الأنصاري: فاضل. اطلعت على كتاب له سماه «تحفة الأخيار في فضائل الأنصار - خ» أنجزه بخطه سنة ٩٩٨ هـ، ولم أظفر بترجمة له (٣).

الأحمد آبادي

(١٠٦٤ - ١١٥٥ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٤٢ م)

نور الدين بن محمد صالح

(١) الصين والإسلام، تأليف محمد تواضع ٨١.

(٢) لب الأبواب ٣٧٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤١٠.

(٣) مخطوطة «تحفة الأخيار» وهي في خزنة السيد

حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي، بتونس.

وكان العراق من قبلها ٢ اولد شهر شعبان الحظير من سنة ١٠٠٠ م وبعثه
على يد اضعف عماد البارجا نور الدين الأنصاري

نور الدين بن حسين الأنصاري

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة «تحفة الأخيار في فضائل الأنصار»
في خزنة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، بتونس.

الأحمد آبادي: من علماء العربية بالهند.

مولده ووفاته في أحمدآباد. له نحو ١٥٠

تصنيفاً، في التفسير والحديث والعقائد

وعلوم العربية والمنطق، أكثرها شروح

وحواش (١).

نور الدين مصطفى

(١٣٠٠ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٢٨ م)

نور الدين «بك» مصطفى: فاضل،

تركي الأصل والمنبت، مستعرب. ولد

في مدينة «أخرى» بمكدونية، وتعلم

في «مناستر» وتخرج بالحقوق في

الآستانة. وسكن مصر سنة ١٩٠٣ فكان

من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي

وجماعة التعلم الشرقي الإسلامي وجمع

مكتبة نفيسة. واشتغل بجمع «دائرة

معارف» بالتركية، ولم يكمل تبويبها.

كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية.

وترجم «رباعيات الخيام» إلى العربية

نظماً. وتوفي بالقاهرة (١).

الستري

(٩٥٦ - ١٠١٩ هـ = ١٥٤٩ - ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبدالله

ابن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه

المرعشي الستري (الشوشتري) من نسل

الإمام زين العابدين: مجتهد، من علماء

الإمامية. كان ينعت بالقاضي ضياء الدين.

من أهل تستر. رحل إلى الهند، فولاه

السلطان «أكبر شاه» قضاء القضاة،

بلاهور، واشترط عليه ألا يخرج في

أحكامه عن المذاهب الأربعة، فاستمر

إلى أن أظهر غير ذلك، فقتل تحت

السياط في مدينة أكبر آباد. له ٩٧ كتاباً

ورسالة، أورد صاحب شهادة الفضيلة

أسماءها. أشهرها «إحقاق الحق - ط»

قال: وهو الذي أوجب قتله. ومنها

«مجالس المؤمنين - ط» في مشاهير رجال

الشيعة، و «مصائب النواصب - خ»

و «حاشية على تفسير البيضاوي - خ»

و «الحسن والقيح - خ» و «تذهيب

الأكمام في شرح تهذيب الأحكام -

خ» (٢).



نور الدين مصطفى

(١) طنطاوي جوهري في المقتطف ٧٣: ١٩١ - ١٩٤

ومرآة العصر ٢: ٣٠٩.

(٢) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الأمل، ذيل منهج المقال

٥١٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٠

و 327، 125، 124، 2: Būhar والتريفة ١:

٣٩١ و ٢: ٣٦٩، ٤٠٨، ٤٠٤، ٥٣، ٣٢٤، ٧: ١٩

وأصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١: ٢٨

و Brock. S. 2:607.

(١) سبحة المرجان ٩٤ وأبجد العلوم ٩١١.



النوري الشعلان

وهم من العرب الرحالة . يتتبعون المرامي ، ويعودون . وكان قد اغتال شقيقين له في شبابه ، لينفرد بالحكم ، فانقادت إليه قبائل « الرولة » وخافته بادية الشام . وصانع الحكومات المتعاقبة في سورية ، من تركية ، وعربية ، وفرنسية ، على اختلاف ألوانها . وفاز بعطاياها . وجمع ثروة ضخمة . وسكن دمشق إلى أن مات . ودفن في قرية « عدرة »^(١) .

النَّوْشَرِي = عَيْسَى بن مُحَمَّد ٢٩٧

نوعي الرومي = يحيى بن علي ١٠٠٧

نوعي زادة = محمد بن يحيى ١٠٤٤

ذُو شَقْر

(..... - = -)

نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذي مرائد بن ذي سحر : ملك جاهلي يمني ، من حمير . ذكره صاحب « منتخبات من شمس العلوم لنشوان » بما يوهم أن من نسله « الأشاقر » وليس بصواب ، فالأشاقر ، وهم يمانيون أيضاً أزدديون ،

(١) عشاير الشام ٢ : ٣١ ، ٣٧ ولورانس في بلاد العرب ، لتوماس .



نوري السعيد

العراق في أيام فيصل الثاني . وقامت الثورة في بغداد (١٤ يوليو ١٩٥٨) فكان فيصل وعبد الإله من قتلاها . واختفى نوري يوماً أو يومين ، ثم خرج في زي امرأة ، فعرفه بعض أهل بغداد ، فقتلوه . وله آثار كتابية مطبوعة ، منها « أحاديث في الاجتماعات الصحفية » و « استقلال العرب ووحدهم » و « محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية »^(١) .

النُّوري الشَّعْلَان

(١٢٦٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٤٢ م)

نوري بن هزاع بن نايف بن عبدالله ابن منيف الشعلان : شيخ مشايخ « الرولة » من عنزة . يعد من دهاة البادية . كانت إقامته على الأكثر ، في جهات قرية « عدرة » شرقي دمشق ، مع عشيرته .

(١) مذكرات المؤلف . ولب الألباب ٢٨٢ والعراق بين انقلابين ٨٧ ودليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٢ والصحف العربية وغيرها ١٤/١٩٥٨/٧ ومجمع المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٧ ومذكرات أسعد داغر . وتاريخ مقدرات العراق ١ : ٣٨٠ .

الشَّرْوَاني

(١٠٠٠ - ١٠٦٥ هـ = ١٦٥٥ - ١٠٠٠ م)

نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم الشرواني : فقيه حنفي . كان مدرساً في « بروسة » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر » للإمام أبي حنيفة ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان ، و « تعليقه » على تفسير البيضاوي^(١) .

النوري (السفاقي) = علي النوري ١١١٨

النوري (المازندراني) = حسين بن محمد ١٣٢٠

النوري (النجفي) = مهدي النوائي ١٣٤١

نُوري السَّعِيد

(١٣٠٦ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٨ م)

نوري بن سعيد بن صالح ابن الملاء ، من عشيرة القره غولي البغدادية : سياسي ، عسكري المنشأ ، فيه دهاء وعنف . ولد ببغداد ، وتعلم في مدارسها العسكرية . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة (١٩٠٦) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (١٩١١) وحضر حرب البلقان (١٩١٢ - ١٣) وشارك في اعتناق « الفكرة العربية » أيام ظهورها في العاصمة العثمانية . فكان من أعضاء « جمعية العهد » السرية . وقامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) ولحق بها ، فكان من قادة جيش الشريف (الملك) فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية . ودخل قبله دمشق . وآمن بسياسة الإنكليز . فكان المؤيد لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق ، مجاهراً بذلك إلى آخر حياته . وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي . واثتلف مع عبد الإله بن علي ، الوصي على عرش

عثماني مؤلف لري ٢ : ٤٣ وهديفة العارفين ٢ : ٤٩٩ .

نسبتهم إلى سعد (الملقب بالأشقر) ابن عائد بن مالك بن عمرو الأزدي (١) .

البِكالي

(١٠٠٠ - نحو ٥٩٥ = ١٠٠٠ - نحو

(٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميري البكالي :
إمام أهل دمشق في عصره . من رجال الحديث . ورد ذكره في الصحيحين . وكان راوياً للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأحمري . ذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المئة (٢) .

نُوف بن مَوْهَبِ إل

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

نوف (ذو بَنَعِ الأصغر) ابن موهب إل بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان ابن ذي بَنَعِ الأكبر نوف بن يحضب ابن الصوّار : ملك يمني ، كان في عهد النبي سليمان . أورد نشوان الحميري رواية في خبر « بلقيس » نفى بها أن سليمان تزوجها (وهي الرواية المتداولة وقد تقدمت في ترجمتها) وقال : لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان (بتدمر) قال لها : لا بد لكل امرأة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو بَنَعِ (تعني نوفاً صاحب الترجمة) فتزوجها وولدت له « أسنع يمتنع » و « أنوف ذا همدان » الأكبر ، و « شمس الصغرى » . أم تبع الأقرن . ومن ولدها « الثوريون » وهم ولد « نور » الملقب بناعط . قال نشوان : وقد قيل إن سليمان تزوجها ، ولم يصح ذلك (٣) .

نُوف بن هَمْدَان

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

نوف بن همدان ، من بني كهلان بن

(١) منتخبات في تاريخ اليمن ٥٦ والباب ١ : ٥٢ والنجاح ٣ : ٣١١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .

(٣) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩ .

سبأ ، من قحطان : جدٌ جاهلي يمني قديم . تفرع نسله من حفيديه « حاشد » و « بكيل » قال الهمداني : أولد همدان نوفاً وفيه العدد والعز . وقال الفيروزبادي : نوف ، بطن من همدان (١) .

ذُو بَنَعِ الأكبر

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

نوف بن يحضب بن الصوّار ، ولقبه ذو بَنَعِ : ملك جاهلي يمني من ملوك حمير . يقال له الأكبر ، تمييزاً عن حفيده « نوف بن موهب إل » قال علقمة ذو جدن :

هل لأناس مثل آثارهم

بمأرب ذات البناء اليفع

« أو مثل صرواح وما دونها

مما بنت بلقيس أو ذو بَنَعِ »

قلت : وقد يكون المعنى بهذين البيتين حفيده ذو بَنَعِ الأصغر ، لما يقال من أنه تزوج بلقيس (٢) .

ابن نُوفَلٍ = عبدالله بن نُوفَلٍ ٨٤

نُوفَلٍ = سليم بن عبدالله ١٣٢٠

نُوفَلٍ = نسيم بن عبدالله ١٣٢١

نُوفَلٍ بن الحارث

(١٠٠٠ - ١١٥ = ١٠٠٠ - ٦٣٦ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم « بدر » لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بني هاشم . ورجع إلى مكة . ثم هاجر إلى رسول الله ﷺ أيام الخندق . وشهد فتح مكة . وحضر حنيناً والطائف . وثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ،

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ، ٢٨ والقاموس : مادة نوف .

قلت : وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٩ « نوفل » لعله تصحيف من النسخ أو الطبع .

(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٥ .

فكان عن يمينه . وتبرع في هذه الواقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب (١) .

نُوفَلٍ بن خُوَيْلِد

(١٠٠٠ - ٥٢ = ١٠٠٠ - ٦٢٤ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشي : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة ابن عبيدالله ، حين أسلما ، في جبل . فكانا يستمیان « القرينين » لذلك . شهد الوقائع مع قريش . وكان النبي ﷺ يدعو يوم بدر : « اللهم اكفنا ابن العديّة » وأمه من بني عديّ بن خزاعة . قتله عليّ بن أبي طالب يوم بدر (٢) .

نُوفَلٍ بن عَبْدِ مَنْفٍ

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

نوفل بن عبد مناف بن قصي ، من قريش : جدٌ جاهلي . من الرؤساء . تكاثر نسله من بنيّه : عديّ ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فن عديّ : المطعم بن عدي (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدي (قتل يوم بدر كافراً) من ولد عامر : عقبه بن الحارث (من الصحابة ، مات في خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو : نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو : مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت في الكلام على مكان يسمى « سلمان » : « والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠ والإصابة : ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه : « وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر ، وصلى عليه عمر ، ومثى معه إلى البقيع حتى دفن هناك » .

(٢) ابن سعد ٣ : ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ - ٢٣٠ وفي جمهرة الأنساب ١١١ « قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر ، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله » .

وكان يحسن التركية والفرنسية . من كتبه « صناجة الطرب في تقدمات العرب - ط » و « زبدة الصحائف في أصول المعارف - ط » و « سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان - ط » و « كشف اللثام في تاريخ مصر والشام - خ » ومن مترجماته : « أصل معتقدات الأمة الجركسية - ط » و « الدستور - ط » جزآن ، و « حقوق الأمم - ط » (١) .

التُّوقَاقِي = محمد بن أحمد ٣٨٢
 نُؤُلْدِيكِيَّةُ = تِيودُور نُؤُلْدِيكِيَّةُ ١٣٤٩
 ذُو النُّونِ = نُؤُبَانُ بن إبراهيم ٢٤٥
 التُّوَوِي = يحيى بن شرف ٦٧٦
 نُؤَوِي الجاوي = محمد بن عَدْر ١٣١٦
 نُؤُوبُ = عبد الملك بن عبد العزيز
 التُّؤُوي = أحمد بن عَبْد الوَهَّاب ٧٣٣
 التُّؤُوي (القاري) = محمد بن محمد ٨٥٧
 نُؤُوفِعُ بن لَقِيْطُ = نافع بن لَقِيْطُ ٢٩٠

في

نِيُبُور = كارستين نِيُبُور ١٢٣٠
 النُّيْرَمَانِي = علي بن محمد ٤١٤
 النُّيْرِيْزِي = الفضل بن حاتم ٣١٠
 النيسابوري (المحدث) = يحيى بن يحيى ٢٢٦
 النيسابوري (المتني) = محمود بن الفرغ ٢٣٥
 النيسابوري (الحافظ) = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧
 النيسابوري (شيخ الحاكم) = الحسين بن علي ٣٤٩
 النيسابوري (الحاكم) = محمد بن محمد ٣٧٨

(١) المتقطف ١٢ : ١١٣ وإيضاح المكنون ١ : ٤١١ ومشاهير الشرق ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و Brock. S. 2:779 .

ثم أسلم وشهد الفتح وحيناً والطائف . ونزل المدينة ، ومات بها ، في خلافة معاوية ، أو أيام يزيد . قيل : عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام (١) .

نَوْفَلُ نَوْفَلِ

(١٢٢٧ - ١٣٠٥ هـ = ١٨١٢ - ١٨٨٧ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل : أديب مترجم . من أهل طرابلس الشام .



نوفل بن نعمة الله نوفل

كتاب

كنة اللثام عن عمى المكرمة والدمكامة
 واقفي معروياتهم منذ افتتاحها الدولة
 العلمية المانامانت معروياتهم
 الوراثة وانتقلت بلثام ف -
 سادس اقتنيات المنزلية
 لما سمع
 لبيد الفقيه المعتز بلهمز والتصير
 نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل
 الطرابلسي

نوفل بن نعمة الله نوفل

عن مخطوطة كتابه هذا ، في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت « رقم ٦٠ » .

مولده ووفاته فيها . تعلم بمصر . وعين ترجماناً لبعض « القنصليات » في بيروت .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٢ وأعمار الأعيان - خ . : فيمن عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٧ .

نوفل بن عبد مناف ، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية . وقال البكري : مات نوفل قبل أخيه المطلب . ولمطروود بن كعب الخزاعي رثاء له ولبنى عبد مناف ، منه قوله :

« ونوفل كان دون الناس خالصتي

أسى بسلمان في رمس بمومة » وهو من أصحاب « الإيلاف » قال ابن حبيب : أصحاب الإيلاف الذين رفع الله بهم قريش ونعش فقراءها : هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل ، بنو عبد مناف . وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهته . وكان متجر نوفل إلى العراق ، فمات بسلمان (١) .

نَوْفَلُ بن مُسَاحِقِ

(١٠٠٠ - ١٠٧٤ هـ = ١٠٠٠ - ٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر ابن مخزومة ، القرشي العامري المدني ، أبو سعد : قاضي المدينة . من التابعين . كان من أشرف قريش . نشأ بالمدينة ، وولي قضاءها . وكان يلي جباية الصدقات ، فيقسّمها ويطعمها ، ولا يرفع منها إلى الأمراء شيئاً . ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له (٢) .

نَوْفَلُ بن مُعَاوِيَةَ

(١٠٠٠ - نحو ١٠٦٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٦٨٠ م)

نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) اللدلي الكناني : معمر ، من الصحابة . له أحاديث . شهد بدرأ والخندق مع المشركين ، وكان له ذكر ونكاية .

(١) المعجم ١٦٢ ، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ - ١٠٨ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ١٤٦ ، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٩٩٧ وانظر للباب ٣ : ٢٤٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩١ والإصابة : ت ٨٩١١ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ١٧٩ : ١٧٩ ونسب قريش ٤٢٧ وسمط اللائي ٣ : ٤٧ .

النيسابوري (الخركوشي) = عبد الملك
ابن محمد ٤٠٧

النيسابوري (المؤذن) = أحمد بن عبد
الملك ٤٧٠

النيسابوري (أبو القاسم) = زاهر بن
طاهر ٥٣٣

النيسابوري (الشافعي) = محمد بن يحيى
٥٤٨

النيسابوري (المفسر) = محمود بن أبي
الحسن ٥٥٠ ؟

النيسابوري (الكاتب) = ناصر بن سلمان
٥٥٢

النيسابوري (القطب) = مسعود بن محمد
٥٧٨

النيسابوري (الأعرج) = حسن بن محمد
٧٢٨

النيسابوري (القره كار) = عبدالله بن
محمد ٧٧٦

النيسابوري (نظام الدين) = الحسن بن
محمد ٨٥٠ ؟

النيفر (القاضي) = محمد بن أحمد ١٢٧٧

النيفر (الأديب) = محمد بن محمد ١٣٣٠

نيكلسن = رينولد ألين ١٣٦٤

النيلي (الطبيب) = سعيد بن عبد العزيز
٤٢٠

النيلي (المؤدب) = سعد بن أحمد ٥٩٢

النيلي (ابن ساروج) = حمزة بن أحمد
٦١٣

النيلي (بهاء الدين) = علي بن عبد الكريم
٨٠٠ ؟

عرفُ الهاء

ها

ابن الهائم (الفقيه) = محمد بن أحمد ٧٩٨
ابن الهائم (الرياضي) = أحمد بن محمد
٨١٥

ابن الهائم (الشاعر) = أحمد بن محمد
٨٨٧

هايخت^(١) = ماكسيميليان ١٢٥٥

ابن هابل

(٥٠٠ - نحو ٥٣٢٥ = ٥٠٠ - نحو

٩٣٧ م)

هابل بن حريز بن هابل ، أبو كريمة : نائر أندلسي . كان في بعض حصون « جيان » وخلع الطاعة في أيام الأمير عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن . وكان له ثلاثة إخوة ، هم : منذر ، وعامر ، وعمر ؛ ثار كل منهم في مكانه ، في أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢ هـ) فبنوا لأنفسهم حصوناً ، وجمعوا أنصاراً ، وزحفت لقتالهم القواد . أما « منذر » وهو أكبرهم ، فانهى أمره بأن خضع (سنة ٣٠٠) ، وأدى الإتاوة في أيام الخليفة الناصر « عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله » ووفد على قرطبة ؛ وأما « عامر » فكانت ثورته في حصن « شنت اشتين » وخضع للناصر عبد الرحمن وأصبح

في جملة قواده بقرطبة ، واستشهد في غزوة « الخندق » بشت مانكش (سنة ٣٢٧) ، وأما « عمر » فكان شأنه كشأن عامر ، وغزا مع الناصر عبد الرحمن غزوته إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه سهم في معركة بـ « باجة » فقتل . وأما « هابل » صاحب الترجمة ، فيقول المؤرخ ابن حيان : « ثار أيام الأمير عبدالله ، وخلع ، واختلفت به الأحوال من أنس ونفار ، إلى أن ولي كبره عبد الرحمن ، فقصده فيمن قصد من نظرائه ، وألقى عليه كلكله ، فخشع لصولته ، فاستنزله مع منذر أخيه ، وأسكنه قرطبة ، فنكث بعد حين ، وهرب منها فدخل حصن مرهريطة - مرغريطة ؟ - وكان من حصون أخيه ، وأظهر التمسك بالطاعة ، وخاطب يستلطف الخليفة ويوثق على نفسه شرط الطاعة ، ويسأل إقراره بحصنه ، على أن يقيم الخدمة ويغزو في الجيش متى استنهض ، فقبل منه الخليفة عبد الرحمن ذلك وأقره بحصنه وأسجل له عليه^(١) .

هاجر بن عبد العزى

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

هاجر بن عبد العزى الخزاعي : معمر جاهلي ، شاعر . قيل : اسمه « عميرة

ابن هاجر بن عمير بن عبد العزى » . له أبيات أولها :
« بليت ، وأفاني الزمان ، وأصبحت
هنيدة قد أنضيت من بعدها عشرا »
والهنيدة ، المثة^(١) .

هاجر

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

هاجر بن كعب بن بجالة الضبي : جد جاهلي . من نسله « علقمة بن موهوب » من فرسان ضبة . وكانت لبني هاجر إبل سود تشبه بها الحجارة السوداء ، قال الفرزدق يذكر قديراً :

« أنخنا إليها من حضيض عنيزة

ثلاثاً كدود الهاجري رواسيا »
يصف الأثافي الثلاث التي توضع عليها القدر ، وشبهها لسوادها بإبل الهاجري^(٢) .

أم الفضل

(٧٩٠ - ٥٨٧٤ = ١٣٨٨ - ١٤٦٩ م)

هاجر (وتسمى عزيزة) بنت محمد شرف الدين المحدث ابن محمد بن أبي بكر القدسي الأصل القاهري : عالمة بالحديث . أخذت عن أبيها وغيره . وصارت في أعوامها الأخيرة أسند أهل عصرها . وأخذ عنها كثيرون ، منهم

(١) كتاب المعمرين ٧٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧

والتاج ٣ : ٦١٤ .

(١) المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ٢٧ - ٢٩ والبيان

المغرب ٢ : ١٣٦ ، ١٦١ .

(١) بين الخاء والشين : « هابخت - هايخت » .

السخاوي وابن فهد. يتكرر ذكرها في الساعات والأسانيد. مولدها ووفاتها بالقاهرة (١).

الهادي (الباي) = محمد بن علي ١٣٢٤
الهادي إلى الحق = يحيى بن الحسين ٢٩٨
الهادي (الزبيدي) = عز الدين بن الحسن ٩٠٠

الهادي (الزبيدي) = الحسن بن القاسم ١١٥٦
الهادي (الزبيدي) = محمد بن أحمد ١٢٥٩
الهادي (الزبيدي) = محمد بن عبدالله ١٣٠٧
الهادي (السراجي) = أحمد بن علي ١٢٤٨
الهادي (العباسي) = موسى بن محمد ١٧٠
الهادي (العسكري) = علي بن محمد ٢٥٤
الهادي (اليميني) = محمد بن علي ٩٣٢

ابن الوزير

(٧٥٨ - ٥٨٢٢ = ١٣٥٧ - ١٤١٩ م)

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسيني، جمال الدين ابن الوزير: باحث، من علماء الزيدية باليمن. ولد في هجرة الظهر، من شطب. وأقام بصنعاء. ورحل إلى صعبة ومكة. ومات بدمار. من كتبه «رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقبار - خ» و«التحفة الصفية في شرح أبيات الصوفية - خ» وهي أبيات أولها:

«تقدم وعدكم، فتى الوفاء؟

وطال بعدادكم، فتى اللقاء؟»
و«كفاية القانع في معرفة الصانع» وكتاب «الطرازين العلميين في فضائل الحرمين المحرمين» و«هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين - خ» و«كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر - خ» في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ١١٥)

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٣١ .

نسختان، وفي الرياض و«كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن علي بن محمد - خ» و«نهاية التنويه في إزهاق التمويه - خ» و«درة الغواص في نظم خلاصة الرصاص - خ» (١).

الجلال اليميني

(١٠٧٩ - ١٠٠٠ = ١٦٦٨ م)

الهادي بن أحمد بن محمد بن علي، الجلال: فقيه من أهل اليمن. له «نور السراج». جعله على أبواب الفقه، واستكمل فيه البخاري و«شرح الأسماء الحسنى». توفي بالجراف. وهو أخو الحسن بن أحمد السابق ذكره (٢).

هادي زوين

(١٣٤٦ - ١٠٠٠ = ١٩٢٧ م)

هادي زوين: مجاهد عراقي. من قضاء «أبي صخير» من رؤساء «الجعارة» برز اسمه في ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م)



هادي زوين

وكان من رجالها. ولما أطفأها الإنكليز سجنوه وصادروا أمواله. واستمر معذباً إلى أن توفي (١).

الهادي السعيدي

(١٣٦٧ - ١٠٠٠ = ١٩٤٨ م)

الهادي السعيدي التونسي: فاضل، من رجال الحركة الوطنية بتونس. كان رئيس التحرير لجريدة «كل شيء» وعمل على مقاومة الاستعمار، فاعتقله الفرنسيين (سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والأشغال الشاقة عشرين سنة. ثم حكموا بإعدامه (سنة ١٩٤٠) ففر إلى مصر، وتوفي بها (٢).

هادي الطهراني = محمد هادي ١٣٢١

هادي كاشف الغطاء

(١٢٨٩ - ١٣٦٠ = ١٨٧٢ - ١٩٤١ م)

هادي بن عباس بن علي ابن كاشف الغطاء: فاضل إمامي عراقي. من كتبه «أوجز الأنبياء في مقتل سيد الشهداء - ط» رسالة، و«المقبولة الحسينية - ط» مرث من نظمه، و«مجموعة - خ» أدب وتراجم، و«المستدرك على نهج البلاغة - ط» و«البرهان المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين - خ» (٣).

الصرمي

(١١٣٠ - ١٠٠٠ = نحو ١٧١٨ م)

هادي بن علي الصرمي: طبيب منجم يمني، من أهل صنعاء له اشتغال في الحديث وله شعر في «ديوان» وكتب، منها «العرف الندي» حاشية

(١) الحقائق الناصحة ١ : ١٠١ ، ١٠٢ ، وانظر الروض الأزهر ٤٣٢ .

(٢) الأهرام ١٩٤٨/١٥ .

(٣) ديوان محسن الخضري ٩ والنذرية ١ : ٣٠٣ و ٢ :

٤٧٣ ، Brock. S. 2:805

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٦ والضوء اللامع ١٠ : ٢٠٦

و Bankipore 23:53 والبعة المصرية ٢٨ ، ٣٦

و Ambro. A. 4, 95, C. 441 ومراجع تاريخ

اليمن ٢٦٤ وجامعة الرياض ٥ : ٧٩ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣١٨ .

إلى سنة ١٩١٤ وعني بالعيادات والنقود العربية القديمة. له « المنهج القويم في التاريخ القديم - ط » عربي ، و « قاموس إنكليزي عربي ، وعربي إنكليزي - ط » ساعده فيه الدكتور ورتبات. وصنف بالإنكليزية تاريخاً مختصراً لبيروت (١).

الهاروشي = عبدالله بن محمد ١١٧٥

هارون بن إبراهيم

(٢٧٨ - ٣٢٨ هـ = ٨٩١ - ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي العذري ، أبو بكر : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفاً بالأحكام . سكن بغداد وولي القضاء فيها ، وأضيف إليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . ومات فجأة ببغداد (٢).

ابن عات

(٥١٢ - ٥٨٢ هـ = ١١١٨ - ١١٨٦ م)

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ، أبو محمد النقري الشاطبي : قاض ، من فقهاء المالكية . استقضى بشاطبة وحمدت سيرته . له تأليف منها « الطرر الموضوع على الوثائق المجموعة - خ » في الاسكوريال ، الرقم ١/٥٤ Prow (٣).

المرجاني

(١٢٣٣ - ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ - ١٨٨٩ م)

هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني ، شهاب الدين : فقيه حنفي من أهل قازان (في روسيا) رحل إلى

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٣ ومجمع المطبوعات ٦٠٠ والمشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٣٠ .

(٢) الولاية والقضاء ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٠ .

(٣) التكملة لابن الأبار ٧١٥ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ وهو فيها « الفري » تصحيف « النقري » انظر ترجمة ابنه « أحمد بن هارون » وأخبار التراث العربي ٨ السنة الأولى .



هادي السزوري

و « الجبر والاختيار - خ » و « حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازي - ط » و « حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازي أيضاً - خ » و « أسرار الحكمة - ط » (١).

الهدوي

(٧٠٧ - ٧٨٤ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٨٢ م)

المهدي بن يحيى بن الحسين الحسيني الهدوي : فاضل زيدي ، من أهل صعدة ، ووفاته بها . كان من أعيان أعوان المهدي علي بن محمد . له تعليقة سماها « الشرفية » (٢).

بُورتر

(١٢٦٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٢٣ م)

هارفي بورتر ، الدكتور Dr Harvey Porter مستشرق أميركي . وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ والفلسفة في الكلية الأميركية ببيروت

(١) الذريعة ١ : ٤٩٠ ، ٢ : ٥٢ و ٥ : ٨٣ ، ١٩٥

و ٦ : ١٤٤ ، ١٩٠ ومجمع المطبوعات ١٠٠٠ و Brock. S. 2:832 وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ١٢٩٥ هـ .

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ .

على الزيدي على تهذيب المنطق ، و « شمس الألوان فيما تعاقب عليه الملوان » في الفلك . وكان مع علمه بالطب يباشر العلاج (١).

هادي الخراساني

(١٢٩٧ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٩ م)

هادي بن علي البجستاني الخراساني : مدرس إمامي . خراساني الأصل . ولد وعاش في « الحائر » بالعراق . كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود . له كتب ورسائل ، منها « درر الفرائد » حاشية على منظومة السبزواري في المنطق ، و « نطق الحق » في الإمامة ، و « حاشية على المكاسب » في الفقه ، و « الاستصحاب - خ » في الأصول ، و « الأسنه » ردود ونقود ، و « دعوة الحق - ط » رسالة ، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد ، ورسالة في « تحديد الكر بالمساحة والوزن » و « دعوة دار السلام » في المعجزات (٢).

السبزواري

(١٢١٢ - ١٢٨٩ هـ = ١٧٩٧ - ١٨٧٢ م)

هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي : فقيه إمامي ، نعته صاحب الذريعة بالفيلسوف المتأله . من أهل « سبزواري » ووفاته بها . تعلم بأصبهان والمشهد . من كتبه « شرح الآلي المنتظمة - ط » في المنطق ، و « غرر الفرائد - ط » في الحكمة ، طبع مع الأول ، و « النبراس - خ » أرجوزة في الفقه ،

(١) نشر المرف ٢ : ٧٧٧ .

ملحق البدر ٢٢٤ وفيه : « وهو من رجال القرن الثاني عشر » . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته .

(٢) انظر الذريعة ٢ : ٢٦ ، ٧٠ و ٨ : ٢٠٨ وأحسن

الوديعة ١ : ٢١٥ - ٢١٨ .

سمرقند وبخارى في صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب ، منها « خزنة الحواشي لإراحة الغواشي - ط » حاشية على التوضيح شرح التنقيح ، و « ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغيب الشفق - ط » و « عقيدة شهاب الدين - ط » (١) .

هارون بن جَعْفَر

(١٠٠٠ - نحو ٥٢٤٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم ، من نسل جعفر بن أبي طالب : شاعر . كان في أيام المتوكل العباسي . وأكثر من الرد على الزبير بن بكار في هجائه لآل أبي طالب . قال المرزباني : يلقب « عصفط » لبيت قيل فيه (٢) .

أبو بَشْرَ البَزَّاز

(١٠٠٠ - ٥٢٤٩ هـ = ١٠٠٠ - ٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمي ، أبو بشر البزاز : من قدماء المؤرخين ، مقرئ ، له اشتغال بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ القراءات عنه جماعة . واختلف علماء الحديث في توثيقه ، فعده ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : أسأل الله السلامة ! أما تاريخه ، فقال ابن الجزري : جمع « تاريخاً » وقال ابن حجر : وقع لنا تاريخه . قلت : وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق « أوراق - خ » في « التاريخ » تبدأ بزمان علي بن أبي طالب وتنتهي بآخر الدولة الأموية ، كتبت في أوائل المئة السادسة للهجرة ، يرجح أنها بقية من تاريخه ، لورود اسمه على ظاهرها (٣) .

المُرَوِّزِي

(١٠٠٠ - ٥٢٤٠ هـ = ١٠٠٠ - ٨٥٤ م)

هارون بن خالد المروزي : وال ،

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨ .

(٢) المرزباني ٤٨٤ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٧٧

من أمراء الدولة العباسية . ولاء « المتوكل » بلادَ السند سنة ٢٣٢ هـ . واستمر إلى أن نشبت فتنة بين اليمانية والتزارية فقتل فيها (١) .

هَارُونُ بنِ خُمَارَوَيْهِ

(٢٦٤ - ٥٢٩٢ هـ = ٨٧٧ - ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية . بمصر . ولد بمصر . وبويع له - وهو صبي - بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٥٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياح رجاله في حرب القرامطة ، فنزل للمعتضد العباسي عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط . وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلاً . وقيل : قتله عمّاه شيبان وعديّ ابنا أحمد ابن طولون (٢) .

هارون الرَّشِيد = هارون بن محمد ١٩٣

الهَجْرِي

(١٠٠٠ - نحو ٥٣٠٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٩١٢ م)

هارون بن زكريا ، أبو علي الهجري : عالم بالأدب وبلدان الجزيرة العربية . كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني الطالب بمكة . ويرجح أنه من هجر (الأحساء) سكن مكة واجتمع فيها بالهمداني (صاحب الإكليل) وبعض علماء الأندلس (سنة ٢٨٨) واستقر

وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ ومخطوطات الظاهرية

٩٣ - ٩٤ .

(١) نزهة الخاطر ١ : ٦٣ .

(٢) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٣

وانظر فهرسته . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء

الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ

الطبري ٦ ، ٧ .

في المدينة . له كتاب « التعليقات والنوادر - خ » قطعتان كبيرتان منه ، مهيأتان للطبع في الهند ، وجزء منه في دار الكتب (٦٥٥٣) سماه صاحب كشف الظنون « النوادر المفيدة » وللشيخ حمد الجاسر « أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - ط » دراسة واسعة له ولكتابه (١) .

هارون بن سَعْد

(١٠٠٠ - نحو ١٤٥٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٧٦٣ م)

هارون بن سعد العجلي : رأس الزيدية في أيامه . من المتزهدين العلماء بالحديث . له شعر . خرج وهو شيخ كبير ، مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبي ، فولاه إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها ، وضم إليه جيشاً كبيراً من الزيدية ، فأخذها وخطب في أهلها فندد بأبي جعفر المنصور وأفعاله « وقتله آل رسول الله ، وظلمه الناس ، وأخذه الأموال ووضعها في غير مواضعها » قال أبو الفرج الأصبهاني : وأبلغ في القول حتى أبكى الناس . واتبعه خلق كثير ، منهم هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب من كان في واسط من رجال المنصور . ثم لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه . قال أحد أهلها : « قدم علينا هارون بن سعد في جماعة ذات عدد ، فرأيت شيخاً كبيراً كنت أراه راكباً قد انحنى على دابته ، فبايعه أهل واسط » وحاربه جيوش المنصور ، فثبت إلى أن بلغه مقتل « إبراهيم » فتوجه إلى البصرة فمات بها حين دخلها . وقيل : توارى حتى مات . وهدم « محمد بن سليمان » داره (٢) .

(١) « أبو علي الهجري » للجاسر ، ٧٠ ، ٨٥ ، ١٥١

وصفحات أخرى . وديوان ابن المدينة ، تحقيق

الفاخ ١٦٥ ومخطوطات دار الكتب ١ : ١٦٦ .

(٢) المرزباني ٤٨٣ ومقاتل الطالبين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ ،

٣٦٣ - وتهذيب التهذيب ١١ : ٦ .

الحسين بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به إلى المعتضد فشهروه ثم صلبه (١) .

ابن عبد الولي

(٢٧٠٠ - ٥٧٦٤ = ١٣٠٠ - ١٣٦٣ م)

هارون بن عبد الولي بن عبد السلام المراغي الأصل ، الإخميمي ، نزيل دمشق : فقيه شافعي ، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات ، تخرج بلقونوي ، بمصر ، وسمع بها من الدبوسي والتقي السبكي . وجمع كتاباً سماه « المنقذ من الزلل » في أصول الدين ، يشتمل على منطق وطبيعي وإلهي ؛ وقعت له فيه مخالقات كثيرة للأشعرية ، فكان علماءهم يتقنون عليه ذلك . قال ابن كثير : صنف في الكلام كتاباً مشتملاً على أشياء مقبولة وغير مقبولة . وله معهم مناظرات . وله « شرح » على مختصر ابن الحاجب في الأصول . وكان متقشفاً كثير التواضع . توفي بالطاعون شهيداً في دمشق (٢) .

ابن المنجم

(٢٥١ - ٥٢٨٨ = ٨٦٥ - ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو عبدالله ، ابن المنجم البغدادي : عالم بالأدب . من أهل بغداد . له تصانيف ، منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور ، و « المختار » في الأغاني ، و « اختيار الشعراء » كبير ، لم يتمه . وأشهر تأليفه « البارع » في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه ١٦١ شاعراً ، أولهم بشار بن برد ،

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٨ وهو فيه : « هارون بن عبد الولي ، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي ، ابن عبد السلام » وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه « هارون ابن عبد الولي » وهو في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٤ « بهاء الدين ، عبد الوهاب الإخميمي » وفي الشذرات ٦ : ٢٠١ « بهاء الدين ، عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » وقال السبكي في الطبقات الكبرى ٦ : ١٤١ « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المراغي ، الشيخ بهاء الدين ، وربما سمي هارون .. » .

الزهرري

(٥٠٠ - ٥٢٣٢ = ٨٤٦ - ٠٠٠ م)

هارون بن عبدالله بن محمد ، أبو يحيى الزهرري ثم العوفي ؛ من ذرية عبد الرحمن بن عوف : فقيه مالكي من القضاة . له شعر . من أهل مكة . نزل بغداد . وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧ هـ) ولما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك ، ففعل ، ثم صار يتسامح ، فصرف (سنة ٢٣٢) قال البزار في طبقات الفقهاء : كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك . وأورد المرزباني أحياناً رقيقة من شعره (١) .

الحمال

(١٧١ - ٥٢٤٣ = ٧٨٨ - ٨٥٧ م)

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال : من حفاظ الحديث الثقات . كان صدوقاً ، قال إبراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً ! وقال ابن حجر : كان بزازاً (يبيع الأقمشة) وتزهّد فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها . روى عنه كثيرون (٢) .

هارون بن عبدالله

(٥٠٠ - ٥٢٨٣ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

هارون بن عبدالله الشاري الصفري : مقدم الصفرية في أيام المعتد والمعتضد العباسيين . كان شجاعاً مغواراً . خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٢ هـ ، وقاتله بالجيش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه

(١) لسان الميزان ٦ : ١٧٩ وشجرة النور ٥٧ ومرآة

الجنان ٢ : ١٠٧ والمرزباني ٤٨٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٨ .

أبو النصر الصّابي

(٥٠٠ - ٥٤٤٤ = ١٠٥٢ - ٠٠٠ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصّابي : طبيب ، من صابئة بغداد . كان مقدم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي (١) .

المأموني

(٥٠٠ - ٥٥٧٣ = ١١٧٨ - ٠٠٠ م)

هارون بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد ابن المأمون ، أبو محمد الهاشمي العباسي المأموني : مؤرخ أديب ، من أهل بغداد . قال ابن قاضي شعبة : جمع « تاريخاً » على السنين من أخبار الأوائل والحوادث والدول ، في مجلدين ، وصنف « شرحاً لمقامات الحريري » مختصراً (٢) .

هارون عبد الرازي

(١٢٤٩ - ١٣٣٦ = ١٨٢٣ - ١٩١٨ م)

هارون بن عبد الرازي بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الأزهرري : فاضل مصري . ولد في بلدة « بنجا » بالصعيد . وتعلم بالأزهر ، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه ، ثم من أعضاء مجلسه الأعلى . وعين مدرساً للعربية بمدرسة « المهندسخانة » وبالمدارس التجهيزية . وساعد علي مبارك « باشا » في تأليف كتابه « الخطط التوفيقية » وألف « حسن الصياغة في فنون البلاغة - ط » و « عنوان الظرف في علم الصرف - ط » و « المبادئ النافعة في تصحيح المطالعة - ط » وتوفي بالقاهرة (٣) .

(١) أخبار الحكماء ٢٢١ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ .

(٣) معجم المطبوعات ٥٩١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٠ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٨٩ وانظر خطط مبارك

وأخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح ؛ قال ابن خلكان : وهو من الكتب النفيسة ، فإنه يغني عن دواوين الجماعة وقد مخض أشعارهم وأثبت منها زبدتها . توفي ببغداد شاباً^(١) .

ابن الخال

(٥٠٠ - ٣٢٢ هـ = ١١٠٠ - ٩٣٤ م)

هارون بن غريب : قائد ، من ولاية العصر العباسي . كان أبوه خال الخليفة المقتدر بالله ، فعرف بابن الخال . وكانت إقامته ببغداد ، ينتدبه الخليفة للمهمات ، إلى أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر أعمال أبيه ، وخلع عليه ، وعقد له اللواء بذلك . وكانت له يد في قمع ثورة ببغداد (سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة في واسط (سنة ٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأساً . وولي بلاد « الجبل » وعقد له على أعمال فارس (سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمي بنواحي همدان ، فانهزم هارون . وعاد إلى بغداد في أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤنس الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة المقتدر ، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم بغداد ، وبرز المقتدر ، بعسكره وقواده ، و « هارون » من مقدميه ، إلا أن هذا أخبر المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله ، وقلوبهم مع مؤنس . ولم يقاتل . وقتل المقتدر . وبوبع « القاهر » فولاه

« ماه الكوفة » وقصبتها الدينور . وخلع « القاهر » وولي الخلافة « الراضي بالله » ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد ، لقربته من الراضي ، فكتب بعض القواد بعدهم الزيادة في الأرزاق . وزحف من الدينور إلى خاتقين . وأراد دخول بغداد عنوة ، فقاتله القواد المتغلبون ، بعد أن استأذنوا الراضي ، وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى بغداد^(١) .

هارون الرشيد

(١٤٩ - ١٩٣ هـ = ٧٦٦ - ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق ، وأشهرهم . ولد بالري ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان . ونشأ في دار الخلافة ببغداد . وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيريني Irene وافدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى خزنة الخليفة في كل عام . وبوبع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه . واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسا كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يهاديان التحف . وكان الرشيد عالماً بالأدب وأجبار العرب والحديث والفقه ، فصيحاً ، له شعر أورد صاحب « الديارات » نماذج منه ؛ وله محاضرات

مع علماء عصره ، شجاعاً كثير الغزوات ، يلقب بجبار بني العباس ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم ير خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على باب من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً . قال ابن دحية :

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٨ وانظر فهرسته . والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبري ٦٩ وانظر فهرسته .

« وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم » . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تنزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في ليلة واحدة . وأخباره كثيرة جداً . ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام . توفي في « سناباد » من قرى طوس ، وبها قبره . وللمستشرق « فليبي » كتاب « هارون الرشيد - ط » مختصر في سيرته ، وضعه بالإنكليزية ، وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاوي ، جاء فيه : وليس بين المؤرخين من أفاض في سيرة هارون الرشيد مثل المر (Palmer) في كتابه « الخليفة هارون الرشيد » (The Calif Haroun Al-Rachid)^(١) .

الوائق بالله

(٢٠٠ - ٢٣٢ هـ = ٨١٥ - ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن . وسجن جماعة ، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي ، بيده (سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه : كان في كثير من أموره يذهب

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢١٣ واليعقوبي ٣ : ١٣٩ والذهب المسبوك ، للمقريزي ٤٧ - ٥٨ وابن الأثير ٦ : ٦٩ والطبري ١٠ : ٤٧ ، ١١٠ والخنيس ٢ : ٣٣١ وفيه : « كان أبيض جميلاً عبل الجسم ، وخطه الشيب قبل موته » والمرزباني ٤٨٤ والبدء والتاريخ ٦ : ١٠١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية ٣٦ - ٤٢ والسعودي ٢ : ٢٠٧ - ٢٣١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٥ وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ - ١٤٦ وفيه : مولده أول سنة ١٤٨ هـ . وفي بلفة الظرفاء ٤٩ « ساء تدييره بعد قبضه على البرامكة » . وهارون الرشيد ، لفليبي ١٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٢٠٤ - ٢١٧ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ وسير النبلاء - خ . الطبقة الخامسة عشرة . وفيها : « كان جده الأعلى أبو منصور ، منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ؛ وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديمه ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين » . والمرزباني ٤٨٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له شعراً رقيقاً ، منه :

إنعم بأيام الصبي ، واخلع عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه ، ما دمت تعذر بالشباب !

وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤١ وفي وفيات سنة « ٢٠٨ » خطأ . وحماسة ابن الشجري ٢٤٢ - ٢٤٣ .

مذهب المأمون ، وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين ، فأفسد قلوبهم . ومات في سامرا ، قيل : بعلّة الاستسقاء . وقال ابن دحية : كان مسرفاً في حب النساء ، ووصف له دواء للتقوية ، فرض منه ، وعولج بالنار ، فمات محترقاً . وأورد (في النبراس) تفصيل احتراقه . وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام . وكان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب ، طروباً يميل إلى السماع ، عالماً بالموسيقى ، قال أبو الفرج : « صنع اللواتق مئة صوت ما فيها صوت ساقط » وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل إنه « لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل » (١) .

البالسي

(٥٠٠ - نحو ٥٢٧٠ = ٥٠٠ - نحو)

(٨٨٣ م)

هارون بن محمد البالسي : شاعر . نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له المرزباني والأصبهاني أبياتاً يخاطب بها سليمان بن وهب (٢) .

شرف الدين الجويني

(٥٠٠ - ٥٦٨٥ = ٥٠٠ - ١٢٨٦ م)

هارون (شرف الدين) بن محمد (الصاحب شمس الدين) بن محمد (الصاحب بهاء الدين) الجويني : صاحب ديوان الممالك في بغداد . قرأ على برهان الدين النسفي وصفيّ الدين عبد المؤمن البغدادي . وكتب على ياقوت المستعصي الخطاط المشهور . وتصدر للتدريس في المدرسة النظامية (سنة ٦٧١) وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادي « الرسالة الشرفية » في الموسيقى . تولى بعد وفاة

(١) ابن الأثير ٧ : ١٠ والطبري ١١ : ٢٤ واليعقوبي ٣ : ٢٠٤ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٢٧٦ - ٣٠٠ والخيس ٢ : ٣٣٧ والمرزباني ٤٨٤ والنبراس ، لابن دحية ٧٣ - ٨٠ ومروج الذهب ٢ : ٢٧٨ - ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥ .
(٢) المرزباني ٤٨٥ والأغانى ٢٠ : ٦٧ .

عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتديرها (سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصي قصيدته التي أولها :
« الحمد لله قد مضى السرح
وقد أتانا السرور والفرح »
واستمر إلى أن أمر « السلطان » بقتله ، فقتل في حدود الروم (١) .

هارون الأعور

(٥٠٠ - نحو ٥١٧٠ = ٥٠٠ - نحو)

(٧٨٦ م)

هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء ، أبو عبدالله ، المنبوز بالأعور : عالم بالقرآآت والعربية . من أهل البصرة . كان يهودياً وأسلم وقرأ القرآن وحفظ النحو وحدّث . وكان أول من تتبع وجوه القرآآت والشاذّ منها . وهو من أهل الحديث روى له البخاري ومسلم . صنف « الوجوه والنظائر في القرآن - خ » في شسترتي (٣٣٤) وكان قدرياً معتزلياً (٢) .

أخفش باب الجايبة

(٢٠١ - ٥٢٩٢ = ٨١٦ - ٩٠٥ م)

هارون بن موسى بن شريك التغلي ، أبو عبدالله : شيخ القراء بدمشق . كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقي ، أو أخفش باب الجايبة (من أحياء دمشق) وكان قيمياً بالقرآآت السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر ، وصنف كتباً في القرآآت والعربية . قال السيوطي : وهو خاتمة « الأخفشين » وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام (٣) .

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٨ - ٣٧٠ ، ٣٧٤ وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٦٩ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٨٧٤ .

(٢) بقية الوعاة ٤٠٦ وطبقات المعتزلة ١٣٨ .
(٣) طبقات القراء ٢ : ٣٤٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٢٠ وطبقات المفسرين ، للدواودي - خ . وبقية الوعاة ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٣٣ وهو فيه « التلطي » .

التلعكبري

(٥٠٠ - ٥٣٨٥ = ٥٠٠ - ٩٩٥ م)

هارون بن موسى بن أحمد الشيباني ، أبو محمد ، التلعكبري : من رجال الحديث عند الإمامية . مطعون في روايته عند أهل السنة . من أهل « تل عكبرا » قرب بغداد . له كتب ، منها « الجوامع » في علوم الدين . ولكمال الدين بن حيدر الموسوي « مشيخة التلعكبري » تشمل على مئة وخمسة شيوخ ، منهم امرأة واحدة (١) .

ابن جندل

(٥٠٠ - ٥٤٠١ = ٥٠٠ - ١٠١١ م)

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي ، القرطبي ، المجريطي الأصل ، أبو نصر : أديب ، من العلماء ، من أهل قرطبة . كان ممن يحضر مجلس أبي علي القالي وهو يملئ كتابه « النوادر » بجامع الزهراء ، وحوله أعلام قرطبة . ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات . قال الخولاني : كان هارون رجلاً صالحاً منقبضاً سمياً عاقلاً مهيباً ، صحيح الأدب . له « تفسير أبيات كتاب سيبويه » (٢) .

فلبسي

(١٣٠٢ - ١٣٨٠ = ١٨٨٥ - ١٩٦٠ م)

هارون سانت جون فلبسي ، أو الحاج عبدالله فلبسي : مستشرق بريطاني ، من أغزر الكتاب علماءً بجزيرة العرب . ولد في سيلان وتعلم في انكلترا وخدم حكومته في الهند (١٩٠٨ - ١٩١٥) ودعي إلى العراق فعمل في البصرة . ودخل الرياض (١٩١٧) مع وفد بريطاني فتعرف إلى الملك عبد العزيز آل سعود . وسافر إلى جدة . ويقول إنه اختلف مع حكومته في سياسة الشرق

(١) الذريعة ٥ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٨٢ .
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ وكشف الظنون ١٤٢٨ .

الأوسط وسافر إلى بلاده مستقبلاً. وعاد بعد سنة إلى نجد فالعراق. وأصبح مستشاراً في حكومة العراق (١٩٢٠) ثم رئيساً للمعمدين البريطانيين في شرقي الأردن (١٩٢١ - ١٩٢٤) واستقال ثانية، وانصرف إلى بلاده. ومنها (١٩٢٦) بدأ عمله في جدة (بالسعودية) تاجراً حراً، قال: إنه لاصفة رسمية له. أنشأ شركات لاستيراد السيارات وغيرها. ووثق اتصاله بالملك عبد العزيز. وقام برحلات اجتاز بها الربع الخالي واخترق الجزيرة بسيارته من الأحساء إلى وادي الدواسر ومن نجد إلى عسير ووصل إلى عدن وحضر موت برأ بعون من الملك عبد العزيز. وأعلن إسلامه (١٩٣٠) فآزاد قرباً من عبد العزيز ودخل معه مكة والطائف. وصنف ١٥ كتاباً بالإنكليزية، منها « تاريخ نجد » و « أرض الانبياء » نقلهما إلى العربية عمر الديراوي، و « يوبيل الجزيرة العربية » ترجمه خيرى حماد، و « البلاد العربية » و « بلاد العرب الوهابية » الخ. وصنف خيرى حماد كتاب « عبدالله فلي، قطعة، من تاريخ العرب الحديث » أصدره بعد وفاته، وفيه كثير من فصول وتعليقات ترجمها عن كتب فلي غير المنقولة إلى العربية. إلا أنه ذهب مع القائلين بجعل فلي عند عبد العزيز أكبر مما كان. ويظهر أن « يوبيل الجزيرة العربية » أغضب بعض المنتقدين فيه من رجال الدولة السعودية، بعد وفاة الملك عبد العزيز مباشرة. فصودرت نسخ الكتاب وأبعد فلي، عن المملكة. وتوفي بيروت (١).

هاشم (جد الرسول) = هاشم بن عبد مناف
أبو هاشم (المعتزلي) = عبد السلام بن محمد

(١) قافلة الزيت : جمادى الثانية ١٣٨٠ ومجلة النهل ٢٦ : ٣٠٩ والبلاد السعودية ١٣٧٣/٨/٢٢ واليامنة ١٣٨٠/٥/١٠ والعلم ، بالرباط ١٩٦٠/١١/١٠ وشبه الجزيرة ١٣٤٠ ، ١٣٥٨ - ١٣٦٤ .

هاشم الخطيب

(٤٩٦ - ٥٥٧ هـ = ١١٠٣ - ١١٨١ م)

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي، أبو طاهر الحلبي، الخطيب : واعظ أديب بليغ. ولي خطابة حلب فقال له محمد بن نصر القيسراني : « شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيبا أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيباً ! » أصله من الرقة، ومولده ووفاته في حلب. وإليه ينسب « درب الخطيب » شرقي الجامع بحلب. له تصانيف، منها كتاب « التنبيه على اللحن الخفي » و « مناجاة العارفين » وديوان « خطب » و « أفراد أبي عمرو ابن العلاء » (١).

الأحسائي

(١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الأحسائي ثم البحراني : فقيه إمامي، من أهل الأحساء (بنجد) له كتب، منها « أنموذج الحق المبين - خ » في أصول الفقه على مذهب الشيعة، و « أرجوزة في الإرث - خ » و « أرجوزة في التوحيد - خ » و « إيضاح السبيل - خ » فقه، و « جوابات المسائل - خ » في التوحيد (٢).

ابن حازم

(١٠٥٥ هـ = ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبي نمي : أمير من الأشراف. كان مقيماً في اليمن. وتولى « بيت الفقيه » وما والاها (سنة ١٠٣٦ - ١٠٣٩ هـ) ثم تولى اللجب، والمحرق. وحاصر زييداً حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر في الإمارة إلى أن توفي. وكان فاضلاً مقداماً حازماً

جواداً (١).

الكعبي

(١٢٣١ هـ = ١٨١٦ م)

هاشم بن حردان بن إسماعيل الكعبي، من بني كعب المرجح أنهم من بني خفاجة : شاعر إمامي من أهل « دورق » في خوزستان، مولداً وسكناً ووفاته. تعلم واشتهر في كربلاء. له « ديوان - ط » صدره محمد حسن الطالقاني بمقدمة في ٩٦ صفحة أشار فيها إلى أن هذا الديوان إنما هو قسم خاص بالمرائي الحسينية، منتزع من ديوانه الكبير المخطوط في ٤٥١ صفحة (٢).

هاشم بن حرملة

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

هاشم بن حرملة بن الأشعر المري، من بني مرة بن عوف بن ذبيان : من فرسان الجاهلية. كان رئيس بني مرة بن عوف. وهو الذي قتل معاوية بن عمرو السلمي (أخت الخنساء) في خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا في عكاظ، واختصما من أجل امرأة، ثم كانت بينهما معركة في « البحورة » من ديار بني مرة، فقتل معاوية، وأغار « صخر » أخو معاوية، في غزوة أخرى، بالبحورة، فلقيه « هاشم » ومعه أخ له اسمه « دريد » فقتل صخر دريداً بثأر معاوية. وخرج هاشم في إحدى رحلاته، متجعاً، فلقيه قيس بن الأسوار الجشمي، فعرفه الجشمي وكمن له ثم قذفه بمعبلة (وهي نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات. وقال الجشمي في ذلك رجزاً أوله :

« إني قتلت هاشم بن حرملة »

« بين الهبات وبين العمله »

وقالت الخنساء لما علمت :

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٠ .

(٢) ديوان الكعبي، الطبعة الثانية : مقدمته . ومعجم

المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣١ ورجال الفكر ٣٧٧

وكلاهما يتحدث عن الطبعة الأولى من الديوان .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وإعلام النبلاء

٤ : ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦ .

(٢) الذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ، ٤٠٣ ،

٤٩٦ و ٥ : ٢١٧ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عربي

فداً للفارس الجشمي نفسي
وأفديه بمن لي من حميم (١).

هاشم عيسى

(١٢٩٢ - ٠٠٠ هـ = ١٨٧٥ - ٠٠٠ م)

شهد العرب والمسلمون في افتراحم الدائنة والقاصية حالاً شديداً
بسيه الدول الكبرى تتنازع فيه البقار وبقراط السلطان ، فيسمى عليهم ، اذا
ارادوا ان يتكلموا لهم كلمته في الارضه وانهم يحفظوا بحيراتهم الفخيم ،
ادبته بعضهم اذر بيهه وانهم يعقدوا او امرهم على التعاون والتفان ،
مضى تحت اقدارهم في معترك الحياه ويركوا ما يطعمونه اليه فهو الذكر

الواحد

رشته ٥٥ سؤال ٧ " ١٢
١٧ كانون الاول ١٩٢٨

هاشم الأتاسي

نموذج من خطه عن « العرب والإسلام في العصر الحديث » .

هاشم الأتاسي

(١٢٩٢ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٦٠ م)

والإخلاص ، انتمى في أثناء أعماله السياسية
إلى حزب « الفتاة » ثم إلى الكتلة
الوطنية (١).

الخونساري

(١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

هاشم بن زين العابدين بن جعفر
ابن حسين الموسوي الخونساري الأصفهاني
النجفي : أصولي من فقهاء النجف . ولد في
خونسار . وتعلم بها وبأصفهان واشتهر
وتوفي بالنجف . له رسائل مطبوعة ،
منها « مباني الأصول » ومعها عدة رسائل ،
و « صيغ العقود » و « التجويد » و « منظومة



هاشم الأتاسي

هاشم بن خالد بن محمد بن عبد
الستار الأتاسي : زعيم وطني ، كان رئيساً
للجمهورية السورية ثلاث مرات . مولده
ووفاته بحمص . تعلم بها ، ثم بالمدرسة
الملكية بالأستانة (١٨٩٤) وتدرج في
مناصب الإدارة في العهد العثماني ،
مأمور معية ، فقام مقام ، فتصرفاً .
وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري (١٩٢٠)
في العهد الفيصلي . ورأس الوزارة السورية
(١٩٢٠) فكانت في أيامه معركة ميسلون .
ودخل الفرنسيين دمشق ، فاستقال ، وعاد
إلى حمص . وفي أواخر الثورة السورية
(١٩٢٦) اعتقله الفرنسيون نحو شهرين ،
في جزيرة « أرواد » وأطلقوه . وعقد
السوريون مؤتمراً في بيروت (١٩٢٧)
فانتخب رئيساً له . وترأس « الكتلة
الوطنية » التي ضمت الأحزاب والجماعات
السورية (١٩٢٨) وكان رئيساً للوفد
السوري بباريس (١٩٣٦) للمفاوضة

في عقد معاهدة يعترف فيها باستقلال
سورية . وانتخب رئيساً للجمهورية السورية
(١٩٣٦ - ٣٩) وترك منصبه عندما
نقض الفرنسيون المعاهدة وأبطلوا النظام
الجمهوري . وأعيد انتخابه (١٩٥٠ -
٥١) في عهد الحناوي (انظر ترجمته :
محمد سامي) وتولى الرئاسة بعد إخراج
أديب الشيشكلي من الحكم (١٩٥٤)
ولم تطل مدته ، فاعتكف في داره بحمص
إلى أن توفي . كان نقي السيرة عفّ اليد
واللسان ، قوام زعامته النزاهة

(١) من هو في سورية . وأعلام العرب ١ : ١٩٤ وجراند
البلاد (٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ) والمقطم (٧/١١)
١٩٣٤) والبلاد السعودية (٢١ جمادى الثانية
١٣٧٣) والقاهرة (١/٣/١٩٥٤) قلت : يظهر أن
لقب « الأتاسي » بدأ من عهد جده القريب ، أما أسلافه
ومنهم عبد اللطيف بن علي ، الشاعر الذي كان حياً
سنة (١١٤٦ هـ ١٧٣٣ م) فكان يعرف بالأطاسي .
كما في سلك الدرر ٣ : ١٣٥ وخُففت الطلاء بعد
ذلك فصارت تاء . وقيل أحمد بن خليل بن علي
الأطاسي « التركماني » الأصل الحنفي مفتي حمص
المتوفى سنة ١٠٠٤ عن نحو ٩٠ سنة كما في فوائد
الارتحال للحموي ، القسم الرابع من الجزء الأول ،
أمام ص ٧٣٦ من ترقيم مخطوطي .

(١) شرح ديوان الخنساء : مقدمته ١١ - ١٦ ، ١٢٢ ،
٢٣١ ومعجم ما استمع ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ١١٩٤
والأغاني ، طبعة الساسي ٩ : ١٣ و ١٠ : ١٤١
و ١٣ : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ورغبة الأمل ٢ : ٢٣١
و ٧ : ١٦٢ و ٨ : ١٩٨ - ٢٠٢ .
(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٨ .

في الأصول » و « أربعون حديثاً مشروحاً » (١).

هاشم بن سعيد

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي : من حكام قرش في الجاهلية . من أهل مكة . وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) (٢) .

البحراني

(١١٠٧ - ١١٠٧ = ١١٠٧ م)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني. الكتكاني التوبلي : مفسر إمامي . نسبته إلى « توبلي » و « كتكان » من قرى البحرين ، وقبره في الأولى . وشهرته البحراني ، كما كتب هو عن نفسه في نهاية « إيضاح المسترشدين - خ » في تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين . وله أيضاً « البرهان في تفسير القرآن - ط » في مجلدين ، و « الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد » و « سلاسل الحديد » منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، و « الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبد مناف - خ » و « تنبيه الأريب - خ » في رجال التهذيب ، و « إرشاد المسترشدين - خ » . قال صاحب الروضات : وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شيء منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصوراً أم تورعاً (٣) .

(١) معارف الرجال ٣ : ٢٧٥ .

(٢) نسب قرش ٤٠٨ والمحرر ١٣٣ والنص على ضبط « سعيد » في ترجمة عمرو بن العاص ، في الإصابة ت ٥٨٨٤ .

(٣) روضات الجنات ، الطيبة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل ، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١ : ١١١ ، ٢٨٣ ، ٥٢١ ، ٢ : ٣٩٨ ، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه « إيضاح المسترشدين » وأن في آخره : « وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم ابن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني

هاشم بن عبد العزيز

(٢٧٣ - ٢٧٣ = ٢٧٣ - ٨٨٧ م)

وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة . وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم . وللشعراء فيه ما يؤيد هذا . ولد بمكة . وساد صغيراً فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام في تجارة له ، فمرض في طريقه إليها ، فتحول إلى غزة (في فلسطين) فمات فيها ، شاباً . وبه يقال لغزة : « غزة هاشم » وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم . ولصدر الدين شرف الدين ، كتاب « هاشم وأمية في الجاهلية - ط » (١) .

المرقال

(٣٧ - ٣٧ = ٣٧ - ٦٥٧ م)

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : صحابي ، خطيب من الفرسان ، يلقب بالمرقال . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص . أسلم يوم فتح مكة . ونزل الشام بعد فتحها ، فأرسله « عمر » مع ستة عشر رجلاً من جند الشام ، مدداً لسعد بن أبي وقاص ، في العراق . وشهد القادسية مع « سعد » وأصيب عينه يوم اليرموك فقبيل له « الأعور » وفتح جلولاء . وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه . وتولى قيادة الرجالة في صفين ، وقتل في آخر أيامها (٢) .

هاشم عيسى = هاشم بن حسين

هاشم بن فليته

(٥٤٩ - ٥٤٩ = ٥٤٩ - ١١٥٨ م)

هاشم بن فليته بن القاسم بز. محمد

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد . وطبقات ابن سعد ٤٣ : ١ والمحرر : انظر فهرسته . وابن الأثير ٢ : ٦ والطبري ٢ : ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي ١ : ٢٠١ وغرر الزمان - خ . والنراة والتخاصم ١٨ والنوري ١٦ : ٣٣ - ٣٨ .

(٢) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣ : ١١٢ - ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قرش ٢٦٣ - ٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته . ومراة الجنان ١ : ١٠١ .

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو خالد : وزير . كان خاصاً بالأمير محمد ابن عبد الرحمن الأموي ، سلطان الأندلس ، يؤثره بالوزارة ، وولاه كورة جيان . قال ابن الأبار فيه : وهو أحد رجالات مروانية بالأندلس ، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه ؛ بأس ؛ إلى جود ، إلى بيان . وقال ابن سعيد (في المغرب) : كان تياهاً ، معجباً ، حقوداً ، لجوجاً ، أفسد الدولة (٢) أصله من موالي عثمان بن عفان في البيرة . عظم قدره بقرطبة أيام محمد بن عبد الرحمن . وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس ، فأسر ، وفداه السلطان ، فعاد إلى مكانته عنده . ولما مات الأمير محمد ، وولي ابنه « المنذر » ولاه الحجابة مدة يسيرة ، ثم نكبه ، لأشياء حقدتها عليه في خلافة أبيه ، فحبسه وعذبه ثم قتله (١) .

هاشم

(نحو ١٢٧ ق ه - نحو ١٠٢ ق ه =)

(نحو ٥٠٠ - نحو ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ، من قرش : أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية ؛ ومن بنه النبي ﷺ قال مؤرخوه : اسمه عمرو ، وغلب عليه لقبه « هاشم » لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات . وهو أول من سن الرحلتين لقريش ، للتجارة : رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة ، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة .

في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥ ، والذريعة أيضاً ٣ : ٩٣ و ٤ : ٦٤ ، ٤٤٠ و ٨ : ٨٢ .

Brock. S. 2:506, 533 .

(١) الحلة السراء ٧٣ - ٧٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٢ و ٢ : ٩٤ وفيه أبيات من نظمه . وانظر المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ١١ ، ١٥ ، ٢٠ .

ابن جعفر : شريف حسني ، كان أمير الحرمين . وإقامته بمكة . ولي بعد أبيه (سنة ٥٢٧هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٣٩هـ فذهب أصحاب « هاشم » الحج العراقي ، بالحرم ، وهم يطوفون ويصلون ، قال ابن الأثير : ولم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة . واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاماً . وتوفي وهو في الإمارة (١) .

أَبُو النَّضْرِ البَغْدَادِي

(١٣٤ - ٥٢٠هـ = ٧٥١ - ٨٢٣م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث ، من الثقات ، خراساني الأصل . كان يلقب بـ « بقيصر » . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث (٢) .

هاشِم الخَطَّاط

(١٣٣٥ - ١٣٩٣هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٣م)

هاشم بن محمد بن درباس ، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط : من كبار الخطاطين في العراق . تعلم ببغداد ومصر وتركيا . وعمل خطاطاً بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ - ١٩٦٠) ثم رئيساً لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد . وأصدر « مجموعة خطية مدرسية » بخط الرقعة (١٩٤٦) و« قواعد الخط العربي - ط » وتوفي ببغداد . وأقيمت له حفلة تأبين ، جُمع ما قيل فيها ، في كتاب « ذكرى عميد الخط العربي - ط » ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية (٣) .

الدكتور الوتري

(١٣١٠ - ١٣٨١هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦١م)

هاشم الوتري ، الدكتور : طبيب باحث عراقي ، بغدادي . من كتبه المطبوعة « مقالات في الطب العربي القديم » و« محاضرات في الطب السريري » و« دروس الإسعافات الطبية الأولية » (١)

الشامي

(١٠٨٧ - ١١٥٨هـ = ١٦٧٦ - ١٧٤٥م)

هاشم بن يحيى بن أحمد ، من نسل الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسيني العلوي ، المعروف بالشامي اليمني : فقيه ، من أعيان الزيدية وأدبائهم . له شعر رقيق ، منه قوله :

« وإذا القلب على الحب انطوى
فاشترط القرب واللقيا غريب »
وقوله :

« لم يبكني جور الغرام ، ولا شجى
قلبي المتم بلبل بسجوعه »
« لكنه : وعد الخيال بوصله
طرفي ، فرشاً طريقه بدموعه » .

مولده بحددة ، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء . ولي قضاءها أياماً . وأصيب بمحنة في أول خلافة المنصور (حسين ابن القاسم) لميله إلى بعض معارضيه ، فاستتر ، ثم رضي عنه المنصور ، وكان يعظمه ، وزاره في مرضه . له تأليف ، منها « نجوم الأنظار » حاشية على البحر الزحار ، في الفقه ، كتب منها مجلداً ولم يتمها ؛ و « صيانة العقائد » على شرح القلائد ، و « موارد الظمان » المختصر من إغاثة اللفهان (٢) .

الهاشمي (أبو سفيان) = المغيرة بن الحارث

٢٠

٣١٠ وأخبار التراث : العدد ٥٤ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٦ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٢٤ - وقبه : « ولد تقريباً

سنة ١١٠٤هـ » وعلق محقق طبعه : « وتحققاً أن ولادته

كما ذكره الجنداري ، في ١٠٨٧ بحددة » وهديته

العراقين ٢ : ٥٠٤ وانظر نشر العرف ٢ : ٧٨٣ .

الهاشمي (والي البصرة) = عبدالله بن الحارث ٨٤

الهاشمي (صاحب الدعوة) = عبدالله بن محمد ٩٩

الهاشمي (القائم بالدعوة) = محمد بن علي ١٢٥

الهاشمي (عم المنصور) = عبدالله بن علي ١٤٧

الهاشمي (الناسك) = عيسى بن علي ١٦٤

الهاشمي (أبو الفضل) = العباس بن محمد ١٨٦

الهاشمي (الشاعر المحدث) = محمد بن علي ٢٨٧

الهاشمي (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٤٢٨

الهاشمي (الواعظ) = المأمون بن أحمد ٦٣٣

الهاشمي « باشا » = ياسين حلمي ١٣٥٥

الهاشمي (المصري) = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

الرتبي

(١٢٤٠ - ١٠٠٠هـ = ١٨٢٥ - ١٠٠٠م)

الهاشمي بن علي بن أحمد الرتبي الفلالي الصديقي : عالم بالحديث مغربي . جمع له تلميذه التهامي بن رحمون « فهرسة » سماها « الفتح الوهبي فيما أجاز الحاج الهاشمي الرتبي - خ » قال ابن سودة : وقفت عليها بفاس (١) .

الهاشمية = درة بنت أبي لهب ٢٠ ؟

هاليفي (المستشرق) = جوزيف هاليفي ١٣٣٥

هامر برغشتال = يوسف حامر ١٢٧٣

الهامي (الحنفي) = أبو بكر بن علي ٧٦٩

أم هانيء (الصحابية) = فاختة بنت أبي طالب ٤٠ ؟

ابن هانيء (العنسي) = عمير بن هانيء ١٢٧

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(١) النكت العصرية لعنارة اليمني ١ : ٣١ - ٣٢ وخلاصة

الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكامل لابن الأثير

١١ : ٣٩ وقيل في وفاته : سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصاب :

في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الأول ،

وكان عمارة معاصراً له ، متصلاً به وبابنه القاسم .

وتقدم ضبط « فليته » كسفية ، عن التاج ١ : ٥٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ١٨ .

(٣) وليد الأعظمي في مجلة الجمع العلمي العراقي ٢٣ :

ابن هاني (الشاعر) = محمد بن هاني ٣٦٢
ابن هاني (الأصغر) = محمد بن إبراهيم
٥٥٥ ؟

الشُّوَيْعِرُ الحَنَفِيُّ

(٠٠٠ - بعد ٥٦٥ = ٠٠٠ - بعد

(٦٨٥ م)

هاني بن توبة الحنفي الشيباني شاعر. قال الآمدي: ذكره مؤرخ في كتاب أنساب بني شيبان وأُتشد له شعراً في «الضحاك بن قيس» يقول فيه: «إذا شمر الضحاك للحرب شهباً غلام غذته للحروب ربائبه» قلت: لم يذكر أي «ضحاك بن قيس» قيل فيه هذا الشعر، ولعله أراد الضحاك (الفهري) المقتول في مرج راهط سنة ٦٥ وإلا، فيعاد النظر في التأريخ الذي قدرته لوفاته. وللشويعر أيضاً: «وإن الذي يسمي وديناه همه لمستمسك منها بحبل غرور» (١).

هاني بن عُرْوَة

(٠٠٠ - ٥٦٠ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

هاني بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغطيفي المرادي: أحد سادات الكوفة وأشرفها. كان أول أمره من خواص علي بن أبي طالب. وحدث في أيام معاوية أن والي خراسان «كثير بن شهاب المذحجي» اختلس أموالاً وهرب بها إلى الكوفة، واختبأ عند «هاني» فطلبه معاوية، ونذر دم هاني، فخرج هاني إلى أن أتى مجلس معاوية، وهو لا يعرفه، فلما نهض الناس ثبت في مكانه، فسأله معاوية عن أمره، فعرف بنفسه، فدار بينهما حديث، وقال معاوية: أين المذحجي؟ قال: هو عندي في عسكرك يا أمير المؤمنين! فقال: «انظر

(١) المؤلف والمختلف للآمدي ١٤٢ والتاج ٣: ٣٠١ وافتصر الفيروزآبادي على تعريفه بالشيباني، فزاد الشارح لفظ «الحنفي» كما هو عند الآمدي.

ما اختانه، فخذ منه بعضاً وسوِّغه بعضاً». ثم كان عبدالله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبائع في إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) مخبئ عنده؛ وكان ابن زياد جاداً في البحث عن ابن عقيل، فدعا بهاني وعاتبه، فأنكر، فأثاه بالمخبر، فاعترف وامتنع من تسليمه. وغضب ابن زياد، وضربه، وجبسه، ثم قتله، في خبر طويل. وصلبه بسوق الكوفة. وفيه وفي ابن عقيل، يقول عبدالله بن الزبير الأسدي قصيدته التي أولها: «إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل» إلى بطل قد هشم السيف وجهه وآخر، يهوي من طمار، قتيلاً و «طمار» كقطام: المكان المرتفع، يقال: انصب عليهم فلان من طمار، أي من عل وموضع قبره في الكوفة، يقال إنه معروف عند أهلها إلى الآن (كما في تاريخ الكوفة ٦١) (١).

ابن قَيْصَةَ الشَّيْبَانِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود الشيباني: أحد الشجعان الفصحاء في

(١) الكامل لابن الأثير ٤: ١٠ - ١٥ ومقاتل الطالبيين ٩٧ - ١٠٠ وانظر فهرسته. والمحرر ٤٨٠ والنقائص ٢٤٦ والتاج ٣: ٣٥٩ و«رغبة الآمل» ٢: ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي صلة تاريخ الطبري، ص ٦٢ من حوادث سنة ٥٣٤: «ورد - إلى بغداد - كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقيندهار، في أبراج سورها، برج متصل بها، فيه خمسة آلاف رأس، في سلال من حشيش، ومن هذه الرؤوس تسعة وعشرون رأساً، في أذن كل رأس منها رقعة مشدودة بخط إبراهيم، باسم رجل منهم، والأصنام: شرح ابن حيان، خباب بن الزبير، الخليل بن موسى التميمي، الحارث بن عبد الله، طلق بن معاذ السلمي، حاتم بن حسنة، هاني بن عروة - صاحب الترجمة - عمر بن علان، جرير بن عباد المدني، جابر بن خبيب بن الزبير، فرقد بن الزبير السعدي، عبد الله بن سليمان بن عمارة، سليمان بن عمارة، مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل بن عمرو، عمرو بن حيان، سعيد بن عتاب الكندي، حبيب بن أنس، هارون بن عروة، غيلان بن العلاء،

وأواخر العصر الجاهلي. كان سيد بني شيبان. وأسرته «وديعة البربوعي» يوم «الغبيطين» في الجاهلية، وهو بين تميم وشيبان؛ ظفرت فيه تميم وأسر هاني. قال جرير:

«حوت هانئاً يوم الغبيطين خيلنسا
وأدركن بسطاماً وهن شواذب»
وأقام في الأسر مدة القبط (الصيف):
«وقاظ أسيراً هاني، وكأتمنا
مفارق مفروق تغشين عندهما»
أو مدة الصيف والربيع:
«دعا هاني بكراً، وقد عض هانئاً
عري الكبل فينا الصيف والمتربعا»
وافندي بعد ذلك:

«رجعن بهاني، وأصبن بشراً
وبسطاماً تعض به القيود»
وهذه الأبيات كلها من قصائد لجرير. وقيل: أدرك هاني الإسلام ومات بالكوفة، ولم يصح ذلك. قال المرصفي: جاهلي لم يدرك الإسلام، وإنما المتوفى بالكوفة «هاني بن عروة» المتقدمة ترجمته. قلت: ويؤيد هذا ما في الجمهرة لابن حزم، وهو أن «عبدالله ابن زياد بن ظبيان» المتوفى سنة ٥٧٥، كان زوج «الزعم» بنت إياس بن شعبة بن «هاني» صاحب الترجمة. وفي الرواة من يقول إن هانئاً هذا هو صاحب وقعة «ذي قار» لاجده «هاني» ابن مسعود «الآنية ترجمته» (١).

هاني بن قبيصة النميري = همام بن قبيصة

هاني الشيباني

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني: من سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية.

جرير بن عبادة، عبد الله الجلي. مطرف بن صحح نخن عثمان بن عفان؛ وجدوا على حالهم، إلا أنهم قد جفت جلودهم والشعر عليها بجالته لم يتغير. (١) رغبة الآمل ٤: ١٩٩ و ٥: ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ٣: ١٦١ و«نقائص جرير والفرزدق»، طبعة ليدن ٥٨١ - ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٧، ٨١٠، ٨٣٥.

وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضبة والرباب ، يوم « ذي قار » أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم . وكان كسرى قد أقطعه « الأبله » ومنازله مع قومه بني شيبان في بادية « ذي قار » . ولما أحسَّ النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير كسرى عليه ، واستدعاه كسرى من الحيرة (مقر إمارته) للذهاب إلى فارس ، بحث عن قبيلة تحمي أهله وسلاحه وماله ، إن أرادته كسرى بسوء ، وذهب إلى « ذي قار » فنزل في بني شيبان ، سرّاً ، ولقي هانثاً ، فعاهده هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه أهله . فأودعه أهله وماله ، وفيه ٤٠٠ درع ، وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى ، فقبض عليه ، وأرسله إلى خانقين ، فمات بالطاعون . وولى مكانه (في الحيرة) إياس بن قبيصة الطائي . وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه النعمان ويرسله إليه ، فبعث إياس إلى « هاني » يأمره بإرسال ما استودعه النعمان . ووفى هاني بعهده للنعمان ، فامتنع من تسليم الودائع . وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة ومعه مرازمة من الفرس وكثير من قبائل تغلب وإياد وغيرهما ، إلا أن إياداً اتصلت ببني شيبان ، خفية ، ووعدتهم بأن لن تقاتل . وكانت المعارك في بطحاء « ذي قار » وأخرج هاني ما عنده من سلاح النعمان ودروعه فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت انتصاراً لشيبان ، وهم منهم . وانهمز الفرس ومن معهم . وللشعراء قصائد كثيرة في وصف هذا اليوم . ويرجح الرواة أنه كان بعد بعثة النبي ﷺ ويقال : من كلام هاني يوم الواقعة : « يا قوم ! مهلك مقدر خير من نجاه معرور . الحذر لا يدفع القدر ، والصبر من أسباب الظفر . المنية ولا الدنية . واستقبال الموت خير من استدباره . جدوا فما من الموت بد . شدوا واستعدوا ، وإلا تشدوا تردوا » (١) .

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ - ١٧٤ والأغاني ٢٠ :

هاني اللخمي

(٠٠٠ - ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٢ م)

هاني بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : أمير . يلقب بالغضنفر أبي الأهوال . انتدب المأمون العباسي أباه مسعوداً لقتال القبط بمصر ، فسار إليها من دمشق في جيش المأمون (سنة ٢١٦ هـ) وتولى هاني أمر اللخمين في غياب أبيه . ثم آلت إليه إمارتهم . وأقام في الشويفات (بلبنان) وقاتله « المردة » في جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم . (١) .

سوتير

(١٢٦٤ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٢ م)

هاينريش سوتير (Heinrich, Suter) : مستشرق سويسري . تعلم وعلم في زوريخ . وبها قرأ العربية . وعني بترجم علماء الهيئة والرياضيات من العرب ، فوضع كتاباً بالألمانية اشتمل على نيف وخمسمائة ترجمة ، يُعد من المراجع الموثوق بها عند المستشرقين . أشار إليه بروكلمن عدة مرات . وله كتب أخرى وفصول في المجلات الألمانية كلها في الرياضيات وعلم الفلك عند العرب (٢) .

١٣٢ - ١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ وتفاض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت : في أكثر المصادر أن هانثاً - صاحب الترجمة - هو صاحب الأخبار في ذي قار ، وانفرد البكري ، في معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله : « رئيس جماعة بكر يومئذ هاني ابن قبيصة بن هاني بن مسعود ، ومن قال إنه جده هاني بن مسعود فقد خطيء ؛ لأنه لم يدرك يوم ذي قار » وهي رواية أبي عبيدة ، كما في التفاض . وذكر البكري في ١١٧٩ أن « هاني بن مسعود » كان رئيس بني ذهل بن شيبان ، يوم أغاروا ، في مكان يسمى « مبيض » على بني تميم ، وهزموا تميماً بعد أن قتلوا رئيسها « طريف بن تميم العنبري » . (١) خطط الشام ١ : ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨ ، ٦٥٠ - ٦٥٢ . (٢) علم الفلك لثليو ٨٢ والمستشرقون ٨٨٣ .

فلايشر

(١٢١٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠١ - ١٨٨٨ م)

هاينريخ لبرخت (١) وفي الإغريقية اللاتينية أرتوبيوس فليشر Heinrich Lebrecht en gréco-latin Orthobuis, Fleischer (Schandau) : مستشرق ألماني . ولد في شانداو (Schandau) وتعلم في بوتزن ، ثم في ليسيك ، فباريس (١٨٢٤) . وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية . وأخذ عن دي ساسي وبرسقال . وعاد إلى ألمانيا (سنة ١٨٢٨) فدرّس في جامعة ليسيك نحو خمسين عاماً . له بالألمانية تأليف كثيرة ، عن العرب والإسلام . ومما نشره بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة ألمانية ، و « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزنة درسدن » و « تفسير البيضاوي » و « المفصل » للزمخشري ، والجزء السادس من « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، و « مراصد الاطلاع » لابن عبد الحق (٢) .

توربكه

(١٢٥٣ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٧ - ١٨٩٠ م)

هاينريش (بين الشين والخاء) توربكه (Heinrich Thorbecke) : مستشرق ألماني . ولد في مانهايم . وعلم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ ، وهاله . ونشر بالعربية « درة الغواص » للحريري ، و « الملاحن » لابن دريد ، والجزء الأول من « المفضليات » و « الرسالة العامة في كلام العامة » للصباغ (٣) .

(١) يلفظها الألمان بين الخاء والشين : « هاينريخ لبرخت » و « هاينريش لبرشت » وتقدم ضبط الكلمتين في حرف الفاء « فلايشر » .

(٢) Dugat 2:74-90 وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤٠ وآداب شيخو ٢ : ٣١ ، ١٤٨ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩ .

(٣) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ . و « هزري » توربكه . والمستشرقون ١١١ .

هب

هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ

(٠٠٠ - بعد ٥١٥ = ٠٠٠ - بعد

(٦٣٦ م)

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى ، من قريش : شاعر ، من الصحابة . كان له قدر في الجاهلية . وهو جدُّ « الهَبَّاريين » ملوك « السند » - (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري : الأعلام) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند « المنصورة » . وكان هبار ، في الجاهلية ، سبأباً . ومن أبيات له يخاطب « تويت ابن حبيب الأسدي » :

« وإنك إذ ترجو صلاحي ورجعتي

إليك ، لساهي العين ، جد غيبين » وهجا النبي ﷺ قبل إسلامه . وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح ، في « الجعرانة » قرب مكة ، في طريق الطائف . ويروى أن النبي ﷺ أمر ، يوم فتح مكة ، من ظفر به أن يحرقه بالنار ؛ ثم عاد فقال : لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله ؛ إن وجدتموه فاقتلوه . وجاء هبار (في الجعرانة) فأسلم ، وفيه قال رسول الله : الإسلام يجب ما قبله . ورحل إلى الشام ، أيام الفتوح . وعاد في خلافة عمر يريد الحج ، ففاته ، فقال له عمر : طف بالبيت وبين الصفا والمروة (١) .

الهَبَّاري = عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٢٥٠ ؟

الهَبَّاري = عبدالله بن عُمَرُ ٢٨٠ ؟

(١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٣ والإصابة : ت ٨٩٣١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٧٦ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٧٨ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ، ١١٠ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ والأغاني ١٥ : ٣ والتويري ١٧ : ٣٠٧ ، ٣١٠ والتاج ٣ : ٦٠٩ واللباب ٣ : ٢٨٤ والمرزباني ٤٩٠ وفي الاشتقاق ٥٨ طبعة غوتنجن ، ما يفيد أن هباراً مات أعمى .

الهَبَّاري = عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٣١٠

ابن الهَبَّاريَّة = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٥٠٩

ابن هَبَلٍ = عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ٦١٠

الهَبَلُ (١) = حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ١٠٧٩

هَبَلُ بْنُ عَامِرٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن أوس الكلبي : شاعر جاهلي . وصفه المرزباني بأنه « معروف » وذكر له أبياتاً من قصيدة قال إنها طويلة ؛ وبيتين ، ثانيهما :

« لعمرى لقد لاقت مراد وخنعم

بصوران منا ، إذ لقونا ، الدواهيا » قلت : الصوران ، موضع بالقيع ، في المدينة ، كما يقول ياقوت . ولعل صوران هنا تحريف « صوَّار » وهو مكان فوق الكوفة مما يلي الشام ، كان من منازل « بني كلب » والشعر يستقيم في صوَّار كصوران (٢) .

هَبْنَقَّةٌ = يَزِيدُ بْنُ ثُرَوَانَ

ابن الفَخْر

(٠٠٠ - ٥٧٩٦ = ٠٠٠ - ١٣٩٤ م)

هبة بن محمد الفخر بن يوسف بن منصور ، المكنى عز الدين : من أمراء الدولة الرسولية . كان أميراً على زيد (سنة ٥٧٩٠ هـ) وفصله السلطان لاعتدائه على قاضي البلد . ثم أعيد (سنة ٧٩٤) واستمر إلى أن توفي (٣) .

ابن القُشَيْرِي

(٤٦٠ - ٥٥٤٦ = ١٠٦٨ - ١١٥٢ م)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي

(١) في التاج ٨ : ١٦٣ « وبنو الهبل - محرقة - قوم باليمن ، منهم الحسن بن علي .. له ديوان شعر مشهور » .

(٢) المرزباني ٤٩٠ وانظر « صوَّار » في معجم البلدان ٥ : ٣٩٥ و « الصوران » فيه ٥ : ٣٩٦ .

(٣) العقود للزُّنُّون ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ .

القاسم عبد الكريم بن هوازن ، أبو الأسعد القشيري النيسابوري : خطيب نيسابور وكبير القشيرية في وقته . كان أسند من بقي بخراسان وأعلام رواية . روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وآخرون . وكانت الرحلة إليه (١) .

ابن هبة الله (الطيب) = سعيد بن هبة الله ٤٩٥

ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد ٥١٥ ؟

ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر ٩١٦

هَبَّةُ اللَّهِ الْعَبَّاسِي

(٠٠٠ - ٥٢٧٥ = ٠٠٠ - ٨٨٨ م)

هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي ، أبو القاسم : عالم بالغناء ، شاعر ، من أمراء آل عباس ، من أهل بغداد . أسود اللون . جالس الخلفاء . وآخر من جالسه المعتمد على الله . من شعره الغنائي :

« يا ظالماً نفسه بظلمي :

لا تبك مما جنت يداك »

« أنت الذي إن كفرت حبي

صرفت قلبي إلى سواك »

له أخبار . وفي كتابي الصولي والمرزباني نماذج أخرى من شعره (٢) .

ابن الأَكْفَانِي

(٤٤٤ - ٥٥٢٤ = ١٠٥٢ - ١١٢٩ م)

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله ، أبو محمد ، الأمين ، الأنصاري الدمشقي ، ابن الأَكْفَانِي : من حفاظ الحديث . له عناية بالتاريخ . وهو شافعي ، كان من كبار العدول . قال ابن قاضي شهبه :

(١) الإعلام لابن قاضي شهبه - خ . ولسان الميزان ٦ : ١٨٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٢٢ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ - ٥٤ والأغاني ، الساسي ١٣ - ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ ووقعت فيه وفاته : سنة خمس و « تسعين » تصحيف « سبعين » لأن المعتمد توفي سنة ٢٧٩ .

خ « وغير ذلك ^(١) .

الحاجب

(٠٠٠ - ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٧ م)

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف بالحاجب : شاعر ، من أهل بغداد . من شعره قصيدة ، في آخرها نكتة حسائية :

« والمرء يحسب عميره

فإذا أتاه الشيب ، فذلك !
أي وضع الفذلكة وهي آخر الحساب .
واللفظة مولدة ^(٢) .

تاج الرؤساء

(٤٢٨ - ٤٩٨ هـ = ١٠٣٧ - ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن علي ، أبو نصر ، تاج الرؤساء : منشىء أديب ، من كتاب ديوان الإنشاء ببغداد . له « رسائل » مدونة . وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا . أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفي ببغداد ^(٣) .

البديع الأسطرلابي

(٠٠٠ - ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٩ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الأسطرلابي ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع : فيلسوف من علماء الأطباء ومن كبار علماء الفلك . من أهل بغداد . كان في أصبهان سنة ٥١٠ واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً . وحصل له من عملها مال كثير في خلافة « المسترشد » العباسي . ولما مات لم يخلفه في عملها مثله . وكان أديباً شاعراً ، يميل إلى المجون والفكاهة .

القاسم ، القاضي السعيد : شاعر ، من النبلاء . مصري المولد والوفاء . كان وافر الفضل ، رحب النادي ، جيد الشعر ، بديع الإنشاء . كتب في ديوان الإنشاء بمصر مدة . وولاه الملك الكامل ديوان الجيش سنة ٦٠٦ له « دار الطراز - ط » في عمل الموشحات ، و « فصوص الفصول - خ » جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل ، و « روح الحيوان » اختصر به الحيوان للجاحظ ، و « ديوان شعر - ط » بالهند . وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق ، الجزء الثاني من منظومة في « غزوات الرسول ، ^{صلى الله عليه وآله} يُظن أنها له ولعلي بن إسماعيل ابن جبارة « نظم الدر في نقد الشعر » انتقد به شعره ^(١) .

هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد

اللالكائي

(٠٠٠ - ٤١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٧ م)

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، أبو القاسم اللالكائي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . من أهل طبرستان . استوطن بغداد . وخرج في آخر أيامه إلى الدينور ، فمات بها كهلاً . قال الزبيدي (في التاج) : نسبه إلى بيع « اللوالك » التي تلبس في الأرجل ، على خلاف القياس . له « شرح السنة » مجلدان ، وكتاب في « السنن » لعله الذي سماه بروكلمن « حجج أصول أهل السنة والجماعة - خ » و « أسماء رجال الصحاحين » و « كرامات أولياء الله -

محدث دمشق . كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام . قلت : وهو الذي روى « وفيات ابن الحبال - خ » وفي مقدمتها : « أنبانا .. السلفي أن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال : كتب إلي أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالحبال من مصر هذه الوفيات من جمعه عمّا ثبت عنده ... الخ » . وكانت وفاته في دمشق ^(١) .

الطَّرَازِي

(٦٧١ - ٧٣٣ هـ = ١٢٧٢ - ١٣٣٣ م)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازى ، شجاع الدين التركستاني : من فقهاء الحنفية . ولد في مدينة « طراز » من إقليم تركستان . ورحل إلى دمشق ، فتفقه بها ومات بالمدرسة الظاهرية . من كتبه « شرح الجامع الكبير » و « تبصرة الأسرار في شرح المنار » فقه ، و « شرح عقيدة الطحاوي - خ » وله « الغرر » و « المثل » و « الإرشاد » لا أعلم موضوعاتها ^(٢) .

ابن سناء المُلْك

(٥٤٥ - ٦٠٨ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي ، أبو

(١) وفيات ابن الحبال - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٣ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٢ والإعلام لابن قاضي شهبه - خ . قلت : ولم يترجم له السبكي في طبقاته ، وإنما وجدت على هامش « الطبقات الوسطى - خ » . ما يأتي : « بخط ابن موسى : هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ، ابن الأكفاني ، الأنصاري الدمشقي ، قال السلفي : كان حافظاً كثيراً ثقة ، وكان تاريخ الشام . وقال ابن عساكر : تفقه على القاضي المروزي مدة ، لكنه لم يحكم الفقه ، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسائة » .

(٢) الجواهر المنصية ٢ : ٢٠٤ والفرائد البهية ٢٢٣ و Princeton 465 قلت : في ضبط الطاء من « طرازي » خلاف : في اللباب ٢ : ٨٣ « بالفتح » وفي لب اللباب ١٦٨ « بالفتح » نسبة إلى المدينة ، وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة . وفي معجم البلدان ٦ : ٣٧ « بالكسر » وفي القاموس : « بالكسر ، وفتح » .

(١) التبيان - خ . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٦٧ والتساج ٧ : ١٧٤ ومرآة الجنان ٣ : ٣٣ و Brock. I:192 (181), S. I:308 وكشف الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ .
(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٧١ ونزهة الألبا ٤٢١ .
(٣) وفيات الأعيان : ترجمة العلاء بن الحسين . والإعلام لابن قاضي شهبه - خ .

(١) ابن خلكان ٢ : ١٨٨ والتكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الرابع والعشرون . وشذرات ٥ : ٣٥ والإعلام - خ . وآداب اللغة ٣ : ١٦ والفهرس التمهيدى ٣٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٢٩٤ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ٦٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٩ ومخطوطات الظاهرية ٤٣ : 461 Brock. S. I:461 وحلى القاهرة ٢٧٣ .

ابن سلامة

(٥٤١٠ - ٥٠٠ = ١٠١٩ م)

نبوية تشتمل على مسائل طبية « و » الكناش في الطب « و » الموجز البيمارستاني « ثلاثة عشر باباً ، و » المقالة الأمينية في الأدوية البيمارستانية - خ « و » مقالة في الفصد - خ « و » مقالة في أصول التشريع عند المسيحيين - خ « و » اختيار كتاب الحاوي لحنين « و » اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط « و » ديوان رسائل « في مجلد ضخمة ، اطلع عليه ابن أبي أصيبعة ، و » ديوان شعر « صغير . وأشهر كتبه « الأفرباذين - خ » . قال ابن العبري : « سأله ابنه قبل أن يموت بساعة : ما تشتهي ؟ فقال : أن اشتهي ! » (١) .

ابن التلميذ

(٤٦٥ - ٥٥٦ = ١٠٧٣ - ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن) إبراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة ، موفق الملك ، المعروف بابن التلميذ : حكيم ، عالم بالطب والأدب . له شعر ، كله ملح ولطائف وابتكارات ، في بيتين أو ثلاثة ، وترسل جيد . مولده ووفاته ببغداد . عمر طويلاً . وخدم الخلفاء من بني العباس . وانتهت إليه رئاسة الأطباء في العراق . وكان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية . وتولى البيمارستان العضدي إلى أن توفي . وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم . وهو صاحب الأبيات المشهورة ، التي أولها :

« بزجاجتين قطعت عمري

وعليهما عولت دهري »
من كتبه : « حاشية على القانون لابن سينا »
و « حاشية على المنهاج لابن جزلة »
و « شرح مسائل حنين » و « شرح أحاديث

له « ديوان » جمعه هو ، و « زيغ » سماه « المغرب المحمودي » ألفه للسلطان محمود أبي القاسم بن محمد . وأولع بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » وتوفي في بغداد ، بعلة الفالج . وعرقه ابن العبري بهبة الله « الأصفهاني » وقال : كان في وسط المئة السادسة من الأطباء المشار إليهم في الآفاق ثلاثة أفاضل معاً ، من ثلاث ملل ، كل منهم هبة الله اسماً ومعنى ، من النصارى واليهود والمسلمين : « هبة الله بن صاعد بن التلميذ ، وهبة الله بن ملكا ، وهبة الله بن الحسين » (١) .

ابن جميع

(٥٥٩٤ - ٥٠٠ = ١١٩٨ م)

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرام بن يعقوب بن جميع ، أبو العشائر الإسرائيلي ، المنعوت بشمس الرياسة : طبيب مصري . ولد ببسطاط القاهرة . وكانت له دكان عند سوق القناديل بالبسطاط . وخدم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، وارتفعت منزلته عنده . له تأليف ، منها « الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد - خ » في الطب ، و « التصريح بالمكنون في تنقيح القانون - خ » ورسالة في « طبع الإسكندرية وهوائها ومائها » ومقالات في « الليمون » و « علاج القولنج » وغير ذلك (٢) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٨٠ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٤ وأخبار الحكماء ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٣ ومراة الجنان ٣ : ٢٦١ وابن الوردي ٢ : ٤٣ وابن العبري ٣٦٣ - ٣٦٦ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩ ومثله في مراة الزمان ٨ : ١٨٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . في وفيات العشر الأخير من المئة السادسة . وطبقات الأطباء ٢ : ١١٢ ووقع اسم أبيه فيه « زين » مكان « زيد » وعنه Princeton 342 وما جاء بخط ابن قاضي شعبة أوتن . ومثله في مفتاح الكنوز ١ : ٢٥١ و Bankipore 4:81 ولم أجد نصاً لضبط (جمع) بفتح الجيم ، غير قول « ابن المنجم » الشاعر ، بهجوه :

وليس « جميع » اليهودي أبناك

ولكن أبوك جميع اليهود !

وانظر Brock. I:643 (488), S. I:892 .

الفائزي

(٥٦٥ - ٥٠٠ = ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي ، شرف الدين : من وزراء دولة « الممالك البحرية » بمصر . كان في صباه نصرانياً يلقب بالأسعد ، وأسلم . وخدم الملك « الفائز » إبراهيم بن أبي بكر ، ونسب إليه . وخدم بعده « الكامل » ثم ولده « الصالح » واستوزره « المعز » فتمكن منه تمكناً عظيماً ، حتى كان المعز يكانته بالملك . ولما قتل المعز ، باشر الفائزي وزارة ابنه « المنصور » أياماً ، وقبض عليه سيف الدين « قطز » مدير دولة المنصور ، فمات في حبسه مخنوقاً . وكان يوصف بسمو النفس ، والأريحية ، وكرم الطباع . وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الإسكندرية) من قصيدة :

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٩ - ٢٧٦ وسماه « هبة الله ابن صاعد بن إبراهيم » خلافاً للمصادر الآتية . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٣ وفوات الأعيان ٢ : ١٩١ وفيه : « توفي في صفر وقد ناهز المئة » . وفي الإعلام . لابن قاضي شعبة - خ . : « توفي في ربيع الأول وله أربع وتسعون سنة » كما في المصدر الأول . ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٢١ وحكماء الإسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢ فهرس الأديان ٣ وابن العبري ٣٦٣ و Brock. I: 642 (487), S. I: 89١ و فهرس المخطوطات المصرية (الطب) ٢٣ .

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ ومجمع المطبوعات ١٢٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وبغية الوعاة ٤٠٧ والمكتبخانة ١ : ٢٠٤ و Brock. S. I:335 قلت : لم أجد خلافاً في تاريخ وفاته ، وقد قال الخطيب البغدادي : « توفي يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة ، في مقبرة جامع المنصور » وانفردت مجلة معهد المخطوطات ١ : ١٧٧ فذكرت مخطوطة من رسالته في « النسخ والنسخ في القرآن » وقالت : « ألفها سنة ٤٥٣ » ؟ وانظر التيمورية ٢ : ٣٣١ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٩٥ .

« لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى

فما زلت أستجليك بالوهم في فكري »
ولابن المنير ، أيضاً ، قصيدة « همزية » في
رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أو البهاء
رهير) لعن الله صاعدا وأباه ، فصاعدا
وبنيه فنازلاً واحداً ثم واحداً! (١)

ابن عصفور

(٥٠٠ - ٥٥٩١ = ١١٠٦ - ١١٩٥ م)
هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت
ابن عصفور ، الأزجي الصائغ : فاضل
بغداد تعلم في كبره . وخرَّج « مجاميع »
وصنف في الرد على أبي الوفاء « ابن
عقيل » في نصره الحلاج (٢) .

ابن البارزي

(٦٤٥ - ٧٣٨ = ١٢٤٨ - ١٣٣٨ م)
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو
القاسم ، شرف الدين ابن البارزي الجهني
الحموي : قاض ، حافظ للحديث ، من
أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولي
قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات
لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره في
كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له
بضعة وتسعون كتاباً ، منها « تجريد جامع
الأصول في أحاديث الرسول - خ »
و « إظهار الفتاوي من أسرار الحاوي - خ »
في فقه الشافعية ، مجلدان ، و « تيسير الفتاوي
في تحرير الحاوي - خ » فقه ، و « الشريعة
في القرآت السبعة - خ » رسالة ، و « الفريدة
البارزية ، في شرح الشاطبية - خ »
و « البستان في تفسير القرآن - ط » و « توثيق
عري الإيمان في تفصيل حبيب الرحمن -
خ » و « روضات جنات المحبين » اثنا
عشر مجلداً ، و « الناسخ والمنسوخ » و « ضبط
غريب الحديث » مجلدان ، و « بديع
القرآن » و « رموز الكنوز - خ » منظومة
في الفقه (٣) .

(١) ذيل مرآة الزمان للبويني ١ : ٨٠ - ٨٣ والنجوم
الزاهرة ٧ : ٥٨ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .
(٣) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردي ٢ : ٣١٩ والدرر

ابن كامل

(٥٠٠ - ٥٥٦٩ = ١١٧٤ - ١٢٠٠ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل ، أبو
القاسم : داعي الدعوة بمصر للفاطميين
(العبيديين) وقاضي القضاة في أواخر
دولتهم . كان يلقب بفخر الأمان . له علم
بالادب ، وشعر . قال ابن قاضي شهبة :
من كبار علماء الدولة المصرية ، كان
قاضي الخليفة العاضد . ولما زال ملكهم
قبض عليه وقتل مصلوباً بمصر . وهو أحد
الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني
عبيد ، فشققهم صلاح الدين (١) .

القفطي

(٦٠٠ - ٦٩٧ = ١٢٠٣ - ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ،
أبو القاسم ، بهاء الدين القفطي : باحث
مصري . عارف بالتفسير والحديث ، من
فقهاء الشافعية . ولد بقط (في الصعيد
المصري) وتفقه بقوص وولي فيها أمانة
الحكم ، وتوجه إلى إسنا حاكماً ومعيداً
بالمدرسة العزية ، فدرساً . وترك القضاء
أخيراً ، فعكف على العبادة والعلم ، إلى
أن توفي بإسنا . من كتبه « نزهة الألباب
في شرح عمدة الطلاب - خ » في الحديث ،
مجلدان ، و « شرح الهادي - خ » في
استنبول باسم « شفاء غلة الصادي في
شرح كتاب الهادي » - في طوبقو
(٢ : ٦٨٨) فقه ، خمس مجلدات ،
و « الأنباء المستطابة في فضل الصحابة

الكامنة ٤ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٢
والسبكي ٦ : ٢٤٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وإيضاح
المكنون ١ : ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ وفتح
السعادة ٢ : ٢٢٤ و Buhar 2:28 وكشف
الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمنت ٣ : ١٠٤٨ وطبقات
المفسرين للداودي - خ . واسم تفسيره في « روضات
الجنان » و 15:65 & 1:135 Bankipore 5 Part
والكتبخانة ١ : ٢٧٨ وفتح الكنوز ٤٠ : ٥٣٣
و Brock. 2:105 (86), S. 2:101 .

(١) الروضتين ١ : ٢٢٤ وشنرات الذهب ٤ : ٢٣٥
وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٦ والإعلام
لابن قاضي شهبة - خ . وسماء : « هبة الله بن كامل
المصري » وقال : صلب في رمضان وهو صائم .

والقراية - خ » في شسترتي (٣٦٩٩ و
٣٩٠٨) و « الدراية لأحكام الرعاية »
اختصر به الرعاية للمحاسبي ، وكتاب
في « الفرائض والجبر والمقابلة » و « التفسير »
وصل فيه إلى سورة (كهيعص) ، و « شرح
مقدمة المطرز » في النحو . وهو غير « ابن
القفطي » علي بن يوسف ، صاحب إنباه
الرواة وأخبار الحكماء (١) .

الشيرازي

(٥٠٠ - ٥٤٨٥ = ١٠٩٢ - ١١٠٩ م)

هبة الله بن عبد الوارث بن علي ، أبو
القاسم الشيرازي ويقال له ابن بُوذِي :
مؤرخ ، من ثقات الحفاظ للحديث . نعته
الذهبي بالحافظ المفيد الجوال . وقال :
سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن
ومصر والشام والجزيرة وفارس والجناب .
صنف « تاريخ شيراز » وخرَّج أحاديث ،
ومات بمرو (٢) .

ابن ماكولا

(٣٦٥ - ٤٣٠ = ٩٧٥ - ١٠٣٩ م)

هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو القاسم
ابن ماكولا ، من أحفاد أبي دلف العجلي :
وزير ، كان عارفاً بالشعر والأخبار .
استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣
وعزله وأعاد ، مرات . وكانت الحال في
العراق مضطربة ، وفي جلال الدولة ضعف
وعجز ، والقوة في أيدي جنوده الترك ،
يعصونه ويؤذونه ويضربون وزراءه
وينهبونهم وهو لا سلطان له عليهم ،
والخليفة القائم بأمر الله ، كأبيه القادر
بالله من قبله ، لا يكاد يشعر بوجوده أحد .

(١) الطالع السعيد ٣٩٦ - ٤٠١ وفيه أقوال في مولده :
سنة ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، وطبقات السبكي ٥ : ١٦٣
والكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات
المفسرين للداودي - خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤ ووقع اسمه فيه : هبة الله
ابن عبد الرزاق « تصحيح » عبد الوارث « والتصحيح
من الإعلام ، لابن قاضي شهبة (بخطة) في وفيات
سنة ٤٨٥ ومن النيان لابن ناصر الدين - خ . وانفرد
الأخير بتعريفه بابن بوذي .

أَوْحَدَ الزَّمَانَ

(نحو ٤٨٠ - نحو ٥٦٠ هـ)

(نحو ١٠٨٧ - نحو ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . عرفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقي ، وقال : ادعى أنه نال رتبة أرسطو . كان يهودياً وأسلم في آخر عمره . وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة . قال ابن خلكان : وأصابه الجذام ، فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها ، فبالغت في نهشه ، فبرىء من الجذام وعمي . ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن : وتوفي بهمدان عن نحو ثمانين سنة ، وحمل تابوته إلى بغداد . من كتبه «المعتبر - ط » في الهند ، ثلاثة مجلدات ، في الحكمة ، منه قطعة مخطوطة ، و «اختصار التشريح من كلام جالينوس » و «مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلاً واختفائها نهاراً » و «الأقرباذين » ثلاث مقالات ، ورسالة «في العقل وماهيته - خ » ورسالة في «صفة برشعنا - خ » وهو دواء هندي ، وأخرى في «صفة دواء ترياتي يقال أمين الأرواح - خ » ورد ذكرهما في مجلة معهد المخطوطات (٣٥ : ٤) قلت : وثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده «ملكا » أو «ملكان » فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي ، بعير نون ؛ وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبة ، بنون . ووجدت خطأ (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه «هبة الله بن ملكا » من أهل تكريت ، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة ، و «ملكا » فيه بغير نون ، فترجع عندي حذفها . أما وفاة المترجم له ، فجعلها ابن قاضي شهبة بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي : في حدود ٥٦٠ عن ثمانين عاماً ، وانفرد الظهير البيهقي بالخبر

والمجزء الملائم عشر وعشرون ليلة لهب سبع وبسبب
البحر حارم بنت ولعبد بن الأرض السابعة عشرة وهو محار
سعره ومعظمه وفي الجزء الثالث محار سبع
الجذبية واحبارة وذلك ثلاث عشرة قصيدة تنوي المفظ
الله ولي توفيقه الله بعلي
محمد بن حسن الملوكي الحسني

هبة الله بن علي ، ابن الشجري

عن المخطوطة « ٥٨٥ أدب » في دار الكتب المصرية

(انظر فهرس دار الكتب ٣ : ٣٣٧ مختارات أشعار العرب ، اختيار الإمام هبة الله)

٨٤ مجلساً ، و « الحماسة - ط » ضاهى به حماسة أبي تمام ، و « ديوان مختارات الشعراء - ط » و « ديوان شعر - ط » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » و « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » . وكان حسن البيان حلو الألفاظ . نسبته إلى « شجرة » وهي قرية من أعمال المدينة (١) .

ابن عَرَام

(٥٥٠ - ٥٥٥ = ١١٥٥ م)

هبة الله بن علي بن عرام ، أبو محمد ، الأسواني الصعيدي : شاعر مصري . من أهل الصعيد . له « ديوان شعر » نقحه لنفسه ورتبه على الحروف . قال سبط ابن الجوزي : وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢) .

وانتهى أمر ابن ماکولا بأن حبس في هيت (على الفرات من نواحي بغداد) سنتين وخمسة أشهر ، وخنق في حبسه . وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله . ولمهيار الدليمي قصائد في مدحه (١) .

أَبُو نَصْرِ البَغْدَادِي

(٤٠٢ - ٥٤٨٢ = ١٠١٢ - ١٠٨٩ م)

هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو نصر البغدادي : من حفاظ الحديث . له تخریجات وتصانيف وخطب . وكتب الكثير (٢) .

ابن الشَّجَرِي

(٤٥٠ - ٥٤٢ = ١٠٥٨ - ١١٤٨ م)

هبة الله بن علي بن محمد الحسني ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجري : من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . كان نقيب الطالبين بالكرخ . من كتبه «الأمالي - ط » في جزأين ، أملاه في

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٧ ونزهة الألبا ٤٨٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفي آصفية ميمنت ١ : ١٤٢ مخطوطة من كتابه «الأمالي» كتبت سنة ٧٩٢ و Brock. I:332 (280), S. I:39 .

(٢) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٢٠ وخريدة القصر ٢ : ١٨٦ - ١٩٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٨ ومراة الزمان ٨ : ٢٢٦ .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، والمتنظم ٨ : ١٠٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وديوان مهيار ١ : ٤١١ و ٢ : ٣٣ و ٣ : ٢٠٦ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

الآتي : في سنة ٥٤٧ هـ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افترسه أسد ، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همدان ، فلما يش الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه ، ومات ضحوة ، ومات السلطان بعد العصر ، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد (١) .

البوصيري

(٥٠٦ - ٥٩٨ هـ = ١١١٢ - ١٢٠١ م)

هبة الله (ويسمى أيضاً سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مسند الديار المصرية . حدث بالقاهرة والإسكندرية . ونقل ابن قاضي شهبة أنه كان ثقیل السمع شرس الأخلاق . له « مختصر في علم الناسخ والمنسوخ - خ » (٢) .

هبة الله

(١٠٠٠ - ٤٤٥ هـ = ١٠١٤ - ١٠٠٠ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب مترسل . كان وزير « مهذب الدولة » صاحب البطيحة ، ومدبر أمره . قال ابن الأثير : وهو من الكتاب المفلقين ، و « مكاتباته » مشهورة .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٧٨ ولم يذكر وفاته . وأخبار الحكماء ٢٢٤ و Brock. S. I: 831 ونكت الهيمان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة . والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٣ أول الصفحة . وهدية العارفين ٢ : ٥٥٥ وفيه : توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه : عاش تسعين سنة شمسية . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومطالع البلور ٢ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٣١ وفيه : التوفي ٥٤٧ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٣٨ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٩ في وفيات سنة ٥٧٨ هـ ؟ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٨٢ ولم يذكروا له تأليفاً . وانفرد Bankipore 18:173 بذكر كتابه .

ولبعض الشعراء مدائح فيه (١) .

ابن القَطَّان

(٤٧٨ - ٥٥٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٦٣ م)

هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ، أبو القاسم بن القطان : شاعر هجاء خليع ماجن . من أهل بغداد . كان مغرماً بهجاء المتعجرفين . له « ديوان شعر » قال العماد الأصبهاني : لم يسلم منه أحد ، لا الخليفة ولا غيره ، وكان مجمعا على ظرفه ولطفه . وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره . وقال طاش كبري زاده : له مختصر في « العروض » وقال ابن قاضي شهبة : كان يعرف الطب والكحالة ، وديوانه مشهور ، وقد هجا « الحيص بيص » وهو الذي شهره بهذا اللقب (٢) .

السَّقَطِي

(٤٤٥ - ٥٥٩ هـ = ١٠٥٣ - ١١١٥ م)

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف ، أبو البركات ، السقطي : مؤرخ محدث رحال . ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وغيرها . وصنف « تاريخاً » جعله ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب ، وجمع « معجماً » لشيخه في ثمانية أجزاء ضخمة . وتوفي ببغداد (٣) .

ابن رَوَاحَةَ

(١٠٠٠ - ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ - ١٠٠٠ م)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي ، أبو القاسم ، زكي

(١) الكامل لابن الأثير : في حوادث سنة ٤٠٥ والمنتظم ٧ : ٢٧٥ .
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣١٤ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٤ وفي أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ « كان طبيباً فاضلاً » . ولسان الميزان ٦ : ١٨٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٥ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٧ .
(٣) المنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٠ .

الدين : منشىء المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب ، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين . وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق . وتوفي فيها (١) .

التاجي

(١١٥١ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٩ - ١٨٠٩ م)

هبة الله (أو محمد هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلبي الدمشقي : فقيه حنفي . ولد بدمشق ، وتعلم بها وبالقاهرة ودرس في الجامع الأموي . وتوجه (١١٧٣ هـ) إلى الروم فأخذ عن علمائها . وعاد إلى دمشق ، فأقرأ تحت قبة النسر ، وعين للإفتاء في بعلبك فأقام ستة أشهر وعاد . وصنف « التحقيق الباهر ، شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم - خ » في الأزهرية ثلاثة مجلدات و « الرسالة فيما على المفتي وما له » و « شرح بائية لابن الشحنة » في الكلام ، و « العقد الفريد في اتصال الأسانيد » وكانت وفاته في الأستانة ودفن بتربة أسكدار (٢) .

المؤيد في الدين

(١٠٠٠ - ٤٧٠ هـ = ١٠٧٨ - ١٠٠٠ م)

هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني ، أبو نصر ، المؤيد في الدين ، داعي الدعاة : من زعماء الإسماعيلية وكتابها . ولد وتعلم بشيراز . وكان لأبيه ، ثم له ، القيام بدعوة الفاطميين فيها . واضطر إلى مغادرتها ، فخرج متنكراً إلى الأهواز (سنة ٤٣٦ هـ)

(١) ابن الوردي ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والدارس ، للنعماني ١ : ٢٦٥ - ٢٦٧ وفيه : قال الذهبي : توفي في شهر رجب سنة اثنين وعشرين ، وغلط من قال إنه مات في سنة ثلاث .
(٢) أعيان القرن الثالث عشر ٩١ وحلية البشر ٣ : ١٥٧٦ وروض البشر ٢٥٥ والأزهرية ٢ : ٢٠ - ٢١ وهو فيها « محمد هبة الله » .

وأقام مدة في حلة منصور. وتوجه إلى مصر، فخدم المستنصر الفاطمي، في ديوان الإنشاء، وتقدم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعي الدعاة وباب الأبواب. ثم نحي وأبعد إلى الشام. وعاد إلى مصر فتوفي فيها، عن نحو ثمانين عاماً، وصلى عليه المستنصر. نسبته إلى «سلمان الفارسي» قيل: هو من نسله؛ وقيل: بل رتبته عند الإسماعيلية كرتبة سلمان. وكانت بينه وبين أبي العلاء المعري مراسلة (حوالي سنة ٤٤٩) في موضوع أكل النبات، نشرها المستشرق «مرغليوث» في مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٢ م. وله تصانيف، منها «المرشد إلى أدب الإسماعيلية - ط» و«المجالس المؤيدية - ط» و«جزآن»، و«السيرة المؤيدية - ط» باسم «سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة» وفيها كثير من أخباره؛ ومجموعة أشعاره «ديوان المؤيد في الدين - ط». وله بالفارسية «أساس التأويل» ترجمه عن العربية، وأصله للقاضي النعمان^(١).

الهَرَّاس

(٥٥٨٠ - نحو ٥٥٠ - نحو

١١٨٥ م)

هبة الله بن يحيى بن محمد، أبو طالب، الهراس، أو ابن الهراس؛ عالم بالقرآت، من أهل شيراز. له «البهجة» في القرآت السبع^(٢).

ابن هيرة (الأمير) = عمر بن هيرة ١١٠؟
ابن هيرة (والي العراقيين) = يزيد بن عمر
١٣٢

ابن هيرة (الوزير) = يحيى بن هيرة

٥٦٠

(١) محمد كامل حسين، في مقدمته لسيرة صاحب الترجمة وديوانه. وفي الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان اختلاف المؤرخين في اسمي أبيه وجده. والدكتور حسين الهمداني، في محاضرة له مطبوعة. و Brock. S. I:326
(٢) غيبة النباية ٢: ٣٥٣ وقد ترجم له مرتين. في صفحة واحدة، عرفه في الأولى: بابن الهراس. وفي الثانية بالهراس.

ابن هيرة (الأديب) = مسعود بن يحيى

٦٠٧

ابن هيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢

الكلجبة

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

هيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف ابن عرين التميمي الربوعي العريني: شاعر جاهلي، من فرسان تميم وساداتها. يقال له «فارس العرادة» وهي فرسه. ويعرف بالكلجبة (ومعناه: صوت النار ولهبها) وهو القائل في بدء قصيدة:

«أمرتهم أمري بمنسرج اللوى

ولا رأي للمعصي إلا مضيعا»

«فقلت لكأس: أجميها، فأتما

حللت الكئيب، من زرود، لأفزعا»

قال المبرد: كأس، اسم جارية؛ ولأفزع

(بفتح الهمزة والزاي): لأغيث. قلت:

ولا يزال «فزع» له، بمعنى أنجده،

دارجاً على ألسنة العامة في أكثر بلاد

العرب. ومن أخبار الكلجبة أنه جاور بني

«بلي» القضاعيين، فأغار عليهم بنو جشم

ابن بكر التغلبيون، وأخذوا أموالهم،

فقاتل الكلجبة وابن له، مع جشم، حتى

ردوا إليها أموالها، وجرح ابنه ومات

من جراحه. وله في ذلك شعر. والنسابون

مختلفون في اسم أبيه: عبد مناف، أم

عبد الله بن عبد مناف؟ وكثير منهم يجعله

العُرني «بضم العين وفتح الراء، نسبة إلى

«عرينة» من قضاة أو من بجيلة،

وصححه المحققون بلفظ «العريني» مفتوح

العين مكسور الراء، نسبة إلى «عرين»

من بني يربوع، من تميم^(١).

النَهْدِي

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

هيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي: شاعر جاهلي. اشتهرت له أبيات أشار بها إلى «وصية» جده «نهد» المتقدمة ترجمته، منها، يخاطب قومه:

«فأوصي بالألأ تُستباح دياركم،

وحاموا، كما كنا عليها نضارب»

«إذا أوقدت نار العدو فلا يزل

شهاب لكم، ترمي به الحرب، ثاقب»

«يفرج عن أبائنا ونسائنا

جلاد، وطعن يردع الخيل صائب»

وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة نهد^(١).

هَبِيرَةَ بن مُشْرِج

(٥٥٠ - ٥٩٦ = ٥٥٠ - ٥٧١٤ م)

هيرة بن مشرج الكلبي: أحد الأشراف الشجعان الفصحاء. كان مع قتيبة حين غزا الصين. وأوفده قتيبة على ملك «كاشغر» رسولاً ونذيراً، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر. وعاد، فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان، فتوفي بفارس، وراثه سودة السلولي^(٢).

هَبِيرَةَ بن هَاشِم

(٥٥٠ - ٥٢٠ = ٥٥٠ - ٨١٥ م)

هيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج: من نباء مصر في صدر العصر العباسي. ولي شرطها سنة ١٩٦ هـ وقتل في واقعة فيها. كان شجاعاً عاقلاً، لبعض الشعراء مدح فيه وراثه^(٣).

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١: ٩ - ١٠ - ١٧

وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات، للتبريزي -

خ. وشرح المفضليات، لابن الأنباري، طبعة

اليسوعيين ٢٠، ٢٤، والمؤتلف والمختلف للآمدي

١٧٣ والتاج ١: ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال في نسبة

«هيرة بن عبد الله بن عبد مناف» وجمهرة الأنساب

٢١٣ ووقع لقبه فيه «الطحلبة» مكان «الكلجبة»

واسم جده «عزيز» بالتصغير، والصواب «عرين»

مكبراً، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق.

(١) معجم ما استعجم ١: ١٦، ٣٣ وصفة جزيرة

العرب ٤٩.

(٢) الكامل لابن الأثير ٥: ٢، ٣.

(٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢: ١٥٤.

١٥٧، ١٦٣.

المَكشُوح المُرَادِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هيرة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البجلي نسباً المرادي حلفاً : رئيس يمني من الشجعان . كان قبيل الإسلام . وعده ابن حبيب من «الجرارين في اليمن» والجرار من يرأس ألفاً . ولقب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه . وهو أبو الصحابي «قيس بن هيرة» المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف في رجاله نسبة (١) .

هَبِيرَة بن يَرِيم

(٠٠٠ - ٥٦٦ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

هيرة بن يريم الخارفي الشامي ، أبو الحارث : من أصحاب المختار الثقفي . من أهل الكوفة . له رواية للحديث . وهو عند بعض المحدثين : من ثقافتهم . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار إلى صلته بالمختار ، فعدها هفوة منه . وقال ابن الأثير : هيرة بن يريم (وفي النسخة مريم ، مصحفاً) : مولى الحسين ابن علي . قتل بالخازر (٢) .

هج

هَجَاء المَغْرِب = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠
ابن هَجْرَس = محمد بن رافع ٧٧٤

هَجْرَس بن كَلْب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبي

(١) المجر ٢٥٢ وهو فيه : هيرة « بن » المكشوح ، بزيادة « بن » خطأ . وسمى أباه « عبد يغوث » كما في جمهرة الأنساب ٣٨٢ وهو فيها كما في القاموس : « المرادي » ونبه الزبيدي في التاج ٢ : ٢١٣ إلى أنه « ابن هلال ، المرادي ، حلفاً ، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحسس » ومثله في مصادر ترجمة ابنه « قيس » المتقدمة .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ : ١١٨ والكامل لابن الأثير ، في حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣ ووقع فيه « الشيباني » تحريف « الشامي » والتاج ٨ : ٣٢٢ وفيه : توفي سنة « ست وستين ومائة » والصواب الاكتفاء بست وستين .

الوائي : فارس جاهلي ، يروى له شعر . ولد بعد مقتل أبيه « كليب » الذي كانت بسببه حرب « البسوس » بين حيي بكر وتغلب ابني وائل . وربته أمه في بيت « خاله » « جساس » قاتل أبيه . ولما نشأ وعرف الخبر ، سُمع يقول :

« يا للرجال لقلب ماله آس
كيف العزاء وتأري عند جساس »
ودامت الحرب زمناً طويلاً ، وانتهت بمقتل « جساس » . قال المرزباني : قتله هجرس وقال :

« الم ترني تأرت أي كليياً
وقد يرجى المرشح للذحول »
« غسلت العار عن جشم بن بكر
بجساس بن مرة ذي التبول »
وأشار ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية ، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الأخبار من أن جساساً جرح في معركة مع « أي نويرة التغلبي » ومات من جرحه (١) .

الهَجِيم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد : جد جاهلي . بنوه بطن من تميم . تنسب إليهم محلة بالبصرة ، كانوا قد نزلوا بها . وربما انتسب بعض « الهجيمين » إلى المحلة ولم يكن من القبيلة . ولجريه أبيات في هجائهم ، وصفهم فيها بخفة اللحي ، أولها :
« إن الهجيم قبيلة ملعونة
حص اللحي ، متشابهو الألوان »
قال الجمحي : وخفة اللحي في هجيم ظاهرة (٢) .

هَجِيمَة بنت حَبِي

(٠٠٠ - بعد ٥٨١ = ٠٠٠ - بعد

(٧٧٠ م)

هجمية بنت حيي الوصابية ، أم

(١) المرزباني ٤٨٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٩١ - ١٩٢ والأغاني ، الساسي ٤ : ١٤٩ - ١٥٠ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ١٩٨ والجمحي

الدرداء الصغرى : فقيهة محدثة تابعة . من أهل دمشق . تنسب للوصاب من قبائل حمير . نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق . وكانت تلبس برنساءً وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء ، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء . وتزوجها ، ومات عنها ، فخطبها « معاوية » فأبت وفاء لزوجها الأول . وعاشت معظمة عند بني أمية ، تقم ستة أشهر في بيت المقدس ، وستة أشهر في دمشق . من أخبارها : نودي لصلاة المغرب ، وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس ، فقامت متوكئة على عبد الملك ، فدخل بها المسجد ، فجلست مع النساء ، ومضى هو إلى المقام ، فصلى بالناس . ومن كلامها : أفضل العلم المعرفة . روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه (١) .

الهَجِيمِي = خالد بن الحارث ١٨٦

هد

هَدَاد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر بن عمران ، من الأزد : جد جاهلي يمني . من نسله « عقبه بن سنان الهدادي » من رجال الحديث . وهو جد الشاعر « هداد بن عمرو » الآتي (٢) .

(١) سير النبلاء - خ . المجلد الثالث . وتهذيب الأسماء ٢ : ٣٦٠ وفيه : « هجمية ، ويقال هجمية ، بنت حيي ، وقيل حيي ، الأصبانية ويقال الوصابية » وتذكرة الحفاظ ١ : ٥٠ وهي فيه « أم الدرداء الهجمية الأصبانية » وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٩ وفيه : « قال ميمون بن مهران : ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلية » وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٦٥ - ٦٧ وفيه : « ... حجت سنة إحدى وعثمانين ، ووقع عند البيهقي اسمها حمامة ، فينظر » . وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر التعليل على ترجمة أم الدرداء الكبرى « خيرة بنت أبي حدر » المتقدمة .

(٢) الإكليل ١٠ : ٤٣ ، ٤٤ واللباب ٣ : ٢٨٥ والتاج

هَدَادُ بْنُ عَمْرٍو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هداد بن عمرو بن حمّان بن هداد بن زيد مائة : شاعر جاهلي يمني . هو حفيد المترجم قبله . كان معاصراً للملك « زيد بن مرب » المتقدمة ترجمته . وأسرته الملك « زيد » في خبر أوردته الهمداني ، فقال من قصيدة :

« تبدلت من سلمى وأسباب ودها
بلاداً بها الأعداء أعينهم خزر »
وروى الهمداني له أشعاراً أخرى ، لا يصح أن تكون من شعر اليمن في ذلك العصر . وقال إن الملك زيدا أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة (١) .

البسطامي

(٠٠٠ - ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م)

هداية الله بن عبد الله الأوريجي البسطامي : فقيه إمامي . نزل بخراسان . من كتبه « شرح شرائع الإسلام » في فقه الشيعة (٢) .

المشهدي

(٠٠٠ - ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٢ م)

هداية الله بن مهدي الرضوي الخراساني المشهدي : مفسر إمامي . له « تفسير » أنجز منه عشرة أجزاء من أول القرآن ، وعشرة من آخره (٣) .

هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ = ٠٠٠ - نحو

(٦٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كُرْز ، من بني عامر بن ثعلبة ، من سعد هذيم ، من قضاة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة)

(١) الإكليل ١٠ : ٤٤ ، ٤٥ .

(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ، والذريعة ٤ : ٣٢١ .

كنيته أبو عمير . وهو القائل :

« عسى الكرب الذي أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب »

وفي الأغاني : كان هدبة راوية الحطيئة ، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد أن ذكر أن « كثيراً »

أخذ علم الشعر عن جميل : « وأخذه جميل عن هدبة بن خشرم ، وأخذه هدبة عن بشر بن أبي خازم » . وأكثر ما بقي من شعره ، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلاً من بني زرقاش ، من سعد هذيم ، اسمه « زيادة بن زيد »

في خبر طويل ، خلاصته : أن زيادة كان شاعراً أيضاً ، وتهاجيا ، ثم تقاتلا ، فقتله هدبة ، وابتعد عن منازل قومه ، مخافة أن يقبض عليه والي المدينة (سعيد ابن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة . وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وأنقذ أهله . وبقي محبوساً ثلاث سنوات ، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول ، ليقتصوا منه ، فأخرج

من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع إليهم ، فقتلوه أمام والي المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجباً حين قتل ، وارتجل في السجن وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً . قال مروان بن أبي حفصة : كان هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيده منه (١) .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٧ : ٧٣ و ٢١ : ١٦٩

وطبعة بريل ٢١ : ٢٦٤ - ٢٧٦ وحامسة ابن السجري

٦٠ - ٦١ والمرزباني ٤٨٣ : الزهرة : انظر فهرسته .

والتبريزي ٢ : ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩ : وخزانة

البغدادي ٤ : ٨٤ - ٨٧ والمجبر ٣٩٠ ، ٣٩٧ ومعجم

ما استمع ٧٥٥ : والتاج ١ : ٥١٣ ورغبة الأمل ٢ :

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣ : ١٨٨ و ٨ : ٢٣٩ وسمط

اللاقي ٢٤٩ ، ٢٣٩ والعيني ٢ : ١٨٤ وعرفة

بالعندري ، ومثله الجاحظ في الحيوان ٧ : ١٥٥ -

١٥٧ وبنو عدرة من أبناء عمومه يلتقي نسبة بهم في

« سعد هذيم » كما في جمهرة الأنساب ٤١٩ : وانظر

بعض أخباره في أسماء المغتالين ، من نوادر المخطوطات

٢ : ٢٥٦ - ٢٦٢ .

الهدم بن امرئ القيس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهدم بن امرئ القيس بن الحارث ابن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الإسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حممة الدوسي ، أولها .

« لقد ضمت الأثرء منك مرزءاً
عظيم رماد النار مشترك القدر »
وهو أبو الصحابي « كلثوم بن الهدم » (١) .

الهدهاد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو ، من حمير : ملك يمني جاهلي قديم . خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر . وهو أبو « بلقيس » قال أصحاب الأخبار : عهد إليها بالملك قبيل وفاته (٢) .

الهدوي = الهادي بن يحيى ٧٨٤

أبو الهدى الصيادي = محمد بن حسن

١٣٢٨

هُدَى شَعْرَاوِي

(١٢٩٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٧ م)

هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابي بمصر ، وجبهة ثرية ، ترأست الحركة النسائية في عصرها . ولدت في « المنيا » من بلاد الوجه القبلي (بمصر) وقرأت القرآن ، وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها . وجيئت بمعلومات تلقت عنهن مبادئ العلوم واللغتين التركية والفرنسية ، والموسيقى . وتزوجت علي « باشا » الشعراوي أحد

(١) المرزباني ٤٩٠ : وترجمة ابنه « كلثوم » في الإصابة :

ت ٧٤٤٦ .

(٢) التيجان ١٣٥ : والنووي ١٥ : ٢٩٣ والتاج ٢ : ٥٤٥

ومتخبات في أخبار اليمن ١٠٩ .

(Sierra de Albarracin) ولما اضطرب أمر الأندلس بعد الأمويين ، وثار كل رئيس بموضع ، امتنع ابن رزين في بلده ، وباعه أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد بها عن خووض الفتن ، فأمنت في عهده . وكان ملكاً هماماً كريماً . واستمر إلى أن توفي (١) .

الهدليل بن زُفر

(٠٠٠ - بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٧٢٠ م)

الهدليل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو الكلابي : من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر الروابي . دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس ، فقال : « أصلحك الله ، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك ! ولست تفعل شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه . وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل » فقال يزيد : حاجتك . فذكرها ، فأمر له بها ، وزادها مئة ألف درهم ، فقال : أما الحمالات (وهي اللديات التي سيؤديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها ، وأما المال فليس هذا موضعه ! ثم كان مع أبيه ، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية ، في عهد مروان بن الحكم ، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولاته لبني مروان . ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب ، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربه جيوش الشام ، كان الهدليل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان على ميسرته في وقعة «العقر» التي قتل بها يزيد . قال ابن حزم : « والهدليل ، هو

من أعيان الأعراب . يُظن أنه جاهلي . قال التبريزي : كان مملكاً ، نزل به ضيف ، فقام إلى الرحا يطحن ، فرأته زوجته فاستعظمت فعله ، فقال قصيدة ، منها : « لعمر أبيك الخير ، إني لخادم لضيبي ، وإني إن ركبت لفارس » والقصيدة في «ديوان الحماسة» وفي القاموس : الهدلول ، بالضم ، الرجل الخفيف (١) .

الهُدلي (أبو خراش) = خويلد بن مرة
الهُدلي (أبو كبير) = عامر بن الحُلييس
الهدلي (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ؟ ٢٧

الهدلي (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ؟ ٨٠

الهدلي (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله ٩٨

الهدلي (المغني) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟
الهدلي (ابن جبارة) = يوسف بن علي ٤٦٥

هدليل (جد القبيلة) = هدليل بن مدركة
أبو الهدليل (العلاف) = محمد بن الهدليل ٢٣٥

ابن هدليل (الشاعر) = يحيى بن هدليل ٣٨٩
ابن هدليل (الغرناطي) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

هدليل الأكبر = هدليل بن هبيرة

ابن رزين

(٠٠٠ - ٥٤٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م)

هدليل بن خلف بن لب بن رزين ، أبو محمد : مؤسس دولة آل رزين في الأندلس . وهو من أصل بربري ، يعرف وأهل بيته ببني الأصلح . كان من أكابر «شتنمريّة الشرق» ويقال لها «السهلة» وينسبها الإسبان إلى آل رزين ، فيسمونها

هدى شعراوي

أعضاء الجمعية التشريعية . ولما كانت ثورة مصر على الإنجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة ، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب . وتوفي زوجها سنة ١٩٢٢ وخلف لها ثروة ضخمة . وفي سنة ١٩٢٣ ألفت جمعية «الاتحاد النسائي» بمصر . وشاركت في كثير من أعمال البر . وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة ١٩٣٨) والمؤتمر النسائي العربي (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية . وأصدرت مجلة «المصرية» وولت إحدى الأدبيات تحريرها . وتوفيت بالقاهرة . لها «مذكرات - خ» قرر الاتحاد النسائي نشرها . وجمع ما قيل في سيرتها وراثتها من نثر وشعر في كتاب سمي «ذكرى فقيدة العروبة - ط» (١) .

ابن هَدِيَّة = محمد بن منصور ٧٣٦

هذ

الهُدلول

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهدلول بن كعب العنبري : شاعر ،

(١) ذكرى فقيدة العروبة . ومجد الدين حفني ناصف في بلاغة النساء ٦١ وإبجي خير ، في جريدة الأهرام ١٩٣٤/٧/٢٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٣٤١ وجريدة

(١) البيان المغرب ٣ : ١٨١ ، ٣٠٧ والحلل السندية لشكيب أرسلان ٣ : ٥٥ ، ٥٦ وفيه ٣ : ٥٣٣ « وفي تطوان اليوم عائلة يقال لها بنو رزين يترجح أنها من ذرية بني رزين أمراء شتنمريّة الشرق » . والمغرب في حل المغرب ٢ : ٤٢٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٣٦ .

« الأنباء » الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢ .

(١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢ : ١١٦ - ١١٨ .

عمرو، من طيء. اختار أبو تمام
من شعره قصيدة، منها:

«إني وإن كان ابن عمي غائباً
لمقاذف من خلفه وورائه»
«أي أدافع عنه. وفسرت «وراء» هنا
بمعنى قدام، وفي القرآن: «وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة غصباً». ومنها:
«وإذا تتبعت الجلائف مالنا
خُلطت صحيحتنا إلى جربائه»
والجلائف، الأعوام المجذبة؛ يعني إذا
حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقره
بغنائنا (١).

الهديل بن هبيرة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهديل (أبو حسان، ويقال له الهديل
الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث
الثعلبي، من بني ثعلبة بن بكر، الثعلبي:
فارس شاعر جاهلي، من «الجرارين»
قادة الألوذ. يعرف بالمجدع. وهو صاحب
يوم «إراب» أغار فيه على بني رياح بن
يربوع، ورجلهم بعيدون عن الحي، في
بعض غزواتهم، فقتل وأسر كثيراً ممن
وجد، قال الفرزدق:

«غداة أتت خيل الهديل وراءكم
وسدت عليكم من إراب المطالع»
وقال في سبائهم:

«يمشون في أثر الهديل، وتارة
يُردفن خلف أواخر الركبان»
ومن قصيدة له:

«وكان إذا أناخ بدار قوم
أبو حسان، أورثها خراباً»
وقال الأخطل:

«ولقد سما لكم الهديل، فنالكم
ياراب، حيث يقسم الأنفالا»
وأغار على بني ضبة، في «ذي بهدي»
باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد

مناة، فهزموا رجاله وأسروه. ورضوا
بالفداء، فأطلقوه. وأغار على إبل
لنعيم بن قعبن الرياحي، فتخلى عنها
(١) التبريزي ٤: ١٠٤ - ١٠٥ والمرزوقي ١٦٨٠ - ٨٢.

هُدَيْل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هديل بن مدركة بن إلياس بن مضر،
من عدنان: جد جاهلي. بنوه قبيلة كبيرة.
كان أكثر سكان «وادي نخلة» المجاور
لمكة، منهم. ولهم منازل بين مكة والمدينة.
ومنهم في جبال السراة. وكانوا أهل عدد
وعدة ومنعة. واشتهر منهم كثيرون
في الجاهلية والإسلام، قال ابن حزم:
وفي هذيل نيف وسبعون شاعراً مشاهير.
وسمى بعضهم. ونشر بمصر «ديوان
الهديلين» لواحد وثلاثين شاعراً منهم.
وكانت تليبتهم في الجاهلية إذا حجوا:
«لبيك عن هذيل، قد أدلجوا بليل،
في إبل وخيل» وكان صنمهم «مناة»
وهو صخرة في ديارهم بقديد، على ساحل
البحر الأحمر، بينها وبين المدينة سبعة
أميال، وشاركتهم فيه قبائل أخرى،
وبعث النبي (ﷺ) علي بن أبي طالب
إليه (سنة ٨ هـ) فحطمه. وشاركوا
كثيرة في عبادة «سُواع» بوادي نعمان
قريباً من مكة، وهدمه عمرو بن العاص.
قال أحد الشعراء:

«تراهم حول قبلتهم عكوفاً
كما عكفت هذيل على سواع»
وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سليمان
ابن الحسن) الجنابي القرمطي (سنة ٣١٦
أو ٣١٧) عن اقتلاع «ميزاب الكعبة»
يوم نهب مكة وقتك بأهلها (١).

الهديل بن مشجعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهديل بن مشجعة البولاني: من
شعراء «الحماسة» من بني بولان بن

(١) وفيات الأعيان: ترجمة عبد الله بن عبد الله الهذلي.
ومعجم ما استعجم: انظر فهرسته. ومعجم البلدان
٨: ١٦٧، ١٦٨ وجمهرة الأنساب ١٨٥ - ١٨٧
واليعقوبي ١: ٢١٢ والأزرقي ١: ٧٨ وتبليسي إبليس
لابن الجوزي ٥٥ وعريب ١٣٧ وانظر معجم قبائل
العرب ١٢١٣ - ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢
وفيه ذكر هذيل ومنازلها في أيامنا هذه.

قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل
غير ذلك» وأورد ابن الأثير خبر مقتل
«يزيد» وأن الذي قتله هو «القحل بن
عياش الكلبي» ثم قال: «وقيل: بل
قتله الهديل بن زفر، ولم ينزل يأخذ
رأسه، أنفة!» (١).

هُدَيْل الإِشْبِيلِي

(٠٠٠ - ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٥ م)

هديل بن عبد الرحمن، أبو الحسن
الإشبيلي: شاعر، من ظرفاء الأدباء.
أورد ابن سعيد بعض نواته (٢).

الهُدَيْلِ الأَشْجَعِي

(٠٠٠ - نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٣٨ م)

هديل بن عبد الله بن سالم بن هلال
الأشجعي: شاعر ماجن هجاء، من أهل
الكوفة. له هجاء في ثلاثة من قصائمه:
عبد الملك بن عمير، والشعبي، وابن أبي
ليلي. ومما قاله في الشعبي أيام قضائه،
أبيات أولها:
«فمن الشعبي لما رفع الطرف إليها» (٣)

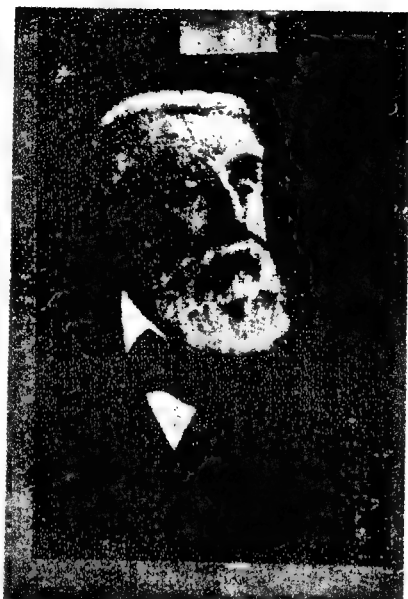
الهُدَيْلِ بنِ عِمْران

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهديل بن عمران التغلبي: من الرؤساء
في الجاهلية: عده ابن حبيب من «الجرارين»
من ربيعة، والجرار من يرأس ألفاً.
وقال: قتلته بنو مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم، يوم «الصليب» وقال
ياقوت: الصليب، جبل عند كاظمة،
كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني
عمرو بن تميم (٤).

(١) الكامل لابن الأثير ٥: ٢٩ - ٣١ والبيان والتبيين
٢: ٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم
«العقر» بلفظ «العقد» تصحيحاً.
(٢) الفصول المائة، لابن سعيد ٦٩ - ٧١.
(٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨.
(٤) المعبر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥: ٣٨١.

«أرمينية» و«إفريقية» وغيرهما. وولاه «الرشيد» مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه إلى إفريقية لإخضاع عصاتها، فدخل «القيروان» سنة ١٧٩ ولقي من أهلها ما يحب. فأحسن معاملتهم. وتقدم في جيش كثيف إلى «تبرت» فقاتله ابن الجارود، وظفر هرثمة. وأطاعته قبائل البربر، فعاد إلى القيروان. وبني فيها القصر المعروف بالمنستير (على يد زكريا بن قادم) وبني سور طرابلس الغرب. واستمر والياً على إفريقية سنتين ونصفاً. وطلب من الرشيد أن يعفيه، فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان، فأقام فيها. وولاه غزو الصائفة (سنة ١٩١) ثم وولاه ما كان لابن ماهان (علي بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة ١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون، انحاز إلى المأمون، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل الأمين. وانتظمت الدولة للمأمون، فنقم عليه أمراً، قيل: اتهمه بممالأة إبراهيم ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبيين وأبي السرايا، فدعاه إليه وشتمه وضربه وحسه. وكان الفضل بن سهل (الوزير) يبغضه، فذس إليه من قتله في الحبس سراً، بمرو (١).



هرتفيك درنبور

بباريس. له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية. اجتمع به صاحب «الاستطلاعات الباريسية» سنة ١٨٨٩ وسماه «ارتفيك درامبورغ». له بالعربية: «وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة أسكوريال - ط» و«مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية - ط» وعني بنشر كتاب «الاعتبار» لابن منقذ، و«النكت العصرية» لعمارة اليميني، وسمى نفسه فيه بالعربية «هرتويغ درنبرغ» غير متقيد باللفظ الفرنسي. ونشر كتاب «سبويه» مع ترجمته إلى الفرنسية و«ديوان النابغة الذبياني» وأعاد طبع «الفخري» لابن الطقطقي. وترجم إلى الفرنسية «تاريخ الطبري» عن الفارسية (١).

هَرْتَمَنْ = مَارْتِنْ هَارْتَمَنْ ١٣٣٧

ابن أعين

(١٠٠٠ - ٥٢٠٠ = ٨١٦ م)

هرثمة بن أعين: أمير، من القادة الشجعان. له عناية بالعمران. بنى في

(١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ١٦٧ ورحلة الوزير XXX ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والربيع الأول من القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعراب ١٣٩.

رجالها، فجلس على شفير بئر تسمى «سفار» كحزام، مطمئناً، وشغل من معه بسقي الإبل، ورآه «حباشة المازني» فرماه بسهم من خلفه، فلم يخطئه، وسقط في القلب ميتاً، فقال عتبية ابن مرداس:

«فن مبلغ فتیان تغلب أنه
خلا للهذيل من سفار قلب»
وكان بنو تميم يفرعون به ولدانهم، وهو من بني بكر بن حبيب المعروفين بالأرقام، من بطون تغلب المشهورة (١).

هذيم

(١٠٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠)

هذيم بن عدي بن جناب بن هبل، من بني كليب بن وبرة: جد جاهلي. من نسله «حميل - بالحاء والتصغير كحسين - بن عياش» كانت تنسب إليه «الخيال الحُميلية» (٢).

هر

الهَرَاء = مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ ١٨٧
الهَرَّاس = هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ٥٨٠ ؟
الهَرَّاشِي = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ٤٢٥
الهَرَّأَوِي = مُحَمَّدُ عِمْرَانَ ١٢٥٧
الهَرَّأَوِي = مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ ١٣٥٨

دِرْنَبُور

(١٢٦٠ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٠٨ م)

هرتفيك درنبورHartwig Derenbourg:

مستشرق فرنسي موسوي. وهو ابن جوزيف السابق ذكره. مولده ووفاته بباريس. تعلم العربية في ألمانيا. وكان قيماً على الكتب الخطية في المكتبة العامة

(١) النفاض، طبعة ليدن ٤٧٣، ٤٧٥، ٧٠٢، ٧٠٣، ٨٨٢، ٨٨٣، ١٠٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٣٩، ١٣٣، ٢٨١، ٧٣٩ والمجرب ٢٤٩.

(٢) الدياب ٣: ٢٨٧ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٦ «هذيل» لعله تصحيف؟

(١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥ والمونس ٤٣ وهو فيه «الهاشمي» ٤. وابن الأثير ٦: ٤٥، ١٠٧ وما بينهما. وتاريخ سني منوك الأرض ١٤٣ والمسنودي، طبعة باريس: انظر فهرسته. والطبري، طبعة مصطفى محمد ٦: ٤٦١، ٤٦٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٣، ٣٨، ٤٩، ٥٠، ٧٢، ٧٧، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٩ - ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢: ٨٨ - ٩٠ وانظر فهرسته. وابن خلدون ٣: ٢٤٥ والبيان انقرب ١: ٨٩ ومعجم البلدان: منستير. وخلاصة تاريخ تونس ٦٠ - ٦١ وفيه، تعليقاً على بناء «المنستير»: «مدينة ساحلية بين سوسة والمهديّة، كانت في أول أمرها معقلاً يربط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط، ثم بنى الناس حول القصر شيئاً فشيئاً إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس للهجرة». و«الخلاصة النقية» ٢٢ وشدرات ١: ٣٥٨ والمجرب ٤٨٨ والأخبار الطوال، طبعة بريل ٣٨٧ - ٣٩٤ - ٣٩٥ والتنبية والإشراف ٣٠١.

هرثمة بن عرفجة

(٠٠٠ - بعد ٥٢٠ = ٠٠٠ - بعد

(٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد الغزى ابن زهير بن ثعلبة البارقى ، من الأزد : قائد ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . من أهل البحرين . وجهه أميرها (العلاء ابن الحضرمي) غازياً (في أيام عمر) ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس . ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا «الأبلة» فشارك في فتحها . قال البلاذري : ثم إنه صار بعد إلى الموصل . وقال ابن حزم : وهو الذي جند الموصل (١) .

هرثمة بن نصر

(٠٠٠ - ٥٢٣٤ = ٠٠٠ - ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر (أو النضر) الجيلي (أو الجبلي) : وال ، قال ابن تغري بردي : كان أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . ولي إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفي أيامه ورد كتاب الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدال في القرآن ؛ وانتهت المحنة التي كان المأمون قد بدأ بها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهراً و ٨ أيام ، من ولايته . وهو ثاني «هرثمة» ولي مصر في الدولة العباسية (٢) .

الهرثي = محمد بن علي ٥٩٢

هروخرونيه = كرستان ١٣٥٥

هرم بن حيان

(٠٠٠ - بعد ٢٦٦ = ٠٠٠ - بعد

(٦٤٧ م)

هرم بن حيان العبدي الأزدي ، من بني

(١) فوح البلدان للبلاذري ٣٤٩ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاية والقضاء لنكدي ١٩٧ وخطط القرظي ١ : ٣١٢ .

عبد القيس : قائد فاتح ، من كبار النساك . من التابعين . كان أمير بني عبد القيس في الفتوح . وولي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان ، بأرض فارس . وحاصر «بو شهر» سنة ١٨ ودخلها . وكان من سكان البصرة . عده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية ، من كبار التابعين . وسماه الجاحظ في النساك الزهاد من أهل البيان . من كلامه : «إياكم والعالم الفاسق !» سأله عمر عما أراد به ، فكتب إليه : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلون . وولاه «عمر» على الخيل ، فغضب يوماً على رجل فأمر به ، فوُجئت عنقه ؛ وندم ، فأقبل على أصحابه فقال : لاجزاكم الله خيراً ، ما نصحتموني حين قلت ، ولا كففتموني عن غضي ، والله لا ألي لكم عملاً ! ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية ، فابعث إلى عمك .. وبعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) إلى قلعة «بجرة» ويقال لها «قلعة الشيوخ» فافتتحها عنوة (سنة ٢٦) ومات في إحدى غزواته (١) .

هرم بن سنان

(٠٠٠ - نحو ١٥ ق ٥ = ٠٠٠ - نحو

(٦٠٨ م)

هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . اشتهر هو وابن عمه «الحارث بن عوف بن أبي حارثة» بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان . قال الحارث

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢١١ والإصابة : ت ٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه «هرماس» من خطأ الطبع . والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفوة ٣ : ١٣٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٦٣ .

ابن عوف ، في قصة أوردتها الأصفهاني : «.. فخرجنا حتى أتينا القوم ، فشيننا بينهم بالصلح ، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى ، فيؤخذ الفضل من هو عليه ، فحملنا عنهم الديات ، فكانت ثلاثة آلاف بعير ، في ثلاث سنين» وقال فيما «زهير» قصيدته التي أولها :

«أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

بحومانة السدراج فالتلمم
ومات هرم قبل الإسلام ، في أرض لبني أسد يقال لها «رُزاء» وهو متوجه إلى النعمان . ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال لها : ما الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : ما أعطى هرم زهيراً قد نسي ! قال : ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ! (١) .

ابن ضمضم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هرم بن ضمضم بن ضباب المري الديباني الغطفاني : من سادات العرب في الجاهلية . ابن عم «النابغة» الديباني . وهو أحد الأخوين «هرم ، وحصين» اللذين يقول فيهما عنتره :

«ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر

للحرب دائرة على ابني ضمضم
قتله ورد بن حابس العبسي ، في حرب داحس والغبراء (٢) .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ وشرح ديوان زهير ، ثعلب ٣٣ وانظر فهرسته . والأغاني ٩ : ١٤١ - ١٤٣ والمحرر ١٤٣ وفي كتاب «سنا المهدي» - خ . : كان هرم بن سنان رئيساً في قومه ، ولكن كان أخوه «خارجة بن سنان» أبنه منه ، حتى سخر الله لهرم زهيراً ، فظهر وخفي أخوه خارجة .

(٢) شرح ديوان زهير ، ثعلب ٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والأغاني ، الساسي ٩ : ١٤١ و ١٦ : ٣٠ . والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والقائض ، طبعة ليدن ٩٤ ، ١٠٥ .

هَرَمِ بن قُطْبَةَ

(٠٠٠ - بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٦٣٤ م)

هرم بن قطبة بن سيار (أو سنان) الفزاري: من قضاة العرب في الجاهلية. أسلم في عهد النبي (ﷺ) وثبت في الردة. وكان حياً في خلافة عمر. وله معه حديث. كان من «الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء» كما يقول الجاحظ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين، سجع في كلامه. ومن تنافر إليه في الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة. وهو الذي قال له لبيد بن ربيعة:

«يا هرم ابن الأكرمين منصبا

إنك قد أوتيت حكماً معجبا

فطبق المفصل واغم طيباً»

ولما ارتد «عينة بن حصن» نهاه هرم، وكان فيما قال له: «اذكر عواقب البغي يوم الهبأة، ولجاج الرهان يوم قيس، وهزيمتك يوم الأحزاب» ولم يقبل منه عينة، ففارقه وقال فيه شعراً^(١).

هَرَم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هرم بن هني بن بلي (كلاهما كفتي) من قضاة: جد جاهلي. من نسله «النعمان بن عصر» البلوي الهرمي، بكسر الهاء، صحابي من أهل بدر^(٢).

(١) البغدادي ١: ٢١٤ وأسد الغابة ٥: ٥٧ والمحبر ١٣٥ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ١٠٩، ٢٣٧، ٢٩٠، ٣٦٥ وصحاح الجوهري والقاموس: مادة «قطب» وزاد الزبيدي في التاج ١: ٤٣٤ بعد ذكر قطبة: «ويقال: قطنة، بالنون» والإصابة: ت ٩٠٤٧ وسرح العيون، طبعة بولاق ٨٣ - ٨٥ وفيه خير المناصرة، تعليقاً على قول ابن زيدون في رسالته الحكمية: «وإن احتيال هرم لعلقمة وعامر، حتى رضيا، كان عن إشارتك» وتفصيله في الأغاني، طبعة الساسي ١٥: ٥٢ - ٥٤.

(٢) الباب ٣: ٢٨٨ والقاموس: مادة «هرم» وسقطت من التاج ٩: ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة، ومكانها بعد «هرم بن مسعدة». وانظر ترجمة «النعمان» في أسد الغابة ٥: ٢٧ فيه، في نسبة روايتان: إحداهما المذكورة هنا، والثانية ليس فيها ذكر هرم. كما في جمهرة الأنساب ٤١٤.

هَرَمَانُ الْمَكْوَيْسْت

(٠٠٠ - ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٤ م)

هرمان ألمكويست Hermann Nap.

Almquist مستشرق سويدي. كان أستاذاً للربية في كلية أوبسالا (بالسويد) ونشر قسماً من رحلة ابن بطوطة، وكتب في «خواص الضمائر» في اللغات السامية^(١).

ابن هَرَمَةَ = إبراهيم بن علي ١٧٦

هَرَمَةَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هرمة بن هذيل بن ربيع، من بني فهر: جد. النسبة إليه «هرمي» بفتح فسكون. من نسله «ابن هرمة» الشاعر المتقدمة ترجمته^(٢).

الهَرَمِي = عَمْرُ بن عيسى ٧٠٢

الهَرَوِي (الحافظ) = عبد الله بن عروة ٣١١

الهَرَوِي (اللغوي) = جنادة بن محمد ٣٩٩

الهَرَوِي (صاحب الغريين) = أحمد بن محمد ٤٠١

الهَرَوِي (الأديب) = محمد بن آدم ٤١٤

الهَرَوِي (شارح الفصيح) = محمد بن علي ٤٣٣

الهَرَوِي (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤

الهَرَوِي (القاضي) = منصور بن محمد ٤٤٠

الهَرَوِي (صاحب الروضة) = عبد الواحد ابن أحمد

الهَرَوِي (الحنبلي) = عبد الله بن محمد ٤٨١

الهَرَوِي (الشافعي) = محمد بن أحمد ٤٨٨

الهَرَوِي (الحنفي) = عبد المجيد بن

إِسْمَاعِيل ٥٣٧

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦.

(٢) اللباب ٣: ٢٨٨.

الهَرَوِي (الرحالة) = علي بن أبي بكر ٦١١

الهَرَوِي (القاضي) = محمد بن عطاء الله ٨٢٩

الهَرَوِي (مير زاهد) = محمد بن محمد ١١٠١

أَبُو هُرَيْرَةَ = عبد الرحمن بن صخر ٥٩

ابن أَبِي هُرَيْرَةَ = الحسن بن الحسين ٣٤٥

الهَرَيْرِي = محمد بن محمد ١٠٣٧

ابن أَبِي طَحْمَةَ

(٠٠٠ - نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٣٨ م)

هُرَيْم (تصغير هرم) بن عدي (أبي طحمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المجاشعي الدارمي التميمي: من فرسان تميم في العصر الأموي. نعته ابن حزم بفارس خراسان. وقال ابن قتيبة: حضر مع المهلب في قتال الأزارقة. وذكره المبرد في معركة مع قطري بن الفجاءة. ثم كان مع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب. وعاش بعد ذلك وكبر، وأريد تحويل اسمه إلى «أعوان الديوان» ليعفى من الغزو، وكان أمياً، فقيل له: إنك لا تحسن أن تكتب، فقال: إن لا أكتب فإني أمحو الصحف!^(١).

هز

الشَرِيفُ هَزَّاع

(٠٠٠ - ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٢ م)

هزاع بن محمد بن بركات: شريف. من ولي الإمارة بمكة. انتزعها من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة. واستقر فيها أشهراً. وتوفي بمكة^(٢).

(١) رغبة الآمل ٨: ١٠٤ والتاج ٨: ٣٧٦ والبيان

والتبيين ١: ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة الأنساب

٢١٩ - ٢٢٠.

(٢) السنا الباهر - خ. و خلاصة الكلام ٤٦.

قاض ، مهندس ، أديب ، له شعر جيد .
من أهل طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه .
ولد في وقش (Huecas) وولي قضاء
طليطلة (من أعمال طليطلة) وصنف
« نكت الكامل للمبرد » و« المنتخب من
غريب كلام العرب - خ » مجلدان ، رأيته
في الخزنة العامة بالرباط (٣٣٦ د ،
د ٧٨) وتوفي بدانية . وفي « تاريخ
الفكر الأندلسي » أن للوقشي « قصيدة
مؤثرة » بكى فيها مصاب بلنسية أيام
حصار « القمبيطور » لها (سنة ٤٨٧ هـ ،
١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها
« ترجمة » أبيات نقلت إلى الإسبانية ،
منها ما معناه :

« إذا أنا مضيت يمينا هلكت بماء الفيضان ،
وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع ،
وإذا مضيت أمامي غرقت في البحر ،
وإن التفت خلفي أحرقني النار » (١) .

هشام بن إسماعيل

(١٠٠٠ - بعد ٨٧ هـ = ١٠٠٠ - بعد ٧٠٦ م)

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد
ابن المغيرة المخزومي : والي المدينة . كان من
أعيانها . وكانت بنته زوجة الخليفة عبد الملك
ابن مروان . وولاه عبد الملك ، على
المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة
إلى هشام بن عبد الملك أمره أن : « أقم
آل علي يشتمون علي بن أبي طالب ، وأقم
آل عبدالله بن الزبير يشتمون عبدالله بن
الزبير ! » وشاع الخبر في أهل المدينة ،
فبادر آل علي وآل الزبير إلى كتابة
وصاياهم ، استعداداً للموت ، وأقبلت

(١) الصلة لابن بشكوال ، طبعة مجريط ، ت ١٣٢٣

وهو فيه : « هشام بن أحمد بن خالد بن هشام » وفي
مخطوطة منه قرئت على المصنف : « هشام بن أحمد بن
هشام » وفي بغية الوعاة ٤٠٩ وإرشاد الأريب ٧ :
٢٤٩ هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد « ومثله في
الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وفيه : « ووقش ،
قرية على اثني عشر ميلاً من طليطلة . . . وتاريخ
الفكر الأندلسي لآخيل بلنثيا ، ترجمة حسين مؤنس
١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر
Brock, I:479 (384), S. I:662 .

هزان بن الحارث

(١٠٠٠ - بعد ٢٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(٦٤٠ م)

هزان بن الحارث بن الصعب بن
محرم الخولاني : من الزعماء أيام الفتوح .
أدرك الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان
عريفاً على قومه لما دخلوها (١) .

هزان بن صباح

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - بعد

هزان بن صباح بن عتيك ، من بني
عززة ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي .
عُرف بنوه في جهات اليمامة . وذكرهم
الأعشى في بعض شعره . وورد اسم
هزان في سجع ينسب للمختار الثقفي ،
حين تكهن ، أوله : « أما والذي أنزل
القرآن » إلى أن يقول : « لأقتلن العتاة
من أزد عمان ، ومدحج وهمدان ،
وبهز وخولان ، وبكر وهزان ، وثعل
ونهبان ، وعبس وذبيان ، وقيس وعيلان » .
من نسله في الإسلام « أبو روق » أحمد
ابن محمد بن بكر الهزاني . قال السمعي :
حدث هو وأبوه وروى عنه جماعة .
قلت : والهزارة ، أو بنو هزان ، بطن
من عززة ، معروف اليوم في نجد ،
كانت لبعض رجاله إمارة « الحريق »
في جنوبي الرياض ، أيام قيام « ابن
سعود » عبد العزيز بن عبد الرحمن
الفيلص ، وامتنعوا عليه ، فأخضعهم ؛
ولعلهم بقية من سلالة صاحب
الترجمة (٢) .

(١) الإصابة : ت ٩٠٥١ ووقع اسمه في هذه الطبعة
« هزال » والتصحيح من التاج ٤ : ٩٣ - ٩٤ مادة
هز . . .

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعنها
أخذت نسبه . والتاج ٤ : ٩٣ وهو فيه : « هزان
ابن يقدم » كما في اللسان ٧ : ٢٩٢ ولا سبيل إلى
جملة شخصين ، كما في معجم قبائل العرب ١٢١٧ -
١٨ لأنه في المصدر الأول والمصدر الثالث جد « أبي
رووق » أضف إلى هذا أن « يقدم » هو من « عززة »
كما سيأتي في ترجمته ، وكثيراً ما ترد النسبة إلى
الجد . ومعجم ما استعجم ١٠٣١ وعبد العزيز في
ذمة التاريخ - خ . وانظر ديوان الأعشى ٣١٠ .

هزير بن شن

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - بعد

هزير بن شن بن أفضى بن عبد
القيس : مثقف للرماح ، من أهل الخط
(بفتح الخاء وتشديد الطاء) قال ابن
حزم : هزير ، أول من ثقف القنا
بالخط . وقال ياقوت : من قرى « الخط »
القطيف والعمير وقطر ، وجميع هذا في
سيف البحرين وعمان ، وهي مواضع
كانت تجلب إليها الرماح من الهند فتقوم
وتباع على العرب . وقال ابن بليهد :
الخط موضع على الخليج الفارسي ،
عاصمته القطيف . وقال البكري ، في
غلبة بني عبد القيس على « البحرين » :
ونزلت شن بن أفضى (عشيرة صاحب
الترجمة) طرفها وأدناها إلى العراق .
وقال الزبيدي : هزير بن شن ، تنسب
إليه الرماح « الهزيرية » (١) .

الهزيمي = المعافي بن هزيم

هش

ابن هشام (المؤرخ) = عبد الملك بن هشام

٢١٣

ابن هشام (اللمخي) = محمد بن أحمد

٥٦٠

ابن هشام (العالم بالنحو) = عبد الله بن

يوسف ٧٦١

ابن هشام (النحوي) = أحمد بن عبد

الرحمن ٨٣٥

الوقشي

(٤٠٨ - ٤٨٩ هـ = ١٠١٧ - ١٠٩٦ م)

هشام بن أحمد بن هشام الكناني أبو
الوليد ، المعروف بالوقشي : كاتب ،

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٢ ووقع فيه « هزير » يلفظ
« بزير » تصحيفاً ، والتصحيح من التاج ٤ : ٩٤
مادة : هز . ولللكلام على « الخط » والرماح « الخطية »
انظر معجم البلدان ٣ : ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١ ،
٥٠٣ وصحیح الأخبار ٣ : ١٥٠ - ١٥١ .

ابن الناصر لدين الله ، ولقبوه « المهدي بالله » وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ ، والثورات قائمة ، فقتل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال . وقتل سرّاً في قرطبة ، بعد أن امتلكها سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملاً ، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة ، ومات عقيماً^(١) .

هشام بن حكيم

(٠٠٠ - بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٦ م)

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي : صحابي ابن صحابي . أسلم يوم فتح مكة . وهو صاحب الخبر مع عمر : سمعه عمر يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما يقرؤها هو ، فانتظره إلى أن خرج من المسجد ، وأخذه إلى النبي (ﷺ) فأخبره ، فقال رسول الله : اقرأ ، فقرأ هشام ، فقال النبي : هكذا أنزلت ؛ ثم قال لعمر : اقرأ ، فقرأ ؛ فقال : هكذا أنزلت ؛ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقروا ما تيسر . واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف ؛ وعند الشافعي أن ذلك من رافة الله بخلقه ، لأن الحافظ قد يزل ، فإن لم يكن في اختلاف اللفظ تغيير للمعنى ، جاز . وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف

(١) نفع الطب ١ : ١٨٧ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وجدوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢ : ٢٥٣ ثم ٣ : ٣ - ١١٢ ، ١٩٧ قلت : تقدم في ترجمة « خلف الحصري » وأبي القاسم محمد بن إسماعيل « ابن عباد » وابنه المعتضد « عباد بن محمد » ما خلاصته أن « خلفاً الحصري » كان في صورته يشبه « المؤيد » صاحب الترجمة ، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد ، لفته سرّاً ، فادعى سنة ٤٢٦ هـ أنه « المؤيد » وأنه لم يقتل ، وإنما استمر مدة وزار المشرق وحج ، وعاد يطالب بعرشه ؛ ورأى « ابن عباد » محمد بن إسماعيل ، أن يتقوى به على ملوك الطوائف ، فبايعه بالخلافة ، وحجبه . ومات ابن عباد ، وتولى ابنه « عباد بن محمد » فأعلن سنة ٤٥١ هـ أن « المؤيد » قد مات ؛ وأخذ البيعة لنفسه .

ابن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وصنف كتباً ، منها « الإمامة » و« القدر » و« الشيخ والغلام » و« الدلالات على حدوث الأشياء » و« الرد على المعتزلة في طلحة والزبير » و« الرد على الزنادقة » و« الرد على من قال بإمامة الفضول » و« الرد على هشام الجواليقي » و« الرد على شيطان الطاق » . وكان حاضر الجواب ، سئل عن معاوية : أشهد بدمراً ؟ فقال : نعم ، من ذلك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر . وتوفي على أثرها بالكوفة . ويقال : عاش إلى خلافة المأمون^(١) .

المؤيد الأموي

(٣٥٥ - ٤٠٣ هـ = ٩٦٦ - ١٠١٣ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، أبو الوليد ، المؤيد الأموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبدالله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبد الملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن ابن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليه عهده ، فأجابه ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار

(١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢ : ٧١٩ والتجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهم مضطربون في سنة وفاته ، منهم من جزم بأنها سنة ١٩٩ هـ ومنهم من يراها سنة ١٧٩ هـ وفي فهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ١ : ١٧٥ « مات بعد نكبة البرامكة بمدينة مستراً ، ويقال : عاش إلى خلافة المأمون » . وعنه لسان الميزان ٦ : ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة سنة ١٨٧ هـ . والمعويدي ، طبعة باريس ٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ : ٦ و ٣٧٠ : ٧ و ٢٣٢ - ٢٣٦ وسمط اللآلي ٨٥٥ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٧٦ .

على هشام أخت له عاقلة فقالت : يا هشام ! أتراك الذي تهلك عشيرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين . فقال : لا ! قالت : فان كان لا بد ، فمر آل علي يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ! فأعجبه رأيها . واستبشر به آل علي وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الأول . واستمر في الإمارة ، فحج بالناس سنة ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و صرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد بن عبد الملك . وله خبر مع عمر بن عبد العزيز ، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك في المدينة ، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيراً . وهشام هذا ، هو الذي ينسب إليه « مُدَّ هشام » عند الفقهاء ، وربما قالوا « المد الشامي » يريدون « الهشامي » وهو أكبر من المد الذي كانت تكال به الكفارات وأنواع الزكاة في عصر النبوة^(١) .

القردوسي

(٠٠٠ - ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٤ م)

هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبدالله ، القردوسي : محدث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من أكثرين عن الحسن البصري^(٢) .

هشام بن الحكم

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٠٥

هشام بن الحكم الشيباني بالولاء ، الكوفي ، أبو محمد : متكلم مناظر ، كان شيخ الإمامية في وقته . ولد بالكوفة ، ونشأ بواسط . وسكن بغداد . وانقطع إلى يحيى

(١) نسب قريش ٤٧ - ٤٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٣ : ٦٩ - ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٣ ، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٤ ، ٢١٤ وجمهرة الأنساب ١٣٩ وفي موطأ الإمام مالك ، طبعة السيد فواد عبد الباقي ، ص ٢٨٤ كلمة لملك عن مد هشام . (٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و التاج ٤ : ٢١٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ « مات في أول صفر سنة ١٤٨ هـ » .

الصحيح « للبخاري ، على حروف المعجم ، قال ابن بشكوال : كثير الفائدة (١) .

الأزدي

(٥٢٥ - ٥٦٦ هـ = ١١٣١ - ١٢٠٩ م)

هشام بن عبد الله بن هشام ، أبو الوليد ، الأزدي : فقيه مالكي من القضاة بقرطبة . توفي بها . له « المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام - خ » و « بهجة النفس وروضة الأنس » في التاريخ . ذكره الرعيني (٢) .

هشام بن عبد الملك

(٧١ - ١٢٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٤٣ م)

هشام بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ، فوجه إليه من قتله وقل جمعه . ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام . وبني الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهي غير رصافتي بغداد والبصرة ، وكان يسكنها في الصيف ، وتوفي فيها . وكان حسن السياسة ، يقظاً في أمره ، يباشر الأعمال بنفسه . من كلامه : « ما بقي عليّ من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بيني وبينه » (٣) .

(١) الصلة ٥٨٩ .

(٢) كشف الظنون ١٧٧٨ و Brock. S. I:664

وصلة الصلة لابن الزبير - خ . وهدية العارفين

٢ : ٥٠٩ وهو فيه : هشام بن عبد الرحمن «

خطاً . انظر « الإبراد - خ . » للرعيني ، في ترجمة

ابنه « عامر بن هشام » .

(٣) ابن الأثير ٥ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٨٣ وتاريخ

الخميس ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٠ وفيه : « كان أبيض

سمياً أحول ، يخضب بالسواد ، حليماً ، ذا رأي

وحزم « واليعقوبي ٣ : ٥٧ وابن خلدون ٣ :

هشام بن العاص

(٥٠٠ - ١٣ هـ = ٦٣٤ - ٥٠٠ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابي ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قديماً ، وهاجر إلى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبي (ﷺ) إلى المدينة ، يريد للحاق به ، فحبسه أبوه وقومه ، بمكة . فأقام إلى ما بعد وقعة « الخندق » ورحل إلى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل في أجنادين ، وقيل : في اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً (١) .

هشام بن عبد الرحمن

(١٣٩ - ١٨٠ هـ = ٧٥٦ - ٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد : ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته . وكان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، راغباً في الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد ، وتمم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . وأحبه الناس لعدله . وأهل الأندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . استمر إلى أن توفي بقرطبة (٢) .

ابن الصَّابُونِي

(٥٠٠ - ٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ - ٥٠٠ م)

هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الوليد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . له كتاب في « شرح الجامع

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ١٤٠ والإصابة : ت ٨٩٦٧ .

(٢) البيان المغرب ٢ : ٦١ وسماه « هشام الرضى » . وتفتح

الطيب ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٢٤ وابن

الأثير ٦ : ٤٩ وأنبار مجموعة ١٢٠ وجدوة

المقتبس ١١ والحلة السيرة ٣٧ والمعجب ، طبعة

الاستقامة ١٩ .

عثمان . وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره ، يقول : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح . وله خبر بخصم مع واليها عياض بن غنم : رآه هشام يشمس ناساً من النبط ليؤدوا الجزية ، فقال : « ما هذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » . وعاش كالسائح ، لم يتخذ أهلاً ولا كان له ولد . يتنقل ومعه نفر من أهل الشام ، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والرجوع عن الشر ، ليس لأحد عليهم إمارة . ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) بمدة طويلة . وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص ، وهذه فتحت سنة ١٥ (١) .

هشام الرضى = هشام بن عبد الرحمن ١٨٠

هشام بن سليمان

(٥٠٠ - ٣٩٩ هـ = ١٠٠٩ - ٥٠٠ م)

هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . كان مقيماً في شقنדה (Secunda) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر ، اجتمع هؤلاء ، واتصلوا بصاحب الترجمة « هشام بن سليمان » فحضر من شقنדה ، إلى قرطبة ، وبايعوه ولقبوه « الرشيد » وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة . وقام أهلها بنصرة « المهدي » فانهمز البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدي ف ضرب عنقه (٢) .

(١) الإصابة : ت ٨٩٦٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :

٥٦١ وأسد الغابة ٥ : ٦١ وانظر رسالة الإمام الشافعي ،

تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

(٢) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣ : ٥١ .

الطَّيَالِسِي

(١٣٣ - ٢٢٧ هـ = ٧٥٠ - ٨٤١ م)

هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة . روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث ^(١) .

الرَّازِي

(١٠٠٠ - ٢٠١ هـ = ٨١٧ م)

هشام بن عبيد الله الرازي : فقيه حنفي ، من أهل الري . أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، صاحب الإمام أبي حنيفة . وكان يقول : لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ ، وأنفقت في العلم سبعمئة ألف درهم . له كتاب « صلاة الأثر » ^(٢) .

هشام بن عُرْوَة

(٦١ - ١٤٦ هـ = ٦٨٠ - ٧٦٣ م)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

= ٨٠ - ١٣٠ والمسعودي ٢ : ١٤٢ - ١٤٥ والذهب المسبوك ٣٤ وفيه : « لم ينج بعد هشام أحد من بني أمية وهو خليفة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٠ - ١٧٢ وفيه : « وقيل إن هذا البيت له ، ولم يحفظ له سواه :

« إذا أنت لم تحص الهوى ، قاذك الهوى

إلى بعض ما فيه عليك مقال » ومرآة الجنان ١ : ٢٦١ - ٢٦٣ وعبر عنه بـ « خليفته » .

ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١١٨ - ١٣٥ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وطبقات العلماء والملوك للجندي - خ . وفيه ، مما يفيد المؤرخ في زمنه : وثى إمارة اليمن مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة ، وعزله بيوسف بن عمر الثقفي ، فلبث على المخاليف الثلاثة : حضرموت ، وصنعاء ، والجد ، ثلاث عشرة سنة ، وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على اليمن ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره ، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه « الصليب » مكانه ، فلبث خمس سنين إلى أن توفي هشام .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥ ، والجمع بين رجال الصحیحین ٢ : ٥٤٨ ، واللباب ٢ : ٩٦ ، وفيه : « الطيالسي ، نسة إلى - الطيالسة - التي تجعل على العمامة » .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٤ ، ولسان الميزان ٦ : ١٩٥ ، والجواهر المضية ٢ : ٢٠٥ ، ووقع اسم أبيه في الفوائد البهية ٢٢٣ « عبد الله » ومثله في كشف الظنون ١٠٨١ وحديفة العارفين ٢ : ٥٠٨ ، وانفرد الأخير بتاريخ وفاته .

القرشي الأسيدي ، أبو المنذر : تابعي ، من أئمة الحديث . من علماء « المدينة » ولد وعاش فيها . وزار الكوفة فسمع منه أهلها . ودخل بغداد ، وافتدأ على المنصور العباسي ، فكان من خاصته . وتوفي بها . روى نحو أربعمئة حديث . وأخباره كثيرة ^(١) .

هشام بن عُقْبَة

(١٢٠ هـ = ٧٤٠ م - نحو

(٧٣٨ م)

هشام بن عقبة العدوي : شاعر ، من إخوة ذي الرمة (غيلان) وهم : أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود ، وهشام . وكان هشام أكبر من ذي الرمة ، وهو الذي رباه ، وبينهما مساجلات في الشعر ، منها قول هشام :

« أغيلان إن ترجع قوي الود بيننا

فكل الذي ولي من العيش راجع »

« فكن مثل أقصى الناس عندي ، فإنني

بطول التائي من أخي السوء قانع ! »

وقال ذو الرمة :

« أغر هشاماً من أخيه ابن أمه

قوادم ضأن أقبلت وربيع » الخ

وجاء في حماسة أبي تمام ، من شعر صاحب

الترجمة الأبيات التي أولها :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده »

وهي في رواية ابن الأعرابي (كما في

معجم المرزباني) من نظم أخيه « مسعود

ابن عقبة » المتقدمة ترجمته ، يرثي بها

« ذا الرمة » و« أوفى » ^(٢) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ ونسب قريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٧ وشرحاً

ألفية العراقي ١ : ١٨٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٢ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ ومجالس نعلب

٣٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاکر ٥١٠ -

٥١٤ والمرزباني ٣٧٦ وانظر التبريزي ٢ : ١٤٧

والجمعي ٤٨٠ قلت : ومن الجدير بالتأمل أن الجمعي

اقتصر من أبيات « تعزيت عن أوفى » بالبينتين الأولىين

السابق ذكرهما في ترجمة مسعود ، وأشار إلى

أن « أوفى » المرثي مع غيلان ، هو أخوه ، أما « حماسة

أبي تمام » فاليان فيها خمسة ، وبينها بيت يبدو لي

كانه غريب عنها ، وهو :

هشام بن عمَّار

(١٥٣ - ٢٤٥ هـ = ٧٧٠ - ٨٥٩ م)

هشام بن عمار بن نصير ، ابن ميسرة السلمي ، أبو الوليد : قاض ، من القراء المشهورين . من أهل دمشق . قال الذهبي : خطيبها ومقرئها ومحدثها وعلمها . توفي فيها . وكان فصيحاً بليغاً . له كتاب « فضائل القرآن » ^(١) .

التَّغْلِبِي

(١٥٧ هـ = ٧٧٤ م - بعد

(٧٧٤ م)

هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي الوائلي : أمير ، عرفه ابن حزم بصاحب « السند » . ولاء عليها المنصور العباسي سنة ١٥١ هـ ، ولما بلغها وجه الغزاة إلى نواحي الهند ، فافتتح كشمير ، والمثنان ، والقندهار . وبني في هذه مسجداً . وأخصبت البلاد في ولايته . واستمر ست سنوات ، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولاً ^(٢) .

ابن السَّائِبِ الكَلْبِيِّ

(٢٠٤ هـ = ٨١٩ م - ٧٧٤ م)

هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ،

« حوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم

وأسى بأوفى قومه قد تضعفوا »

وبهذا البيت انصرف الرثاء عن « أوفى » أخي ذي

الرمة ، إلى « أوفى بن دلهم » أحد رجال الحديث ،

ونشأ عن هذه الرواية اضطراب في المصادر غير

قليل . وانظر شرح « الحماسة » للمرزوقي ٩٣ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٥٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥

والتيسير ، للداني - خ . وشرحاً ألفية العراقي ١ :

٧٧ وطبقات المصريين للداوودي - خ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٨ وابن الأثير ٦ : ٤ وفتوح

البلدان للبلادري ٤٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٨٨

والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦ والطبري : حوادث سنة

١٥٧ وفي مقاتل الطالبيين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور ،

دعا هشام بن عمرو - صاحب الترجمة - وقال له :

اعلم أن الأشتر بأرض السند ، وقد ولتلك عليها ،

فانظر ما أنت صانع - شخص هشام إلى السند ،

فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر .

ثار على أخيه «المولى يزيد» وبايعته قبائل «الحوز» وأهل مراكش (سنة ١٢٠٦هـ) وقتل أخوه في معركة بينهما ، واستقر هشام في الحوز مدة . ثم اضطرب أمره ، فخرج إلى مراكش ، فحدث بها وباء ، فمات فيه (١) .

هشام بن معاوية

(١٠٠٠ - ٢٠٩هـ = ١٠٠٠ - ٨٢٤م)

هشام بن معاوية ، أبو عبدالله ، الكوفي : نحوي ، ضرير . من أهل الكوفة . من كتبه «الحدود» و«المختصر» و«القياس» كلها في النحو (٢) .

هشام بن المغيرة

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠م)

هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي : من سادات العرب في الجاهلية . من أهل مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام الفيل ، ثم بموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية ، أدركت زوجته «ضباعة بنت عامر» الإسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبي (ﷺ) يتزوجها لولا تقدمها في السن . وكان ابنه «الحارث ابن هشام» من الصحابة (توفي سنة ١٨) وفي رثاء هشام ، يقول أحد معاصريه : «ذريني أصطبغ يا بكر ، إني رأيت الموت نقب عن هشام» وكان ممن شهد حرب «الفجار» رئيساً على بني مخزوم (٣) .

في أواخر سنة ٤٢٠هـ فأقام قليلاً ، وثارته به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢هـ) فلجأ إلى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب . ثم أخرج من قرطبة ، ونودي فيها وفي أرباضها : «لا يبقى أحد من بني أمية ولا يكفهم أحد» فقصد الثغور ، ولحق بابن هود (المستعين بالله ، سليمان ابن محمد ، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيماً ، في جهة لاردة (Lérida) وانقرضت به الدولة الأموية في الأندلس (١) .

المولى هشام

(١٠٠٠ - ١٢١٢هـ = ١٠٠٠ - ١٧٩٧م)

هشام بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الحسني : من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى .



هشام بن محمد بن عبد الله الحسني العلوي
عن تاريخ تطوان : المجلد الثالث .

عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأيها (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها «جمهرة الأنساب - خ» قطعة منه ، و«الأصنام - ط» و«نسب الخيل - ط» و«بيوتات قريش» و«الكنى» و«المثالب - خ» و«افتراق العرب» و«الموؤودات» و«ألقاب قريش» و«ألقاب اليمن» و«ملوك الطوائف» و«ملوك كندة» و«بيوتات اليمن» و«ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام» و«الديباج» في أخبار الشعراء ، و«تاريخ أجناد الخلفاء» و«صفات الخلفاء» و«تسمية من بالحجاز من أحياء العرب» و«كتاب الأقاليم» و«أخبار بكر وتغلب - خ» و«أسواق العرب» (١) .

المعتد بالله

(٣٦٤ - ٤٢٨هـ = ٩٧٤ - ١٠٣٦م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقيماً في حصن «ألبونت» Alpuente من ثغور قرطبة . وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨هـ) فكان يخطب له في قرطبة ، وهو بألبونت (عند عبدالله بن قاسم الفهري ، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور ، والفتن قائمة في البلاد ، لا قدرة له على قمعها . ودخل قرطبة

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ - ١٩٦ وفيه : توفي سنة ٢٠٤ وقيل : ٢٠٦ والأول أصح ، ونزهة الألبا ١١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠ - ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ و Huart ١٧٧ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ و امرأة الجان ٢ : ٢٩ والذريعة ١ : ٣٢٣ وفيه : رأيت النسخة العتيقة من كتابه «أخبار بكر وتغلب» ببغداد في خزنة آل السيد عيسى الططار . والأصنام : مقدمته لأحمد زكي باشا . ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٧ و Brock. S. 1:211 وفي مؤسسة كياتاني (ص ٥٠ الرقم ١٥٨) جزآن من كتابه «الجمهرة في الأنساب» .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٢٢ وبقية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠ .

(٣) ثمار القلوب ٢٣٨ والمحبر ١٣٩ ، ٤٥٧ وحزمة ٩٥ والأزمة والأمكة ٢ : ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ - ٣٠١ وتكرر ذكره في طبقات الحمصي ١٢١ - ١٢٣ وفي الأغاني ، الساسي ١٩ : ٧٤ - ٧٧ وانظر فهرسته .

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٧ والبيان المغرب ٣ : ١٤٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وجذوة المقتبس ٢٦ والمغرب في حلل المغرب ١ : ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٥٧ .

هشام بن هبيرة

(٥٥٠ - ٥٧٥ = ٦٩٤ م)

هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي : قاضي البصرة . من العلماء بالتشريع . له فيه قضايا مذكورة . استقضاه عبدالله ابن الزبير (سنة ٥٦٤ هـ) وهو شاب ، فكتب إلى « شريح » : « إني استعملت على القضاء ، على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه ، وإنه لا غناء بي عن مشاورة مثلك » ثم جعل يسأله فيما يعرض له . وعزل ، وأعيد ، إلى أن قتل مصعب بن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلاً ، وأعيد بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق ، فلم يلبث أن مات وهو على القضاء . ولم يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين ذكره (١) .

الغافقي

(٥٥٠ - ٥٣١٧ = ٩٢٩ م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الوليد الغافقي : مؤدب ، من أهل قرطبة . أدب أمير المؤمنين عبد الرحمن « الناصر » ووليَّ عهده الحكم « المستنصر » (٢) .

هشام بن يوسف

(٥٥٠ - ٥١٩٧ = ٨١٢ م)

هشام بن يوسف الأباوي الصنعائي اليماني ، أبو عبد الرحمن : قاضي صنعاء . من أبناء الفرس . يعرف بالقاضي . قال عن نفسه : « لما قدم سفيان الثوري اليمن ، قال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ، فكننت أكتب له » وهو أحد

(١) أخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٩٨ - ٣٠٣ ، ٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧ : ١٠٩ وهو فيه « الضبي » والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ والكامل لابن الأثير ، في حوادث السنين ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ وهي الأعوام التي كان قاضياً فيها .
(٢) طبقات النحويين ، للزبيدي ٣٠٨ وجذوة المقتبس ٣٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٩ .

شيوخ الإمام الشافعي باليمن . وولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد حين قدمها نائباً من قبل الرشيد (سنة نيف و ١٨٠) وهو من ثقات رجال الحديث روى له البخاري وغيره من الأئمة . قال أبو زرعة : كان هشام أصح اليمانيين كتاباً ، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم (١) .

الهشامية = مُتَمِّمُ الهشامية ٢٢٤

الهشوكي = أحمد بن علي ١٠٤٦

هشيم بن بشير

(١٠٤ - ١٨٣ هـ = ٧٢٢ - ٧٩٩ م)

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية ، الواسطي ، نزيل بغداد : مفسر من ثقات المحدثين . قيل : أصله من بخارى . كان محدث بغداد . ولزمه الإمام ابن حنبل أربع سنين . قال الدورقي : كان عنده عشرون ألف حديث . وقال يحيى بن معين : روى عن الحسن بن عبيد الله ، ولم يدركه . وأورد البلخي في « قبول الأخبار » أسماء جماعة حدث عنهم هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة . وهذا ما يسميه أهل الحديث « التدليس » . وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي بواسط ، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم . قال الداودي : له غير « التفسير » كتاب « السنن » في الفقه ، و« المغازي » (٢) .

هص

هصيص بن كعب

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ م)

هصيص بن كعب بن لؤي ، من قريش : جد جاهلي . استوعب تنسيق

(١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي - خ . وخلاصة تهذيب الكمال ٣٥٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٤٥٧ .
(٢) التبان لابن ناصر الدين - خ . وفيه عل « خازم » بالخاء ، علامة « صح » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩

نسله في كتاب « نسب قريش » ستاً وعشرين صفحة . وكان من أحفاده ، في عهد ظهور الإسلام ، علي بن أمية ابن خلف (قتل يوم بدر ، مع أبيه ، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبيه ومنبه ابنا الحجاج (تقدموا أيضاً) وآخرون (١) .

هط

ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢

هف

أبو هفان = عبد الله بن أحمد ٢٥٧

هفان بن الحارث

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ م)

هفان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة ، من عدنان : جد جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة ، في قرية تسمى « الهدار » من نسله « نافع ابن الأزرق » المتقدمة ترجمته ، و« ضميم ابن جوس الهفاني » من رجال الحديث ، ثقة (٢) .

هق

هقل بن زياد

(٥٥٠ - ٥١٧٩ هـ = ٧٩٥ م)

هقل بن زياد السكسكي بالولاء ، أبو عبدالله : كاتب الإمام الأوزاعي .

ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤ : ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الأخبار للبلخي - خ . ومقاتل الطالبين ٣٥٩ ، ٣٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٣ وتهذيب ١١ : ٥٩ - ٦٣ وطبقات المقرئين للداودي - خ .

(١) نسب قريش ٣٨٦ - ٤١٢ وجمهرة الأنساب ١٥٠ - ١٥٧ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الأرب للقلشندي ٣٥١ واللباب ٣ : ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء ، وفي القاموس : هفان - بفتح أوله - ويكسر .

فكانت أيامه فيها سلسلة قن وشورور . وعزله المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها سنتان وأيام . وولاه إمرة دمشق (سنة ٣١٣ - ٣١٦) (١) .

هلال بن جشم النخعي = هلال بن عمرو

هَلَالُ بْنُ خَنْعَمٍ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هلال بن خنعم المازني : شاعر مجيد . لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة . ذكره القالي في أماليه . وروى له الشريف المرتضى أبياتاً استشهد علماء اللغة ببعضها (٢) .

هَلَالُ الرَّأْيِ = هَلَالُ بْنُ يَحْيَى

هَلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بني النمر بن قاسط : جد جاهلي . من نسله «ابن القرية» أيوب بن زيد ، المتقدمة ترجمته ، و«عقبه بن قيس» النمري الهلالي ، كان رئيس المرتدين من بني النمر ، وقتله «خالد» يوم عين التمر (سنة ٥١٢ هـ) وصلبه (٣) .

هَلَالُ بْنُ رَزِينٍ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هلال بن رزين الربابي ، من بني ثور بن عبد مناة بن أد : شاعر جاهلي . بقيت من شعره أبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة وكتب ، على حمير ، منها :

«وبالبيداء لما أن تلاققت

بها كلب ، وحل بها النذور»

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠١ والولاية والقضاة ٢٧٨

وأمره دمشق في الإسلام ٩٣ ، ٩٥ .

(٢) سبط اللآلي ٣٨٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أي

الفضل ١ : ٣٧٩ - ٣٨٠ والحيوان ، تحقيق هارون

٣٨٢ : ١

(٣) شرح أدب الكاتب ، للجواليقي ١٦٩ واللباب

٣ : ٢٩٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ .

ابن المهلب بقنديل ، وقتل المفضل وعبد الملك وزياداً مروان ومعاوية بني المهلب ، وقتل معاوية بن يزيد في آخرين . وعناه «جرير» بقوله من قصيدة :

«حذاراً على نفس ابن أحوز ، إنه

جلا كل وجه من معدّ فأسفرا»

ومنها :

«أتسون شدات ابن أحوز ، معلماً

إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا»

ومعلم ، بضم الميم وسكون العين وكسر اللام ، من قولهم : أعلم الرجل في الحرب ؛ إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به . وجاء في كلام ياقوت على «قنديل» : «كانت فيها وقعة لهلال ابن أحوز المازني على آل المهلب» (١) .

هَلَالُ بْنُ الْأَسْعَرِ

(٥٥٥ - نحو ٥١٣٠ هـ = ٥٥٥ - نحو

٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازني : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . كان فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس والبطش ، أكولاً . وعمر طويلاً . أقام في اليمن مدة ، ومات في العراق (٢) .

هَلَالُ بْنُ بَدْرِ

(٥٥٥ - بعد ٥٣١٦ هـ = ٥٥٥ - بعد

٩٢٨ م)

هلال بن بدر ، أبو الحسن : وال ، من القواد في عصر المقتدر العباسي . كان في بغداد ، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة ٣٠٩) فقدم إليها . ولم يسلس له قيادها ،

(١) رغبة الأمل ٧ : ١٥٧ - ١٥٩ وفتوح البلدان ٤٤٧

وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومعجم البلدان ٧ : ١٦٧

ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنفاض ، طبعة ليدن

٩٩٣ - ٩٩١ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ١٧٥ - ١٨٣ وفيه ،

كما في مجالس ثعلب ٥٣٢ «قال الأصمعي ، عن

معتز بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قلت لهلال

ابن الأسعر : ما أكلة بلغتي عنك ؟ قال : نعم ، جعت

جوعة وأنا على بعيري ، فتحتره وأكلته إلا ما حملت

على ظهري منه ! .»

من حفاظ الحديث الثقات . دمشقي المولد ، بيروتي الإقامة والوفاة . قيل : اسمه محمد ، أو عبدالله ؛ وهقل لقب غلب عليه . وعن أحمد بن حنبل : لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل (١) .

هك

الهكاري (ضياء الدين) = عيسى بن محمد ٥٨٥

الهكاري (بدر الدين) = محمد بن محمد ٦١٤

الهكاري (شرف الدين) = عيسى بن محمد ٦٦٩

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ٧٦٣

الهكاري (القاضي) = محمد بن عبدالله ٧٨٦

هل

ابن هلال (المقدسي) = أحمد بن محمد ٧٦٥

ابن هلال (الجلبي) = محمد بن علي ٩٣٣

أبو هلال (العسكري) = الحسن بن عبدالله ٣٩٥

هَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ

(٥٥٥ - بعد ٥١٠٢ هـ = ٥٥٥ - بعد

٧٢٠ م)

هلال بن أحوز بن أربد المازني المالكي التميمي : قائد ، من الشجعان القساة . عرفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقنديل . قال البلاذري : هرب بنو المهلب إلى السند في أيام يزيد بن عبد الملك ، فوجه إليهم «هلال بن أحوز» فلقبهم ، فقتل مدرك

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ والتبيان لبديعة البيان -

خ . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ وفيه رواية ثانية

في وفاته : سنة ١٨١ .

هلال بن عُلْفَة

(٥٣٨ - ٥٠٠ = ٦٥٨ م)

هلال بن علفة التيمي، من تميم الرباب: من زعماء الإياضية. كان شجاعاً من أبطال زمنه. وهو الذي قتل «رستم» يوم القادسية. خرج على «علي» بعد وقعة النهروان، وأتى ماسذاناً، ومعه أكثر من مئتين، فوجه إليه «علي» معقل بن قيس الرياحي، فقتله معقل هو ومن معه (١).

النخعي

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ م)

هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخعي، من قحطان: جد جاهلي. بنوه بطن من النخع. قال القلقشندي: منهم العدنان بن الهيثم بن الأسود (٢).

ابن أبي قرّة

(٥٤٤٩ - ٥٠٠ = ١٠٥٧ م)

هلال بن أبي قرّة بن دوناس اليفرنّي، أبو نور: من ملوك الطوائف بالأندلس. بويع في «تاكُرُنَّا» (Takurunna) بعد موت إدريس بن علي الحمودي (سنة ٤٠٦ هـ) ثم خطب له بمالقة وسائر بلاد ريه (Reiyo) وطالت مدته وحمدت سيرته. ولما كان في أواخر أيامه قصد المعتضد بن عباد، مع الأميرين محمد ابن نوح اللدّمي وابن خنزرون، مستنصرين، فغدر بهم المعتضد، وأوثقهم في الكبول الثقالب وسجنهم في قصره. ثم أطلق ابن أبي قرّة، لصدقة له قديمة معه، فعاد هذا إلى رندة (Ronda) وكانت قلعة وقاعدة ملكه، فعلم بأن ابناً له يدعى «باديس» تولى الأمر في غيبته وأساء السيرة، فضرب عنقه.

(١) الكامل، لابن الأثير ٣: ١٤٩، والتاج ٦: ٢٠٤، ثم ٧: ٢٠.

(٢) نهاية الأرب ٣٥٥ ونسبه فيه: «هلال بن جشم ابن عوف» والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ - ٣٩.

وجميع بطون هلال إلى إفريقية، كالجراد المنتشر، لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه. وقاتلهم المعز، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله، وهزموه. ثم كان لبني هلال، من تونس إلى الغرب، وهم: رياح، وزغبة، والمعقل، وجشم، وقرّة، والأبيح، والخلط، وسفيان. وقال ابن حزم: من بطول بني هلال: بنو قرّة وبنو بَعجة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية. وفي «خلاصة تاريخ تونس» أن جموع بني هلال وسليم، التي قاتلت المعز بن باديس، كانت تناهز أربعمئة ألف؛ وأن المعركة التي هزم بها نشبت قرب جبل «حيدران» في الجنوب الشرقي من المملكة التونسية الآن، على الجادة الكبرى بين قابس والقيروان، في المكان المعروف اليوم بوردان. وفي كتاب «قبائل العرب في مصر» أن الموحدّين أجلوا كثيراً من هلاليين إفريقية، إلى الأندلس؛ وأن السلطان قلاوون بمصر، استعان بهم في فتح دنقلة، وأنهم كانت لهم في أيام ابن خلدون بقايا في الصعيد؛ وأن المقرّزي وصفهم بالكثرة في شرقي عيذاب؛ وأن في المؤرخين من يعد «الجافرة» في الصعيد بطناً منهم، وقد سكن بعضهم السودان. وينقل عن «برسيفال» تقديره أن «هلال بن عامر» كان حياً سنة ٤١٤ م (٢١٥ ق هـ) قلت: في هذا التقدير نظر، لأن اجتماع نحو ٤٠٠ ألف مقاتل، أكثرهم منهم، في مكان واحد في أوائل المئة الخامسة للهجرة، يدل على أن مجموعهم لا يقل يومئذ عن المليونين، وهذا العدد، من سلالة رجل واحد، لا يتكون في ستة قرون ولا ضعفها (١).

(١) ابن خلدون ٦: ١١ - ٥٧ وسبائك الذهب ٤٠ - ٤١ والاستقصا ١: ١٦٦ والبيان والإعراب ٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٦١ - ٢٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٢، ٣٥٦ و«خلاصة تاريخ تونس» ٩٣ - ٩٥ وقبائل العرب في مصر ١: ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١.

يعني أن بني كلب تلاقت بحمير، وسقطت الذنور عن الحالفين على إدراك الثأر: «فحانت حمير لما التقينا وكان لهم بها يوم عسير» وحانت: هلكت (١).

هلال بن عامر

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ م)

هلال بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من عدنان: جد جاهلي، لبنه أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تناوله العامة. وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له، وهم: شعبة، وناشرة، ونهيك، وعبد مناف، وعبد الله. وتكاثروا في الحجاز ونجد، ثم تحولوا إلى بادية الشام، ومنها إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر بلاد الصعيد. ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلبوا عليها. وفي تاريخ ابن خلدون ما مؤداه: كان بنو هلال ابن عامر في بسائط الطائف، ما بينه وبين جبل غزوان، وربما كانوا يطوفون، رحلة الصيف والشتاء، أطراف العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون السابلة؛ وانتقلوا في الإسلام إلى الجزيرة الفراتية، من بلاد الشام، وانحاز بعضهم إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية (في القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة نُقل أشياعهم، من بني هلال وغيرهم، إلى الصعيد المصري؛ وقوي المعز بن باديس زعيم بربر صنهاجة في إفريقية فحلف ليمحوها منها اسم بني عبيد (الفاطميين) وباع للقائم العباسي (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى في صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسليم بن منصور، النازلين بها، فسلبتهم المستنصر الفاطمي (معد بن علي) على إفريقية وقال لروّسائهم: أعطيتكم المغرب؛ وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بغيراً وديناراً. قال ابن خلدون: «وسارت قبائل دياب وعوف وزغب» (١) التبريزي ١: ١٧٨ والمرزوقي ٣٤٠ والمرزباني ٤٨٢.

ثم لم يلبث أن مات (١).

هلال بن وكيع

(٥٣٦ - ٥٠٠ = ٦٥٦ م)

الهلاي (الصالحى) = محمد بن نجم

الدين ١٠١٢

الهلاي (الحموي) = محمد بن هلال

١٣١١

الهلاي (الجلي) = مصطفى بن إبراهيم

١٣٣٧

هلباء

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠)

١ - هلباء بن بعجة بن زيد بن سويد، من حرام بن جذام، من القحطانية: جد. كانت مساكن بنيه بالحواف من الشرقية بالديار المصرية. من نسله «مفرج بن سالم» أمره الملك الناصر، ثم خلفه ولده حسان. ومن عقبه أيضاً المهريم بن غياث بن عصمة ابن نجاد بن هلباء بن بعجة (١).

٢ - هلباء سويد: جد. من هلباء بعجة. بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام، بمصر. كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب. منهم «العطويون» كانوا في الحواف، ومثلهم «الأخوية» و«الغناورة» و«الحميديون» و«الأساور» وأفخاذ أخرى (٢).

٣ - هلباء مالك: جد. من بطون حرام بن جذام أيضاً. من عقبه «الغوارنة» في الحواف بمصر (٣).

الهلقام بن نعيم

(٥٠٠ - ٥٨٣ = ٧٠٢ م)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة: قائد، ثائر. خرج مع ابن الأشعث، خالفاً طاعة عبد الملك بن مروان. وشهد وقعة دير الجماجم، ومسكن. وأسر في خراسان فجيء به إلى العراق، فقتله الحجاج صبراً (٤).

(١) و (٢) و (٣) نهاية الأرب للقفطندي ٣٥١ وسبائك الذهب ٤٤-٤٩.

(٤) الكامل لابن الأثير، والطبري: حوادث سنة ٨٣.

هلال بن وكيع بن بشر التميمي الدارمي: خطيب، من رؤساء بني تميم. كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولي. وقاتل يوم «الجمل» مع عائشة، وقتل فيه (١).

هلال الرأبي

(٥٢٥ - ٥٠٠ = ٨٥٩ م)

هلال بن يحيى بن مسلم البصري: فقيه من أعيان الحنفية. من أهل البصرة. لقب بالرأبي، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس. له كتاب في «الشروط» قال صاحب كشف الظنون: أول من صنف في علم الشروط والسجلات، هلال بن يحيى؛ وكتاب «أحكام الوقف - ط» اشتهر هو و«أحكام الوقف» لأحمد بن عمرو الخصاف، بوقفي هلال والخصاف؛ ولعبدالله بن الحسين الناصحي كتاب «الجمع بين وقفي هلال والخصاف - خ» في مجلد لطيف، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية، كما جاء في مقدمته (٢).

الهلاي (البصري) = منقذ بن عبد الرحمن

١٤٠ ؟

الهلاي (أمين الدين) = محمد بن عثمان

١٠٠٤

هلال الصائبي

(٣٥٩ - ٥٤٤٨ = ٩٧٠ - ١٠٥٦ م)

هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصائبي الحرائي، أبو الحسين، أو أبو الحسن: مؤرخ، كاتب، من أهل بغداد. كان أبوه وجده من الصابئة، وأسلم هو في أواخر عمره. وكان قد تعلم الأدب وهو على دين آبائه. وولي ديوان الإنشاء ببغداد زمناً. من كتبه «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء - ط» غير كامل، ووجدت بعد طبعه كرايس منه، فنشرت باسم «أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء» ويسمى «الأمانيل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان» وله «ذيل تاريخ ثابت بن سنان» طبع الجزء الثامن منه في نهاية تحفة الأمراء، و«غرر البلاغة - خ» فيه طائفة من رسائله، و«رسوم دار الخلافة - خ» و«أخبار بغداد» و«كتاب الكتاب» و«السياسة» (٢).

الحفّار

(٣٢٢ - ٥٤١٤ = ٩٣٤ - ١٠٢٣ م)

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان، أبو الفتح الحفار: من رجال الحديث. فارسي الأصل. من أهل بغداد. كان صدوقاً. سمع منه أبو بكر البيهقي وآخرون منهم الخطيب البغدادي، وقال الخطيب: قرأت نسبه هذا بخطه. وقال صاحب الذريعة: هو من مشايخ الطوسي. له من الكتب «الأمالي» و«أجزاء» في الحديث (٣).

(١) البيان المغرب ٣: ٢٧٠، ٣١٢.

(٢) ابن خلكان ٢: ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤: ٧٦ و Brock. I: 394 (323), S. I: 556 وتزهره الألبا

٤٢٣ وأقسام ضائعة: مقدمته، من إنشاء ميخائيل عواد. والمنظم ٨: ١٧٦ وآداب زيدان ٢: ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١١٧٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٤: ٧٥ واللباب ١: ٣٠٧ والذريعة

٢: ٣١٦ وهدية العارفين ٢: ٥١٠. (١) أسد الغابة ٥: ٦٩ والبيان والتبيين ٢: ١٤٣ والإصابة: ٩٠٥٤.

(٢) الجواهر المضية، للقرشي ٢: ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيها: «هلال بن يحيى بن مسلم الرأي» مما يروم أن صحته «الرأبي» وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين، إلا أن التاج ١٠: ١٤١ أزال هذا الزعم بتعليقه على «ربيعة الرأي» قالاً: «ربيعة» صاحب الرأي وجاء بعده بهلال. ومفتاح السعادة ٢: ١٢٤ وكشف الظنون ٢١: ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٣ ومخطوطات الأوقاف ٨٢ و Brock. I: 180 (173).

رَيْتَر

(١٣١٠ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧١ م)

هلموت ريتير (Halmot, Raiter) مستشرق ألماني من كبار العلماء بالمخطوطات العربية. أشرف على معهد الآثار الألماني في استامبول، طوال ٣٠ سنة، واختير عميداً لكلية الآداب في جامعة فرانكفورت (١٩٤٩) وأشرف على تحرير مجلة «أوربانس» وكتب فيها كثيراً. وبعد إحالته إلى المعاش، رجع إلى استنبول أستاذاً (ذا كرسي) في جامعتها. وتوفي بها. وهو مؤسس «النشرات الإسلامية» التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية. وقد صدر منها ٢٤ جزءاً. بينها سبعة مجلدات من «الوافي بالوفيات» كما نشر نحو ٣٠ كتاباً عربياً أضاف إلى بعضها ترجمات ألمانية (١).

هم

هِمَّات زَادَهُ = مُحَمَّد بن حَسَن ١١٧٥

الهِمَّال بن عاد

(٥٥٠ - ٦٥٠ = ٦٥٠ - ٧٥٠)

الهمال بن عاد بن ملطاط، من بني وائل، من حمير: ملك يمني جاهلي قديم، كان يعرف بذي شَدَد. قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان، وليس التاج، وكان شديداً في إدارة الملك، واستمر إلى أن مات (٢).

ابن هَمَّام = عبدالله بن هَمَّام ١٠٠ ؟
 الهَمَّام (العبدى) = علي بن نصر ٥٦٩
 ابن الهَمَّام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

أَبُو العَزَائِم

(٥٥٩ - ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ - ١٢٣٣ م)

همام (بضم الهاء وتخفيف الميم)

(١) العرب ٥ : ٩٧٦ والمستشرقون ٧٩٦ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٤٨ .

(٢) التيجان ٧٨ .

ابن راجي الله، سرايا، ابن أبي الفتوح ناصر بن داود؛ جلال الدين، أبو العزائم: فقيه شافعي مصري. رحل إلى بغداد في طلب الفقه والحديث، وقرأ الأدب بمصر. وصنف كتباً كثيرة في «الأصول» و«الفروع» و«الخلافة» مختصرة ومطولة. وله شعر. توفي بالقاهرة (١).

هَمَّام بن رِيَّاح

(٥٥٠ - ٦٥٠ = ٦٥٠ - ٧٥٠)

همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي: معمر جاهلي، من الشعراء. أورد له السجستاني أبياتاً لعلها مصنوعة (٢).

الْفَرَزْدَق

(٥٥٠ - ١١٠ هـ = ٦٧٢٨ م)

هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفردق: شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، كان يقال: لولا شعر الفردق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس. يشبه بزهير بن أبي سلمى. وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفردق في الإسلاميين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه. وكان أبوه من الأجواد الأشراف. وكذلك جده. وفي شرح نهج البلاغة: كان الفردق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم، فأذن له بالجلوس!

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السابع والأربعون. وهو في طبقات الشافعية ٥ : ١٦٤ «أبو العناتم» همام بن راجي الله «بن سرايا». وفي الطبقات الوسطى - خ: «أبو العزائم» ومثله في الصغرى، وفي كليهما: ابن سرايا.

(٢) انظر المعمرين للسجستاني ٥٨ .

وقد جمع بعض شعره في «ديوان - ط» ومن أمهات كتب الأدب والأخبار «نقائض جرير والفردق - ط» ثلاثة مجلدات. كان يكنى في شبابه بأبي مكية، وهي ابنة له. ولقب بالفردق، لهامة وجهه وغلظه. وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المئة. وأخباره كثيرة. وكان مشتهراً بالنساء، زير غوان، وليس له بيت واحد في النسب المذكور. وقال المرتضى: كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيد منه. ومما كتب في أخباره «الفردق - ط» لخليل مردم بك، ومثله لحنا نمر، ولفؤاد أفرام البستاني (١).

هَمَّام بن غالب

(٥٥٠ - ٣٧٠ هـ = ٩٨٠ م)

همام بن غالب السعدي، أبو الحسن: شاعر، ضرير. من أهل الموصل. رحل إلى بغداد، ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بقية وقاضي القضاة ابن معروف (٢).

النَّمِيرِي

(٥٥٠ - ٦٥ هـ = ٦٨٤ م)

هَمَّام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامري ثم النميري: سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية، وأحد شجعان العصر الأموي. كان من أنصار عثمان.

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ١١٤ : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٣ : ٥٥ ، ٥٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ؛ انظر فهرسته (الفردق) . وابن خلكان ٢ : ١٩٦ والشريشي ١ : ١٤٢ ومعاهد التنصيص ١ : ٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٥٥ - ١٠٨ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمزباني ٤٨٦ وشرح شواهد المغني ٤ والشعر والشعراء ، تحقيق شاكر ٤٤٢ وانظر فهرسته . وأملئ المرتضى ١ : ٤٣ - ٤٩ ومفتاح المعادة ١ : ١٩٥ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ ومرح العيون ، طبعة بولاق ٢١٣ والحيوان للجاحظ ٦ : ٢٢٦ وفيه : «كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفردق ، قال : يا همم !» قلت : وفي الأغاني ، طبعة السامي ١٩ : ٢ «كان للفردق أخ يقال له همم ، ويلقب بالأخطل ، ليست له نباهة» .

(٢) نكت الهميان ٣٠٥ .

وقاتل مع معاوية في « صفين » وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :

« كل تلادي وطريف مسالي
في نصر عثمان ولا أبالي »
ثم كان ممن أبي بيعة مروان بن الحكم ،
وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع
كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل همام
بمرج راهط (بنواحي دمشق) (١) .

هَمَّامُ بن مُرَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

همام بن مرة بن ذهل بن شيان :
جدُّ جاهلي ، من سادات بني شيان .
وهو أخو « جساس » قاتل « كليب » .
له شعر وأخبار . من نسله « بنو مرة بن
الحارث » كانوا بعد الإسلام في خراسان ،
و« بسطام بن قيس » انظر ترجمته ؛
و« هذبة » الخارجي ، واسمه حريث بن
إياس بن حنظلة ، و« معن بن زائدة »
المشهور ، و« يزيد بن مزيد » القائد في
أيام بني العباس ، وابنه « خالد بن يزيد »
من الأمراء ؛ و« شبيب بن يزيد » من كبار
الثائرين الخوارج على بني أمية ؛ وآخرون .
قتله ناشرة بن أغواث ، ختلاً ، يوم
« الواردات » من أيام حرب البسوس .
قال المهلهل في رائيته :

« وهمام بن مرة قد تركنسا

عليه القشعمان من النسور » (٢) .

هَمَّامُ بن مُنْبِه

(٩٤٠ - ١٣١ هـ = ٦٦٠ - ٧٤٩ م)

همام بن منبه بن كامل بن شيخ ،

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٥٩ وقع اسمه فيه : « هاني »
ابن قبيصة » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتصحيح
من الإصابة : ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه « قبيصة »
وفيه : رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها :

يا جديع آتف قيس بعد همام

ومثله في جمهرة الأنساب ٢٦٣ ووقفة صفين ٤٥٢ .
(٢) سبط اللآلي ٧٣٥ وأسماء المتأخرين ، في نوادر
المخطوطات ٢ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ - ٣٠٨
ومعجم ما استعجم ١٣٦٢ ورغبة الأمل ٦ : ١١٠
والأمالي ، لليزيدي ١٢٠ وحماسة ابن الشعري ٦٧ .

اليمني الصنعاني الأبنوي ، أبو عقبة :
صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي .
من ثقات التابعين . من أبناء الفرس في
صنعاء . كان يغزو . وكان يشتري الكتب
لأخيه « وهب » . ولازم أبا هريرة ،
فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثاً ، وصفها
في رسالة « الصحيفة الصحيحة - ط »
أثبتها ابن حنبل ، مجموعة ، في مسنده
(٢ : ٣١٢ - ٣١٩) ومنها مخطوطتان ،
بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف
يسير . عاش طويلاً حتى سقط حاجباه
على عينيه قال الشرجي : وكانت وفاته
بصنعاء (١) .

العَوْذِي

(٠٠٠ - ١٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٨١ م)

همام بن يحيى بن دينار الأزدي
العوذِي المحلي ، بالولاء ، أبو عبدالله :
عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته
إلى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزد .
كان ثبتاً في مشايخه ، ثقة فيما « كتبه »
مطعوناً في صحة ما رواه من حفظه (٢) .

الهَمَّامِي = أحمد بن ثَبَات (٣) ٦٣١

هَمْدَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ،

(١) محمد حميد الله ، في عملة المجمع العلمي العربي
٢٨ : ١١٢ وانظر فهرست هذا المجلد . وتهذيب
التهذيب ١١ : ٦٧ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة
١٣٢ وطبقات الخواص ١٦٤ وشرحا ألفية العراقي
١ : ٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٨ واللباب ٢ : ١٥٧ وتهذيب
التهذيب ١١ : ٦٧ وخلاصة ٣٥٣ وفي وفاته رواية
ثانية : سنة ١٦٣ .

(٣) ساوري شك في ضبط « ثبات » فأعدت النظر
فيه ، فوجدته في مخطوطة « التكملة في وفيات النقلة »
للمحافظ المنذري ، بما موجهه : أحمد بن « علي » بن
ثبات الواسطي الشافعي ، مولده تقريباً في سنة ٥٥٥
كانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصف فيه .
وثبات : بالثاء المثناة المفتوحة ، والباء الموحدة
المخفضة ، وبعد الألف ثاء مثناة . قلت : ولم يذكر
لفظ « الهامي » .

من بني كهلان ، من قحطان : جدُّ جاهلي
قديم . كانت منازل بنيه في شرقي اليمن .
ونزل كثير منهم ، بعد الإسلام ، في
بلاد الحجاز وغيرها . وكانوا أيام اتقاد
الفتن بين بعض الصحابة ، من شيعة
أمير المؤمنين علي . واستمر التشيع فيهم .
ويروى ، من شعر ينسب إلى علي :

« فلو كنت بواباً على باب جنة

لقلت لهمدان : ادخلوا بسلام ! »

ومن بني همدان « الصليحيون » سلالة
« علي بن محمد » القائم بدعوة العبيديين
(الفاطميين) باليمن . وترجع بطونهم كلها
إلى قبيلتي حاشد وبكيل . وكان صنمهم
في الجاهلية « يعوق » منصوباً في « أرحب »
وشاركتهم فيه خولان . قال ابن حبيب :
كانت تلبية من نسك ليعوق : « لبيك ،
اللهم لبيك . لبيك ، بغض إلينا الشر ،
وحب إلينا الخير ، ولا تُبَطِّرنا فئاسر ،
ولا تفدحنا بعثار » (١) .

الهَمْدَانِي = حاشد بن جُشَم

الهَمْدَانِي = الأجدع بن مالك

الهَمْدَانِي = مُرَّان بن ذي عُمَيْر

الهمداني (من الشجعان) = عبد الرحمن

ابن سعيد ٦٦

الهمداني (من القادة) = مالك بن عبدالله

٧٦

الهمداني (أبو جعفر) = أحمد بن محمد

٩٣٣٠

الهمداني (ابن الحائك) = الحسن بن

أحمد ٣٣٤

الهَمْدَانِي = إبراهيم بن جَعْفَر ٢٧٢

الهمداني (أبو السائب) = عتبة بن

عبيد الله ٣٥٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ وابن خلدون
٢ : ٢٥٢ والمحرر ٣١٤ ، ٣١٧ وطريقة الأصحاب
٧ ، ٣٠ وهو فيه : « همدان بن أوسلة بن مالك بن
زيد » وفي نسخة أخرى منه : « همدان بن زيد بن
مالك بن أوسلة » ويقال : همدان ، هو أوسلة بن
مالك . وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان .
وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥ .

الهمداني (أبو الفضل) = صالح بن أحمد
٣٨٤

الهمداني (البدیع) = أحمد بن الحسين
٣٩٨

الهمداني (القاريء) = حمد بن علي
٤٤٠؟

الهمداني (ابن جهضم) = علي بن عبدالله
٤١٤

الهمداني (المؤرخ) = محمد بن عبد الملك
٥٢١

الهمداني (الصوفي) = يوسف بن أيوب
٥٣٥

الهمداني (صاحب الفريد) = المنتجب بن
أبي العز

الهمداني (الرشيد) = فضل الله بن أبي
الخير ٧١٦

الهمداني (صاحب الأنموذجية) =

إبراهيم بن حسين ١٠٢٦

الهمداني (الكاظمي) = محمد بن عبد
الوهاب ١٣٠٣

الهمداني (الفقيه الإمامي) = رضا بن
محمد ١٣٢٢

هَمْرُ پُرْجُشْتَال = يُوسُف حَايِر

الهِمَشْرِي = مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ١٣٥٧

ابن هَمُشْك = إِبراهيم بن أحمد ٥٧٢

هَمِيَانُ بْنُ قُحَاقَةَ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هميان بن قحافة السعدي، من بني
عوافة بن سعد، من تميم: شاعر راجز.
كان في العصر الأموي. أورد له الأمدى
رجزاً في وصف الإبل (١).

الهِمَيْسَعُ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

الهميسع بن عمرو بن عريب بن زيد

(١) المؤلف والمختلف للأمدى ١٩٧ وسقط اللآلي ٥٧٢
وفي القاموس: «هميان - بكسر أوله - شاعر،
ويثقت «وعلق التاج ١٠: ٤١٢ بما مؤداه: هميان

ابن كهلان: جدٌ جاهلي يمني قديم.
كنيته «الصعب» ويقال له «ذو القرنين
السيار» وقيل في نسب «الصعب ذي
القرنين» غير هذا. والهميسع أبو الملوك
التبابعة والأقيال والأذواء. تقدمت كلمة
عن التبابعة في ترجمة حمير بن سبأ؛
أما الأقيال والأذواء، فكثيرون (رالْقَيْلُ
أشبه بنائب الملك) يخلفه في مجلسه ويحكم
فلا يرد حكمه. ومن أشهر الأقيال
«المثامنة» وهم ثمانية رجال من حمير،
كانوا ملوكاً على قومهم، تحت أيدي
ملوك حمير، وكان من شأنهم ألا يتملك
ملك من حمير إلا بإرادتهم، وإن
اجتمعوا على عزله عزلوه، وهم: يزن،
وسحر، وثعلبان الأكبر، ومرة ذو
عُنْكَلان، ومقار بن مالك، وذو حزفر
ابن أسلم، وعلقمة ذو جدن، وذو
صرواح. ومن مشاهير «الأذواء» ذو
تُرْخَم (وكان قتيلاً عظيماً، له عقب
يسمون التراخم) وذو خنفر (وبه سميت
خنفر، بلدة ذكرها ياقوت) وذو فائش
واسمه سلامة، وذو الكلاع، وذو غيمان،
وذو الجناح، وذو بيحان، وذو قيفان،
وذو يهر، وذو يزن، وذو أصبح،
وذو الشعين، وذو حوال، وذو مناخ،
وذو يحضب (١).

هَمَيْسَعُ بْنُ نَبْتٍ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هميسع بن نبت بن قيدار، من بني
إسماعيل: زعيم عربي، في الجاهلية،
قبل الميلاد. كان يدعو إلى دين جده
«إسماعيل بن إبراهيم» وكان بمكة يوم
هاجمها بنو إسرائيل وهزمهم الحارث
ابن مضاض وأخذ منهم كتباً انتحلوها
على الزبور، فاحتفظ هميسع بتلك الكتب
وظلت عنده يتوارثها أبنائه إلى زمن

ابن قحافة السعدي، اقتصر الجوهري فيه على كسر
الهاء وضمها.

(١) الإكليل ١٠: ١، ٦، وطرفة الأصحاب ٤٨ - ٥١
ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٤.

عيسى بن مريم (١).

هَمِيمٌ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

١ - هميم بن الخزرج بن تيم الله بن
النمر بن قاسط: جدٌ جاهلي يمني.
ينسب إليه «سعيد الساجور» و«حبيب
ابن الجهم» الهميميان (٢).

٢ - هميم بن ذهل بن هني بن بلي:
جدٌ جاهلي. من نسله «زيد بن أسلم بن
ثعلبة بن عدي» شهد بدرًا، وابن عمه
«ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي»
بدرى أيضاً، قتله طلحة الأسدي يوم
«بزاخة» في الردة، وآخرون (٣).

٣ - هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن
تيم بن يقدم بن عترة، من نزار: جدٌ
جاهلي. قال الزبيدي: لعل «مروح بن
هميم» الذي في الصعيد، نسب إلى
بنيه. ومن نسله «كدام بن حيان»
و«عبد الرحمن بن حسان» العنزبان،
ذكرهما السمعاني (٤).

هن

هَنَا كَسْبَانِي

(١٢٨٦ - ١٣١٦ هـ = ١٨٧٠ - ١٨٩٨ م)

هنا كسباني: أديبة مترجمة. سورية
الأصل، مولدها ووفاتها في كفرشيمة
ببلناب. تعلمت في المدارس الأميركية
وعلمت في إحداها. وتزوجت بأمين
الكوراني. وكتبت في الصحف والمجلات
البيروتية. وأقامت ثلاث سنوات في
أميركا الشمالية تكتب وتحاضر. وألفت
«التمدن الحديث وتأثيره في الشرق - ط»
ورسالة في «الأخلاق والعادات - ط»
وترجمت روايات قصيرة مطبوعة.

(١) التيجان ١٧٩.

(٢) اللباب ٣: ٢٩٤.

(٣) اللباب ٣: ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٤.

(٤) اللباب ٣: ٢٩٣ وفيه ضبط «همم» بضم الهاء.

وفتح الميم «والتاج ٩: ١١١ وظاهر عبارته فتح الهاء.

ومرضت فعادت إلى كفرشما تستشفى ،
فتوفيت (١) .

هِنَاءَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هناة بن مالك بن فهم ، من الأزد :
جدٌ جاهلي . كانت منازل بنيه في جهات
عُمان . من نسله « الأهيف بن حمحام »
المتقدمة ترجمته ، و« يحيى بن يزيد »
من رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب
التهذيب ، و« عقبة بن سلم » و« لاه المنصور
البحرين والبصرة (٢) .

الهِنَائِي = الأَهَيْف بن حَمْحَم ٢٨٠

هِنَاد بن السَّرِي

(١٥٢ - ٥٢٤٣ = ٧٦٩ - ٨٥٧ م)

هناد بن السري بن مصعب التميمي
الدارمي : محدث ، زاهد ، من حفاظ
الحديث . كان شيخ الكوفة في عصره .
ويقال له « راهب الكوفة » ما تزوج ولا
تسرى . له « كتاب الزهد - خ » (٣) .

هِنَانُو = إبراهيم بن سليمان ١٣٥٤

هِنْب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هنب بن أفصي بن دعي ، من
ربيعة بن نزار : جد جاهلي قديم . من
بنيه قبائل « وائل والنمر » ابني قاسط ،
و« عترة » و« بكر » و« تغلب » و« جشم »
وفروعهم ، وهم كثيرون جداً (٤) .

الهِنَتَائِي (الحفصي) = يحيى بن عبد
الواحد ٦٤٧

- (١) سركيس ١٨٩٩ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٥٣٠ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وتهذيب
٣٠٢ : ١١ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩
و Brock. S. 1:258 و Princeton 430 .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٨٣ - ٣٠٨ .

الهِنَتَائِي (١) = إبراهيم بن يحيى ٦٨٢

الهِنَتَائِي = زَكْرِيَّا بن أحمد ٧٢٧

الهِنَتَائِي (الحفصي) = عثمان بن

محمد ٨٩٣

هِنْد بنت أَثَانَة

(٠٠٠ - نحو ٥١٠ = ٠٠٠ - نحو

(٦٣١ م)

هند بنت أثانة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف : شاعرة قرشية . اشتهرت في
الجاهلية ، وروى لها « ابن إسحاق »
أبياتاً ، وهي على الشرك ، في رثاء
عبيدة بن الحارث بن المطلب ، أحد
قتلى بدر . وعلّق ابن هشام (في السيرة)
بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة
الآبيات إليها . وأسلمت بعد بدر . ولما
أصيب المسلمون في وقعة «أحد» اعتلت
هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة ،
وارتجزت بشعر أوله :

« نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سُر »
فأجابتها هند بنت أثانة (صاحبة الترجمة)
برجز أوله :

« خزيت في بدر وبعد بدر »
ومنه :

« صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري :
حمزة ليثي ! وعلي صقري ! »
ولها خبر في يوم «خير» وتزوجت بعده
«أبا جندب» فولدت له ابنته
«ريطة» (٢) .

(١) أخبرني الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري (صاحب
مجلة النهاج) أن في تونس اليوم بقية معروفة من آل
الهنتائي . قلت : وهي بفتح الهاء كما في الضوء اللامع
٥ : ٢٣٨ .

(٢) سيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي ٣ : ٤٣ ، ٩٧ والإصابة ،
كتاب النساء : ت ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه «أبانة»
تصحيح أثانة . وشرح السيرة ، لأبي ذر الخثني
٢٢٩ والنوري ١٧ : ١٠١ ومعجم ما استعجم
٨٣٦ .

هِنْد عَمُون

(١٣٠٣ - ١٣٣٢ = ١٨٨٥ - ١٩١٤ م)

هند بنت اسكندر بن أنطون بن
يوسف عمون : كاتبة . لبنانية الأصل . وتعلمت
مصرية المولد . ولدت بالقاهرة . وتعلمت
في كلية البنات الأميركية بها . وتزوجت
(سنة ١٩٠٤) في لبنان . وترملت سنة
١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة ، فعهد إليها
بتدريس اللغة العربية في الكلية التي
تعلمت بها . ونشرت في الصحف المصرية
مقالات في التاريخ والأدب . وألفت
كتاب « تاريخ مصر القديم والحديث -
ط » مدرسي صغير ، وكتاباً في « الأخلاق »
مدرسي أيضاً . وشرعت في تأليف « تاريخ »
لسورية ولبنان ، فعاجلتها الوفاة في قرية
بكنيا (بلبنان) .

الفَزَارِيَة

(٠٠٠ - نحو ٥١٠ = ٠٠٠ - نحو

(٧١٩ م)

هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري :
جميلة ، من أهل الكوفة . أورد صاحب
الأغاني بعض أخبارها بما خلاصته :

١ - كانت زوجة لعبيد الله بن زياد .
وقتل (سنة ٥٦٧ هـ) في مكان قريب من
الموصل ، وهي معه ، فلبست رداء فوق
ثيابها وتقلدت سيفاً وركبت فرساً ، ومضت
ولا دليل معها ، حتى دخلت بيت أبيها
في الكوفة . وكانت تقول : إني لأشتاق
القيامة لأرى وجه عبد الله ؟

٢ - نزل بشر بن مروان (أمير
العراقين) بالكوفة ، ووصفت له ، فخطبها
وتزوجها فولدت له عبد الملك ، ومات
بشر (سنة ٧٥ هـ) فأرسل إليها الحجاج بن
يوسف (لماً ولي العراق) يطلب الطفل
« عبد الملك » ليربيه تربية الأمراء ،
فأذعنت . ثم بعث يخطبها ، فلم تمنع .
وتزوجها وبنى قصرأ في البصرة (عرف
بقصر الحجاج) ونزل به فقال لها يوماً :
هل رأيت أحسن من هذا القصر ؟

فقلت : ما أحسنه ! قال : اصدقيني .
فقلت : أما إذ أبيت ، فوالله ما رأيت
أحسن من القصر الأحمر ! وكان دار
الإمارة بالبصرة ، بناه زوجها الأول
عبيد الله بن زياد . فغضب الحجاج ،
وظلها .

٣ - عاشت بقية حياتها في دار أبيها
بالكوفة . وللأختل شعر فيها أورده
الجمحي (١) .

هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هند بن حارثة

(٥٥٠ - نحو ٥٥٠ = ٥٥٠ - نحو

٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسلمي :
صحابي . كان واحداً من ثمانية إخوة ،
أسلموا وصحبوا النبي (ﷺ) وشهدوا
معه بيعة الرضوان ، وهم : هند - هذا -
وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وحرمان ،
وفضالة ، وسلمة ، ومالك . وئزم هند
وأسماء رسول الله (ﷺ) قال أبو
هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً
ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ،
من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه .
وكانا من أهل « الصفة » المنعوتين بضيوف
الإسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن
لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في
صفة المسجد النبوي ، وهي موضع مظلل
منه) . وأحصى الزبيدي من أسماء أهل
الصفة ٩٢ اسماً فألف فيهم كتاباً صغيراً
سماه « تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل
الصفة » وعاش هند إلى خلافة معاوية
ومات بالمدينة (٢) .

(١) مختار الأغاني ١٢ : ١٤ - ١٩ وطبقات فحول
الشعراء للجمحي ٤٢٩ - ٣٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨ والإصابة : ت ٩٠٠٧
والنويري ١٨ : ٢٢٤ والتاج ٦ : ١٦٦ قلت :
في اسم أبيه « حارثة » ونسبه خلاف ، تجد الكلام
عليه في أسد الغابة ٥ : ٧٠ .

هند بن حرام

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

هند بن حرام بن ضنة بن عبد ، من
بني عذرة ، من قضاة : جد جاهلي . من
نسله « عروة بن حزام » صاحب
« عفرأ » - سبقت ترجمته (١) .

هند بنت الخس

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

هند بنت الخس بن حابس بن قريظ
الإيادية : فصيحة جاهلية ، كانت تردسوق
عكاظ ؛ ولها أخبار فيه . قال الجاحظ في
وصفها : « من أهل الدهاء والنكراء ،
واللسن واللحن ، والجواب العجيب ،
والكلام الصحيح ، والأمثال السائرة ،
والمخارج العجيبة » . ويقال في اسم أبيها :
الخس ، والخص ، والخسف ، والأخس .
وتلقب بالزرقاء . وقال البغدادي : « هي
جاهلية قديمة ، أدركت القلمس أحد
حكام العرب في الجاهلية ، وتحاكت هي
وأختها خمة (٢) إليه في كلام لهما ،
ومدحته بأبيات ، وبعض الرواة يزعم
أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته ،
وليس الأمر كذلك » قلت : « خمة »
التي عرفها بأختها ، سماها صاحب الأغاني
« جمعة بنت حابس بن مليل » واكتفى
الجاحظ والفيروزبادي بجمعة بنت حابس .

وحقق محمود شكري الآلوسي اسمها
بالحاء ، قال : ذكر القاضي عياض في
« شرح حديث أم زرع » على سبيل
الاستطراد نبذة من كلام من اشتهر
بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال :
ومنهن « خمة » بضم الحاء وفتح الميم
والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب
العباب ، والمحكم ، وابن الشجري في
كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » .
قلت : وأتى الزبيدي (في التاج) برأي

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وفيه النص على « ضنة » بكسر الصاد
وبالنون . والتاج ٣ : ٦٢١ وهو فيه « ضبة » من تحريف
الطع ، وقد ذكره « في ضن » .

جديد ، جدير بالنظر ، نفى فيه القول
بأنهما اثنتان « هند ، وخمة أو جمعة »
وعلق على قول القاموس : « كلتاها
من الفصاح » فقال : « والصواب أن ابنة
الخس المشهورة بالفصاحة ، واحدة ،
وهي من بني إياد ، واختلف في اسمها
فقيل : هند ، وقيل : جمعة ؛ ومن قال
إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها ،
كما حققه غير واحد ؛ ونقل عن ابن
السيد في الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة
من العرب : بنت الخص وابنة الخس ؛
فهذا يدل على أنها امرأة واحدة ،
والاختلاف في اسمها » (١) .

هند بنت ربيعة

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج :
أم جاهلية . ينسب إليها ابنها مالك بن
الحارث الأصغر ابن معاوية الكندي ،
فيقال لهم : « بنو هند » منهم « قيس
ابن زيد » الكندي الهندي . تقدم ذكرها
في ترجمة « مالك بن الحارث » (٢) .

أم سلمة

(٢٨ق ٥ - ٥٦٢ = ٥٩٦ - ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية
(ويقال اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد
الراكب) ابن المغيرة ، القرشية المخزومية ،
أم سلمة : من زوجات النبي (ﷺ)
تزوجها في السنة الرابعة للهجرة . وكانت

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته
« جمعة بنت حابس » و « هند بنت الخس » . وعيون
الأخبار ٢ : ٢١٤ والتنبيه على أوهام أبي علي في
أماله ٦٢ وسقط اللآلئ ٤٧٥ وخزانة البغدادي ٤ :
٣٠١ والتاج : مادة « خس » . والأزمنة والأمكنة
٢ : ١٧٦ وسرح العيون ٢٢٦ وبلاغت النساء
٥٨ وبلوغ الأرب للآلوسي ، الطبعة الثانية ١ :
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، والنويري ٧ : ٢٨٦ ومجلة
لغة العرب ٢ : ١٢١ والأغاني ، طبعة السامي ٢١ :
١٣٤ ومجالس ثعلب ٣٤٣ ، ٣٦٩ وأمالني الرجاجي
١٣٢ والحيوان ٥ : ٤٥٩ .

(٢) السبائك ٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣ .

ثكلته إن لم يسد إلا قومه ! وكانت لها تجارة في خلافة عمر . وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم . وأخبارها كثيرة (١) .

هند الجملي

(١٠٠٠ - ٥٣٦ = ٦٥٦ م)

هند بن عمرو الجملي (من بني جمل بن كنانة بن ناجية) المرادي : تابعي ، يقال : له صحبة . أدرك الجاهلية . وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى بني تغلب . وصحب علياً . وروى عنه . وشهد معه وقعة الجمل فقتله عمرو بن يثرب الضبي (٢) .

هند عمون = هند بنت اسكندر

هند بنت النعمان

(١٠٠٠ - نحو ٥٧٤ = ١٠٠٠ - نحو

٦٩٣ م)

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر ابن امرئ القيس اللخمية : نبيلة ، فصيحة . ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة . ولما غضب كسرى على أبيها النعمان وحبسه ومات في حبسه ، ترهبت ولبست المسوح ، وأقامت في دير بنته (بين الحيرة والكوفة) عُرف بدير هند

هند بنت عتبة

(١٠٠٠ - ٥١٤ = ٦٣٥ م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابية ، قرشية ، عالية الشهرة . وهي أم الخليفة الأموي « معاوية » بن أبي سفيان . تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول « الفاكه بن المغيرة » المخزومي ، في خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية . وكانت فصيحة جريئة ، صاحبة رأي وحزم ونفس وأنفة ، تقول الشعر الجيد . وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى « بدر » من مشركي قريش ، قبل أن تسلم . ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أحد) ومعها بعض النسوة ، يمتلن بقتلى المسلمين ، ويجدعن آذانهم وأنوفهم ، وتجعلها هند قلائد وخلخيل . وترجز في تحريض المشركين ، والنساء من حولها يضربن الدفوف :

« نحن بنات طارق »

« نمشي على النمارق »

« إن تقبلوا نعانق »

« أو تدبروا نفارق »

« فراق غير وامق »

ثم كانت ممن أهدر النبي (ﷺ) دماءهم ، يوم فتح مكة ، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ؛ فجاءته مع بعض النسوة في الأبطح ، فأعلنت إسلامها ، ورحب بها . وأخذ البيعة عليهن ، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزني الحرة أو تسرق يا رسول الله ؟ قال : ولا يقتلن أولادهن ، فقالت : وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر ؟ (وفي رواية : ربيناهم صغاراً وقتلتهم أنت ببدر كباراً !) وكان لها صنم في بيتها تعبده ، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدم حتى فلذته ، وهي تقول : كنا منك في غرور ! ومن كلامها : المرأة غل لا بد للعتق منه ، فانظر من تضعه في عنقك ! ورؤي معها ابنها معاوية ، فقيل لها : إن عاش ساد قومه ، فقالت :

من أكمل النساء عقلاً وخلقاً . وهي قديمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها الأول « أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة » إلى الحبشة ، وولدت له ابنه « سلمة » ورجعا إلى مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، فولدت له أيضاً بنتين وابناً . ومات أبو سلمة (في المدينة من أثر جرح) فخطبها أبو بكر ، فلم تتزوج . وخطبها النبي (ﷺ) فقالت لرسوله ما معناه : مثلي لا يصلح للزواج ؛ فإني تجاوزت السن ، فلا يولد لي ، وأنا امرأة غيور ، وعندني أطفال . فأرسل إليها النبي (ﷺ) بما مؤداه : أما السن فأنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فألى الله ورسوله . وتزوجها . وكان لها « يوم الحديبية » رأي أشارت به على النبي (ﷺ) دل على وفور عقلها . ويفهم من خبر عنها أنها كانت « تكتب » وعمرت طويلاً . واختلفوا في سنة وفاتها ، فأخذت بأحد الأقوال . وبلغ ما روته من الحديث ٣٧٨ حديثاً وكانت وفاتها بالمدينة (١) .

صائدة النعمان

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

هند بنت عاصم بن مالك بن تميم الله ، البكرية الوائلية : من شهرات النساء في الجاهلية . وهي أم « المزدلف » المتقدمة ترجمته . عُرفت بصائدة النعمان لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام ، واصطيادها عدداً منها . قال ابن حزم : كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة سديدة (٢) .

(١) كشف النقاب - خ . ونهاية الأرب للنوري ١٨ : ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٦٠ - ٦٧ والسمط الثمين ٨٦ وفيه : « اسمها هند ، وقيل رملة ، والأول أصح » وذيل المنذيل ٧١ وفيه : وفاتها سنة ٥٩ والجمع ٦١٣ وصفة الصفرة ٢ : ٧٠ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٣٠٩ وخلاصة ٤٢٧ ومراة الجنان ١ : ١٣٧ في وفيات ٦١ هـ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٤ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٧٠ وخزاة البغدادي ١ : ٥٥٦ والروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ونهاية الأرب للنوري ١٧ : ١٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ وأسد الغابة ٥ : ٥٦٢ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١١٠٣ والاستيعاب ، بهامتها ٣ : ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧ وجمع الزوائد ٩ : ٢٦٤ وفيه قصتها مع « الفاكه بن المغيرة » وسماه ابن سعد « حفص بن المغيرة » وفي المردقات من قريش ، نوادر المخطوطات ١ : ٦١ « ١٠٠٠ كانت عند الفاكه بن المغيرة ، فقتل عنها بالغيصاء ، في الجاهلية ، ثم خلف عليها حفص ابن المغيرة ، فمات عنها ، فتزوجها أبو سفيان » . ورغبة الآمل ٣ : ٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٨ والجرح والتعديل : القسم الثاني من المجلد الرابع ١١٧ والإصابة : ت ٩٠٥٧ واللباب ١ : ٢٣٧ .

الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخمين، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير، وعرض عليها الإسلام، فاعتذرت بكبر سننها عن تغيير دينها، فأمر لها بمعونة وكسوة، فقالت: ما لي إلى شيء من هذا حاجة، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها، ودعت له. ولما خرج جاءها النصراني فسألوها عما صنع بها، فقالت:

«صان لي ذمتي وأكرم وجهي
إنما يكرم الكريم الكريم»
وعاشت طويلاً، وعميت. وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها، وعبيد الله بن زياد، وهانيء بن قبيصة، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت في ديرها (١).

ابن هندو = علي بن الحسين ٤٢٠
ابن هندويه = محمد بن محمد ٥٠٧
أبو الهندي = غالب بن عبد القدوس
الهندي (الأصولي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الهندي (الغزنوي) = عمر بن إسحاق ٧٧٣

الهندي (الفتني) = محمد طاهر ٩٨٦
الهندي (الشاعر) = إبراهيم بن صالح ١١٠١
الهندي (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندي ١٢٦٠

سُوْفِير

(٠٠٠ - ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ م)

هنري سوْفِير Henri Sauvaire :
مستشرق فرنسي. تعلم بمدرسة اللغات

(١) الدبارات ١٥٧، ٢٤٥ ورغبة الأمل ٤ : ٢٠٢ والأغاني، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٤ : ١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٠٤. وفي الكتاب من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى) بنت الحارث، المتقدم ذكرها.

الشرقية بباريس. وعين قنصلاً في بيروت، فأخذ عن أدبائها. له كتابات عن الشرق، منها «طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها» و«خطوط كوفية وجدت في الإسكندرية» وفصول من «ملتقى الأبحر» في فقه الحنفية، وبحث في «عيون التواريخ» لابن شاكر، و«خلاصات من الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل» (١).

آمِدْرُوز

(١٢٧٠ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٧ م)

هنري فردريك آمدروز Henry Frederick Amedroz : مستشرق إنجليزي. سويسري الأصل. كان من كتاب المجلة الملكية الآسيوية الإنجليزية. وعني بالمخطوطات العربية، فنشر منها القسم الأول من «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء» لجلال الصائغ، و«ذيل تاريخ دمشق» لابن القلانسي، مضيفاً إلى كل منهما خلاصات بالإنكليزية وتعليقات وفهارس. وساعد في نشر الجزأين الخامس والسادس من كتاب «تجارب الأمم» لمسكويه (٢).

فِسْتِنْفِلْد

(١٢٢٣ - ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٩٩ م)

هنري فردينند فستنفلد H.F. Wüstenfeld مستشرق ألماني. من العلماء. ولد في مندن (Münden) بمقاطعة هانوفر. وتعلم بها ثم في برلين. وعين أستاذاً للعربية في غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة، منها «معجم ما استعجم»

للبكري، و«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي، و«تواريخ مكة المشرفة» للأزرقى والفاكهي والفاسي وابن ظهيرة وغيرهم، و«السيرة» لابن هشام، و«تاريخ مدينة الرسول» للسهودي، و«اللباب» في تهذيب الأنساب، و«طبقات الحفاظ» للذهبي، و«الاشتقاق» لابن دريد، و«مختلف القبائل ومؤلفها» لابن حبيب، و«المعارف» لابن قتيبة، و«المشرك وضعاً» لياقوت، و«معجم البلدان». وكف بصره في أواخر أعوامه. ومات في هانوفر (١).

كاي

(١٢٤٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٣ م)

هنري كسلز كاي H. Cassels Kay : مستشرق، بلجيكي المولد، إنجليزي الإقامة. عين مراسلاً لجريدة «التيمس» في مصر، ثم عمل في التدريس بلندن إلى أن مات. مما نشره بالعربية «أرض اليمن وتاريخها» لعمارة اليمني، مع ترجمته إلى الإنجليزية (٢).

لامنس

(١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٧ م)

هنري لامنس اليسوعي H. Lammens : مستشرق، بلجيكي المولد، فرنسي الجنسية، من علماء الرهبان اليسوعيين. تعلم في «لوفان» وفي «فين» وتلقى علم اللاهوت في إنجلترا. وكان أستاذاً للأسفار القديمة في كلية رومة. واستقر في «بيروت» فتولى إدارة جريدة «البشير» مدة، ودرّس في الكلية اليسوعية، وصنف كتباً عن العرب والإسلام، بالفرنسية،

(١) Dugat 2:273-287 وفيه أسماء ٣١ كتاباً ورسالة له. وآداب شيخوخة ٢ : ١٤٩ مكرر. ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤١ وفيهم من يسميه «فرديناند وستنفلد» و«فرديناند كريستيان وستنفلد».

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات Brock. I:407 (334) ١٣٧٨

(١) رحلة الوزير ١١١ XXX وآداب شيخوخة ٢ : ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت : عبارة المصدرين الأولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية، ولم أر له بالعربية أثراً.

(٢) Arberrry: British Orientalists والربيع الأول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥ : ٦٨ وسركيس ٢٣٨، ١١٧٩.

وكتباً بالعربية ، منها « فرائد اللغة - ط » الجزء الأول منه ، و« المذكرات الجغرافية في الأقطار السورية - ط » رسالة ، و« تسريح الأبصار فيما يحتوي لبنان من الآثار - ط » جزآن ، و« الألفاظ الفرنسية المشتقة من العربية - ط » و« مختارات للترجمة من العربية إلى الفرنسية وبالعكس - ط » وكتب اسمه على بعض كتبه « هنريكوس لامنس » . ومات في بيروت (١) .

هَماكر

(١٢٠٣ - ١٢٥١ هـ = ١٧٨٩ - ١٨٣٥ م)

هنرك آرت هماكر Henrik Arent Hamaker : مستشرق هولندي ، من البارعين في اللغات السامية . ولد في أمستردام وتخرج بليدن . ثم كان أستاذاً للعربية والسريانية والكلدانية ، في جامعتها (١٨٢٢) وأخذ عنه علوم الاستشراق كثيرون . وجمع مختارات من بعض المخطوطات العربية في البلدان ، فألف منها كتاباً سماه « خلاصة أخبار المسافر والجَّم » ، في معرفة بلاد عراق العُجم - ط » وعاون على وضع « فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن - ط » وعلى نشر بعض الكتب العربية (٢) .

شُولْتِنز

(١١٥٢ - ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٩ - ١٧٩٣ م)

هنريك ألبرت شولتنز Henrik Albert Schultens : مستشرق هولندي ، من أهل ليدن . تعلم بها العربية والعبرية . وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة بعض المخطوطات العربية ، ثم إلى كمبردج ، حيث نشر « أمثال الميداني » سنة ١٧٧٣

(١) مجلة المشرق ٣٥ : ١٦١ والمستشرقون ٦٧ ومعجم انطبوعات ١٥٨٥ والربع الأول من القرن العشرين ١٥٩ والكنبخانة ٤ : ١٧٦ .

(٢) مادة الترجمة استفدتها من أحد موظفي المفوضية الهولندية بمصر . والآداب العربية ١ : ٦٨ والمستشرقون ٦٥٦ .

وعين أستاذاً للغات الشرقية في أمستردام (بوهلنדה) ثم بجامعة ليدن (١) .

نِيبِرعُ

(١٣٠٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٤ م)

هنريك صموئيل نيبرعُ H.S. Nyberg : من كبار المستشرقين من السويد . تخرج بجامعة أوبسالة وسمي فيها أستاذاً للعربية (١٩١٩) فأستاذاً للغات السامية (١٩٣١ - ١٩٥٦) وألقى محاضرات حول « حماسة أبي تمام » وأمضى سنتين في القاهرة (١٩٢٤ و ١٩٢٥) وأحسن معرفة اللغات العربية والأوغاريتية والآرامية والسريانية والأثيوبية . ونشر كتاباً عن محيي الدين ابن عربي ، وآخر عن « المعتزلة » وتعمق في اللغة الفهلوية (الفارسية) وله فيها كتاب ظهرت طبعته الثانية على أثر وفاته . ونشر بالعربية كتاباً منها « الشجر لابن خالويه و« التدابير الإلهية » لابن عربي و« الرد على ابن الراوندي » و« الفرق بين الفرق » للخياط . وكان أحد أعضاء المجمع السويدي الثمانية عشر (٢) .

الهُنُو بن الأَزْد

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

الهنو (أو الهنء) بن الأزد بن الغوث ، من كهلان : جد جاهلي يمني قديم . أعقب سبعة أفخاذ ، منهم « بنو حلس بن كنانة » كانوا سكان « نهر الملك » في العراق (٣) .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع في ملحق « المنجد » الطبعة الخامسة عشرة ٢٩٥ أنه « نشر سيرة صلاح الدين الخ » وهو خطأ ، يدل عليه تاريخ طبعها « سنة ١٧٣٥ » وإنما الناشر لها « ألبرتوس شولتنز » المقدمة ترجمته في حرف الألف .

(٢) مجلة الأديب عدد يونيو ١٩٧٤ من مقال بقلم كريستوفر طول . والمستشرقون ٨٩٩ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والسيالك ٦٥ والتاج ١٠ : ٤١٢ - ٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١٠ .

هَنِي

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هني بن بلي (كغني) بن عمرو ، من قضاة : جد جاهلي . النسبة إليه « هنوي » بفتح الهاء والنون . من نسله « معن » و« عاصم » ابنا عدي ، الصحابيان ، شهدا بدرأ (١) .

ابن أَحْمَرَ

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هنيء بن أحمر ، من بني الحارث ، من كنانة : شاعر جاهلي . تنسب إليه الأبيات التي اشتهر منها : « وإذا تكون كرهية أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جنذب ! » قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لغير « هنيء » والثبت أنها له (٢) .

هه

الهَهَيَاوي = محمد بن مُصْطَفَى ١٣٦٢

هو

هُوَارِتْ = كليمان هوارت ١٣٤٥

الهَوَّارِي = عبد الواحد بن يزيد ١٢٤ الهواري (ابن ذي النون) = مطرف

ابن موسى ٣٣٣

الهواري (ابن جابر) = محمد بن أحمد ٧٨٠

الهواري (قاريء الأفكار) = محمد بن عمر ٨٤٣

الهواري (شارح الوثائق) = عبد السلام ابن محمد ١٣٢٨

هَوَازِن بن أسْلَم

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هوازن بن أسلم بن أفصى : جد

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وتجد ترجمة « معن » في الإصابة : ت : ٨١٦٠ و« عاصم » في الإصابة : ت : ٤٣٥٣ .

(٢) الأمدي ٣٨ والمرزباني ٤٨٩ - ٩٠ .

جاهلي . هو غير جد «هوازن» الكبرى الآتي بعده . من نسله «عبد الله بن أبي أوفى» الصحابي . قلت : تقدم الخلاف في «أسلم» هل هو مضري عدناني ، كما في جمهرة الأنساب ، أم أزدي قحطاني ، كما في اللباب ، فراجعه (١) .

هَوَازِن

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جد جاهلي . بنوه بطون كثيرة . كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما والى «بيشة» وناحية السراة والطائف . قال عرّام : ومن منازلهم «قُباء» في الطريق من مكة إلى البصرة ، وهي غير قباء المدينة . وكان لهم صنم في الجاهلية اسمه «جهار» أقيم في «عكاظ» بسفح أطحل . من بطونهم وقبائلهم : بنو «سعد» الذين منهم حليلة السعدية ، و«ثقيف» وفروعها ، و«عامر» و«كلاب» و«عُقيل» و«خفاجة» و«هلال بن عامر» و«غزية» و«جشم بن بكر» وأخبارهم كثيرة في الجاهلية والإسلام وحروب الردة وما بعدها . قال صاحب «الخبر والعيان - خ» وهو من فضلاء المعاصرين ، من سكان نجد : وقبائل «عتيبة» المنتشرة اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق ، هي «هوازن» ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير في طريق الحجاز ، وهو معقلها وحصنها الذي تأوي إليه ؛ وهي من أكبر قبائل العرب ؛ ووطنها كثيرة أكبرها «الروقة» وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعة (٢) .

ابن هوير = يزيد بن هوير ٧٠

هُوتَسْمَا = مَارْتِنُ تَيُودُور

ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد ٤٣٨

ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان ٤٧٥

ابن هود (المؤمن) = يوسف بن أحمد ٤٧٨

ابن هود (المستعين) = أحمد بن يوسف ٥٠٣

ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٣

ابن هود (المستصر) = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

ابن هود (الماصي) = محمد بن هود ٥٤٢

ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف ٦٣٤

ابن هود (الفيلسوف) = الحسن بن علي ٦٩٩

هُود

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هود (عليه السلام) ابن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد : نبي عربي ، من قوم عاد الأولى (وهي قبل ثمود) من سكان الأحقاف (شمالي حضرموت) وفي نسبة أقوال . كان يتكلم بالعربية . وقيل : أنزل عليه : «ياهود» ، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام» وكان قومه وثنيين : (ألا إن عاداً كفروا ربهم ، ألا بعداً لعاد قوم هود (١) فدعاهم إلى الله ، فكذبوه واتهموه في عقله ، فأنذرهم ، وحذرهم غضب الله : (كذبت عاد المرسلين ؛ إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون ؟ إني لكم رسول أمين ؛ فاتقوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر ، إن أجري إلا على رب العالمين . أتبنون بكل ريع آية تعبثون ؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ؟ وإذا بطشتم

بطشتم جبارين ؟ فاتقوا الله وأطيعون . واتقوا الذي أمّدكم بما تعلمون . أمّدكم بأنعام وبنيان ، وجنات وعميون . إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا : سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين . إن هذا إلا خلق الأولين ؛ وما نحن بمعذبين . فكذبوه ، فأهلكناهم ؛ إن في ذلك لآية ، وما كان أكثرهم مؤمنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم (١) وأمسك الله عنهم المطر . ثم أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام ، فهلك أكثرهم ، ونجا هود ومن آمن به ، فأقام في حضرموت إلى أن توفي . ودفن على مراحل من مدينة «تريم» . وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في المحبر ، لابن حبيب) سوق «الشحر» وهو شحر مهرة ، قال : «فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام ؛ وكان قيامها للنصف من شعبان» .

وقيل : توفي ودفن بالأحقاف ، في مكان يدعى «الهنيق» بقرب نهر الحفيف . وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم ، وقد بناوا له قبراً . وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر . ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سأله علي بن أبي طالب عن قبر هود ، فقص عليه أنه كان يسير في وادي الأحقاف مع جماعة ؛ فدخلوا أحد الكهوف ، فوجدوا فيه رجلاً على سرير ، شديد السمرة ، طويل الوجه ، قد يبس جسده ، وإذا مس فهو صلب لا يتغير ، وعند رأسه كتابة بالعربية : «أنا هود ، آمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها ، وما كان لأمر الله من مرد» وفي الرواة من يقول : أقام زمناً في «بابل» واتهم بتعلم السحر من أهلها ، وقدم مكة ، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الأحقاف . ومن الأقوال أنه والد «قحطان» . وأطلعني عبد الرحمن بن عبيدالله ، مفتي

(١) الآيات ١٢٣ - ١٤٠ من سورة الشعراء . وانظر القرطبي

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦ .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٦ وعرام ٧٧ والخبر

والعيان - خ . وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤

ومعجم قبائل العرب ١٢٣١ .

حضر موت ، على كتاب من تأليفه سماه «بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضر موت» يشتمل على فصل ضاف عن النبي هود ، ختمه بما خلاصته : «ولا يزال أهل حضر موت يزورون قبره إلى اليوم ، في شعبان من كل سنة ؛ وكان السابقون يرون كمال الزيارة بالحضور ليلة النصف من شعبان ، وهي العادة التي كانوا عليها في الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون ومن كان في غربهم ومن يتأخهم يردون في التاسع منه وينفرون في الحادي عشر ، وآل عينات يردون في العاشر الخ» أما عصره فيقول أبو الفداء : كان هود وصالح قبل إبراهيم الخليل (١) .

هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١٠٠٠ - نحو ٥٣٥٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

٩٦٠ م)

هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي بالولاء : جد آل «هود» أصحاب الدولة في الأندلس أيام الطوائف . وهو أول من دخل الأندلس منهم . وأول من ملك من بنيه سليمان بن محمد «المستعين بالله» بسرقطة (٢) .

الهودي = ابن هود

ابن الحَمَامَةِ

(١٠٠٠ - نحو ٥٢٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

٦٤٠ م)

هوذة بن الحارث بن عجرة السلمي ،

(١) البداية والنهاية ١ : ١٢٠ وتفسير المنار ٨ : ٤٩٥ - ٥٠٠ و ١٢ : ١١٤ - ١٢٠ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٦ - ٥٩ والعرائس في قصص الأنبياء ، للثعلبي ٦٣ - ٦٩ وقصص الأنبياء للنجار ٢٦٥ - ٢٧٦ والشريشي ١ : ٢٩٧ ونهاية الأرب للزوري ١٣ : ٥١ - ٧٠ والإكليل ٨ : ١٣٢ وأبو الفداء ١ : ١٢ وبضائع التابوت - خ . وتاريخ الكعبة لاسلامه ١٦٧ والنيجان ٣٠ - ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ - ١٢٠ ، ٣٥٤ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ والمحرر ٢٦٦ . (٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وانظر ترجمة «المستعين بالله» المتقدمة في ٣ : ١٩٦ والحلة السرياء ٢٢٤ .

ابن الحمامة : شاعر قوي العارضة . من الصحابة ، أو ممن كانوا في عصر النبوة . والحمامة أمه ، اشتهر بنسبته إليها . كان من سكان البصرة . ووفد على عمر (في خلافته) ليأخذ عطاءه ، فدعي قبله أناس من قومه ، فأغضبهم تقديمهم عليه ، فقال : «لقد دار هذا الأمر في غير أهله ! فأبصر ، أمين الله ، كيف تريد » أيدعي خثيم والشريد أمامنا ؟ ويدعي رباح قبلنا ، وطرود ؟ » فان كان هذا في الكتاب ، فهم إذاً ملوك ، بنو حر ، ونحن عبيد ! فدعا به عمر ، وأعطاه (١) .

هُوْذَةُ الْحَنْفِيِّ

(١٠٠٠ - ٥٨ هـ = ١٠٠٠ - ٦٣٠ م)

هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : صاحب اليمامة (بنجد) وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل الإسلام وفي العهد النبوي . وفيه يقول الأعشى (ميمون) قصيدته التي أولها : «بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا»

ومنها :

« من يلق هوذة يسجد غير متثب

إذا تعصب فوق التاج أو وضعا »

وهو من أهل «قرآن» بضم القاف وتشديد

الراء ، من قرى «اليمامة» (٢) قال البكري :

وأهل قرآن أفصح بني حنيفة . وكان ممن

يزور كسرى في المهمات . ويقال له «ذو

التاج» واختلف الرواة في «تاجه» قال

ابن الأثير : «دخل على كسرى ، فأعجب

به ودعا بعقد من در ، فعقد على رأسه ،

فسمي ذا التاج» وقال المبرد ، في الكامل :

« كان هوذة ذا قدر عال ، وكانت له

(١) الإصابة : ت ٩٠٥٩ والمرزباني ٤٨٢ .

(٢) قاله البكري في معجم ما استعجم ؛ وعلق عليه

معاصرنا ابن بلهد ، في صحيح الأخبار ٣ : ٢٢ بقوله :

غلط البكري ، لأن هوذة بن علي ، رئيس بني حنيفة ،

ومثله في جو اليمامة . ثم قال : وموضع «قران»

الآن ، بين ملهم وحرملما ، باقية بهذا الاسم إلى هذا

العهد ، إلا أنهم أبدلوا لفظه «قران» بقرينة .

خرزات تنظم فتجعل على رأسه تشبهاً بالملوك» . ونقل عن أبي عمرو ابن العلاء أنه «لم يتوج أحد - في الجاهلية - من بني معد ، وإنما كانت التيجان لليمن» وسئل عن هوذة ، فقال : «إنما كانت خرزات تنظم له» . ولأحد الشعراء في مدح عبد الله بن طاهر :

« فأنت أولى بتاج الملك تلبسه

من هوذة بن علي وابن ذي يزن »

وكانت بين «هوذة» و«بني تميم» غارات ،

أسروه في إحداها وقال شاعرهم :

« ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا

بهوذة ، مقرون اليدين إلى النحر »

« وردنا به نخل اليمامة ، عانياً

عليه وثاق القد والحلق السمير »

ففدى نفسه بثلاثمئة بعير . ومرت بأرض

تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت

تحمل أموالاً وطرفاً مرسله إلى كسرى

من عامله باليمن ، فأغار عليها بنو تميم

ونهبوها ، ولجأ رجالها إلى اليمامة ، فأكرمهم

« هوذة » وكساهم وسار معهم إلى كسرى .

وبعث كسرى إلى عامله في «البحرين»

واسمه أزدافيروز (والعرب تسميه المكعبر ،

لأنه كان يقطع الأيدي والأرجل) فأمره

بمعاينة تميم ، وجاء هوذة مع رسول

كسرى إلى المكعبر ، فاحتال المكعبر

على بني تميم حتى قتل جماعة منهم في

«المشقر» وأسر آخرين ، وسعى هوذة

لفكك الأسرى فقبلت شفاعته في مئة

منهم فأطلقوا . ولما ظهر الإسلام كتب

إليه النبي (ﷺ) : «أسلم تسلم ، وأجعل

لك ما تحت يديك» فأجاب مشروطاً

أن يكون له مع النبي (ﷺ) بعض الأمر ؛

فلم يجبه وقال : باد ، وبأد ما في يديه !

ولم يعش بعد ذلك غير قليل (١) .

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٩ وديوان الأعشى ، طبعة يانة

٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ والروض الأنف ٢ : ٢٥٣ ومجموعة

الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج

٢ : ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧ ، ١٠٥٩ ،

١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب ، للجواليقي ٢٨٢ وصفة

جزيرة العرب ١٣٩ وفيه : «.. وديار هوذة بن علي

السيحي الحنفي ، وهي أول اليمامة من قصد

هَوْدَةُ بن مُرَّة

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هودة بن مرة الشيباني : من أجواد العرب . آلى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت الريح شمالاً . وكان ينزل « البحيرة » في الشتاء (لعلها بحيرة طبرية ؟)

وفيه يقول رفاع بن اللجلاج :

«ومنا الذي حل البحيرة شاتياً
وأطعم أهل الشام ، غير محاسب»
قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥هـ) :
يقال إن رماده - أي رماد النار التي كانت
توقد لطعامه - باق بالبحيرة ؟ (١)

الهَوْرِيّني = نَصْر بن نَصْر ١٢٩١

هَوَزَن

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

هوزن بن (الغوث بن) سعد بن عوف ، من نسل سبأ الأصغر : جد جاهلي يمني . كانت من نسله بقية في قرية تعرف باسم «هوزن» في إشبيلية . وأول من دخل الأندلس منهم جدهم «عبدالله بن إبراهيم» الهوزني ، ذهب إليها من «حمص» في الشام (٢) .

الهَوَزَنِيّ = عُمَر بن حَسَن ٤٦٥

هي

هَيَّازِع بن هِبَة

(٥٥٥ - ٥٧٨٨ = ٥٥٥ - ١٣٨٦ م)

هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني المدني : ممن ولي الإمارة بالمدينة المنورة . قال ابن قاضي شعبة : غضب

عليه السلطان وقبض عليه ، واعتقله بمصر مدة ثم أرسله إلى الإسكندرية فأقام بالجب محبوساً إلى أن توفي (١) .

الهَيْبَان

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

الهيان الفهمي : شاعر جاهلي . قليل الأخبار والأشعار . أورد له الجاحظ أبياتاً في «ألوان النار» والمرزباني بيتاً واحداً وشغل بشرحه (٢) .

هَيْبَة (الطبيب) = علي هَيْبَة ١٢٦٥ ؟

الهَيْتَمِيّ (ابن حجر) = أحمد بن محمد ٩٧٤

الهَيْتَمِيّ (حفيد ابن حجر) = رضي الدين ١٠٤١

الهَيْتِيّ (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟

الهَيْتِيّ (شارح الوجيز) = علي بن محمد ٩٠٠

أبو الهَيْثَم (الصحابي) = مالك بن التيهان ٢٠

أبو الهَيْثَم (الكاتب) = العباس بن محمد ٣٠٢

ابن الهَيْثَم (الأديب) = داود بن الهيثم ٣١٦

ابن الهَيْثَم (المهندس) = محمد بن الحسن ؟ ٤٣٠

الهَيْثَم بن الأَسْوَد

(٥٥٥ - نحو ١٠٠٠هـ = ٥٥٥ - نحو

(٧١٨ م)

الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي ،

(١) ابن قاضي شعبة - خ . في حوادث سنة ٧٨٨ وهو في النجوم الزاهرة ١١ : ٣١١ هيازع بن « هبة الله » ولعل الصواب « هبة » فقط ، كما في المصدر الأول ، لذكره أحياناً له اسمه « جماز » ترجم له السخاوي في الضوء ٣ : ٧٨ ت ٣٠٧ وقال : « جماز بن هبة ، أخذ حاصل المدينة ، وقتل في حرب بينه وبين أعدائه سنة ٨١٢ » .

(٢) الحيوان للجاحظ ٥ : ٦٤ والمرزباني ٤٨٩ .

أبو العريان : خطيب شاعر ، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة . من المعمرين . أدرك علياً . ثم كان رسول « زياد » إلى « معاوية » في طلبه ضم الحجاز إلى ولايته في العراق ، وعاد يحمل عهده إلى زياد . ولما قام عبدالله بن الزبير بثورته على الأمويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق ، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك ابن مروان ، معروفاً في الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨هـ) مع مسلمة . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين . قال الذهبي : له شرف وبلاغة وفصاحة . ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان ، لما قتل مصعب ابن الزبير ، ودخل الكوفة ، قال للهيثم : كيف رأيت الله صنع ؟ قال : قد صنع خيراً ، فحَقَّف الوطأة وأقل التثريب (١) .

أَبُو حَيَّة النُّمَيْرِيّ

(٥٥٥ - نحو ١٨٣هـ = ٥٥٥ - نحو

(٨٠٠ م)

الهيثم بن الربيع بن زرارة ، من بني نمير بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، فصيح راجز . من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء عصره فيهما . وقيل في وصفه : كان أهوج (به لونة) جبناً بخيلاً كذاباً . وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، يسميه «لعاب المنية» ومن رقيق شعره :

«ألا رب يوم لو رمثني رميتها

ولكن عهدي بالنضال قديم»

«يرى الناس أي قد سلوت . وإني

لمرمي أحناء الضلوع ، سقيم»

«رميم التي قالت لجارات بيتها :

«ضمنت لكم ألا يزال يهيم !»

قيل : مات في آخر خلافة المنصور (سنة

١٥٨هـ) وقال البغدادي : توفي سنة بضع

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٠٨ وتهذيب التهذيب

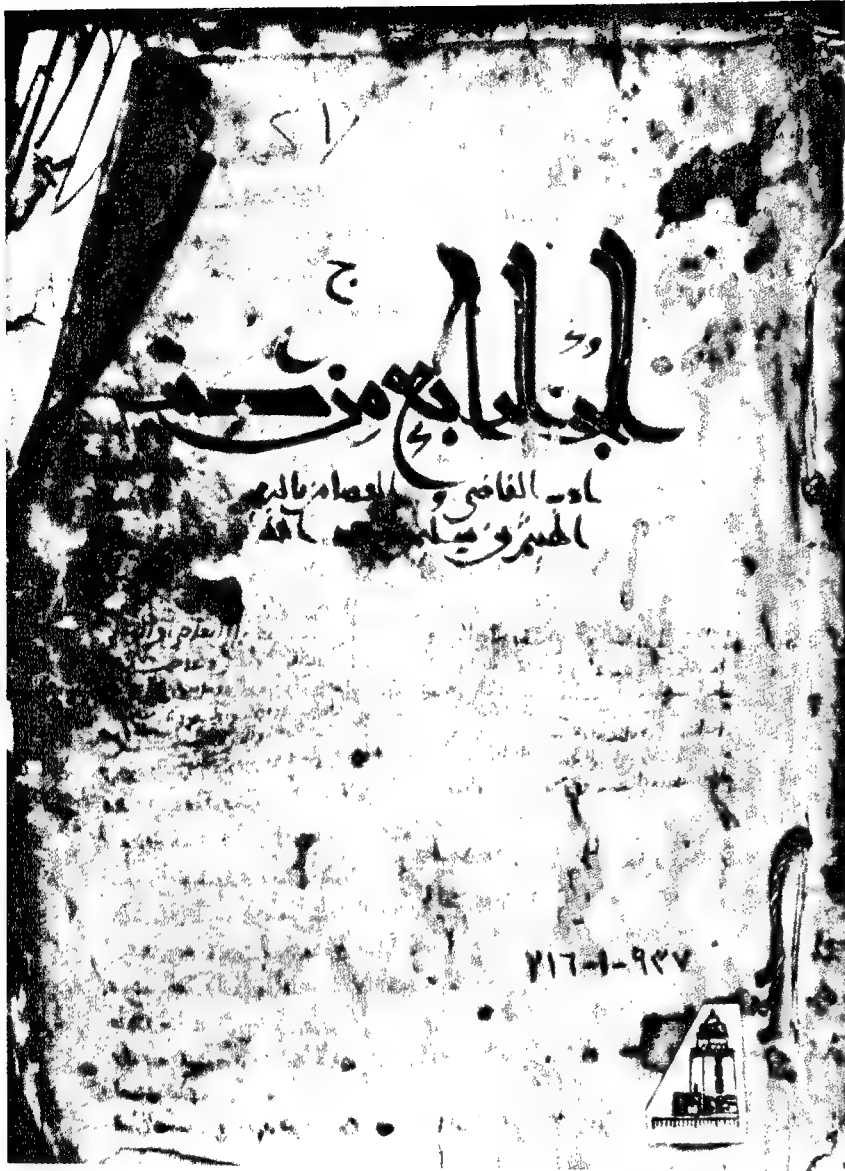
١١ : ٨٩ والفاطسي ، طبعة لندن ٦٢٠ ، ١٠٩١

والحيوان ٥ : ٤٩ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٩ و ٢ : ٩٠ .

البحرين . « ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ ، ١٣٥ و ٦ : ١٢٨ ، ١٢٩ ، والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ والأعاني ، الساسي ١٦ : ٧٦ .

(١) انجبر ١٤٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ وهو فيه « هوزن بن سعد » والزيادة من التاج ٩ : ٣٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٩٦ « هوزن بن عوف » .



الهيثم بن سليمان

صورة الصفحة الأولى من الجزء الرابع من كتابه «أدب القاضي والقضاء» عن مخطوطة في جامع القيروان على الرق، والخط ليس خطه.

وثمانين ومئة، قلت: وجمع معاصرنا رحيم صخي التويلي العراقي، ما وجد من شعره، في نحو عشر صفحات كبيرة نثرها في المورد^(١).

الهيثم بن سليمان

(٠٠٠ - نحو ٥٣١٠ = ٠٠٠ - نحو

(٩٢٢ م)

الهيثم بن سليمان بن حمدون، أبو المهلب القيسي: فقيه حنفي، من أهل تونس قرأ على سليمان بن عمران وأحمد بن قادم، وهما من تلاميذ أسد ابن الفرات. ورحل إلى بغداد فأخذ عن جماعة من أصحاب أبي يوسف الذي خلف أبا حنيفة. وعاد إلى إفريقية، فتولى القضاء بتونس، بعد سنة ٢٧٠ هـ. وصنف «أدب القاضي والقضاء - خ» الجزء الرابع منه في مكتبة جامع القيروان، على الرق. وحققه ونشره الدكتور فرحات الدشراوي، بتونس^(٢).

الهيثم بن عبيد

(٠٠٠ - ١١١ = ٠٠٠ - ٧٣٠ م)

الهيثم بن عبيد الكناي: وال، من الشجعان. ولي الأندلس في أيام اضطرابها. واستمر عشرة أشهر وأياماً، وتوفي فيها^(٣).

الهيثم بن عدي

(١١٤ - ٢٠٧ = ٧٣٢ - ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي

(١) رغبة الأمل ١: ١٢٩ - ١٣١، ٢٣١ والأغاني، طبعة السامي ١٥: ٦١ وسط اللآلي ٩٧ والآمدي ١٠٣ وخزانة البغدادي ٣: ١٥٤ ثم ٤: ٢٨٣ - ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠: ١٠٧ آخر الصفحة. والعيني ٢: ١٧٣ وانفرد بتسميته «المشعر؟ ابن الربيع بن زرارعة» والمورد: المجلد الرابع، العدد الأول ١٣١.

(٢) طبقات علماء إفريقية ١٩٢ وابن عذاري طبعة صادر ١: ٢٦٢ والحبيب الشاوش، في حوليات الجامعة التونسية: العدد العاشر، سنة ١٩٧٣.

(٣) الكامل لابن الأثير ٥: ٥٨.

ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشيء، فحبس عدة سنين. قال ابن قتيبة وآخرون: كان يرى رأي الخوارج. وكان له عقب ببغداد. وهو عند علماء الحديث من المدلسين، ومن غير الثقات. ولم يكن من أهل هذا الشأن. من تأليفه «بيوتات العرب» و«بيوتات قريش» و«نزول العرب خراسان والسواد» و«نسب طيء» و«خطط الكوفة» و«ولاة الكوفة» و«النساء» و«طبقات الفقهاء والمحدثين» و«تاريخ الأشراف» كبير، وصغير؛ و«المواسم» و«الخوارج»

الطائي البحتري الكوفي، أبو عبد الرحمن: مؤرخ، عالم بالأدب والنسب. أصله من «منبج» وإقامته وشهرته بالكوفة، ووفاته في فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل. اختلفت بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشد، وروى عنهم. وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم، فأورد (في بعض كتبه) معانيهم، وأظهرها، فكره لذلك، وطعن في نسبه، وقيل فيه:

«إذا نسبت عدياً في بني ثعل
فقدم الدال قبل العين في النسب»

« وأخبار الحسن بن علي » و« التاريخ » مرتب علي السنين ، و« أخبار زياد ابن أبيه » و« قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « العمرين » و« لغات القرآن » (١) .

الشاشي

(٥٣٣٥-١٠٠٠ = ٩٤٦م)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، أبو سعيد : محدث ما وراء النهر ، ومؤلف « المسند الكبير » في مجلدين . أصله من مرو . وإقامته في بخارى (٢) .

الهيثم بن معاوية

(١٥٦-١٠٠٠ = ٧٧٣م)

الهيثم بن معاوية العنكي : من ولاية الدولة العباسية . خراساني الأصل . كان علي الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور علي البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور (٣) .

الهيثمي = علي بن أبي بكر ٨٠٧ أبو الهيجاء (من الأمراء) = عبدالله بن حمدان ٣١٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ (١)

أبو الهيجاء (من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٠٥ ؟

أبو الهيجاء (الأديب) = شَهْفِيرُوز ابن هيدور (التادي) = علي بن عبدالله

٨١٦

أبو الهيزام = عامر بن ضبارة ١٣١

ابو الهيزام (من الرؤساء) = عامر بن عمارة ١٨٢

أبو الهيزام (اللغوي) = كلاب بن حمزة ؟ ٢٤٠

ابن الهيصم (القبطي) = إبراهيم بن عبد الغني ٨٥٩

أَبُو بَيْهَس

(١٠٠٠-٨٩٤ = ٧١٣م)

هَيْصَم بن جابر الضبيعي ، أبو بيهس ، من بني سعد بن ضبيعة : رأس الفرقة « البيهسية » من الخوارج . كان فقيهاً متكلماً ، من الأزارقة . وتفرق هؤلاء إلى فرق ، منها الإباضية ، والصفورية ، والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفّر أبو بيهس نافع بن الأزرق وعبدالله بن إباض في بعض ما ذهبوا إليه ، وتبعته جماعة . وكان ذلك في أيام الوليد الأموي . وطلب الحجاج أبا بيهس ، فهرب إلى المدينة . وظفر به واليها « عثمان بن حيان المري » فاعتقله . ولم يشتد عليه ؛

إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه ؛ قال المقرئ ؛ قتل بالمدينة وصلب (١) .

الهَيْصَمُ الهَمْدَانِي

(١٠٠٠-١٩٢ هـ = ٨٠٨-١٠٠٠م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني : ثائر يمني . خرج علي الرشيد العباسي ، في ولاية « حماد البربري » باليمن ، نعمة علي حماد . وتبعه خلق كثير ، وقوي أمره في جبل مسور ، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده ، فأمدّه بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان . واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبد المجيد ، إلى حماد ، فأمنه . وكان ذلك بدء الضعف في حركة الهيصم ، فاستولى حماد علي جبال مسور ، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة ، فظفرت به الجيوش فيها ، وأخذ محمولاً إلى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد . قلت : هذه رواية بعض مؤرخي اليمن ؛ وفي « المحبر » تحت عنوان « أسماء المصلبين من الأشراف » أن حماداً البربري « أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصلبوا جميعاً ، بالرقة » (٢) .

أَبُو هَيْفٍ = عبد الحميد بن إبراهيم الهيثمي = عجاج الهيثمي ١٣٣٧

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٦١ وفهرست ابن النديم ، طعة فلوجل ٩٩ - ١٠٠ والوفيات ٢ : ٢٠٣ ولسان الميزان ٦ : ٢٠٩ والمعارف ٢٣٤ وطبقات المدلسين ٢٢ ومرآة الجنان ٢ : ٣٢ - ٣٤ وطبقات المفسرين لنداوودي - خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١ . (٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣ والتبيان - خ . (٣) الطبري ٩ : ٢٨٨ وابن الأثير ٥ : ١٨٩ ، ٦ : ٢ ، ٣ ، ٤ .

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢١٩ ، ٢٤٠ - ٢٤٢ والحوار العين ١٧٦ والملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٩٦ - ٢٠١ وهوتسا M. Th. Houtsma في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣١٦ والمقرئ ٢ : ٣٥٥ . ووردت أسماء نسبة فيه محرقة . والتاج ٤ : ١١٣ . (٢) أبناء الزمن في تاريخ اليمن - خ . والمجرب ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٩ .

(١) وقع ترتيبيه بعد (حرب بن عبد الله) سهواً .

حرف الواو

وا

وائل بن حُجر

(٥٥٠ = ٥٥٠ - نحو ٥٥٠ - نحو

٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي القحطاني ، أبو هنيذة : من أقبال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفي حديث نبوي يرويهِ المؤرخون : هو بقية أبناء الملوك . وقد على النبي (ﷺ) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه . وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقبال من حضرموت ، وأعطاه كتاباً للمهاجر ابن أبي أمية ، وكتاباً للأقبال والعباهلة ، وأقطعهُ أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والإسلام . ثم شارك في الفتوح . ونزل الكوفة . وزار معاوية لما ولي الخلافة ، فأجلسه معه على السرير ، وأجازه ، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها ؛ وأراد أن يجري عليه « رزقاً » فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني . واستقر في الكوفة . وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ﷺ) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد « المعروف بخلدون » بن عثمان إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » بإشبيلية ، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد (١) .

وائل بن حمير

(٥٥٠ = ٥٥٠ - نحو ٥٥٠)

وائل بن حمير بن سبأ : من ملوك اليمن في الجاهلية . صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء ، ونزل قصر غمدان ، ونقش فيه شعراً بالخط الحميري . وكانت أيامه قلقة ، نافسه أخوه « مالك » . وتغلب على أطراف بلاده ، في اليمن . عدة ملوك . وكان على أرض بابل « حسان بن حراش » وعلى الشام ملوك آخرون . واستمر إلى أن مات (١) .

الضُبَعي

(٥٥٠ = ٥٥٠ - نحو ٥٥٠)

وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضبعي : شاعر فارس جاهلي . كانت بين قومه « بني ضبيعة بن قيس » وبني أسد ويربوع ، وقعة في « حوي » - بضم الخاء وفتح الواو - قتل فيها « يزيد بن القحادية » اليربوعي ، فقال ، من قصيدة :

« وغادرنا يزيد ، لدى حوي »
فليس بأيب أخرى الليالي »
وأسر في وقعة ، فحمل إلى « لعل »

وفي أسماء نسبة بعد أبيه حجر ، خلاف ، قيل : هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يامر ، وقيل : حجر بن سعيد - أو سعد - بن مسروق بن وائل ؛ وفي نسبه « الحضرمي » : نسبة إلى حضرموت البلد ، أو حضرموت القبيلة . وفي أسد الغابة : « شهد مع علي ، صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ » ولم يذكره المقرئ في كتاب « وقعة صفين » ولا ذكره غيره . فيمن شهدها .

(١) التيجان ٥٦ .

وهو موضع بين مكاني البصرة والكوفة ،

فقال قرواش بن حوط الضبي :

« سيعلم مسروق وفائي ورهطه

إذا وائل حل القطاط ولعلعا »

وقتل « بنو أسد » عمه « بشر بن عمرو بن

مرثد » فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم ، فقال

وائل :

« أي ، يوم هرشي ، أدرك الوتر فاشتفى

بيوم قلاب ، والصروف تدور » (١) .

وائل بن صُريم

(٥٥٠ = ٥٥٠ - نحو ٥٥٠ - نحو

٥٧٤ م)

وائل بن صريم الغبيري (بضم الغين

وفتح الباء) الشكري : فصيح جاهلي ،

من أهل الحيرة (في العراق) كان مقدماً

عند ملوكها . وأرسله الملك عمرو بن

هند اللخمي « ساعياً » على بني تميم ، في

اليمامة ، فأخذ الإتاوة منهم ما عدا بني

أسيد بن عمرو بن تميم ، وكانوا على

« طويلع » فأتاهم ، ونزل بهم ، وجمع

الشاء والنعم ، وأمر بإحصائها ، فبينما هو

جالس على بئر أتاه شيخ منهم ، فجعل

يحدثه . وغفل وائل ، فدفعه الشيخ ؛

فوقع في البئر ، فاجتمعوا ورموه بالحجارة

حتى قتلوه . وكان ذلك سبب غزو أخيه

« باعث بن صريم » لهم ، يوم حاجر ، وهو

موضع بديارهم ، فقتل ثمانين منهم ،

وأسر عدة ، وقال من أبيات :

« سائل أسيد ، هل ثارت بوائل ؟

أم هل أتيتهم بأمر مبرم ؟ »

(١) معجم ما استعجم ٥٢٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٥٧ وانظر

(١) أسد الغابة ٥ : ٨١ والبدية والنهاية ٥ : ٧٩ والتعريف بابن خلدون : الصفحة الأولى إلى الثالثة . وجمهرة الأنساب ٤٢٩ واللباب ١ : ٣٠٣ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ - ١٣٠ والإصابة : ت ٩١٠٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٥ وفي التاج ٨ : ١٥١ « يعرف بالقبيل » مفتوح القاف ساكن الياء . قلت :

وائلة ابن الأسقع

(٢٢ ق ٥ - ٥٨٣ = ٦٠١ - ٧٠٢ م)

وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ؛ الليثي الكناني : صحابي ، من أهل الصفة . كان ، قبل إسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة ، والنبي (ﷺ) يصلي الصبح ، فصلى معه ، وكان من عادة النبي إذا انصرف من صلاة الصبح ، تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من وائلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع ، فقال : على ما أحببت وكرهت ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطق ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ﷺ) يتجهز إلى تبوك ، فشهدا معه . وقيل : خدم النبي ثلاث سنين . ثم نزل البصرة وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية « البلاط » على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازي في البلاد الشامية . وتحول إلى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه بيت جبرين . وكف بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ وهو آخر الصحابة موتاً في دمشق . له ٧٦ حديثاً . ووفاته بالقدس أو بدمشق (١) .

الواحد = علي بن أحمد ٤٦٨

وادع بن سليمان

(١٠٠٠ - ٤٨٩ = ١٠٩٦ - ١٠٠٠ م)

وادع بن سليمان ، أبو مسلم : قاضي معرة النعمان ، والمستولي على أمرها في عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفي في المرة (٢) .

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب - خ . وأسد الغابة ٥ : ٧٧ والإصابة ، ت : ٩٠٨٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٦ وصفة الصفرة ١ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٢ : ٢١ وشرح ألفية العراقي ٣ : ٤٠ وخزاعة البغدادي ٣ : ٣٤٣ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ في حوادث سنة ٨٣ وفيه : وقيل : مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة . وبالرواية الأخيرة أخذ الياضي في مرآة الجنان ١ : ١٧٥ وفي رجال نسيه خلاف .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٩ .

٢ - وائلة بن عمرو بن شيان الفهري ، من بني النضر بن كنانة : جد جاهلي . ينسب إليه « حبيب بن مسلمة » الوائلي . ومن نسله « الضحاك بن قيس الفهري » (١) .

٣ - وائلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ، من بكر بن هوازن : جد جاهلي . من نسله « أم نوفل بن عبد المطلب » وينسب إليه « عامر بن خلف » الوائلي ، قاتل بشر بن أبي خازم . قلت : هكذا ورد ذكر « وائلة » في اللباب والتاج . وفي جمهرة الأنساب ما مؤداه : وائلة ، أم « كبير » و « عمرو » و « زبير » من زوجها صعصعة بن معاوية ، نسوا إليها ؟ (٢) .

الوائلي (الإمامي) = يوسف بن يعقوب ١٣٤٠

وأبوك = فرانتس قَبِكِه ١٢٨٠

الوائلي (الحفصي) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الوائلي (الرسولي) = إبراهيم بن يوسف ٧١١

الوائلي (الزبيدي) = المطهر بن محمد ؟ ٧٦٥

الوائلي (العباسي) = هارون بن محمد ٢٣٢

الوائلي (أنعاسي) = إبراهيم بن محمد ؟ ٧٤٢

الوائلي (العباسي) = عمر بن إبراهيم ٧٨٨

الوائلي (المريني) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩

الوائلي (المؤمني) = إدريس بن محمد ٦٦٧

مئة « والثلاثة من خطأ الطبع . وورد اسمه في القاموس : مادة « طمط » بلفظ « وائلة » وعلق الزبيدي : « هكنا في سائر النسخ وهو غلط ، والصواب وائلة » (١) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ وجمهرة الأنساب ٢٥٩ .

ولم يزل يغير عليهم زماناً ، وقتل منهم فأكثر ، حتى أن امرأة من بني أسيد ، عثرت ، فقالت : تعست عُبر ، ولا لقيت الظفر ، ولا سقيت المطر ، وعدمت النفر ! (١) .

وائل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

١ - وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني سلامان ، من طيء : جد جاهلي . قال القلقشندي : بنوه بطن من القحطانية منهم « عمرو بن عدي بن وائل » الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر (٢) .

٢ - وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، من ربيعة : جد جاهلي . بنوه عدة بطون ، أشهرها وأعظمها « بكر » و « تغلب » وفروعهما الضخمة . ومن نسله كثير من المشاهير في الجاهلية والإسلام (٣) .

٣ - وائل بن مران بن جعفي ، من بني سعد العثيرة ، من قحطان : جد جاهلي . من نسله « جابر بن يزيد » الوائلي ، المحدث المتهم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ؛ و « دينار بن بادية » ذكره القلقشندي والسويدي ، وعرّفاه بالشاعر (٤) .

وائلة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

١ - وائلة بن الطمثنان بن عوذ مناة الإيادي التزاري ، من معد بن عدنان : جد جاهلي . من نسله « قس بن ساعدة » (٥) .

(١) خزاعة الأدب للبغدادي ٣ : ١٧ - ١٨ ومعجم ما استعجم ٤١٦ ، ٨٩٩ .

(٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واسم جده فيه « تغلب » مكان « ثعلبة » .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ .

(٤) السبائك ٣٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واللباب ٣ : ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه « مروان » وهو عند الجميع « مران » .

(٥) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ١ : ٦٣٢ وهو في جمهرة الأنساب ٣٠٨ « وائلة » بن « الطمثنان » ابن « عبد

بعضة ش ونا لليس كد
لجرا لدم الزركل حبه
الحمة والشباب
١٥٨٥ هـ

واصف البارودي

نموذج عن عطفه في كلمة إهداء كتابه « وعي الشباب »
لمؤلف الأعلام .

من رجال التربية والتعليم . من أهل
طرابلس الشام . تعلم بها وعلم في
المدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٨ -
١٩٢٩) وأُرسل في بعثة إلى فرانسة ، فتمرن
على « التفتيش المدرسي » بضعة أشهر .
وعمل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف
ببيروت وقام برحلات دراسية ، وتولى
أمانة « دار الكتب اللبنانية » سنة (١٩٥٣ -
٦١) له كتب ، نشر منها « مقالات
في التربية والتعليم » و« تجدد وانطلاق »
و« الحياة والشباب » و« التربية ثورة
وتحرر » جزآن ، و« الشكليات وروحها
في الأديان » و« مشكلاتنا الاجتماعية »
و« وعي الشباب » و« المثالية والشباب »
جزآن . وشارك في تأليف كتب مطبوعة
أيضاً ، منها « الأدب العربي في آثار أعلامه »
ثلاثة أجزاء (١) .

ابن واصل = محمد بن سالم ٦٩٧

واصل بن عطاء

(٨٠ - ١٣١ هـ = ٧٠٠ - ٧٤٨ م)

واصل بن عطاء الغزالي ، أبو حذيفة ،
من موالي بني ضبة أو بني مخزوم :
رأس المعتزلة (٢) ومن أئمة البلغاء والمتكلمين .

(١) السجل الذهبي للعالم العربي : الثالث والرابع .
والدراسة ٣ : ١٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن
٤٠٦ : ٢ .

(٢) كتب ابن حجة في ثمرات الأوراق ما موجهه :
المعتزلة من فرق الإسلام ، يرون أن أفعال الخير من
الله ، وأفعال الشر من الإنسان ، وأن القرآن مخلوق
محدث ليس بقديم ، وأن الله تعالى غير مرئي
يوم القيامة ، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب ، كشره .

الوارثي = أحمد بن عبد الرحمن ١٠٤٥

وارثي = أدولف فارموند ١٣٣١

الواساني = الحسين بن الحسن ٣٩٤

الواسطي (المعتزلي) = محمد بن زيد ٣٠٧

الواسطي (المحدث) = خلف بن محمد
٤٠١

الواسطي (أبو العلاء) = محمد بن علي
٤٣١

الواسطي (أبو الحسن) = علي بن محمد
٤٣٧

الواسطي (أبو الجوائز) = الحسن بن
علي ٤٦٠

الواسطي (الأديب) = القاسم بن القاسم
٦٢٦

الواسطي (الزاهد) = علي بن الحسن ٧٣٣
الواسطي (الشافعي) = يحيى بن عبد الله
٧٣٨

الواسطي (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن
علي ٧٤٤

الواسطي (ابن التردة) = علي بن إبراهيم
٧٥٠

الواسطي (المفسر) = محمد بن الحسن
٧٧٦

ابن واسع = محمد بن واسع ١٢٣

واشح

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

واشح بن الحارث بن عبدالله بن
بكر ، من بني زهران ، من الأزد :
جد جاهلي . نزل بنوه البصرة ، وعُرف
منهم القاضي سليمان بن حرب (١) .

الواشحي = سليمان بن حرب ٢٢٤

واصف = محمد أمين ١٣٤٦

واصف بارودي

(١٣١٥ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٢ م)

واصف بن علي بن محمد البارودي :

(١) اللباب ٣ : ٢٥٨ والتاج ٢ : ٢٤٦ .

وادعة بن عمرو

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج ،
من بني جشم بن حاشد ، من همدان :
جد جاهلي يمني . كان يقال لبيه في
الجاهلية « عصارة المسك ! » اشتهر منهم
في الإسلام « مسروق بن الأجدع » المتقدمة
ترجمته ، وبعض أقاربه ؛ وأبو حصين
(بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي
القاضي الكوفي (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ)
وآخرون . ومن « الوادعيين » اليوم بقية
في اليمن (١) .

الوادعي آشي (ابن البراق) = محمد بن علي
٥٩٦

الوادعي آشي (شارح الموطأ) = علي بن
أحمد ٦٠٩

الوادعي آشي (له برنامج) = محمد بن
محمد ٧٤٦

الوارث الخروصي

(١٩٢ - ١٠٠٠ هـ = ٨٠٨ - ١٠٠٠ م)

الوارث بن كعب الخروصي اليمحمدي :
من أئمة الإباضية في عُمان . وهو أول
من ولي الإمامة من بني خروص . ولها
سنة ١٧٩ هـ ، وسار سيرة السلف الصالح .
وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه
عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان ، فوجه إليه
الوارث من هزم جيشه وأسرته . واستمر
إلى أن توفي غرقاً في سيل جارف بوادي
« كلبوه » من نزوى . ومدة إمامته ١٢
عاماً وستة أشهر (٢) .

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٢ والإكليل
١٠ : ٧٤ وجمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ٣ : ٢٥٥
وسماه صاحب القاموس « وادعة » ثم قال : « أو
هو وادعة » وعلق الزبيدي في التاج ٥ : ٥٣٦ بتقديم
الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي ، وهو
- أي لفظ وادعة - المشهور عند أهل النسب والمعروف
عندنا .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٨٦ - ٩١ ومجلة المهاج ١ : ٢٢٧ .

أسد بن خزيمه : جد جاهلي . ينسب إليه جماعة من « الوالبيين » منهم « سعيد بن جبير » أحد أئمة التابعين ، و« وقاء بن إياس الوالي » من رجال الحديث ، و« مسلم ابن معبد الوالي » الشاعر المتقدمة ترجمته (١) .

والبة بن الحُبَاب

(٥٥٥ - نحو ١٧٥ هـ = ٥٥٥ - نحو

(٧٨٦ م)

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي ، أبو أسامة : شاعر غزل ، ظريف ، ماجن ، وصاف للشراب . من أهل الكوفة . من بني نصر بن قعين ، من أسد بن خزيمه . وهو أستاذ أبي نواس . رآه غلاماً في البصرة ، يبري العود ، فاستصحبه إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، فشهد معه أدبها ، فتأدب بأدبهم . وقدم والبة بغداد ، في أواخر أعوامه ، فهاجى بشاراً وأبا العتاهية وغلباه ، فعاد إلى الكوفة كالحارب . وكان أبيض اللون أشقر الشعر . ولما مات رئاه أبو نواس (٢) .

والبة بن الدُول

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

والبة بن الدول بن سعد مائة بن غامد ، من الأزدي : جد جاهلي . من نسله « سفيان بن عوف الغامدي الوالي » صاحب الصوائف أيام معاوية ، تقدمت ترجمته ، وأعمامه « الحكم » و« زهير » و« يزيد » أبناء المغفل الوالي ، أدركوا النبي (ﷺ)

الغزالي بالبصرة . له تصانيف ، منها « أصناف المرجئة » و« المتزلة بين المتزلتين » و« معاني القرآن » و« طبقات أهل العلم والجهل » و« السبيل إلى معرفة الحق » و« التوبة » (١) .

ابن واضح (اليقوي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦

الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣

الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٥

الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

واقِد البراجم = عمّار الدارمي

واقِد بن عبدالله

(٥٥٥ - بعد ١٣ هـ = ٥٥٥ - بعد

(٦٣٤ م)

واقِد بن عبدالله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي : صحابي ، قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) وكان شجاعاً . وهو أول من قتل في الإسلام قتيلاً من المشركين . مات بالمدينة ، في خلافة عمر (٢) .

الواقِدي = محمد بن عمَر ٢٥٧

الواقِعة = نُعَيْم بن قَعْنَب

الواقِفي = عَبَّاس بن الفضل ١٨٦

والبة بن الحارث

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

والبة بن الحارث بن ثعلبة ، من بني

(١) المقرئ ٢ : ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٧٠ وفي نسخة المطبوعة : « توفي سنة إحدى وثمانين ومئة » خلافاً لسائر المصادر ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والصواب « ١٣١ » . ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وأمالي المرتضى ١ : ١١٣ ووفيات الصالحين ٢ : ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١١ و« مرآة الجنان ١ : ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٣١٣ - ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٢١٤ و Brock. S. I:103, 337 وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ ومقاتل الطالبين ٢٩٣ ورغبة الأمل ٧ : ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦ .

(٢) أسد الغابة ٥ : ٨٠ والإصابة ٩ : ٩٠٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٥١ .

سُمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري . ومنهم طائفة تنسب إليه ، تسمى « الواصلية » وهو الذي نشر مذهب « الاعتزال » في الآفاق : بعث من أصحابه عبدالله بن الحارث إلى المغرب ، وحفص بن سالم إلى خراسان ، والقاسم إلى اليمن ، وأيوب إلى الجزيرة ، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة ، وعثمان الطويل إلى أرمينية . ولد بالمدينة ، ونشأ بالبصرة . وكان يلبث بالراء فيجعلها غنياً ، فتجنب الراء في خطابه ، وضرب به المثل في ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات ، فاذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى في آيات من القرآن . ومن أقوال الشعراء في ذلك ، لأحدهم :

« أجعلت وصلي الراء ، لم تنطق به

وقطعتني حتى كأنك واصل .. »

ولأبي محمد الخازن في مدح صاحب ابن عباد :

« نعم ، تجنب لا ، يوم العطاء ، كما

تجنب ابن عطاء لفظة الراء »

وكان ممن بايع لمحمد بن عبدالله بن الحسن في قيامه على « أهل الجور » . ولم يكن غزاًلاً ، وإنما لقب به لتردده على سوق

= الخمر وغيره ، يكون في منزلة بين منزلتين ، لا مؤمناً ولا كافراً ؛ ويرون أن إعجاز القرآن في « الصرفة » لا أنه في نفسه معجز ، أي أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لأتوا بما يعارضه ؛ وأن من دخل النار لم يخرج منها . وسموا معتزلة لأن واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصري ، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كافر وإن كان فاسقاً ، خرج واصل عن الفريقين ، وقال : إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر . واعتزل مجلس الحسن ، وتبعته جماعة ، فعرفوا بالمعتزلة . وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد ، فوضعه موضع البحث بين العلماء . ولما ولي المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفيهم . وتابعه المعتصم ثم الواثق . ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة القائلين بالاعتزال . وضعف شأن المعتزلة حتى ذهبت بمذهبهم الأيام . واشتهر منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزمخشري والماوردي والصاحب بن عباد والبراء والسيرافي وابن جني وأبي علي الفارسي وابن أبي الحديد وآخرين كثيرين .

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ واسمه فيه « الب » والتصحيح من التاج ١ : ٥٥٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ - ٤٩٠ والأغاني طبعة الساسي ١٦ : ١٤٢ وانظر فهرسته . والموشح للمرزباني ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق فراج ٨٧ - ٨٩ ولسان الميزان ٦ : ٢١٦ وهو فيه ابن « حبان » من خطأ الطبع . وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ .



وجيه بيضون

والوفاء. عمل في الطباعة وأدخل فن «الروتوغرافور» الى سورية. وأصدر من مطبعته، مجلة «الإنسانية» وله كتاب «العبر» على طريقة النظرات للمنفوطي، و«فن الحياة» و«صراع مع الحياة» و«فن النجاح» و«أناتول فرانس» و«بين الصناديق» و«الشيعوية في الميزان»^(١).

الكَجْرَاتِي

(٩١١ - ٩٩٨ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٩٠ م)

وجيه الدين العلوي الكجراتي: من علماء الهند. له كتب أكثرها حواشٍ، منها حواشيه على كل من «تفسير البيضاوي» و«العضدي» و«التلويح» و«المطول» و«المختصر» و«شرح العقائد للفتازاني» و«شرح المواقف» و«شرح المقاصد» و«شرح الجامي». وله «شرح النخبة» في أصول الحديث، و«شرح الإرشاد» لشهاب الدين الدولتبادي، و«البيسط - خ» في الفرائض. وله كتب بالفارسية، منها «شرح رسالة الملا علي القوشجي» في الهيئة. ولد في «جابانير» من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات في كجرات^(٢).

وث

وَتَّابُ بْنُ سَابِقٍ

(١٠٠٠ - ٤١٠ هـ = ١٠١٩ - ١٠٠٠ م)

وثاب بن سابق النميري. أمير، من الشجعان الأشراف. كان صاحب «حرّان» وتوفي بها. وإليه الإشارة في قول ابن أبي حصينة:
«أغنى علياً صالح، بنوآله
قدماً، وأغنى قاسماً وثَّاب»^(١).

الْوَشَاءُ

(١٠٠٠ - ٢٣٧ هـ = ٨٥١ - ١٠٠٠ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات، أبو يزيد، المعروف بالوشاء: مؤرخ (هو) غير الأديب محمد بن أحمد صاحب الموشى (نشأ في أحد بلاد فارس، وخرج إلى البصرة. ورحل إلى مصر، فالأندلس، ثم عاد إلى مصر فمات فيها. كان يتجر بالوشي (وهو ثياب تصنع من الإبريسم) له كتاب في «أخبار الردة»^(٢).

وج

أَبُو الْوَجْدِ = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٦٤٢

الْوَجْدِي = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ١٠٣٣

وَجْدِي = مُحَمَّدُ فَرِيدٌ ١٣٧٣

أَبُو وَجْزَةَ = يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ١٣٠

وَجِيهِ الدَّوْلَةِ = ذُو الْقَرْنَيْنِ ٤٢٨

الْوَجِيهِ بْنِ الدَّهَّانِ = الْمُبَارَكُ بْنُ

الْمُبَارَكِ ٦١٢

وَجِيهِ الدِّينِ = عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ

٧٩٠

بَيْضُونُ

(١٣١٩ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٠ م)

وجيه بيضون: أديب، دمشقي المولد

(١) الكامل لابن الأثير ٩: ١٠٨ وديوان ابن أبي حصينة ١: ١٢٢.

(٢) وفیات الأعيان ٢: ١٧١ وفوات الوفيات ٢: ٣١٨ وجذوة القتبس ٣٤١.

وشهدوا القادسية^(١).

الواليبي = مُسْلِمُ بْنُ مَعْبُدٍ

الواليبي = مصعب بن محمد ١٠٦

والد الجمع = علي بن محمد ٦١٢

والي = حسين بن حسين ١٣٥٤

وان قولي (الواني) = محمد بن

مصطفى ١٠٠٠

الوانوغي = محمد بن أحمد ٨١٩

الوانوغي = يوسف بن إبراهيم ٨٣٨؟

الواني (الرومي) = يحيى بن نوح بعد

١١١٤

الوأواء (الشاعر) = محمد بن أحمد

٣٨٥؟

الوأواء = عبد القاهر بن عبدالله ٥٥١

وايل = جُوْتُهُوْلْدُقَيْلٌ ١٣٠٦

وب

وَبِكِهِ = فَرَانْتَسُ قَبِكِهِ ١٢٨٠

وت

وت (فِتْ) = پيترُ يُوْهَانَسُ

الوْتْرِي = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٩٨٠

الوْتْرِي^(٢) = مُحَمَّدُ عَلِيٌّ ١٣٢٢

الوْتْرِي = عَلِيٌّ بْنُ ضَاهِرٍ ١٣٢٢

الوْتْرِي = يَحْيَى بْنُ قَاسِمٍ ١٣٤١

وْتِسْتَانِيْن = يُوْهَنُ جُوْتْفَرِيدُ

(١) اللباب ٣: ٢٦٠ مما استدركه على السمعاني.

وتجد تراجم «الحكم» و«زهير» و«يزيد» في

الإصابة: ت ١٩٩٣ و ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و «المغفل»

الوارد ذكره هنا، هو «كحسب» لرجز أورده

صاحب الإصابة، في ترجمة «يزيد» ت ٩٤١٧ أوله:

«إن تنكروني فأننا ابن المغفل

شعاك لدى الهيجاء، غير أعزل»

(٢) تقدمت له ترجمتان، عن مصدرين مختلفين،

إحداهما باسم «علي بن ظاهر» والثانية باسم «محمد علي

ابن ظاهر» وهما واحد، فليلاحظ.

(١) من هو في سورية ٢: ٥١ ص ١٢٣ ووداد سكاكيني،

في مجلة الأديب: أكتوبر ١٩٧٠ وجريدة الأيام،

بدمشق ٢٣ جمادى الثانية ١٣٨١ بقلم «مردوش».

(٢) سبحة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و Brock.

S. 2:605

الكيلائي

(١٢٩٨ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٤ م)

وجيه بن فارس بن خليل الكيلائي :
أديب دمشقي المولد والوفاة . صنف
كتاباً ، منها «الدعاة من المتألمين والمتنبئين
والمتمهدين - ط» (١)

وجيه الحفّار

(١٣٣٠ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٦٩ م)

وجيه بن محمود الحفار : صحفي
دمشقي تعلم بمدرسة الحقوق اليسوعية
بيروت . وبالجامعة السورية بدمشق . وعمل
في الصحافة (١٩٣٤) وأصدر جريدة
«الإنشاء» سنة ١٩٣٦ - ٥٩ وبرز في
الحركات الاستقلالية والوطنية . وسجن
واعقل مرات . ثم انقطع الى التجارة
والطباعة وتوفي بدمشق . له كتب مطبوعة ،
منها «المملكة المتحدة ، مشاهد ودراسات»
و«الدستور والحكم في الجمهورية
السورية» (٢) .

وجيهة بنت أوّس

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

وجيهة بنت أوّس الضبية : شاعرة .
أورد لها أبو تمام في «الحماسة» أبياتاً
في الحنين إلى وطنها ، من رقيق الشعر .
واستشهد البكري ببيت من شعرها على
صحة اسم «التميرة» في ديار بني تميم ،
مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل
العصر الإسلامي (٣) .

وجيهة بنت علي

(٦٣٩ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤١ - ١٣٣٢ م)

وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان
الأنصارية ، زين الدار : عالمة بالحديث .

(١) منتخبات التواريخ ٨٢٥ ودار الكتب ٥ : ١٨٣ .

(٢) من هو في سورية طبعة ٥١ ص ٢١٤ وجريدة الحياة
٩ حزيران ١٩٦٩ .

(٣) شرح الحماسة للبريزي ٣ : ١٨٧ ومعجم ما استعجم

أصلها من الصعيد (بمصر) سكنت
الإسكندرية وتوفيت بها . خرّج لها كل
من ابن رافع وتقي الدين بن عرام
«مشيخة» (١) .

وح

الوَحَاطِي = يحيى بن صالح ٢٢٢

وَخَدَّي = محمد وَخَدَّي ١١٣٠

وحددي الرومي

(١١٢٦ - ١٢٠٠ هـ = ١٧١٤ - ١٨٠٠ م)

وحددي بن إبراهيم بن مصطفى
ابن محمد الفرضي المعروف بوحددي
الرومي : قاضي حلب . له كتب منها
«تذكرة الشعراء» المسماة «المنتخب
والمؤتلف - خ» في عارف حكمت (٢٣٨)
تاريخ) و«تحفة الألباب في حلية الأنبياء
والأصحاب - خ» و«المعول في شرح
ايات المطول - خ» في مغنيسا (الرقم
٥٤٧٧) ونسخة كتبت في حياته (١٢٧)
ورقة) في شسترتي (الرقم ٣٥٩١)
و«شرح شواهد التلخيص» و«التجريد
- خ» اختصر به تاريخ ابن خلكان (٢) .

وَخَشِيَّ بن حَرْب

(٥٥٥ - نحو ٥٢٥ = ٥٥٥ - نحو

(٦٤٥ م)

وخشي بن حرب الحبشي ، أبو
دسمة ، مولى بني نوفل : صحابي ،
من سودان مكة . كان من أبطال الموالى
في الجاهلية . وهو قاتل الحمزة عم
النبي (ﷺ) قتله يوم أُحُد . قال ابن
عبد البر : استخفى له خلف حجر ،
ثم رماه بحربة كان يرمي بها رمي الحبشة
فلا يكاد يخطيء . ثم وفد على النبي
(ﷺ) مع وفد أهل الطائف ، بعد أخذها ،

وأسلم ، فقال له النبي : «غيب عني
وجهك يا وحشي ، لا أراك !» وشهد
اليرموك وشارك في قتل مسيلمة ، وزعم
أنه رماه بحرته التي قتل بها حمزة ؛
وكان يقول : قتلت بحرتي هذه خير
الناس وشر الناس . وسكن حمص ،
فوات بها في خلافة عثمان (١) .

الوَحِيد البَغْدَادِي = سعد بن محمد

٣٨٥

ابن الوَحِيد = محمد بن شريف ٧١١

وَخِيَّ زَادَةَ = محمد بن أحمد ١٠١٨

ود

وَدَّصَيْفُ الله = محمد بن ضَيْفُ الله

١٢٢٤

ابن أَبِي وَدَاعَةَ = إسماعيل بن جامع ١٩٢

الوداعي (الكندي) = علي بن المظفر ٧١٦

وَدَّالِكُ ابن ثَمِيل

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

وداك بن سنان بن ثميل المازني :
شاعر ، من الفرسان . ممن اختار لهم أبو
تمام في الحماسة . وهو القاتل من قصيدة
يصف قومه :

«مقاديم وصالون في الروع خطوهم

بكل رقيق الشفرتين يمان

«إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم

لأية حرب أم بأي مكان

ومنها :

«رويداً بني شيبان بعض وعيدكم

تلاقوا غداً خيلي على سفوان

قلت : لم أجد ذكراً لعصره ، وأظنه

جاهلياً (٢) .

(١) الإصابة : ت ٩١١١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :
٦٠٧ - ٦١٠ .

(٢) شرح الحماسة للبريزي ١ : ٦٣ ، ٦٤ و ٢ : ١١٢ .

ومعجم ما استعجم ٧٤٠ وحماسة ابن الشجري

٤٢ وسمط اللآي ٤٢١ ، ٤٤٤ والمرزوقي ١٢٧ ،

٦٨٥ وفيه رواية ثانية ، في اسم جده : «ثميل

بالنون ، مكان «ثميل» .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٨ ،

٧ : ٥٥٠ و Brock. S. 2:421 .

ابن ودعان = محمد بن علي ٤٩٤

ابن ودان = محمد بن علي ٨٥٥

ودي بن جمّاز

(١٠٠٠ - بعد ٥٧٤٣ = ١٠٠٠ - بعد

(١٣٤٢ م)

ودي بن جمّاز بن شيحة الحسيني ، بدر الدين ، أبو مزروع : ممن تولوا إمارة « المدينة » . له نظم حسن . ولد ونشأ فيها . وانتزع إمارتها من ابن أخيه « طفيل ^(١) بن منصور بن جمّاز » ثم ظفر طفيل ، وحُجس « ودي » ونظم أبياتاً في الحُجس (سنة ٧٢٩) وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون) على طفيل ، فحبسه بمصر ، وولّى صاحب الترجمة إمارة المدينة (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها . ولما توفي الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودي إلى مصر ، وعاد مكرماً إلى إمارته . وكان طفيل قد أطلق بعد أربعين يوماً من حبسه ، ورجع إلى أطراف المدينة ، فلما كان في شهر القعدة (٧٤٣) أغار على المدينة ، فامتلكها وقبض على نواب « ودي » وخرج ودي إلى عربه وأقاربه وانقطع خبره ^(٢) .

موسيقى نابغة . من أهل بيروت . تخرج بالمدرسة الإنجليزية (الجامعة الأميركية) وأولع بالموسيقى ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣ وأحرز شهادة من معهد « الكونسرفتوار » وأتقن العزف على الأرغن ، فتولى ذلك في إحدى كنائس باريس الشهيرة . وعاد إلى بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ « دار الموسيقى » ومع بعده عن السياسة ، لم يسلم في العهد العثماني من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥) إلى « سيواس » حيث أمضى نحو سنتين ، عين في خلالها رئيساً للمدرسة الموسيقى في « كليبولي » وأعيد إلى وطنه



وديع بن جرجس ، صبرا .

الوطني العثماني « بعده ^(١) .

وديع عقل

(١٢٩٩ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٣ م)

وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل : صحفي لبناني ، له نظم حسن . ولد في معلقة الدامور ، وأكمل دروسه العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة ببيروت ، واستقر بها ، ومارس التعليم سبع سنين ، وشارك في إصدار جريدة « الوطن » ثم « الراصد » وانتخب نقيباً للصحافة مرتين ، ورئيساً للمجمع العلمي اللبناني ، مدة قصيرة فُضّ المجمع



وديع عقل

على أثرها (سنة ١٩٣٠ م) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني ، مدة وجيزة . وتوفي ببيروت . له « ديوان شعر - ط » واربعة روايات تمثيلية مطبوعة ، و« شرح لرسالة الغفران » لم يطبع ^(٢) .

(١) القاموس العام ١ : ٧٧ - ٨٠ والأهرام ٢٣/٤/٩٥٢ .
(٢) أعلام اللبنانيين ٢٥ وجرجي نقولا باز ، في جريدة البيرق البيروتية ١١/٩/١٩٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٢ وجريدة الشعب - مصر - ١٠ أغسطس ١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٨ .

(سنة ١٩١٧) فعين مدرساً للموسيقى ببيروت . وقام بعد الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوربة ومصر . وعلت شهرته بما زاد في « البيانو » من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية . ثم كان مديراً « للكونسرفتوار » الوطني ببيروت . وتوفي بها . من أشهر ألحانه : الأوبرا « رعاة كنعان » وأوبرا « الملكين » وترنيمة « موسى » و« أصوات الميلاد » و« المارش الملي العثماني » قبل الدستور ، و« النشيد

وديع البستاني = وديع بن فارس

وديع صبرا

(١٢٩٣ - ١٣٧١ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٢ م)

وديع بن جرجس بن جبور صبرا :

(١) له ترجمة مستوفاة ، في الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٣ والمغانم المطابة في معالم طابة - خ . للفيروزبادي . ووفاته في شوال ٧٥٢ .
(٢) المغانم المطابة - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦ .
(٣) اعلام الادب والفن ٢ : ٣٨٥ - تصريف .

وَدِيعُ البُسْتَانِي

(١٣٠٣ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٤ م)

وديع بن فارس بن عيد البستاني :
أديب ، حقوقي ، من كبار المترجمين عن
اللغة الإنكليزية . له نظم جيد . مولده
ووفاته في قرية « الدّيبية » بلبنان . تعلم
في الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرّس
بها العربية والفرنسية سنتين . وعين مترجماً
في إحدى « القنصليات » البريطانية (سنة
١٩٠٩) وسافر إلى مصر ، فعمل في وزارة
الأشغال . وزار بلاد الإنكليز . وأقام
في الهند سنتين . ومثلها في جنوبي إفريقية .



وديع البستاني

وعاد إلى مصر . وسافر إلى فلسطين
(سنة ١٩١٧) في وظيفة إدارية لدى
السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك الحين)
فأقام في يافا ، ثم في حيفا . واستقال
(سنة ١٩٢٠) منصرفاً إلى العمل مع
إخوانه عرب فلسطين ، في محاولتهم
دفع الخطر الصهيوني عن بلادهم . ثم
تعلم « الحقوق » في القدس ، واحترف
المحاماة (سنة ١٩٣٠) واستقر في حيفا
إلى سنة ١٩٥٣ وعاد إلى بيروت ، فتوفي
في القرية التي ولد بها . كان يكثر من الحضر
على وحدة المسلمين والنصارى من العرب ،
ونظم قصائد في بعض حفلات « المولد »
النبوي ، يقول في إحداها :
« لئن عدد الأديان ناس وفرقوا
فما كنت في الأوطان إلا موحداً »
ويقول في أخرى :

« نحن النصارى الأقربون مودة
لكم . وقد صدق النبي محمد »
وهو أول من ترجم إلى العربية « رباعيات
الخيام - ط » نقله عن الإنكليزية ،
نظماً . وله « معنى الحياة - ط » و « السعادة
والسلام - ط » و « مسرات الحياة - ط »
و « محاسن الطبيعة - ط » وهذه الأربعة
من تأليف اللورد أفيري Avebury (انظر
ترجمته في أعلام المقتطف ٢٦٨) و « البستاني -
ط » مختارات من شعر طاغور الهندي ،
ترجمها عن الإنكليزية ، و « الانتداب
الفلسطيني باطل ومحال - ط » وضعه
بالعربية والإنكليزية ، ونشر في كل
منهما على حدة ، و « الفلسطينيين - ط »
من نظمه ، و « المهراتة - ط » ترجمه عن
الإنكليزية ، نظماً ، وهو ملحمة هندية ،
و « رباعيات الحرب - ط » و « خمسون
عاماً في فلسطين - ط » ترجمة . و « عمر
الخيام - خ » غير الرباعيات ، و « مجاني
الشعر - خ » و « الأساطير الهندية -
خ » ترجمة ^(١) .

وَدِيعُ أَبُو فاضِل

(١٣٧٣ - ١٤٥٣ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٥٣ م)

وديع أبو فاضل : متأدب لبناني ،
سكن القاهرة وتوفي بها . له « دليل
لبنان - ط » وقصص صغيرة منها « رواية
التوالي الصالح - ط » و « رواية تموز
وبعلا - ط » ^(٢) .

ور

الورّاق العنزي = عمرو بن المبارك

الورّاق (الشاعر) = محمود بن حسن

؟ ٢٢٥

الورّاق (المعتزلي) = محمد بن هارون

٢٤٧

(١) كوثر النفوس ٣٦٢ - ٣٧٥ و مجلة اليمامة ، بالرياض :
السنّة الأولى ، العدد التاسع ، ص ٤٢ ومصادرالدراسة ٢ : ١٩٦ - ١٩٩ وديوان الفلسطينيين :
مقدمته .

(٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية

. Brock. S. 3:417 و ١٩٥٣/٧/٢٢ .

الورّاق (الدولابي) = محمد بن أحمد

٣١٠

الورّاق (الكرمانلي) = محمد بن عبدالله

٣٢٩

الورّاق (المؤرخ) = محمد بن يوسف

٣٦٢

ابن الورّاق (النحوي) = محمد بن عبدالله

٣٨١

ابن الورّاق (الضريبي) = محمد بن

هبة الله ٤٧٠

الورّاق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥

الورّاق (الموسيقي) = محمد بن أحمد

١٣١٧

وَرَّامُ الحَلِّي

(١٠٠٠ - ١٠٦٥ هـ = ١٢٥٢ - ١٢٥٢ م)

ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي
النجم ، أبو الحسين الحلبي ، من نسل مالك
ابن الأشتر النخعي : فاضل من أهل الحلة
المزيدية (في العراق) كان أول أمره
من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد
السيف ، ثم ترك ذلك وانقطع إلى
العبادة . له « نزهة الناظر وتنبية الخاطر
- ط » في المواعظ والحكم ^(١) .

وَرْتَبَاتٌ = يوحنا ورتبات ١٣٢٦

الوَرْتَبَاتِي = محمد المقداد ١٣٧١

الوَرْتَبِلَانِي = الحسين بن محمد ١١٩٣

الوَرْتَبِلَانِي = يحيى بن أبي بكر ٤٧١

الوَرْتَبِلَانِي = يوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أَبُو الوَرْدِ = مجزأة بن الكوثر ١٣٢

ابن أبي الورد = وهيب بن الورد ١٥٣

(١) لسان الميزان ٦ : ٢١٨ وعنه أخذت وفاته . وروضات
الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة ٥ : ٢٩١
وفيه وفاته سنة ٦٠٥ وأمل الآمل ، طبعة آخر منهج
المقال ٥١٢ و Brock. S. 1:709, 2:1012 وهدية
العارفين ٢ : ٥٠٠ وآصفية ميمت ١ : ٦٦٦ واسمه
فيه : « أبو ورام بن أبي فراس » .

أَبُو الْعَدَّافِرِ

(١٠٠٠ - نحو ٥٢٢٠هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٨٣٥

وَرَدٌ بن (سعد بن) عبد الصمد العمي ، من بني العم ، من تميم ، يعرف بأبي العدافر : شاعر . من أهل البصرة . اتصل بعلي بن عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه إلى خراسان ، فأجازه بألفي درهم . وسكن بغداد أيام الرشيد . له أخبار مع الفضل بن يحيى البرمكي ، ودعبل الخزاعي . قيل : هو أخو «عكاشة ابن عبد الصمد» المتقدمة ترجمته (١) .

وَرْدَانُ بن مُجَالِدِ

(١٠٠٠ - ٥٤٠هـ = ١٠٠٠ - ٦٦١م)

وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش التيمي ، من تيمم الرباب ، من أهل الكوفة : أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب . كان أبوه «مجالد» وعمه «هلال بن علفة» من الخارجين على علي ، وقتلها معقل بن قيس الرياحي في ماسبدان (سنة ٣٨) ولما دخل «عبد الرحمن بن ملجم» الكوفة ، لاغتيال أمير المؤمنين ، استعان بصاحب الترجمة «وردان» ورجل من بني أشجع اسمه شيب بن بجرة . فدخلوا المسجد وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي للصلاة . وقتل علي ، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق بالنار ، وفر ابن بجرة فنجا ، وهرب وردان إلى منزله فلقبه عبدالله بن نجبة ابن عبيد الكاهلي ، من بني تيمم بن عبد مناة ، فضربه بالسيف حتى قتله ، غضباً لعلي (٢) .

(١) الورقة ، لابن الجراح ٣ ، ٤ ، ٥ وسط الآتي ٦٩٦ - ٦٩٧ والوزراء والكتاب ، للجهشياري ١٩٥ وفي القاموس : العدافر ، الأسد ، والعظيم الشديد من الإبل . وفي التاج ٣ : ٣٩٠ «عدافر» اسم كوكب الذئب .

(٢) مقاتل الطالبين ٣٢ والكمال لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، ١٥٦ والتاج ٤ : ٣٣٣ ، ٦ : ٢٠٤ ووقع اسم أبيه في جمهرة الأنساب ١٨٩ «مجاهد» بن علفة بن القريس «خطأ» .

الْيَازِجِيَّةُ

(١٢٥٣ - ١٣٤٢هـ = ١٨٣٨ - ١٩٢٤م)

وردة بنت ناصيف اليازجي : أديبة ، من أهل كفرشما (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية بيروت ، وقرأت الأدب على أبيها . ونظمت الشعر ، فاجتمع لها ديوان صغير سمته «حديقة الورد - ط»

الْوَرْدِيغِي = عبد القادر بن عبد الكريم

الْوَرْدَزِينِي = علي بن محمد ٢٧٠

وَرَشٌ = عثمان بن سعيد ١٩٧

الْوَرَعَمِّي = محمد بن محمد ٨٠٣

ابن وِرْقَاءَ = جعفر بن محمد ٣٥٢

وِرْقَاءُ بن زُهَيْرِ

(١٠٠٠ - ١٠٠٠هـ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله «خالد بن جعفر بن كلاب العامري» وهو مكب عليه ، فضربه بالسيف ضربات ، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه ، فقال ورقاء :

«رأيت زهيراً تحت كل كل خالد

فأقبلت أسمى ، كالعجول ، أبادر»

«فشلت يميني يوم أضرب خسالداً

ويمعنه مني الحديد المظاهر»

وفي ذلك يقول الفرزدق ، وقد نبا سيفه

بين يدي سليمان بن عبد الملك :

«سيف بني عبس وقد ضربوا به

نبا بيدي ورقاء عن رأس خالد» (١)

وردة اليازجي

واقترت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها . أكثر شعرها في المرثي . وللآنسة مي : «وردة اليازجي - ط» رسالة (١) .

وَرْدَةُ التُّرْكُ

(١٠٠٠ - نحو ١٢٩٠هـ = ١٠٠٠ - نحو

(١٨٧٣م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك : شاعرة . من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت علي والدها . ونظمت موشحات ، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وباي تونس وغيرهما ، ورثت ابنتين لها . وكانت سريعة الخاطر ، حسنة الخط . عاشت نحو ٧٥ عاماً (٢) .

ابن الوَرْدِي = عُمَرُ بن مُظَفَّر ٧٤٩

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ،

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ٢٠١ والتويري ١٥ : ٣٤٧

والقائض ، طبعة ليدن ٣٨٤ وأمالي المرتضى ،

تحقيق أبي الفضل ١ : ٢١٣ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٤ .

(١) فتاة الشرق : المجلد ٢ و ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٦٢ .

(٢) أعلام النساء ٣ : ١٦٥٤ .

الوزاني (ابن التهامي) = العربي بن عبدالله
١٣٣٩^(١)

الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢
الوزدولي = إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥

الأسد الرهيص

(٠٠٠ - بعد ٥٩ = ٠٠٠ - بعد

(٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي ، الملقب بالأسد الرهيص : قاتل عنتره العبسي ، في الجاهلية . ويقال له «وزر بن سدوس» نسبة إلى جده . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي (ﷺ) مع زيد الخيل (سنة ٥٩ هـ) ولم يسلم ، وقال : لا يملك رقبتني عربي ! ورحل إلى الشام فقيل : حلق رأسه وتنصر ومات على ذلك^(٢) .

الوزير المغربي = الحسين بن علي ٤١٨

ابن وزير^(٣) = محمد بن سيدراي ٦٠٩

ابن وزير = عبدالله بن محمد ٦٢٧

الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد

٧٣٠

ابن الوزير (الزيدي) = الهادي بن

إبراهيم ٨٢٢

ابن الوزير (الزيدي) = محمد بن

إبراهيم ٨٤٠

الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر

٩٧٥

الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي

١١٤٧

الوزير (التونسي) = محمد بن محمد

١١٤٩

(١) وقع تاريخ وفاته في الترجمة ، سنة ١٠٣٤ سبواً ، والصواب ١١٣٤ .

(٢) الإصابة : ت ٩١٣٥ والأغاني ، الساسي ٧ : ١٤٥ ، والتاج ٤ : ٣٩٩ وفيه أن أبا عبيدة أي رواية من زعم أن قاتل عنتره هو «هار» أو «جبار» بن عمرو ابن عميرة الطائي ، وهي الرواية التي اقتصر عليها الفيروزبادي في القاموس : مادة رهص .

(٣) انظر التعليق على «محمد بن وزير» ٦ : ٣١٠ .

أن النبي (ﷺ) سئل عن ورقة ، فقال : يُبعث يوم القيامة أمة وحده !^(١) .

الدكتور كاسكل

(١٣١٤ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٠ م)

ورنر كاسكل Werner Caskel : مستشرق

ألماني . ولد في دانزيغ (Danzig) ودرس في جامعة برلين واصبح أستاذاً في جامعة كولون . له ١١ كتاباً جلها يتعلق بتاريخ العرب . منها «مملكة لحيان» و«أيام العرب» و«جزيرة العرب في عهد اليونان والفرس» و«جزيرة العرب قبل الإسلام وفي صدر الإسلام» كلها مطبوعة بالألمانية ، فضلاً عن نحو ٩٠ بحثاً ، في دائرة المعارف الإسلامية ، عن «عبد القيس» و«أجأ وسلمى» و«عدنان» و«أسد» و«باهرة» و«عاملة» و«عك» و«ضبة» وبعض الشعراء والفرسان وغير ذلك^(٢) .

الوريث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩

وز

الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر

٤٠٥

الوزان (الطيب) = عبد الله بن عز

٦٧٧

الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد

٩٦٠

الوزاني (العلمي) = محمد الطيب ١١٣٤

الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي

١٣١١

(١) الروض الأنف ١ : ١٢٤ - ١٢٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، وصحيح البخاري ١ : ٤ ، ٥ ، وصحيح مسلم ، تحقيق الأستاذ عبد الباقي ١ : ١٤١ ، ١٤٢ ، والإصابة : ت ٩١٣٣ وتاريخ الإسلام ١ : ٦٨ والأغاني طبعة الدار ٣ : ١١٩ - ١٢٢ وخزانة بغداد ٢ : ٣٨ - ٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء - خ . المجلد الأول ، وفيه خير عن جماعة من قريش تحالفوا على نبد الأوثان وتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفة ومنهم ورقة هذا «فتنصر» ، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً . ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٦ .

(٢) العرب ٥ : ٩٦١ - ٩٦٤ وفيها نموذج من خطه بالعربية . وانظر مجلة فكر وفن الجزء ١٦ .

من قريش : حكيم جاهلي ، اعتزل الأوثان قبل الإسلام ، وامتنع من أكل ذبائحها ، وتنصر ، وقرأ كتب الأديان . وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبراني . أدرك أوائل عصر النبوة ، ولم يدرك الدعوة . وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين . وفي حديث ابتداء الوحي ، بغار حراء ، أن النبي (ﷺ) رجع إلى خديجة ، وفؤاده يرتجف ، فأخبرها ، فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل « وكان شيخاً كبيراً قد عمي » فقالت له خديجة : يا ابن عمِّ اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله (ﷺ) خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذي نزل الله على موسى ، يا ليتني فيها جذع ! ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك ؛ فقال رسول الله : أو مخرجي هم ؟ قال : نعم ! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرأ مؤزرأ . وابتداء الحديث ونهايته ، في البخاري . ولورقة شعر سلك فيه مسلك الحكماء . وفي المؤرخين من يعده في الصحابة ، قال البغدادي : ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفاً في إيمان ورقة بالنبي ، وصحبه له ، سماه «بذل النصح والشفقة» ، للتعريف بصحبة السيد ورقة . وفي وفاته روايتان : إحداهما الراجحة ، وهي في حديث البخاري المتقدم ، قال : «ثم لم ينشب ورقة أن توفي» يعني بعد بدء الوحي بقليل ؛ والثانية عن عروة بن الزبير ، قال في خبر تعذيب «بلال» : «كانوا يعذبونه برمضاء مكة ، يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك ، فيقول : أحد ، أحد ! فيمر به ورقة ، وهو على تلك الحال ، فيقول : «أحد ، أحد ، يا بلال» وهذا يعني أنه أدرك إسلام بلال . وعالج ابن حجر (في الإصابة) التوفيق بين الروايتين ، فلم يأت بشيء . وفي حديث ، عن أسماء بنت أبي بكر ،

ابن الوزير (الثائر) = عبدالله بن أحمد
١٣٦٧

الوزير الغساني = محمد بن عبد الوهاب
الوزير اليحمدي = محمد بن الحسن ١١٣٢
وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦

الوزير (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠
الوزير (الزيدي) = إبراهيم بن محمد
٩١٤

وس

وسَيْفُفُلْد = هنري فريدنند ١٣١٧
وسيلة محمد = حافظ نجيب ١٣٦٥

وش

الوشاء (الكوفي) = جعفر بن بشير ٢٠٨
الوشاء (المورخ) = وكيمة بن موسى ٢٣٧
الوشاء (الأديب) = محمد بن أحمد
٣٢٥

الوشثاني (الأبي) = محمد بن خليفة
٨٢٧

وشقة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن
عدوان : جد جاهلي . النسبة إليه « وشقي »
من نسله يحيى بن يعمر (١) .

الوشكي (المنصور) = محمد بن علي ٩١١

وص

وصاب بن سهل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس
ابن معاوية بن جشم : جد جاهلي يمني .
بنوه بطن من حمير (٢) .

(١) الرويات ٢ : ٢٢٧ آخر الصفحة . قلت : وفي اللباب
٣ : ٢٧٤ « وشق ، وقيل وشقة ، وهو بطن من
العنك ، منهم شميسة بنت عزيز بن عامر الوشقيّة » .
(٢) اللباب ٣ : ٢٧٥ ولب اللباب ٢٧٥ .

الوصابي (١) = موسى بن أحمد ٦٢١

الوصابي (٢) = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩
وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله
٧١٩

وصفي زكريا = أحمد وصفي ٤٧١

وصفي التلّ

(١٣٣٨ - ١٣٩١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٧١ م)

وصفي بن مصطفى وهبة التل :
رئيس وزارة ، من صرعى السياسة .
ولد بإربد (من الأردن) وتخرج بالجامعة
الأميركية ببيروت ، وبالكلية العسكرية
البريطانية في صرند بفلسطين (١٩٤٢)
وخدم في الجيش البريطاني حتى نهاية الحرب
العالمية الثانية . ثم عمل في المكتب العربي
الفلسطيني بلندن . ولما نشبت حرب فلسطين
(١٩٤٨) كان من قادة جيش الإنقاذ .
وبعد الحرب عمل في الجيش السوري
مدة قصيرة عاد بعدها الى عمان (١٩٤٩)
وعمل موظفاً في دائرة الاحصاءات العامة
فديراً للمطبوعات (١٩٥٥) فمستشاراً للسفارة
الأردنية في بون . فريساً للمراسم الملكية
(١٩٥٧) فسفيراً للأردن في بغداد (١٩٦٠)
ثم رئيساً للوزراء (١٩٦٢) وتكررت
رئاسته خمس مرات إلى سنة (١٩٦٦)
وكان عنيفاً في إخراج « الفدائيين »
من بلاد الأردن ، فقتلوه غيلة ، وهو
خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي
المشترك ، في القاهرة (٣) .

وض

الوضاح = جديمة بن مالك

(١ و ٢) نسبة إلى « وصاب » وهو جبل في اليمن ، ورد
ضبطه مشكولاً ، في مرصد الاطلاع ٣ : ١٤٣٩
يفتح الواو والصاد ، مخففة ، وفي معجم البلدان
٨ : ٤٢٥ بكسرة تحت الباء ، أي كحذام ؛ وفي
التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب كغراب » . وفي صفة
جزيرة العرب ١٠٣ طبعة ليدن : « الوصابيون ،
من سبأ الأصغر ، وهو وصاب - مشكولاً يفتح الواو
وتخفيف الصاد - بن مالك بن زيد بن سدد بن زروعة
وهو حمير الأصغر ابن سبأ الأصغر » .

(٣) الصحف العالمية بعد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧١ وخاصة
الحياة ٢٩ منه الموافق ١٢ شوال ١٣٩١ .

ابن وضاح = محمد بن وضاح ٢٨٦

ابن وضاح = عبد الرحمن بن عبدالله ٣٢٢

أبو عوانة

(٠٠٠ - ١٧٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٢ م)

الوضاح بن خالد الشكري ، بالولاء ،
الواسطي البزاز : من حفاظ الحديث
الثقات . من سبب جرجان . كان مع
سعة علمه ، شبه أُمي ، يقرأ ، ويستعين
بمن يكتب له . مات بالبصرة (١) .

وضاح اليمّان = عبد الرحمن بن
إسماعيل ٩٠ ؟

الوضاحي = محمد بن الحسين ٣٥٥

وط

الوطاسي (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢
الوطاسي (أبو حسون) = علي بن يوسف
٨٦٥

الوطاسي (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦
الوطاسي (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠
الوطاسي (البرتقالي) = محمد بن محمد
٩٣٢

الوطاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد
٩٥٦ ؟

الوطاسي (أبو حسون) = علي بن محمد
٩٦١

ابن وطبان = عبدالله بن ربيعة ١٢٧٣

الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد
٥٧٣

الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨

وع - وغ

وعلة الجرّمي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وعلة بن الحارث الجرّمي : شاعر

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١ :
١١٦ وهو فيه : الوضاح بن عبد الله . وتاريخ بغداد
٤٦٠ : ١٣

لكانت عجباً. وأحصى له البلخي هنات ،
منها أنه وهم في «سوار بن داود»
فسماه «داود بن سوار» وأن أبا نعيم
قال : خالفني وكيع في حديث سفيان ،
في نحو من عشرين ، فرجع في عامتها
إلى حفطي . توفي بفيد راجعاً من الحج .
والرؤاسي نسبة إلى رؤاس وهو بطن من
قيس عيلان^(١) .

وكيع بن سلمة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وكيع بن سلمة بن زهير الإيادي : من
قضاة العرب في الجاهلية . ولي أمر البيت
الحرام بعد جرهم ، فبني صرحاً بأسفل
مكة ، وجعل فيه سلماً ، فكان يرقاه
ويزعم أنه يناجي الله تعالى . وكان علماء
العرب - في الجاهلية - يزعمون أنه
من الصديقين^(٢) .

الوكيعي = أحمد بن جعفر ٢١٥

ابن الوكيل = محمد بن عمر ٧١٦

ابن الوكيل = محمد بن عبد الله ٧٣٨

ابن الوكيل (مختصر النسخ) = يوسف

ابن محمد ، بعد ١١١٤

ول

الوولاني = محمد يحيى ١٣٣٠

ابن ولاد = محمد بن الوليد ٢٩٨

ابن ولاد = أحمد بن محمد ٣٣٢

بالقاهرة . له «التحفة الوفائية في اللغة
العامية المصرية - ط» و«الرد المين على
جهلة المتصوفين - ط»^(١) .

الوفائي = عبد العزيز بن محمد ٨٧٦

الوفائي (المغلوب) = محمد بن محمود
٩٤٠

الوفائي (له نظم) = حسين بن علي ١١٥٦

وفيق = أحمد وفيق ١٣٥٧

وق

الوقاد (الأزهري) = خالد بن عبد الله
٩٠٥

ابن أبي وقاص = سعد بن مالك ٥٥

الوقشي = هشام بن أحمد ٤٨٩

الوقشي = أحمد بن عبد الرحمن ٥٧٤

وك

وكيع = محمد بن خلف ٣٠٦

ابن وكيع = الحسن بن علي ٣٩٣

وكيع بن الجراح

(١٢٩ - ١٩٧ = ٧٤٦ - ٨١٢ م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ،
أبو سفيان : حافظ للحديث ، ثبت ، كان
محدث العراق في عصره . ولد بالكوفة ،
وأبوه ناظر على بيت المال فيها . وتفقه
وحفظ الحديث ، واشتهر . وأراد الرشيد
أن يوليه قضاء الكوفة ، فامتنع ورعاً .
وكان يصوم الدهر . له كتب ، منها
«تفسير القرآن» و«السنن» و«المعرفة
والتاريخ» و«الزهد - خ» في الظاهرية ،
ذكره عبيد . قال الإمام ابن حنبل :
ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ ،
وكيع إمام المسلمين . وقال ابن المديني :
كان وكيع يلحن ولو حدثت بألفاظه

(١) معجم المطبوعات ١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر

١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧ .

جاهلي . من الفرسان . يماني الأصل .
تداول الناس قوله :

«وما بال من أسعى لأجبر عظمه
حفاظاً ، ويبغي من سفاهته كسري»
«أظن صروف الدهر بيني وبينهم

ستحملهم مني على مركب وعر»

قال الآمدي : لم يُرفع نسبه في كتاب

جرم . وقال شارح النقائص : هو «من

جرم قضاة» وأورد خبراً عنه يوم

الكلاب الثاني (من أيام العرب قبل

الإسلام) وقال : كان صاحب اللواء

يومئذ ، وانهمز . وقال أبو الفرج (في

الأغاني) : كان وعلة الجرمي ، وابنه

الحارث ، من فرسان قضاة وأنجادهما

وأعلامها وشعرائها^(١) .

الوغيلسي = محمد صالح ١٢٨٥

وف

وفا (الشاذلي) = محمد بن محمد ٧٦٥

ابن وفا = علي بن محمد ٨٠٧

وفا (الرفاعي) = محمد بن محمد ١٢٦٤

أبو الوفاء البوزجاني = محمد بن محمد

٣٨٨

أبو الوفاء (الأمير) = مبشر بن فاتك

؟ ٥٠٠

أبو الوفاء البغدادي = علي بن عقيل ٥١٣

أبو الوفاء العرضي = محمد بن عمر ١٠٧١

القووني

(٠٠٠ - ١٣١٦ = ٥٠٠ - ١٨٩٨ م)

وفاء بن محمد وفاء القووني المصري :

فاضل . كان أمين دار الكتب «الخدوية»

(١) المؤلف والمختلف ١٩٦ وفيه تسمية أبيه «الحارث» .

ومعجم ما استعجم ٣٩٣ ، ١١٣٣ ولم يسم أباه .

ومثله الجاحظ ، في الحيوان ٢ : ٣١٧ كما في

المعاني الكبير لابن قتيبة ٢٦٧ وانظر فهرسته .

والأغاني ، طيبة الساسي ١٥ : ٧١ ، ٧٥ و ١٩ :

١٣٩ وهو في النقائص ١ : ١٥١ ، ١٥٥ وعلة

ابن عبد الله .

(١) الشعور بالبور - خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٢

والمستطرفة ٣٠ والمنهج الأحمد - خ . وفيه : وفاته

سنة ١٩٩ وحقبة الأولياء ٨ : ٣٦٨ ومفتاح السعادة

٢ : ١١٧ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٨ وفي هامشه

«قال الياضي : توفي وكيع سنة ١٩٢» . وطبقات

الحنابلة ، طيبة الفقي ١ : ٣٩١ وميزان الاعتدال

٣ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٦ وقبول الأخبار

في معرفة الرجال ، للبلخي - خ . وهادي المسترشدين

إلى اتصال المسنين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ .

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ والبعقوي ١ : ٢١٤ .

ولادة بنت المستكفي

(١٠٠٠ - ٤٨٤هـ = ١٠٠٠ - ١٠٩١م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الأموي : شاعرة أندلسية ، من بيت الخلافة . كانت تخالط الشعراء وتساجلهم . اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس ، وكانا يهوياتها ، وهي تود الأول وتكره الثاني ، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة ، إلى ابن عبدوس . وفي شعر ولادة رقة وعدوبة إلا ما كانت تهجو به . توفيت بقرطبة . ولعبد الرازق الهلالي « ولادة وابن زيدون - ط » رسالة (١) .

المهزمية

(١٠٠٠ - نحو ٥٢٠هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٨١٥م)

ولادة المهزمية : شاعرة ، لعلها من أهل البصرة . تقول في أبيات ، تفخر بقومها :
« بأبوة في الجاهلية سادة ،
بنوا الملا ، أمراء في الإسلام »
« قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم
عنهم فأخرس ، دون كل كلام » (٢) .

الولائي = أحمد بن محمد ١١٢٨

ولهوسن = يوليوس ولهوسن ١٣٣٦

اللولواجي = عبد الرشيد بن أبي حنيفة
٢٥٤٠

الحائري

(١٠٠٠ - بعد ٩٨١هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٥٧٣م)

ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٢ ونفع الطيب ٢ : ١٠٩٧
والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٦
والدر المنثور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤ : ١٢٩١ وانظر
تاريخ الفكر الأندلسي ٨٠ - ٨٤

(٢) أمالي المرتضى ، تحقيق محمد أبي الفضل ٢ :

الحائري : فاضل ، إمامي . من أهل كربلاء . له كتب ، منها « كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب - خ » فرغ منه سنة ٩٨١ هـ و« تحفة الملوك - خ » في الزهد وأحوال الملوك الماضين وحسن العدل والحلم ، وقبح الظلم ، و« مجمع البحرين في فضائل السبطين » (١) .

ولي الدولة = أحمد بن علي ٤٣١

ولي الدين يكن

(١٢٩٠ - ١٣٣٩هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢١م)

ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم باشا يكن : شاعر رقيق ، من الكتاب المجيدين . تركي الأصل . ولد بالآستانة وحيء به إلى القاهرة طفلاً ، فتوفي أبوه ،



ولي الدين يكن

وعمره ست سنوات ، فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلمه ، فمال إلى الأدب ، وكتب في الصحف ، فابتدأت شهرته . وسافر إلى الآستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و ١٣١٦ هـ) وعين

٢٤١ وقدردت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبي هفان

المهزمي ، لأبياتها ، ووفاته سنة ٢٥٧ .

(١) أمل الآمل ، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه فيه « ولي » وسماه من نقل عنه الترجمة « ولي الله » ومنهم صاحب روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وانظر الذريعة ٢ : ٤٢٩ و ٣ : ٤٧٢ و ٨ : ١٣٥
Brock. 2:492 (375), S. 2:503

في الثانية « عضواً » في مجلس المعارف الكبير . ونفاه السلطان عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة ١٩٠٢م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر . وعاد إلى الكتابة ، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول - ط » في جزأين ضمنهما سيرة نفيه ، و« الصحائف السود - ط » سلسلة مقالات اجتماعية ، و« التجاريف - ط » مثله . وله « ديوان شعر - ط » وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالإنكليزية واليونانية . وترجم عن التركية « خواطر نيازي - ط » وعن الفرنسية رواية « الطلاق - ط » لپول بورجيه . وعمل في وزارة « الحقانية » بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عريباً لديوان كبير الأمانة . ومرض ، وابتلي بالكوكابين ، فقعد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفياً فتوفي فيها ، ودفن بالقاهرة . ولكل من أحمد أبي الخضر منسى والدكتور محمد مندور ، وفؤاد البستاني ، كتاب « ولي الدين يكن - ط » في سيرته وأخباره . وجاء اسمه في بعض المصادر : « محمد ولي الدين » (١) .

البكائي

(١٠٠٠ - ١١٨٣هـ = ١٠٠٠ - ١٧٦٩م)

ولي الدين بن خليل البكائي الرومي : فاضل ، من أهل القسطنطينية . توفي بها . له كتب ، منها « حديقة العلماء » و« سراج الأمة في مناقب الأئمة » و« الأحاديث الأربعون في بيان فضائل سورة الإخلاص - خ » (٢) .

جار الله الرومي

(١٠٠٠ - ١١٥١هـ = ١٠٠٠ - ١٧٣٨م)

ولي الدين بن مصطفى الينيشهري ،

(١) المشرق ٢٧ : ٦٧١ - ٦٨٣ والمفتطف ٥٨ : ٣٧٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفري ١ : ٤٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١

Brock. S. 2:946 و

وجعل خلفه قرد يصفعه (وكان معلماً ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهرة ليقتل ويصلب فتوفي قبل وصوله ، فقطع رأسه وصلب . وقيل : هو صاحب البيت المشهور :

« على المرء أن يسعى لما فيه نفعه

وليس عليه أن يساعده الدهر » (١) .

الكرابيسي.

(١٠٠٠ - ٥٢١٤ هـ = ١٠٠٠ - ١٨٢٩ م)

الوليد بن أبان الكرابيسي : معتزلي ، من علماء الكلام . من أهل البصرة . له مقالات في تقوية مذهب الاعتزال . نسبته إلى بيع الكرابيس وهي الثياب (٢) .

ابن أبان

(١٠٠٠ - ٥٣١٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٩٢٢ م)

الوليد بن أبان بن توبة الأصبهاني ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصبهان . كان رحالة . له « المسند الكبير » و« التفسير » و« الشيوخ » (٣) .

العُمري

(١٠٠٠ - ٥٣٩٢ هـ = ١٠٠٠ - ١١٠٠٢ م)

الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد ، أبو العباس العمري : عالم بالحديث ، أندلسي ، من أهل سرقسطة . رحل في طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر . ولقي في رحلته أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالدينور . له « الوجازة في صحة

من استطاع النجاة بنفسه وفيهم الوليد « أبو ركوة » وهو في بدء شبابه . وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث . ورحل إلى مكة واليمن ، في مظهر المتصوفة يحمل « ركوة » في أسفاره ، على طريقتهم ، وبها اشتهر بأبي ركوة . وعاد إلى مصر ، ثم نزل ببني قرة (من قبائل برقة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم . واتفق أن الحاكم بأمر الله (الفاطمي) قتل جماعة من بني قرة وسجن بعض أعيانهم ، فدعاهم أبو ركوة إلى خلع طاعته ، فأجابوا ، وأطاعته قبائل زناتة . ووجه إليه الحاكم جيشاً ، عليه القائد « ينال الطويل » وكان تركياً ، فظفر به أبو ركوة وقتله ، وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر . وعظم أمره ، وخوطب بأمر المؤمنين ، ولقب بالثائر بأمر الله ، وضرب السكة باسمه .

ثم زحف على مصر ، ودخل « الجزيرة » واضطرب الحاكم . قال ابن تغري بردي : « تعاضم أمر أبي ركوة سنة ٥٣٩٥ هـ ، حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، وبرز إلى بليس بالعساكر والأموال ، فأشير عليه بالعود إلى مصر فعاد » وتعاقبت الوقائع ، وتمكن الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش أبي ركوة ، واسمه الفضل ابن عبدالله ، فبعث إليه بخمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن أبي ركوة . وفي هذه الرواية شك فابن الأثير يقول إن الفضل كان قائد جيش الحاكم ، واستمال قائداً كبيراً من بني قرة يعرف بالماضي « فكان يطالعه بأخبار القوم وما هم عازمون عليه ، فيدبر الفضل أمره حسب ما يعلمه منه » وسواء أكان هذا أم ذلك ، فإن كبيراً من رجال أبي ركوة خانته ، وبدأ الضعف يدب في قواه . قال الذهبي : يقال : إنه قُتل من أصحاب أبي ركوة نحو سبعين ألفاً . وانتهى الأمر بهزيمة من بقي معه ، فرحل متجهاً إلى النوبة ، فقبض عليه فيها ، أو قبل بلوغها (روايتان) وحمل إلى مصر ، فأشهر بها وألبس طرطوراً

القسطنطيني ، أبو عبدالله ، الملقب بجار الله الرومي الحنفي : فاضل . ولد في « بني شهر » ويكنبها الترك « يكي شهر » وجاور بمكة سبع سنوات . وسكن استامبول ، فبنى فيها مدرسة ومكتبة ، قرب مسجد الفاتح . ودفن في المدرسة . ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان بايزيد . له تأليف عربية ، منها « فضائل الجهاد » و« السبع السيارة النورية على حاشية الفوائد الفنارية لايساغوجي » في المنطق ، و« شرح آداب البركوي » و« حاشية على تفسير البيضاوي » و« حاشية على شرح المقاصد » (١) .

ولي الله الدهلوي = أحمد بن عبد الرحيم

١١٧٦

اللكنوي

(١٠٠٠ - ٥١٢٧٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٨٥٣ م)

ولي الله بن حبيب الله بن محب الله اللكنوي : فاضل هندي . له « تنبيهات في مبحث التشكيك بالماهيات - خ » (٢)

أبو الوليد (الطالسي) = هشام بن عبد

الملك ٢٢٧

ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨

ابن أبي الوليد = محمد بن إسماعيل ٧٣٣

أَبُو رَكْوَةَ

(١٠٠٠ - ٥٣٩٩ هـ = ١٠٠٠ - ١١٠٠٩ م)

الوليد ، أبو ركوة : نائر أموي ، كاد يقضي على دولة الفاطميين بمصر . وهو من نسل هشام بن الملك بن مروان ؛ ومن أقارب هشام « المؤيد » الأموي صاحب الأندلس ، في أيامه . ولد ونشأ في الأندلس ، وقد يكون من أهل قرطبة . ولما استحوذ « المنصور بن أبي عامر » على المؤيد ، وحجبه عن الناس وتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك ، هرب

(١) عثاني مؤلفري ١ : ٢٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ .

(٢) Brock. S. 2:854 .

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ٣٣٧ ونفع الطيب للمقرري ٢ : ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤ : ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ - ٢١٧ والكمال لابن الأثير ٩ : ٦٨ - ٧٠ والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٢ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦ وذكر أخبار أصبهان ٢ :

٣٣٤ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ وفيات سنة ٣٠٨ .

القول بالإجازة» ذكر فيها من لقيهم في رحلته (١).

شَرَقِي بن القُطَامِي

(٠٠٠ - نحو ١٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٧٢ م)

الوليد (المعروف بشرقي) بن حصين (الملقب بالقطامي) بن حبيب بن جمال، الكلبي، أبو المثنى: عالم بالأدب والنسب. من أهل الكوفة. استقدمه منها أبو جعفر المنصور، إلى بغداد ليعلم ولده «المهدي» الأدب. وكان صاحب سمر. وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة (٢).

أَبُو حُزَابَةَ

(٠٠٠ - نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٠٤ م)

الوليد بن حنيفة، من بني ربيعة ابن حنظلة، من تميم، اشتهر بأبي حزابة: من شعراء الدولة الأموية. كان بدوياً، وسكن البصرة وعمل في الديوان. وأُرسل إلى سجستان فأقام مدة. وعاد إلى البصرة فسكنها إلى أن خرج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان فخرج معه. وكان راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء، قال صاحب الأغاني: أظنه قُتل مع أبي الأشعث لما خرج على عبد الملك (٣).

(١) جذوة المقتبس ٣٣٩ والتاج ٣: ٤٥٦ وشرحا ألفية العراقي ٢: ٨٨ وبغية الملتبس ٤٦٦ وفهرسة الإشبيلي ٢٦٠ ونفع الطيب ١: ٥١٤ - ٥١٥ والصلة لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣: ٤٥٠ وعرفته المصادر الثلاثة الأخيرة بالعمرى، بضم العين المهمله، وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية ومصر كان ينطق العين، ليسلم، وأنه قال: إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة.

(٢) تاريخ بغداد ٩: ٢٧٨ ونزهة الألبا ٤٢ والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣: ١٤٢ واللباب ٢: ١٧ والتاج: مادتا شرق وقطم.

(٣) الأغاني طبعة الدار ٢٢: ٢٦٠ - ٢٦٨ ومختار الأغاني ١٢: ١٦٢ والتاج ١: ٢١٠ وهو في القاموس: «الوليد بن نهيك».

الْوَلِيد بن رَبِيعَةَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الوليد بن ربيعة بن الحارث، من بني مرهبة بن الدعام، من بكيل، من همدان: جد جاهلي يمني. تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد (١).

الْوَلِيد بن رِفَاعَةَ

(٠٠٠ - ١١٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمي: أمير. كان يلي الشرطة (قوى الأمن) بمصر، ونحي عنها سنة ٩٧ هـ. ثم قلده هشام بن عبد الملك الإمارة (سنة ١٠٩) وأقبل قبائل قيس على سكنى مصر. ومن الحوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمرء، عرفت بعد ذلك بأبي مينا، فثار وهيب اليحصبي، وقتل، فخرج القراء بالفسطاط غضباً لمقتله، فأصلح ابن رفاعة الأمر بالقبض على قتلة وهيب، وسكنت الفتنة. واستمر والياً إلى أن توفي. وحمدت سيرته (٢).

ابن زَيْدَان السَّعْدِي

(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٦ م)

الوليد بن زيدان بن أحمد السعدي: من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش. ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانزهما بعد تحروب. فبقي الوليد متقللاً في البلاد إلى أن عفا عنه عبد الملك، فعاد إلى مراكش، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبابوعوه (سنة ١٠٤٥) فأقام مقتصراً على مراكش وأعمالها، والفتن ناشبة بفاس، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان، طوائف. وكان متظاهراً بالديانة، لين

(١) الإكليل ١٠: ١٣٩، ١٤٠.

(٢) الولاة والقضاة ٦٦، ٧٥ - ٧٩ والنجوم الزاهرة: انظر فهرست الجزء الأول منه.

الجانب، محباً للعلماء، وقد ألف بعضهم كتاباً برسمه. ورضي عنه الناس، كما كان مولعاً بالسماع ليلاً ونهاراً. وقتل كثيراً من الأشراف بني عمه. وقتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمراكش (١).

ابن طَرِيف

(٠٠٠ - ١٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٥ م)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني: نائر من الأبطال. كان رأس الشراة في زمنه. خرج بالجزيرة الفراتية، سنة ١٧٧ هـ، في خلافة هارون الرشيد، وحشد جمعاً كثيراً. وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحي. وأخذ أرمينية، وحصر خلط، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد، وعبر إلى غرب دجلة، وعاث في بلاد الجزيرة، فسير إليه الرشيد جيشاً كثيراً مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدة، ثم ظهر عليه يزيد، فقتله بعد حرب شديدة. وهو الذي تقول أخته «الفارعة» في رثائه، من قصيدة:

«أيا شجر الخابور ما لك مورقاً

كأنك لم تجزع على ابن طريف» (٢).

وَلِيد بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٥ م)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن غانم: من وزراء الدولة الأموية في الأندلس. استوزره الأمير محمد بن عبد الرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد. وكان أديباً مترسلاً بليغاً (٣).

(١) الاستقصا ٣: ١٣١ ونزهة الحادي ٢١٨.

(٢) وفيات الأعيان ٢: ١٧٩ والنجم ٢: ٩٥ ومعاهد

٣: ١٦١ والطبري ١٠: ٦٥ والذهب المسبوك

للمقرئزي ٤٨ - ٤٩ والكمال لابن الأثير ٦: ٤٧

ومرأة الجنان ١: ٣٧٠ ويلاحظ سبط اللآلي ٩١٣.

(٣) الحلة السيرة ٩٥.

الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

(٤٨ - ٥٩٦ = ٦٦٨ - ٧١٥ م)

الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد . وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند ، فتركستان ، فأطراف الصين ، شرقاً ، فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال . وكان ولوعاً بالبناء والعمران ، فكتب إلى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار ، وأن يعمل فوارة ، فعملها وأجرى ماءها . وكتب إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار . ومنع المجذومين من مخالطة الناس ، وأجرى لهم الأرزاق . وهو أول من أحدث المستشفيات في الإسلام . وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال . وأقام لكل مقعد خادماً . ورتب للقراء أموالاً وأرزاقاً . وأقام بيوتاً ومنازل يأوي إليها الغرباء . وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ، ثم بناه بناءً جديداً ، وصفح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة . وبنى المسجد الأقصى في القدس . وبنى مسجد دمشق الكبير ، المعروف بالجامع الأموي ، فكانت نفقات هذا الجامع (١١,٢٠٠,٠٠٠) دينار ، أي نحو ستة ملايين دينار ذهبي من نقود زماننا ، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ ، وأتمه أخوه سليمان . وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) ودفن بدمشق . ومدة خلافته ٩ سنين و ٨ أشهر . وكان نقش خاتمه : « يا وليد إنك ميت » (١) .

البُحْتَرِيُّ

(٢٠٦ - ٢٨٤ = ٨٢١ - ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة البحتري : شاعر كبير ، يقال لشعره « سلاسل الذهب » . وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبي ، وأبو تمام ، والبحتري . قيل لأبي العلاء المعري : أي الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبي وأبو تمام حكيمان ، وإنما الشاعر البحتري . ولد بمنبج (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي بمنبج . له « ديوان شعر - ط » وكتاب « الحماسة - ط » على مثال حماسة أبي تمام . وللأمدي « الموازنة بين أبي تمام والبحتري - ط » وللمعري « عبث الوليد - ط » في تصحيح نسخة وقعت له من ديوانه . ولعبد السلام رستم « طيف الوليد أو حياة البحتري - ط » ولرفيق فاخوري « البحتري - ط » ولحنان نمر ؛ ولمحمد صبري « أبو عبادة البحتري - ط » ولجرجس كنعان « البحتري ، درس وتحليل - ط » وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع إليه (١) .

الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ

(٥٠٠ - ٦٤٤ = ٦٨٤ - ٧٠٠ م)

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي : أمير ، من رجالات بني أمية ، فصاحة وحلماً وكرماً . ولي المدينة (سنة

٢٩) وفيه أنه لما عزم الوليد على عمارة مسجد النبي ﷺ كتب بذلك إلى ملك الروم ، بعث إليه مئة ألف مقال ذهباً ، ومئة عامل ، وأربعين حملاً من السفيساء . وعنوان المعارف ، للصابح ١٥ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٥ ومعاهد ١ : ٢٣٤ والشريشي ١ : ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٣ و Huart 83 والمنظّم ٦ : ١١ وفيه : وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجوليوث A.S.Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ - ٣٦٨ إن النقاد الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام . وفي كتاب العرب والروم ٣٥٢ لغازيليف ، بعض ما ورد في شعر البحتري من الإشارات إلى حروب الروم .

(٥٥٧ هـ) في أيام معاوية . ومات معاوية ، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين ابن علي وعبدالله بن الزبير ، وكانا في المدينة ، فطلبهما إليه ليلاً ، قبل أن يشيع موت معاوية ، فأخبرهما بما جاءه من يزيد ، فاستمهلاه إلى الصباح ، وقالوا : نصبح ، ويجتمع الناس - للبيعة - فنكون منهم . وانصرفا . وكان في المجلس مروان ابن الحكم ، فلام الوليد على تركهما يخرجان قبل المبايعة ، وقال : إنك لن تراهما ! فقال الوليد : إني لأعلم ما تريد ! وما كنت لأسفك دماءهما ولا لأقطع أرحامهما . وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه ، فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده (سنة ٦١) وثورة عبدالله ابن الزبير ، في إبانها ، بمكة . قال ابن الأثير : « ثم إن ابن الزبير عمل بالمركر في أمر الوليد ، فكتب ليزيد : إنك بعثت إلينا رجلاً أخرج ، ولو بعثت رجلاً سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق ؛ فعزل يزيد الوليد ، وولى عثمان ابن محمد بن أبي سفيان ، وهو فتى غرّ حدث » وظل الوليد في المدينة . وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفي بالطاعون . وقال الياضي : « عين للخلافة بعد يزيد » فلعله كان قد سمي لها . وفي الأغاني خبر طريف عنه مع « عبد الرحمن ابن سيحان المحاربي » وخبر آخر في « العقد الفريد » (١) .

الْوَلِيدُ بْنُ عَصِيرٍ

(٥٠٠ - ٦٥٥ = ٦٨٤ - ٧٠٠ م)

الوليد بن عَصِيرِ الكِنَانِي : من شجعان

(١) نسب قريش ١٣٣ ، ومراة الجنان ١ : ١٤٠ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٤ : ٥ - ٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٨ والأغاني ، طبعة الدار : ٢٤٧ - ٢٥٠ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٤ : ٢٣ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٠ ، ٢٤١ وفيه نقص ، قبل جملة « فلم تكن ليزيد همة » فالأربعة نفر الذين كانت همتهم أن يأخذ بيعتهم ، هم المذكورون في أول الصفحة ٢٤١ لا ولاية المدينة ومكة والكوفة والبصرة . كما قد يتبادر إلى الفهم .

(١) ابن الأثير ٥ : ٣ والطبري ٨ : ٩٧ وبلغة الظرفاء ٢٣ واليعقوبي ٣ : ٢٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١١ ، ٣١٤ وفيه : « وهو الذي بنى جامع دمشق وكان قبل ذلك نصفه كنيحة للنصارى فأرضاهم بعده كنانس صالحهم عليها ، فرضوا ، ثم هدمه سوى حيطانه ، وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلاها بالذهب ، وبنى العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢ ألف مرخم » . والمسعودي ٢ : ١١٩ - ١٢٧ والذهب المسبوك

الوليد بن المغيرة

(٩٥ق ٥ - ٥١ = ٥٣٠ - ٦٢٢ م)

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم ، أبو عبد شمس : من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . يقال له «العدل» لأنه كان عدل قريش كلها : كانت قريش تكسو «البيت» جميعها ، والوليد يكسوه وحده . وكان من حرم الخمر في الجاهلية ، وضرب ابنه هشاماً على شربها . وأدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته . قال ابن الأثير : وهو الذي جمع قريشاً وقال : «إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلف أقوالكم فيه ، فيقول هذا : كاهن ، ويقول هذا : شاعر ، ويقول هذا : مجنون ؛ وليس يشبه واحداً مما يقولون ، ولكن أصلح ما قيل فيه «ساحر» لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته !» وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون . وهو والد سيف الله خالد ابن الوليد (١) .

الوليد بن الوليد

(٥٠٠ - نحو ٥٧ = ٥٠٠ - نحو

(٦٢٩ م)

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم : من أشراف قريش في الجاهلية ، ومن أجوادهم . وهو أخو خالد بن الوليد . أدرك الإسلام ، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة «بدر» فأسره المسلمون ، ففداه أخواه هشام وخالد بن مالك وفير ، وانصرفا

معاوية في خمسين ألف مقاتل ، فوعدت بينهم العصية في فضل اليمن على نزار ونزار على اليمن ، فأخذ الوليد وعبد الجبار بن يزيد ، فحملهما إلى أبي العباس السفاح ، فقتلها وصلبهما بالحيرة .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والنويري ١٦ : ٢٧٣ وروضة الآمل ٥ : ٢٩ وفي المحرر ١٦١ ذكر «زنادقة قريش» ومنهم صاحب الترجمة ، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة . وراجع المحرر أيضاً ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧ .

بالولاء ، أبو العباس الملقب بالطبيخي : أديب أندلسي . قال ابن الفرضي : «كان مؤدباً ، بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس فيه الملوك» . له «شرح شعر أبي تمام» و«شرح شعر الصريح مسلم بن الوليد» قرأهما عليه بعض معاصريه (١) .

الحافظ الأموي

(١١٩ - ١٩٥ = ٧٣٧ - ٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس : عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها «السنن» و«المغازي» . وكان يقال : من كتب مصنفات الوليد ، صلح أن يلي القضاء . توفي بندي المروة ، قافلاً من الحج (٢) .

الوليد بن معاوية

(٥٠٠ - ١٣٢ = ٧٥٠ م)

الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك : والي دمشق . أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة مروانية) لما خرج لقتال القائم بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين ، تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصره ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه (٣) .

الطبيخي

(٥٠٠ - ٥٣٥٢ = ٩٦٣ م)

وليد بن عيسى بن حارث الأموي ،

(١) ابن الأثير : أول حوادث سنة ٦٥ .
(٢) الإصابة : ت ٩١٤٩ وفيه : «كان الوليد شجاعاً شاعراً جواداً» . والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٢٢ - ١٥٣ وفيه نسبة وكثير من أخباره . ومعرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ١٩٣ ذكره فيمن نزل الجزيرة من الصحابة . والسير للشماخي ٣٠ ، ٣١ وفيه : كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول الليل إلى الصباح ، فخرج منفصلاً في غلاته ، فصلى بهم أربعاً وقال : أزيدكم؟! ونقل عن المسعودي أنه قال في سجوده : اشرب واسقي ! . والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ - ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ وفيه أبيات من شعره في رثاء عثمان ، وأنه كان في اليوم الخامس من أيام صفين ، على جيش معاوية ، وقاتل عبد الله بن عباس . قلت : في قتاله لابن عباس ، نظر ، والمعروف أنه اعتزل الفتنة ، وإنما الذي قاتل ابن عباس هو «الوليد بن عقبة» كما في الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٨٧ .

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥ وفيه : سب تلقيبه بالطبيخي : أنه أهدى إلى معلمه نوعاً من الطعام ، فقال : ما هذا ؟ قال : طبخ صنمته لك ، فكان إذا غاب قال : أين الطبيخي ؟ فلزمه .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٥ وشرحاً لألفية العراقي ١ : ٢٣٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وفي طبقات المدلسين ٢٠ : «موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق» .
(٣) قال ابن حبيب ، في المخبر ٤٨٦ ما مؤداه : «كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن معاوية على دمشق ، حين مضى إلى فلسطين ، فلما دخل عبد الله ابن علي الهاشمي دمشق ، قتله» . وقال ابن حزم في جمهرة الأنساب ٨٠ «والوليد بن معاوية ، ولي دمشق لمروان بن محمد ، وقتل يوم نهر أبي فطرس» وقال المسعودي ٦ : ٧٥ «سار عبد الله بن علي - الهاشمي - حتى نزل دمشق ، فحاصرها ، وفيها يومئذ الوليد بن



وليم جونز

حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثاً. وشغف بالفارسية أيضاً، وجمع مختارات من الأدبين، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم «تعليقات على الشعر الآسيوي» وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة. وقرأ القانون. وعين قاضياً في المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وانعم عليه بلقب «سير» وأنشأ «الجمعية الآسيوية للبنغال» سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته. وتوفي في كلكتة. وهو أول من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنجليزية، ونشرها بها وبالعربية، كما نشر «بغية الباحث» المعروفة بالرحبية، في الفرائض، و«السراجية» في الفرائض والمواريث، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي؛ وشرحها بالإنجليزية^(١).

زانت

(١٢٤٥ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٨٨ م)

وليم رايت W. Wright : مستشرق إنكليزي. ولد في البنغال، وتعلم في إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية في هال (Halle) ودرّسها في لندن (سنة ١٨٥٥) وفي دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى

(1) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :

٥٢٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤ : ٩٧

ونسب قريش ٣٢٣ .

وحمل رأسه إلى دمشق فنصب في الجامع ولم يزل أثر دمه على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة ٢١٥) فأمر بحكّه^(١).

وليم أهلوورد = قلهلم آقرت

بدول

(٩٦٨ - ١٠٤١ هـ = ١٥٦١ - ١٦٣٢ م)

وليم بدول William Bedwell : مستشرق إنكليزي. ينعتة الإنجليز بأبي الدراسات العربية، وبعده الأوروبيون من «المستعربين». كان يقول عن العربية: إنها لغة الدين الفريدة، وإنها أعظم لغة للسياسة، من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين. وهو أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية. له «معجم عربي» في سبعة مجلدات، قال الدكتور برنارد لويس: لم ينشر لسوء الحظ. وبين مؤلفاته المطبوعة في إنجلترا «نصوص عربية» و«معجم» للمفردات العربية المستعملة في اللغات الغربية من العصر البيزنطي إلى أيامه^(٢).

سير جونز

(١١٥٩ - ١٢٠٨ هـ = ١٧٤٦ - ١٧٩٤ م)

وليم جونز Sir William Jones : مستشرق بريطاني، من قضاة الإنجليز وشعرائهم وكبار المحامين. ولد في لندن. وتعلم بمدرسة «هرو» ثم بأكسفورد، واصطحب معه إليها مدرّساً من أهل

(١) ابن الأثير ٥ : ١٠٣ والبغوي ٣ : ٧١ وابن خلدون

٣ : ١٠٦ والطبري ٨ : ٦٥ ، ٢٨٨ ، ٩ : ٢ والأغاني

طبعة الدار ٧ : ١ و ٩ : ٢٧٤ وتاريخ الخنيس

٢ : ٣٢٠ ووصفه بالزنديق المهتك وأنه «كان من

أجمل الناس وأقرنهم وأجودهم شعراً» والسعودي ،

طبعة مصر ٢ : ١٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٨

وتاريخ الإسلام للنعمي ٥ : ١٧٣ - ١٧٩ وبلغة

الظرفاء ٢٧ وفي أعمار الأعيان - خ . توفي الوليد

لست وثلاثين سنة . والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان

المعارف ١٨ وانظر أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل

١ : ١٢٨ - ١٣١ .

(٢) British orientalis 16 وبرنارد لويس ، في

تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٩ .

به ، فأسلم . فقيل له : هلا كان ذلك قبل أن تفتدى؟ فقال : ما كنت لأسلم حتى أفتدى ، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء . وحبسه أخواه بمكة ، فأفلت منهما ، ولحق بالنبي (ﷺ) وشهد عمرة القضية . ومات بالمدينة . وفيه تقول «أم سلمة» وهي ابنة عمه :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة كان الوليد بن الوليد أبو الوليد ، قتي العشيرة وقيل : مات ببئر أبي عتبة ، على ميل من المدينة^(١).

الوليد بن يزيد

(٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة مروانية بالشام . كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجودهم ، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء . له شعر رقيق وعلم بالموسيقى . قال أبو الفرج : «له أصوات صنعها مشهورة ، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطلل ويمشي بالدرف على مذهب أهل الحجاز» وقال السيد المرتضى : «كان مشهوراً بالإلحاد ، متظاهراً بالعناد» وقال ابن خلدون : ساءت القالة فيه كثيراً ، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شناعات الأعداء ألقوها به . ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ، فكث سنة وثلاثة أشهر ، ونقم عليه الناس حبه للهو ، فبايعوا سراً ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك ، فنادى بجلع الوليد - وكان غائباً في «الأغدف» من نواحي عمّان ، بشرقي الأردن - فجاءه النبأ ، فانصرف إلى البخراء ، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير . وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك .

(١) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :

٥٢٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤ : ٩٧

ونسب قريش ٣٢٣ .

١٨٦ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ .

بالإنكليزية في جرائد الجمعية الآسيوية الملكية وجمعية بنغال الآسيوية وفي صحيفة الديلي بريس في الهند (١).

مُورِي

(١٢٣٠؟ - ١٢٧٦هـ = ١٨١٥ - ١٨٦٠ م)

وليم هوك William Hook, Morley ابن جورج مورلي: مستشرق إنجليزي. من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية. تعلم الحقوق والأديان العربي والفارسي. وتولى عملاً في القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قيماً على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية. وكتب عن الشريعتين الإسلامية والهندية. وألف بالإنكليزية كتاباً في «نقود الأمراء الأتابكيين بسورية وآسيا الصغرى» سماه "Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor" (٢).

وليم بن الورد البروسي = فَلِهْلَم آفَرْت
وليم = جُورِي آوْغُسْت فالين

ون

وَنَسِنِك (٣) = آرْتد جان فِنْسِنِك

الوَنَشْرِيْسِي = أحمد بن يحيى ٩١٤

الوَنِّي = الحُسَيْن بن محمد ٤٥١

وه

الوَهَّابِيَّة = غَالِيَّة (بعد ١٢٢٩)

ابن وَهَّاس = مُحَمَّد بن أحمد ٧٩٢

ابن وَهَّاس (الخزرجي) = علي بن الحسن

٨١٢

بالهند. دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل في «الاستخبارات» وتعلم الحقوق في جامعتي جلاسجو (Glasgow) وايدنبرج (Edinburgh) وكان «سكرتيراً» لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ - ١٨٦٨ وتقلد مناصب أخرى. ثم عين مديراً لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥ - ١٩٠٢ وتوفي بها. له «شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن - ط» وصنف بالإنكليزية كتاباً في «السيرة النبوية» و«تاريخ الخلافة الإسلامية» و«تاريخ دولة المماليك في مصر» وله مقالات في شعراء العرب (١).

ليس

(١٢٤٠ - ١٣٠٦هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٩ م)

وليم ناسو ابن السير هاركورت ليس William Nassau Lees: مستشرق إيرلندي. ولد في «نت جروف» Nut Grove وتعلم بها، ثم بدبلن (Dublin) ودخل في خدمة الحكومة البريطانية، فأرسل إلى الهند جندياً (سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان في خلال تلك المدة قد أحرز شهادة «دكتور» في الحقوق من «دبلن» وبالفسفة من برلين. ثم عين رئيساً لمدرسة كلكتة وترجماناً لحكومة الهند. وخلف المستشرق «لومسدن» في مطبعة كلكتة، فطبع «الكشاف» للزمخشري، و«تاريخ الخلفاء» للسيوطي، و«كشاف اصطلاحات الفنون» للتهانوي، و«نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» لابن حجر العسقلاني، و«فتوح الشام» للبصري، وللواقدي. وساعده على ذلك بعض علماء الهند كالمولوي كبير الدين والمولوي عبد الحق غلام قادر. وكان مساهماً في ملكية «التايمز» كبيرة الصحف الإنكليزية في الهند. وكتب قليلاً بالعربية والفارسية والهندستانية. وله مقالات

(١) Buckland 303 مجلة الجمعية الآسيوية الملكية سنة ١٩١٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومجمع المطبوعات ١٩٢٣.

إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني (سنة ١٨٦١) وعين أستاذاً للعربية في جامعة كمبردج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على «الدكتوراه» في الحقوق والفلسفة، واستمر إلى أن توفي. له بالعربية «حرزة الحاطب وتحفة الطالب - ط» وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي. ونشر «الكامل» للمبرد، و«رحلة» ابن جبير، وترجمها إلى الإنكليزية وعلق عليها. واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر «نفع الطيب» للمقري. وترجم إلى الإنكليزية كتاب «كليلة ودمنة» وله بالإنكليزية كتاب في «النحو العربي» مجلدان، ومباحث في الخطوط الكوفية، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني، ثلاثة أجزاء (١).

كيورتن

(١٢٢٣ - ١٢٨١هـ = ١٨٠٨ - ١٨٦٤ م)

وليم كيورتن William Cureton: مستشرق إنجليزي، بروتستانتي المذهب. تعلم في أكسفورد، ووجه اهتمامه إلى السريانية والعربية. وتوفي بلندن. نشر بالعربية كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني، و«عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة» للنسفي صاحب المنار (٢).

مُوير

(١٢٣٤ - ١٣٢٣هـ = ١٨١٩ - ١٩٠٥ م)

وليم موير Sir William Muir: مستشرق بريطاني. اسكتلندي الأصل، أمضى حياته في خدمة الحكومة البريطانية

(١) Dict. Biographique contemporaine p. 517 وآداب شيخو ٢: ١٥٠ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومجمع المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland 461 وفي الأدب الحديث ١: ٣١٣، وكتب اسمه بالعربية، في «حرزة الحاطب»: «وليام ريط الانكليزي».

(٢) آداب شيخو ١: ١١٧ والمستشرقون ٨٧.

(١) Buckland 249 وآداب شيخو ١: ١١٨ ومجمع المطبوعات ٤٢٨، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧.

(٢) Buckland 300.

(٣) كتب «فنسك» في ترجمته، بإلقاء المثلثة النقط، كما يقرأها الألمان أنفسهم، ثم رأيت رسالة بخطه، بالعربية، كتبها فيها بالواو «ونسك».

ظهر النبي (ﷺ) وناوأته قريش كانوا ينسبونه إليه ، فيقولون : قال ابن أبي كيشة ، وفعل ابن أبي كيشة . وفي « وهب » يقول أحد معاصريه :
« يا وهب ، يا ابن الماجدين زهره
سدت كلاباً - كلها - ابن مره
بجسب زك ، وأم حره »
قلت : هكذا ورد الشطر الأول ، في نسب قريش : « يا ابن الماجدين » أي : بني زهرة ، وهو صحيح ، إلا أنه قد يكون الأصل : « يا ابن الماجد ابن زهره » ؟^(١) .

وَهْبُ بِنِ مَسْرَةَ

(٠٠٠ - ٥٣٤٦ = ٩٥٧ - م)

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم ، أبو الحزم التميمي الحجاري : فقيه مالكي ، من أهل « وادي الحجارة » عرفه اليافعي بمسند الأندلس . استقدم بكتبه إلى قرطبة . وكانت الرحلة إليه في أيامه . وتوفي ببلده . له كتاب في « السنة وإثبات القدر والرؤية » قال ابن حجر العسقلاني : تكلم في شيء من القدر ، فعابوا عليه ، وتبعه جماعة على مقالته^(٢) .

وَهْبُ بِنِ مَنبِه

(٣٤ - ١١٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٣٢ م)

وهب بن منبه الأبنوي الصنعاني الذماري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين ولا سيما الإسرائيلية . يعد في التابعين . أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن . وأمه من حمير . ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها . وكان يقول : سمعت

له مدائح في معاوية وعبدالله بن الزبير ، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية . في شعره رقة وجزالة . وله « ديوان شعر - ط » من رواية الزبير بن بكار . وكان صالحاً . وولاه عبدالله الزبير بعض أعمال اليمن ، وتوفي بعُليِّب (وفي معجم البلدان : عليب ، موضع بتهامة)^(١) .

وَهْبُ بِنِ سَعْدٍ

(٣٢ ق هـ - ٥٨ = ٥٩٢ - ٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري : صحابي . شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وبدراً . وقتل يوم مؤتة . وهو أخو « عبدالله بن سعد » فاتح إفريقية^(٢) .

وَهْبُ الْحَيْرِ

(٠٠٠ - ٥٦٤ = ٦٨٣ - م)

وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة السوائي ، أبو جحيفة : صحابي . توفي النبي (ﷺ) وهو مراهق . وسكن الكوفة وولي بيت المال والشرطة لعليّ ، فكان يدعو « وهب الخير » ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة^(٣) .

وَهْبُ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - م)

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش : سيد بني زهرة ، قبيل الإسلام . وهو أبو « آمنة » أم رسول الله . كانت كنيته أبا كيشة ، فلما

(١) الأغاني طبعة الدار ٧ : ١١٤ - ١١٥ والمؤتلف والمختلف ١١٧ وأملئ المرتضى ١ : ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمرزباني ٧٠ ، ١٨٩ والعيني ١ : ١٤١ وسط اللآلي ٣ : ٨٨ .
(٢) أسد الغابة ٥ : ٩٥ والإصابة : ت ٩١٦٤ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٨٩ .
(٣) الإصابة : ت ٩١٦٨ والتاج ٦ : ٥٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٥ .

أبو وهب (الصحابي) = صفوان بن أمية ٤١

ابن وهب (الفقيه) = عبدالله بن وهب ١٩٧

ابن وهب (الكاتب) = أحمد بن سليمان ٢٨٥

ابن وهب (الوزير) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

ابن وهب (الحاكمي) = محمد بن وهب ٤٢٠ ؟

وهب الخير = وهب بن عبدالله ٦٤

ابن طازاذ

(٠٠٠ - نحو ٥٤٠٠ = ٠٠٠ - نحو

١٠١٠ م)

وهب بن إبراهيم بن طازاذ ، أبو سعيد : منشيء مترسل أديب . كان جماعاً للكتب النفيسة . قال ابن النديم : وكان بقية من رأيناه من الكتاب . من كتبه « الرسائل » من إنشائه^(١) .

وَهْبُ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - م)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جد جاهلي . من نسله « عدي بن عدي الكندي » المتقدمة ترجمته^(٢) .

أَبُو دَهْبَلِ الْجُمَحِيِّ

(٠٠٠ - ٥٦٣ = ٦٨٢ - م)

وهب بن زمعة بن أسد ، من أشرف بني جمح بن لؤي بن غالب ، من قريش : أحد الشعراء العشاق المشهورين . من أهل مكة . قال المرتضى : هو « من شعراء قريش ، ومن جمع إلى الطبع التجويد » .

(١) فهرست ابن النديم ١ : ١٣١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٠ واللياب ٣ : ٢٨١ وفي التاج ١ : ٥٠٩ وفي كندة : وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين ؛ ووهب بن ربيعة بن معاوية ؛ قبيلتان ، ينسب إلى الأولى : المقدم بن معديكرب ؛ وإلى الثانية : معدان بن ربيعة ، وغيرهما .

(١) المحبر ١٢٩ وأنباء نجياد الأبناء ٣٢ ورجية الآمل ٢ : ٢٠٤ ونسب قريش ٢٦١ وفيه أن المكشي بأبي كيشة هو جد « وهب » لأمه ، خلافاً لما في المحبر .
(٢) مرآة الجنان ٢ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٣١ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٨ وتاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ٣٤ وبقية الملتبس للضي ٤٦٥ والديباج ٣٤٩ وشجرة النور ٨٩ .

حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة .
ووفاته فيها . سجن ، فذهب بصره ،
فكان يملئ من حفظه (١) .

أَبُو الْخَصِيبِ

(٥٠٠ - ١٨٦ هـ = ٥٠٠ - ٨٠٢ م)

وهيب بن عبدالله النسائي ، أبو
الخصيب : نائر شجاع . خرج في نسا
(من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ ،
في أيام الرشيد العباسي . واستفحل أمره
سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد وطوس
ونيسابور . وحصر مرو ، فقاتله علي بن
عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبي
نساءه وذريته (٢) .

وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ

(٥٠٠ - ١٥٣ هـ = ٥٠٠ - ٧٧٠ م)

وهيب بن الورد بن أبي الورد
المخزومي ، بالولاء ، أبو أمية : من
العباد الحكماء . من أهل مكة . ووفاته
بها . كان من أقران إبراهيم بن أدهم .
وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس
في المسجد الحرام وفرغ قال : قوموا
إلى الطبيب ! يعني وهيباً . له أخبار وكلمات
مأثورة . وكان اسمه «عبد الوهاب»
فصغر فقيل «وهيب» (٣) .

وَهَيْبَةُ

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس :
شاعرة جاهلية . قتل زوجها «زيد بن
مية» وكان في جوار الزبرقان بن بدر ،
فنظمت أبياتاً تذكر فيها الزبرقان بعار
القعود عن أخذ الثار للجار ، منها :
« متى تردوا عكاظ توافقوها
بأسماع مجادعها قصار »

الرشيد ، فولاه القضاء بعسكر المهدي
(في شرقي بغداد) ثم قضاء المدينة
وأضيف إليه حرسها (١) وصلاتها . وعزل ،
فعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . وكان
جواداً ، كثير العطايا للشعراء . وفيه
يقول أحدهم ، من أبيات :

« لكل أناس من أيهم ذخيرة

وذخر بني فهر عقيد الندى وهب »
وصنف كتباً ، منها «فضائل الأنصار»
و«نسب ولد إسماعيل» و«الرايات»
و«طسم وجديس» . وروى الحديث
وكان متهماً فيه ، قال ابن سعد : كان
شيخاً مسناً من رجال قريش ، ولم
يكن في الحديث بذلك ، يروي منكرات ،
فترك حديثه . وقال الإمام أحمد : هو
أكذب الناس . وقال ابن الجارود :
كان عامة الليل يضع الحديث . وفيه
يقول المعافي التميمي :

« ويلٌ وعولٌ لأبي البخترى

إذا توافى الناس في المحشر »
وهو الذي أفنى الرشيد بتمزيق كتاب
أمانه ليحيى بن عبدالله الطالبي (٢) .

ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد ٧٦٨
الوهراني (زكي الدين) = محمد بن محرز
٥٧٥

الوهراني (المفسر) = علي بن عبد الله ٦١٥
ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب
٦٣١

وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ

(١٠٧ - ١٦٥ هـ = ٧٢٥ - ٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي
بالولاء ، الكرابيسي ، أبو بكر : من

(١) بعضهم يرى أن «حرسها» صحيحها «حربها» - المشرف .
(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢ وإرشاد
الأريب ٧ : ٢٣٢ والوفيات ٢ : ١٨١ وتاريخ
بغداد ١٣ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ورغبة
الآمل ٥ : ٨٨ ، ٨٩ ومراة الجنان ١ : ٤٦٣ وفيه
ضبط «البيخترى» بالحروف ، بضم الباء والتاء ؛
خلافاً لما في سائر المصادر .

اثنين وتسعين كتاباً كلها أنزلت من
السماء ، اثنان وسبعون منها في الكنائس ،
وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها
إلا قليل ، ووجدت في كلها أن من أضاف
إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . ومن
كلامه ، وينسب إلى غيره : إذا دخلت
الهدية من الباب خرج الحق من الكوة !
واتهم بالقدر ، ورجع عنه . ويقال : ألف
فيه «كتاباً» ثم ندم عليه . وحبس في
كبره وامتنح . قال صالح بن طريف :
لما قدم يوسف بن عمر العراق ، بكيت ،
وقلت : هذ الذي ضرب وهب بن منبه
حتى قتله . وفي «طبقات الخواص»
أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث
عشرة سنة . من كتبه «ذكر الملوك
المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم
وقبورهم وأشعارهم» رآه ابن خلكان
في مجلد واحد ، وقال : هو من الكتب
المفيدة . وله «قصص الأنبياء - خ»
و«قصص الأخيار» ذكرهما صاحب
كشف الظنون (١) .

أَبُو الْبَخْتَرِيِّ

(٥٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٥٠٠ - ٨١٥ م)

وهب بن وهب بن كبير بن عبدالله
ابن زمعة من بني المطلب بن أسد بن
عبد العزى ، من قريش ، أبو البخترى :
قاضي ، من العلماء بالأخبار والأنساب ،
متهم بوضع الحديث . ولد ونشأ في
المدينة . وانتقل إلى بغداد في خلافة هارون

(١) روثق الألفاظ - خ . والمعارف ٢٠٢ وتاريخ الإسلام
للذهبي ٥ : ١٤ - ١٦ وشذرات الذهب ١ : ١٥٠
وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٠
وحلية الأولياء ٤ : ٢٣ وطبقات الخواص ١٦١
وتهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ وذيل المنذيل ٩٥ والمناوي
١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن في تاريخ
اليمن - خ . وفي وفاته خلاف ، قيل : سنة ١١٠
و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوي : عن نحو ثمانين سنة ،
وقال ابن خلكان : عن تسعين . وتهذيب الأسماء
٢ : ٤٤ وفي تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤
للكور جواد علي : يقال إن وهباً من أصل يهودي ،
وكان يزعم أنه ينقر اليونانية والسريانية والحميرية
ويحسن قراءة الكتابات القديمة .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٤ ، ٥٧ .

(٣) صفة الصفوة ٢ : ١٢٣ وحلية الأولياء ٨ : ١٤٠
وطبقات الصوفية ٤٤ وتهذيب ١١ : ١٧٠ ومراة
الجنان ١ : ٣٢٣ .

«أجيران ابن مية خسبروني

أعين لابن مية أم ضممار»
والعين : المال ، أو هو المال المحصل
من الديون ؛ والضممار : ما لا يرجى
وفأؤه من دين ووعد ،

« تجلل خزيها عوف بن كعب

فليس لخلعها منه اعتذار »

« وإنكم وما تخفون منها

كذات الشيب ليس لها خممار »

« برأس العين قاتل من أجرتم

من الخابور ، مرتعه السرار »^(١) .

وي

وَيَجَنُّ الكُوَهِ

(٠٠٠ - نحو ٥٣٩٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٠٠٠)

ويجن بن رستم الكوهي ، أبو سهل :
مهندس ، عالم باهية وآلات الرصد . من
أهل جبال طبرستان . تقدم في الدولة
البويهية والأيام العنصرية وما بعدها . وهو
الذي بنى « بيت الرصد » لشرف الدولة
ببغداد ، وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد
فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها
في بروجها ، على مثل ما كان المأمون

قد فعله في أيامه . وله كتب ، أكثرها
رسائل ومقالات ، منها « البركار التام
والعمل به - خ » و « رسالة في مقدار
ما يرى من السماء والبحر - خ »
و « المفروضات - خ » و « تثلث الزاوية
وعمل المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة
- خ » و « إخراج الخطين من نقطة على
زاوية معلومة - خ » و « مراكز الدوائر
المتماسمة على الخطوط - خ » و « مسائل
هندسية - خ » و « مسألان هندسيان - خ »
و « المقالة الأولى من كتاب أقليدس في
الأصول - خ » و « المقالة الثانية - خ »
منه ، و « استخراج مساحة الجسم
المكافي - خ »^(٢) .

(١) الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ
الحكام للقفطي ٢٣٠ وتاريخ حكماء الإسلام ٨٨ وجولة
في دور الكتب الأميركية ٨١ و Bankipore 22:84
و Brock. I:254 (223), S. I:399 ومختصر
الدول ٣٠٧ والنجم الزاهرة ٤ : ١٥٢ وتذكرة
النوادر ١٥٣ - ١٥٤ ومخطوطات الظاهرية ،
الرياضيات (الرقم العام ٥٦٤٨) .

حرف الياء

يا

البايري (ابن عبدون) = عبد المجيد بن عبد الله ٥٢٩

البايري = شُعَيْب بن عَيْسَى ٥٣٨

البايري = طلحة بن محمد ٦٤٣

اليازوقي (المُشَدِّ) = علي بن عُمَر ٦٥٦

اليازجي = ناصيف بن عبد الله ١٢٨٧

اليازجي = خليل بن ناصيف ١٣٠٦

اليازجي = إبراهيم بن ناصيف ١٣٢٤

اليازجِيَّة = وَرْدَة بنت ناصيف ١٣٤٢

اليازوري = الحَسَن بن علي ٤٥٠

ابن ياسر = محمد بن علي ٥٦٣

أَبُو عَمَّار

(٠٠٠ - نحو ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦١٥ م)

ياسر بن عامر الكِنَافِي المذحجي العنسي ، أبو عمار : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . يمانِي . انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي (من قريش) وزوجه أبو حذيفة بأمّة له اسمها سمية (انظر سمية بنت خباط) فولدت له ابنه عماراً ، على الرق ، فأعتقه أبو حذيفة . وفي أيامه بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً ، فأمن هو وزوجته وابنه . ثم أظهروا إسلامهم بمكة ، وعذبهم مشركو قريش ، وقتل أبو جهل سمية (زوجة ياسر) ومات ياسر في العذاب (١) .

البايري = الحَسَن بن علي ٦٢٢

(١) الإصابة : ت ٩٢٠٩ .

ابن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

يَاسَمِين

(٠٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٠٠ م)

ياسمين : من جوارِي «عَتَاب بن ورقاء الرياحي» القائد ، المتقدمة ترجمته . كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي الماحوز ، في أصبهان . ولما طال عليه الحصار ، نصب لواءً لجاريته ، ونادى في من معه : من أراد البقاء فليلحق بلواء «ياسمين» ومن أراد الجهاد «جي» وهي ناحية أصبهان القديمة ، وكانت تسمى «المدينة» فظفر بالخوارج ، وقتل ابن أبي الماحوز ، فقال أحد بني ضبة ، ممن خرج للقتال مع عَتَاب : «خرجت من المدينة مستميتاً ولم أكن في كتبية ياسميناً !» (١) .

ابن ياسين = أحمد بن محمد ٣٣٤

ياسين = سعيد بن صالح ١٢٥٧

الطباطبائي

(٠٠٠ - ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٦ م)

ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الشافعي البصري : شاعر عراقي ، من أهل البصرة . له «ديوان شعر - خ» في الظاهرية ٧٥ ورقة (٢) .

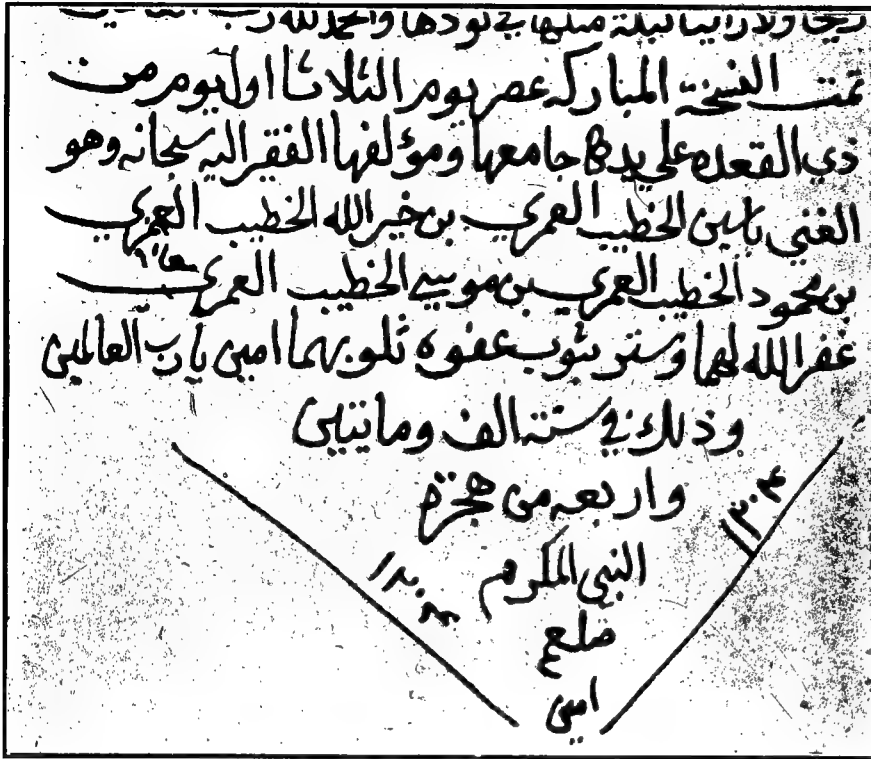
(١) رغبة الآمل ٨ : ٤٦ ، ٤٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٧٩ .

ياسين الهاشمي

(١٢٩٩ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٧ م)

ياسين حلمي «باشا» ابن السيد سلمان الهاشمي : زعيم العراق السياسي في عصره . ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالآستانة وبرلين ، وتخرج ضابطاً «أركان حرب» سنة ١٩٠٥ وخاض الحرب البلقانية . ودخل جمعية «العهد» ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق ، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م ، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية «العربية الفتاة» ومن أغراضها تحرير العرب من ربة الترك . ونقل إلى رومانيا . وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان «غاليسيا» دفاعاً عن النمسا أمام الروس . وأعيد إلى سورية ، فكانت ثورة الحجاز قد امتدت إلى أطراف الشام ، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك ، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال ، نزولاً على أمر القيادة العامة . ولحق العرب والبريطانيون بالترك يطاردونهم ، وجرح ياسين وهو مع الترك ، فتخلف في دمشق مختبئاً ، وقد دخلتها طلائع العرب . ووصل فيصل فاتحاً ، فجاءه ياسين ، فجعله رئيساً لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الإنكليز ، فأمدّ الثورة بالعون والرأي ، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفمبر ١٩١٩) إلى «الشاي» في منزله ، بالمرّة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة ، حملته مكرهاً إلى المعسكر



ياسين حلمي الهانمي

البريطاني في « لد » بفلسطين ، واحتفى أثره . وهاجت دمشق تطالب بإعادته ، فأطلق بعد خمسة أشهر و ٢٣ يوماً ، فأقام في القاهرة أياماً وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيين ، وغادرها فيصل . وتألقت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت ، فأذن له الإنكليز بدخول العراق ، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزارات فيها ، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب « عضواً » في المجلس التأسيسي ، عن بغداد ، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين ، وُضع في أولاهما قانون الانتخاب وجمع أول مجلس للأمة ، وفي الثانية نُفذ قانون التجنيد الإجباري وزود الجيش بثلاثة أسراب من الطائرات وأنشئ معمل لصنع العتاد وبوشر إنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع ، ووضعت « اتفاقية الحلف العربي » مع المملكة العربية السعودية واليمن ، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر . وعاش يحرك سياسة العراق كيف شاء ، إلى أن قامت ثورة « بكر صدقي » في عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق .

كان واسع أفق التفكير ، هادئ الطبع ، قليل الكلام ، حازماً ، مسموع القول في بلاد الشام والعراق وسواهما ، وكان وهو في المعارضة حكيماً كحكيمته وهو في مقعد الحكم (١) .

ياسين الخطيب

(١١٥٧ - بعد ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٤ - بعد

(١٨١٧ م)

ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : مؤرخ ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع « تأليفه » من مطالعته المختلفة ،

(١) جريدة الأيام - دمشق - ١١ ذي القعدة ١٣٥٥ وكتاب العراق بين انقلابين ٨٢ وملك العرب ٢ : ٣٧٠ والمقطع ٩ و ١٠ ذي القعدة ١٣٥٥ ومذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ - مصر - ٩ ذي القعدة ١٣٥٥ ومحمد رستم حيدر ، في القبس - دمشق - ٥ محرم ١٣٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ ، في البلاد - بغداد - ٢٨ آب ١٩٥٣ .

ويقدمها إلى الأمراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم . من كتبه : « غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر - ط » و « منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء - ط » و « منهج الثقات في تراجم القضاة - خ » و « الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون - خ » و « عنوان الأعيان في ذكر ملوك الزمان - خ » و « الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - خ » و « غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام - ط » و « عمدة البيان في تصاريح الزمان - خ » تاريخ ، و « العذب الصافي في تسهيل القوافي - خ » و « الآثار الجليلة - خ » تاريخ مرتب على السنين ، و « السيف المهند فيمن اسمه أحمد - خ » و « قررة العين في تراجم الحسن والحسين - خ » و « الروض الزاهر في تاريخ الملوك الأوائل والأواخر » على حروف الهجاء ، و « روضة المشتاق » أدب ، و « الخريدة العمرية » في الطب ، و « الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الروضة في تواريخ النساء الصالحات »

في خزانة كتب الأوقاف ببغداد : ٥٨٣٠ « تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي .

عشر - ط « (١)

العُلَيْمي

(١٠٠٠ - ١٠٦١ هـ = ١٦٥١ - م)

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي، الشهير بالعليمي: شيخ عصره في علوم العربية. ولد بحمص، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر. له حواش كثيرة، منها «حاشية على ألفية ابن مالك - ط - جزآن، و«حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي - ط» و«حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازاني - خ» و«حاشية على فتح الرحمن شرح لقطعة العجلان - ط» في الأصول، و«حاشية على شرح الاستعارات - خ» و«حاشية على شرح السنوسي، على صغراه - خ» في التوحيد، و«حاشية على التصريح شرح التوضيح - ط» في النحو (٢).

البِلادي

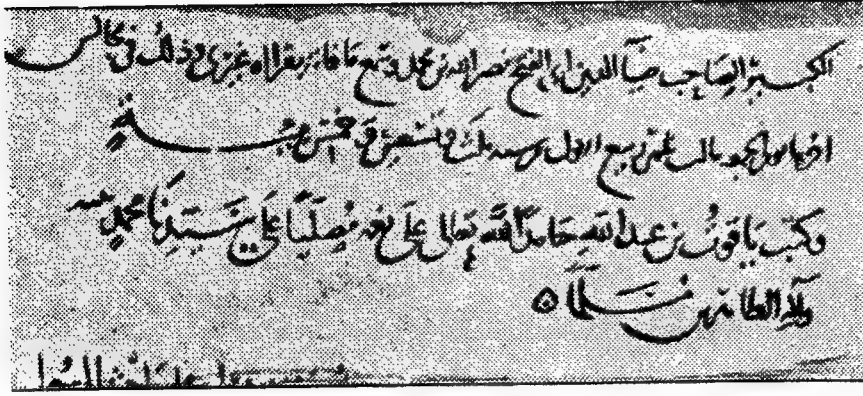
(١١٤٠ هـ = ١٧٢٧ م - نحو ١٠٠٠ - نحو

١٧٢٧ م)

ياسين بن صلاح الدين البحراني البلادي: نحوي، من فقهاء الإمامية. كانت له رئاسة في البحرين. وغادرها بعد محنة، إلى شيراز. وفي هذه صنف شرحاً لألفية ابن مالك، سماه «الروضة العلمية في شرح الألفية» وكتاب «معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه» ينقل عنه بعض المتأخرين، و«رسالة» تشتمل على تسعين مسألة من المشكلات في علوم شتى، أرسلها إلى عبدالله بن صالح السماهيجي، فأجابها عنها بكتاب

(١) تاريخ الموصل ٢: ٢٠٨ ومنية الأدباء في تاريخ الموصل الحلبياء: مقدمة الناشر، وفيها: وفاته سنة ١٢٢٩ هـ، ثم شطبت بالقلم العادي، ووردت في الصفحة ٢٩ منه: «بعد سنة ١٢٣٢» وآداب شيخو ١: ٢٧ ومهل الأولياء - خ. والروضة الفحاء في تاريخ النساء - خ. ومجلة معهد المخطوطات ١: ٤٥ Brock. S. 2:781

(٢) خلاصة الأثر ٤: ٤٩١، Princeton 184٥ والكبجخانه



ياقوت بن عبد الله الموصل

عن مخطوطة الجزء الأول، من «جامع الأصول» في الحديث، للمبارك ابن الأثير. انظر مجلة Oriens VI الورقة X قلت: ليس في النص ذكر للموصل، غير أن النسخة موصلية والتاريخ يوافق أيام الموصل.

لبنووي، لم يكمله، و«تذكرة» شحتها بالفوائد، من نظم ونثر. اجتمع به العياشي (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة، حاجاً، ثم بالمدينة (١).

ياسين البقاعي

(١٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ١٦٨٤ - م)

ياسين بن مصطفى الجعفي، البقاعي ثم الدمشقي، الحنفي الماتريدي: فرضي، من فقهاء الحنفية. نشأ وعاش وتوفي بدمشق. له كتب، منها «نصرة المتغربين عن الأوطان، على الظلمة وأهل العدوان - خ» في شترتبي (٤٨٣٩) و«قرة العين في عمل الخطاين - خ» و«النبذة السنية في الزيارات الشامية - خ» و«روض الأنام في فضائل الشام - خ» (٢).

اليافعي = عبدالله بن أسعد ٧٦٨

اليافي = عمر بن محمد ١٢٣٣

اليافي = مسعود بن مصطفى ١٣٦٣

ياقوت الموصلي

(١٠٠٠ - ٦١٨ هـ = ١٢٢١ - م)

ياقوت بن عبدالله الموصل، أمين

(١) الرحلة العياشي ١: ٤٤٣ وخلاصة الأثر ٤: ٤٩٣ وهدي العارفين ٢: ٥١٢.

(٢) Brock. 2:433 (314)، Brock. 2:409 وخلاصة الأثر ٤: ٤٩٣.

«منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ ياسين - خ» بالبحرين، في مجلد (١).

الكوفي

(١٣١٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٥٤ م)

ياسين بن عبدالله بن عباس المخزومي الكوفي: شاعر شعبي مكث، من أهل النجف. له مجموعات مطبوعة من نظمه، منها «ديوان الشيخ ياسين الكوفي» و«ديوان المرحوم الشيخ ياسين» مدائح ومراث في آل البيت (٢).

ابن غرس الدين

(١٠٠٠ - ١٠٨٦ هـ = ١٦٧٥ - م)

ياسين بن محمد الخليلي، ويعرف بابن غرس الدين، وبالخطيب الخليلي: فاضل، من أهل المدينة. أصله من بلد الخليل (بفلسطين) ربي في حجر عمه «غرس الدين» بالمدينة، فنسب إليه. ورحل إلى مصر والشام. وتولى التدريس والخطابة والإمامة في المسجد النبوي، بعد وفاة عمه (سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له «شرح» على ألفية العراقي في السير، مجلدان، و«شرح رياض الصالحين»

٢: ٢٠ وخزائن الأوقاف ١٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٤٠، ١٩٤٦ سماه أولاً «ياسين» ثم «ياسين».

(١) أنوار البدرين ٢٢١.

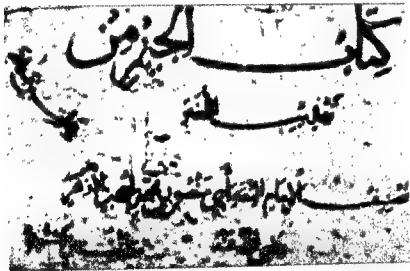
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٦٤ ورجال الفكر ٣٨٢.

بالموصل وقد أعوزه القوت ، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهاها إلى أن توفي . أما نسبه فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي . من كتبه « معجم البلدان - ط » و « إرشاد الأريب - ط » ويعرف بمعجم الأدياء ، وفي النسخة المطبوعة نقص استدرك بترجم ملفقة دست فيه ، و « المشترك وضعاً والمفترق صقلاً - ط » و « المقتضب من كتاب جمهرة النسب - خ » و « المبدأ والمآل » في التاريخ ، وكتاب « الدول » و « أخبار المتنبي » و « معجم الشعراء » (١) .

ياقوت المستعصي

(٥٠٠ - ٦٨٩هـ = ١٢٩٩ - ١٠٠٠م)

ياقوت بن عبدالله المستعصي الرومي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر رقيق ، اشتهر بحسن الخط . من موالي الخليفة المستعصم بالله العباسي . من أهل بغداد . أخذ عنه « الخط » كثيرون .



ياقوت بن عبدالله (المستعصي) ؟

عن مخطوطة « كتاب الحزم من تهذيب اللغة » في مكتبة كوبريلي « ١٥٣٨ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ لغة » .

وصنف كتباً ، منها « أخبار وأشعار - ط » و « أسرار الحكماء - ط » و « فقر التفتت وجمعت عن أفلاطون - خ » و « رسالة في علم الخط » وأورد ابن الفوطي مختارات

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الثالث والأربعون . و Huart 301 ومجلة المقتبس ١ : ٤٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٨ والرحالة المسلمون ١٠٢ ومراة الجنان ٤ : ٥٩ - ٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه : « ولما تميز سمي نفسه يحقوب » ؟ Brock. I:630 (479-80) .

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى
مرآة العبد وسبحا
١٠١٣
من فضل الله على عبد القادر
البغدادي سنة ١٠٧٢
بناظر
ابن عبد الله
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى
تأليف عبيد الله واصغف طمته الفقيه الي زحمه تبه اي غنله
ابن عبد الله الترمذي الاصل البغدادي المشاي
المحمدي الواسطي عفا الله عنه ورتق به

١٨٢١

ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي الحموي

وجه مخطوطة من الجزء السادس من كتابه « معجم البلدان » وكله بخطه ، في خزنة « شهيد علي باشا » الرقم ١٨٢١ في استانبول . وتلاحظ على الصفحة خطوط أخرى ، منها خط « عبد القادر البغدادي » .

غلب عليه . له « ديوان شعر » في نحو عشرة كراريس رآه ابن خلكان (١) .

ياقوت الحموي

(٥٧٤ - ٦٢٦هـ = ١١٧٨ - ١٢٢٩م)

ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، أبو عبدالله ، شهاب الدين : مؤرخ ثقة ، من أئمة الجغرافيين ، ومن العلماء باللغة والأدب . أصله من الروم . أسر من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي ، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار في متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦هـ) وأبعده . فعاش من نسخ الكتب بالأجرة . وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته ، فاستمر إلى أن توفي مولاه ، فاستقل بعمله ، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر ، ثم انتقل إلى خوارزم . وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه ، تاركاً ما يملك ، ونزل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ ومراة الجنان ٤ : ٤٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ .

الدين : كاتب (خطاط) من أهل الموصل ، ووفاته بها . انتشر خطه في الآفاق . وكان يعرف بالملكي ، نسبة إلى « ملكشاه » السلجوقي . قرأ الأدب ، وكتب بخطه « المنسوب » نسخاً من كتاب الصحاح للجوهري ، كل نسخة في مجلد واحد ، كانت تباع بمئة دينار . ولم يكن في زمانه من يقاربه في الخط ولا من يؤدي طريقة ابن البواب مثله (١) .

ياقوت الرومي

(٥٠٠ - ٦٢٢هـ = ١٢٢٥ - ١٠٠٠م)

ياقوت بن عبدالله الرومي ، أبو الدر ، الملقب بمهذب الدين : شاعر ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . كان مولى لأبي منصور الجيلي التاجر ، وتعلم في المدرسة النظامية . وأراد تغيير اسمه فتسمى « عبد الرحمن » ولكن اسمه الأول « ياقوت »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٥ والإعلام - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٢ « له رسالة في الخط » قلت : لعل الرسالة من تأليف ياقوت « المستعصي » الآية ترجمته ، كما يقول صاحب مفتاح السعادة . ٨٧ . ١

في لاهاي ، وأخذ العربية عن إربينوس في ليدن . وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية ، اشترى فيهما كثيراً من المخطوطات . وخلف إربينوس في تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفي . له « معجم عربي لاتيني - ط » وما نشر بالعربية « عجائب المقدور » لابن عرب شاه (١) .

يام بن أصبى

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جد جاهلي يمني . كانت سلالته في الجاهلية تدعى « قتلّة جبانها » يقال : كان فيهم جبان اسمه « أنيب » فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه (٢) . وفي نجران والجوف ونجد واليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنتسب إلى « يام » منها قبائل « العجمان » في بادية نجد ، تقول إنها يامية همدانية ، من قحطان ، كانت مساكنها في القديم بادية نجران ، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد (٣) .

يام بن عنس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يام بن عنس بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي ، من نسله عمار بن ياسر (٤) .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٢ وغرائب الغرب لكرديلي ٢ : ٥٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٧٣ وفيه : « سأل الحاج فتي بالكوفة : ممن أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من يام ! » .

(٣) الخبر والعيان - خ . وفيه : « العجمان ، مع حميتهم ، أهل الغدر » وقتب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨٩ وفيها تحقيق « أصبى » و « رافع » . واللباب ١ : ٧٧ و ٣ : ٣٠٤ ويفهم من عبارته أنه يقال : « يام » و « إيام » .

(٤) نهاية الأرب للقفشندي ٣٥٩ والإصابة : ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦ .



ياقوت بن عبد الله (لعله المستعصي ، أيضاً)

كتب سنة ٦٦٩ وهذا التاريخ يوافق أيام ياقوت « المستعصي » عن مخطوطة من المصحف الشريف ، في مكتبة « أمانة خزينة » الملحقة بطوقيو سراي باستانبول ، الرقم « ٧٦ » ومعهد المخطوطات « ف ه الكتب السماوية » .

من شعره (١) .

كتبه بالألمانية « أبحاث في الشعر العربي القديم » وكتاب في « الآداب العربية والعبرية » ونشر بالعربية « ديوان القطامي » و « فصيح ثعلب » (١) .

يوليوس

(١٠٠٥ - ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٦٧ م)

ياكب يوليوس (يعقوب جوليوس) ولد Jacob Golius مستشرق هولندي . ولد

(١) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٢ .

بارت

(١٢٦٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٤ م)

ياكب بارت Jacob Barth : مستشرق ألماني . كان يدرّس العربية في الكلية الإكليريكية بجامعة برلين . من

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٨٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣١ والحوادث الجامعة لابن القوطي ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١ : ٧٨ و Huart 210 وتاريخ علماء بغداد ٢٣٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٦ و Brock. I:432 (353), S. I:598

اليامي = حاتم بن أحمد ٥٥٦

اليامي = علي بن حاتم ٥٩٧

يب - يح

اليبرودي = جورجس ٤٢٧

يبورك السملالي

(١٠٢٦ - ١٠٥٨ = ١٦١٧ - ١٦٤٨ م)

يبورك (بكسر الياء ، ويقال أيضاً إيبورك ، والأول أفصح ، ومعناه مبارك والكلمة بربرية) بن عبد الله بن يعقوب السملالي ، من جزولة : فاضل من بيت علم وتدريس من أهل « تازموت » بالمغرب (انظر ترجمة أبيه) له كتب وشروح واختصارات ، كلها ما زالت مخطوطة ، منها « نصيحة الطلبة » و« شرح صغرى السنوسي » و« شرح لامية الأفعال » و« شرح فرائض مختصر خليل - خ » في تمكروت ، و« زبدة المستطرف » في خزانة أزاريف (بالمغرب) اختصر به « المستطرف » للأبشيبي . و« شرح عقيدة المهدي بن تومرت » و« مختصر حُسن المحاضرة للسيوطي » (١) .

يُحَابِر

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

يحابر (ويقال : اسمه مراد) بن مالك بن أد بن زيد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌ جاهلي يمني . قال ابن حزم : هو « مراد » - وقد تقدم في ترجمته - وقال الفيروزآبادي : أبو مراد . وقال الهمداني : « مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك » وفي القصيدة المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمي :

(١) طبقات الحضيبي ٤١٨ من مخطوطي . وسوس العالمة ١٨٣ والمسول ٥ : ٤٥ وخلال جزولة ١ : ٥٥ و ٢ : ٨٠ وهو فيه « إيبورك » وفتح الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب - خ - وتمكروت ٢ : ١٣٦ .

« وبُدلت منها أوجهها لا أحبها » وبدل منها حمير ويحابر « وفي صفة جزيرة العرب ، للهمداني ، خبر وفود جماعة من بني مذحج ، من يحابر بن مالك ، على النبي (ﷺ) في خصومة بينهم وبين ثقيف ، على أرض « وج » بالطائف ، يحسن الاطلاع عليه (١) .

يَحْصُبُ بن مالك

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

يحصب بن مالك بن زيد الجمهور ، من حمير ، من القحطانية : جدٌ جاهلي . النسبة إليه « يحصبي » أو هو بتثليثها في الاسم والنسبة . واختلفوا في نسب يحصب هذا ، فقليل : يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير ، وقيل : يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة ؛ وقيل غير ذلك (٢) .

اليحصبي (٣) (القاريء) = عبدالله بن

عامر ١١٨

اليحصبي (القائد) = العلاء بن مغيث ١٤٦

اليحصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧

اليحصبي (السلطان) = أحمد بن يحيى

٤٣٣

اليحصبي (السلطان) = فتح بن خلف

٤٤٦

اليحصبي (السلطان) = محمد بن يحيى

٤٤٥٠

(١) الإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ١٦٨ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣ : ١١٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي طرفة الأصحاب ٩ : من قبائل مذحج : مراد واسمه يحابر . قلت : تقدم في ترجمة « مذحج » أنه « مالك بن أد » وفي ترجمة « مراد ابن مالك بن أد » أنه « يحابر » والخلاف في هذه الأسماء وأمثالها كثير .

(٢) راجع نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٨ وتاج العروس ١ : ٢١٥ وغاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٢٤ واللباب ٣ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ٢٧ .

(٣) بفتح الصاد ، أو ضمها ، أو تثليثها ، في الاسم والنسبة .

اليحصبي (القاضي) = عياض بن موسى

٥٤٤

يَحْمَد

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن زهران : جدٌ جاهلي . بنوه بطن من الأزد ، من كهلان ، كانت لبعضهم دولة في بلاد عُمان ، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ . ونزل ناس منهم البصرة ، ومن هؤلاء سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي البصري (من رجال الحديث ، ولي القضاء ببلخ) وآخرون (١) .

اليحمدي (الإباضي) = غسان بن عبد الله

٢٠٧

اليحمدي (الإباضي) = الصلت بن مالك

٢٧٥

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن النضر

٢٢٨٥

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن سعيد

٤٤٥

اليحمدي (الوزير) = محمد بن الحسن

١١٣٢

ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم

ابن محمد ١٨٤

يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد

١٢٢٤

يحيى (الإمام) = يحيى بن محمد

١٣٦٧

ابن آدم

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ = ٨١٨ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ،

(١) اللباب ٣ : ٣٠٥ وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢ : ٣٣٩ وفي تحفة الأعيان ١ : ٩٩ وما بعدها . أخبار بعض الأئمة في عمان ، من بني يحم . قلت : وفي كتاب « سنا المهدي - خ . » ذكر قبيلة معروفة ببني « يحم » كانت مساكنها في النصف الأول من القرن الثاني عشر للهجرة ، قرب جبال غمارة ، في المغرب ، لعلها لا تزال إلى الآن .

ومؤلفات في النحو والأدب. قال الخزرجي :
وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً
وتدقيقاً، منها « الكامل » و « الوافي »
و « الكافي » وقال الزبيدي : « بنو العمك :
قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن ،
وبلدهم موضع يقال له البسيط ، غربي
اللامية ، من ضواحي سهام ، وقد خرب .
ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي ،
أحد المؤلفين في فنون العلوم ، ذكره
الناشري النسابة » (١) .

يحيى الحفصي

(٥٧٠٠ - ٥٧٠٠ = ١٣٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد
الواحد ، أبو زكرياء : أمير ، من آل
حفص - أصحاب إفريقية الشمالية -
كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن
أبي عمار (أحمد بن مرزوق) ثم
خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى)
حوالي سنة ٦٨٣ هـ ، وأطاعته بجاية والجزائر
وبسكرة ، فاستقل بها عن تونس ، وانقسمت
الدولة الحفصية إلى دولتين . واستمر إلى
أن توفي في بجاية (٢) .

الجحافي

(٥١١٠٢ - ٥١١٠٢ = ١٦٩١ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي
الجبوري ، عماد الدين : فقيه زبيدي
يماني ، له علم بالأدب ، وشعر . كان
قاضي مدينة « حبور » أيام المتوكل على
الله إسماعيل . وصنف كتاباً ، منها « إرشاد
المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين - خ »
و « التقريب » في النحو ، و « شرح على
الحاجية » و « حاشية على البدر الساري »
وامتحن في آخر عمره وحبس في
« عمران » أياماً في أوائل خلافة المهدي
صاحب المواهب . وأخرج ، وعاد إلى
وطنه « حبور » وبه توفي . وهو غير

(١) العقود المؤثرة ١ : ١٨١ - ١٨٣ والتاج ٧ : ١٦٤ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٥ - ٦٨ .

محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير .
من أحفاد « سليمان بن عبد الله » المقتول
بفخ . ولي إمارة « آرشقول » ساحل تلمسان ،
ومولده بها . ويقال له الآرشقولي ، نسبة
إليها . وكان جده عيسى أول من وليها
من آل سليمان . قال البكري : وهو
(أي صاحب الترجمة) الذي حبسه أبو
عبدالله الشيعي سنة ٣٢٣ (١) .

المزكي

(٥٤١٤ - ٥٤١٤ = ١٠٢٤ م)

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن
يحيى ، أبو زكرياء النيسابوري ، المزكي :
شيخ العدالة في نيسابور . كان صاحب
حديث . أخذ عن جماعة ببغداد . وأمل
عدة مجالس . له « العوالي - خ » أوراق
منه في الظاهرية (٢) .

ابن البياز

(٤٠٦ - ٤٩٦ = ١٠١٥ - ١١٠٢ م)

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو
الحسن اللواتي المرسي ، المعروف بابن
البياز : شيخ الأندلس في القراءات .
اختلط في آخر عمره . ومات بمرسية .
له « النبد النامية في القراءات الثمانية » (٣) .

ابن العمك

(٥٦٧٠ - ٥٦٧٠ = ١٢٧١ م)

يحيى بن إبراهيم بن العمك : أديب ،
فقيه ، من أهل اليمن . له شعر جيد ،

عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومحمد بن عيسى
وأصعب بن الفرج - فيه كتاب الحصاد « وفي نهايته :
تم الجزء بحمد الله من تفسير كتاب الحصاد
يوم الجمعة في شهر ربيع الأول من سنة سبع وتسعين
وثلاثمائة » ويلي ذلك مقابلة ، وسامعان ثانيهما لأربع
عشرة خلون من المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

(١) المغرب ، للبكري ٧٨ .

(٢) العبر ٣ : ١١٨ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة .
وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٥٥ يحيى بن محمد »
نسبة إلى جده .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣ والصلة
لابن بشكوال ٦٠٩ .

مولي آل أبي معيط ، أبو زكرياء : من
ثقات أهل الحديث ، فقيه ، واسع العلم ،
من أهل الكوفة . ينعت بالأحول . مات
بفم الصلح . له تصانيف ، منها كتاب
« الخراج - ط » و « الفرائض » كبير ،
و « الزوال » (١) .

ابن مزين

(٥٠٠ - ٥٢٥٩ = ٨٧٣ م)

يحيى بن إبراهيم بن مزين ، أبو
زكريا : عالم بلغة الحديث ورجاله . من
أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، ودخل
العراق . أصله من طليطلة . وكان جده
مولي لرملة بنت عثمان بن عفان . من
كتبه « تفسير الموطأ - خ » أجزاء منه
على الرق ، في مكتبة جامع القيروان
و « تسمية الرجال المذكورين بالموطأ »
و « المستقصية » في علل الموطأ ، و « فضائل
القرآن » و « رغائب العلم وفضله » (٢) .

يحيى بن إبراهيم

(٥٠٠ - بعد ٣٢٣ = ٥٠٠ م بعد

٩٣٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن

(١) تهذيب ١١ : ١٧٥ وابن النديم ٢٢٧ وشذرات
الذهب ٢ : ٨ والتبيان لابن ناصر الدين - خ .
Brock. I:192 (181), S. I:308 وفي معجم
المطبوعات ٢٦ : نبغ في سنة ٢٠٣ والصواب :
مات .

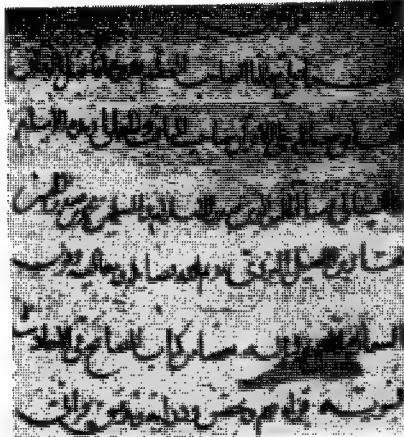
(٢) ابن الفرضي ٢ : ٤٦ وفهرسة ابن خير ٣٠٣ وأطلعي
إبراهيم شيوخ القيرواني ، على تصوير جزأين
من « تفسير الموطأ » ، كتب على أحدهما : « الجزء
الثاني من تفسير موطأ مالك بن أنس مما سأله عنه
يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى
ابن يحيى ومحمد بن عيسى وأصعب بن الفرج رحمة
الله عليهم أجمعين . وفيه تفسير كتاب الصلاة الثاني »
وتحت ذلك : « ليحيى بن الحارث بن مروان »
وفي نهايته : « تم الجزء الثاني من تفسير كتاب الصلاة
من موطأ مالك وفرغ منه حارث بن مروان بخط يده في
أول شوال من سنة ست وأربعمائة نفع الله به كاتبه ومن
كتب له أمين وصلى الله على النبي محمد وآله
وسلم ورحم الله من قرأه ودعا لكتابه بالرحمة
ولجميع المسلمين آمين رب العالمين » وعلى الجزء
الأخر : « الجزء الخامس من تفسير موطأ مالك بن
أنس ، مما سأله عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ،

الهدلي: فقيه إمامي، له علم باللغة والأدب. ولد بالكوفة وسكن الحلة، ومات فيها. له كتب، منها «جامع الشرائع - خ» في فقه الشيعة، منه نسخة في مكتبة الحسن صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته: «كتب يحيى ابن سعيد في جمادى الثانية سنة ٦٨١» وله «آداب السفر» و«نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر» و«المدخل في أصول الفقه» (١).

ابن المعلّم

(٥٦٩١ - ٥٠٠ = ١٢٩٢ م)

يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري، أبو زكريا، محيي الدين، المعروف بابن المعلم: من شعراء الفقهاء. حنيلي. أقرأ وأجاز، وتوفي بدمشق. شعره حسن (٢).



يحيى بن أحمد الكاشي

بده إجازة بخطه، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان. رقم ٥٣٣ عربي، تمتها في الصفحة التالية.

الكاشي

(٥٠٠ - بعد ٥٧٤٥ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٤٤ م)

يحيى بن أحمد الكاشي (أو



يحيى إبراهيم «باشا»

إلى أن توفي. وكان له اشتغال بالأدب، وصنف «القطع المنتخبة - ط» ثلاثة أجزاء (١).

يحيى بن أحمد (المتوكل) = يحيى شرف الدين ٩٦٥

المؤيد بالله

(٥٥٢٠ - ٥٠٠ = ١١٢٦ م)

يحيى بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن هارون العلوي الطالبي، أبو طالب الصغير، المتلقب بالمؤيد بالله: من أئمة الزيدية في بلاد الديلم. نشأ في جيلان، ودعا بها سنة ٥٠٢ وقاتل الباطنية، واستولى على كثير من قلاعهم. ونفذت دعوته إلى اليمن سنة ٥١١ وتوفي بقرية من أرض الديلم (٢).

ابن سعيد

(٦٠١ - ٦٨٩ = ١٢٠٥ - ١٢٩٠ م)

يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، أبو زكريا، نجيب الدين الحلي

«يحيى بن إبراهيم جحاف» الكاتب الشاعر، الآتية ترجمته بعد هذه (١).

جَحَافٌ

(٥٠٠ - ١١١٧ هـ = ١٧٠٥ - ٠٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الجبوري الحسني: شاعر، من الكتاب. من أهل جبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة. وتوفي بريمة وصاب. لازم المولى علي بن المتوكل إسماعيل، وكتب له، ثم كتب للمولى يوسف بن المتوكل فأنشأ له الرسائل. ولما آل الأمر إلى المهدي «محمد بن أحمد» حسبه في تعز مدة، ثم أفرج عنه. وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي «درر الأصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف - خ» رأيت نسخة منه في الفاتيكان (١٠٧٣ عربي) (٢).

يَحْيَىٰ إبراهيم

(١٢٨٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

يحيى إبراهيم «باشا»: من رجال القضاء بمصر. ولد في بهشين (من قرى بني سويف) وتعلم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة. وتخرج بمدرسة الحقوق، ودرّس بها. ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية، ثم وزيراً للمعارف، رئيساً للوزارة (سنة ١٩٢٣ - ٢٤) فوزيراً للمالية في وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء «اللجنة الوطنية» سنة ١٩٢١ وفي عهده صدر الدستور وسنّ قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه). وأنشأ «حزب الاتحاد» ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ

(١) بغية الرواة ٤١٠ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١: ٢٠، ٢٦٣، ٥: ٦١ و Brock. S. I: 714 ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه: وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الآمل، بذيل المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢: ٥٢٥ بتعريفه بـ «ابن ميثم؟» (٢) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف: الشيخ السادس والثمانون.

(١) الوزارات المصرية ١: ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦: ٣٨٨، ٣٩٢ والأعلام الشرقية ١: ١٧١ ومعجم المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧: ١٩٨ وانظر كتاب في أعقاب الثورة المصرية ١: ٩٩ - ١٣٨. (٢) إتحاق المسترشدين ٥٤.

(١) ملحق البدر ٢٢٦ و Ambro. C. 263 ونشر المعروف ٢: ٨١٤ - ٨١٧.

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ و Brock. S. 2: 545 وحديقة الأفرح للشرواني ٣٣ - ٣٩ ومذكرات المؤلف.

ابن مُظَفَّر

(٥٠٠ - ٥٨٧٥ = ١٤٧١ م - ٥٠٠)

يحيى بن أحمد بن علي، عماد الدين ابن مظفر: فقيه، من علماء الزيدية. توفي في هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب، منها «البيان الشافي والدر الصافي المترع من البرهان الكافي - ح» الأول والثاني منه في الفقه، بمكتبة عبيكان، بالطائف، و«الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد - خ» و«الكواكب على التذكرة»^(١).

العُلَمِي

(٥٠٠ - ٥٨٨٨ = ١٤٨٣ م - ٥٠٠)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، أبو زكريا العلمي: فقيه مالكي. من أهل قسنطينة. نزل بمصر، ومات بمكة. له كتب، منها «شرح الرسالة» في الفقه، وقف عليه التنبكتي، في مجلد، وتعليقات على «مختصر خليل» و«البخاري»^(٢).

العَبَّاسِي

(٥٠٠ - بعد ١٠٩٩ هـ = ٥٠٠ - بعد

(١٦٨٨ م)

يحيى بن أحمد العباسي: مؤرخ علوي الأصل يمني. تأدب، وآزر المهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) وصنف «نفخ الصور بذكر آل القاسم المنصور - خ» رجز في مكتبة جامع صنعاء، فرغ من نظمه في ذي الحجة ١٠٩٠ في ١٩٣ بيتاً عليها تقاريط. ونكبه صاحب المواهب، فانزوى إلى أن توفي^(٣).

(١) Ambro. B. 143, C. 398 والبدر الطالع ٢ :

٣٢٥ وانظر المخطوطة ٩٧٠ عربي «في الفاتيكان وفي Brock. S. 2:244 وفاته نحو «سنة ٨٥٥» والصواب ما ذكرناه، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه.

(٢) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢١٦ وشجرة

النور ٢٦٥ .

(٣) نشر العرف ٢ : ٨٢١ - ٨٢٥ .

والعرفيات «نقل صاحب نفح الطيب مختارات منه. وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

«نام طفل التبت في حجر النعامي»^(١)

السَّرَّاج

(٥٠٠ - ٥٨٠٥ = ١٤٠٢ م - ٥٠٠)

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن ابن القس الرندي النفزي الحميري، أبو زكرياء، المعروف بالسراج، الأندلسي الفاسي: عالم بالحديث. كان مسند فاس والمغرب في عصره. له «فهرسة - خ» في خزنة الرباط (١٢٤٢ ك) قال الكتاني: وقفت على المجلد الأول منها، بخط مؤلفها. وقال ابن القاضي: قلما تجد كتاباً في المغرب ليس عليه خطه، انتهت إليه رياضة الحديث وروايته. وتوفي بفاس^(٢).

ابن العَطَّار

(٧٨٩ - ٥٨٥٣ = ١٣٨٧ - ١٤٥٠ م)

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف، الشرف التنوخي الحموي الأصل، الكركي القاهري الشافعي، المعروف بابن العطار: أديب، له شعر. أصله من حماة، ومولده بالكرك، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة. قال المقرئزي: برع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب. وقال السخاوي: رثيته بقصيدة فائية هي في ديواني، وهو ممن قرظ «سيرة المؤيد» لابن ناهض. وله «حوائح العطار في عقر الحمار - خ» في شستريتي (٣/٣٩١٢)^(٣).

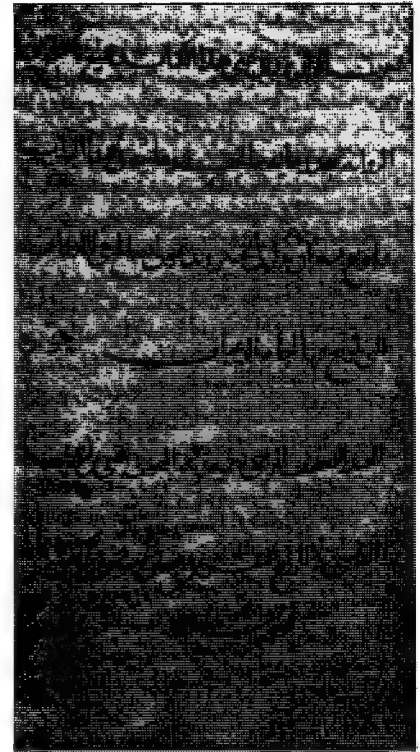
(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٢ وكشف الظنون ٢٠٦ ونفح الطيب ٣ : ٢٥٨ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٨ وغرة الحجال، الرقم ١٤٢٨ و Brock. 2:318 و Brock. S. 2:344 (246) ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦

ونيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٣٥٦ وفيه: توفي سنة ٨٠٣ .

(٣) نظم القيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه. والضوء

اللامع ١٠ : ٢١٧ - ٢٢١ .



يحيى بن أحمد الكاشي

تمة إجازة بخطه، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان، رقم (٥٣٣) عربي - قسمها الأول في الصفحة السابقة.

الكاشاني): فاضل له علم بالحساب والأدب والحديث. كان في محروسة «يزد» سنة ٧٤٥ وتوفي بأصفهان. من كتبه «لباب الحساب - خ» و«شرح مفتاح العلوم للسكاكي - خ» و«حاشية على شرح رسالة آداب البحث السمرقندية - خ»^(١).

ابن هُذَيْل

(٥٠٠ - ٥٧٥٣ = ١٣٥٢ م - ٥٠٠)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي، أبو زكرياء: شاعر مبدع، حكيم. من أهل غرناطة. عاش متزواً، وخدم بطبه في آخر عمره بعض الأعمال السلطانية، وصنف «الإيجاز والاعتبار» في الطب، وتولى التعليم في إحدى المدارس إلى أن مات. له «ديوان شعر» سماه «السليمانيات»

(١) Brock. S. 2:295-296 وأرخ وفاته سنة

٧٤٤ ؟ وكشف الظنون ٣٩ ، ١٥٤٢ وهو فيه :

«من رجال القرن العاشر»؟! وعنه الذريعة ٦ : ١٠٩

قلت: انظر خطه «سنة ٧٤٥» .

الدرديري

(١٩٥٦ - ١٣٧٥ هـ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور) :
فاضل مصري. كان من مؤسسي جمعية
« الشبان المسلمين » ومن أعضاء مجلس
إدارتها ، واختير مراقباً عاماً لها ، فظل
يعمل لأغراضها النافعة نحو ثلاثين عاماً .
وتولى رئاسة « الاتحاد التعاوني العام »
بمصر . وألف « مكانة العلم في القرآن - ط »
و « التعاون - ط » وتوفي فجأة ، وهو
يلقي كلمة في ندوة للتعاونيين ،
بالقاهرة (١) .

يحيى بن إدريس

(١٩٤٣ - ١٣٣٢ هـ = ١٠٠٠ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس
الحسني العلوي : من أعظم ملوك الأدارسة
في المغرب الأقصى . ولي الأمر بعد
مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ)
وبايعه أهل عدوتي فاس ، وخطب له
بهما ، ثم بسائر المغرب . وظهر من
عدله وإقدامه ما حبه إلى الناس . وكان
مقامه بفاس . وفي أيامه استفحل شأن
عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية
في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة
وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي ،
وتضاءل مجد يحيى ، فلم يبق له غير
فاس . ثم قبض عليه مصالة بن حبوس
المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ ،
فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات آصيلا ،
في ريف المغرب ، فأقام مدة ، وجعل
يتنقل بأهله إلى أن مات بالمهدية طريداً
شريداً (٢) .

القائم الحمودي

(١٠٤٢ - ٤٣٤ هـ = ١٠٠٠ م)

يحيى بن إدريس بن علي بن حمود ،

أبو زكريا ، الملقب بالقائم : من خلفاء
الدولة الحمودية في الأندلس . بويع
بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) بمالقة (Malaga)
وخطب له فيها وفي أكثر أعمال أبيه .
وكان ضعيف الرأي سيء الحال ، فنار
عليه ابن عمه (حسن بن يحيى) فخلع
نفسه وسلم إليه الخلافة (سنة ٤٣٢ هـ) ومدته
أربعة أشهر إلا أياماً . وأقام بمالقة إلى
أن توفي . وقال ابن حزم : قتله ابن
عمه حسن بن يحيى (١) .

يحيى بن إسحاق

(١٠٠٠ - ٣٢٥ هـ = ١٠٠٠ م)

(٩٣٧ م)

يحيى بن إسحاق : طبيب ابن طبيب ،
أندلسي ، من أهل قرطبة . مسيحي النحلة .
اعتنق الإسلام ، وتآدب ، وبرع في
الطب . وتقدم في دولة عبد الرحمن
الناصر الأموي . ووثق به الناصر فاستوزره
وولاه الولايات والعمالات . وكان قائد
« بطليوس » مدة . وصنف في الطب
كناشاً سماه « الإبريسم » خمسة مجلدات
كبار قال ابن أبي أصيبعة : كان في
صدر دولة الناصر (٢) .

ابن غانية

(١٢٣٦ - ٦٣٣ هـ = ١٠٠٠ م)

يحيى بن إسحاق بن محمد بن
علي المسوفي ، ابن غانية : آخر الأمراء
من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما
حولها (جزائر الباليار) . كان قبل
الإمارة ، مع أخيه (الأمير قبله) علي
ابن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت
معركة الحامة (حامة دقيوس) بقرب
قسنطينة ، وأصيب علي ، اجتمع من
بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب
الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقاً)

(١) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣ : ٢٨٩
وجمهرة الأنساب ٤٥ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٤٣ وطبقات ابن جلجل ١٠٠
وبغية المتوسم ٤٨٣ وأخبار الحكماء ٢٣٥ .

وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك ،
فقوي بهم يحيى واستولى على بعض المدن ،
فأقام إمارة في إفريقية مستقلة عن الموحدين
(بني عبد المؤمن) ذوي السلطان الأكبر
في المغرب يومئذ . وذهبت منه ميورقة
(عاصمة إمارته الأولى) سنة ٥٩٩ (انظر
ترجمة أخيه عبدالله بن إسحاق) وفي
سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير
من البلاد . وتصدى له إدريس بن
يوسف المؤمني (والي إفريقية) فسير لدفعه
زحوفاً من تونس ، في أواخر سنة
٦١٨ - ٦٢٠ فابتعد يحيى عن أطرافها .
وتوفي إدريس بن يوسف ، فتابع خلفه
أبو محمد عبدالله بن عبد الواحد بن
أبي حفص ، ثم يحيى بن عبد الواحد ،
قتال يحيى . وتجهز له أمير المؤمنين أبو
عبدالله محمد بن يعقوب (من بني عبد
المؤمن) فاسترد البلاد ، واستسلم إليه
أحد إخوان يحيى وابن عم له ، ومات
يحيى شريداً بيرية تلمسان ، فكانت نهاية
دولة بني غانية (١) .

ابن سامان

(١٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ١٠٠٠ م)

(٨٥٥ م)

يحيى بن أسد بن سامان : من
أصحاب ما وراء النهر . وولاه المأمون
العباسي « الشاش » و « أشروسة » (٢) .

(١) المعجب ، طبعة الريان والعلوي ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
٣١٤ ، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠ ، ٦١ وفيه :
« هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ وانقرض ملك
صنهاجة بهلكه ، واستقام بموته أمر سمي يحيى
ابن عبد الواحد بن أبي حفص » وفي التكملة
لوفيات النقلة - خ . الجزء ٥٠ ما محصله : « وفي
أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي بيرية تلمسان الأمير
أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو
ابن علي الصنهاجي الميورقي ، وكان قد خرج على
بني عبد المؤمن ، ويقال : كان خروجه من ميورقة
في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة ، وكان
مشهوراً بالشجاعة والإقدام وحمو بفتح الحاء المهملة
وبعدا ميم مشددة مضمومة وواو » وانظر رحلة
التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والغصون
اليانعة ١٥١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ ، ٨٤ وابن خلدون ٤ :
٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدم .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٣١ .

(٢) الاستقصا ١ : ٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس
المطرب ٤ من الكراس ٧ .

المأمون ابن ذي النون

(١٠٠٠ - ٨٦٠ هـ = ١٠٦٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي ، أبو زكريا المأمون : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب طليطلة (Tolède) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب سرقسطة (Saragosse) على مدينة وادي الحجارة (Guadalajàra) وهي على الحدود بين منطقتيهما ، وفي أهلها من يرغب بسيادة هذا ، وفيهم من يرغب بسيادة ذلك . وأرسل ابن هود جيشاً احتلها ، فغضب ابن ذي النون ، فجرت بينهما حروب رزجت فيها كفة ابن هود ، فعمد ابن ذي النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالإسبان ، وهم يتحينون الفرصة للتوغل في بلاد الأندلس ، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود ، وخرّب زرعها وضرعها . ولم يكن ابن هود أصح رأياً من صاحبه ، فلجأ إلى فريق آخر من الإسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا ، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفتى حماته وعات في البلاد . واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة ٤٣٨) وطمع الإسبان ببلاد الفريقين^(١) وقاتل ذو النون جاره ابن الأفطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة ، فهاجمها ذو النون فاستغاثت بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها ، واحتلها . وفي سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر ، واستتب له شرق الأندلس . وازداد أمره قوة بعد موت المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده . مات بطليطلة^(٢) .

(١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطلة بعد أيام المترجم له بقليل ، سنة ٤٧٨ هـ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٥ - ٢٨٣ والإعلام - خ - وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وفيه : « امتدت

الظاهر الرّسولي

(١٠٠٠ - ٨٤٢ هـ = ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي ، الملك الظاهر ابن الأشرف الأول الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، يُكنى هزبر الدين . ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل ابن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها ، فاستمر إلى أن توفي بزييد . ودفن بتعز . وكان عاقلاً مدبراً محمود السيرة ، عمر مدرسة بتعز ، وأخرى بعدن ، وأجرى عليهما أوقافاً كبيرة . ويقال : كان مدعياً في العلوم ، يتكلف في أوراقه السجع الملحون^(١) .

يحيى بن أكنم

(١٥٩ - ٢٤٢ هـ = ٧٧٥ - ٨٥٧ م)

يحيى بن أكنم بن محمد بن قطن التميمي الأسدي المروزي ، أبو محمد : قاض ، رفيع القدر ، عالي الشهرة ، من نبلاء الفقهاء ، يتصل نسبه بأكنم ابن صيفي حكيم العرب . ولد بمرو ، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها ، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢) ثم قضاء القضاة ببغداد . وأضاف إليه تدير مملكته ، فكان

أيامه ، فشغل باللاذ وصادر الرعية وهادن العدو ، وأراد الاستماعة بالإفرنج على أن ييسر سلطانه على مدائن الأندلس ، ففعلوا به وقرروا عليه مالا في كل سنة . وانظر الذخيرة لابن بسام : الجزء الرابع من المجلد الأول ١١٣ - ١١٦ وهو في أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٠٥ ، ٢٠٦ « ابن دنون » وفيه ، بعد الإشارة إلى حوادثه مع ابن هود : « ودامت الفتنة بين هذين الأميرين المشؤمين على المسلمين من سنة ٤٣٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود » وفيه : « توفي يحيى ابن دنون لإحدى عشرة ليلة من ذي قعدة سنة ٤٦٧ » كذا . وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ .

وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون في شيء إلا بعد عرضه عليه . وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد . وكان مع تقدمه في الفقه وأدب القضاء ، حسن العشرة ، حلو الحديث ، استولى على قلب المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلاً ولا نهاراً . وله غزوات وغارات ، منها أن المأمون وجّهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات الروم ، فعاد ظافراً . ولما مات المأمون وولي المعتصم ، عزله عن القضاء ، فلزم بيته . وآل الأمر إلى المتوكل فردّه إلى عمله . ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ ، وأخذ أمواله ، فأقام قليلاً ، وعزم على المجاورة بمكة ، فرحل إليها ، فبلغه أن المتوكل صفا عليه ، فانقلب راجعاً ، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفي فيها . قال ابن خلكان : وكانت كتب يحيى في الفقه أجل كتب ، فتركها الناس لطولها ، وله كتب في « الأصول » وكتاب أورده على العراقيين سماه « التنبيه » وبينه وبين داود بن علي مناظرات . وكان يتهم بأموار شاعت عنه وتناقلها الناس في أيامه وتداولها الشعراء ، فذكر شيء منها للإمام أحمد بن حنبل ، فقال : سبحان الله ! من يقول هذا ؟ وأنكر ذلك إنكاراً شديداً ، وأشار إلى حسد الناس له . وأخباره كثيرة^(١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٧ وأخبار القضاة ، لوكيع ٢ : ١٦١ - ١٦٧ والمقصد الأرشد - خ . وطبقات الحنابلة ١ : ٤١٠ والجواهر المضية ٢ : ٢١٠ وفيه : « وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج » وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٤٢ وفيه : « أكنم ، بالناء المثناة والثاء المثلثة ، لغتان في عظيم البطن » وتاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ - ٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ ، ٣٠٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والفلاحة ٧٣ وفي سنة وفاته خلافاً : قيل ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٢٤٢ .

أهلها الجزية . وله اطلاع على الأدب ، كان يقول الشعر ، وتركه بعد أن تولى . مولده ووفاته في المهديّة . وكان قد نفى بعض إخوته من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأخنوه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة^(١) .

يحيى بن ثابت

(٥٤٦٠ - ٥٠٠ = ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشرف الطالبين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الإمام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوي الرأي والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة ، فأخمدتها وأصلح ذات البين . وتوفي بالبصرة^(٢) .

التكريتي

(٥٠٠ - نحو ٤٧٢ هـ = ٥٠٠ - نحو

١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير ، أبو نصر التكريتي : طبيب ، له اشتغال بالفلك . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد . وصنف كتاباً ، منها «المختار من كتب الاختيارات الفلكية - خ» ورسالة في «منافع الرياضة وجهة استعمالها» وكتاب في «الباه»^(٣) .

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٣ وابن خلدون ٦ : ١٦٠ وابن الأثير ١٠ : ١٨٠ والبيان المغرب ١ : ٣٠٤ وأعمال الأعلام ، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢٣٩ وأبو الفداء ٢ : ٢٢٩ و«مرآة الجنان» ٣ : ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٣٩ :
(٢) لم أجد المصدر الذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الأولى من الأعلام ، ولعلها عن أحد الكتب المنسقة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعي .
(٣) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢ : ٥١٩ Brock. S. I:862 و

زعيم الدين

(٥٥٧٠ - ٥٠٠ = ١١٧٤ م)

يحيى بن جعفر (أو ابن عبدالله) بن محمد بن المعمر ، أبو الفضل ، زعيم الدين : فاضل ، من الوجوه الأعيان في الدولة العباسية . كان صاحب المخزن للخلفاء المقتفي والمستنجد والمستضيء . وحج بالناس عدة سنين ، والحكم إليه في الطريق . وناب في الوزارة ، وتنقل في الأعمال أكثر من عشرين سنة . وتوفي ببغداد^(١) .

الشهاب السهروردي

(٥٤٩ - ٥٨٧ = ١١٥٤ - ١١٩١ م)

يحيى بن حبش بن أميرك ، أبو الفتح ، شهاب الدين ، السهروردي : فيلسوف ، اختلف المؤرخون في اسمه . ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة . وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازي ، وخنقه في سجنه بقلعة حلب . من كتبه «التلويحات - خ» و«هياكل النور - ط» و«المشارع والمطارحات - خ» و«الأسماء الإدرسية - خ» و«الألواح العمادية - خ» ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق ، و«المناجاة - خ» رسالة ، و«مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم - خ» و«رسالة في اعتقاد الحكماء - ط» و«التنقيحات» و«حكمة الإشراق - ط» و«المعارج» و«أربعون اسماً من أسماء الله الحسنى ، وخواصها - خ» أربع ورقات ، في الرباط (الجزء الأول من القسم

(١) ابن الأثير ١١ : ١٦١ وهو فيه «يحيى بن عبدالله» . والمنظم ١٠ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٤ وسماه «يحيى بن جعفر» وقد ورد اسمه في الشعر «ابن جعفر» أكثر من مرة . وكذا سماه ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ . والأصفهاني في زبدة النصرة ٢٢١ وسبط ابن جوزي في مرآة الزمان ٨ : ٣٣١ .

الثاني ١٩٩) و«اللحمات - ط» رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٨٧٣ عربي) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائية مطلعها :

«أبدأ تحنُّ إليكم الأرواح»

وكان رديء الهيئة زري الخلقه ، لا يغسل له ثوباً ولا جسماً ، ولا يقص ظفراً ، ولا شعراً^(١) .

يحيى بن حبيبي = يحيى بن محمد ٨٨٨

الغنيسي

(١٤٤ - ١٤٠ = ٧٦١ - ٨٢٣ م)

يحيى بن حسان ، أبو زكرياء الشامي ثم المصري التنيسي : عالم بالحديث . من أهل دمشق . انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشتهر ، وتوفي بمصر . روى عنه الإمام الشافعي ومات قبله . قال زكريا الأنصاري : حيث روى الشافعي ، عن «الثقة» عن الليث بن سعد ، فهو يعني يحيى بن حسان . وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث بها^(٢) .

العقيقي

(٢١٤ - ٢٧٧ = ٨٢٩ - ٨٩٠ م)

يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين ، أبو الحسين العبيدي العقيقي : نسابة مؤرخ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦١ وفيه الإشارة إلى الخلاف في اسمه . وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٧ - ١٧١ وسماه «عمر» والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٤ و Brock. S. I:781 (437) 564:1 وابن السوردي ٢ : ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤:٢٩٢ و«مرآة الجنان» ٣ : ٤٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٥٦ والفهرس التهديدي ٤٥٦ ومفتاح الكنوز ٤٥٦ والفلاحة ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٧ وانظر Journal Asiatique T. 227 P. I-82 وفي الظاهرية بدمشق أوراق من ديوان شعره (الرقم ٥٥٧٦) .
(٢) شرحاً ألفية العراقي ١ : ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٧ وهو فيه «البري» تصحيف «المصري» ومعجم البلدان ٢ : ٤٢٣ واللباب ١ : ١٨٤ .

النَّاطِقُ بِالْحَقِّ

(٣٤٠ - ٤٢٤ هـ = ٩٥٢ - ١٠٣٣ م)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين، أبو طالب، الهاروني العلوي الطالبي: من أئمة الزيدية. يقال له الناطق بالحق. بويج بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى ابن الحسين (المقدمة ترجمته، قبل هذه) وتوفي بآمل. له تصانيف، منها «الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ» صغير، رأته في الفاتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و«جوامع الأدلة - خ» في أصول الفقه، و«التحرير - خ» الجزء الثاني منه، فقه، و«جوامع النصوص - خ» وفي مخطوطات حضرموت - خ: من كتبه «المجزي في أصول الفقه - خ» بحضرموت و«تيسير الطالب من أمالي الإمام أبي طالب - خ» في السير والأخبار والفضائل، في مجلد لطيف رأته بالطائف في مكتبة عبيكان، و«زيادات شرح الأصول - خ»^(١).

المُرْشِدُ بِاللَّهِ

(٤١٢ - ٤٩٩ هـ = ١٠٢١ - ١١٠٥ م)

يحيى (المُرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني: من أئمة الزيدية في بلاد الديلم. كانت دعوته في الجبل والري، في حدود سنة ٤٩١ وكان عالماً بالحديث، قيل: رحل في طلبه إلى ٤٠٠ بلد، وأخذ عن ٤٠٠ شيخ. وله مصنفات^(٢).

البعثة المصرية ٢٤ - ٢٦، ٢٧، ٣١ والمخطوطات المصورة ١: ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ - ١٠٦ والفهرست، لابن النديم ١٩٤ وانظر Brock. I: 198 (186), S. I: 315.

(١) تاريخ اليمن للواسمي ٢٦ وهدية العارفين Brock. I: 507 (402), S. I: 697 و٥١٨: ٢ و Ambro. B. 173, C. 324. وانظر البعثة المصرية ٣١. (٢) إنحاف المسترشد بن ٥٣.

زيدي. ولد بالمدينة. وكان يسكن «الفرع» من أرض الحجاز، مع أبيه وأعمامه. ونشأ فقيهاً عالماً ورعاً، فيه شجاعة وبطولة. وصنف كتباً، منها «الجامع» ويسمى «الإحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام - خ» و«المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك - خ» وله رسائل كثيرة، منها «الرد على أهل الزيغ - خ» و«العرش والكرسي - خ» و«خطايا الأنبياء - خ» و«الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه - خ» و«الأمالي - ط» في صنعاء، و«الرد على المجبرة والقدرية - خ» و«وصية - خ» من كلامه. وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده، فقصدها، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ هـ) في أيام المعتضد، وباعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان. وخوطف بأمر المؤمنين، وتلقب بالهادي إلى الحق. وفتح نجران، وأقام بها مدة. وقاتله عمال بني العباس، فظفر بعد حروب. وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه، فخطب له بمكة سبع سنين، وضربت السكة باسمه. وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) ليهدمها، فقاتله صاحب الترجمة. وعاجلته الوفاة بصعدة، ودفن بجامعها. وكان قوري الساعد، يمسك الحنطة بيده فيطحنها، واسم فرسه الذي يقاتل عليه «أبو الجماجم» وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته. ولعلي ابن محمد بن عبيدالله العلوي، كتاب في «سيرته - خ» رأيت نسخة منه في الأمبروزيانية بميلانو (رقم E. 57)^(١).

(١) المصابيح - خ. والحرور العين ١٩٦ وفيه: هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية. والإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ. وبلوغ المرام ١٤٦ والإكيل ١٠: ١١٨، ١٨١، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسمي ٢١ - ٢٣ وأنبأه الزمن في تاريخ اليمن - خ. وتقريب

من أهل المدينة. مولده بها، ووفاته بمكة. قيل: هو أول من صنف في أنساب الطالبين. من كتبه «أخبار المدينة» و«أنساب آل أبي طالب»^(١).

ابن البَطْرِيقِ

(٥٢٣ - ٦٠٠ هـ = ١١٢٩ - ١٢٠٤ م)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق، أبو الحسين الأسدي الحلبي: باحث، من فقهاء الإمامية. من أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة، ونزل بواسط، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ. له كتب، منها «العمدة في عيون صحاح الأخبار - خ» في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، و«اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر» و«الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر»^(٢).

ابن شِيرِزَادِ

(٦١٦ - ٠٠٠ هـ = ١٢١٩ - ٠٠٠ م)

يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني: كاتب منشيء أديب. كان يكتب للسلطان طغريل بن ارسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان. له «ديوان شعر»^(٣).

الهادي إلى الْحَقِّ

(٢٢٠ - ٢٩٨ هـ = ٨٣٥ - ٩١١ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسيني العلوي الرسي: إمام

(١) الذريعة ١: ٣٤٩ و ٢: ٣٧٨ وهو في كشف الظنون ٢٩: يحيى بن جعفر العبيدي» و«عنه هدية العارفين ٥١٤: ٢.

(٢) لسان الميزان ٦: ٢٤٧ و Ambro. C. 352 وإيضاح المكون ١: ٢١ و ٢: ١٢٣ والذريعة ١: ٨٣ و ٣: ٢٢٢ و ٤: ١٩٨ وهدية العارفين ٢: ٥٢٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٣٣٩ وأمل الأمل، طبعة منهج المقال ٥١٣ و Brock. S. I: 710 والإعلام، لابن قاضي شبة - خ. ولفظ «الخاقاني» غير واضح فيه تماماً. وهو في هدية العارفين ٢: ٥٢٢ «الكاواني» وزاد: «له ديوان شعر فارسي».



يحيى بن الحسين

(٥٧٢٩ - ١٠٠٠ = ١٣٢٩ م)

يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين: فقيه زيدي. من أهل صنعاء. من كتبه «اللباب» في الفقه (١).

الشبامي

(٥١٠٨٨ - ١٠٠٠ = ١٦٧٧ م)

يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشبامي: شاعر يمني. من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن. مات بمدينة عيان. له «ديوان شعر» (٢).

يحيى بن الحسين

(١٠٤٤ - ١٠٩٠ = ١٦٣٥ - ١٦٧٩ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشاهري: فقيه زيدي، طيب. من الولاة. مولده ووفاته في «شهاره» باليمن. تفقه بها. وانتقل إلى صنعاء فدرّس، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني. وولي صنعاء، فتظاهر بالتعصب والظعن في أكابر الصحابة، وحذف أبواباً من «مجموع زيد بن علي» وبث النسخ الناقصة بين أيدي الناس. قال الشوكاني: وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة. وقال المقبلي: بالغت في نصح عمه المتوكل (إسماعيل ابن القاسم) فعزله. ثم ولاء المهدي (أحمد بن الحسن) يريم وذمار وعفار. وحجّ مرات، ومات في بلده (شهاره) له «منظومة» تشمل على عقيدة المتوكل إسماعيل بن القاسم، صنفاً وشرحها في حياة المتوكل، و«رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي» راوي مجموع زيد، و«جواب عن سؤال في التقليد - خ» رسالة في خزنة آل

يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله

عن المخطوطة C 168 في مكتبة الأمبروزيانية ميلانو، وفي الصفحة خطوط أخرى، وتلاحظ. وقرأ خطه في أفضى الصفحة، إلى اليسار: «الحمد لله رب العالمين.. هذا الكتاب الكريم بفضل الله تعالى الرب الرحيم على عبده يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين النصور بالله القاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى وسلم على محمد وآل محمد.. بالشراء من مالكة بتاريخ عشر جمادى الآخرة من عام ١٠٨٨ ختمه الله تعالى بخير».

حمزة، بدمشق، فيها بقية نسبه (١).

في النص، فعزله وتعلق تلك الشجرة واجتثت من فوق الأرض، فأريت - في حلم آخر - قائلاً يقول لي: هذا أحد أصنامك! مع أن ذلك كان قبل علمي بعزله والتكليف به وبمن تبعه، وأرجو ذلك في بقية تلك الأصنام. Brock. S. 2: 551 وانظر Bankipore 15: 190 ومفتاح الكنوز ١: ٢٨١ وانظر Brock. S. 2: 551 وانظر مجلة العرب: محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٩.

(١) البدر الطالع ٢: ٣٢٩ والأبحاث المسددة في فنون متعددة - خ. للمقبلي، وفيه خير طريف، في سبب عزله أيام المتوكل، خلاصته: أنه رأى ليلة في الحلم أنه «كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم» ثم ذكر ما فعله والي صنعاء يحيى بن الحسين، وقال: وبالغت مع عمه المتوكل

(١) البدر الطالع ٢: ٣٣٠، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩. (٢) ملحق البدر ٢٢٢ وهدية العارفين ٢: ٥٣٣.

ابن القاسم

(نحو ١٠٣٥ - بعد ١٠٩٩ هـ =

نحو ١٦٢٦ - بعد ١٦٨٧ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد : مؤرخ ، بحاث ، يماني ، من أهل صنعاء . له نيف وأربعون كتاباً ، منها « أنباء الزمن في تاريخ اليمن - ط » جزآن ، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ ، و « بهجة الزمن في حوادث اليمن » كالذيل للأول ، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ هـ و « العبر في أخبار من مضى وغبر - خ » ناقص الآخر ، في ذكر أوائل سلاطين حمير ، وهو كالمقدمة للكتاب الأول ، و « المستجاد في بيان علماء الاجتهاد - خ » و « شرح مجموع زيد بن علي » و « طبقات الزيدية - خ » سماه « الطبقات الزهر في أعيان العصر » وله « غاية الأمان في أخبار القطر اليماني - ط » مجلدان و « التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف - خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧٤) ٤٠ ورقة (كما في مراجع تاريخ اليمن ١٠٤) و « البيان لما خفي في القرآن - خ » في التفسير ، و « وعقيلة الدمن ، المختصر من أنباء الزمن في أخبار اليمن - خ » في ١٢٩ ورقة كبيرة (في فهرس المخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩) (١)

الغزالي

(١٥٦ - ٥٢٥٠ = ٧٧٣ - ٨٦٤ م)

يحيى بن الحكم البكري الجياني ، المعروف بالغزالي : شاعر مطبوع ، من أهل الأندلس . امتاز نظمه الجيد الحسن ، بالفكاهة المستلحة . وكان جليل القدر ، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بني أمية . أرسله بعضهم رسولاً إلى

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ والأصفية ١ : ١٣١ والبغية المصرية ١٧ ، ٢٠ قلت : وقرأت في نهاية كتابه « أنباء الزمن » أنه ابتداء بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه . وانظر نشر العرف ٢ : ٨٥٤ ومجلة العرب ٦ : ٣٣٩ .

ملك الروم . وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام . ووصفه بحدثة الخاطر وبديهة الرأي وحسن الجواب والنجدة والإقدام و « الدخول والخروج من كل باب » . له « ديوان شعر » في بغية الملتبس مختارات منه ، وللدكتور حكمة الأوسي وهلال ناجي « مجموعة - ط » منه (كما في المورد ٣ : ٢ : ٢٣١) (١) .

يحيى بن حكيم

(٥٠٠ - بعد ٦٢٢ هـ = ٥٠٠ - بعد

(٦٨٢ م)

يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي : وال ، من ثقات رجال الحديث . من أهل مكة . ولي الإمارة فيها ليزيد ابن معاوية أيام ثورة عبدالله بن الزبير . وكان عبدالله مقيماً معه بمكة ، لا يتعرض أحدهما للآخر ، فكتب الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام ، ليزيد ، يقول : إن يحيى يدهن ابن الزبير . فعزله يزيد ، وولى الحارث ؛ فلم يدعه ابن الزبير يصلي بالناس في المسجد الحرام ، كما كان يفعل ابن حكيم ، وألجئ الحارث إلى الصلاة في داره بمواليه ومن أطاعه من أهله (٢) .

المقومي

(٥٠٠ - ٥٢٥٦ = ٨٧٠ - م)

يحيى بن حكيم المقومي (ويقال المقوم) أبو سعيد البصري : صاحب « المسند » . من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . قال ابن حبان : كان

(١) بغية الملتبس ٤٨٥ ونفع الطب ١ : ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ - ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة القتبس ٣٥١ وورد اسمه في التاج ٨ : ٤٤ يحيى بن « حكم » تصحيف « حكم » . و Brock. S. I:148 والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٤ : ٢ : ٥٧ .
(٢) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨ في الحاشية ، نقلًا عن تهذيب الكمال .

من جمع وصف (١) .

يحيى بن حمزة

(١٠٣ - ١٨٣ هـ = ٧٢١ - ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي ، أبو عبد الرحمن : قاضي دمشق وعالمها في عصره . كان من حفاظ الحديث ، تولى القضاء نحواً من ثلاثين سنة . وحديثه في الكتب الستة . والبتلهي نسبة إلى بيت لها (قرية بقرب دمشق) (٢) .

المؤيد

(٦٦٩ - ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم ، الحسيني العلوي الطالبي : من أكابر أئمة الزيدية وعلمائهم في اليمن . يروى أن كراريس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره . ولد في صنعاء . وأظهر الدعوة بعد وفاة « المهدي » محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن توفي في حصن هران (قبليّ ذمار) . من تصانيفه « الشامل - خ » في أصول الدين ، و « نهاية الوصول إلى علم الأصول » ثلاثة مجلدات ، و « التمهيد لأدلة مسائل التوحيد - خ » و « الحاوي » في أصول الفقه ، ثلاثة مجلدات ، و « المحصل في كشف أسرار المفصل - خ » و « شرح الكافية - خ » و « الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الإيجاز لأسرار كتاب الطراز - خ » و « الانتصار - خ » في الفقه ، و « تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب - خ » تصوف ، و « الاختيارات المؤيدية - خ » و « الدعوة العامة - خ » و « الرسالة الوازنة لذوي الأبواب - خ » و « الأنوار المضوية في شرح الأخبار النبوية

(١) اللباب ٣ : ١٧١ وتهذيب ١١ : ١٩٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومروءة

«خ» و «مختصر الأنوار المضية - خ» و «خلاصة السيرة - خ» سيرة ابن هشام، و «اللباب في محاسن الآداب - خ» و «الإفحام لأفئدة الباطنية الطعام - ط» و «مشكاة الأنوار - ط» في الرد على الباطنية، و «المعالم الدينية - خ» عقائد، و «الإيضاح لمعاني المفتاح للفضل بن أبي السعد العصفري - خ» في الفرائض (١٠٢٠ عربي، فاتيكان) وغير ذلك مما يقال إنه بلغ مئة مجلد (١).

يَحْيَى حَمِيدُ الدِّينِ = يَحْيَى بن محمد
١٣٦٧

ابن أبي طي

(١٠٠٠ - ٥٦٣٠ = ١٢٣٣ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن عبدالله الغساني الحلبي، الشهير بابن أبي طي النجار: عالم بالأدب، مؤرخ، شيعي. من أهل حلب. مات في آخر الكهولة. من كتبه «المنتخب في شرح لامية العرب - خ» قال الشنقيطي الكبير: جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره؛ و «أخبار الشعراء الشيعة» مرتب على حروف الهجاء، و «تاريخ مصر» و «مختار تاريخ المغرب» و «حوادث الزمان» خمس مجلدات، و «طبقات العلماء» و «سلاسل - أو معادن - الذهب في تاريخ حلب» و «مناقب الأئمة الاثني عشر» قال ابن قاضي شهبة في كلمة موجزة عنه: صنف «تاريخ الشيعة» وهو مسودة في عدة مجلدات نقلت منه

(١) بلوغ المرام ٥١، ٤١٤ والبدر الطالع ٢: ٣٣١ و Bankipore 5, Part 1: 214 والدر الفريد ٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٨ وآصفية ميمت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ١: ٤٠، ٢٧٠ و Brock. 2: 237 (186), S. 2: 234, 242 أما العصفري الوارد ذكره في نهاية هذه الترجمة، ففي هدية العارفين ١: ٨٢٠ انه توفي في حدود ٧٥٠ ولا يعقل الا أن يكون متقدماً على صاحب الترجمة، بل على عصره.

كثيراً (١).

يَحْيَى البَرْمَكِيُّ

(١٢٠ - ١٩٠ هـ = ٧٣٨ - ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك، أبو الفضل: الوزير السري الجواد، سيد بني برمك وأفضلهم. وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه. رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنها الفضل، فكان يدعوه: يا أبي! وأمره المهدي (سنة ١٦٣) وقد بلغ الرشيد الرابعة عشرة من عمره، أن يلازمه، ويكون كاتباً له؛ وأكرمه بمئة ألف درهم، وقال: هي معونة لك على السفر مع هارون. ولما ولي هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى، وقلده أمره، فبدأ يعلو شأنه. واشتهر يحيى ببجوده وحسن سياسته. واستمر إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه في «الرقعة» إلى أن مات، فقال الرشيد: مات أعقل الناس وأكملهم. أخباره كثيرة جداً. قال المسعودي: كانت مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم النضرة الحسنة، من استخلاف هارون الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى، سبع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوماً. ويستفاد من كشف الظنون أن أول من عني بتعريب المجسطي يحيى بن خالد، فسره له جماعة ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم بعض أصحاب بيت الحكمة. ومن كلام يحيى لبنيه: اكتبوا أحسن ما تسمعون، واحفظوا أحسن ما تكتبون، وتحديثوا بأحسن ما تحفظون (٢).

(١) إعلام النبلاء ٤: ٣٧٨ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ولسان الميزان ٦: ٢٦٣ وفي مجلة الكتاب ٦: ٤٧٧ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه: «وقبل في سيرته إنه كان يغير على تأليف غيره فيقدم فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه». وكشف الظنون ٢٧ والنزيرة ١: ٣٣٦، ٣: ٢١٩، ٢٨٧ وقرأ هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب «الفاطميون في مصر».

(٢) إرشاد الأريب ٧: ٢٧٢ ووفيات الأعيان ٢: ٢٤٣ والبدية والنهاية ١٠: ٢٠٤ والأغاني، طبعة السامي: انظر فهرسته. والبيان المغرب ١: ٨٠ والجهمياري:

يحيى بن ذي النون (الأمير) = يحيى

ابن موسى ٣٢٥

يحيى بن ذي النون (المأمون) = يحيى بن

إسماعيل ٤٦٠

ابن الربيع

(٥٢٨ - ٦٠٦ هـ = ١١٣٤ - ١٢١٠ م)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوي العمري الواسطي البغدادي، أبو علي، مجد الدين: مفسر، له اشتغال بالتاريخ. من الشافعية. أصله من واسط. ولد بها، وتفقّه ببغداد ونيسابور. وناوب في القضاء ببغداد. وأنفذ في سفارة إلى صاحب غزنة، وإلى ملك هراة. وولي تدريس النظامية والنظر في أوقافها. ومات ببغداد. له كتاب في «تفسير القرآن» أربع مجلدات، واختصار «تاريخ بغداد» و «ذيل ابن السمعاني» (١).

يَحْيَى بن زَكْرَوِيَه

(١٠٠٠ - ٢٩٠ هـ = ٩٠٣ م)

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي، أبو القاسم، الملقب بالشيخ: من كبار القرامطة في أيام المعتضد والمكتنفي العباسيين. كان أول أمره، مع أبيه وجموع من القرامطة، في سواد الكوفة. وجدّ المعتضد في توجيهه الجيوش إليهم، والإيقاع بهم. وكانت جماعة من «بني كلب» تحفر الطريق على البرّ بالسماوة، فيما بين الكوفة ودمشق، على طريق

انظر فهرسته، وفيه: مات عن ٦٤ عاماً. وفي أعمار الأعيان - خ. توفي وهو ابن سبعين. والمسعودي ٢: ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤: ١٢٨ وكشف الظنون ١٥٩٤ قلت: تقدم شيء عن أصل البرامكة في ترجمة خالد بن برمك ٢: ٣٣٤ وفي هامشه عن دائرة المعارف الإسلامية ٣: ٤٩٢ - ٤٩٨ أن «برمك لقب يطلق على الموبدان في نوبهار» ثم اطلعت على مخطوط قديم في التراجم ناقص الأول والآخر، وفيه «كان جدّهم برمك من مجوس بلخ، يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران، واشتهر برمك المذكور وبنيه بسدائه».

(١) التكملة لوفيات القلة - خ. الجزء الثاني والعشرون. والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٥: ١٦٥.

أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل الكوفة . له في السِّفاح والمهدي العباسيين مدائح . وهو ابن خال السِّفاح . أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها . وفي أمالي المرتضى : « كان يعرف بالزنديق ، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق ، يعنون يحيى لأنه كان ظرفاً » . توفي في أيام المهدي (١) .

الْبُرْجُمِي

(٠٠٠ - نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٨٦ م)

يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجمي : شاعر ، من أهل بغداد . كان معاصراً لعيسى بن موسى الهاشمي (المتقدمة ترجمته) واشتهرت له أبيات فيه (٢) .

الْفَرَاء

(١٤٤ - ٢٠٧ هـ = ٧٦١ - ٨٢٢ م)

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابنه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم . وتوفي في طريق مكة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها ،

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٤٢ - ١٤٤ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٦ وشرح الحماسة للبربري ٢ : ١٧٠ و ٣ : ٧٥ والمزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١ : ١٢٦ ، ٣١٨ .
(٢) المزباني ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ وفي « جرائية » مكان « جرادة » .

ابن أبي زائدة

(١١٩ - ١٨٢ هـ = ٧٣٧ - ٧٩٨ م)

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالولاء ، أبو سعيد ، الكوفي : صاحب أبي حنيفة . من حفاظ الحديث . كان ثبناً ، فقيهاً . وهو أول من صنف الكتب في الكوفة . وعلى طريقته صنف « وكيع » كتبه . ولي قضاء المدائن ، ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفیان الثوري أثبت منه حديثاً (١) .

يَحْيَى أَفْنَدِي

(٩٩٩ - ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٠ - ١٦٤٤ م)

يحيى « أفندي » بن زكريا بن بيرام : شيخ الإسلام ومفتي الديار الرومية في عصره . تركي الأصل ، مستعرب . ولد ونشأ باستامبول . وولي قضاء الشام ، ثم نقل إلى قضاء مصر . وعزل ، وولي قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، فقضاء استامبول . وعزل وولي مراراً . وما زال ينتقل إلى أن توفي في الروم ايلي . وكان له في عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه في كتاب سمي « فتاوى يحيى » وله نظم عربي ، منه تخميس قصيدة البردة (٢) .

الحارثي

(٠٠٠ - نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٧٦ م)

يحيى بن زياد بن عبيدالله الحارثي ،

ومرأة الجنان ٢ : ٢١٧ وفيه النص على أن « زكرويه » بالزاي .
(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ و Brock. S. I:260 وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٨٧ قلت : وردت وفاته في بعض هذه المصادر سنة ١٨٣ هـ و « ١٨٤ » و « ١٩٢ » وغير ذلك ، وفي مرآة الجنان ١ : ٣٨٢ سنة ١٨٢ على الأصح ، عن ٦٣ سنة .
(٢) ديوان الإسلام - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧ وهديفة العارفين ٢ : ٥٣٢ .

تدمر وغيرها ، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إبلها ، فأرسل « زكرويه » أولاده إليهم ، فخالطوهم ، وانتموا إلى علي ابن أبي طالب ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك . ثم أخذوا يبثون فيهم الدعوة إلى رأي القرامطة ، فأجابهم فخذ من بني كلب ، يقال لهم بنو العليص بن ضمضم بن عدي بن جناب ، وبايعوا « يحيى بن زكرويه » صاحب الترجمة ، في ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ . وانحازت إليه جماعة من « بني الأصبح » وأخلصوا له . وتسموا بالفاطميين . وقصدهم « سبك » الديلمي ، مولى المعتضد ، فقاتلوه بناحية الرصافة ، في غربي الفرات ، من ديار مضر ؛ وقتلوه . وأحرقوا مسجد الرصافة ، وقصدوا الشام ، وقاتلوا عساكر أميرها « طغج بن جف » وكانت تابعة لمصر . وحاصروا دمشق . وأنفذ المصريون بدرأ الكبير ، غلام ابن طولون ، فاجتمع مع طغج على محاربة « يحيى » وقتل يحيى في موقعة بقرب دمشق ، قال الطبري : « في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرىء كتابان في الجامعين ، بمدينة السلام ، بقتل يحيى ابن زكرويه الملقب بالشيخ ، قتله المصريون على باب دمشق ، وقد كانت الحرب اتصفت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندها ، ومددهم من أهل مصر ، وكسر لهم جيوشاً ، وقتل منهم خلقاً كثيراً » . وكان « يحيى » يركب جملاً برحاله (ولا يركب غير الجمال من الدواب) ويلبس ثياباً واسعة ، ويعتم عمه أعراية ، ويتلثم . وإذا كانت الحرب ، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له ، فيوهم الأعراب ، أنه بإشارته يهزم من في تلك الناحية . وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة ، حتى يتحرك جملة ، من تلقاء نفسه ! (١) .

(١) الطبري ، وابن الأثير : حوادث سني ٢٨٩ و ٢٩٠

العِمْرَانِي

(٤٨٩ - ٥٥٨ = ١٠٩٦ - ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد ابن يحيى، أبو الحسين العمراني: فقيه. كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن. له تصانيف، منها «البيان في فروع الشافعية»، تسع مجلدات، في دار الكتب (٢٥ فقه شافعي) و«الزوائد والأحداث» و«شرح الوسائل للغزالي»، و«غرائب الوسيط للغزالي»، كلها في الفروع، و«مناقب الإمام الشافعي» و«الانتصار - خ» بدار الكتب، نسختان (٨١٨ و٨٣٥)، علم الكلام في الرد على القدرية، و«مختصر الإحياء» و«مقاصد اللمع». توفي بذي سفال باليمن (١).

والروض المطار - خ. وفيه: «قتل وصلب في الجوزجان فأظهرت شعبة بني العباس لبس السواد بسببه» والبدية والنهاية ١٠: ٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومقاتل الطالبين ١٥٢ - ١٥٨ وابن خلدون ٣: ١٠٤ وابن الأثير ٥: ٩٩ والطبري ٨: ٢٩٩ وفيهما وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٥: ١٨١ وفي الروض المطار: مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله سنة ١٢٦ في رمضان. وانفرد صاحب «الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ» برواية ثالثة، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم، هو داود بن سليمان ابن كيسان، من أصحاب يوسف بن عمر. في آخر المحرم سنة ١٢٢ «وزاد ما مؤداه»: واستخرجه يوسف بن عمر، فحز رأسه، وأرسله إلى هشام ابن عبد الملك، وصلب جسده بالكناسة، سنة وشهراً، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه، ففعل، وذو رماده في الفرات، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة - كذا - ولما ظهر أبو مسلم تبع قتله، فقتل أكثرهم. وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمجبر ٤٩٢.

(١) الإعلام - خ. وطبقات المصنف ٧٩ ومرآة الجنان ٣: ٣١٨ والكنيخة ٣: ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ والتهذيب ٢١٣ وهدي العارفين ٢: ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤: ٣٢٤ ووقع اسمه فيه: يحيى بن أبي الخير «بن» سالم. ومثله في الطبقات الوسطى - خ. وطبقات الجندي - خ. والتصويب بحذف «بن» من المصدر الأول، بخط ابن قاضي شعبة، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ «سعيد» ومثله في طبقات المصنف، والتصويب من خط ابن قاضي شعبة أيضاً. وهو في Brock. I:490 (391) «أبو الخير»، يحيى ابن سعد بن يحيى «ثم سماه في S.I:675» «أبا الغلاء»، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد «نقلا عن السبكي».

بالتأليف؛ وقتل ظلماً. ويقال له «الأزرق» لزرقه عينيه. وقال ابن القاضي: قتله عرب الحجاز طعناً بالرمح على سبيل «الغدر» وحمل إلى مدينة فاس قتيلاً (١).

يَحْيَىٰ بن زَيْد

(٩٨ - ١٢٥ = ٧١٦ - ٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: أحد الأبطال الأشداء. ثار مع أبيه علي بن مروان. وقتل أبوه وصلب بالكوفة، فانصرف إلى بلخ، ودعا إلى نفسه سراً، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار. وكتب يوسف إلى «الوليد بن يزيد بن عبد الملك» بحجبه، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلي سبيله، فأطلقه نصر، وأمره أن يلحق بالوليد، فسار إلى سرخس وأبطأ بها، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسيره عنها، فانقل يحيى إلى بيهق ثم إلى نيسابور، وامتنع، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلاً، فهزمهم يحيى، وقتل عمراً، وانصرف إلى هراة. ثم سار عنها، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته «سلم بن أحوز المازني التميمي» في طلبه، فلحقه في «الجوزجان» فقاتله قتالاً شديداً، ورُمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلاً، في قرية يقال لها «أرغوية» وحمل رأسه إلى الوليد، وصلب جسده بالجوزجان. وبقي مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثة يحيى فصلب عليها ودفنت هناك. قال الذهبي: وكل من ولد في تلك السنة بخراسان، من أولاد الأعيان، سمي يحيى. وقال المسعودي: كان يحيى، يوم قتل، يكثر من التمثيل بشعر الخنساء (٢).

(١) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٥ والنبر المسبوك ٢٥٣ وفيه: قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه «يحيى ابن عمر بن زيان» ولم يؤرخ وفاته.

(٢) غربال الزمان - خ. والفرق بين الفرق ٣٤، ٣٥.

عارفاً بالنجوم والطب، يميل إلى الاعتزال. من كتبه «المقصود والممدود - خ» و«المعاني» ويسمى «معاني القرآن - ط» أملاه في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً، و«المذكر والمؤث - ط» و«كتاب اللغات» و«الفاخر - خ» في الأمثال، و«ماتلحن فيه العامة» و«آلة الكتاب» و«الأيام والليالي - خ» و«والهبي» ألفه لعبدالله ابن طاهر، و«اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف» و«الجمع والتثنية في القرآن» و«الحدود» ألفه بأمر المأمون، و«مشكل اللغة». وكان يتفلسف في تصانيفه. واشتهر بالفراء، ولم يعمل في صناعة الفراء، فقيل: لأنه كان يفري الكلام. ولما مات وجد «كتاب سيبويه» تحت رأسه، فقيل: إنه كان يتتبع خطاه ويتعمد مخالفته. وعُرف أبوه «زيد» بالأقطع، لأن يده قطعت في معركة «فخ» سنة ١٦٩ وقد شهدها مع الحسين بن علي بن الحسن، في خلافة موسى الهادي (١).

ابن زِيَّان

(١٠٠٠ - ٨٥٣ = ١٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

يحيى بن زيان بن عمر بن زيان، أبو زكريا، الوطاسي المريني اللمتوني: وزير المغرب الأقصى (بفاس) في أيام عبد الحق بن عثمان. قال السخاوي: كان عادلاً بحيث أن ترجمته أفردت

(١) إرشاد الأريب ٧: ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢: ٢٢٨ وابن النديم، طبعة فلوجل ٦٦ - ٦٧ ومفتاح السعادة ١: ١٤٤ واسم جده فيه «مروان»؟ وغاية النهاية ٢: ٣٧١ ونزهة الألبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦ - ٨٩ والأصفية ٤: ٦٤٨ و Brock. S. I:178 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة - خ. والدرعية ١: ٣٩ وتهذيب التهذيب ١١: ٢١٢ وفي تاريخ بغداد ١٤: ١٤٩ - ١٥٥ ان المأمون أمر أن يفرد الفراء في حجرة من حجر الدار ووكل به جوارري وخذلاً يقرن بما يحتاج إليه حتى لا تشوق نفسه إلى شيء، وصير له الوراقين، وألزمه الأمانة والمفتقين، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية، فكان يملئ والوراقون يكتبون، حتى صنف كتاب «الحدود» في سنين.

يَحْيَىٰ بن سُرُور

(٠٠٠ - ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٦ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولاء محمد علي « باشا » بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة ، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شبر المنعمي ، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها ^(١) .

يحيى بن سعد (المقدسي) = يحيى بن

محمد ٧٢١

يحيى بن سعد الدين (المناوي) = يحيى

ابن محمد ٨٧١

التَّكْرِيبي

(٠٣١ - ٥٦١ هـ = ١١٣٦ - ١٢٢١ م)

يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد ، أبو الفتوح التكريتي : فقيه شافعي . من أهل تكريت . سمع ببغداد . وحدث ببلده . وخرج لنفسه « أحاديث » ^(٢) .

يَحْيَىٰ بن سَعْدُون

(٤٨٦ - ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ - ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقرآآت والحديث واللغة . له شعر . ولد بقرطبة . وتعلم بمصر وببغداد ، وأقام بدمشق وصنف « القرطبية - خ » في القرآآت . ثم استوطن الموصل وتوفي بها ^(٣) .

(١) خلاصة الكلام ٢٩٩ ومراة الحرمين ١ : ٣٦٦

وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣٢ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وطبقات الشافعية الوسطى - خ . وهو فيها ، كما في الكسيري ٥ : ١٥٠ والصغرى - خ . « يحيى بن أبي السعادات ابن سعد الله » بزيادة « بن » على المصدر الأول .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٦ وبعية الوعاة ٤١٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٢ ومراة الجناد ٣ : ٣٨٠ ، ٣٨٣ والمغرب ١ : ١٣٥ وانفرد

يَحْيَىٰ بن سَعِيد

(٠٠٠ - ١٤٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو سعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحي : ما رأيت أقرب شهباً بالزهرى من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . ولي القضاء بالمدينة في زمن بني أمية ، ولاء يوسف بن محمد الثقفي ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور ، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة ، إلى العراق ، في العهد العباسي ، فولي قضاء الحيرة ، وتوفي بالهاشمية ^(١) .

يَحْيَىٰ القَطَّان

(١٢٠ - ١٩٨ هـ = ٧٣٧ - ٨١٣ م)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة حجة . من أقران مالك وشعبة ، من أهل البصرة . كان يفتي بقول أبي حنيفة . وأورد له البلخي سقطات . ولم يُعرف له تأليف إلا ما في كشف الظنون من أن له كتاب « المغازي » قال أحمد بن حنبل : ما رأيت بعيني مثل يحيى القطان ^(٢) .

الأَنْطَاكِي

(٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٦ م)

يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي : مؤرخ . من أهل أنطاكية . له « ذيل

Brock. I:551 (429) بتسميته « يحيى بن

عمر بن سعدون » .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ القضاء في الإسلام ١٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٤ وتهذيب ١١ : ٢١٦

وتاريخ بغداد ١٤ : ١٣٥ وقبول الأخبار للبلخي - خ .

وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٣ والجواهر المضية

٢ : ٢١٢ وكشف الظنون ١٤٦٠ والعبر للدهبي

١ : ٣٢٧ .

التاريخ - ط » قسم منه ، وهو تذييل لكتاب « نظم الجوهر » لابن البطريق ، من سنة ٣٢٦ هـ ، إلى ٤٢٥ وفي خزنة الرباط (٣٩٦ كتابي) مخطوطة قديمة في مجلد عنوانها « تفسير يحيى بن سعيد ابن يحيى لمسائل حنين بن إسحاق الطيبة » لعله لصاحب الترجمة . ^(١) .

ابن ماري

(٠٠٠ - ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن سعيد بن ماري ، أبو العباس : طبيب ، من مشيئة ، من أهل البصرة . له « مقامات - خ » على نسق مقامات الحريري ، ستون مقامة ، تعرف بالمقامات النصرانية ، جاء في مقدمتها : « أما بعد فيقول الفقير إلى سوايخ آلاء الباري ، أبو العباس ، يحيى بن سعيد ابن ماري ، العربي نسباً ، النصراني مذهباً الخ » وله شعر . توفي في البصرة ^(٢) .

ابن زبادة

(٥٢٢ - ٥٩٤ هـ = ١١٢٨ - ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني ، أبو طالب ، قوام الدين ، ابن زبادة : من مشيئة ، له نظم جيد ، ومشاركة حسنة في علوم الدين . انتهت إليه المعرفة في أمور الكتابة والإنشاء والحساب في عصره . وكان من الأعيان الصدور . أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد . خدم ديوان الإنشاء ببغداد طول حياته . وكان

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ في ترجمة سعيد بن البطريق .

ولم يذكر وفاته . والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية

٢١٣ وفيه : « كتب في أواسط القرن الحادي عشر »

ومعجم المطبوعات ٤٩٣ وفيه وفاته « سنة ٤٥٨ هـ »

ولم يذكر مصدره .

(٢) مجلة المشرق ٣٠ : ٥٩١ والإعلام ، لابن قاضي

شهبة - خ . في وفيات سنة ٥٨٩ وابن العبري .

ص ٤١٥ وجاء اسمه في إرشاد الأريب ٧ : ٢٩٥

« يحيى بن يحيى بن سعيد » . والنجوم الزاهرة

٥ : ٣٦٤ في وفيات سنة ٥٥٨ ؟ ومثله في مراة

الزمان ٨ : ٢٤٦ وفي المخطوطات العربية لكتبة

النصرانية ١٥ - ١٦ : « التوفي سنة ١٢٢٥ م » وانظر

كشف الظنون ١٧٩١ و Brock. I:329 (278) .

«سكن إفريقية دهرًا، وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن، وليس لأحد من المتقدمين مثله» ولابنه «محمد بن يحيى» زيادات عليه، أفردت بإسناد عنه. وله «اختيارات في الفقه» ذكرها صاحب معالم الإيمان، و«الجامع» ذكره ابن الجزري، وقال: كان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة باللغة، والعربية. وقال أبو العرب: له مصنفات كثيرة في فنون العلم. وقال العسقلاني: ضَعَفَهُ الدارقطني - في الحديث - وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وربما أخطأ^(١).

الحصكفي

(٤٥٩ - ٥٥١ = ١٠٦٧ - ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين، أبو الفضل، معين الدين، الخطيب الحصكفي الطزري: أديب، من الكتاب الشعراء. ولد بطزرة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا، وتأدب على الخطيب أبي زكريا

جنوداً لم تروها إلى آخرها، تفسير يحيى بن محمد ابن يحيى بن سلام التيمي البصري: قلت لعه تفسير آخر لحفيده.

(١) طبقات علماء إفريقية لأبي العرب ٣٧ - ٣٩ ومعالم الإيمان ١: ٢٣٩ - ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣: ٢٩٠ ولسان الميزان ٦: ٢٥٩ - ٢٦١ ورياض النفوس ١: ١٢٢ - ١٢٥ وفهرسة ابن خبير ٥٦ وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ٣٧٣ وطبقات المفسرين للداوودي - خ. قلت: لم أظفر بنص أطمئن إليه في ضبط «سلام» بالتشديد أو التخفيف، ولم يذكر واضعو برنامج المكتبة العبدلية ١: ٤٤ مصدر قولهم «بتشديد اللام» وتابعهم Brock. S. I:332 ورجحت التخفيف لورود اسمه في أزهار الرياض «يحيى بن السلام» معرّفاً، وزيد فيه لفظ «عبد» في المعالم، فجاه مرة «عبد السلام» وأخرى «سلام» كما ورد مرة بلفظ «السلام» معرّفاً، في مخطوطة لأسماء الكتب المشتملة عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع. ثم ظهر أن الصواب فيه، ضبطه بالتشديد، لوروده في بيت من الشعر، في مخطوطة «اقتراح القريع» لعلي بن عبد الغني الحصري، في دار الكتب المصرية «٩٣ أدب، الورقة ٧١ أ» وهو:

يا رب معنى قد استنبطته فهماً

فقبل يحفظ تفسير ابن سلام
ووقعت نسبه في لسان الميزان «الجمعي» من خطأ الطبع، صوابه «التيمي».

الأقصى. من كتبه «تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع، على قراءة نافع - خ» والأصل لابن بري، و«منظوم الأخبار - خ» رجز في التاريخ ساقط الوزن في ١٩٠٠ بيت، ويسمى «أخبار الزمان» اعتذر في آخره عن اختلال وزنه و«سلوة الواعظ - خ»^(١).

يحيى بن سلام

(١٢٤ - ٢٠٠ = ٧٤٢ - ٨١٥ م)

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي: مفسر، فقيه، عالم بالحديث واللغة، أدرك نحو عشرين من «التابعين» وروى عنهم. ولد بالكوفة، وانتقل مع أبيه إلى البصرة، فنشأ بها ونسب إليها. ورحل إلى مصر، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها. وحج في آخر عمره، فتوفي في عودته من الحج، بمصر. من كتبه «تفسير القرآن - خ» أجزاء منه، في تونس والقيروان^(٢) قال ابن الجزري:

(١) سوس العالمة ١٧٨، وفيه الإشارة إلى ان كتبه موجودة. وطبقات الحصكفي، الصفحة ٤٢٠ من مخطوطي. وفيه: كان حياً سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة (كذا والصواب: وثمان مئة) قال لي صاحب سوس العالمة: نبه العلماء على هذه الهنوة عند الحصكفي، وخلال جزولة ٢: ٩٣ وانظر ترجمة أبيه سعيد ابن سليمان المقدمة في «الأعلام». والنص على وفاته سنة ٩٠٠ من كتاب «رجال العلم العربي في سوس - خ».

(٢) في برنامج العبدلية، الأول من الزيتونة بتونس، ص ٤٤ - ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام، يحتوي على سبعة أجزاء متوالية، من الثالث عشر إلى العشرين، كلها على الرق، وفي آخر الثامن عشر ما يفيد تمام نسخه يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٨٣ وأطلقني السيد إبراهيم شيوخ القيرواني على تصوير ورقتين، هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير، محفوظة في مكتبة «جامع القيروان» كتب على إحداهما: «الخامس والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن تأليف يحيى بن سلام البصري الخ» وفي أعلى الثانية بخط لا يكاد يقرأ: «الخامس والثلاثون» وتحت هذه الكلمة قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ تم قراءة أخرى في ذي القعدة سنة ٤١٧ ومما في مخطوطات «الرق» بالقيروان أيضاً، ورقة عليها النص الآتي: «الجزء السادس عشر من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة: وأنزل

الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني أكثر من طلب السجع. وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً. ورشح للوزارة ولم يولها. له «ديوان رسائل»^(١).

ابن الدهان

(٥٦٩ - ٦١٦ = ١١٧٣ - ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي، أبو زكريا، المعروف بابن الدهان: شاعر. مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالأدب وعلوم الدين. وتصوف. واتصل بخدمة «القاهر» صاحب الموصل، وصار شيخ الشيوخ بها. وهو صاحب الأبيات التي أولها:

«هل لغرامي فيك من آخر؟
أم هل على صدك من ناصر؟»
والقائل في «الخمول»:

«إن مدحت الخمول نهت أقوا
مأ نياماً، فسابقوني إليه»
«هو قد دكني على لذة العيب
ش، فإلي أدل غيري عليه»
والقائل:

«وعهدي بالصبا زمناً، وقدي
حكى ألف ابن مقله في الكتاب»
«فصرت الآن منحياً كأي
أفتش في التراب على شبابي!»
مولده ووفاته في الموصل^(٢).

الكرامى

(٥٠٠ - ٥٩٠ = ١٤٩٥ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامى السلمالي: فقيه، من المالكية، له اشتغال بالتاريخ، من أهل سوس، بالمغرب

(١) وفیات الأعيان ٢: ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٧: ٢٨٠ ومرآة الجنان ٣: ٤٧٧ والإعلام - خ. والبداية والنهاية ١٣: ١٧ وهدية العارفين ٢: ٥٢٢.

(٢) طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شعبة - خ. والوفيات ١: ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه. والتكملة لوفيات النقلة - خ. في ربيع الآخر ٦١٦ وغبية الوعاة ٤١٢.

نهر لسانها كما نهر مالكي في كتبه
 محمد بن يحيى بن سهل بن علي بن يحيى
 محمد بن يحيى بن سهل بن علي بن يحيى

بيحيى بن شاكر ، ابن الجيعان

الصفحة الثالثة من إجازة بخطه ، في مجموعة « أثبات وأسائد » في خزنة دار الخطيب ، بالقدس ومعهد المخطوطات

٢٠ .

تعلم في دمشق ، وأقام بها زمناً طويلاً . من كتبه « تهذيب الأسماء واللغات - ط » و « منهاج الطالبين - ط » و « الدقائق - ط » و « تصحيح التنبيه - ط » في فقه الشافعية رأيت مخطوطة قديمة منه باسم « التنبيه على ما في التنبيه » ، و « المنهاج في شرح صحيح مسلم - ط » خمس مجلدات ، و « التقريب والتيسير - ط » في مصطلح الحديث ، و « حلية الأبرار - ط » يعرف بالأذكار النووية ، و « خلاصة الأحكام من مهمات السنن وقواعد الإسلام - خ » و « رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين - ط » و « بستان العارفين - ط » و « الإيضاح - ط » في المناسك ، و « شرح المهذب للشيرازي - ط » و « روضة الطالبين - خ » فقه ، و « التبيان في آداب حملة القرآن - ط » و « المقاصد - ط » رسالة في التوحيد ، و « مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح - خ » و « مناقب الشافعي - خ » و « المنشورات - ط » فقه ، وهو كتاب فتاويه ، و « مختصر التبيان - خ » مواعظ ، والأصل له ، و « منار الهدى - ط » في الوقف والابتداء ، تجويد ، و « الإشارات إلى بيان أسماء المبهفات - ط » رسالة ، و « الأربعون حديثاً النووية - ط » شرحها كثيرون . وأفردت ترجمته في رسائل ، إحداهما للشيخ السحيمي ، والثانية للسخاوي ، والثالثة « المنهاج السوي » للسيوطي مخطوطتان ،

« تاريخ قايتبائي » كما هو في طبعة أخرى . وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة ، والقول المستطرف) من تأليف ابنه « أحمد بن يحيى » المتقدمة ترجمته (١) .

ابن شراحيل

(٥٠٠ - ٥٣٧٢ = ١٠٠٠ - ١٠٩٨٣ م)

بيحيى بن شراحيل الأندلسي ، أبو زكريا : فقيه مالكي . من أهل « بلنسية » في الأندلس . له كتاب في « توجيه حديث الموطأ » (٢) .

النوّوي

(٦٣١ - ٦٦٦ = ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م)

بيحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي ، أبو زكريا ، محيي الدين : علامة بالفقه والحديث . مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران ، بسورية) وإليها نسبته .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٦ ومجمع المطبوعات ٦٩

والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية بقلم B. Moritz وراجع ترجمة « أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠ » ودار الكتب ٥ : ٢٩٩ ومما يؤكد نسبة « التحفة السنية » إلى صاحب الترجمة ، وجود مخطوطات منها باسمه ، إحداهما في مكتبة عاشر أفندي ، بالأستانة ، وأخرى رأيتها في مكتبة القايتكان ، كتبت سنة ١١٣١ وعليها : « جمع القر المرحوم القاضي شرف الدين بيحيى بن الجيعان ، تعمدته الله الخ » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٧ - ٥٨ وفيه : توفي سنة ٣٧٢ أو نحوها .

التبريزي في بغداد ، وتفقه على مذهب الشافعي . وسكن ميفارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها : « أشكو إلى الله من نارين : واحدة في وجنتيه ، وأخرى منه في كبدي » ومن رقيق شعره أبيات أوردتها السبكي في « الطبقات الوسطى - خ » أولها : « على الجفون رحلوا ، وفي الحشا تقبلوا ، وماء عيني وردوا ! » وله « ديوان رسائل - خ » و « ديوان شعر » و « عمدة الاقتصاد » في النحو ، و « قصيدة - خ » تشمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد ، وما عداها يقرأ بالطاء ، وهي مشروحة بشرح وجيز ، أولها : « خذ من الضاد ما تداوله النا س وما لا يكون عنه اعتياض » (١) .

بيحيى بن سهل البَيْكِي = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ؟

ابن الجيعان

(٨١٤ - ٨٨٥ = ١٤١٢ - ١٤٨٠ م)

بيحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن الجيعان : فاضل . كان مستوفي ديوان الجيش بمصر ، وله اشتغال بعلوم عصره . أفاض السخاوي في الثناء عليه ، ولم يذكر له تأليفاً . أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو صاحب « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - ط » ولعل من تأليفه « القول المستطرف في سفر مولانا الملك الأشرف - ط » ويسمى

(١) إرشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات ٢ : ٢٣٧ والمنتظم ١٠ :

١٨٣ وفيه : مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣

وفي الإعلام لابن قاضي شعبة : وفاته سنة ٥٥١ وقيل

٥٥٣ وترجم له السبكي ، في الطبقات الكبرى ٤ : ٣٢٢

فأورد قطعتين من شعره ، ثم في الطبقات الوسطى - خ .

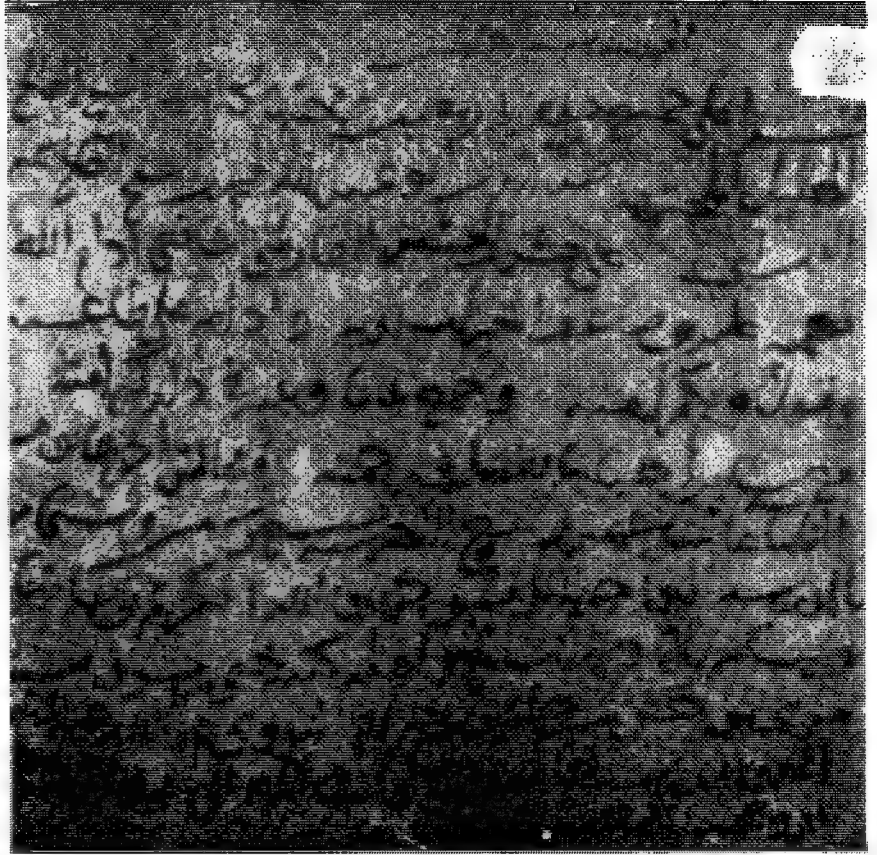
فزاد قطعتين آخرين ، إحداهما عشرة أبيات ينتهي كل

منها بلفظ « الهلال » على اختلاف معانيه . واللباب ٢ :

٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٧٩ و Brock. S. I : 733

و دار الكتب ٢ : ٢٥ و ٣ : ١٦٠ .

كثير من جهات اليمن . ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة ويتولى الابن سياسة البلاد ، وضربت السكة باسم « المطهر » في حياة أبيه . واستقر المتوكل في كوكبان ، ثم انتقل إلى ظفير حجة . وفقد بصره . وتوفي بالظفير . له كتب ، منها « الأثمار » في فقه الزيدية ، اختصر فيه « الأزهار » و « الرسالة الصادقة - خ » و « الجوابات والرسائل - خ » كتبها إلى بلاد اليمن والشام ، و « القصص الحق في مدح خير الخلق - خ » قصيدة ، و « قصب السبق ، في تخميس القصص الحق - خ » و « الإحكام في أصول المذهب » وفي فهرست الأبروزيانية ذكر نسخة من « سيرة الإمام شرف الدين - خ » واستوفى الشرواني ، في المناقب الحيدرية ٦٣ نسبه ، كما يأتي : الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد^(١) .



يحيى بن شرف النووي

عن مخطوطة في خزنة الشيخ أبي اليسر عابدين ، بدمشق .

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨

يحيى بن أبي كثير

(٥٠٠ - ١٢٩ هـ = ٧٤٧ م)

يحيى بن صالح الطائي بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر ابن أبي كثير : عالم أهل اليمامة في عصره . كان من موالي بني طيء . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بني أمية بعض أفاعيلهم ، فضرب وحبس . وكان من ثقات أهل الحديث ، رجحه بعضهم

المُتَوَكِّلُ الزَّيْدِيُّ

(٨٧٧ - ٩٦٥ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٥٨ م)

يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسيني العلوي ، الإمام المتوكل على الله : من أئمة الزيدية في اليمن . ومن فقهاءهم وشعرائهم . بوع بالإمامة في جبال صنعاء ، بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ) وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وأطاعته قبائل كثيرة . وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد ابن يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على

والثالثة للسخاوي مطبوعة (أفادنا بها عبيد) وفي طبقات ابن قاضي شهبة : قال الإسني : وينسب إليه تصنيفان ليسا له ، أحدهما مختصر لطيف يسمى « النهاية في اختصار الغاية - خ » في الظاهرية ، والثاني « أغاليط على الوسيط » مشتملة على خمسين موضعاً فقهية وبعضها حديثة ، ومن نسب إليه هذا « ابن الرفعة » في شرح الوسيط ، فاحذره ، فانه لبعض الحمويين ، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها . وأورد ابن مرعي ، في « الفتوحات الوهية » نسبه كاملاً ، وقال : مرئي ، بضم الميم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطاً بخطه ، والحزامي : بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي المعجمة ؛ والنووي : نسبة لنوا ، يجوز كتبها بالألف : « نواوي » قلت : كان يكتبها هو بغير الألف ، انظر نموذج خطه^(١) .

(١) السنن الباهر - خ . والبدر الطالع ١ : ٢٧٨ وفيه أن له اسين أحدهما « شرف الدين » الذي اشتهر به ، والآخر « يحيى » ولم يشتر به . وبلوغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني - خ ، وفيه : كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه « يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين » . وتاريخ اليمن للواسمي ٤٨ - ٥١ و 3 . Ambro. A. Brock. S. 2:557 و B. 221

لابن قاضي شهبة - خ . والتعيمي ١ : ٢٤ وفيه : وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ و Brock. I:496 (394) S. I:680 وآداب اللغة ٣ : ٢٤٢ والتبيان - خ . ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٨ والتيمورية ٣ : ٣٠٧ وهادي المسترشدين ٤٧١ و Huart 248 وابن القرات ٧ : ١٠٨ والأصفية ١ : ٥٢١ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٣٠ و Bankipore 13:80 والفتوحات الوهية لإبراهيم بن مرعي الشيرخيتي .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ وطبقات الشافعية

في الرحلة الطرابلسية - خ » في مجلد ،
« مجموع » ذكر فيه كثيراً من أمالي
شيخه أبي العباس المقرئ ، رآه المحي
بخطه (١) .

يحيى بن طالب

(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٩٦ م)

يحيى بن طالب الحنفي ، من بني
ذهل بن الدؤل بن حنيفة : شاعر غزل
فصيح . من أهل اليمامة . استشهد البكري
ببعض شعره في الكلام على « الحجلاء »
و« شععب » يقال في خبره : كان شيخاً
ديناً يقرئ أهل اليمامة . وكان تاجراً
يشترى غلات السلطان بقرقرى (من
أراضي اليمامة) وأصاب الناس جذب ،
فجلا أهل البادية ونزلوا بقرقرى ، ففرق
فيهم يحيى غلته . وكان جواداً . وسافر
الى مكة مع والي اليمامة ، فابتاع منه
الوالي إبلاً ، بتأخير ، فلما دخل مكة
عزل الوالي . ومُطل يحيى بماله مدة .
وعاد إلى اليمامة ، فكثر عليه الديون ،
فهرب يريد خراسان . ومر ببغداد ،
فبعث إلى أهله بقصيدة ، يقول فيها :

« ألا هل لشيخ وابن ستين حجة

بكى طرباً نحو اليمامة من عُذر

« وزهدني في كل خير صنعته

الى الناس ما جربت من قلة الشكر

« اذا ارتحلت نحو اليمامة رفته

دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر

ثم وصل إلى « الري » وقال من قصيدة :

« ألا هل الى شم الخزامى ونظرة

إلى قرقرى ، قبل الممات ، سبيل

« فأشرب من ماء الحجلاء شربة

يداوى بها قبل الممات عليل

« أريد رجوعاً نحوها فيصدني

إذا رمته دِين عليّ ثقيل

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢

وإيضاح المكنون ٢ : ٥٥٦ قلت : سماه المصدر

الأول : يحيى بن أبي الصفا بن أحمد ، وأسقط

الثاني لفظ « بن » . وهو في الثالث « يحيى بن

أبي الصفا » .



يحيى بن صالح بن يحيى السحوي

عن طرة كتاب « معجم الشيوخ » لابن عساكر ، في مههد المخطوطات « ف ٤٨٨ تاريخ » وقرأ في أدنى البين :
« الحمد لله وسلام على محمد وآله . من كتب العبد الغني بالله سبحانه ، يحيى بن صالح بن يحيى السحوي ، لطف الله
به » وفي اللوحة خطوط أخرى تلاحظ .

على الزهري (١) .

الوُحَاظِي

(١٣٧ - ٥٢٢٢ هـ = ٧٥٤ - ٨٣٧ م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكرياء :
محدث من الفقهاء . شامي ، من أهل
حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث .
ويقال : كان صاحب رأي . نسبته إلى
« وحاطة بن سعد بن عوف » من بني
جشم بن عبد شمس (٢) .

السُّحُوِي

(١١٣٤ - ١٢٠٩ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٩٥ م)

يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٩ وفيه : « اسم أبيه

صالح ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط » . والجمع

٥٦٦ وتهذيب ١١ : ٢٦٨ وخلاصة التهذيب ٣٦٧

وكنيته فيه « أبو الضر » وطبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٤ .

(٢) خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب

١١ : ٢٢٩ والتاج ٥ : ٢٦٦ وفيه : نسبته ، هو

وخير بن يحيى بن عيسى الوحاظي ، إلى قرية باليمن

اسمها « وحاطة » قلت : وفي الباب ٣ : ٢٦٣ التفريق

بين الرجلين في النسبة : يحيى ، من « وحاطة »
القبيية ، وخير ، من القرية .

ابن مَحَاسِن

(٠٠٠ - ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٤٣ م)

يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد ،

المعروف بابن محاسن : أديب ، دمشقي

المولد والوفاة . له « المنازل المحاسنية

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٨٤ وشذرات الذهب ٧ : ٧٢

والبدر الطالع ٢ : ٣٣٣ و Ambro. C 305 وآصفية

مينت ١١٥٤ .

وسارت أبياته في الناس ، فغنى ببعضها إسحاق النديم بين يدي الرشيد ، فسأل عن قائلها فلم يجبه ، فكتب إلى عامله في الريّ برده وقضاء دينه ، فعاد البريد بأنه مات بها قبل شهر (١) .

يحيى بن طباطبا = يحيى بن محمد ٤٧٨

اليكبي

(٠٠٠ - نحو ٥٦٠ = ٠٠٠ - نحو ١١٦٥ م)

يحيى بن عبد الجليل بن سهل اليكبي ، أبو بكر : شاعر هجاء ، متصرف في المعاني ، ينعت بهجاء المغرب . وهو من أهل « يكة » أحد حصون مرسية . كان كثير الهجاء للمرابطين (المثمين) وأميرهم علي بن يوسف بن تاشفين :

«المتنمون لحمير ، لكنهم وضعوا القرون مواضع التيجان»
«لانتظبن مرابطاً ذا عفة
واطلب شعاع النار في الغدران»
ومن قوله في بعض أهل فاس :

«قصدت جلة فاس
أسترزق الله فيهم»
«فما تيسر منهم
دفعته لئنيهم !»
وكان ربما أغار على شعر أبي نواس ، فحوّله من المجون إلى الهجو . رأيت ذلك في أبيات له حائية ، أولها :

«عصابة سوء ، قبح الله فعلهم
أتوا في رشيد بالدناءة والقبح»
أخذ معانيها وبعض ألفاظها من رائية أبي نواس التي يقول فيها :

«وقالت : من الطراق؟ قلنا عصابة
خفاف الأداوي ، بيتي لهم خمر»
وسماه أكثر مترجميه «يحيى بن سهل» نسبة إلى جده (٢) .

(١) معجم ما استعجم ٤٢٨ ، ٨٧٨ ومعجم البلدان ٧ : ٥٧ ، ٥٨ ووسط الآتي ٣٤٨ والأغاني ، طبعة الناسي ٢٠ : ١٤٩ ، ١٥٠ ومختار الأغاني ١٢ : ٣٢٣ .
(٢) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب في

ابن مجير

(٥٣٥ - ٥٨٨ = ١١٤٠ - ١١٩٢ م)

يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن ابن مجير الفهري ، أبو بكر : شاعر المغرب في وقته . عالي الطبقة . من أهل بلش ، بمالقة (وتسمى اليوم Velez Malaga) نزل مراكش واتصل بالملوك والأمراء ، وله فيهم شعر كثير ، وتوفي بها . قال الضبي : رأيت «شعره» مجموعاً في سفرين ضخمين (١) .

الجليلي

(٠٠٠ - ١١٩٨ = ١٧٨٤ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس الجليلي : من أفاضل الموصل ، له نظم . وكان يجيد «الموالي» . صنف «سراج الملوك ومنهاج السلوك - خ» تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ ، وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمري ؛ وتوفي الجليلي قبل إتمامه (٢) .

الحماني

(٠٠٠ - ٢٢٨ = ٨٤٣ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، أبو زكريا : أول من صنف المسند بالكوفة . وهو من حفاظ الحديث الرحالين . كان يحفظ ١٠٠,٠٠٠ حديث ، يسردها سرداً . واختلفوا في الثقة بروايته . مات بسر من رأي (٣) .

ابن بقي

(٠٠٠ - ٥٤٠ = ١١٤٥ - ٠٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي ، أبو بكر : شاعر ، من أهل قرطبة . اشتهر بإجادة الموشحات . وتنقل في كثير من بلاد الأندلس التماساً للرزق . من شعره ، وهو صورة للأدب الأندلسي في عصره :

«ومشولة في الكأس ، تحسب أنها
سما عقيق رصعت بالكواكب»
«بنت كعبة اللذات ، في حرم الصفا ،
فحج إليها الحظ من كل جانب !»
وهو صاحب الموشح الذي أوله :
«عبث الشوق بقلبي ، فاشتكى
ألم الوجد ، فلبت أدمعي» (١) .

الأصبهاني

(٥٤٨ - ٥٦٠ = ١١٥٣ - ١٢١٢ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبو زكريا ، الصقلي الأصل ، الفارسي الأب ، الدمشقي المولد ، المعروف بالأصبهاني ، لدخوله أصبهان : عالم بفقهِ الشافعية والأصول . أقام في أصبهان خمسة أعوام ، ودخل أذربيجان والروم والإسكندرية وبجاية وفاس . ثم رحل إلى الأندلس فتجول فيها . واستوطن غرناطة ومات بها . له كتاب «الروضة الأنيقة» في الحديث ، وتعليقه في «الخلافة بين الشافعي وأبي حنيفة» و«شرح غرامي صحيح - خ» في جامعة الرياض (الرقم ٢٠١١) (٢) .

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٣ ووفيات ٢ : ٢٣٦ وقلائد العقيان ٢٧٩ والمغرب في حل المغرب ٢ : ١٩ - ٢١ وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة : «يحيى بن بقي» نسبة إلى جده .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وفيه : قال ابن مسدي (بفتحة على الميم - بخطه) : «فحظنا بقرناطة . فنزل أميرها إلى شيخنا أبي زكريا - الأصبهاني - فقال : تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين . فوعظ ، فورد عليه وارد ، فسقط ، وحمل فمات بعد ساعة ، فلما كفن وأردي حفرته ، انفتحت أبواب السماء وسالت الأودية أمامنا .»

حل المغرب ٢ : ٢٦٦ وبغية المتنم ٤٨٨ وانظر ديوان أبي نواس ، تحقيق الغزالي ٢٨ .

(١) نصح الطبيب ، الطبعة الأميرية ٢ : ٨٠٣ وكشف الظنون ٧٦٨ وهو في بغية المتنم ٤٩٣ «يحيى بن مجير» وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ - ١٥ وأورد مختارات من شعره . وهو بخط ابن قاضي شهبة : «المعروف بابن مجير» .

(٢) تاريخ الموصل للصابغ ٢ : ١٩٩ ومنية الأدباء ١٩٦ و Brock. 2:491 (374) .

(٣) تذكرة ٢ : ١٠ وتهديد ١١ : ٢٤٣ والنجوم ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٦٧ .

ابن النور

(١٠٠٠ - ٥٧٦٠ = ١٣٥٩ م)

يحيى بن عبد الرحمن الجعفري الطياري البغدادي ، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين ، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم : موسيقي ، من كبار الخطاطين في عصره . كان أبوه متميزاً في صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله ، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والأدب وتجويد الخط . واستكتبه الحكام . وحج فدخل القاهرة في أيام الملك الناصر . ثم عاد ، فر بدمشق فأعطي مشيخة الربوة ، فأقام بها مدة . ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الإنشاء بمصر ، بخطه . وتوفي ببغداد . قال الصفدي : وكان أستاذاً في علم الموسيقى ، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر . وله نظم حسن (١) .

العجيسي

(٧٧٧ - ٥٨٦٢ = ١٣٧٥ - ١٤٥٨ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزرّماني العجيسي : عالم بالنحو . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « عجيس ، كأمير ، أو عجيسة » قبيلة من البربر في المغرب . ولد في منازلها . ونشأ في « بجاية » ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرّس ومات بالقاهرة . له « تذكرة » تشمل على فوائد ، و« شرح ألفية ابن مالك » في أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وشروح أخرى لها ، أحدها منظوم . وكان فصيحاً قوي الحافظة واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم ، حلو الكلام ، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة في طبعه (٢) .

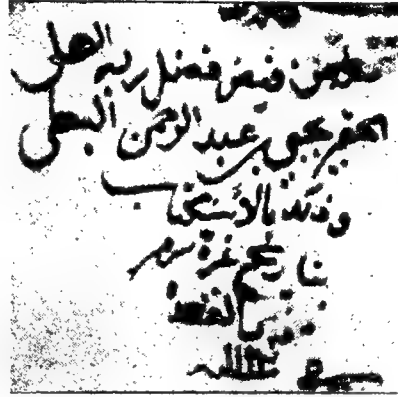
(١) ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٧٦٠ وقال : وفاته بهذه السنة أو في التي بعدها . والدرر الكامنة ٤ : ٤١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ - ٤٦ .

(٢) الفصول اللامع ١٠ : ٢٣١ - ٢٣٣ والتاج ٤ : ١٨٥ ونظم العقيان ١٧٧ .

التاجي البعلّي

(١٠٩٥ - ١١٥٨ = ١٦٨٤ - ١٧٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين : فاضل . حلبي الأصل . مولده ووفاته ببعلبك . تولى بها الإفتاء . ومدحه



يحيى بن عبد الرحمن « التاجي » البعلّي عن المخطوطة « ٨١٧٢ عام » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، الشعراء . وزار بلاد الروم . له شرح للقصيد المنفرجة ، سماه « الأضواء المبتهجة » و« مجاميع » (١) .

الجامي

(١١٤٨ - نحو ١٢١٥ = ١٧٣٥ - نحو ١٨٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني الشهير بالجامي : أديب ، مكث من النظم . من أهل المدينة المنورة . زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥ هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزي ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه . وكانت له معه مطارحات شعرية . ولم يذكر وفاته (٢) .

ابن عبّاد الواحد

(١٣٨٦ - ١٠٠٠ = ١٩٦٦ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الواحد : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . له « كتاب الأميّن - ط » وقصتان

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٢٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .

(٢) الدرر المتكون جزء ٧ (مخطوط) .

تمثيلتان ، مطبوعتان ، هما « فتح مصر » و« القادسية » (١) .

الجزّار

(٦٠١ - ٥٦٧٩ = ١٢٠٤ - ١٢٨٠ م)

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ، أبو الحسين الجزّار ، جمال الدين : شاعر مصري ظريف . كان جزّاراً بالفسطاط ، وكذلك أبوه وبعض أقاربه . وأقبل على الأدب ، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك ، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم . وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات . وكان من أصدقاء « ابن سعيد » صاحب كتاب « المغرب في حلّ المغرب » فلأ ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره . له « العقود الدرية في الأمراء المصرية - خ » منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس ، و« ديوان شعر - خ » صغير ، رأته في المكتبة الصادقية بتونس ، لعله مختارات من شعره ، فإن ديوانه كبير كما يقول ابن تغري بردي ، و« فوائد الموائد - خ » و« الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطبيبات والطيب » ذكره بروكلمن ، و« تقاطيف الجزّار » شعر (٢) .

الطّاوروسي

(٥٠٠ - بعد ٥٧٧٥ = ١٠٠٠ - بعد ١٣٧٣ م)

يحيى بن عبد اللطيف القزويني ،

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٧ .

(٢) المغرب في حلّ المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٩٦ - ٣٤٨ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٥ والبدية والنهاية ١٣ : ٢٩٣ وفي القدير ٥ : ٤٢٦ - ٤٣٣ « جمع له شيخنا السماوي ديواناً يربو على ١٢٥٠ بيتاً » ورجع وفاته « سنة ٦٧٢ » اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية ، مع أن الثاني أرخه سنة ٦٧٩ و Brock. I:574, S. I:335 (335) 409. وكشف الظنون ١٣٠٢ وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/٩/٢٣ بعض أخباره .

وكان فقيهاً فاضلاً، مع براءة الخط وجودة الشعر، مقداماً شجاعاً (كما يقول ابن حجر) وقيل: إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي^(١).

الواسطي

(٦٦٢ - ٥٧٣٨ = ١٢٦٤ - ١٣٣٧ م)

يحيى بن عبدالله بن عبد الملك الواسطي: فقيه العراق في زمانه. من الشافعية. مولده ووفاته بواسط. له كتاب في «الناسخ والمنسوخ» و«مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية»^(٢).

الغرناطي

(٥٠٠ - ٥٨٠٦ = ١٤٠٣ - ١٤٠٣ م)

يحيى بن عبدالله بن محمد، أبو بكر الغرناطي: عالم بالحساب والفرائض، مشارك في الفنون. ولي القضاء بقرطبة. له «المفتاح» في الفرائض^(٣).

الرومي

(٥٠٠ - ٥٨٦٤ = ١٤٦٠ - ١٤٦٠ م)

يحيى بن عبدالله الرومي، فخر الدين: فقيه، من علماء الحنفية في الدولة العثمانية. له كتب، منها «مشمول الأحكام - خ» في الفتاوى. بالصادقية. اختصره من كتاب له كبير بعين الاسم، كان قد صنفه للسلطان محمد الفاتح^(٤).

فأجابه بنخطه، واستقدمه إلى بغداد، فدخلها. وأغدق عليه الرشيد عطايه، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سراً، وأنه ما زال عنده من يقوم بدعوته، فحبسه عند الفضل بن يحيى. ورق له هذا بعد مدة، فأطلقه. وعلم الرشيد، فكان ذلك مما أحفظه على البرامكة، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال، في سرداب. ووكل به مسروراً السيف. وكان كثيراً ما يدعو به إليه فيناظره. واستمر إلى أن مات في حبسه. وقيل: قتل بالجوع والعطش. وكان أسمر، نحيفاً، خفيف العارضين، ملء نفسه إباء واعتزاز^(١).

ابن بكير

(١٥٤ - ٥٢٣١ = ٧٧١ - ٨٤٥ م)

يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي بالولاء، أبو زكريا: راوية للأخبار والتاريخ، من حفاظ الحديث. مصري. نقل محمد بن يوسف الكندي (في تاريخ مصر وولاتها) كثيراً مما روى عنه المدني وغيره^(٢).

العزفي

(٦٧٧ - ٥٧١٩ = ١٢٧٩ - ١٣١٩ م)

يحيى بن عبدالله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن أحمد بن محمد، ابن أبي عزقة اللخمي العزفي، أبو عمرو: من أمراء بني أبي عزقة، أصحاب سبته، بالأندلس. بويح سنة ٧١٠ هـ، فأقام سنة ونصفاً. وخلع. ثم بويح ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفي.

(١) مقاتل الطالبين ٣٠٨ والمصابيح - خ. والإفادة في تاريخ الأئمة والسادة - خ. والنجوم الزاهرة ٢: ٦٢ وانظر فهرسته. والطبري ١٠: ٥٤ والبلدانية والنهاية ١٠: ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه فعاش شهراً ومات ببغداد. وابن خلدون ٣: ٢١٥، ٢١٨ وتاريخ بغداد ١٤: ١١٠ وفي سفينة البحار ١: ٣٦٩، ٣٧٠: «قتل في حبسه شهيداً سنة ١٧٥» والمخطوطات المصورة ١: ٥٣٤ الرقم ٨١٤.

(٢) الولاة والقضاة: انظر فهرسته. وتهذيب التهذيب ٢٣٧: ١١.

علاء الدين الطاووسي: مدرس بالمستنصرية في بغداد. من الشافعية. له «شرح مشارق الأنوار، للصنعاني» كبير وصغير، رأى صاحب الكشف ثانيهما، وذكر أوله، وقال: فرغ منه ببغداد بالمستنصرية، سنة ٧٢٥ و«التعليقة في شرح الحاوي الصغير للقزويني - خ» في دار الكتب (٢٣٠١٦ ب) فرغ من إملائه سنة ٧٧٥^(١).

يحيى الطالب

(٥٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٥٠٠ - نحو

٧٩٦ م)

يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب: من كبار الطالبين في أيام موسى الهادي وهارون الرشيد العباسيين. رباه جعفر الصادق في المدينة، فروى الحديث وتفقه. وكان مع ابن عمه (الحسين بن علي بن الحسن) في ثورته بالمدينة واستيلائه عليها، أيام موسى الهادي، وحضر مقتله في معركة «فخ» سنة ١٦٩ هـ، ونجا فدعا إلى نفسه، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر. وذهب إلى اليمن فأقام مدة. ودخل مصر والمغرب. وعاد إلى المشرق فدخل العراق متكرراً. وقصد بلاد الري وخراسان فوصل إلى ما وراء النهر. واشتد «الرشيد» في طلبه، فانصرف إلى خاقان (ملك الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلاً، فأقام سنتين وستة أشهر. وخرج إلى طبرستان، فبلاد الديلم. وأعلن بها دعوته (سنة ١٧٥) وكثر جمعه، فندب الرشيد لحر به الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً. وضعف أمر الطالب، وخاف أن يغدر به ملك الديلم، فطلب أمان الرشيد،

(١) كشف الظنون ٦٢٥، ١٦٩٠ وعنه تلخيص مجمع الآداب، القسم الثاني من الجزء الرابع، حاشية ص ١١١٠ وهدية ٢: ٥٢٧ ومخطوطات الدار ١: ١٦٦ وهو فيه «الطوسي» «مكان الطاووسي» ولاحظ الأزهرية ٢: ٥٤٨ «شرح الطاووسي» ٢٢

(١) أزهار الرياض ٢: ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤: ٤٢٠ وكنيته فيه «أبو عمرو» وهو الصواب كما في فهرسة السراج - خ. وفيه ما يختلف عما في المصدر الأول من ترجمته، فهو يقول: «تكلم في رياضة سبته نيابة عن صاحب فاس أبي سعيد بن عبد الحق، ثم جرت له محنة، وانتقل إلى الأندلس، وأمر بها إلى أن مات».

(٢) الدرر الكامنة ٤: ٤١٩.

(٣) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٩.

(٤) كشف الظنون ١٦٩٢ والزيتونة ٤: ٢٤٣ وهدية العارفين ٢: ٥٢٨ ونشرة ٤: ٣٨ - ٣٩.

إمام الكاملية

(١٠٠٠ - ١٠١٥ هـ = ١٦٠٦ - م)

يحيى بن عبدالله المصري الشافعي ،
إمام الكاملية : فاضل مصري . له « تعاليق »
مفيدة ، منها « شرح الورقات لإمام
الحرمين » في أصول الفقه (١) .

ابن عبد المنعم الحاحي

(١٠٠٠ - ١٠٣٥ هـ = ١٦٢٦ - م)

يحيى بن عبدالله بن سعيد بن عبد
المنعم الحاحي الداودي المناخي : أبو
زكرياء : متصوف فقيه مغربي . كانت
له ولأبيه وجدّه من قبله ، زاوية في جبل
« درن » ببلاد السوس (في المغرب) ولهم
أتباع كثيرون . واستنجد به السلطان
زيدان بن أحمد السعدي (صاحب مراکش)
لما ثار عليه ابن محلي (أحمد بن عبدالله)
وانتزعها منه ، فزحف ابن عبد المنعم
إلى مراکش وقاتل ابن محليّ ، وقتله
(سنة ١٠٢٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة ،
فكتب إليه السلطان ما موجهه : « إن
كنت جئت لنصرتي فقد أبلغت المراد ،
وإن كنت إنما جئت لتجعل الملك من
قنصك فأقرّ الله عينك به » فرحل ابن
عبد المنعم عائداً إلى السوس ، وأظهر
العفة عن الملك . ثم كان يرأس السلطان
من زاويته ، ويجير عليه من استجار
به ، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه .
وانتهى به الأمر إلى أن استولى على
« تارودانت » وبسط فيها سلطانه ، مستقلاً
عن مراکش ، إلى أن توفي (٢) .

الجراري

(١٠٠٠ - نحو ١٢٦٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(١٨٤٤ م)

يحيى بن عبدالله بن مسعود البكري

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٩ وفيه : « كانت وفاته
بمصر ، عن نحو ٩٠ سنة فما فوقها » ولم يسم أباه .
وهديّة العارفين ٢ : ٥٣١ وفيه اسم أبيه .
(٢) الاستنصاح ، الطبعة الثانية ٦ : ٣٢ وما بعدها . ونزهة

الحادي ١٨٨

الجراري السوسي : فاضل ، من أهل
المغرب . له « ضوء المصباح ، في الأسانيد
الصحاح - خ » صغير ، في نحو ستة
كراريس (١) .

ابن معطي

(٥٦٤ - ٦٢٨ هـ - ١١٦٩ - ١٢٣١ م)

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور
الزواوي ، أبو الحسين ، زين الدين :
عالم بالعربية والأدب ، واسع الشهرة
في المغرب والمشرق . نسبته إلى قبيلة
زاوية (بظاهر بجاية في إفريقية) سكن
دمشق زمناً ، ورغبه الملك الكامل محمد
في الانتقال إلى مصر ، فسافر إليها ودرّس
بها الأدب في الجامع العتيق بالقاهرة ،
وتوفي فيها . أشهر كتبه « الدرّة الألفية
في علم العربية - ط » في النحو ، طبعت
معه ترجمة هولندية وتعليقات ، و« المثلث »
في اللغة ، و« العقود والقوانين » في النحو ،
و« الفصول الخمسون - خ » في النحو ،
و« ديوان خطب » و« ديوان شعر »
و« أرجوزة في القراءات السبع » و« نظم
ألفاظ الجمهرة » و« البديع في صناعة
الشعر - خ » (٢) .

ابن زرين

(١٠٠٠ - بعد ٤٩٧ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١١٠٤ م)

يحيى بن عبد الملك بن هذيل ، من آل
زرين ، ولقبه حسام الدولة : ثالث أصحاب
« شتيمرية الشرق » (Albarracin) من

(١) فهرس الفهارس ٢ : ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب
٣٤٠ - ٣٤١ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ و« مرآة الجنان ٤ : ٦٦
وغربال الزمان - خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٤
وتعريف الخلف ٢ : ٥٨٧ و« بنية الوعاة ٤١٦ وإرشاد
٧ : ٢٩٢ ومعجم سركيس ٢٥٥ و« دار الكتب ٢ :
١٠٩ وابن الوردي ٢ : ١٥٧ و« سماء يحيى بن
معطي » وكذا في البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ ، ١٣٤
ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ وهو في الفلاحة
٩٣ » يحيى بن عبد النور . و Brock. I : 366
S. I : 302) واكتفاء القنوع ٤٦٣ وانظر
دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٠ .

ملوك الطوائف بالأندلس . ولها يوم
مات أبوه ، بعهد منه ، سنة ٤٩٦ هـ .
وكان ضعيف العقل ، سكيراً ، فيه كثير
من السخف . استمر سنة واحدة وخلعه
المرابطون (سنة ٤٩٧) فكان آخر من
ولي من آل بيته وانقرضت دولتهم به (١) .

أبو زكريّا الحفصي

(٥٩٨ - ٦٤٧ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص
الشتاتي الحفصي ، أبو زكريّا : أول من
استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك
الدولة الحفصية بتونس . ثار على أخيه
عبدالله ، واستمال إليه الجند ، فغلب
على الملك سنة ٦٢٥ هـ . وكانت الخطبة
لبنّي عبد المؤمن (أصحاب مراکش)
فقطعتها ، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦)
وخطب لنفسه . وفي أيامه استفتحت
فتنة ابن غانية فقتله (سنة ٦٣١) ووجه
نظره إلى توسيع ملكه ، فاستولى على
الجزائر وتلمسان وسجلماسة وسبتة وطنجة
ومكناسة . وخافه فريدريك الثاني ، فهادنه
عشر سنوات . وخدم العلم ، فأنشأ عدة
مدارس ومساجد ، وجعل لها الأوقاف ،
وأنشأ داراً للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠
مجلد . وكان كاتباً شاعراً ، كثير الإحسان
للمستورين . وفيه قال « ابن الأبار »
سينيته المشهورة ، وأنشدها بين يديه ،
أولها :

« أدرك بخيلك خيل الله ، أندلسا

إن السبيل إلى منجاتها درسا »

ومنها :

« هذي رسائلها تدعوك من كتب

وأنت أفضل مرجو لمن يشا »

« تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي

حفص ، مقبله من تربه القدسا »

قال صاحب « خلاصة تاريخ تونس » :

« وأبو زكرياء هذا هو الذي ابتنى جامع

القصبية وصومعته الجميلة الشكل ، ونقش

عليها اسمه ، وأذّن فيها بنفسه ليلة تمامها ، غرة رمضان سنة ٦٣٠ . وكانت وفاته ببونة ، ودفن في جامعها ، ثم نقل إلى قسنطينة (١) .

ابن مَنَدَةَ

(٤٣٤ - ٥١١ = ١٠٤٣ - ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني ، أبو زكريا ، ابن منده : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من بيت علم وفضل مشهور في أصفهان . مولده ووفاته فيها . دخل بغداد حاجاً ، وحدث بها ، وأملى بجامع المنصور . من كتبه « تاريخ أصفهان » وكتاب علي « الصحيحين » في الحديث ، و« مناقب الإمام أحمد » ابن حنبل ، و« التنبية على أحوال الجهال والمنافقين » كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه ، و« ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة - خ » و« رقات منه مصورة في معهد المخطوطات (٨٤٠ تاريخ) (٢) .

ابن عَدِيّ

(٢٨٠ - ٣٦٤ = ٨٩٤ - ٩٧٥ م)

يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا ، أبو زكريا : فيلسوف حكيم ، انتهت إليه الرياسة في علم المنطق في عصره . ولد بتكريت ، وانتقل إلى بغداد . وقرأ على الفارابي ، وترجم عن السريانية كثيراً

إلى العربية ، وتوفي ببغداد ، ودفن في بيعة القطيعة . كان ملازماً لنسخ الكتب بيده ، كتب نسختين من تفسير الطبري ، وأهداهما إلى بعض الملوك ، ونسخ كثيراً من كتب المتكلمين . وقال أبو حيان : « كان شيخاً لئيم العريكة ، فروقة ، مشوّه الترجمة ، رديء العبارة .. ولم يكن يلوذ بالإلهيات ، كان ينبهر فيها ويضل في بساطتها » . من كتبه « تهذيب الأخلاق - ط » و« شرح مقالة الإسكندر » في الفرق بين الجنس والمادة ، و« مقالة في الموجودات - خ » و« مقالة أرسطو في علم ما بعد الطبيعة - خ » و« الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث ، اليعقوبية والنسطورية والملكية - خ » في مكتبة الفاتيكان ، و« المسائل - خ » سبع عشرة مسألة ، و« مقالة في أن حرارة النار ليست جوهرًا للنار » و« رسالة في الرد على القائلين بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ » و« رسالة في تحليل القياسات » و« رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء » ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية « النواميس » لأفلاطون ، و« ما بعد الطبيعة » و« الكلام على الشعر » وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية . وله « تفسير الألف الصغرى - خ » فيما بعد الطبيعيات ، و« نفي القول بأن الأفعال لله والاكتساب للعبد » (١) .

يَحْيَى بن عُرْوَةَ

(٥٠٠ - نحو ٥١٤ = ٥٠٠ - نحو

(٧٣٢ م)

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام

(١) أخبار الحكماء ، للقفطي ٢٣٦ - ٢٣٨ وطبقات ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٣٥ وحكماء الإسلام ٩٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٧ و Bûhâr 2:339 وفتح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العربي ٩٣ ، ٢٩٦ و Brock. I:228 (207), S. I:370 وللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٣٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ٣٤٥ والأصفيحة ٣ : ٤٩٠ وعلق أحمد عبيد على كتابه « تهذيب الأخلاق - ط » بقوله : ونسب في إحدى طبعاته إلى الجاحظ ، كما نسب في طبعة أخرى لابن عربي .

الأسدي ، أبو عروة : ناسب عالم . من أعيان المدينة . له شعر ، وله رواية قليلة للحديث . وهو ابن أخي « عبدالله بن الزبير » وأمه « عمّة » عبد الملك بن مروان . دخل الشام وافداً على عبد الملك ، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم ، فذكر عبد الملك ما كان من عمه « عبدالله » وتناوله بكلمات استفزت يحيى ، ففاخر هذا بأن « عبدالله » عمه ، وأن « مروان » خاله ، وقال : أما إن عبدالله ، كان لا يُسمعنا فيكم شيئاً نكرهه ! . واستحيا عبد الملك فقال : ولكن تسمع مني شيئاً نكرهه ! وأمر برد ما قبض من ماله . ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك ، وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ - ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم ، فشكاه عبدالله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣ ؟) وكان مما قال له : « لقد أعطيتمونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا ، فأما وفتيم لنا بما أعطيتمونا وإما رددتم علينا بيعتنا ! » وتداول الناس أحياناً نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام ، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه . قال الجاحظ ، بعد ثنائه على يحيى : « ضربه إبراهيم ابن هشام المخزومي والي المدينة ، حتى مات ، لبعض القول » (١) .

ابن النَّحَّاسِ

(٥٠٠ - ٥٨٩ = ٥٠٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن علم الملك ، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي ، يعرف بابن النحاس : من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزيك وولده ، ثم في دولة

(١) نسب قريش ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠ وجمهرة الأنساب ٢١٥ وفيهما أبيات « يحيى » التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم . والمعبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٥٨ والبيان والبيان ، تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ وانفراد المصدر الأخير بخبر قتله .

(١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الحفصية ٤٣ - ٥٤ والمونس ، الطبعة الثانية ١١٨ - ١٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٨ والمختب المدرسي ١٠٠ - ١٠٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٥ - ٢٨٥ وصبح الأعشى ٥ : ١٢٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧ والبيان المغرب ٤ : ٢٩٠ - ٤٨٢ وفيه : مات ببلد العتاب .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٥ والمقصد الأرشد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٥٤ والبيان - خ . و« مرآة الجنان ٣ : ٢٠٢ وشرحاً لألفية العراقي ٣ : ٣٩ وفي وفاته روايتان : سنة ٥١١ و ٥١٢ .

شاور . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وسافر معه إلى الشام . وله شعر (١) .

ابن المنجم

(٢٤١ - ٥٣٠ = ٨٥٥ - ٩١٢ م)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم ، أديب ، متكلم . من فضلاء المعتزلة . مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكثفي . وصنف كتباً ، منها كتاب « النغم - ط » و « الباهر » في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، تمه ابنه « أحمد » وأضاف إليه بضعة شعراء . وله مع المعتضد حوادث ونوادر . وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق (٢) .

الشُّقْرَاطِسي

(٥٠٠ - ٤٢٩ = ١٠٣٧ م)

يحيى بن علي بن زكرياء الشقراطسي : فقيه مالكي ، له نظم . نسبته إلى « شقراطس » حصن بقرب « قنصة » في الجنوب التونسي . ولد بقسطنطينية وتعلم بالقبروان ، وحج ، واستقر بتوزر . له « مجموعة الأسئلة الفقهية » و « أرجوزة في مناسك الحج » و « سجل » صنفه لأولاده ، أوضح فيه أصله وتاريخه ، وذكر في آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخاً . وهو أبو « عبدالله بن يحيى » صاحب القصيدة « الشقراطسية » المتوفى سنة ٤٦٦ (٣) .

(١) خريدة القصر ٢ : ١٢١ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ وسير النبلاء - خ . : الطبقة الخامسة عشرة . والمرزباني ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ ومراة الجنان ٢ : ٢٣٧ ونزهة الألبا ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ والمصايد والمطارد ، لكشاجم ١٧٤ و Brock. S. 1:225 .
(٣) أعلام الأفاقة ، للهادي مصطفى التوزري ١ : ١٥ - ١٥ وعنوان الأريب ١ : ٤١ .

ابن الطحّان

(٥٤١٦ - ٠٠٠ = ١٠٢٥ م)

يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطحان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصري . أصله من حضرموت . له كتاب « تاريخ علماء أهل مصر - خ » جزء منه ، في ٣٠ ورقة ، مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم ، وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين ، و « ذيل تاريخ مصر لابن يونس - خ » وكتاب « المختلف والمؤتلف » في الأسماء ، ذكره الجبال (١) .

المُعْتَلِي الحَمُودِي

(٣٨٥ - ٤٢٧ = ٩٩٥ - ١٠٣٥ م)

يحيى بن علي بن حمود العلوي الحسني : من ملوك الدولة الحمدوية ، ممن صار إليهم ملك الأندلس بعد الأمويين . نشأ في دولة أبيه بقرطبة ، وتوفي أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فبايع الناس لعنه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص بالفرص ، فبلغه (سنة ٤١٢) أن عمه سار إلى إشبيلية ، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس إليه ، فبايعوه ، وتلقب « المعتلي بالله » وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣) وخرج يحيى إلى مالقة ، ومنها إلى الجزيرة الخضراء ، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦) ثم أخذت منه قرطبة ، ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بني حمود . وانحصر ملكه بمالقة وشريش وألمرية وسبتة . وأقام في قرمونة (Caramona) طامعاً في أخذ

(١) وفيات الشيوخ للحبال - خ . ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١ : ٢٧٨ في ترجمة عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس . وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١ : ٣٨ في ترجمة أحمد بن أسامة . و Brock. S. 1:571 .

إشبيلية ، فجهز القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشاً خرج من إشبيلية وفجأ أسوار قرمونة ليلاً . ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة ، قيل : وهو سكران ؛ فاندفع إلى خارج السور في نحو ثلاثمائة من فرسانه ، فنشبت المعركة . وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور ، فبرز الكمين ، ويحيى يقاتل في مقدمة رجاله . وأحاطت به الجموع ، فصرع ، وحز رأسه وأرسل إلى ابن عباد في إشبيلية . وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء ، من قتلى أعدائهم ، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود ، غير متغير ، فأخذ بعض أحفاده ودفنوه (١) .

الخَطِيب التُّبْرِيْزِي

(٤٢١ - ٥٥٢ = ١٠٣٠ - ١١٠٩ م)

يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام ، فقرأ « تهذيب اللغة » للأزهري ، على أبي العلاء المعري ، قيل : أنه يحمل نسخة « التهذيب » في مخلاة ، على ظهره ؛ وقد بللها عرقه حتى يُظن أنها غريقة ! ودخل مصر . ثم عاد إلى بغداد ، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي . من كتبه « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - ط » « أربعة أجزاء ، و « تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت - ط » و « تهذيب الألفاظ لابن السكيت - ط » و « شرح سقط الزند للمعري - ط » و « شرح اختيارات

(١) البيان المغرب ٣ : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الأول ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٥٤ وانش فهرسته . وابن الأثير ٩ : ٩٤ ، ٩٥ وسير النبلاء - خ : الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : قتل على أبواب إشبيلية ، محاصراً لها . وجدوة المقتبس ٢٣ وبلغة الظرفاء ٤٢ والمعجب ، للمراكشي ٥٠ - ٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥ .

الحلواني

(٤٥٠ - ٥٥٢ = ١٠٥٩ - ١١٢٦ م)

يحيى بن علي بن الحسن ، أبو سعد البزار الحلواني : فقيه شافعي عراقي . ولي الحسبة ببغداد مدة . وولي التدريس بالنظامية . وأرسله الخليفة «المسترشد بالله» إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر ، ليفيض عليه الخلع ، فتوفي هناك بسمرقند . له تصانيف ، منها «التلويح» في فقه الشافعية (١) .

ابن غانية

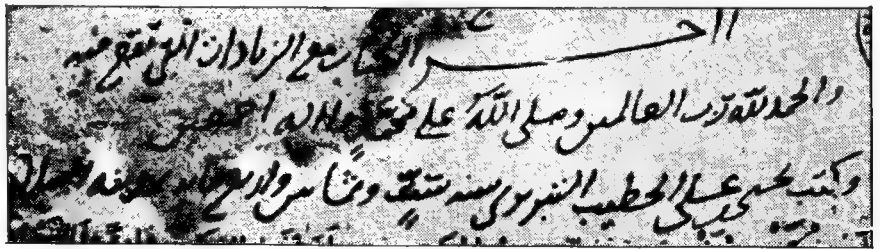
(٥٥٤٣ - ٥٥٥ = ١١٤٨ م)

يحيى بن علي بن يوسف المسوفي ، المعروف بابن غانية : أول من ولي الأندلس من بني غانية . وهو من قبيلة «مسوفة» في المغرب ، وغانية أمه ، من قريبات «يوسف بن تاشفين» سلطان المغرب الأقصى . اشتهر بنسبته إليها ، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره) ولد يحيى بقرطبة . وشب في بلاط المرابطين بمراكش . وكان - كما يقول صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب - «من حسنات الدهر ، صالحاً عارفاً بالفقه واسع الرواية للحديث ، شجاعاً فارساً ، إذا ركب عدو وحده بمجسمائة فارس ، وكان أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين يُعده للعظام ويستدفع به المهمات» وولي مدينة بلنسية (في شرقي الأندلس) ثم قرطبة (في غربه) وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠ -



يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي

الصفحة الأولى من كتابه «شرح اختيارات الفضل بن محمد الضبي» وكله بخطه . في دار الكتب العامة بتونس «٥٣١ م» وعندي تصويره .



يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه «شرح اختيارات الفضل»

٣ : ٣٧ والأخباري ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٦ وعرفه بابين الخطيب ، وزاد : «وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم» قلت : وهو بخطه : «يحيى بن علي الخطيب» . والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و(279) Brock. I:331 S. I:492 ومرة الجنان ٣ : ١٧٢ وأصفية بيمت ١٥٠ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٣ والوسطى - خ . وفي الثانية : مولده في ذي الحجة سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى - خ . : «وصنف الكبير»

الفضل الضبي - ط «ثلاثة مجلدات ، عن نسخة بخطه ، و«الوافي في العروض والقوافي - ط» و«شرح القصائد العشر - ط» و«الملخص في إعراب القرآن - خ» و«شرح المشكل من ديوان أبي تمام - ط» مجلدان منه ، و«شرح شعر المتنبي» و«شرح اللمع لابن جني»

و«شرح المقصورة الدريدية - ط» و«شرح بانث سعاد - خ» في الرباط (الأول من القسم الثاني ٩٤) وانظر سر كيس ٦٢٨ و«مقاتل الفرسان» (١) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ودمية القصر ٦٨ وفيه أبيات من نظمه . وبلسنر M. Plessner في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ - ٥٧٠ وآداب اللغة



يحيى بن علي بن فضلان

كتب سنة ٥٨١ عن مخطوطة «مسند الإمام الشافعي» في مكتبة مراد ملا «٥٧٠» ومعهد المخطوطات «ف ٤٣٦» مصطلح «
وفي اللوحة أيضاً «خط» ضياء الدين ، محمد بن الحسن بن محمد الغزواني الأصل الزنجاني «؟»

نوعى الرومي

(٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ - ١٥٩٩ م)

يحيى بن علي بن نصوح ، المعروف بنوعى الرومي : باحث تركي ، له تصانيف بالعربية . ولد في قصبه «طغرة» وتعلم باستانبول . وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد . ثم تفرغ للتأليف . وتوفي باستانبول . من كتبه «محصل المسائل الكلامية - خ» متن في علم الكلام ، و«شرح تعليم المتعلم - خ» و«شرح الرسالة القدسية» للفناري ، و«تفسير سورة الملك» و«حاشية على هياكل النور» ونحو ثلاثين «رسالة» في فنون متفرقة ، منها «رسالة في الفرق بين مذهبى الأشعرية والماتريدية - خ» . وكان شاعراً بالتركية ، من كبار كتابها . ترجم إليها عن العربية «فصوص الحكم» وسماه «نتائج الفنون» ومن كتبه التركية «شرح دويبت المثوي» و«ديوان منشآت» و«ديوان شعر» وهو والد «عطائي» صاحب ذيل الشقائق (١) .

مالكي المذهب . أصله من نابلس ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له «المعجم» في تراجم شيوخه ، وهو من مصادر ابن قاضي شعبة ، و«تخاريج» و«مجموعات» منها «تحفة المستزيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد» وكتب بخطه الكثير ، وكان خطه حسناً . وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية . وولي مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليوناني : قصدت رؤيته في منزله ، فخرج إلي وتناولني «كتاباً» من مروياته وأجاز لي ما تجوز له روايته وفي مخطوطات جامعة الرياض كتاب «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي - خ» من تأليفه ٣٧ ورقة . الفيلم ٩٩ مصوراً عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و«غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة - خ» جزآن صغيران ، ضمن المجموع «١٧٤ أوقاف» في خزانة الرباط ، رأيتهما (١) .

(١) ذيل مرآة الزمان ٢ : ٣١٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣١١ ونيل الانتهاج ، بهامش الديباج ٣٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة القسم الثاني : ص ١٠٦ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٤ وعطائي ٤١٩ - ٤٢١ و Brock 2:587 وعاشر ١١٧ .

(٥٥٣٨) دحر فيها جيش الأذفنش ملك أرغون (سنة ٥٢٨) وظل على ولائه للمرابطين ، أيام ظهور الموحدين . وتوفي بغرناطة (١) .

ابن فضلان

(٥١٧ - ٥٩٥ هـ = ١١٢٣ - ١١٩٩ م)

يحيى (وكان اسمه واثقاً فغيره) ابن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة ، أبو القاسم ، جمال الدين المعروف بابن فضلان : مناظر ، من فقهاء الشافعية . بغدادى المولد والوفاة . تفقه بنيسابور . وسمع الحديث ، وحدث . له نظم حسن ، منه قوله :

«وإذا بغى باغ عليك ، فخله
والدهر ، فهو له مكاف كاف»
قال الياقبي : كان من أئمة علم الخلاف والجدل ، مشاراً إليه . وقال المنذري : كان عذب الكلام ، مليح العبارة . وقال ابن كثير : ساد أهل بغداد ، وانتفع به الطلبة والفقهاء ، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد صيته . وعرفه ابن تغري بردي بمدرس النظامية ، وقال : كان مقطوع اليد ، وقع عن الجمل فكسرت ، وقطعت . له أخبار . وفضلان لقب جده الفضل (٢) .

الرشيده العطار

(٥٨٤ - ٦٦٢ هـ = ١١٥٣ - ١٢٦٤ م)

يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج ، أبو الحسين ، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري ، المعروف بالرشيد العطار : محدث ، من الحفاظ .

(١) المعجب ، طبعة العريان والعلمي ٢٦٧ وأفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ :

٢٤٦ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٤٧٩ والتكملة لوفيات النقلة -

خ : الجزء العاشر . والبدية والنهاية ١٣ : ٢١ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٥٣ والإعلام - خ . والشذرات ٤ : ٣٢١ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٠ باسم «واثق» . قلت : وهو بخطه «يحيى» .

الأحسائي

(٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٤ م)

يحيى بن علي باشا الأحسائي المدني : أمير ، من الأفاضل الأدباء . ولد ونشأ في حجر والده بالأحساء ، وكان والده علي باشا والياً عليها ، فأقامه أميراً على القطيف . ثم جاور بالمدينة مع أبيه ، وتوفي بها . له شعر (١) .

الحَيَسِي

(١٠٥٣ - نحو ١١٠٥ هـ = ١٦٤٣ - نحو

(١٦٩٣ م)

يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي : مؤرخ يمني . نسبته إلى « ساحل حيس » في اليمن . من كتبه « تنمة الإفادة ، في تاريخ الأئمة السادة » (٢) .

أَبُو الْحُسَيْنِ الطَّالِبِي

(٠٠٠ - ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٤ م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين السبط : نائر ، من أباة أهل البيت . خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة ، فردّه عبدالله بن طاهر إلى بغداد ، فأمر المتوكل بضربه وجبسه . ثم أطلقه ، فأقام مدة في بغداد . وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله ، فجمع بعض الأعراب ، ودخلها ليلاً ، فأخذ ما في بيت مالها ، وفتح السجون فأخرج من فيها ، ودعا إلى الرضي من آل محمد ، فبايعه الناس ، وطرده نواب الخليفة من الكوفة ، واستحوذ عليها ، وعسكر بالفلوجة . وقصده جيش ، فحاربه . وظفر ، فقوي أمره جداً ، قال ابن

كثير : « وتولاه أهل بغداد ، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع ، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت » . وأقبل عليه جيش آخر ، جهزه محمد بن عبدالله بن طاهر ، فاقتلا بشاهي (قرب الكوفة) فتنفر عسكر الطالبي ، وبقي في عدد قليل ، وتقتطر به فرسه ، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين . وكان حسن السيرة والديانة ، قوي الساعد يلوي عمود الحديد ، على عنق من يسخط عليه من خدمه ، فلا يحلّه غيره . وراثه كثير من الشعراء ، منهم ابن الرومي (١) .

الكِنَانِي

(٢١٣ - ٢٨٩ هـ = ٨٢٨ - ٩٠٢ م)

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكِنَانِي الأندلسي الجياني ، أبو زكريا : فقيه مالكي عالم بالحديث . من موالي بني أمية ، من أهل جيان . نشأ بقرطبة ، وسكن القيروان ، ورحل إلى المشرق . ثم استوطن سوسة ، وبها قبره . وكانت الرحلة إليه في وقته . له مصنفات في نحو ٤٠ جزءاً ، منها « المنتخبة » في اختصار المستخرجة ، فقه ، و« أحمية الحصون » و« الوسوسة » و« النساء » و« فضائل المستير والرباط » و« الرد على الشافعي » و« الرد على الشوكية » و« الرد على المرجئة » و« أحكام السوق - ط » (٢) .

يَحْيَى بْنُ عُمَرَ

(٠٠٠ - ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٥ م)

يحيى بن عمر بن تكلابن اللمتوني ،

أبو زكريا : مؤسس دولة « المرابطين » في المغرب الأقصى . كان من رؤساء « لتونة » في الصحراء ، وحج مع جماعة من قومه ، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين « يحيى بن إبراهيم الكدالي » ومروا بالقيروان في عودتهم ، فلحقوا شيخ المالكية فيها « أبا عمران الفاسي » فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم ، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة ، ممن أخذوا عنه . وأرسل هذا معهم « عبدالله بن ياسين بن مكو الجزولي » فكان فقيهم ومعلمهم . ومات الأمير يحيى بن إبراهيم ، فاقترب أمرهم . واعتزلهم عبدالله بن ياسين ، متنسكاً في جزيرة ، قال ابن خلدون : « يحيط بها النيل ، ضحضاحاً في الصيف ، يخاض بالأقدام ، وغمرًا في الشتاء يعبر بالزوارق » واعتزل مع الشيخ عبدالله بضعة أشخاص ، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر ، وتسامع بهم الناس ، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحنثهم . وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة ، فقال لهم عبدالله : قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه ، فاخرجوا بنا لذلك . وخرجوا ، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لتونة وكدالة ومسوفة . وتبعهم كثيرون ، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين ، وسماهم « المرابطين » وجعل أمرهم في الحرب للأمير « يحيى بن عمر » المترجم له ، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة ، فجبوا « صدقاتها » وعادوا . وكتب إليهم « وكاك اللطفي » بالشكوى من مظالم بني « وانودين » أمراء سجلماسة ، من مغراوة ، فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم ، من المشاة والفرسان ، وأغاروا على أطراف درعة ، فنهض

وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية ١٣٤ .

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧ ، ٤٠ والطبري : حوادث سنة ٢٣٥ وسنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبين ، تحقيق صقر ٦٣٩ - ٦٦٤ وأبو الفداء ٢ : ٤٢ ، ٤٣ والبدية والنهاية ١٠ : ٣١٤ و ١١ : ٥٠ وجمهرة الأنساب ٥١ - ٥٢ .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ٤٩ والديباج ٣٥١ - ٣٥٣ ومعالم الإيمان ٢ : ١٥٦

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٥ .

(٢) في التاج ٤ : ١٣٥ « والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغاني : قد وردتها » . وهو في نشر العرف ٢ : ٨٧٧ « الحيسي ، بالياء الموحدة » ويلاحظ أن مصنف نشر العرف هو صاحب « ملحق البدر » الذي أخذنا عنه « الحيسي » بالياء ؟ . وملحق البدر ٢٣٣ وغريال الزمان - خ .

إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة) فقاتلهم، فهزموه وقتلوه. ودخلوا سجلماسة عنوة، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة. وأصلحوها من أحوالها وغيروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس، وأقاموا عليها الولاة منهم. ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر، ومعه الشيخ عبدالله ابن ياسين، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولمطة وهزرجة، فدخلوا بلاد درعة، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش «جدالة» قتل فيها يحيى بن عمر، وقتل معه بشر كثير. وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاهما أخوه أبو بكر (١).

ابن فهد

(٨٤٨ - ٨٨٥ = ١٤٤٧ - ١٤٨١ م)

يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي، أبو زكريا، المعروف كأسلافه بابن فهد: أديب. مولده ووفاته بمكة. رحل إلى اليمن ومصر. وكان له ذوق حسن في الشعر، فانتخب من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً، وجمع «مجاميع» في ذلك، كما جمع «فوائد» من النكت والغرائب، واختصر «أمثال الميداني» وصنف «الدلائل إلى معرفة الأوائل» (٢).

المنقاري

(١٠٨٨ - ١٠٠٠ = ١٦٧٧ م)

يحيى بن عمر بن علي المنقاري الرومي: قاض تركي، تصانيفه عربية. ينعت بشيخ الإسلام. درس ودرّس بالقسطنطينية. وعين قاضياً لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضياً لمكة، فالقسطنطينية.

وتولى قضاء العسكر بروم ايلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة. وتوفي بأسكدار. من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوي» و«رسالة الاتباع في مسألة الاستماع - خ» في جامعة الرياض (١٩٦٧) و«الرسالة المنيرة لأهل البصرة - خ» و«رسالة في لا إله إلا الله - خ» و«الفتاوى - خ» و«تحريرات التقريرات - خ» في الأزهر، وهو تعليقات في آداب البحث (١).

الأهدل

(١٠٧٣ - ١١٤٧ = ١٦٦٣ - ١٧٣٤ م)

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد، ابن المقبول، من بني علي الأهدل الحسيني، الزبيدي اليماني، عرف بيحيى بن عمر مقبول: عالم بالحديث، من الشافعية. من أهل زبيد سكناً ووفاته. مولده بقرية الدرهمي، من قرى وادي رمال (بكسر الراء) له كتب، منها «مجموع في الأسانيد» قال الشوكاني: نفيس ومن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه، و«الفهرست - خ» في الرباط (٣٢٣ ك) ٥٩ ورقة. وفي معهد المخطوطات مصور له، و«القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد» وكتاب في «فضل ذوي القربى» (٢).

المرجوني

(٤٥٧ - ٥٥٢١ = ١٠٦٥ - ١١٢٧ م)

يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي، أبو بكر، المعروف بالمرجوني: فقيه مالكي أندلسي. سكن قرطبة. وزار بطليوس. وكان عالماً مقدماً في عقد

الشروط، له «تأليف» مختصر فيها (١).

ابن ملامس

(١٠٠٠ - ٥٤٢١ = ١٠٣٠ م)

يحيى بن عيسى بن ملامس المشيرقي، أبو الفتح: فقيه شافعي، من أهل المشيرق باليمن. وهو ممن انتشر عنهم المذهب في البلاد اليمنية. ونعته الجندبي بالإمام. جاور بمكة، ووصف «شرح مختصر المزني» فذكر في أوله أنه شرحه بمكة في أربع سنين، مقابل الكعبة (٢).

ابن جزلة

(١١٠٠ - ٥٤٩٣ = ١١٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي، أبو علي: إمام الطب في عصره. باحث، من أهل بغداد. كان مسيحياً، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ. اتصل بالمقتدي بالله العباسي، وصنف له عدة كتب، منها «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان - خ» رتبته على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية، منه في الفاتيكان (٣٧٤ عربي) نسخة قديمة حسنة، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢ م. ومن كتبه «تقويم الأبدان - ط» و«الإشارة في تلخيص العبارة» و«الرد على النصارى - خ» رسالة، ورسالة في «فضائل الطب». و«تقويم الصحة بالأسباب الستة - ط» قسم منه، و«كتاب أقرباذين - خ» كان في المدينة (كما في تعليقات عبيد) توفي ببغداد. قال الذهبي: كان ذكياً صاحب فنون ومناظرة واحتجاج، يداوي

(١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٣٦ وفيه: «وفاته سنة ٤٢١ أو في ما بعدها» ووقع فيه «ابن ملامس» والتصويب من مخطوطة طبقات الجندبي. وفي الباب ٣: ١٩٦ «المامسي، بضم الميم، نسبة إلى الملامس ابن خزيمة الحضرمي».

(١) Brock, 2:574 (435), S. 2:647

الأثرية: ٤٧٧ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٥٥ والأثرية

٣: ٤٥٢ ومخطوطات الرياض ٦: ١.

(٢) أبجد العلوم ٨٥٢ وفيه وفاته سنة ١١٤٢ والتصحيح

من بقية المصادر وهدية العارفين ٢: ٥٣٤ ونشر

العرف ٢: ٨٨٠ والبدل الطالع ١: ٢٦٨ في ترجمة

ابنه سليمان. وراجع تاريخ اليمن ٣٨٣.

(١) نخب تاريخية ٢٨ - ٣٠ والأنيس المطرب القرطاس

٨٦ والاستقصا، الطبعة الثانية ٢: ١٠ - ١٢ وابن

خلدون ٦: ١٨٣ والحلل الوشبية، طبعة رباط

الفتح ١٠ - ١٢.

(٢) الفقه اللاع ١٠: ٢٣٨، ٢٣٩.

الفقراء من ماله (١).

ابن مطرُوح

(٥٩٢ - ٥٦٤٩ = ١١٩٦ - ١٢٥١ م)

يحيى بن عيسى بن إبراهيم ، جمال الدين ، ابن مطرُوح : شاعر أديب مصري . ولد بأسيوط ، وتوفي بالقاهرة . خدم الملك الصالح أيوب ، وتنقل معه في البلاد ، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩) ثم نقله إلى دمشق . واستمر في الأعمال السلطانية إلى أن مات الملك الصالح ، فعاد إلى مصر . وأعرض عنه خلفاء الصالح ، فأقام مخمولاً - كما يقول سبط ابن الجوزي - إلى أن مات . له « ديوان شعر - ط » (٢) .

الكركي

(١٠١٨ - ١٠٠٠ = ١٦١٠ م)

يحيى بن عيسى الكركي : زنديق ملحد . من أهل الكرك (من شرقي الأردن) تفقه بمصر . وعاد إلى بلده ، فكتب أوراقاً شحنها بالزندقة . فطلبه الحاكم « الأمير حمدان بن فارس ابن ساعد الغزاوي » إلى عجلون ، وضربه ٥٠٠ سوط . وذهب إلى دمشق ، فعرض على الشهاب العيثاوي « رسالة » من ترهاته ، طالباً تقريرها . وجلس في الجامع الأموي يحدث الناس ، فزعم

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات ٢ : ٢٦١ وسير النبلاء - خ . : المجلد الخامس عشر . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٠ وفيها : « يعرف عند الغربيين باسم Ben Gesla ، والألفية ٣ : ٣٣٠ و Bankipore 4:142 و Huart 308 والفهرس الشهدي ٥٣٦ وابن العربي ٣٣٩ و Princeton 344 و Brock. 887-8 I. 2 : I ، و I: 639 (485) وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله في مختصر ابن العربي والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٧ والشذرات ٥ : ٢٤٧ و Brock. I:307 (263) S. I:465 والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٦٥٠ » كما في مرآة الزمان ٨ : ٧٨٨ وذيل الروضتين ١٨٧ وفي حسن المحاضرة ٢ : ٣٢٧ « توفي سنة ٦٥٤ » . وذيل مرآة الزمان ١ : ١٩٧ .

أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى ، فقبض عليه وأرسل إلى « البيمارستان » وطلبه قاضي القضاة ، ليلاً ، وأظهر له رسالة من إنشائه ، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصري وشتم العلماء ودعاوى فاسدة ، فلم ينكرها ، وذكر أنه كتبها في وقت « الغيبة » وعرض عليه « رسالة » أخرى ، بخطه ، في ستة أو سبعة كراريس ، يطعن بها في الدين وأهله ، وينكر وجود الصانع ، ويجهل الأنبياء ، ويقول بالحلول والاتحاد ، ويدعي أنه « الرب » فلم ينكر منها حرفاً ، فأعيد إلى البيمارستان . وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند ، وخيفت الفتنة ، فانعقد مجلس في دار القضاء ، حضره المفتي ورئيس الأطباء وعدد من العلماء ، وجيء به ، وهو في الأغلال ، فستل ، فاعترف ، فأقضى المجلس بقتله . وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالي ، فأمضاه . وضربت عنقه بفناء المحكمة ، ولم يشهر به لثلاث تحاول العامة إنقاذه (١) .

أبو علي الخياط

(١٠٠٠ - نحو ٢٢٠ = ١٠٠٠ - نحو

(٨٣٥ م)

يحيى بن غالب الخياط ، أبو علي : فلكي من مشاهير المنجمين . يرد ذكره في كتب الأوربيين باسم « البوهلي » Albohali . له عدة كتب ، منها « تحاويل سني العالم » و« المدخل » و« المسائل » و« المعاني » و« الدول » و« الموالي » - خ « ترجم إلى اللاتينية ، و« سر الأعمال - خ » في الفلك ، و« فوائد فلكية - خ » (٢) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٨ - ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن « لطف السمر للنجم الغزي - خ » وفسى هذا زيادات ، منها قصيدة مؤلفة في الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركي ، ومنها أن « الوالي » وهو الوزير الحافظ أحمد باشا ، تردد كثيراً قبل الإمضاء بقتل الكركي ، واستشار بعض الكبراء والأمراء ، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء . وفي الخلاصة أبيات ، نالها غير مستقيم ، وفيه التاريخ .

(٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter في

الأزداجي

(١٠٠٠ - ٥٤٢٣ = ١٠٣١ - م)

يحيى بن الفتوح الأزداجي : أمير مغربي بطاش ، من قبيلة « أزداجة » من البربر . استولى على بلدة « نكور » في المغرب ، وقتل أو نفى من بقي فيها من أصحابها بني صالح بن منصور الحميري . واستمر إلى أن هلك (١) .

يحيى العَدَام

(١٠٠٠ - ٥٢٩٢ = ٩٠٤ - م)

يحيى بن القاسم بن إدريس ، الملقب بالعدم : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراکش . ولي الأمر بفاس ، بعد علي بن عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان « الصفرية » من البربر قد استولوا على عدوة الأندلس ، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدوة . ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان ، بفاس . قال السلاوي : ويحيى العدم هذا ، هو جد الأشراف الجوطيين بفاس ، ونسبتهم إلى « جُوطة » قرية كانت على نهر « سبوا » بالعدوة الجنوبية منه (٢) .

التكريتي

(٥٣١ - ٥٦١٦ = ١١٣٦ - ١٢١٩ م)

يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع ، أبو زكريا الثعلبي (الثعلبي ؟) التكريتي : فاضل ، أديب . من فقهاء الشافعية . ولد بتكريت . وولي قضاءها . وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولي تدريس النظامية .

دائرة المعارف الإسلامية ٥٠ - ٥١ والكنبختة ٥ : ٢٩١ و Brock. I:250 (221), S. I:394 و (١) تاريخ المغرب العربي ١٧٩ وفيه أنه ولي بعده ولده عز بن يوسف وقتله لموتة سنة ٦٠٠ وخربوا المدينة وتشرقت أهلها في البلاد وكانت دولة الأزديين حوالي ٥٠ سنة .

(٢) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ٧٨ وجنوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة ٢٧٢ .

وتوفي ببغداد. قال ابن النجار: صنف في المذهب والخلاف والأدب. وقال سبط ابن الجوزي: لي منه إجازة. وأورد بيتين من شعره (١).

الفاضل اليماني

(٦٨٠ - بعد ٥٧٥ = ١٢٨١ - بعد

(١٣٤٩ م)

يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي، عماد الدين اليماني الصنعائي، المعروف بالفاضل اليماني، وبالفاضل العلوي: مفسر أديب، من شافعية اليمن. من أهل صنعاء. زار دمشق وبغداد وخراسان. ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلاً من رحلته، في جهة «اللجب» من بلاد اليمن، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي. ويقال: بل مات ودفن في «الشرحة» من بلاد اليمن أيضاً. من كتبه «تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف - خ» و«درر الأصداف في حل عقد الكشاف - خ» و«شرح اللباب للأسفراييني» في النحو. وله نظم (٢).

يحيى بن القاسم (المؤرخ) = يحيى ابن الحسين ١٠٩٩

الوترى

(١٢٨٢ - ١٣٤١ = ١٨٦٥ - ١٩٢٣ م)

يحيى بن قاسم بن جليل الوترى: فاضل عراقي. مولده ووفاته ببغداد. تولى التدريس في بعض المساجد، ثم كان قاضياً شرعياً في بلدة الكاظمين، ومدرساً للعبية في دار المعلمين. له رسائل في

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٠٨ وطبقات السبكي ٥ : ١٤٩ والإعلام، لابن قاضي شعبة - خ. وإرشاد ٧ : ٢٨٨. (٢) البدر الطالع ٢ : ٣٤٠ ولم يذكر وفاته. والكتبخانة ١ : ١٣٧، ١٧٣ والأصفي ١ : ٣٩٠ والمخطوطة «١٣٠ عربي» في مكتبة الفاتيكان. وكشف الظنون ١٥٤٤ و Brock. I:345 (290).

«علم الفلك» و«الرياضة» و«الأزياج» و«الرسالة الوترية» في النحو (١).

الرهاوي

(٥٠٠ - بعد ٩٤٢ = ٥٠٠ - بعد

(١٥٣٥ م)

يحيى بن قراجا، شرف الدين الرهاوي: فقيه حنفي مصري. أصله من الرها (بين الموصل والشام) ومولده ومنتشأه بمصر. أقام زمناً في دمشق، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢ قال النجم الغزي: ولا أدري متى توفي. له «حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة - خ» في دار الكتب (٢).

يحيى بن أبي كثير = يحيى بن صالح ١٢٩

اليزيدي

(١٣٨ - ٢٠٢ = ٧٥٥ - ٨١٨ م)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، أبو محمد، اليزيدي: عالم بالعربية والأدب. من أهل البصرة. كان نازلاً في بني عدي بن عبد مناة بن تميم، أو كان من مواليهم، فقبل له العدوي. وسكن بغداد، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده، فنسب إليه. واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون. وعاش إلى أيام خلافته. وتوفي بمرور. من كتبه «النوادر» في اللغة، ألفه لجعفر بن يحيى، و«المقصور والمدود» و«مناقب بني العباس» و«مختصر في النحو» ألفه لبعض ولد المأمون. وله نظم جيد، في «ديوان». وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار، وكلهم ألف في اللغة والأدب، وهم: محمد، وإبراهيم، وإسماعيل، وعبد الله، وإسحاق (٣).

(١) لب الأبواب ٣٥٦. (٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ ودار الكتب ١ : ٤١٥ وكشف الظنون ٢٠٢٣ والأزهرية ٣ : ٣٧٩. (٣) وفیات ٢ : ٢٣٠ وإرشاد ٧ : ٢٨٩ وابن النديم

المُعْتَصِد بالله

(٥٠٠ - ٦٣٦ = ٥٠٠ - ١٢٣٨ م)

يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى، من ذرية الهادي: من أئمة الزيدية في اليمن. كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الإمام عبدالله بن حمزة. وتلقب بالعتصم بالله. ولم يتم أمره لأن القوة كانت للأشراف بني حمزة. وكان من العلماء. ينسب إليه «المقنع في أصول الفقه - خ» وقيل: مات قبل إكماله، وأتمه غيره. وقبره بساقين من بلاد خولان (١).

يحيى بن محمد

(٥٠٠ - ١٣٥ = ٥٠٠ - ٧٥٢ م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس: أمير. كان في جملة القائمين على بني مروان، فلما ظهرت العباسية ولاه السفاح إمرة الموصل، ثم نقله إلى إمرة فارس، فأقام بها إلى أن توفي. وكان شجاعاً عاقلاً (٢).

يحيى الإدريسي

(٥٠٠ - ٢٥٠ = ٥٠٠ - ٨٦٤ م)

يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسيني: ملك، من الأدارسة أصحاب مراکش. كانت عاصمته فاس. ولي بعد وفاة أخيه علي (سنة ٢٣٤ هـ) بعهد منه. وحسنت سيرته. وكان محباً للعرمان، بنى بفاس حمامات وفنادق.

٥٠ - ٥١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٥ وخزائن البغدادي ٤ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٤٦ وأمالى اليزيدي: مقدمته. وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢ : ٢٣٢ ونزهة الألبا ١٠٣ وهو فيه «يحيى بن المغيرة» نسبة إلى جده. وطبقات النحويين للزيدي ٦٠ - ٦٥ ومرآة الجنان ٢ : ٣.

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ: حوادث سنة ٦١٤ و ٦٣٦ إتحاف المسترشدين ٥٨ وفيه أن «المقنع» من تصنيفه. و Brock. I:510 (404). (٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧١ وفي جمهرة الأنساب ١٨ : «كان عاقاً بأبيه محمد».

(Evora) فاستقلَّ بها ، وانقسمت الدولة قسمين ، أحدهما العاصمة « بطليوس » وما حولها من الإمارات الشرقية ، في يد صاحب الترجمة ، والثاني « يابرة » والإمارات الغربية ، في يد أخيه عمر . واستمر يحيى على ذلك إلى أن توفي (١) .

ابن طباطبَا

(١٠٠٠ - ٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ م)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا العلوي الحسني ، أبو المعرّ : نسابة : متكلم ، من فضلاء الشيعة . من أهل بغداد . نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب الطالبين في وقته . وقال الأنباري : رأيت له مصنفاً حسناً في « صنعة الشعر » وكان شاعراً . وقال ابن الجوزي : كان يتزل بالبركة من ربيع الكرخ وكان مجمعا لظراف الطالبين وعلمائهم وشعرائهم . وجزم ابن الجوزي وابن تغري بردي بأنه مات عقيماً ، لم يعقب . وقال إنه آخر من بقي من أولاد طباطبا بالعراق . قلت : وفي هذا نظر ، ففي العراق وإيران ، اليوم ، عدد غير قليل من الطباطبائيين (٢) .

ابن الصيرفي

(٤٦٧ - ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ - ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري ، أبو بكر ، ابن الصيرفي : مؤرخ ، من الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألف « تاريخ الدولة للمتونة » وكان من أعيان شعرائها ومُداح أمرائها ،

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٩ وانظر أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢١٣ .

(٢) المنتظم ٩ : ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٢٣ وروضة الألبا ٤٤١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٢١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٧٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٩ « له شرح المع لابن جنح في النحو » ؟ .

ابن صاعد

(٢٢٨ - ٣١٨ هـ = ٨٤٢ - ٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد الهاشمي بالولاء ، البغدادي : من أعيان حفاظ الحديث . من أهل بغداد . رحل إلى الشام ومصر والحجاز . له « تصانيف » في السنن مرتبة على الأحكام . قال أبو علي النيسابوري : لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد في فهمه ، والفهم عندنا أجل من الحفاظ ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ . وقال الذهبي : لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تحره . وقال الدارقطني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى (١) .

الأرزني

(١٠٠٠ - ٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م)

يحيى بن محمد الأرزني ، أبو محمد : نحوي بغدادي ، من مدرسي اللغة . كان مليح الخط ، سريع الكتابة ، ينسخ فصيح ثعلب وغيره ، ويقفات بأجرته . له « مختصر » في النحو . نسبته إلى أرزن الروم (بديار بكر) (٢) .

المنصور ابن الأفتس

(١٠٠٠ - ٤٧٣ هـ = ١٠٨٠ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، ابن مسلمة التجيبي : من ملوك بني الأفتس ، أصحاب « بطليوس » في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أخوه (عمر) الملقب بالموكل ، عاملاً لأبيه في يابرة

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٠٥ وسير النبلاء - خ . الطبقة الثامنة عشرة . وأعمار الأعيان - خ . فيمن توفي تسعين سنة ، وسماه « يحيى بن صاعد » وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٢٣١ - ٢٣٤ والنجوم ٣ : ٢٢٨ وانظر ترجمة محمد بن المظفر ، المتوفى سنة ٣٧٩ المتقدمة .

(٢) بقية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٩ .

وأقبل أهلها على البناء في عهده . وقصدت من الأندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب ، فضاقت بسكانها ، فبنيت الأرباض (الضواحي) بخارجها . وفي أيامه بُني جامع القرويين . توفي بفاس (١) .

يحيى البَحْراني

(١٠٠٠ - ٢٥٨ هـ = ١٠٧٢ م)

يحيى بن محمد الأزرق البحراني : ناثر فتاك ، من أهل البحرين . خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الناصر أيضاً ، فشهد معه الوقائع ، ثم تفرد لقتال البصريين ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . ودخل البصرة ، فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب الزنج أميراً عليها ، وولاه قيادة جيشه ، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق إلى سامرا ، وقطعت يده ورجلاه ، وقتل (٢) .

حيكان

(١٠٠٠ - ٢٦٧ هـ = ١١٨٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، من ذهل بن شيان ، أبو زكريا ، الملقب بحيكان : إمام أهل الحديث بنيسابور ، وابن إمامهم . سافر إلى العراق ، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره . ثم كان أمير المطوعة المجاهدين ، والمقدم على الغزاة بنيسابور ، فدخلها خارجي يدعى « أحمد بن عبدالله الخجستاني » وغلب عليها ، فقاتله حيكان ، وفر من معه ، فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في سجنه (٣) .

(١) الاستقصا ١ : ٧٦ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ وابن خلدون ٤ : ١٥ والأنيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤ .

(٢) ابن الأثير ٧ : ٨٤ والطبري ١١ : ٢٢٦ .

(٣) مرآة الجنان ٢ : ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ والتاج ٧ : ١٢٥ والنجوم ٣ : ٤٣ .

كما يقول ابن قاضي شهبة . وقال ابن الأبار في وصف تاريخه : مفيد ، قصره على الدولة للمتونية . وله موشحات ، وفي شعره رقة . توفي بأريولة (Orihuela) من أعمال مرسية ^(١) .

يَحْيَى بن مُحَمَّد (ابن هيرة) = يحيى
ابن هيرة ٥٦٠

ابن العوام

(١١١٠ - نحو ٥٨٠ = ١١٠٠ - نحو

(١١٨٥ م)

يحيى بن محمد بن أحمد ، الشهير بابن العوام الإشبيلي ، أبو زكريا : عالم أندلسي ، اشتهر بكتابه « الفلاحية الأندلسية - ط » قسم منه ، ترجم إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية . وله رسالة في « تربية الكرم - ط » و « عيون الحقائق وإيضاح الطرائق - خ » في شسترتي (٤٠١٩) ^(٢) .

ابن أبي زيد

(٥٤٨ - ٦١٣ = ١١٥٣ - ١٢١٦ م)

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو جعفر ، ابن أبي زيد العلوي الحسني : شاعر ، من أشرف البصرة . ولد بها . وولي نقابة الطالبين فيها مدة بعد والده . وتوفي ببغداد . قال المنذري : كانت له معرفة حسنة بالأدب والنسب وأيام

(١) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه : كان من « خدام » أمرائها ، والصواب « من مداح » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ . وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه « الأنوار الجليلة في أخبار الدولة المرابطية » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١١٨ وفيه أبيات من شعره . وبيعة الوعاة ٤١٦ .

(٢) المقنظ ٦٩ : ٢٦٩ ومعجم سركيس ١٩٤ وقال رسكا T. Ruska في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالي نهاية القرن الثاني عشر الميلادي وأن أصله من إشبيلية . وقال Huart 313 صنف كتابه في النصف الأول من القرن السادس للهجرة .

العرب وأشعارها ، وقال الشعر الجيد ^(١) .

المُعْتَصِمُ الْمُؤْمِنِي

(٦٠٨ - ٦٣٣ = ١٢١١ - ١٢٣٦ م)

يحيى بن محمد (الناصر) بن يعقوب (المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي ، أبو زكريا ، المعتصم بالله : من ملوك الدولة المؤمنية بالمغرب الأقصى . بايع له الموحدون بمراكش ، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبدالله بن يعقوب) ونكثوا بيعة عمه الثاني المأمون (إدريس ابن يعقوب) سنة ٦٢٤ هـ . واضطرب أمره ، وهو شاب غرّ . وقاتله المأمون (سنة ٦٢٦) فانهزم يحيى إلى الجبل ، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه . ثم غاب المأمون عن مراكش في بعض حروبه ، فترل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر ، فاستولى عليها (سنة ٦٢٩) . وهلك المأمون في وادي العبيد ، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد ، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج ، فقاتلهم يحيى ، فقتل أكثر من معه ، وانهزم (سنة ٦٣٠) فلهق بقاصية الصحراء . ثم عاد بجيش من البربر ، فقاتل الرشيد وقتك بمن معه من الإفرنج ، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة ، فحشد جموعاً أعاد بها الكرة على يحيى ، فانهزم هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل ، فاغتاله بعضهم بفتح عبدالله (بن فاس وتازا) ^(٢) .

السَّرَاجِي

(١١٠٠ - نحو ٦٦٥ = ١١٠٠ - بعد

(١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ،

(١) التكملة لوفيات الثقلة - خ . : الجزء الثلاثون والإعلام

لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) الاستقصا للطبعة الأولى ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحل

الموشية ١٢٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٧ وانظر

البيان المغرب ٤ : ٢٦٢ - ٣٨٠ .

من أشرف اليمن . دعا إلى نفسه في ناحية « حصور » وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ إلى بلد بني فاهم ، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين ، فكحله سنة ٦٦٠ فعمي ^(١) .

ابن اللُّبُودي

(٦٠٧ - ٦٧٠ = ١٢١٠ - ١٢٧١ م)

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، أبو زكريا ، نجم الدين ، صاحب ابن اللبودي : حكيم أديب ، من علماء الأطباء . ولد في حلب ، ونشأ بدمشق ، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته . ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالإسكندرية ، فأقام حيناً . وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان في جميع الأعمال الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها : « اللمعات » في الحكمة ، و « غاية الغايات في المحتاج إليه من أقليدس والمتوسطات » و « تحقيق المباحث الطبية - خ » و « الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة » و « كافية الحساب » في علم الحساب ، و « آفاق الإشراف » في الحكمة ، و « المناهج القدسية » حكمة . واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق . وشرح بعضها . وله نظم ، منه قصيدة في رثاء « الخسروشاهي » وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل ، نظمها سنة ٦٦٠ وفي تاريخ ابن كثير أنه هو واقف « اللبودية » المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها . وفي هامش على كتاب « الدارس » للنعمي ، أن اللبودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان اللبودي ^(٢)

(١) العقود اللؤلؤة ١ : ١٣٦ - ١٣٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٨٩ والبداية .

الوائق الحفصي

(٥٠٠ - ٥٦٧٩ = ١٢٨٠ م)

يحيى (الوائق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويج له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرفع المظالم ، وأفرج عن المسجونين ، وأفاض العطاء على الجند . وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى ، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيه . وهو المعروف بعد ذلك بالملخوع^(١) .

ابن أبي الشكر

(٥٠٠ - نحو ٥٦٨٠ = ١٢٨٠ م)

(١٢٨٠ م)

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، محيي الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد ، بمراغة . وصنف كتاباً ، منها «الأربع مقالات في النجوم - خ» منه نسخة في الخزنة الرضوية ، ونسخة رأيتها في «اللورنزيانة» بفلورانس (رقم ٢٤٩ Oriente) جاء في مقدمتها : «قد جمعت في هذا الكتاب نبذاً من أقاويل الحكماء المتقدمين ، ونكتاً من فوائد المتأخرين . وجعلته يحتوي على أربع مقالات ، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد ؛ والثلاثة : «غنية المستفيد في الحكم على المواليد الخ» وله «ملخص المجسطي - خ» ألفه لأبي الفرج غريغوريوس الملطي (المتوفى سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات ، و«عمدة الحاسب وغنية الطالب - خ»

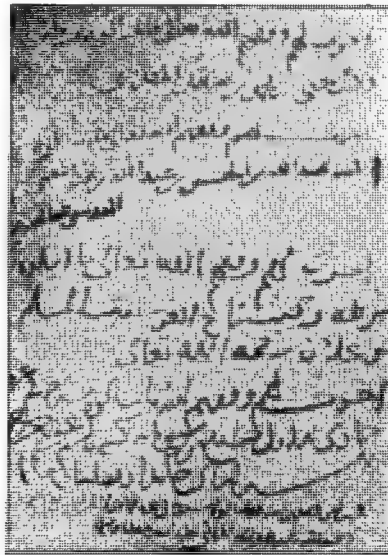
= والنهية ١٣ : ٢٦٢ و Brock. I:65I (494) والدارس ٢ : ١٣٥ ، وفيه اسم جده «عبد الله» والصواب «عبدان» كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة أبيه «محمد بن عبدان» .
(١) الدولة الحفصية ٦٩ - ٧٦ وابن خلدون ٦ : ٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠ .

زيح لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب ، و«أحكام تحاويل سني العالم - خ» في مقدمة و٢٣ باباً وخاتمة ، و«تسطيح الأسطرلاب - خ» و«كتاب النجوم - خ» و«الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر - خ» و«كتاب المخروطات - خ» و«شكل القطع - خ» و«إصلاح كتاب مينيلوس في الأشكال الكرية - خ» و«تهذيب مقالات تيودوزيوس في الأكر - خ» و«الجامع الصغير في أحكام النجوم - خ» و«تحرير أقليدس في أشكال الهندسة - خ» و«طوالع المواليد - خ» و«مقدمات تتعلق بحركات الكواكب - خ»^(١)

المقديسي

(٦٣١ - ٥٧٢١ = ١٢٣٣ - ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقديسي ، ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ، سعد الدين :



يحيى بن محمد بن سعد المقديسي

عن المخطوطة «٣٥٩ حديث» في المكتبة الظاهرية ، بدمشق . عالم بالحديث . قال الذهبي : روى الكثير ، ورحل إليه ، وتفرد في زمانه . وهو والد

(١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١ : ٤٠٨ و Brock. I:626 (474), S. I:868 و ٣٠٩ : ٥ و ٢٢٦ : ١ و Bankipore 22:53 وهدية العارفين ٢ : ٥١٦ وهو فيه «المتوفى سنة ٢٧٢» من خطأ الطبع ، ولعل الصواب عنده «سنة ٦٧٢» .

المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩) . تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق ، وتوفي بها . له «الأحاديث - خ»^(١) .

الحارثي

(٦٧٨ - ٥٧٥٢ = ١٢٧٩ - ١٣٥١ م)

يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزائر الحارثي : نحوي : مولده ووفاته بالكوفة . زار بغداد ودمشق . وصنف «مفتاح الأبواب لعلم الإعراب» في النحو^(٢) .

ابن خلدون

(٧٣٣ - ٥٧٨٠ = ١٣٣٢ - ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا : مؤرخ من الكتاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون . مولده في تونس . سكن فاس . واستكتبه السلطان ابن زيان . واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان . له «بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد - ط» جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية^(٣) .

ابن الكرماني

(٧٦٢ - ٥٨٣٣ = ١٣٦١ - ١٤٤٣ م)

يحيى بن محمد بن يوسف السعيد ، تقي الدين ابن الكرماني : باحث ، له علم بالطب والحديث . قال المقرئزي : كان فاضلاً في عدة فنون . نسبته الأولى إلى

(١) الإعلام - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون في مشيخة مخطوطة عندي ، نعت صاحبها بخالي . ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الأخير .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون ١٧٥٩ وفي بنية الوعاة ص ٤١٥ «ولادته سنة ٧٠٨ خطأ» .

(٣) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٤ وألفردي بل ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٥ و Brock. 2:312 (241) و S. 2:340 ومعجم المطبوعات ٩٧ .

رآه حاجي خليفة ، بخطه : « و المختصر في أخبار مصر » وله نظم ونثر (١) .

المناوي

(٧٩٨ - ٥٨٧١ = ١٣٩٦ - ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادي المناوي : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة ، منشأه ووفاته بها . أصله من مينة بني خصيب (في الصعيد) ونسبته إليها . ولي قضاء الديار المصرية ، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء ، كالنواجي . وصنف كتباً ، منها « شرح مختصر المزني - خ » في فروع الشافعية ، و« أربعون حديثاً - خ » . وله نظم ونثر . وامتنح مراراً . ولما مات رثاه كثيرون . وهو جد المحقق المناوي (محمد عبد الرؤوف) (٢) .

الدماطي

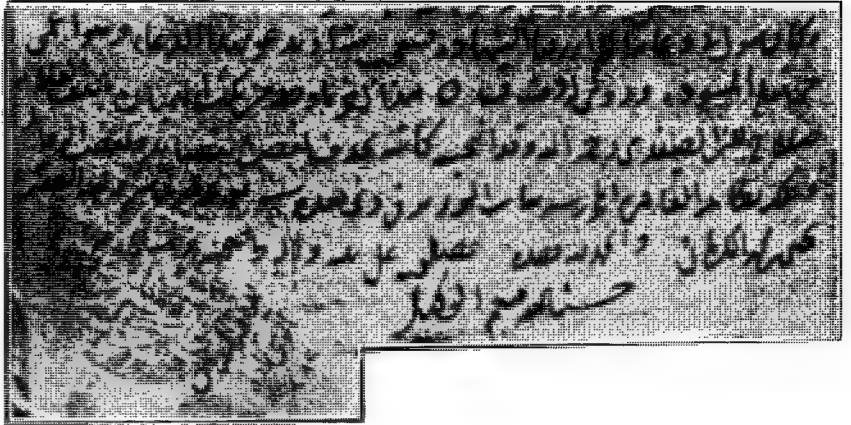
(١٠٠٠ - ٥٨٧٩ = ١٤٧٤ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن محمد بن أحمد المحيوي الدماطي : فقيه شافعي . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتوفي راجعاً من الحج ، في « وادي عنتر » . له « شرح تنقيح اللباب » في الفقه ، مجلدان ، و« شرح مقدمة الحناوي » في النحو ، و« شرح جامع المختصرات » لم يتمه (٣) .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٩ ولم يذكر في كته « مختصر تاريخ مكة » وهو ، لا شك ، من تأليفه لورود الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه : « هذا آخر ما انتخبه الفقير يحيى بن محمد الكرمانى من تاريخ مكة للأزرقي رحمه الله تعالى ، في شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية ، بمصر المحروسة » وقد عرفته بآبن الكرمانى ، اعتماداً على ما في الضوء ، ولأن أباه « محمداً » كان يعرف بالكرمانى . والكسحانة ٧ : ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٣ والشذرات ٧ : ٣١٢ و Brock. 1:93 (77), S. 2:84 والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه « يحيى بن سعد الدين » وكشف الظنون ١٦٣٥ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٤ - ٢٤٦ .



يحيى بن محمد بن يوسف السعيدى ، ابن الكرمانى عن مخطوطة « منتخب من كتاب نكت الهميان في نكت العميان » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد ٥٩٣٤ هـ من تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ، للأعلام .

أجله الذى سمع الصاكات وجل له
علمه اكلى كدوا واصحابه واساءه المداك
كاتبهم العلم عن الرائد بله
وبعد بعد انهدى الحج والاسم رى الذى
الى رالى باطه اء اجار الولد رى الرام المهورا
الاجاز المولود باطه وسند علمه
نالك واخر له ايصال روى عمى ما كور
لى روى رواه يحيى محمد المسارى الى
عولسه له ولواله ربه ويلمى ربه

مكتبة الزاوية العلمية

ورأى كذا...
والمسرى كذا...

يحيى بن محمد المناوي عن مخطوطة « مرويات جعفر بن ابراهيم الدمشقي » في خزانة الرباط ١٦٦ أوقاف .
« سعيد بن زيد » أحد الصحابة العشرة . وأصله من كرمان ، ومولده ببغداد . ووفاته بالقاهرة . ولي بها نظر المرستان المنصوري . له كتاب في « الطب » لعله « المختصر من خواص أبي العلاء ابن زهر - خ » أتمه في صمد سنة ٨١٠ و« مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و« مختصر تاريخ مكة للأزرقي - خ » و« مجمع البحرين وجواهر البحرين » في شرح البخاري . ثمانية أجزاء كبار ،

القَبَّاني

(٨٢٧ - ٥٩٠٠ = ١٤٢٧ - ١٤٩٥ م)

يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح ، شرف الدين العبيسي القاهري ، المعروف بالقباني : فاضل شافعي . من أهل القاهرة . له « بشرى الأنام » في السيرة النبوية ، و« بغية السؤل في مدح الرسول » و« أصول قراءة أبي عمرو » و« فتح المنعم على مسلم » حديث ، و« الابتهاج على المنهاج » فقه ، والأخيران لم يكملهما . وعرض له قبيل موته وسواس حتى أشرف على الجنون . ورآه السخاوي سنة ٨٩٤ وسمع شيئاً من نظمه ، فقال : نظمه ركيك وفهمه بطيء . قلت : لعل ذلك كان في ابتداء وسواسه (١) .

المُقَرَّائي

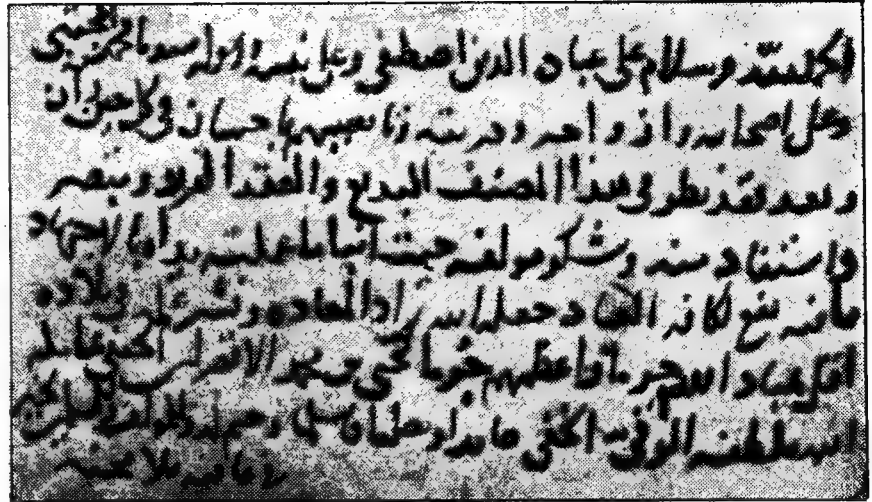
(٩٠٨ - ٥٩٩٠ = ١٥٠٢ - ١٥٨٢ م)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثي المدحجي نسباً ، الزيدي مذهباً : فقيه من العلماء ، من أهل اليمن . نسبته إلى « مقرئ » بالألف المقصورة (كحجلى) قرية على مرحلة من صنعاء . لقي ابن حجر الهيثمي بمكة . وأخذ عن بعض علمائها ، وأخذوا عنه . له كتب ، منها « مصباح الرائف في علم الفرائض - خ » و« الشموس والأقمار - خ » في شرح أثمار الأزهار ، فقه ، و« توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية - خ » و« تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبين المقاصد وتصحيح العقائد » و« تنقيح المصباح - خ » و« نزهة الأبصار - خ » في أهل البيت وشيعتهم ، و« تلخيص معاني مقدمة الأزهار - خ » و« مكنون السر » ، في تحرير نحاري السر - خ » لتراجم علماء « السر » من مقاطعات اليمن ، ضمن مجموعة برقم ٧٩ في المكتبة المتوكلية بصنعاء (كما في مراجع تاريخ اليمن ٢٩٩) (٢) .

(١) الدر الطالع ٢ : ٣٤٢ والضوء اللامع ١٠ : ٢٤٦

. ٢٤٨ -

(٢) Ambro. A. 112, B 235, C 435 (٢) والبسدر =



يحيى بن محمد الأقرائي

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان » في دار الكتب المصرية « ١١٦ م - تاريخ » وانظر الصفحة الأخيرة من مخطوطة « شرح الغني » في دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » .

الأَقْصَرَّائي

(٧٩٧ - ٥٨٨٠ = ١٣٩٧ - ١٤٧٥ م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم ، أبو زكريا ، أمين الدين الأقرائي : فاضل . من الحنفية . تركي الأصل ، من بلدة أقصرا (آق سراي ؟) مولده ووفاته بالقاهرة . أقرأ وأقضى . وكان من تلاميذه السخاوي (المؤرخ) فخرج له من مروياته « أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً » حدث بها الأقرائي غير مرة ، و« فهرستاً » قال السخاوي : تداول الطلبة تحصيله (١) .

ابن حَجَّي

(٨٣٨ - ٥٨٨٨ = ١٤٣٥ - ١٤٨٣ م)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجي ، أبو زكريا : فاضل ، من الشافعية ، للشعراء فيه مدائح . ولد ونشأ بدمشق . وانتقل إلى القاهرة ، فقرأ على علمائها . وولي نظر الجيش سنة ٨٦٥ - ٨٦٦ ولم يكن ذلك من طبعه ، فاعتزل وعكف على تدريس التفسير وغيره ، في المنصورية .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٠ - ٢٤٣ وفيه ١١ : ١٨٥

« الأقرائي ، بالصاد المهملة ، وربما يقال بالسين

نسبة لأقصرا من بلاد الروم » قلت : كان يكتبها

بالصاد ؛ وهو في مخطوطة نظم العقيان للسيوطي

« الأقرائي » كما علمنا ناشرها ، ص ١٧٧ - ١٧٨ نسبة

إلى « آق سراي » .

الحَفْصِي

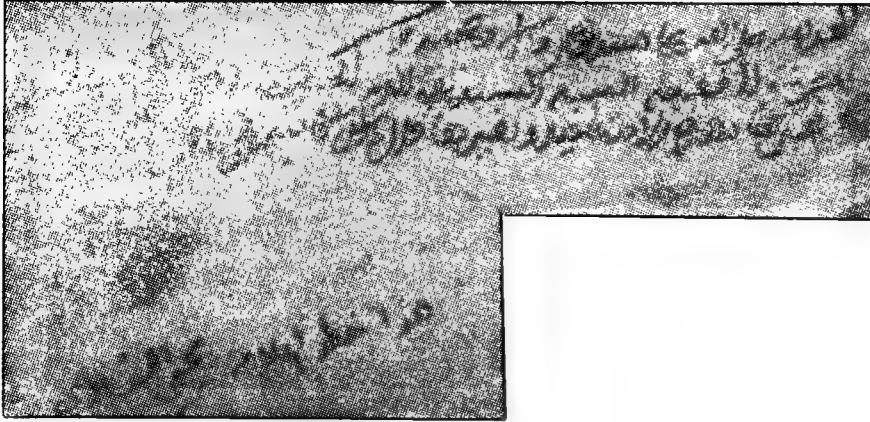
(٥٠٠ - ٥٨٩٩ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

يحيى بن محمد المسعود بن عثمان ابن محمد الحفصي ، أبو زكرياء : من أواخر الحفصيين أصحاب إفريقية الشمالية . كانت ولاية العهد لأبيه « محمد » وتوفي أبوه (سنة ٨٧٥) في حياة جده السلطان عثمان ، فلما توفي عثمان بويع ليحيى (سنة ٨٩٣) وشغل بقتال بعض الثائرين . ثم صفت له الدولة . وتوفي بالطاعون في تونس (٢) .

(١) صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠٣ ، ١٠٨

والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٢ - ٢٥٤ .

(٢) الخلاصة التقيية ٨٣ .



يحيى بن محمد الناوي الجزائري
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٣١٣ مصطلح» .

يَحْيَى الْبَحْرَانِي

(٠٠٠ - بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٧٥ م)

يحيى بن محمد بن عبد العلي بن يحيى البحراني : فقيه إمامي . أصله من القطيف . له كتب ، منها « تلخيص علل الشرائع » و « تلخيص مجمع البيان » (١) .

الصَّنْعَانِي

(١١١٤ - ١٢٠١ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٨٧ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، حفيد الإمام القاسم بن محمد الحسيني الصنعاني : طبيب ، من رجال القضاء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي رئاسة القضاة ، واكتفى بلقبها فلم يمارس القضاء . وكان عالماً بالطب (القديم) لايجاريه أحد في مداواة المرضى بصنعاء . وجمع « مجربات » في كتاب رتبته على حروف المعجم ، وذكر فيه خواص ما سماه من النباتات والمعادن (٢) .

العُلْفِي

(٠٠٠ - بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٠٢ م)

يحيى بن محمد بن علي ، من آل عبد الواسع العلفي : أديب يماني ، من

(١) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٤ : ٤٢٤ ، ٤٢٦ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٤٠٠ .

ولد بمليانة وتعلم بالجزائر . وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ و تصدر للإقراء بالأزهر . ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة ، راحلاً للحج ، ونقل جثمانه إلى القاهرة . له حواش وشروح ، منها « توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد - خ » حاشية على شرح أم البراهين للسوسني ، ورسالة في « أصول النحو » و « شرح التسهيل لابن مالك » وله « المحاكمات بين أبي حيان والزمخشري - خ » في الأزهرية (١) .

ابن بَلْقَاسِم

(٠٠٠ - بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٦٧ م)

يحيى بن محمد بن بلقاسم السعدي الإيديكي التَّمَلِّي : مرشد مغربي سوسي ، من القضاة المفتين على المذهب المالكي . له « كناش - خ » في خزانة المختار السوسي ، أشار إليه في المعسول (٢) .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦

و خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٦ وتعريف الخلف ١ : ١٨٧

و المكتبة البلدية ٢ علم التوحيد ، ص ٦ والفكر السامي

٤ : ١١٦ و Brock. S. 2:701 والصادقية :

الثالث من الزيتونة ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠ والأزهرية

١٩١ : ١

(٢) المعسول ١٧ : ١٤ .

الْحَطَّاب

(٩٠٢ - ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ - ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب ، الرعيبي الأصل ، المكي المالكي : فقيه المالكية في عصره بمكة . مولده ووفاته بها . له معرفة بالفلك . من كتبه « وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب - ط » و « الأجوبة في الوقف - ط » و « إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج - خ » و « مختصر سلك الدارين في حل النيرين - خ » في الميقات ، و « شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين - ط » (١) .

الأَصِيلِي

(٠٠٠ - ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد ، شرف الدين الأصيلي : ناظم مكث ، مصري . ولد ونشأ بدمياط . وانتقل إلى القاهرة ، فأنفرد في فنون الغناء والطرب . وتوفي بمكة حاجاً . له « تذكرة » نقل عنها ابن معصوم في السلافة . نسبته إلى جد له لقبه أصيل الدين (٢) .

الشَّاوي

(١٠٣٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله ، أبو زكرياء الشاوي الملياني الجزائري : مفسر ، من فقهاء المالكية .

= المطالع ٢ : ٣٤١ ، ٩٧٨ و Brock. S. 2:557 وفتح Bankipore ١٩: ٦٨ و ٦٨

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر

السامي ٤ : ١٠٥ و معجم المطبوعات ٧٨٠ وفي

المصدر الثاني : من كتبه « الالتزامات » مطبوع .

قلت : لعله يعني « تحرير الكلام في مسائل الالتزام »

انطبوع بفاس ، وهو لوالد صاحب الترجمة « محمد

ابن محمد » للمؤلف سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته .

وآصفية ميمنت ١٧١٢ و المكتبة ٥ : ٢٥٢ ،

٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٩ و Brock. 2:515-6 (393)

S. 2:537

(٢) ريحانة الألبا ٢٣٨ و خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٠ - ٤٨٥

وسلافة العصر ٤١٤ وفيه : وفاته سنة ١٠٠١ هـ .؟



يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
رسالة بخطه ، أهدى إلى تصويرها القاضي محمد العمري .

الحسني العلوي الطالبي : ملك اليمن ، الإمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله ، من أئمة الزيدية . ولد بصنعاء ، وتفقه وتأدب بها ، وخرج منها مع أبيه إلى صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ) وولي الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) في « قفلة عذر » شمالي صنعاء . وكانت صنعاء في أيدي الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها ، فاستسلمت حاميتها ، ودخلها ، فأعادوا الكرة عليها ، فانسحب منها رافة بأهلها . وواصل القتال في آنس وقرية الحمودي والأشموور (شمالي صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة وصنعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦ فغزل الوالي التركي « أحمد فيضي باشا » وكان قاسياً عنيفاً ، وعين « حسن تحسين باشا » فكان عاقلاً اتفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر ، وهدأت المعارك . وعزل حسن تحسين (سنة ١٣٢٨) وعين والٍ يدعى « محمد



الإمام يحيى حميد الدين
ما يقال إنه « صورته » أو أشبه شيء بصورته .

يحيى حميد الدين

(١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٨ م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين

أهل صنعاء . يتصل نسبه بعبد الملك بن مروان الأموي . له « صفوة الجلساء من السوقة والرؤساء » نوادر وطرائف ، أكمله سنة ١٢١٧ هـ (١) .

الشريف يحيى

(١٢٢٤ هـ = ١٨٠٩ م)

يحيى بن محمد بن أحمد الحسني التهامي : جد « آل يحيى » . وذريته في قرية « محبوبة » بوادي ضمد (باليمن) . تولى أعمال المخلاف السليماني ، أيام الإمام المنصور صاحب صنعاء ، فبنى معاقل حصينة ، واختط بعض البقاع ، وحمدت سيرته . ومات آيياً من الحج في قرية « البيض » من أعمال جازان (٢) .

يحيى المسالخي

(١٢٢٥ هـ = ١٨١٠ م)

يحيى بن محمد المسالخي : فاضل . من أهل حلب . ولد ونشأ بها . وسافر إلى مصر فقرأ على بعض شيوخها ، وعاد إلى حلب . ثم سكن دمشق وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح مختصر البخاري لأبي جمره » و « شرح ألفية العراقي » في الحديث ، و « رسالة في النحو - خ » شرحها بعض معاصريه ، و « تعليقة » على الترغيب والترهيب للمنذري (٣) .

يحيى الأصفهاني

(١٣٢٥ هـ = ١٩٠٧ م)

يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني : فقيه إمامي ، من أهل أصفهان . له كتب ، منها « تفضيل الأئمة على الملائكة » و « الحواشي على خاتمة مستدرك الوسائل - خ » (٤) .

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٠٤ .

(٢) نيل العطر ٢ : ٣٩٩ .

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥ .

(٤) الذريعة ٤ : ٢٢٨ و ٧ : ٩٧ ، ١٣٢ .

من الأجنب ، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده . وله اشتغال بالأدب ونظم كثير . ومن كلامه : « لأن تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها ، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي » . قلت : واليمن اليوم ، مدين له باستقلاله (١) .

يحيى بن مرزوق

(٥٥٠ - نحو ٥٢٢٠ = ٥٥٠ - نحو

(٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكي ، من الموالي : أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة في العصر الأموي . وعاش طويلاً ، فكان له في العصر العباسي شأن . وأقام ببغداد ، فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء ، وصنف كتاباً في « الأغاني » جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت ، أهداه إلى عبدالله بن طاهر . وتوفي ببغداد (٢) .

أبو الجنوب

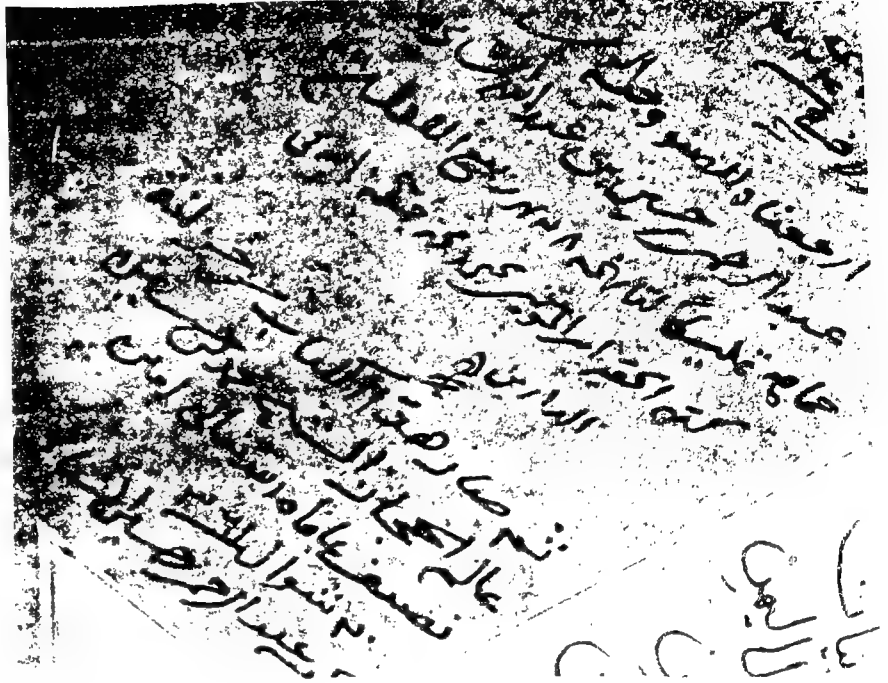
(٥٥٠ - نحو ٥٢٠٠ = ٥٥٠ - نحو

(٨١٥ م)

يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، أبو الجنوب : شاعر . من أهل اليمامة . وفد مع أبيه ، على موسى « الهادي » العباسي ، فهدحه ورثى المهدي .

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٦ وتحفة الإخوان ٤٣ وعبدالله بن أحمد العلوي ، في البلاغ - مصر - ١٦ صفر ١٣٥٤ والأهرام ١٩٢٦/٩/١٩ وجريدة حضرموت : العدد ١٠١ وسيف الإسلام عبدالله بن يحيى ، في مجلة الاثنين ١٩٤٧/١٢/٢٩ والأهرام أيضاً ١٩٤٨/٢/٢٩ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك العرب ١ : ٧٠ - ١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩ - ٢٠٤ وبلوغ المرام ٨٤ - ١٠٥ ، ٢٠١ - ٢٠١ : واقتطاع من تاريخ اليمن ٢١٧ - ٢٦٠ وانظر إتخاف المسترشدين ١٠٥ وفيه من أسماء الكتب المصنفة في سيرة صاحب الترجمة : « الدررة المنقاة » ، في سيرة إمامنا المنوكل على الله « و « قلائد النحور » ، في سيرة إمامنا المنوكل ابن المنصور . وفي كتاب نيل الحسين (الصفحة ١١٧) ما يستفاد منه أن أول من لقب بحميد الدين ، من أسلافه جده الثالث يحيى بن محمد بن إسماعيل ، لمصاهرة كانت بينه وبين آل حميد الدين بن المطهر ، من أهل كوكبان .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٦ : ١٧٣ .



يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين

تعلق منه ، بخطه وتوقيعه . أطلعني عليه السيد زهير الشاويش ، ببيروت ، وقد وصل إليه من الأستاذ الشيخ محمد ابن حسين نصيف في جدة .

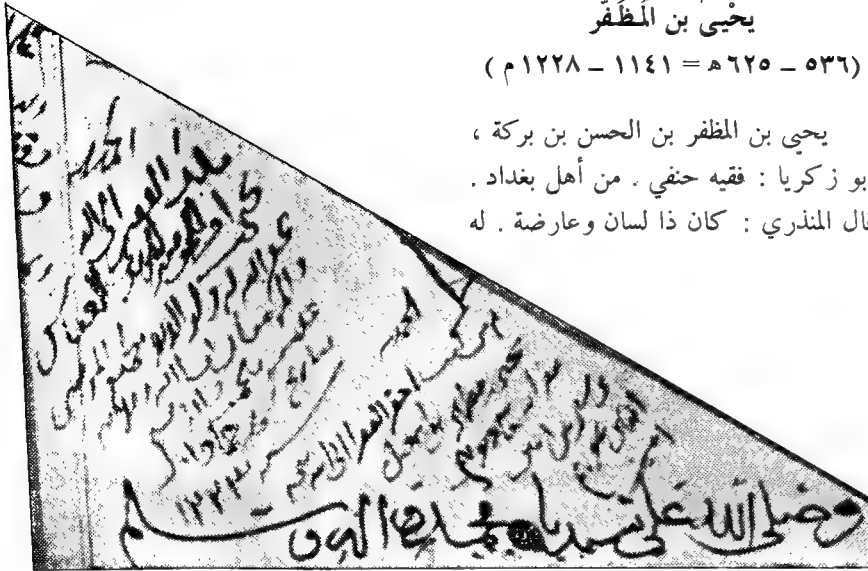
تظهر له الإخلاص وتبطن نقيضه ، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبدالله ابن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى « إبراهيم » عن طاعته ، فلجأ إلى عدن وجعل دأبه التنييد بأبيه والتشهير بمساوىء الحكم في عهده . وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه . ومرض الإمام يحيى ، ووصل إلى إبراهيم نعيه ، وهو حي ، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصار له في مصر ، يذكر موته ، وأن الحكم من بعده أصبح « دستورياً » وسمى رجال الدولة « الجديدة » وهم ابن الوزير وجماعته . وشفي الإمام من مرضه ، وانكشفت له صلتهم بابنه ، فخافوا بطشه ، فأتمروا به . وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلومترات ، في طريق الحديدية ، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و١٥ بندقية ، وانهالوا عليه برصاصهم ، فقتلوه ، ومعه رئيس وزرائه « القاضي العمري » ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه . وخلف ١٤ ولداً يلقَّبون بسيوف الإسلام . وكان شديد الحذر

علي باشا « لا يقل قسوة عن أحمد فيضي ، فعادت الثورة ، وحوصر الترك في صنعاء . واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار ، فأرسلت حكومة الآستانة وفداً برئاسة « عزت باشا » اتفق مع الإمام يحيى ، وكان يومئذ في « السودا » شمالي صنعاء ، على الاجتماع في دعان (بالشمال الغربي من عمران) وأمضيا شروطاً للصلح أوردها الواسعي في تاريخ اليمن . وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الإمام صنعاء . وخلص له ملك اليمن استقلالاً . وطالت أيامه ، وهو ، كما قال أحد الكتاب في وصفه : « كل شيء في اليمن ، ومرجع كل أمر ، دق أو جل ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام ، أشباح وشخص ، لا سلطان لها ولا رأي . وكان يرى الاستبداد في الحكم خيراً من الشورى » وضائق صدور بعض بنيه وخاصته ، وفيهم الطامع بالعرش ، والمتذمر من سياسة القمع ، والراغب بالإصلاح ، فتألفت جماعات في السر ،

يحيى بن المظفر

(٥٣٦ - ٥٦٥ هـ = ١١٤١ - ١٢٢٨ م)

يحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة ،
أبو زكريا : فقيه حنفي . من أهل بغداد .
قال المنذري : كان ذا لسان وعارضة . له



يحيى بن المظفر بن إسماعيل

عن المخطوطة «D549» في مكتبة «الأمبروزيانية» بميلانو .

- « من خان الله في السر ، هتك الله
ستره في العلانية » .
- « اجتنبتُ صحبة ثلاثة أصناف
من الناس : العلماء الغافلين ، والقراء
المداهنين ، والمتصوفة الجاهلين » (١) .

يحيى بن معاوية

(١٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٧٥٠ - ٧٧٥ م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك : أمير أموي هو أخو عبد الرحمن ،
الداخل إلى الأندلس . كان ممن بقي
إلى جانب « مروان بن محمد » بعد
ظهور العباسية . وخرج مع مروان إلى
« الزاب » وقتل معه (٢) .

يحيى بن معطٍ = يحيى بن عبد المعطي

ابن معين

(١٥٨ - ٢٣٣ هـ = ٧٧٥ - ٨٤٨ م)

يحيى بن معين بن عون بن زياد

(١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩
وطبقات الصوفية ١٠٧ - ١١٤ وصفة الصفوة ٤ :
٧١ - ٨٠ وفي المدش - خ . لابن الجوزي : السمون
« يحيى بن معاذ » ثلاثة : أحدهم نيسابوري ،
والثاني رازي ، والثالث تستري .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٧ .

وله أبيات لطيفة في مدح شراحيل بن معن
ابن زائدة أوردها المرزباني منها :
« أعطى أبوك أبي ، قدماً ، وموِّله
فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي ! » (١)

ابن أبي الجنوب

(١٠٠٠ - نحو ٥٢٦٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو

٨٨٠ م)

يحيى بن مروان بن أبي الجنوب :
شاعر ، من الولاة . هو حفيد المتقدم قبله .
كنيته أبو مروان . جالس المتوكل العباسي ،
وكان المتوكل يسميه « محموداً » قال
المرزباني : وهو صاحب البيتين اللذين
أولهما :

« لي حيلة فيمن ينم

وليس في الكذاب حيلة »
ولم يقربه المنتصر والمستعين ، في أيامهما ،
فلزم « المعتز » وخص به ، فلما صار إليه
الأمر قلده اليمامة والبحرين (٢) .

يحيى بن المطهر

(١١٩٠ - ١٢٦٨ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٥٢ م)

يحيى بن مطهر بن إسماعيل ، حميد
القاسم بن محمد الحسيني : مؤرخ ،
أديب . من أهل صنعاء . له كتب ، منها
« الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام
القاسم » في الأمبروزيانية (الرقم ٥٥٥)
٢٢ ورقة - تراجمهم ، و « العطاء والمنن »
في التاريخ ، جعله ذليلاً لكتاب « بهجة
الزمن » لجدّ والده (يحيى بن الحسين
ابن القاسم) و « بلغة المرام » رحلة إلى
مكة والمدينة ، و « العنبر الهندي في سيرة
المهدي » و « شرح سنن النسائي » وله
نظم جمع في « ديوان » (٣) .

يحيى بن معاذ

(١٠٠٠ - ٥٢٥٨ هـ = ٨٧٢ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ،
أبو زكريا : واعظ ، زاهد ، لم يكن
له نظير في وقته . من أهل الري . أقام
ببلخ ، ومات في نيسابور . له كلمات
سائرة ، منها :

- « كيف يكون زاهداً من لا ورع
له ، تورع عما ليس لك ، ثم ازهد فيما
لك »

- « هان عليك من احتاج إليك »

- « تركية الأشرار لك ، هجنة بك ؛

وحبهم لك عيب عليك »

- « الدنيا ، من أولها إلى آخرها ،

لا تساوي غم ساعة »

- « طلب العاقل للدنيا ، أحسن من

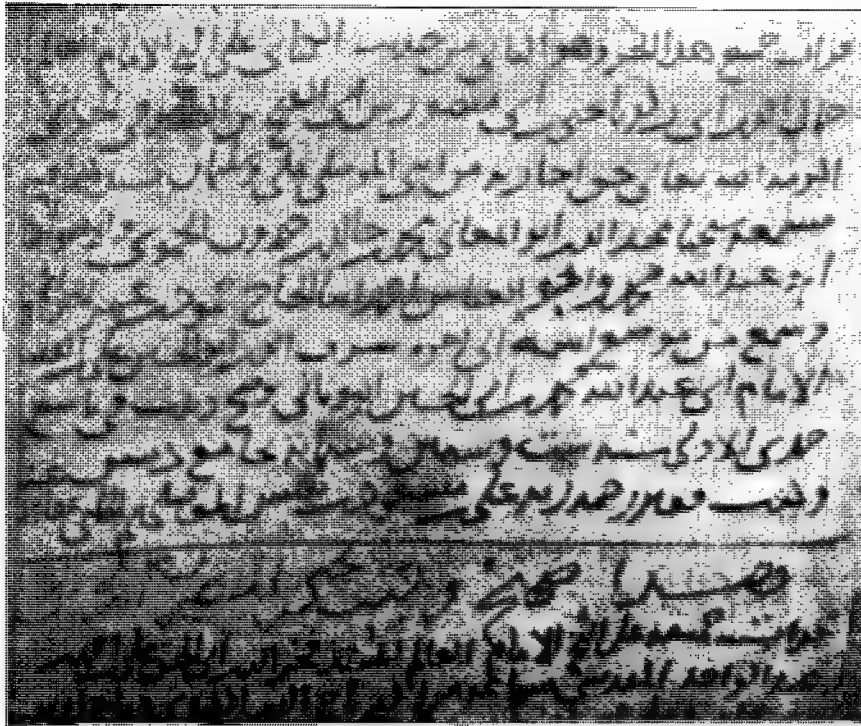
ترك الجاهل لها »

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ . : الجزء الثالث والأربعون .
والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والجواهر
الفضية ٢ : ٢١٨

(١) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٠ .

(٢) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٢ .

(٣) نيل الوطر ٢ : ٤١١ والبلد الطالع ٢ : ٣٤٩
وهديّة العارفين ٢ : ٥٣٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٦٥ .



يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحبيشي ابن الصيرفي
عن مخطوطة « المجموع ٢٨ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق .

الفضلاء الشعراء . ولد بالقاهرة ، وقرأ بها وبالإسكندرية . وكتب في ديوان الإنشاء مدة طويلة . وكان خطه في غاية الجودة ، كما يقول الحافظ المنذري . وتوفي بثغر دمياط ، وهو في حصر العدو . له « رسائل » مدونة ^(١) .

الحَبِيشِي

(٥٨٣ - ٦٧٨ هـ = ١١٨٧ - ١٢٧٩ م)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ابن رافع الحراني ، أبو زكريا ، جمال الدين الحبيشي ، ويعرف أيضاً بابن الصيرفي : فقيه حنبلي ، إمام . ولد بحران . وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن الفخر : أفتى ببغداد وحران ودمشق ، وله مناقب منها قول الحق وإنكار المنكر على أي كان . وقال الذهبي : كانت له حلقة بجامع دمشق ،

« لقد عاش يحيى ، وهو محمود عيشة ، وكان مفيداً ، واحد العلم والجود » قال ابن النديم : توفي يحيى في خروجه إلى طرسوس ، ودفن بحلب في مقابر قریش وقبره هناك مكتوب عليه . ثم ترجم له في مكان آخر (في الفهرست) وقال : استقصيت ذكره في موضعه ، وله من الكتب كتاب « الزيج الممتحن » نسختان ، أولى وثانية ، و « مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام » و « كتاب » يحتوي على أرصاد له ، ورسائل إلى جماعة ، في الأرصاد ^(١) .

ابن الجَرَّاح

(٥٤١ - ٦١٦ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح ، أبو الحسين ، تاج الدين : كاتب ديوان الإنشاء في الديار المصرية ، وأحد الأدباء

(١) الفهرست ١٤٣ ، ٢٧٥ وفيه : « اسم أبي منصور ، أبان حسيس - ؟ - بن وريد بن كاد الخ » . والمرزباني ٢٨٦ في ترجمة ابنه « علي بن يحيى » و ٣٥٤ في ترجمة « كلاب بن حمزة » . وأخبار الحكماء للقفطي ٢٣٤ .

المري بالولاء ، البغدادي ، أبو زكريا : من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله . نعته الذهبي بسيد الحفاظ . وقال العسقلاني : إمام الجرح والتعديل . وقال ابن حنبل : أعلمنا بالرجال . ومن كلامه : كتبت بيدي ألف ألف حديث . له « التاريخ والعلل - خ » في الرجال ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوردي عنه ، و « معرفة الرجال - خ » الجزء الأول منه . و « الكنى والأسماء - خ » قطعة منه في جامعة الرياض . أصله من سرخس . ومولده بقرية « نقيبا » قرب الأنبار . وكان أبوه على خراج الري ، فخلف له ثروة كبيرة ، أنفقها في طلب الحديث . وعاش ببغداد . وتوفي بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها ^(١) .

الْمُنْجَم

(١٠٠٠ - ٢٣٠ هـ = ١٠٠٠ - ٨٤٥ م)

يحيى بن أبي منصور الفارسي ، أبو علي : رأس « آل المنجم » . وكان منهم علماء بالأدب والفلك والكلام . نشأ بين موالي المأمون العباسي ، واتصل بالفضل بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه في أحكام النجوم (كما يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتبه المأمون ورغبه في الإسلام ، وكان مجوسياً ، فأسلم على يده ، وخص به . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين ، وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ، ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفي المأمون (سنة ٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيثم بقصيدة ، منها :

(١) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب ٢٨٠ - ٢٨٨ ووفيات ٢ : ٢١٤ وطبقات الحنابلة ٢٦٨ وتوير بصائر المقلدين - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ١٧٧ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسنين ٤١٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١ ، ٢٣٢ وجامعة الرياض ٢ : ٢٥٠ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتكملة لوفيات الفلكة - خ . الجزء الثالث والثلاثون .

وتخرج به جماعة . له مصنفات ، منها « عقوبات الجرائم » و « نواذر المذهب » و « انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص »^(١) .

ابن ذِي النُّون

(٥٠٠ - ٥٣٢٥ = ٩٣٧ م)

يحيى بن موسى بن ذِي النُّون ، من هوارة ، من البربر : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . أظهر الطاعة للخليفة الناصر الأموي ، أول ولايته ، بعد جده الأمير عبدالله بن محمد (سنة ٥٣٠٠) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس ، فوجه إليه الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة ٣٢١) وصفح عنه الناصر وأثبتته في العرفاء ، فغزا معه سرقسطة (سنة ٣٢٥) وتوفي هناك^(٢) .

الحُبُوري

(٥٠٠ - ٥١١٠ = ١٦٩٨ م)

يحيى بن موسى العيدي الحُبوري ، عماد الدين ، أبو موسى : فاضل ، من أهل صنعاء ، له نظم وموشحات في « ديوان - خ » و « تفريح المهج بتلويح الفرج - ط » و « مقامة - خ »^(٣) .

يَحْيَى بن مَيْمُون

(٥٠٠ - ٥١١٤ = ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ، أبو عمرة : قاض ، من أهل مصر . ولي بها القضاء سنة ١٠٢ هـ ، وعزل سنة ١١٤ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث^(٤) .

يحيى بن الناصر المؤمني = يحيى بن محمد

٦٣٣

(١) ذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ وشذرات ٥ : ٣٦٣ والقاموس : مادة « حبش » .
(٢) المقتبس لابن حبان ١٩ .
(٣) ملحقات البدر ٢٣٥ و Brock. 2:359 (278) .
(٤) تهذيب ١١ : ٢٩١ والولادة والقضاء ٣٤٠ وفيه : « ولايته سنة ١٠٥ » .

ابن القَلَّاس

(٥٠٠ - ٥٤٢٢ = ١٠٣١ م)

يحيى بن نجاح بن القلاس ، أبو الحسين القرطبي : متفقه . من أهل قرطبة . حج واستوطن مصر ، ومات بها . له كتاب « سبل الخيرات - خ » في المواعظ والوصايا والزهد والرفائق^(١) .

الْمَنْبِجِي

(٤٨٦ - ٥٥٥٤ = ١٠٩٣ - ١١٥٩ م)

يحيى بن نزار بن سعيد المنبجي ، أبو الفضل : شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها . وانتقل إلى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، ومدحه بقصائد أجاد فيها . ثم رحل إلى بغداد فتوطنها وتوفي بها^(٢) .

يَحْيَى بن نُعَيْم

(٥٠٠ - نحو ٥٢٤٠ = ٥٠٠ - نحو)

(٨٥٥ م)

يحيى بن نعيم الثقفي : شاعر . كان معاصراً لأبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) وعاش بعده زمناً . وكان يكثر من هجاء القاضي يحيى بن أكرم . ومن أرجوزة له فيه :

« مذ ولي الحكم أبيع حـرمه
واضطربت أركانه ودعمه »
« يا ليت يحيى لم يلد له أكنمه
ولم تطأ أرض العراق قدمه ! »^(٣) .

الوائي

(٥٠٠ - بعد ١١١٤ = ٥٠٠ - بعد)

(١٧٠٢ م)

يحيى بن نوح بن عبدالله الرومي الخطيب المعروف بالوائي : فاضل . له « المباحث الدرية في بيان السنة الشمسية والقمرية - خ »^(١) .

العمريطي

(٥٠٠ - بعد ٩٨٩ = ٥٠٠ - بعد)

(١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمريطي الشافعي الأنصاري الأزهري ، شرف الدين : نحوي . له عدة منظومات ، منها : « الدرّة البهية في نظم الأجرومية - ط »^(٢) نحو ، و « نهاية التدريب في نظم غاية التقريب - ط » في فقه الشافعية ، و « نظم التحرير - ط » فقه ، و « تسهيل الطرقات في نظم الورقات - ط » في أصول الفقه ، و « أرجوزة في النحو - خ » وأولها : « الحمد لله الذي قدوفقا »^(٣) .

يَحْيَى بن نَوْفَل

(٥٠٠ - نحو ١٢٥ = ٥٠٠ - نحو)

(٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميري اليماني ، أبو معمر : شاعر هجاء ، يكاد لا يمدح أحداً . أصله من اليمن . وشهرته في العراق . كان في أيام الحجاج الثقفي . وله أخبار مع بلال بن أبي بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول ، من أبيات :
« فلو كنت ممتدحاً للنوال
فتي ، لامتدحت عليه بلالا »

(١) Sbathe 2:132 وفيه : كان حيا سنة ١٧٠٢ م

(٢) (١١١٤ هـ) وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .

(٣) ورد اسمها في جذاذات أمين مرسي قنديل : « الدرّة البهية ، منظومة الأجرومية ، في علم العربية » - المشرف .
(٣) Brock. S. 2:44I و Ambro. A 43 ودار الكتب ١ : ٣٨٠ ، ٥٠٣ ومجمع المطبوعات ١٣٨٥ ومخطوطات الأوقاف ١٨٧ ، ٣١٤ وهدية العارفين ٥٢٩ : ٢ .

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٦ ووقعت فيه شهرته « ابن القلاس » بالفاء ، خطأ ، وعنه Brock. S. 1:593 والتصويب من مخطوطة « الصلة » المحلاة بخط مصنفها .
(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٣ ووفيات ٢ : ٢٥٤ .
(٣) المرزباني ٥٠٠ .

وهجا يزيد بن خالد بن عبدالله القسري ، وآخرين . ومن شعره قصيدة أوردتها المبرد في الكامل ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ، فيتساءل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إياد ، ويقول إن مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :
« وأنتم صغار الهام ، حُدل كأنما
وجوهكم مطلية بمسداد ! »^(١) .

ابن هُبَيْرَة

(٤٩٩ - ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ - ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني ، أبو المظفر ، عون الدين : من كبار الوزراء في الدولة العباسية . عالم بالفقه والأدب . له نظم جيد . ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه ، فتعلم صناعة الإنشاء ، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين . واتصل بالمفتي لأمر الله ، فولاه بعض الأعمال ، وظهرت كفاءته ، فارتفعت مكانته . ثم استوزره المفتي (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول : ما وزر لبني العباس مثله . وهو الذي لقبه بعون الدين ؛ وكان لقبه جلال الدين ؛ ونعته بالوزير العالم العادل . وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكماً وسياسة وإدارة ، أفضل قيام . وتوفرت له أسباب السعادة . ولما توفى المفتي وبويح المستنجد ، أقره في الوزارة ، وعرف قدره ؛ فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالأمر ، إلى أن توفي ببغداد . وكان مكرماً لأهل العلم ، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم . وصنف كتباً ، منها « الإيضاح والتبيين في اختلاف الأئمة المجتهدين - خ » و « الإشراف على مذاهب الأشراف - خ » فقه ، و « الإيفصاح عن معاني الصحاح - ط » الجزآن الأول والثاني ،

(١) الشعر والشعراء ٧١٧ - ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الأمل ١ : ١٣٣ و ٤ : ١٨٣ ، ١٩٩ - ٢٠٠ و ١٤٦ .

و « المقتصد » في النحو ، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات ، و « العبادات » في الفقه على مذهب أحمد ، و « اختلاف العلماء - خ » في خزانة بغداد لي وهبي أفندي . رقم ٤١١ عمومي . وأرجوزة في « المقصور والممدود » وأرجوزة في « علم الخط » واختصر « إصلاح المنطق » لابن السكيت . وأخباره كثيرة جداً . ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في « سيرته » نقل عنه ابن خلكان وابن رجب . وكان ابن الجوزي من تلاميذه ، فجمع بعض فوائده وما سمع منه ، في كتاب « المقتبس من الفوائد العونية » نسبة إلى لقبه « عون الدين » وأورد له كلمات مختارة ، منها : « احذروا مصارع العقول ، عند التهاب الشهوات » وذكر له شعراً ، منه قوله :

« والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ،
وأراه أسهل ما عليك يضيع »
وأشار « ابن رجب » إلى كثرة ما مدحه به الشعراء ، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات ، فلما بيعت كتبه ، بعد موته ، اشتراها حاسد له ، ففصلها^(١) .

الذُّهلي

(٥٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٥٠٠ - ٥٠٠ م)

يحيى بن منصور الذهلي : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الشجري في حماسته^(٢) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥١ - ٢٨٩ وابن خلدون ٣ : ٥٢٤ وما قبلها . والإعلام - خ . والروضتين ١ : ١٤١ والشذرات ٤ : ١٩١ والمقتصد الأرشد - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٩ ومطلع البدر ٢ : ١١٤ ومفرج الكروب ١ : ١٤٧ ومراة الزمان ٨ : ٢٥٥ و Huart 257 ودار الكتب ١ : ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و Brock. S. I:687-8 ومراة الجنان ٣ : ٣٤٤ ونعمه بشيخ الطب جالينوس عصره ؟ قلت : سماه بعض الفئات من مترجميه : « يحيى بن محمد بن هبيرة » واعتمدت على رواية ابن خلكان .

(٢) ابن الشجري ٢٧ .

المازوني

(٥٠٠ - ٨٨٣ هـ = ١٤٧٨ - ٥٠٠ م)

يحيى بن موسى (أبي عمران) ابن عيسى بن يحيى ، أبو زكريا المغيلي المازوني : فقيه مالكي ، من أهل « مازونة » من أعمال وهران . ولي قضاءها ، وتوفي بتلمسان . له « الدرر المكنونة في نوازل مازونة - خ » مجلدان ضخمان في مكتبة الجزائر الوطنية (الرقم ١٣٣٥) في فتاوى معاصريه من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم . قيل : استمد منه الوثنريسي في المعيار^(١) .

العَمْرِيطي

(٥٠٠ - بعد ٩٨٨ هـ = ٥٠٠ - بعد)

(١٥٨٠ م)

يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة ، شرف الدين العمريطي : فقيه شافعي ، من العلماء ، من قرية عمريط (بشرقية مصر) له كتب ، منها « تسهيل الطرقات - ط » في نظم الورقات في الأصول ، و « الدررة البهية - ط » نظم الأجرومية ، و « التيسير - ط » نظم التحرير ، في الفقه ، و « نهاية التدريب - ط » نظم غاية التقريب للفنشي^(٢) .

ابن هُذَيْل

(٣٠٥ - ٣٨٩ هـ = ٩١٧ - ٩٩٩ م)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة التميمي الأندلسي ، أبو بكر : شاعر وقته في قرطبة . كان من أهلها . وطال عمره .

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٦٨ ومناقب الحضكي ٢ : ٣٦٧ وفيها وفاته سنة ٨٠٣ خطأ . والتصويب من تذكرة الحسين - خ .

(٢) سركيس ١٣٨٥ والأزهرية ٧ : ٨٩ وفيه : فرغ من نظم « التيسير » سنة ٩٨٨ هدية ٢ : ٥٢٩ وفيه وفاته نحو ٨٩٠ ؟ وعنه طويقبو ٤ : ١٣١ وفيه : له « المنظومة العمريطية - خ » في النحو . قلت لعلها « الدررة البهية - ط » . يقول المشرف : ظاهر أن هذا العمريطي هو نفس العمريطي السابقة ترجمته ، وقد أوقع تعدد المراجع المؤلف في هذا التكرير .

وكف بصره . له « ديوان شعر » (١) .

يحيى بن هذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن وثاب

(١٠٠٠ - ١٠٣٠ = ٧٢١ م)

يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء ، الكوفي : إمام أهل الكوفة في القرآن . تابعي ثقة . قليل الحديث . من أكابر القراء . له خبر طريف مع الحجاج : كان يحيى يوم قومه في الصلاة ، وأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلاّ عربي ! فقيل له : اعتزل ؛ فبلغ الحجاج ، فقال : ليس عن مثل هذا نهي ؛ فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري إنما أردت أن لا تستدلوني فإذا صار الأمر إليّ فلا تؤمكم ! (٢) .

الغساني

(٦٤ - ١٣٣ = ٦٨٣ - ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني ، أبو عثمان : قاض ، عالم بالفتيا ، له أحاديث ، ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء (٣) .

النيسابوري

(١٤٢ - ٢٢٦ = ٧٥٩ - ٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمي الحنظلي ، أبو زكريا ،

النيسابوري : إمام في الحديث ، ورع ، ثقة . كان من سادات أهل زمانه علماً وديناً ونسكاً وإتقاناً . قال ابن حجر العسقلاني : طوّل الحاكم ترجمته في تاريخه ، وقسم الرواة عنه إلى خمس طبقات . وقال ابن راهويه : مات وهو إمام الدنيا ! (١) .

ابن أبي عيسى

(١٥٢ - ٢٣٤ = ٧٦٩ - ٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس الليثي بالولاء ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره . بربري الأصل ، من قبيلة مصمودة . من طنجة . قرأ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق شاباً ، فسمع الموطأ من الإمام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر . وعاد إلى الأندلس ، فنشر فيها مذهب مالك . وعلا شأنه عند السلطان ، فكان لا يولى قاض في أقطار بلاد الأندلس إلاّ بمشورته واختياره . وترفع هو عن ولاية القضاء ، فزاد ذلك في جلالته . وكان يختار للقضاء من هم على مذهبه ، فأقبل الناس عليه . واشتهر بالعقل قال الإمام مالك : هذا عاقل أهل الأندلس . توفي بقرطبة (٢) .

ابن إدريس

(٠٠٠ - نحو ٢٦٠ = ٠٠٠ - نحو)

(٨٧٤ م)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس : ملك ، من أصحاب مراكش . ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته ، ولم تحسن سياسته . ثارت عليه العامة بفاس ، فتوارى بعودة الأندلس

ربما تسكن الفتنة ، فات من ليلته (١) .

ابن السمين

(٠٠٠ - ٣١٥ = ٠٠٠ - ٩٢٧ م)

يحيى بن يحيى ، أبو بكر ، ابن السمين : عالم متفنن أندلسي . من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم ، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار ، مشاركاً في الفقه والرواية ، بصيراً بالاحتجاج ، نافذاً في معاني الشعر ، له معرفة بالطب والنجوم . رحل إلى المشرق ، ومال إلى مذاهب المتكلمين . وعاد ، فتوفي ببلده . له « كناش - خ » (٢) .

القبائي

(٧٦١ - ٨٤٠ = ١٣٦٠ - ١٤٣٦ م)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المجوي ، أبو زكريا القبائي : واعظ ،

دل العرص المدكور على جمعه لمجمع الكتاب
حملة الله وانا بارادى له الباب وكان
العرص المبارك في يوم الجمعة ماى سردي
الحى الحرام سنة احدى عشر وبارادى
مال ذلك وكسه مخطبه اقل عدا لله يحيى
ابى يحيى احمد حسن القبائي المصطفى
عفا الله عنه واكرمه رب العالمين اللهم
ما اعلمه

يحيى بن يحيى القبائي

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزنة « دار الخطيب » بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

من فقهاء الشافعية . ولد في القباب (بشرقية مصر) وثقفه وأقنى . وانتقل إلى دمشق ، فاشتهر . وناوب في القضاء والتدريس . قال الزهري : ما قدم علينا من مصر مثله . وكف بصره في أواخر

(١) ابن الفرضي ٢ : ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨ وفي جذوة المقتبس ٣٥٨ « مات سنة ٣٨٥ أو ٣٨٦ وهو ابن ٨٦ سنة » وعنه بغية الملتبس ٤٩٤ واعتمدت على الأول ، لأنه رآه وأخذ عنه . ونسبه في إرشاد ٧ : ٢٩٤ يختلف عما في المصادر المتقدمة .
(٢) النوي ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٠ والنجوم ١ : ٢٥٢ .
(٣) النوي ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩ .

(١) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦ والاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه « يحيى بن محمد »
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٣ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٩ و Sbath, Sup. 40 وطبقات النحويين ، للزيدي ٣١٤ .

أعوامه . وتوفي بدمشق . له كتاب في « الوعظ »^(١) .

الوطاسي

(٥٠٠ - ٥٨٦٦ = ٥٠٠ - ١٤٦١ م)

يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان الوطاسي : وزير السلطان عبد الحق المريني بفاس . ولي الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة كلها في يده وأيدي أقاربه ، فاستبد بالأمر ؛ قال السلاوي : « فلما رأى السلطان فعل الوزير ، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء الملك ، وشاركوه في بساط العز ، وكادوا يغلبونه على أمره ، سطا بهم سطوة استأصلت جمهورهم ، وأتى بالذبح على جميعهم إلا من نجا منهم » وكان صاحب الترجمة من قتل ذبحاً^(٢) .

ابن أبي حفصة

(٥٠٠ - نحو ٥٩٠ = ٥٠٠ - نحو

(٧٠٨ م)

يحيى بن يزيد أبي حفصة : شاعر ابن شاعر وجدّ شاعر ، كنيته أبو جميل . وأمه حيا بنت ميمون يقال إنها من ولد النابغة الجعدي . كان من سكان المدينة ، من أب يهودي أسلم على يد مروان بن الحكم أو الخليفة عثمان وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل (حفيد قيس بن عاصم المنقري) أورد أبو تمام بعض شعره^(٣) .

الشامي

(٥٠٠ - ١٠٤٠ = ٥٠٠ - ١٦٣٠ م)

يحيى بن يعقوب القادري الشامي ،

أبو زكريا : أديب . له « زبدة الرسائل في معرفة الأوائل » توفي ببلدة « يكي شهر » وتقرأ « ينشهر » في بلاد الترك^(١) .

ابن يعمر العدواني

(٥٠٠ - ١٢٩٠ = ٥٠٠ - ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر الوشقي العدواني ، أبو سليمان : أول من نقط المصاحف . ولد بالأهواز . وسكن البصرة . وكان من علماء التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتاب الرسائل الديوانية ؛ وفي لغته إغراب وتقرع . أدرك بعض الصحابة . وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي . وكان فصيحاً ، ينطق بالعربية المحضة ، طبيعة فيه ، غير متكلف . وتشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة ٨٣) فكان كاتب رسائله . وأعجب الحجاج بقوة أسلوبه ، فطلبه من يزيد ، فجاءه إلى العراق . وحادثه فلم ترضه صراحتة ، فرجع إلى خراسان (هذه رواية الجهشباري للخبر ، وهي تختلف عن رواية غيره) ولما ولي قتيبة ابن مسلم على الريّ وولاه القضاء بمرور . ثم عزل بتهمة إدمان النبيذ ، فيما يقال . وفي خبر أورده ابن الأبار ، عن العقدان الحجاج وولاه قضاء بلده ، فلم يزل بالبصرة قاضياً حتى مات^(٢) .

ابن يعمر اسن

(٦٣٩ - ٥٦٦٠ = ١٢٤١ - ١٢٦٢ م)

يحيى بن يعمر اسن بن زيان ، من بني عبد الواد : أمير . كان وليّ عهد أبيه ،

ومات في حياته ، فلم يل الملك . مولده ووفاته بتلمسان . ولي إمارة سجلماسة ، وهو قتي ، ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع سنين . وكان فيه فضل وإقدام^(١)

ابن اليمان

(٥٠٠ - ١٨٩٠ = ٥٠٠ - ٨٠٥ م)

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ، أبو زكريا : حافظ ، مفسر ، من أهل الكوفة . كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ ، سريع ، إلا أنه فلج ، وتغير حفظه ، وغلط فيما يرويه . له كتاب « التفسير - خ » في الظاهرية^(٢) .

الصرصري

(٥٨٨ - ٦٥٦ = ١١٩٢ - ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، أبو زكريا ، جمال الدين الصرصري : شاعر ، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن بغداد . وكان ضريباً . له « ديوان شعر - خ » صغير ؛ ومنظومات في الفقه وغيره ، منها « الدرّة اليتيمة والمحنة المستقيمة - خ » قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً ، شرحها محمد بن أيوب التاذفي ، في مجلدين ، و « المنتقى من مدائح الرسول - خ » لعله المسمى « المختار من مدائح المختار » و « عقيدة - خ » و « الوصية الصرصرية - خ » و « قصيدة » في كل بيت منها حروف الهجاء كلها ؛ أولها :

« أبت غير ثج الدمع مقلة ذي حزن »

قتله التتار يوم دخلوا بغداد ؛ قيل : قتل أحدهم بعاكزه ، ثم استشهد . وحمل إلى صرصر فدفن فيها^(٣) .

(١) بغية الرواد ٢ : ١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٣ والعبر ١ : ٣٠٤ وشذرات

١ : ٣٢٥ وانظر التراث ١ : ٢٠٢ .

(٣) المنهج الأحمد - خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١١

وذيل مرآة الزمان ١ : ٢٥٧ - ٣٣٢ وكشف الظنون

١٣٤٠ ودار الكتب ٣ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٦

و Brock. I:290 (250), S. I:443 ومرآة

الجنان ٤ : ١٤٧ والفرس التهديدي ٣٠٣ وجولة =

(١) هدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٦ والجهشباري ٤١ - ٤٢ ووفيات

٢ : ٢٢٦ وتهذيب ١١ : ٣٠٥ ونزهة الألبا ١٩

وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢ وأخبار النحويين البصريين

٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٧١

ورغبة الأمل ١ : ٢٣٤ و ٣ : ١٤٢ والنجوم الزاهرة

١ : ٢١٧ ووفيات « سنة ٩٠ » في غاية النهاية

٢ : ٣٨١ توفي « قبل سنة ٩٠ » ؟ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٣ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة - خ . : الورقة الأخيرة .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٦٤ .

(٣) الوحشيات ٨٦ والشعر والشعراء ٧٣٩ في ترجمة

أخيه مروان . وانظر هامش مروان بن سليمان في

الأعلام وما فيه عن ابن خلكان .

السَّيرامي

(٧٧٧؟ - ٨٣٣ = ١٣٧٦؟ - ١٤٣٠ م)

يحيى بن يوسف (أوسيف) بن محمد بن عيسى، نظام الدين السيرامي (أو الصيرامي) المصري الحنفي: عالم بالعقليات كالمنطق والمعاني والبيان، وبالفقه وغيره. ولد على ما يظن السخاوي في تبريز، وانتقل مع أبيه إلى القاهرة (سنة ٧٩٠) وخلفه في مشيخة البروقية فعكف على الإقراء والتدريس. واختص بالمؤيد (شيخ بن عبدالله) فكان يسامره وقد ينام عنده. وخدم كتبه بالحواشي والتعليقات قال السخاوي: «كعب على تصنيف ابن عربي الفتوحات أو الفصوص أماكن جيدة بين فيها زيغه في اعتقاده» ومات بالطاعون. له كتب، منها «شرح للمطول - خ» في شستريتي (٥٠٧٧) لعله النسخة التي قيل إنها رويت في القرن العاشر، بخطه^(١).

سَبْطُ ابْنِ الشُّحْنَةِ

(٨٧١ - ٩٥٩ = ١٤٦٦ - ١٥٥٢ م)

يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي، أبو المكارم، نظام الدين، سبط عبد البر ابن الشحنة: قاض. له نظم قليل، و«ثبت - خ» اشتراه سعد محمد حسن في القاهرة ٢١ ورقة كتبه لنفسه بخطه، يتضمن مروياته بأسانيدها، وينتهي كل سماع بتوقيع شيخه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر. ولد في حلب. وتفقه بها وبمصر. وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما

= في دور الكعب الأميركية ٧٤ وانظر هنية العارفين ٢: ٥٢٣ قلت: ومخطوطة القصيدة الدالية والذرة اليتيمة وذكرها السيد أحمد عيد، في تعليقاته على طيبة والأعلام الأولى، وسماها بروكلمن والدرر اليتيمة وفي أصفية ميمنت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصري كتبت سنة ٨٩٤ وفي الظاهرية بدمشق نسخة أخرى كتبت سنة ٧٣٠.

(١) الضوء ١٠: ٢٦٦ وانظر الأثرية ٤: ٣٧٤.

احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فولي بها نيابة قضاء الحنابلة، وتوفي فيها^(١).

يخ - يذ

ابن يَخْلَفْتَن = محمد بن يَخْلَفْتَن ٦٢١

ابن يَخْلَفْتَن = عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن

ابن يَدَّاس = محمد بن يوسف ٦٣٦

القارظ العتري

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

يذكر بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار: القارظ العتري، المضروب بغيته المثل. وهو جاهلي. خرج يجتني «القرظ» وهو شجر تدبغ بورقه الجلود، فلقبه حزيمة (بالحاء المهملة، مفتوحة، كسفيته) بن نهد بن زيد القضاعي، وكان بينهما شر، فقتله حزيمة. وثارث بسببه حرب بين التزاريين والقضاعيين. ومن أمثال العرب: «لا آتيك أو يؤوب القارظ» يضرب في طول الغياب، قال بشر بن أبي خازم:

«فرجي الخير، وانتظري إياي»

إذا ما القارظ العتري آبا
وهناك قارظ آخر، من عترة أيضاً، اسمه عامر بن رهم بن همم، غاب عن أهله في اجتناء القرظ، ولم يرجع، فقصمه بعض الشعراء إلى الأول، وجاء في الأمثال: حتى يؤوب القارظ، وحتى يؤوب القارظان^(٢).

يو

ابن يَرْبُوع = عبدالله بن أحمد ٥٢٢

(١) الكواكب السائرة ٢: ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦: ٧

- ٩ والشفرات ٨: ٣٢٤.

(٢) معجم ما استعجم ١: ١٩ - ٢١ والتاج ٥: ٢٥٨ -

٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة، للبخاري

٢: ٤٩٧.

يَرْبُوع

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

١- يربوع بن حنظلة بن مالك، من تميم، من عدنان: جد جاهلي. بنوه عدة بطون، منهم بنو كليب (رهط جرير الشاعر) وبنو العنبر (منهم سجاح التنبئة) وبنو رياح (منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة (منهم متمم بن نويرة الشاعر، وأخوه مالك المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك وكيع ابن حسان، قاتل قتيبة بن مسلم) وآخرون. ولبنو يربوع، هؤلاء، أخبار في الجاهلية أشار إليها «معجم قبائل العرب» فراجع. وفي «المحبر» أن يربوع بن حنظلة كان أبرص، من الأشراف^(١).

٢- يربوع بن شمال (كشداد) بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، من قيس عيلان: جد جاهلي. من نسله «مجاشع بن مسعود» من الصحابة^(٢).

٣- يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف، من ذبيان، من العدنانية: جد جاهلي. قال حيان بن حصين العسبي، من أبيات:

«سالم الله من تبرأ من غيظ»

وولي أئامها يربوعا»

من نسله النابغة الذبياني (الشاعر) والحارث ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر)^(٣).

٤- يربوع بن مازن بن الحارث بن قُطَيْعَة بن عيس، من ولد بغيض بن ريث ابن غطفان، من العدنانية: جد جاهلي.

(١) جمهرة الأنساب ٢١٣ - ٢١٦ واللباب ٣: ٣٠٩

ومعجم قبائل العرب ١٧٦٢ والمحبر ٢٩٩ والتفاض: انظر فهرسته.

(٢) الإصمائية، في ترجمة مجاشع: ت ٧٧٢٣ وجمهرة

الأنساب ٢٤٩ - ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه «شمال»

بلفظ «سماك» تصحيفاً. وفي التاج ٧: ٢٨١ نسب

شمال وضبطه.

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤١ - ٢٤٢ واللباب ٣: ٣٠٧

والتفاض ١٠٥ والتاج ٥: ٣٤٣ ومعجم قبائل

العرب ١٢٦٣

من نسله « خالد بن برد » ولاء الوليد دمشق (١).

٥ - يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جد جاهلي . من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن ، ثم أسلم وحسن إسلامه (٢) .

يريم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن بتع ، من كهلان : جد جاهلي يمني قديم . من نسله القيل « ذو مرأم » بن نوف . قال الهمداني : قرأت في مسند في قصر ريذة : « حفده يريم وبتع ابنا القيل ذي مرع » وحفده : خدمه (٣) .

٢ - يريم ذو رعين بن سهل بن زيد الجمهور : جد جاهلي يمني . بنوه عدة بطون ، كانت تسكن مخلاف « جيشان » قال الهمداني : « ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ، ومن الجند ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين الخ » (٤) .

٣ - يريم ذو مقار الحميري : أحد أقبال اليمن في الجاهلية . وهو جد « العواسج » من أشرف حمير ، كانت لهم الرئاسة في « جرش » بضم ففتح ، من ديار عترة ، باليمن (٥) .

يز

ابن يزداذ = علي بن محمد ٤٥٩
اليزدي (ابن بندار) = أسعد بن الحسين
؟ ٥٨٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٩ .

(٢) اللباب ٣ : ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ .

(٣) الإكليل ١٠ : ٢١ ، ٢٢ .

(٤) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٢ .

(٥) المصدر نفسه ١١٧ .

اليزدي (الأصهاني) = عبدالله بن الحسين
١٠١٥

اليزدي (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧
اليزدي (الطباطبائي) = محمد كاظم
١٣٣٧

اليزني = مرثد بن عبد الله ٩٠
ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن
يزيد ١٣٤

أبو يزيد (البسطامي) = طيفور بن عيسى
٢٦١

أبو يزيد (الإياضي) = مخلد بن كيداد
٣٣٦

الشيبياني

(٠٠٠ - نحو ٥٣٥٠ = ٠٠٠ - نحو
١٩٦١ م)

يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيباني :
أديب . نشأ في القيروان ، وخدم المعز
لدين الله الفاطمي . له « تلقيح العقول -
خ » في الأدب (١) .

البحلي

(٠٠٠ - نحو ٥٥٥ = ٠٠٠ - نحو
٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح)
ابن عامر ، من بني الكاهن « شق » من
يشكر بن رهم ، البجلي القسري : قائد
يمني قحطاني ، من الشجعان ذوي الرأي .
قيل : وفد على النبي ﷺ وروى عنه
حديث « يا يزيد بن أسد ، أحب للناس
ما تحب لنفسك » وفي مؤرخي الصحابة
من لا يعده منهم . كان في المدينة أيام عمر .
وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام ،
فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن
ثقات معاوية وخاصته . ولما حوَّصر عثمان
في المدينة ، وجهه معاوية في أربعة
آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد
مع معاوية حروب « صفين » واشتد على

(١) صدور الأفاقة - خ .

من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان .
وأرسله معاوية ، قائداً لأهل دمشق (سنة
٣٨) مع عمرو بن العاص ، إلى مصر ،
فحضر فيها وقعة « المسناة » ومات قبل
معاوية . وهو جد خالد بن عبدالله القسري
الأمير (١) .

يزيد بن أسيد

(٠٠٠ - بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ - بعد
٧٧٩ م)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء
السلمي ، من بني بهثة بن سليم بن منصور :
وال ، من رجال الدولة العباسية . كانت
أمه نصرانية . ولي أرمينية للمنصور ولوالده
المهدي . وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى
على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) .
وهو المعروف بيزيد سليم ، الذي تداول
الناس فيه وفي يزيد بن حاتم ، قول
ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيديين في الندى :

يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »
وكان ربيعة قد ذهب إليه ، واستقلَّ
ما أعطاه ؛ وذهب إلى يزيد بن حاتم
الأزدي (والي إفريقية) فلقى منه كراماً
بالغاً ، فجعل « اليزيديين » مضرب
المثل (٢) .

يزيد بن أنس

(٠٠٠ - ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس المالكي الأسدي ، من
أسد بن خزيمه : قائد ، من الشجعان ،
من أصحاب المختار الثقفي . خرج معه
على بني أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان
من قادة جيشه . ووجهه المختار على
رأس ثلاثة آلاف ، من الكوفة ، لدخول
الموصل ، وفيها عبيدالله بن زياد ، فسار

(١) وقعة صفين ٤٩ ، ١٩٠ ، ٤١٩ ، ٦٣١ والجامع

الصغير : الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥ : ١٠٣

والإصابة : ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩ .

(٢) رغبة الأمل ٥ : ٢٠٣ - ٢٠٤ والمجرب ٣٠٥ والنجوم

٢ : ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٠ .

أشهر ، وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاه إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من قتن البربر وغيرهم . وتوفي بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشبه بجده « المهلب » في الدهاء والشجاعة . وهو الذي يقول فيه ربيعة الرقي :

« لستان ما بين اليزيديين في الندى
يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »
وقد سبق الكلام قريباً على هذا البيت في ترجمة « يزيد بن أسيد » السلمي (١) .

يزيد بن الحارث

(٥٠٠ - ٥٦٨ = ٥٠٠ - ٦٨٨ م)

يزيد بن الحارث بن رويم الشيباني : قائد ، من الأمراء . له شعر . أدرك عصر النبوة ، وأسلم على يد علي . وشهد اليمامة ، وقال فيها :

« تدور رحانا حول راية عامر
يراقبنا بالأبطح المتـمـلاحق »

« يلوذ بنا ركنا معد ، ويتقي
بنا غمرات الموت أهل المشارق »

ونزل البصرة . ثم كان أميراً على « الري »
قصبة بلاد الجبال ، ويسمى الإفرونج

Ragès ولما استباح الخوارج ما بين
أصفهان والأهواز ، يقتلون وينهبون ، قصدوا

الري ، فقاتلهم يزيد . ورأى كثرتهم ،
فدخل المدينة ، فحاصروه ، وطال عليه

الحصار ، فخرج إليهم ، فقاتلوه . وكان
معه ابن له اسمه حوشب (ولي الشرطة

لعلي بن أبي طالب ، ثم للحجاج) ففر
حوشب . وانقلب أهل الري على يزيد ،
فأعانوا الخوارج (كما يقول ابن الأثير)

ابن أبي كَبْشَةَ

(٥٠٠ - ٥٩٦ = ٥٠٠ - ٧١٥ م)

يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يسار السكسكي : أمير . كان مقدم « السكاسك » وصاحب شرطة عبد الملك ابن مروان . وولي الغزاة . ثم ولاه الوليد إمرة « العراقين » بعد وفاة الحجاج . ولما استخلف سليمان ، ولاه إمارة « السند » فمات بعد وصوله إليها بثانية عشر يوماً . قال الذهبي : كان من خيار الأمراء (١) .

يزيد بن الجَدْعَاء

(٥٠٠ - ٥٧٥ = ٥٠٠ - نحو)

(٦٩٥ م)

يزيد بن الجدعاء العجلي : شاعر ، من أهل البادية . كان حياً أيام فتنة عبدالله بن الزبير . وهو القائل في عوف ابن القعقاع ، يعيره بهروبه من معركة : « وقد قال عوف : شمت بالأمس بارقاً »

فله عوف ! كيف ظل يشم
« ونجاه من قتل الوقيط مقلص »

يعض على فأس اللجام أزوم
« والوقيط . كأمر : يوم من أيام العرب ،

كان في الإسلام ، بين بني تميم وبكر
ابن وائل . والمقلص ، كحدث : من

صفات الخيل ، يقال : فرس مقلص ،
أي طويل القوائم منضم البطن . والأزوم ،

الشديد العض (٢) .

يزيد بن حاتم

(٥٠٠ - ٥١٧٠ = ٥٠٠ - ٧٨٧ م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب
ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد :

أمير ، من القادة الشجعان في العصر
العباسي . ولي الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ ،

للمنصور ، فكث سبع سنين وأربعة

إلى المدائن فأرض جوحى والراذانات
فأرض الموصل ، ونزل بياضكي (قرب
الخازر) وعلم ابن زياد بخبره ، فأرسل
لقتاله فيلقين ، كل منهما ثلاثة آلاف .

وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوي ،
وعلى الثاني عبدالله بن جملة الخنعمي .

وتقدم ربيعة يوماً ، فانهزم من معه بعد
معركة ، وقتل ، وأقبل الخنعمي فقتل

أيضاً ، وتفرق رجاله . وكان « يزيد »
في حال إعياء شديد ، من مرض حل

به ، فأوصى بمن يخلفه إن مات . وشهد
المعركة الأولى وهو على حمار ، يسكه

بعض الرجال ، وشهد الثانية وهو في
قلب جيشه ، على سرير . وسقط ميتاً

في المساء ، بعد الظفر في الحربين (١) .

هَبْنَقَة

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

يزيد بن ثروان القيسي ، من قيس
ابن ثعلبة ، أبو ثروان ، المعروف بهبنقة ،

ويلقب بذي الودعات : مضرب المثل
في الغفلة ، يقال : أحقق من هبنقة !

وهو جاهلي . يذكرون من خبره أنه
كان يجعل في عنقه قلادة من ودع

وخزف وعظم ، وسئل عنها فقال : لأعرف
بها نفسي ! فسرقها أخ له وتقلدها ،

فلما رآه قال : إن كنت أنت أنا ، فمن
أنا ؟ قال شاعر :

« عش بجذ ، وكن هبنقةً ، يرض
بك الناس قاضيـــــــــــــــــا حكما ! »

وقال ابن زيدون ، في رسالته التهكمية :
« وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا

أضيف إليك ! » وفي قصيدة للفرزدق :
« فلو كان ذو الودع ابن ثروان لالتوت
به كفه ، أعني يزيد الهبنقا » (٢) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٨١ وأعمال الأعلام ، نبذة منه ٦
والنجم الزاهرة ٢ : ١ والاستقصا ١ : ٥٨ وابن
خلدون ٤ : ١٩٣ والبيان المغرب ١ : ٧٨ ، ٨١
وفيه : وفاته سنة ١٧١ والولاية والقضاة ١١١ وخزاعة
البندي ٣ : ٥١ - ٥٣ ومطلع البلور ١ : ١٥
ومرأة الجنان ١ : ٣٦١ ، ٣٩٦ ورغبة الأمل ٥ :
٢٠٣ - ٢٠٤ .

(١) سير النبلاء - خ . : المجلد الرابع . والكامل لابن
الأثير ٤ : ٢٢١ - ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ .
(٢) القفاص ، طبعة ليدن ٣٠٨ وصحاح الجوهري
٥٦٩ : ٤ والتاج ٤ : ٤٢٨ .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٨٩ ، ٩٠ واللباب ٣ : ٨٧
وجمهرة الأنساب ١٨٢ .
(٢) نثار القلوب ١١٢ والقفاص ٣٥٤ ، ٨٤٢ ومجمع
الأمثال ١ : ١٤٦ وشرح العيون ، الطبعة الأميرية
٢٠٧ وأزهار الرياض ١ : ٨٥ والتويري ٧ : ٢٨٣ .

وانتهت المعركة بمقتل يزيد. وفي «حوشب» يقول الشاعر، من أبيات:

« دعاه يزيد والرماح شوارع
فلم يستجب، بل راغ روعة ثعلب
وللأخطل، من قصيدة:

« تواكلني بنو العلات منهم
وغالت مالكاً ويزيد غول
قال المرزباني: « يريد مالك بن مسمع،
ويزيد بن رويم الشيباني » قلت: سماه
« ابن رويم » نسبة إلى جده، والمصادر
متفقة على أنه « ابن الحارث بن رويم »
وهناك « يزيد بن رويم » جاهلي،
سيأتي (١).

يزيد بن حنّاء = يزيد بن عمرو ٩٠؟
يزيد بن أبي حبيب = يزيد بن سويد
يزيد بن الحر (أبو زياد) = يزيد بن
عبدالله ٢٠٠؟

يزيد بن حرب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن حرب بن علة، من مذحج،
من كهلان: جد جاهلي. كان له سبعة
بنين، هم: صُداء (بطن ضخم) ومنبه،
والحارث، وغلي (بكسر الغين واللام)
وسيحان، وهفان، وشمران. ويقال
لأبناء منبه ومن بعده « جنّب » لأنهم
تجنبوا بني عمهم صداء. وكانت بطون
« جنب » من أنصار الصليحي في
زيد (٢).

(١) الكامل، لابن الأثير ٤: ١١١ وروضة الأمل ٨:
٤٤، ٤٥ والإصابة: ت ٩٣٩٨ وتهذيب التهذيب
٨: ١٦٣ في ترجمة حفيده « العوام بن حوشب ».
والموثق للمرزباني ١٣٣، ١٣٥ ووقع اسمه في
جمهرة الأنساب ٣٠٥ زيد بن الحارث « والصواب
« يزيد » كما هو في سائر المصادر. وللإمام علي
الري، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ - ٢٥٣
ومعجم البلدان ٤: ٣٥٥ وGrégoire ١٦٣٥.
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ ومنتخب في أخبار
اليمن ٢٢ وجمهرة الأنساب ٣٨٨ ووقع فيه « العلاء »
مكان « الغلي » خطأ، والتصويب من التاج ١٠:
٢٧٠.

يزيد بن الحُصَيْن

(٠٠٠ - ١٠٣ = ٠٠٠ - ٧٢١ م)

يزيد بن الحسين بن نعيم بن نائل
ابن لييد السكوني، من بني السكون،
من كندة: أمير، من أشرف العصر
المرواني. من أهل حمص. وولاه يزيد
ابن معاوية إمرتها. وتوفي بها. نعته
الحجاج بسيد الشام. وهو من التابعين،
روى عن معاذ بن جبل. وروى عنه
غير واحد. وأورد ابن حبيب (في
أسماء المغتالين من الأشراف) قصة من
مخترعات الرواة، زعم بها أن الحجاج
ابن يوسف الثقفي أمير العراق، تكهن
له راهب بأن سيحل محله في الإمارة
رجل اسمه « يزيد » فذهب ظنه إلى
يزيد بن الحسين، فأرسل من دس له
السم، فقتله! (١).

يزيد بن الحَكَم

(٠٠٠ - نحو ١٠٥ = ٠٠٠ - نحو

(٧٢٣ م)

يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن
بشر بن عبد بن دهمان الثقفي: شاعر
عالي الطبقة، من أعيان العصر الأموي.
من أهل الطائف. سكن البصرة. وولاه
الحجاج كورة فارس، ثم عزله قبل أن
يذهب إليها، فانصرف إلى « سليمان
ابن عبد الملك » فأجرى له ما يعدل
عمالة فارس. وقُطع عنه ذلك بعد
« سليمان » فلما صار الأمر إلى « يزيد
ابن عبد الملك » وثار « يزيد بن المهلب »
خالعاً ابن عبد الملك، كتب إليه ابن
الحكم:

« أبا خالد، قد هجت حرباً مريرة
وقد شمרת حرب عوان، فشمّر »

(١) أسماء المغتالين، في نوادر المخطوطات ٢: ١٧٨
ووقعت نسبه فيه « السكسكي » وهو في سائر المصادر
« السكوني ». وتاريخ الإسلام، للذهبي ٤: ٢١١
والكامل، لابن الأثير ٥: ٤٠ وفي جمهرة الأنساب
٤٠٣ نسب أبيه. وانظر الإصابة: ت ١٧٤٧ « حصين
ابن نعيم ».

« فإن بني مروان قد زال ملكهم
وإن كنت لم تشعر بذلك فاشعر »
«ومت ماجداً، أو عش كريماً، فإن تمت
وسيفك مشهور بكفك، تعذر »
« وكان أبي النفس، شريفها، من حكماء
الشعراء. وهو صاحب القصيدة التي منها:
« وما المال والأهلون إلا ودائع
ولا بد يوماً أن ترد الودائع »
والقصيدة المتداولة التي أولها:

يا بدر، والأمثال يضربها لذي اللب الحكم
ومن مختارها:
والناس مبتليان، محمود البناية أو ذم
إن الأمور، دقيقتها مما يبيح له العظم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
أورد منها أبو تمام (في الحماسة) ثلاثة
وعشرين بيتاً (١).

يزيد بن حِمَار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن حمار السكوني: من فرسان
الجاهلية. شهد حرب « ذي قار » وكان
حليفاً لبني شيبان. وقام بحركة « عسكرية »
كانت من أسباب هزيمة الفرس (٢).

يزيد المُكسّر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار
العجلي، الملقب بالمكسر: راجز جاهلي،
من الفرسان. كان مع أبيه في حرب
« ذي قار » ولما ارتجز أبوه:
« يا قوم طيبوا بالقتال نفسا
أجدر يوم أن تفلو الفرسا »
تقدم « يزيد » وارتجز:

« من فر منكم فر عن حريمه
وجاره، وفر عن نديمه »

(١) خزنة الأدب للبغدادي ١: ٥٤ - ٥٦ والأغاني،
السامي ١١: ٩٦، ١٠١ وحماسة ابن الشعري
١٣٩ وروضة الأمل ٨: ٤٠، ٤٨ وشرح حماسة
أبي تمام، للمرزوقي ١١٩٠ - ١١٩٧ وسمط الآلي
٢٣٨.
(٢) الناقض ٦٤٢ - ٦٤٤.

« أنا ابن سيار ، على شكيمه
إن الشراك قد من أديمه »
« وكلهم يجري على قدميه
من قارح الهجنة أو صميمه »
وهو الذي قتل « الأضجم الضراري »
قبل التحام العرب بالفرس في تلك
الحرب (١).

يزيد حوراء

(٠٠٠ - نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو
٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالي ، كنيته
أبو خالد : مغن من طبقة إبراهيم الموصلي .
ولد ونشأ بالمدينة . ورحل إلى العراق ،
فاتصل بالمهدي العباسي ، وعاش زمناً من
أيام الرشيد . وكان الرشيد يسر منه .
ومرض فبعث إليه الرشيد خادمه مسروراً
يعوده . وكان صديقاً لأبي العتاهية ، وله
غناء ببعض شعره . مات ببغداد (٢) .

أعشى عوف

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يزيد بن خالد (أو خليل) بن مالك
ابن فروة بن قيس ، من بني عوف بن
همام ، من ذهل بن شيبان : شاعر .
يعرف بأعشى عوف . كان عبد الملك
ابن مروان يتمثل بقوله :

« إن كنت تبغي العلم أو أهله
أو شاهداً يخبر عن غائب »
« فاعتبر الأرض بأسمائها
واختبر الصاحب بالصاحب » (٣) .

(١) النفاض ٦٤٣ ، ٦٤٨ وانظر التاج ٣ : ٥٢٢ في
الكلام على « مكسر » كحدث .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٢٥١ .
(٣) ديوان الأعشى ميمون والأعشى الآخرين ، طبعة
بناية ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٣ ، ١٤
وفيه : « اسمه عتدي في القبيل ضائي » وقال إبراهيم
ابن محمد : اسمه يزيد بن خليل . قلت : واسمه في
القاموس « ضائي » وفي المصدر الأول : « يزيد
ابن خالد » .

يزيد بن خالد

(٠٠٠ - ١٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبدالله بن يزيد
ابن أسد القسري البجلي : أمير . كان
مع أبيه في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل
إلى غوطة دمشق ، فأقام إلى أن ولي
الخلافة مروان بن محمد بن مروان ،
وانتقض أهل الغوطة ، فنادوا به أميراً
عليهم ، وهاجموا دمشق فحصرها ،
فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ،
وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا .
وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب
الفراديس بدمشق ، وبعث برأسه إلى
مروان وهو يومئذ بحمص (١) .

يزيد بن خذاق

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يزيد بن خذاق الشني العبدي ، من
بني عبد القيس : شاعر جاهلي . كان
معاصراً لعمر بن هند . من شعره أبيات
أولها :

« هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حمام الموت من راق ؟ »
قال أبو عمرو بن العلاء : هي أول شعر
قيل في ذم الدنيا (٢) .

ابن أبي مسلم

(٠٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٠ م)

يزيد بن دينار الثقيفي ، أبو العلاء :
والد من الدهاة في العصر الأموي . كان
من موالي ثقيف ، وجعله الحجاج كاتباً
له ، فظهرت مزاياه ، فلما احتضر الحجاج
استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره
الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج
(سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى
أخوه سليمان (سنة ٩٦) عزل صاحب
(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٣ وأمرء دمشق في الإسلام
٩٨ والمحرر ٤٨٥ .
(٢) سبط الأثرى ٧١٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧
والتاج ٦ : ٣٢٧ .

الترجمة ، وطلبه ، فجاءه إلى الشام ،
فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ،
فاستبقاه عنده . ثم ولي إمارة إفريقية
(سنة ١٠١) فانتقل إليها ، فانتصر به
جماعة من أهلها ، فقتلوه . واتهم بقتله
عبدالله بن موسى بن نصير ، فقتله
بشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه
إلى يزيد بن عبد الملك ، فنصب في
الشام . وأبو مسلم كنية أبيه (١) .

يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد

يزيد بن رومان

(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٧ م)

يزيد بن رومان الأسدي ، أبو روح ،
مولي آل الزبير بين العوام : عالم بالمغازي ،
ثقة . من أهل المدينة . ووفاته بها . حديثه
في الكتب الستة (٢) .

يزيد بن رويم

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

٦١٣ م)

يزيد بن رويم بن عبدالله بن سعد
ابن مرة بن ذهل بن شيبان : من فرسان
بني شيبان في الجاهلية . يقال : هو الذي
قتل « السليك بن السليكة » (٣) .

يزيد بن زريع

(١٠١ - ١٨٢ هـ = ٧٢٠ - ٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري
العيشي : محدث البصرة في عصره . قال
أحمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ،
ما أتقته وما أحفظه ! وقال ابن سعد :

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٢٧٦ والمحرر ٤٩٢ والاستقصا
١ : ٤٦ وابن الأثير ٥ : ٣٨ ورواية الأمل ٥ : ١٦٧ ،
١٦٩ والنجوم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ والوزراء والكتاب :
انظر فهرسته .
(٢) ذيل المنذيل ٩٩ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وغاية النهاية
٢ : ٣٨١ وفيه : « مات سنة ١٢٠ وقال الداني ١٣٠
وقيل ١٢٩ » . وتاريخ الإسلام ٥ : ١٨ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥ ، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة
« السليك » المقدمة .

كان ثقة حجة كثير الحديث . وكان أبوه والي الأبله (١) .

يزيد بن زَمَعَة

(٥٠٠ - ٥٩٨ = ٥٠٠ - ٦٣٠ م)

يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود ابن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان أحد من انتهت إليهم رئاسة قريش في الجاهلية ، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه . ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة . واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف (٢) .

ابن مُفَرَّغ

(٥٠٠ - ٥٦٩ = ٥٠٠ - ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل ، هو الذي وضع « سيرة تبع وأشعاره » كان من أهل تبالة (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة . وكان هجاء مقدعاً ، وله مديح . ونظمه سائر . وهو صاحب البيت الشائع ، من قصيدة أوردتها المرصفي :

« العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه »
وفد على « مروان بن الحكم » فأكرمه . وصحب عبّاد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه إلى سجستان ، وقد ولي عبّاد إمارتها ، فأقام عنده زمناً . ولم يظفر بخيره ، فهجاه . وسجنه عبّاد ، مدة ، ثم رقّ له وأخرجه ، فأتى البصرة . وانتقل إلى الشام . وجعل ينتقل ، ويهجو عبّاداً وأباه وأهله ؛ فقبض عليه عبيدالله بن زياد

(في البصرة) وحبسه ، وأراد أن يقتله ، فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدبه . فقيل : إنه أمر به ، فسقي مسهلاً ، وأركب حماراً ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهل ، فقال : « يغسل الماء ما صنعت ، وشعري

راسخ منك في العظام البوالي ! » وقيل : كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران ، فلما ظفر به عبيدالله ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلم فيه بعض الناس معاوية ، فوجه بريداً إلى البصرة بإخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة إلى أن مات . وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر « يزيد ابن ربيعة » وفي بعضها « يزيد بن مفرغ » واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته . ولداود سلوم « شعر يزيد بن مفرغ الحميري - ط » (١) .

يزيد بن أبي سفيان = يزيد بن صخر

ابن الطَّثْرِيَّة

(٥٠٠ - ٥١٢٦ = ٥٠٠ - ٧٤٤ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بني قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر مطبوع . من شعراء بني أمية ، مقدم عندهم ، وله شرف وقدر في قومه بني قشير . كنيته « أبو المكشوح » ونسبته إلى أمه من بني « طثر » من عنز بن وائل . وفي اسم أبيه خلاف . كان حسن الشعر ، حلو الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . جمع

(١) خزائن البغدادي ٢ : ٢١٢ - ٢١٦ والوفيات ٢ : ٢٨٩ و Brock. I:57 (60), S. I:92 والأريب ٧ : ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩ - ٣٢٤ والجمعي ٥٥١ ، ٥٥٤ - ٥٥٧ وسير النبلاء - خ . : المجلد الثالث . والعيني ١ : ٤٤٢ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٢ والتاج ٦ : ٢٦ والأغاني ١٧ : ٥١ - ٧٣ ورغبة الآمل ٢ : ٧٠ و ٤ : ٦٣ ، ١٦٣ وشرح نهج البلاغة ، طبعة بيروت ١ : ٣٨٥ وأمالى الزجاجي ٢٩ .

عليّ بن عبدالله الطوسي ، ما تفرق من شعره في « ديوان » وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهاني ، صاحب الأغاني . وفي حماسة أبي تمام ، وحماسة ابن الشجري مختارات بديعة من شعره . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« فديتك ! أعدائي كثير ، وشقتي بعيد ، وأشياعي لديك قليل »
« وكنت إذا ماجئت ، جئت بعله ، فأفانيت علائي ، فكيف أقول ؟ »
« فما كل يوم لي بأرضك حاجة ولا كل يوم لي إليك رسول »
قتله بنو حنيفة ، في موقعة له معهم يوم الفلج (بفتح الفاء واللام) من نواحي اليمامة . وعده « ابن حبيب » ممن قتل غيلة ، لأنه بينما كان يقاتل علقت جنته بعرق من الشجر ، فعثر ، فضربه الحنفيون حتى قتله (١) .

يزيد بن سِنَان

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠ م)

يزيد بن سنان بن أبي حارثة المري : فارس ، من السادات في الجاهلية . كان رئيس بني « مرة ابن عوف » في حربهم مع بني « تيم بن عبد مناة » وحلفائهم من عديّ وعكل ، وظفر بهم يزيد ، وأخذ سبياً كثيراً . وهو أخو « هرم بن سنان » ومدوح زهير بن أبي سلمى (٢) .

يزيد بن أبي حَبِيب

(٥٣ - ١٢٨ هـ = ٦٧٣ - ٧٤٥ م)

يزيد بن سويد الأزدي بالولاء ،

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات ٢ : ٢٩٩ وسطم الآلي ١٠٣ وأسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ٣ : ١٦١ و ٤ : ١٢٢ وحماسة ابن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ وفي القاموس : « الطثرية محرقة ، أم يزيد » وفي الوفيات : يسكون اللاء . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ورغبة الآمل ٥ : ١٤١ .

(٢) القفاص ١٠٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ .

« ولم يك أكثر الفتيان مالا »
ولكن كان أرحيم ذراعاً »
وهو صاحب كتاب « النوادر » قال
البغدادي : كبير ، فيه فوائد كثيرة ؛
وكتاب « الفروق » و « الإبل » و « خلق
الإنسان » (١) .

يزيد بن عبد الله

(٠٠٠ - بعد ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٨٦٩ م)

يزيد بن عبد الله بن دينار ، أبو
خالد : من ولاة العباسيين وقوادهم .
تركي الأصل ، من الموالي . ولي الإمارة
بمصر سنة ٢٤٢ هـ ، للمنتصر العباسي ،
فقدم إليها من بغداد ، ومهد أمورها .
وفي أيامه بُني « مقياس النيل » بالجزيرة
المعروفة بالروضة ، وأبطل النداء على
الجنائز ، ومنع الرهان على سباق الخيل .
وأصيب العلويون منه بضيق شديد .
واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياماً .
وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة
٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ (٢) .

ابن أبي خالد

(٠٠٠ - ٥٦١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٥ م)

يزيد بن عبد الله بن أبي خالد اللخمي ،
أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر
جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها .
قال ابن الأبار : وإلى سلفه يُنسب « المعقل »
المعروف بحجر أبي خالد (٣) .

يزيد بن عبد المدان

(٠٠٠ - بعد ١٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣١ م)

يزيد بن عبد المدان بن الديان بن
قطن ، من بني الحارث بن كعب ، من
مذحج : شاعر ، من أشرف اليمن

له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح
البلاد الشامية . توفي في دمشق بالطاعون ،
وهو على الولاية (١) .

يزيد بن صَبَّه = يزيد بن مِقْسَم ١٣٠ ؟
يزيد بن الطَّشْرِيَّة = يزيد بن سَلْمَة ١٢٦

يزيد الفصيح

(٠٠٠ - نحو ٥٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٩٣٢ م)

يزيد بن طلحة العبسي ، أبو خالد :
كاتب بليغ ، له شعر . من أهل إشبيلية .
كان أستاذاً في علم العربية واللغة ، من
فصحاء الخطباء . أورد أبو بكر الزبيدي
قطعة من نثره كتب بها إلى أهل « قرمونة »
يحثهم على الطاعة ، وأبياتاً جيدة من
شعره ، آخرها :

« تفضلَ بالفضل الذي هو أهله
وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجري »
وكان يعرف بيزيد الفصيح (٢) .

أبو زياد

(٠٠٠ - نحو ٥٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨١٥ م)

يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام
الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة :
عالم بالأدب ، له شعر جيد . كان من
سكان بادية العراق . وحل بأرضه قحط ،
فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي ،
ونزل قطيعة « العباس بن محمد » فأقام
بها نحو أربعين سنة ، ومات فيها . من
شعره :

« له نار ، تشب على يفاع
إذا النيران ألبست القناعا »

(١) تهذيب ١١ : ٣٣٢ والإصابة : ت ٩٢٦٧ وتاريخ
الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٤ وأقرأ هامش « المهاجر بن أبي
المنذر » المتقدم .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه : قتل يزيد سنة
٥٤ وقيل : سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه :
قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استمع
٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ .

المصري ، أبو رجاء : مفتي أهل مصر في
صدر الإسلام ، وأول من أظهر علوم
الدين والفقه بها . قال الليث : يزيد علمنا
وسيدنا . كان نوبياً أسود . أصله من
دنقلة . وفي ولائه للأزد ، ونسبته إليهم ،
أقوال . وكان حجة حافظاً للحديث (١) .

الرهاوي

(٠٠٠ - ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٨ م)

يزيد بن شجرة الرهاوي : أمير ،
حازم شجاع . من أصحاب معاوية .
سيره معاوية إلى مكة في ثلاثة آلاف
فارس ، فدخلها وخطب بها . وأراد
أن يقيم الحج فنازعه قثم بن عباس ،
وكان من جهة علي ، فاصطلحا على أن
يقيم الموسم حاجب الكعبة . ثم عاد
إلى الشام ، فكان يغزو الثغور ويشهد
الفتوح إلى أن قتل في إحدى غزواته .
نسبته إلى الرها ، أو رهاوة (كلاهما
بفتح الراء) قبيلة من العرب ؛ أما
المدينة المشهورة بضم الراء (٢) .

يزيد بن أبي سفيان

(٠٠٠ - ٥١٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن
حرب ، الأموي ، أبو خالد : أمير ،
صحابي ، من رجالات بني أمية شجاعة
وحزماً . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله
النبي ﷺ على صدقات بني فراس ،
وكانوا أخواله . ثم استعمله أبو بكر
على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج
معه يشيعه راجلاً . ولما استخلف عمر ،
ولاه فلسطين . ثم ولي دمشق وخراجها .
وافتح قيسارية . وهو أخو معاوية الخليفة .

(١) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨ وتاريخ الإسلام ،
للذهبي ٥ : ١٨٤ وأقرأ هامش « المهاجر بن أبي
المنذر » المتقدم .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه : قتل يزيد سنة
٥٤ وقيل : سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه :
قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استمع
٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ .

(١) خزنة الأدب للبغدادي ٣ : ١١٨ وفهرست ابن
النديم ٤٤ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٨ والولاة والقضاة ٢٠٢ .
(٣) تحفة القادم .

خالد ، من بني فزارة : أمير ، قائد ، من ولاية الدولة الأموية . أصله من الشام . ولي قنسرين للوليد بن يزيد . ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، في أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته ، فقاتل أشياعها مدة . وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فكث المنصور زماً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب إليه بالأمان والصلح . وأمضى السفاح الكتاب . وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم ، فرضي ابن هبيرة وأطاع . وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراساني على الإيقاع به ، فنقض السفاح عهده له ، وبعث إليه من قتله بقصر « واسط » في خبر طويل فاجع . وكان خطيباً شجاعاً ، ضخماً الهامة ، طويل الجسما (١) .

ابن الصَّعِق

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) ابن نفيل بن عمرو الكلابي : فارس جاهلي ، من الشعراء . له أخبار . استنجده « مرداس بن أبي عامر » على جماعة من كلاب سلويه مئة ناقة ، فركب ، حتى أخذ الإبل وردها عليه ، فقال فيه مرداس ، من أبيات :

« يزيد بن عمرو خير من شد ناقة

بأقتادها ، إذا الرياح تصرصر » وشج رأسه يوم « ذي نجب » وأسر ، فأشار إلى ذلك « جرير » أكثر من مرة ، قال :

« ونحن صدعنا هامة ابن خويلد

يزيد ، وضرجنا عبيدة بالدم »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وخزاة البغدادي ٤ : ١٦٧ - ١٦٩ وأسماء الغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٨٩ - ١٩١ وفتوح البلدان ، للبلاذري ٢٩٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٥ والمسعودي ، طبة باريس ٦ : ٦٥ ، ٦٦ و امرأة الجنان ١ : ٢٧٧ و رغبة الآمل ٣ : ٧٣ .

في الانصراف إلى اللذات . مات في إريد (من بلاد الأردن) أو بالجلولان ، بعد موت « قينة » له اسمها « حبابة » بأيام سيرة ، وحمل على أعناق الرجال إلى دمشق ، فدفن فيها . وكان لحبابة ، هذه ، أثر في أحكام التولية والعزل ، على عهده . ونقل الدياربيكري (في تاريخ الخميس) أنه : « مات عشقاً » قال : « ولا يعلم خليفة مات عشقاً غيره » وكان يلقب بـ « القادر بصنع الله » ونقش خاتمه : « فني الشباب يا يزيد ! » وربما قيل له « يزيد بن عاتكة » نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ونقل الياضي أنه لما استخلف قال : سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز ، فأتوه بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهراً (١) .

أَبُو وَجْزَةَ

(٥٥٥ - ١٣٠ هـ = ٥٥٥ - ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي ، أبو وجزة : شاعر محدث مكرىء ، من التابعين . أصله من بني سلّم . نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم . وسكن المدينة ، فانقطع إلى آل الزبير ، ومات بها (٢) .

ابن هَبِيرَةَ

(٨٧ - ١٣٢ هـ = ٧٠٦ - ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو

(١) ابن الأثير ٥ : ٤٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٥ واليعقوبي ٣ : ٥٢ والطبري ٨ : ١٧٨ والأغاني ، طبة الساسي : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ و رغبة الآمل ١ : ٦٠ و ٦ : ١٨١ والوزراء والكتاب ٥٦ - ٥٨ و امرأة الجنان ١ : ٢٢٤ والمسعودي ٢ : ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١ : ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٢ والقاموس : مادة وجر . والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزاة الأدب للبغدادي ٢ : ١٥٠ وفيه : « وهو أول من شب بعجوز » .

وشجعانها في الجاهلية . وفد على بني حفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأغزه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده . وعاد إلى اليمن ، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وانفرد أبو الفرج « في الأغاني » بذكر « مقتل » الأربعة الذين حضروه ، واسم كل منهم « يزيد » وهم : ابن عبد المدان ، وابن هوبر ، وابن المأمور ، وابن المخرم . وليس في المصادر الأخرى أنهم قتلوا . على أن مؤرخي العصر النبوي ، وفي مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفى سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، إلى رسول الله ﷺ سنة ١٠ هـ . وكان بنو عبد المدان مضرب المثل في الشرف ، قال أحد الشعراء :

« تلوث عمامة ، وتجرّ رمحاً

كأنك من بني عبد المدان ! » (١) .

يزيد بن عبد الملك

(٧١ - ١٠٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٢٤ م)

يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك ، وانتصاره عليهم . وخرج عليه يزيد بن المهلب ، بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله . وكان أبيض جسيماً مدور الوجه ، مليحاً ، فيه مروءة كاملة ، مع إفراط

(١) الأغاني ، طبة الساسي : انظر فهرسته . والتناقض ، طبة ليلد ١٥٠ - ١٥١ والشريشي ٢ : ٣٧٢ والسيرة النبوية ، طبة الحلبي ٤ : ٢٤٠ والإصابة : ت ٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠ - ٨٨ وقد أخذ برواية الأغاني ، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م . ومنتخبات في أخبار اليمن ٣٨ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤ - ٢٥٥ ، ٢٦٨ - ٦٩ .

ومن شعر يزيد :

« ألا أبلغ لديك بني تميم
بأية ما يحبون الطعاما ! »
وكان أعرج ، طعنه « العمرد » فأعرجه .
ومما يقال في تلقيب جده بالصعق :
أنه اتخذ طعاماً لقومه في الموسم بعكاظ ،
فهببت ريح ألفت فيه التراب ، فلعلها ،
فأصابته « صاعقة » فمات ! (١) .

يزيد بن عمرو

(٥٠٠ - نحو ١٥٥ هـ = ٥٠٠ - نحو
٦٠٨ م)

يزيد بن عمرو الغساني : أحد
ملوك غسان في مشارف الشام . كان
معاصراً للنعمان بن المنذر ملك الحيرة .
تروى عنه أخبار ، منها أن الحارث
ابن ظالم المري ، نحر له « لقحة » في
أرض تدعى « الخربة » ، فكان
ذلك سبب قتل الحارث (نحو سنة
٢٢٢ هـ) (٢) .

ابن حَبْنَاء

(٥٠٠ - نحو ٥٩٠ هـ = ٥٠٠ - نحو
٧١٠ م)

يزيد بن عمرو بن ربيعة ، من بني
زيد مناة ، الحنظلي التميمي : من شعراء
العصر الأموي . كان له أخوان ، هما :
صخر ، والمغيرة ، وكلاهما شاعر أيضاً ؛
فربما اختلط على الرواة شعر أحدهم
بشعر الآخر . وكان يزيد (صاحب
الترجمة) قد خرج مع « الأزارقة »
ومن شعره قصيدة مطلعها :

« دعي اللوم ، إن العيش ليس بدائم »
و « حبناء » اسم أمه ، نسب إليها ، أو

(١) النقاظ ، طبعة ليدن ٣٨٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٧٣ ،
٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٩٣٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٥ ،
والمعاني الكبير ، لابن قتيبة ٥٢٢ - ٢٣ والشعر
والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما
استعجم ١٢٩٧ ورغبة الأمل ٣ : ٢١٤ وخزانة
البيدادي ١ : ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغاني ٢٣٥ .
(٢) معجم ما استعجم ٤٩٠ وانظر مقتل الحارث في
الأعلام .

لقب غلب على أبيه (١) .

أبو جعفر القارئ

(٥٠٠ - ١٣٢ هـ = ٧٥٠ - ٥٠٠ م)

يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء ،
المدني ، أبو جعفر : أحد القراء « العشرة »
من التابعين . كان إمام أهل المدينة في
القراءة وعُرف بالقارئ . وكان من
المفتين المجتهدين . توفي في المدينة (٢) .

يزيد بن قَنَافَةَ

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠ م)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي ،
من بني عدي بن أخزم ، من ثعل بن عمرو
ابن الغوث : شاعر جاهلي . كان معاصراً
لحاتم الطائي . وله أبيات في هجائه ،
أولها :

« لعمرى وما عمري عليّ بهين
لبس الفتى المدعو بالليل : حاتم »
قال المرزوقي : ذكر الليل ، لشدة الهول
فيه (٣) .

الأَرْحَبِي

(٥٠٠ - ٥٣٧ هـ = ٦٥٧ - ٥٠٠ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب
الأرحبي ، من بني صعب بن دومان ،
من همدان : والي ، من الرؤساء الكبار
في اليمانيين . أدرك النبي ﷺ وسكن
الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن
العاص ، أميرهم من قبل عثمان ، وتوجه
سعيد إلى المدينة ، اجتمع قراء الكوفة
فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها .
ثم كان مع عليّ في حروبه . وولي شرطته .

(١) حساسة ابن الشجري ٥٨ ورغبة الأمل ٢ : ٤٦
و ٣ : ١٢ و ٨ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة السامي
١٤ : ١٠٣ وهو فيه « الضبي » .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٢
وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨٨ وفي سنة وفاته
خلافت .

(٣) المرزوقي ١٤٦٤ .

ولما دخل عليّ الكوفة ، قادماً من البصرة
ولاه أصهبان والري وهمدان . وهو الذي
عناه القائل ، واسمه ثمامة ، يخاطب
معاوية :

« معاوي إن لا تسرع السير نحونا
فبايع علياً أو يزيد اليمانيا »
وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان .
وهو القائل لعليّ في أوائل حروب
« صفين » : « إن أخوا الحرب ليس بالسؤوم
ولا النؤوم ، ولا من إذا أمكته الفرصة
أجلها واستشار فيها » ولما تهادن علي
ومعاوية في صفين ، واختلفت الرسل
فيما بينهما ، رجاء الصلح ، كان الأرحبي
من رسل علي . وله خطبة في التحريض
على القتال بصفين ، يقول فيها : « إن هؤلاء
القوم والله ، ما إن يقاتلونا على إقامة دين
رأونا ضيعناه ، ولا إحياء عدل رأونا
أمتناه ، ولن يقاتلونا إلا على إقامة الدنيا ،
ليكونوا جابرة فيها ملوكاً » . وقتل
في صفين (١) .

يزيد بن كَبِشَةَ

(٥٠٠ - بعد ٨٣٣ هـ = ٥٠٠ - بعد

٥٤٢ م)

يزيد بن كبشة : زعيم يمني جاهلي .
أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصاً
يستفاد منها أنه كان في عصر « أبرهة »
الحبشي ، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم
بعض القبائل ، فقام بثورة كبيرة انضم
إليه فيها أقيان « سبأ » وفي جملتهم قبيل
معديكرب بن سميغ . ووجه إليهم
أبرهة جيشاً بقيادة « جراح ذو زبنور ؟ »
فهزمه يزيد ، واستولى على بعض الحصون .
وجهاز أبرهة جيشاً قوياً ، من الأحباش
والحميريين ، وأرسله للقضاء على الثورة
في أودية سبأ (سنة ٥٤٢ م) وقبل
التحام الجيش الزاحف ، بالقوى النائرة ،

(١) وقعة صفين ١٤ ، ١١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ والإصابة :
ت ٩٤٠٩ وانظر رغبة الأمل ٧ : ١٣٩ والإكليل
١٧٢ : ١٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِحَقِّهِمْ وَأَقْوَابِهِمْ إِنَّ بِاللَّهِ الْعِزَّةِ الْمَعْلُومِ

وكتب عبد الله محمد بن يزيد المصنف
الحسين لأبى الله به في أمير



كما بناه الله الملك والعرش يستغربه العالم
الباقدور الوارث من عند عظيم احبائه الرئوس كارلوس
لحظرتنا العالمة بالله تعالى يتعرف منه بحول الله
وفوقه انه ومن فدم معه ممن يوجههم الرئوس كارلوس
عندنا في امر وامار في فدمهم ومقامهم عندنا
ورجوعهم وكايرون هذا الان التناح وفي الرابع
والعشر يرمي الحرم عام نسته وما يتير والف

المولى يزيد بن محمد

عن مقابل الصفحة ١٣٤ من كتاب : « Cartas Arabes de Marruecos »
المطبوع في تطوان سنة ١٩٦١ وخطه في السطرين الثاني والثالث

منه مصورة في أخبار سنة ١٠١ - ٢٢٤
في دار الكتب (٢٤٧٥ تاريخ) باسم
« تاريخ الموصل » أخذ عنه ياقوت وغيره
من قدماء المؤرخين (١).

ابن صقلاب

(١٠٠٠ - ٥٦١٩ = ١٢٢٢ م)

يزيد بن محمد بن صقلاب ، أبو
بكر : كاتب أندلسي ، من الشعراء .
كان غزلاً ماجناً . من أهل ألمرية .
تولى أعمالها بعد أبيه . وكان عالي الهمة .
واسع الأدب (٢) .

المولى يزيد

(١١٨٠ - ٥١٢٠٦ = ١٧٦٦ - ١٧٩٢ م)

يزيد بن محمد بن عبدالله بن

(١) انظر علم التاريخ عند المسلمين ٢١٠ - ٢١٢ ، ٢٥١
وما في هامش هذه الصفحات من مراجع . وياقوت :
٣ : ١١٤ ، ٤ : ٦٨٥ ، ٦ : ٧٧٣ ودار الكتب
٥ : ١١٧ والخطوط المصورة ٢ : ٧٤ وشستري
(٣٠٣٠) .

(٢) المغرب في حل المغرب ٢ : ٢٠٦ وتحفة القادم .



المولى يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي

يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي

(عن تاريخ تطوان : المجلد ٣)

الأزدي : مؤرخ من حفاظ الحديث .
من أهل الموصل . ولي قضاءها . له
« طبقات محدثي الموصل - خ » قطعة

ورغبة الآمل ٥ : ١٣٧ ، ٦ : ١٠٩ و ٧ : ١٠٥
و ٨ : ٢٥٤ وثيمة الدهر ٢ : ١٥٦ و ٣ : ٥ .

أسرع « يزيد » ومعه بعض أتباعه ،
فجاجوا « أبرهة » بالدخول عليه ،
مستسلمين يعرضون خضوعهم . وليس
في نصوص « المصدر » الذي استفتت
منه هذه الترجمة ، ما يشير إلى سبب
انفصال يزيد عن أنصاره ، ولا ما صار
إليه أمره بعد ذلك (١) .

الخطيم

(١٠٠٠ - ٥٤٦ = ٦٦٦ م)

يزيد بن مالك الباهلي ، المعروف
بالخطيم : من زعماء الخوارج وقادتهم ،
في أيام معاوية . قتله زياد بن أبيه (٢) .

المهلبي

(١٠٠٠ - ٥٢٥٩ = ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد بن المهلب بن
المغيرة ، من بني المهلب بن أبي صفرة ،
أبو خالد ، المعروف بالمهلبي : شاعر
محسن راجز . من الندماء الرواة . من
أهل البصرة . اشتهر ومات ببغداد . كان
فيه اعتزاز وترفع ، قال من أبيات يمدح
بها إسحاق بن إبراهيم :

« إن أكن مهدياً لك الشعر ، في
لابن بيت تهدي له الأشعار
وهو القائل في بعض غزله :
« لا تخافي إن غبت أن نتناسا -
ك ، ولا إن وصلتنا أن نملا »
انصل بالمتوكل العباسي ، ونادمه ، ومدحه .
ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها
المبرد في الكامل (٣) .

الأزدي

(١٠٠٠ - ٥٣٣٤ = ٩٤٦ م)

يزيد بن محمد بن إياس ، أبو زكريا

(١) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ - ٢٠١ وانظر
ترجمة « معديكرب بن سميع » المقدمة .
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ،
(٣) الموشح للرزباني ٣٤٣ وانظر فهرسته . وتاريخ
بغداد ، للخطيب ١٤ : ٣٤٨ وسبط اللآلي ٨٣٩

أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفي ببردة (من بلاد أذربيجان) وورثه شعراء كثيرون . وهو ابن أخي « معن بن زائدة »^(١) .

يزيد بن أبي مسلم = يزيد بن دينار

يزيد بن مسهر

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي الشيباني ، أبو ثبيت : فارس جاهلي ، من سادات بني شيبان . عاتبه الأعشى (ميمون) بقصيدة أولها :

« هريرة ودعها وإن لام لائم »

وذلك لأن « مخبولاً » من بني كعب بن سعد ، قتل شيبانياً ، فأمر يزيد أن يقتلوا به « سيداً » من بني كعب ، ولا يقتلوا القتال . وهو الذي خاطبه الأعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، يقول فيها : « أبلغ يزيد بني شيبان مألثة أبأ ثبيت ، أما تفك تأتكل » وكان من الرؤساء يوم « ذي قار » قاتل وهو على ميمنة هانيء بن قبيصة . قال ابن حبيب : ويزيد ، من « ذوي الآكال » وهم أشرف كانت الملوك تقطعهم القطائع^(٢) .

النخعي

(٥٥٥ - ٥٣٢ = ٥٥٥ - ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النخعي : فارس ، من أشرف العرب في صدر الإسلام . يعني الأصل . ممن نزل بالكوفة . كان من أصحاب عبد الله بن مسعود . وله ذكر في البخاري . حضر غزوة « بلنجر » وقاتل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٣ وهبة الأيام للديلمي ٢١١ - ٢١٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٤٠٠ وخزانة البغداد ٣ : ٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .
(٢) رغبة الآمل ٦ : ٢١ ، ٢٥ والنقائص ٦٤٢ ، ٦٤٣ والمجرب ٢٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ .

يزيد بن المخرم

(٥٥٥ - ٥٥٥ = ٥٥٥ - ٥٥٥)

يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) ابن زياد الحارثي المدحجي : من سادات الجاهلية وشعرائها . من أهل اليمن . شهد يوم « الكلاب » الثاني . وهو القاتل :

« وإذا الفتى لاقى الحمام ، رأته

لولا النناء ، كأنه لم يولد » وكانت في بغداد محلة يقال لها « المخرم » - كمحدث - نزلها أحد أبناء يزيد ، هذا ، فسميت به . وينسب إليها جماعة كثيرة^(١) .

يزيد بن مَخْلَد

(٥٥٥ - ١٩١ هـ = ٥٥٥ - ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلد بن الحسين المهلي : قائد ، من شجعان آل المهلب بن أبي صفرة . آخر ما قام به افتتاحه « الصفصاف » من ثغور المصيصة ، و « ملقونية » قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل في بلاد الروم ، فاعترضوه في أحد المضائق ، فقتل بقرب « طرسوس » وقتل معه ٧٠ رجلاً ورجع الباقون^(٢) .

يزيد المُرْد = مُرْد بن ضِرَار

يزيد بن مَزِيد

(٥٥٥ - ١٨٥ هـ = ٥٥٥ - ٨٠١ م)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينية وأذربيجان . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده ، فقتل ابن طريف (سنة ١٧٩ هـ) وعاد إلى

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٦ والنقائص ، طبعه ليدن ١٥٠ والتاج ٨ : ٢٧٢ واللباب ٣ : ١٠٩ .
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٦ .

إسماعيل الحسيني العلوي : من ملوك الأشراف السجلماسيين بالمغرب . كان من أنجب أبناء المولى محمد ، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته . وولاه الكلام مع القناصل في الثغور ، واستنابه في ذلك (كما يقول السلوي ، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان ، وكانت أعظم قبائل البربر خيلاً ورجالاً ؛ فأجبهه ، لكرمه ورغبته في الجهاد . وانشق عن أبيه ، فقصده أبوه يريد استصلاحه ، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ) وكان يزيد قريباً من « تطاوين » فبايعه أهلها ، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا ، مبايعين . وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه . وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها . وقام لغزو سبتة وفيها « الإسبنيول » فحاصرها ، وأشرف على فتحها ، فثارت عليه قبائل « الحوز » وبايعت لأخيه « هشام » وانضمت إليهم مراكش ، فأقلع يزيد عن سبتة ، وسار إلى الحوز فشرّد قبائله ، وقصد مراكش فدخلها عنوة . قال صاحب الجيش العرمرم : فقتل ونهب وسمل الأعين بالنار . وقاتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة في خده ، فعاد إلى مراكش فتوفي ودفن بها . ومولده فيها . ثم نقل رفاته إلى فاس . وكان من فتیان هذه الأسرة وسمحاتهم وأباطهم ، لولا ضراوة فيه . يُنقل عنه قوله : لا أكون أميراً إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق^(١) .

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ٤ : ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه « يزيد » بالتعريف . قلت : وكان بلقب المهدي ، ويبدأ اسمه بمحمد ، للترك ، يظهر هذا من « رسالة » صدرت عن ديوانه في السنة الأخيرة من حياته ، سمي فيها : « سيدي محمد المهدي يزيد » تاريخها « مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦ » انظر تصويرها . وسلوة الأنفاس : الجزء الثالث . وكان يكتب اسمه : « عبدالله محمد اليزيد المهدي الحسيني » انظر لوحة خطه .

الترك والخزر قتالاً شديداً، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه^(١).

يزيد بن معاوية

(٢٥ - ٥٦٤ = ٦٤٥ - ٦٨٣ م)

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي: ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام. ولد بالمطرون، ونشأ بدمشق. وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٦٠ هـ) وأبى البيعة له عبدالله بن الزبير والحسين ابن علي، فانصرف الأول إلى مكة والثاني إلى الكوفة، وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتهما، وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالبسط الشهيد «الحسين بن علي» سنة ٦٦١ هـ. وخلع أهل المدينة طاعته (سنة

٦٣) فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري، وأمره أن يستبجحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين. وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير «عقبة بن نافع» وفتح «سلم بن زياد» بخارى وخوارزم. ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها اللدياج الخسرواني. ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياماً. توفي بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعاً إلى اللهو، يروى له شعر رقيق، وإليه يُنسب «نهر يزيد» في دمشق، وكان نهراً صغيراً يسقي ضيعتين، فوسعه فنسب إليه. ولابن تيمية «سؤال في يزيد بن معاوية - ط» رسالة نشرها المنجد. ولمحمد بن علي ابن طولون «قيد الشريد، من أخبار يزيد - خ»

(١) الكامل لابن الأثير ٣: ٥٠. وقرأت في هامش على «باب الموعظة ساعة بعد ساعة» من صحيح البخاري، في مخطوطة قديمة عندي، ما نصه: يزيد بن معاوية يحيى كوفي؛ قاله أبو ذر رحمه الله؛ وقال أبو محمد المنذري في حواشيه على كتاب ابن طاهر: يزيد بن معاوية تابعي نخعي من أصحاب ابن مسعود، قتل غزياً بفارس (كذا).

سيرته في دار الكتب (٥: ٣٠٠). وقال مكحول: «كان يزيد مهندساً». وكان نقش خاتمه «يزيد بن معاوية» ولعمر أبي النصر: «يزيد بن معاوية - ط» مختصر، فيه بعض أخباره^(١).

يزيد المرواني

(١٣٢ هـ = ٧٥٠ - ٠٠٠ م)

يزيد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك: أمير أموي. كان في الشام أيام ظهور العباسيين. وأسره «عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس» وبعث به، مع عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك، إلى أبي العباس «السفاح» في العراق، فقتلها وصلبها بالحيرة^(٢).

يزيد بن مُفَرِّغ = يزيد بن زياد

ابن ضَبَّة

(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٤٧ م)

يزيد بن مقسم الثقفي، من مواليهم، وضبة أمه: شاعر كبير، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً، فحضنته أمه، فنسب إليها.

(١) الطبري: حوادث سنة ٦٤ وتاريخ الخميس ٢: ٣٠٠. ومنهاج السنة ٢: ٢٣٧ - ٢٥٤ وابن الأثير ٤: ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١ - ٧٦ والبلد والتاريخ ٦: ٦ - ١٦ وفيه قول أحد الشعراء: «يا أيها القسبر بحوارينا»

ضممت شر الناس أجمعينا» واليعقوبي ٢: ٢١٥ وجمهرة الأنساب ١٠٣ وبلغة الظرفاء ١٩ والسعودي ٢: ٦٧، ٧٣ والقلائد الجوهري ٢٦٢ والوسائل إلى مسامرة الأوتار ٣٣، ٣٤ ورغبة الأمل ٤: ٨٣ - ٨٤، ٥: ١٢٩ والجهشياري: انظر فهرسته. وفي تاريخ المانوزي - الجزء السادس من مخطوطة المسول قبل طبعه الصفحة ١٠٥، ١٠٦ من نسخة مصنفه - أن ليزيد هذا، سلالة باقية إلى الآن في جهة تازونت بسوس المغرب الأقصى، يعرفون ببني يزيد، ويقدر عددهم بعثي أسرة، انتقل أسلافهم من الأندلس لما اضمحل فيها ملك بني عمهم بني مروان في القرن الرابع الهجري، وفيهم بقية من العلماء، ولهم مكتبة من أعظم الخزان العلمية في السوس. (٢) المحبر ٤٨٦ ونسب قريش ١٦٧.

انقطع إلى الوليد بن يزيد بالشام، فكان لا يفارقه. ولما أفضت الخلافة إلى هشام، أبعده ابن ضبة، لاتصاله بالوليد؛ فخرج إلى الطائف، فأقام إلى أن ولي الوليد، فوفد عليه، فأدناه وضمه إليه وأكرمه. وفي الأغاني أن لابن ضبة ألف قصيدة اقتسمتها شعراء العرب وانتحلها فدخلت في أشعارها. وكان يعتمد الإتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره. مات بالطائف^(١).

يزيد بن منصور

(١٦٥ هـ = ٧٨١ - ٠٠٠ م)

يزيد بن منصور بن عبدالله بن يزيد بن شهر بن مثوب، من ولد ذي الجناح الحميري، أبو خالد: وال. هو خال المهدي العباسي. كان مقدماً في دولة بني العباس. ولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم. وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور، وسنة من خلافة المهدي. وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة. ومات بالبصرة. ولبشار بن برد، هجاء فيه. وبقي من أعقابه جماعة كانوا يعرفون باليزيدية. وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي. كان يؤدب ولده، فنسب إليه^(٢).

يزيد بن المهلب

(٥٣ - ١٠٢ هـ = ٦٧٣ - ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدية، أبو خالد: أمير، من القادة الشجعان الأجواد. ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فكث نحواً من ست سنين، وعزله عبد الملك بن مروان

(١) الأغاني، طبعة الساسي ٦: ١٤١ - ١٤٥.

(٢) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢: ٢٢٢ في ترجمة يحيى بن المبارك. والكامل لابن الأثير ٥: ٢٢٦، ٦: ١٩، ٢٣ واللباب ٣: ٣٠٨ والنجوم ٢: ١٨، ٣٥.

برأي الحجاج (أمير العراقيين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد إلى الشام . ولما أفضت الخلافة إلى سليمان ابن عبد الملك ، وولاه العراق ثم خراسان ، فعاد إليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل إلى إمارة البصرة ، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجيء به إلى الشام ، فحبسه بحلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن . وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقيين مسلمة بن عبد الملك ، انتهت بمقتل يزيد ، في مكان يسمى « العقر » بين واسط وبغداد . وأخباره كثيرة . وإياه عن الفرزدق بقوله :

« وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الأبصار »
قال ابن ظفر : « وكان من أمره أن برز للحروب وله ثماني عشرة سنة ، واتخذ ذراعاً من حديد ، مجوفة ، فكان يدخل فيها يده اليسرى فإذا استجرت الرماح في صدره وجلتته السيوف ، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل . وولي خراسان وتغلب على البصرة . وكان من عاقبة أمره أن نابذ بني أمية الخلافة ، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة » (١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦٤ وخزائن البغداد ١ : ١٠٥ والتنبيه والإشراف ٢٧٧ ورجعة الآمل ٤ : ١٨٩ والجهشياري : انظر فهرسته . ومعجم ما استمعتم ٩٥٠ واليعقوبي ٣ : ٥٢ وابن خلدون ٣ : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٦ وابن الأثير ٥ : ٢٩ والطبري ٨ : ١٥١ يقول المشرف : وفي الطبري ٦ : ٣٥٤ ، ٥ : ٣٩٣ . وولي خراسان سنة ٨٢ وعزل سنة ٨٥ . وهبة الأيام للبديهي ٢٥٣ - ٢٦٧ وانظر ترجمة « الهذيل بن زفر » المتقدمة في ٩ : ٧٢ وفي أعمار الأعيان - خ . « يزيد ، وزيد ، ومدرك بنو المهلب ابن أبي صفرة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة ، وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة » وفي أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ما موجه : « أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد في حال غلومته ، فقال له : يا بني ما أشد البلاد ؟ قال : يا أبة معادة العقلاء ، ومسألة البخلاء ، وتأمير اللوام على الكرماء ، فسر المهلب ، وقال : إن بقيت يا بني ترمين الغرض الأقصى » .

ذُو الْكَلَّاعِ الْأَكْبَرِ

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

يزيد بن النعمان الحميري ، من نسل شهاب بن وحاطة ، من سبأ الأصغر : ملك جاهلي يمني ، من الأذواء . يلقب « ذا الكلاع الأكبر » ويرى أهل اللغة أن الكلاع من « التكلع » وهو التحالف والتجمع ، وأن « ذا الكلاع الأكبر » لقب بذلك لتجمع قبيلتي « هوازن » و« حراز » عليه ، مع سائر القبائل ، كما أن سميفع بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر ، لتجمع القبائل من حمير على يده ، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز . وكان « نسر » الصنم المذكور في القرآن ، لبني ذي الكلاع ، في مكان يسمى « بلخع » وهو على صورة نسر من الطير ، عبدهته حمير ومن والاه إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم (١) .

يزيد بن هَارُون

(١١٨ - ٥٢٠٦ = ٧٣٦ - ٨٢١ م)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي ، أبو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . أصله من بخارى . ومولده ووفاته بواسط . قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . وكان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر ! وأشار البلخي إلى أن له « كتاباً » فيه أحاديثه ، رآه « عبد الرحمن بن مهدي » ووجد فيه غلطاً ، فقال : عافى الله أبا خالد ! وكف بصره في كبره . قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقيل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخاف إن أظهرته

(١) التاج ٥ : ٣٨٩ ، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨ : ٣٠٩ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ٨٢ والأصنام لابن الكلبي ١١ ، ٥٧ ، ٥٨ .

فيرد عليّ ، فيختلف الناس وتكون فتنة ! (١) .

يزيد بن هُبَيْرَة = يزيد بن عُمَر ١٣٢

يزيد بن هَوْبَر

(٥٠٠ - ٥٧٠ = ٥٠٠ - ٦٩٠ م)

يزيد بن هوبر التغلبي : رأس بني تغلب في عصره . وكانت منازلهم بين الخابور والفرات ودجلة . كان شجاعاً بطلاً . وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب (انظر ترجمته) وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذي قتل عميراً . وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها (٢) .

يزيد النَّاقِص

(٨٦ - ١٢٦٦ = ٧٠٥ - ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة مروانية الأموية بالشام . مولده ووفاته في دمشق . ثار على ابن عمه « الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك » لسوء سيرته ، فبويع بالمرّة ، واستولى على دمشق ، وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها . وقتل الوليد ، فتم ليزيد أمر الخلافة (في مستهل رجب ١٢٦) ومات في ذي الحجة (بالطاعون ، وقيل : مسموماً) قال اليعقوبي : « كانت ولايته خمسة أشهر ، والفتنة عامة في البلاد ، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي ، وطرده أهل فلسطين عاملهم

(١) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦ وقبول الأخبار ، للبلخي - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٧ وتوير بصائر المقلدين - خ . وطبقات الشعراء ١ : ٧٤ وشرحا أقيّة العراقي ٢ : ١٨١ وفي أعمار الأعيان - خ . توفي وهو ابن خمس وسبعين ؟ .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وسماه صاحب النفاض ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم الكلاب الثاني ، في الجاهلية ؟ .

سعيد بن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبدالله بن شجرة الكندي ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز . وكان يزيد ، من أهل الورع والصلاح . قال نشوان الحميري : « لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز » وقال الدياربكري : « كان لقبه الشاكر لأنعم الله » ويقال له : « الناقص » لأن سلفه « الوليد بن يزيد » كان قد زاد في أعطيات الجند ، فلما ولي يزيد نقص الزيادة . وكان أسمر ، نحيفاً ، مربوعاً ، خفيف العارضين ، فصيحاً ، شديد العجب . ويقال : إن مروان الجعدي ، لما ولي ، نبش قبره ، وصلبه ! (١) .

اليزيدي (مؤدب المأمون) = يحيى بن

المبارك ٢٠٢

اليزيدي (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى

٢٢٥

اليزيدي (حفيد الأول) = محمد بن

العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧

ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيدالله

١٧٠

يسار الكواعب = منشم

أبو الغادية

(٥٠٠ - نحو ٥٨٠ = ٥٠٠ - نحو

(م٧٠٠)

يسار بن سبُع الجهني ، أبو الغادية :

(١) ابيعقوب ٣ : ٧٤ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والبداهة والنهاية ١٠ : ١١ وابن الأثير ٥ : ١١٥ والطبري : حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٢ والحور العين ، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف ، للمصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٦ - ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧ ، ٢٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ - ٧٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١٤٣ .

قاتل عمار بن ياسر . أدرك النبي ﷺ وهو غلام ، وسمع منه : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » وكان محباً لعثمان بن عفان . فسمع عماراً ينعت عثمان بكلمة لم يرضها ، فلما كان يوم صفين ، وعمار مع علي ، رآه أبو الغادية ، وهو في جيش معاوية ، فقتله . وكان إذا استأذن على معاوية أو غيره يقول : قاتل عمار بالباب ! وسكن الشام . ودخل على الحجاج في العراق فأجلسه على سريره . ورؤي في « واسط القصب » قبل أن يبني الحجاج عليها مدينة واسط (سنة ٨٤ - ٨٦هـ) (١) .

اليسع بن عيسى

(٥٥٧٥ - ٥٠٠ = ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبدالله ابن اليسع العافقي الجياني ، أبو يحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقرآآت . انتقل أبوه من جيان إلى أرمية . وسكن هو بلسية ، ثم مالقة . ورحل إلى مصر ، فاستوطن الإسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كتاباً سماه « المغرب في محاسن المغرب » رآه ابن الجزري ، وقال : فيه أوهام . وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين ، بالدعوة العباسية ، عند نقلها ، وكان غيره من الخطباء قد تيبوا الموقف ، فلم يجرؤ على الخطابة غيره . وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك ، فيكرمه ، ويسمع قوله ، ويقبل شفاعته . توفي بمصر (٢) .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة . والإصابة ٤ : ١٥٠ . (٢) التكملة ، لابن الأبار ٧٤٤ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . ونفع الطيب ١ : ٥١٤ ومراة الجنان ٣ : ٤٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٥ قلت : جعل المصدر الثاني ترتيبه في حرف الألف « إيسع » وهو عند غيره في الياء ، والقراءة المشهورة في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : « وإسماعيل واليسع » الأولى همزة قطع ، والثانية همزة وصل ؛ وهي قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وعاصم ، كما في تفسير القرطبي ٧ : ٣٣ فكأنه إذا حرف الياء ، كاليحمد .

ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢ ؟

اليسيني = محمد بن أحمد ٩٥٩

ابن يسير = محمد بن يسير ٢١٠ ؟

يش

اليشغايوي (البشغايوي ؟) = علي بن

سودون ٨٦٨

يشجب

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

١ - يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جد جاهلي يمني . بنوه بطون كثيرة ، تفرع معظمها عن حفيده أدد بن زيد (١) .

٢ - يشجب بن يعرب بن قحطان :

جد جاهلي يمني قديم . هو أبو « سبأ » الذي منه « كهلان » و « حمير » . وهو جد « يشجب بن عريب » المتقدم (٢) .

اليشرطي = علي بن أحمد ١٣١٦

يشكر

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

١ - يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بني أسد بن ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي . ينسب إليه كثيرون ؛ منهم « عامر بن جشم » الجاهلي الملقب بذي المجاسد ، و « الحارث بن حلزة » الشاعر ، و « عطية العوفي » المحدث (٣) .

٢ - يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بني لخم ، من كهلان : جد جاهلي .

ينسب إلى بنيه « جبل يشكر » الذي كان عليه « جامع أحمد بن عدوان » في

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٠ وهو في طرفة الأصحاب ٣٢ « يشجب بن زيد بن كهلان » .
(٢) الإكليل ، طبعة الكرمل ٨ : ٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ والقاموس : مادة « شجب » . والمحرر ٣٦٤ .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٠ ، ٢٩١ والباب ٣ : ٣١٠ .

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١٠٩١
 اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن سلطان ١١٠٤
 اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٢٣
 اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١١٣١
 اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن مرشد ١١٥٥
 اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٥٥
 اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن حمير ١١٦٧

بِعَزَى وَهَدَى

(٥٧٢٧ - ٥٠٠ = ١٣٢٧ م)

بعزى وهدى : شيخ مغربي من أهل سوس ، مشهور . ذكره المختار السوسي في الرحلة الثانية من كتابه « خلال جزولة » وذكر وفاته ، وجاء في ما كتب عنه : يقال : إنه أول من استعمل البارود في المغرب . وأشار الى أنه سيرجمه . ولم أجد له ترجمة في الكتاب (١) .

ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم ٣٣٢

ابن السكسك

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠)

يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي قديم . تولى بعد وفاة أبيه ، وكان صغير السن عليلاً ، فقوي الطامعون بالأقاليم ، وانتقض ملكه . ولما

وقته ، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف ابن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه ، وتاب من بغيه على مهنا ، فبويع له سنة ١١٣٤ ، وأقام بنزوى ، فنشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل ، عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في حصن جبرين فأجيب إلى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر إلى أن توفي بنزوى (١) .

يَعْرُبُ بن قَحْطَانَ

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠)

يعرب بن قحطان بن عابر : أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم . وهو أبو قبائل اليمن كلها . وبنوه العرب العاربة . يقول رواة الأخبار في سيرته : ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه ، وغزا « الأشوريين » في العراق وبابل ، ففاز بغنائم وافرة ، وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها ، وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلبهم عليه . ويقال : إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . قال وهب بن منبه : « يعرب أول من قال الشعر ووزنه ومدح ووصف وقصّ وشبّب » مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً . وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء ، والصحيح الضم (كينصر) (٢) .

اليَعْرُبِيُّ (المؤيد) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠

القاهرة ، دون الفسطاط (١) .
 ٣ - يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو بن قيس ، من قيس عيلان : جد جاهلي . كان من سكان الطائف (٢) .
 ٤ - يشكر بن علي بن بكر بن وائل . من عدنان : جد جاهلي . انفرد بذكره صاحب القاموس ، وقال : أبو قبيلة (٣) .
 ٥ - يشكر بن مبشر بن صععب ، من الأزد : جد جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة في اليمن (٤) .

اليشكري (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود

اليشكري (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟

اليشكري (الحروري) = شيبان بن عبد العزيز ١٣٤

اليشكري (الثائر) = عبد السلام بن هاشم ١٦٢

اليشكري (النسابة) = محمد بن سلمة ٢٣٠ ؟

اليشكري (الفلكي) = علي بن محمود ٦٨٠

بِع

يَعْرُبُ بن بَلْعَرَب

(٥٠٠ - ٥١١٣٥ = ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعربيين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنا بن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ)

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيلة أو جديلة ، في التاج ٧ : ٢٥٦ .
 (٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه « عدوان » المتقدمة .
 (٣) القاموس : مادة « شكر » .
 (٤) التاج ٣ : ٣١٤ قلت : واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة ، وقبيلة في بكر بن وائل .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١١٤ - ١٢١ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٧ وإنسان العيون ١ : ٢٣ والتيجان ٣١ - ٤٧ وحجرة ٨١ والسيالك ١٤ وأبو الفداء ١ : ٦٦ والتبعية والإشراف ٧٠ والتاج ١ : ٣٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز ، ليس من الشعر بشي ، ينسب إليه . والأخبار الطوال ٩ - ١١ .

(١) أخذت هذا عن مخطوطة « خلال جزولة » الرحلة الثانية ، وفيها ضبط اسم المترجم له كما ينطق به في الشلمحة (البربرية) وكما سمعته من المختار . ثم وجدته في المطبوعة ٢ : ٣٣ ولا شكل فيه .

شعر بالموت ولم يكن له ولد قال لقومه : هذا تاجكم فخذوه . فأخذ قومه التاج فوضعه على بطن امرأته وكانت حاملاً ، فلُكوا من في بطنها ، فولدت غلاماً سُمي النعمان ، فقالوا : كان النعمان ملكاً في بطن أمه ^(١) .

الحوالي

(١٠٠٠ - نحو ٢٧٢ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٨٨٥ م)

يعفر ^(٢) بن عبد الرحيم بن كريب الحوالي ^(٣) الحميري : رأس مملكة « بني حوال » في اليمن . كانت له إمارة « شبام أقيان » أيام المعتصم العباسي . ولما توفي المعتصم وولي الواثق (سنة ٢٢٧) كان الأمير في « صنعاء » من قبل العباسيين ، منصور بن عبد الرحمن التتوخي ، وورد الأمر ، بعد استخلاف الواثق ، بعزله ، وتولية أبي العلاء أحمد العامري . ووصل العامري إلى صعدة ؛ فأرسل الأمير « يعفر » مولاه طريف بن ثابت ، في عسكر ، إلى صنعاء ، فقاتلهم منصور بن عبد الرحمن ، وهزمهم . ووُلي على اليمن هرثمة بن البشير (من موالي المعتصم) فلما استقر في صنعاء نهض إلى شبام ، فحارب « يعفر » أياماً ، وعاد . وفي سنة ٢٣٢ توفي الواثق وولي المتوكل ، فأرسل إلى اليمن محمد بن جعفر بن دينار ، وعزل هرثمة . وتكررت الوقائع بين ولاة صنعاء ويعفر ، ويقال إن يعفر استولى على صنعاء ، ولكنه جعل دار ملكه « شبام » ومات المتوكل ، وولي بعده « المعتمد على الله » فقام ابن ليعفر ، اسمه « محمد » فخالف سيرة أبيه ،

ووالى العباسيين وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد ، فجاءته الولاية على صنعاء ، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن . وقوي أمره . وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف على الإمارة ابنه « إبراهيم » واعتكف « يعفر » في شبام ، إلى أن لاحت له فرصة ، فحرض حفيده إبراهيم على قتل أبيه « محمد » وعم له اسمه « أحمد » فاغتيال إبراهيم أباه وعمه في صومعة مسجد شبام ، بعد المغرب ، سنة ٢٦٩ (على الرواية المشهورة ، وفي أبناء الزمن - خ : سنة ٢٧٠ أو التي بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم ، فانتقضت عليهما الأمور ، وكثر المخالفون من أمراء الأطراف ، فاعتزل إبراهيم الإمارة . ومات يعفر في خلال هذه الأحداث ^(١) .

يَعْفَرُ بن مالك

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة ابن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . من نسله « المعافر » كانت سكناتهم بعد الفتح ، بمصر . ومنهم بنو قرافة . قال الزبيدي : وقول الجوهري « يعفر بن همدان » خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة ^(٢) .

اليَعْفَرِيُّ = محمد بن عبد الحق ٦٢٥

يعفر بن يزيد

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

يعفر بن يزيد بن النعمان : جد

جاهلي يماني ، من « حمير » نقل الزبيدي أنه : جماع قبائل ذي الكلاع . من نسله « سميفع » بن ناكور المتقدمة ترجمته ^(١) .

يعقوب (القاري) = يعقوب بن إسحاق

٢٠٥

أَبُو يُوْسُفَ

(١١٣ - ١٨٢ هـ = ٧٣١ - ٧٩٨ م)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي ، أبو يوسف : صاحب الإمام أبي حنيفة ، وتلميذه ؛ وأول من نشر مذهبه . كان فقيهاً علامة ، من حفاظ الحديث . ولد بالكوفة ، وتفقّه بالحديث والرواية ، ثم لزم أبا حنيفة ، فغلب عليه « الرأي » وولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيدي . ومات في خلافته ، ببغداد ، وهو على القضاء . وهو أول من دُعي « قاضي القضاة » ويقال له : قاضي قضاة الدنيا ؛ وأول من وضع الكتب في أصول الفقه ، على مذهب أبي حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . من كتبه « الخراج - ط » و « الآثار - ط » وهو مسند أبي حنيفة ، و « النوادر » و « اختلاف الأمصار » و « أدب القاضي » و « الأمالي في الفقه » و « الرد على مالك ابن أنس » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الوكالة » و « البيوع » و « الصيد والذبائح » و « الغصب والاستبراء » و « الجوامع » في أربعين فصلاً ، ألفه ليحيى بن خالد البرمكي ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به . قلت : وللمعاصر محمد زاهد الكوثري « حسن التقاضي ، في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي - ط » ^(٢) .

(١) التاج ٣ : ٤١٣ - ٤١٤ .

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ١٠٠ - ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة ، لوكيع ٣ : ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٠٧ والبدية والنهاية ١٠ : ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٤٢ وابن

(١) بلوغ المرام ١٣ ، ١٨ وأبناء الزمن في تاريخ اليمن - خ . : نسخة دار الكتب - ص ٢٢ والإكليل ١٠ . ٦٧ وانظر فهرسته . ومنتخبات في أخبار اليمن ، طبعة بريل ٣٠ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٦ - ١٠٧ وجاء فيه اسمه : يعفر بن « عبد الرحمن » كما جاء عرضاً في الحور العين ٢٠٠ . (٢) التاج ٦ : ٢١٩ - ٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ ومعجم ما استعجم ١٢٤١ .

(١) النيجان ٥٨ .

(٢) قال الهمداني : يعفر ، بضم الياء وكسر الفاء ، في حمير ؛ وفي غيرها : بفتح الياء وضم الفاء كيشكر . راجع « النصوص عن الهمداني » الكلمات ٦٠٧ . ٩٦٢ .

(٣) نسبة إلى « ذي حوال » من أقيال اليمن ؛ ضبطه القاموس كسحاب ، وقال الزبيدي ٧ : ٢٩٦ « وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب » .

أبو الأسباط

(١٠٠٠ - نحو ٢١٥هـ = ١٠٠٠ - نحو ٨٣٠ م)

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور: شاعر من بيت الخلافة العباسية في العراق. كان في أيام المأمون. ولما قال ابن الزيات قصيدته التي منها:

« ألم تر أن الشيء للشيء علة

يكون له كالنار تقدح بالزند »
وفيها إغراء للمأمون بإبراهيم بن المهدي؛ رد عليه أبو الأسباط بقصيدة يخاطب فيها المأمون ويثني على ابن المهدي، منها:

« يشوب لك الزيات حقاً بباطل

مكايدة، والكيد من مثله يردي »

« يريك ضلال الرأي في صورة الهدى

بتمثيله الأمثال، جوراً عن القصد »

« لتسطو بالأدنى، وتستبقي العدى

ذوي النسب النائي المصّر على الحقد »^(١)

قوصرة

(١٠٠٠ - ٢٤١هـ = ١٠٠٠ - ٨٥٥ م)

يعقوب بن إبراهيم، المعروف بقوصرة: نائب الديار المصرية، من جهة المتوكل العباسي. قدمها من بغداد سنة ٢٣٥هـ، والياً على بريدها. وكانت على يده نكبة قاضيا محمد بن أبي الليث وآخرين أساءوا التصرف في مال الدولة. ثم ولي « الحجابة » للمتوكل، في بغداد، واستمر إلى أن مات^(٢).

الدورقي

(١٦٦ - ٢٥٢هـ = ٧٨٢ - ٨٦٦ م)

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن

= خلكان ٢ : ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ ومراة الجنان ١ : ٣٨٢ - ٣٨٨ Brock. S. I:288 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦٣ والشذرات ١ : ٢٩٨ - ٣٠١ وأعلام العرب في العلوم والفنون ١ : ٣٠ .
(١) المرزباني ٥٠٦ .
(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ والولاة والقضاة ٤٥٥ ، ٤٦٢ والمحرر ٢٦٠ .

زيد بن أفلح العبدي، أبو يوسف الدورقي: محدث العراق في عصره. كان ثقة حافظاً متقناً، أخذ عنه الأئمة الستة. له « مسند » في الحديث. والدورقي: نسبة إلى لبس « الدورقية » وهي فلانس طوال، كان يلبسها المنتسكون في ذلك الزمان، ثم أطلق لفظ الدورقي على كل متسك^(١).

البرزبيني

(٤٠٩ - ٤٨٦هـ = ١٠١٨ - ١٠٩٣ م)

يعقوب بن إبراهيم البرزبيني، أبو علي: قاض من فقهاء الحنابلة. من أهل « برزبين » من قرى بغداد. تفقه ببغداد، وولي بها قضاء باب الأرزج. وتوفي فيها. له كتب في الأصول والفروع، منها « التعليقة » في الفقه والخلاف، عدة مجلدات^(٢).

الحوزي

(١٠٠٠ - ١١٤٨هـ = ١٧٣٥ - ١٠٠٠ م)

يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين ابن إبراهيم البخاري الحوزي: فقيه إمامي، معمر. من كتبه « الاعتبار في اختصار الاستبصار - خ » المجلد الثالث منه، بخطه، وهو الأخير، و « حاشية على حاشية تهذيب المنطق الشاهآبادية اليزدية - خ » بخطه أيضاً، وكتاب في « تجويد القرآن »^(٣).

يعقوب بن أحمد

(١٠٠٠ - ٤٧٤هـ = ١٠٨٢ - ١٠٠٠ م)

يعقوب بن أحمد بن محمد، أبو

(١) تذكرة ٢ : ٨٠ وتهذيب ١١ : ٣٨١ وطبقات الحنابلة، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الأرشد - خ. والتاج ٦ : ٣٤٣ والتبيان - خ.
(٢) ابن رجب ١ : ٩٢ واللباب ١ : ١١١ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٥ وهو فيه « البرزبيني » من خطأ النسخ، انظر معجم البلدان ٢ : ١٢٣ .
(٣) الدرعية ٢ : ٢٢٢ : ٣ و ٣٧٤ : ٦ و ٦٣ قلت : بعد أن أرخ وفاته، في الجزء الثاني سنة ١١٤٨ م

سعد: أديب لغوي. من أهل نيسابور. كردي الأصل. قال ابن قاضي شعبة: له نظم وتصانيف وفوائد ونكت وطرف، نسخ بخطه الحسن وصحح الأصول. وذكره العماد الكاتب، في الخريدة. من تصانيفه: كتاب « البلغة المترجمة في اللغة - خ » و « جونة الند »^(١).

قرأ يعقوب

(٧٨٩ - ٨٣٣هـ = ١٣٨٧ - ١٤٢٩ م)

يعقوب بن إدريس بن عبدالله القرماني النكدي اللارندي: فاضل، من فقهاء الحنفية. يقال له قرأ يعقوب. ولد بنكدة (من بلاد قرمان) وأقام بلارندة (قاعدتها) يدرس ويفتي. وحج، ودخل القاهرة. ثم عاد إلى لارندة فتوفي فيها. له « حواش » على الهداية في فقه الحنفية، وعلى البيضاوي في التفسير، و « شرح المصاييح » لم يتمه، و « إشراق التواريخ - خ » ذكر صاحب كشف الظنون أنه من تأليفه؛ وعلى مخطوطته في مكتبة الإسكندرية أنه لمحمد ابن بيرعلي البركلي^(٢).

الربيعي

(١٠٠٠ - نحو ٢٠٠هـ = ١٠٠٠ - نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن إسحاق الربيعي المخزومي، من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة: شاعر. من أهل المدينة. له في « الأغاني » قصيدة، اشتهر منها قوله:

عاد في السادس، فقل عن عبد الله الجزائري، أنه « توفي في عشر الحسين بعد المئة والألف ».
(١) بغية الرعاة ٤١٨ وفيه كتيبه « أبو يوسف » والنصح من غسط ابن قاضي شعبة. ودمية القصر ١٩٠ و Brock. I:341 (287).
(٢) بغية الرعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف الظنون ١٠٣ وفي المصدر الأول: « أقام برندة » والصواب ب « لارندة » كما في الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠ (لارندة). ومكتبة الإسكندرية: فهرس التاريخ ١٣ و Brock. 2:289 (223) ومخطوطات الظاهرة ٧.

« هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني إليك ، فإن الحب أقصاني » سمعها منه ، ورواها عنه ، الزبير بن بكار (المتوفى سنة ٢٥٦) وأورد « المرزباني » قطعتين من شعره ، في الرثاء ، ووصفه بأنه « رشيد » أي ممن كان في عصر الرشيد العباسي (المتوفى سنة ١٩٣) (١) .

يعقوب القاريء

(١١٧ - ٥٢٥ هـ = ٧٣٥ - ٨٢١ م)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له في القراءات رواية مشهورة . وله كتب ، منها « الجامع » قال الزبيدي : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرف إلى من قرأه . ومن كتبه « وجوه القراءات » و « وقف التمام » وفي المخطوطات الإسلامية بمكتبة كمبريج (٢٧٦) « تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب ابن إسحق - خ » في ٣٠ ورقة (٢) .

ابن السكيت

(١٨٦ - ٥٢٤ هـ = ٨٠٢ - ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام في اللغة والأدب . أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد . واتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله في عداد ندمائه ، ثم قتله ، لسبب مجهول ، قيل : سأله عن ابنه المعتز والمؤيد : أهما أحب إليه أم الحسن والحسين ؟ فقال ابن السكيت : والله إن قبراً خادماً عليّ خير منك ومن ابنك ! فأمر الأتراك فداؤوا بطنه ، أو سلوا لسانه ، وحملوا إلى

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٧ ومعجم الشعراء لمرزباني ٥٠٥ .
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٣٢٠ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٦ والنجوم ٢ : ١٧٩ والمورد ٢٧٣/٤/٣ .

داره فمات (ببغداد) . من كتبه « إصلاح المنطق - ط » قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه ، و « الألفاظ - ط » و « الأضداد - ط » و « القلب والإبدال - ط » و « شرح ديوان عروة ابن الورد - ط » و « شرح ديوان قيس ابن الخطيم - ط » و « الأجناس » و « سرقات الشعراء » و « الحشرات » و « الأمثال » و « شرح شعر الأخطل » و « تفسير شعر أبي نواس » نحو ثمانمائة ورقة ، و « شرح شعر الأعشي » و « شرح شعر زهير » و « شرح شعر عمر بن أبي ربيعة » و « شرح المعلقات » و « غريب القرآن » و « النبات والشجر » و « النوادر » و « الوحوش » و « معاني الشعر » صغير وكبير (١) .

الكندي

(٥٠٠ - نحو ٥٢٦ هـ = ١٠٠٠ - نحو)

(٨٧٣ م)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشى به إلى المتوكل العباسي ، فحضر وأخذت كتبه ، ثم ردت إليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . قال ابن جلجل : « ولم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس » من كتبه « رسالة في التنجيم - ط » و « اختيارات الأيام - خ » و « تحاويل السنين - خ » و « إلهيات

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٠٩ وابن النديم ٧٢-٧٣ والأنباري ٢٣٨ و Brock. S. I:180 و هدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : مقدمة مصححة . Huart 151

أرسطو - خ » و « رسالة في الموسيقى - خ » و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودي ، و « الترفق ، في العطر - خ » في العطور ، و « السيوف وأجناسها - ط » رسالة ، و « القول في النفس - ط » رسالة نشرت في مجلة الكتاب ، و « المد والجزر - خ » و « ذات الشعبين - خ » وهي آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولها في ماهية العقل - ط » ترجمت إلى اللاتينية ، و « الشعاعات - خ » و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد - ط » نشر باسم « كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبوريدة « رسائل الكندي - ط » في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله ومثله زكريا يوسف ببغداد نشر « مؤلفات الكندي في الموسيقى - ط » و « رسالة الكندي في النغم - ط » و « رسالة الكندي في عمل الساعات - ط » و « عمل السيوف - ط » و « حوادث الجوّ - ط » . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثاني - ط » صغير ، في سيرته وسيرة الفارابي (١) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ - ٢١٤ و القلظت ٥٧ :

١١ وابن النديم ، طبعة فولج ٢٥٥ - ٢٦١ وتاريخ حكماء الإسلام ، لليهقي ٤١ وطبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطي Brock. I:230 (209), S. I:372 و ٢٤٧-٢٤٠ والمرزباني ٥٠٧ وابن العربي ٢٥٩ ولسان الميزان ٦ : ٣٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٤٥ وآداب اللغة ٢ : ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦ : ٣٩٩ - ٤٠٥ وسرح العيون ١٢٣ وانظر مفتاح الكنز ٢٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ و Bankipore 22:32 قلت : وأراد الأب « لويس شيخو » أن يجعله « نصرانيا » على عادته في كثير من الجاهليين وبعض الإسلاميين ، ففرغه في كتاب مجاني الأدب ٤ : ٣٠٧ بالكندي النصراني (كذا) فتصدى له الأب « أنستاس الكرملي » في مجلة لغة العرب ٥ : ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص . وأتى بما لا يقبل الشك في أن الكندي « مسلم » من أسرة عريقة في الإسلام . وانظر المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١١ ، ١١٢ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٢ .

أَبُو عَوَانَةَ

(٥٠٠ - ٥٣١٦ = ٥٠٠ - ٩٢٨ م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، في طلب الحديث ، واستقر في أسفرايين فتوفي بها . وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند - ط » وهو مخرج على صحيح مسلم ، وله فيه زيادات (١) .

الْأَسْعَدُ الْمَحَلِّيُّ

(٥٠٠ - نحو ٥٦٥ = ٥٠٠ - نحو

(١٢٠٨ م)

يعقوب بن إسحاق المحلي ، أسعد الدين : طبيب يهودي ، مصري ، من أهل المحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٥٩٨ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، وعاد إلى القاهرة فمات فيها . له « مقالة في قوانين طبية » ستة أبواب ، وكتاب « النزاهة في حل ما وقع من إدراك البصر في المرايا من الشبه » وكتاب في « مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل » (٢) .

السَّامِرِيُّ

(٥٠٠ - ٥٦٨١ = ٥٠٠ - ١٢٨٢ م)

يعقوب بن إسحاق بن غنائم ، أبو يوسف موفق الدين السامري : طبيب ، ينعت بالحكيم الأجل . دمشقي . أتقن صناعة الطب علماً وعملاً . وتخرج به جماعة من دارسي الطب . له كتب ، منها

- (١) تذكرة ٣ : ٢ وابن خلكان ٣٠٨ ومرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٨ والبيان لبيدة البيان - خ . وفي فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبي عوانة » في الحديث . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٧ .
- (٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٨ .

« شرح كليات القانون لابن سينا - خ » في طوبقو ، و « المدخل الى علم المنطق والطبيعي والإلهي » (١) .

ابن القَفِّ

(٦٣٠ - ٦٨٥ = ١٢٣٣ - ١٢٨٦ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو الفرج ، أمين الدولة الكركي ابن القف : عالم بالطب والجراحة . من نصارى « الكرك » ملكي المذهب . استقر في دمشق ، فقراً على ابن أبي أصيبعة (صاحب الطبقات) الكتب المتداولة في صناعة الطب والعلاج ، كمسائل حنين ، والفصول لأبقراط ، وكتب أبي بكر الرازي . وقرأ الفلسفة والحكمة على عبد الحميد الخسروشاهي وغيره . وخدم بصناعة الطب في عجلون ، فأقام بها عدة سنين . وعاد إلى دمشق يعالج المرضى ، في قلعتهما . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « عمدة الإصلاح في صناعة الجراح - ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ضخم ، يقال له « العمدة في الجراحة » وله « الأصول في شرح الفصول لأبقراط - خ » جزآن ، في يكي جامع (٩١٩ - ف ٨٢٧) اختصره بشارة زلزل في رسالة سماها « ملخص شرح ابن القف على فصول أبقراط - ط » وله « الشافي في الطب - خ » رأيته في الفاتيكان ، و « شرح الكليات من قانون ابن سينا » ست مجلدات ، و « مقالة في حفظ الصحة » و « جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض - خ » في الرباط (٥٧٨٣) (٢) .

(١) عيون الأنباء ٢ : ٢٧٢ وكشف ١٣١٢ وطوبقو ٣ : ٨١٩ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٣ وذيل مرآة الزمان ٤ : ٣١٤ ومسالك الأبصار ٥ : ١٢٠٤ وطوبقو ٣ : ٨٤٣ وفهرس المخطوطات المصورة (الطب ١٦) والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٣ ، ٢٣١ وتذكرة النوادر ١٨٨ و Brock. I:649 (493), S. I:899 ومعجم المطبوعات ٢١٧ قلت : ومن كتاب « الأصول » عدة مخطوطات ، رأيت إحداها في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت (رقم ٣٨) ناقصة الآخر ، وأطعنني سامي الخانجي الكتي بالقاهرة على نسخة منه تامة في مجلد ضخم جداً كتبت سنة ٧٩٦ .

أَبُو الْمُعَاوِيَةِ الْمُزَنِيِّ

(٥٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٥٠٠ - نحو

(٧٩٦ م)

يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو المعافي المزني بالولاء : شاعر ، من أبناء العصر العباسي . كان يحب سمراء اسمها « تكتم » ومن قوله فيها : « أحب النساء الصفر من أجل تكتم ومن حبها أحببت من كان أسوداً » « فجئتني بمثل المسك أطيب نكهة وجئتني بمثل الليل أطيب مرقدا ! » وكان من أصحاب « العباس بن محمد » الهاشمي ، هو وابن له كان شاعراً أيضاً ، يدعى أبا البداح (١) .

يَعْقُوبُ بْنُ أَفْلَحَ

(٥٠٠ - نحو ٣١٠ هـ = ٥٠٠ - نحو

(٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير إباضي ، من آل رستم . بايعه فريق من أصحابه في « تهرت » بالإمامة ، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره : أنه كان مقيماً في تهرت ، وطمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (سنة ٢٨١ هـ) فلما بويع لابن أخيه (يوسف بن محمد) كتم ما في نفسه ، ورحل إلى « زواغة » منقطعاً عن ابن أخيه . وأقام إلى أن ثار أهل تهرت على يوسف ، وخرج منها ، أو أخرجوه ، فأرسلوا إلى يعقوب ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح . واستمر يعقوب أربع سنين ، لا يتجاوز سلطانه أهل تهرت ، ثم خلعه ، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واغتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخلفه أخوه يقظان بن محمد ، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين ، واحتلّ البلد رجال عميدالله (١) المرزباني ٥٠٤ .

في البلدية (ن ١٠٨٦ ب) ومنها «حاشية» في الأزهر، وعلى شرح الجعمني لقاضي زاده، و «تعليقات» على المواقف. وهو أخو «يوسف بن خضر» الآتي (١).

يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ

(٠٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٣ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمي بالولاء، أبو عبدالله: كاتب، من أكابر الوزراء. كان يكتب لإبراهيم ابن عبدالله بن الحسن المثنى. وخرج «إبراهيم» على «المنصور العباسي» بالبصرة، فظفر به المنصور وقتله (سنة ١٤٥) وحبس يعقوب. ثم أطلق بعد وفاة المنصور، فتقرب من «المهدي» وعلت منزلته عنده، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين يقول: «إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود» واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الأمور كلها، وقصدته الشعراء بالمديح، وكثر حساده، وتتابعت الوشائيات فيه. وسقط عن برذون، فانكسر ساقه، فعاده المهدي في اليوم الثاني. وانتزه الوشاة فرصة غيابه عن العمل، فذكروا للمهدي صلته الأولى بالعلويين، فيقال إنه أراد اختباره، فطلب منه أن يريحه من شخص سماه له، من العلويين، فاكفئ يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوي وأعطاه مالا، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء؛ وبعد مدة سأله المهدي عنه، فقال: مات. وعرف المهدي أنه كذب عليه، فانفجر سخطه، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه في «المطبق» وصادر أمواله. ومكث في الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره، ورد عليه الرشيد ماله، وخيره في الإقامة حيث يريد، فاختار مكة، فأذن له،

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٩٨ وشدرات ٧ : ٣٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢١ والأهرية ٢ : ١٤٤ .

ولي نظر الكسوة ووكالة بيت المال. واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده. وساءت حاله بعده. ومات فجأة. له مؤلفات غير تامة، كان يشرح في الكتاب ثم يهمله. قال السيوطي: رأيت له قطعة على «شرح العمدة» لابن دقيق العيد، وشيئا آخر. وقال السخاوي: شرع في «شرح المشارق» للصغاني. وعرف بالتباني، لسكنه بالتبانة خارج القاهرة (١).

يَعْقُوبُ جُولْيُوسُ = ياكُب يُولْيُوسُ

أَبُو حَاتِمِ الْإِبَاضِيِّ

(٠٠٠ - ١٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء، أبو حاتم الإياضي: من كبار الثوار في إفريقية. خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعاً، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان، وفيها عمر بن حفص، فقاتله عمر حتى قتل. واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصماً بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسي لقتاله وقتل غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقية، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم، فقتله يزيد (٢).

ابن جَلَالِ الدِّينِ

(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

يعقوب «باشا» بن خضر بن جلال الدين: قاض حنفي تركي، صنف بالعربية. كان مدرساً في بروسة، ثم ولي قضاءها إلى أن مات. له «حواش - خ» على شرح الوقاية لصدر الشريعة،

(١) بنية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وفيه أنه يسمى أيضاً «أحمد» و «رسولاً» ويقال: هو «يعقوب بن قتيبة بن أحمد» .
(٢) المهمل العذب ١ : ٥٥ - ٥٨ .

«المهدي الفاطمي» فخرج يعقوب من تيهرت إلى «وارجلان» فأكرمه أميرها وأهلها. ومكث فيها إلى أن توفي. وكان من الفقهاء. نعته الباروني بالعلامة، وقال: كان بعيد الهممة، نزيه النفس (١).

الجَرَائِدِي

(٠٠٠ - ٦٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

يعقوب بن بدران بن منصور، أبو يوسف، تقي الدين الجرائدي: شيخ وقته في القرائت بالديار المصرية. ولد بدمشق، واشتهر وتوفي بالقاهرة. عاش نيفاً وثمانين سنة. له كتاب «المختار» في القرائت، و «حل رموز الشاطبية» نظم، و «سكر مصر في ذوق أهل العصر» نوادر (٢).

التَّبْرِيْزِي

(١٢٧٠ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١١ م)

يعقوب بن جعفر بن محمد حسين النجفي الحلبي التبريزي: واعظ إمامي، كان عميد الرابطة الأدبية في النجف. له «ديوان شعر - ط» و «الروضة الزاهرة - ط» شعر شعبي. وهو والد محمد علي اليعقوبي المتقدمة ترجمته، وإليه نسبه «اليعقوبي» (٣).

التَّبَّانِي

(٧٦٠ - ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التباني، شرف الدين: أديب مصري، رومي الأصل. له علم بفروع الحنفية والعقليات.

(١) الأزهار الياضية ٢ : ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧ ، ٩٩٤ وشدرات الذهب ٥ : ٤٠٧ وحنن المحاضرة ١ : ٢٨٩ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٩ ومعارف الرجال ٣ : ٢٩١ ورجال الفكر ٤٧٦ ولمحات من حياة الشيخ اليعقوبي ، في سيرة ولده محمد علي المتوفى سنة ١٣٨٥ أصدرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف ، وفيه الإحالة في ترجمته إلى البابليات وأعيان الشيعة والحصون المنية .

فأقام بها إلى أن مات . وهو الذي يقول فيه بشار :

« بني أمية هبوا ، طال نومكم إن الخليفة يعقوب بن داود ! » (١) .

أَبُو نَظَّارَةَ

(١٢٥٥ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٢ م)

يعقوب بن رافائيل صَنُوع ، المعروف بأبي نظارة : كاتب مصري فِكِه نقاد ، موسوي ، ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبإيطاليا . وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) في القاهرة . وكتب له نحو ثلاثين « رواية » هزلية وغرامية . وأصدر جريدة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوي إسماعيل . وانتقل إلى باريس منفياً ، فتابع إصدار جريدته فيها . وكان يصدرها أحياناً باسم « الحاوي » أو « الوطني المصري » وكان قوي الصلة بالسليدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده . ومات بباريس . له « حسن الإشارة في مسامرات أبي نظارة - ط » و « رحلة أبي نظارة إلى الآستانة - ط » و « محامد الفرنسيين ووصف باريس - ط » كلها رسائل وللدكتور محمد يوسف نجم « يعقوب صنوع - ط » مسرحياته . وعرفه بمؤسس المسرح المصري (٢) .

يَعْقُوبُ بْنُ الرَّيِّعِ

(٥٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٥٠٠ - نحو

(٨٠٥ م)

يعقوب بن الرِّيع بن يونس : شاعر طريف . بغدادي . استنفد شعره في رثاء جارية له اسمها « مُلْك » . وكان الرشيد

(١) نكت الهيمان ٣٠٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣١

والبداية والنهاية ١٠ : ١٤٧ وابن خلدون ٣ : ٢١١ وابن الأثير ٦ : ٢٣ والطبري ١٠ : ٣ ، ٨٩ و امرأة الجنان ١ : ٤١٧ والجهشياري ١٥٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢ وفيه : « وفاته سنة ١٨٢ » وهي رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان .

(٢) معجم المطبوعات ٣٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٥٤٩ .

يأنس به قبل الخلافة . وهو أخو « الفضل ابن الربيع » حاجب المنصور . ويقال إنه صاحب البيتين :

« يقطع قلبي بالصدود تجنياً
ويزعم أنني مذنب ، وهو مذنب »
« كعصفورة في كف طفل ، يذيقها
أفانين طعم الموت ، والطفل يلعب »
ومن أبدع ما سمعت في الرثاء قوله :

« فلو أنني إذ حان وقت حمامها
أحكّم في أمري لشاظرتها عمري
« فحلّ بنا المقدار في ساعة معاً
فاتت ولا أدري ومت ولا تدري ! »
وكان لا يزيد في شعره على البيتين أو الثلاثة . وفي « الكامل » للمبرد ، مختارات لطيفة منه (١) .

الفَسْوِي

(٥٠٠ - ٢٧٧ هـ = ٥٠٠ - ٨٩٠ م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف : من كبار حفاظ الحديث . من أهل « فسا » بيران . عاش بعيداً عن وطنه في طلب الحديث ، نحو ثلاثين سنة . وروى عن أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالبصرة . له « التاريخ الكبير - خ » قطعة منه مصورة في معهد المخطوطات (٨١٩ تاريخ) وفي « مذكرات الميمني - خ » ذكر مخطوطة قال : هي الجزء الثاني من كتاب « المعرفة والتاريخ » لصاحب الترجمة ، في خزنة طوبقو سراي ، باستنبول ، (الرقم ١٥٥٤) و « المشيخة » (٢) .

ابن سِقْلَابِ

(٥٠٠ - ٦٢٥ هـ = ٥٠٠ - ١٢٢٨ م)

يعقوب بن سقلاّب المقدسي المشرقي

(١) رغبة الآمل ٨ : ٢٥١ - ٢٥٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعاني ، لأبي هلال ٢ : ٢٢٤ .
(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥ والبداية والنهاية ١١ : ٥٩ واللباب ٢ : ٢١٥ والنجوم ٣ : ٧٧ .

الملكي : متطبب ، صاحب رأي وتدير . ولد وتعلم في القدس . وباشر البيمارستان . وبرع في المهينة والنجوم . وخدم الملك المعظم عيسى ، وابنه الناصر . وأصابه النقرس ، فكان يحمل بمحفة . ومات بدمشق (١) .

الماجشون

(٣٤ - ١٢٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٤٢ م)

يعقوب بن أبي سلمة (دينار ، أبو ميمون) التيمي بالولاء ، المدني ، أبو يوسف ، الملقب بالماجشون : أول من علم الغناء ، من أهل المروءة ، بالمدينة . كان من رجال الحديث ، يجالس عروة ابن الزبير (أحد الفقهاء السبعة) وعمر ابن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة . وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء . وفي « الأغاني » ما مؤداه : نظرت سكينه بنت الحسين إليه فقالت : كأنه الماجشون (وهو صبغ أصفر تحالطه حمرة) فلقب به (٢) .

الأسْفَرَايِينِي

(٥٠٠ - ٤٨٨ هـ = ٥٠٠ - ١٠٩٥ م)

يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف الأسفراييني ، نزيل بغداد : خازن المكتبة النظامية . من العلماء باللغة والأخبار شافعي أصولي . كان حسن الخط ، مليح الشعر . له كتب ، منها « بدائع الأخبار

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ١ : ٣٠٠ وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٧ وأخبار الحكماء ٢٤٨ وفيه : والنصارى « المشرقين » في القدس ، أصلهم من أرض البلقاء وعمان ، عرفوا بالمشرقين لأنهم من شرقي القدس ، ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة في شرقي القدس تعرف بمحلة « المشاركة » .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٨ وفي هامشه : الماجشون : بفتح الجيم ، وقيل : بكسرهما . قلت : في هامش ترجمة عبد العزيز ابن عبد الله كلمة عن معنى الماجشون وضبطها . جاء فيها : « يستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ تثليث الجيم » وهي في القاموس مضمومة ، وفي اللباب ٣ : ٧٦ بالكسر ، فهي إذن مثناة . والأغاني ، طبعة الساسي ١٣ : ١١٠ .

وروائع الأشعار » و « سير الخلافة » و « المستظهر » في الإمامة وشروط الخلافة ، و « قلائد الحكم » من كلام علي بن أبي طالب ، و « محاسن الأدب واجتباب الريب - خ » في شسترتي (٤٦٢٩) ودار الكتب (١).

يعقوب بن سيد علي (البروسي) = يعقوب بن علي ٩٣١

ابن شَيْبَةَ

(١٨٢ - ٥٢٦٢ = ٧٩٨ - ٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور ، أبو يوسف ، السدوسي بالولاء ، البصري ، نزيل بغداد : من كبار علماء الحديث . كان يتفقه على مذهب الإمام مالك . له « المسند الكبير » معللاً ، لم يصنّف مسند أحسن منه ، إلا أنه لم يتمه . وهو مئات من الأجزاء ، كان يشتغل له في تبييضه عشرات من الوراقين ، وطبع الجزء العاشر منه باسم « مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ » (٢) .

الْمَنْجِنِقِي

(٥٥٤ - ٥٥٤ = ١١٥٩ - ١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات ، أبو يوسف ، نجم الدين ، المنجنيقي : شاعر ، كان متفوقاً في صناعة المنجنيق ، مغرى بالسلاح وصناعته . صنّف كتاباً سماه « عمدة السالك في سياسة الممالك » يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعقل وهندستها ، ولم يتمه . واشتهر بالشعر ، فدح الخلفاء والوزراء . وجمع شعره

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون ٢٢٩ ، ١٠١٣ ، ١٦٠٨ ، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٥ و Brock. S. 1:594 ودار الكتب ٣ : ٣٣٣ والطبقات الصغرى - خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤١ والتبيان - خ . : الطيقة التاسعة . ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر . والنجوم ٣ : ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٦٨ .

في ديوان سماه « مغاني المعاني » . وكانت له منزلة رفيعة عند الإمام الناصر لدين الله العباسي . أصنّه من حران ، ومولده ووفاته ببغداد (١) .

يَعْقُوبُ بْنُ صَالِحٍ

(٥٠٠ - ٥٢٠٠ = ٥٠٠ - نحو)

(٨١٥ م)

يعقوب بن صالح بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبد المطلب : من شعراء الأمراء . من بني العباس . كان في أيام الرشيد والمأمون . وعرف بالشجاعة والفروسية . وهجأها . وهم بالثورة على المأمون ، فواطأ « نصر بن شبث » وبعض رؤساء الجزيرة والشام ، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم ، وقال من قصيدة طويلة :

« لقد زال هذا الأمر من مستقره
وألّف فيه بين حق وباطل
« ودارت رحى الإسلام في غير قطبها
وطالت يد الباغي بها المتطول
« وعاجله الموت ، قبل البدء بحركته (٢) .

يَعْقُوبُ صَبْرِي

(١٢٥٣ - ١٣٣٤ = ١٨٣٧ - ١٩١٦ م)

يعقوب صبري « بك » : جغرافي مصري . له « النخبة الوافية في علم الجغرافية - ط » و « رسالة جغرافية - ط » تتعلق بما كان في حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١ هـ ، ترجمها عن الإنجليزية (٣) .

يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦

يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠

يَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ

(٥٠٠ - ٥٦٣ = ٥٠٠ - ٦٨٣ م)

يعقوب بن طلحة بن عبدالله بن عثمان التيمي ، من بني سعد بن تيم بن مرة ، من قريش : أحد من سماهم ابن حبيب « أجداد الإسلام » كان من سكان المدينة . وقتل يوم « الحرّة » صبراً . وفيه يقول ابن الزبير الأسدي ، من أبيات :

« شباب ، كيعقوب بن طلحة ، أقفرت
منازلهم من دومة فبقيع
« وهو ابن الصحابي « طلحة » أحد العشرة المبشرين (١) .

الْمَنْصُورُ الْمَرِينِي

(٦٠٧ - ٦٨٥ = ١٢١٠ - ١٢٨٦ م)

يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمادة المريني الزناتي ، أبو يوسف ، السلطان المنصور بالله : سيد بني مرين على الإطلاق . بربري ، من أصل عربي . كانت له في عهد أخيه « أبي بكر » إمارة بلاد تازا وبطوية وملوية (في المغرب الأقصى) ولما مات أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولي ابنه (عمر بن أبي بكر) كان يعقوب في رباط تازا . فأقبل إلى فاس ، فجاهه الناس يبايعونه ، فقاتل عمر (ابن أخيه) فنزل له هذا عن الأمر . وجددت البيعة ليعقوب . وكل ذلك في سنة ٦٥٦ هـ وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم . ثم كان أول ما قام به إنقاذ مدينة « سلا » من أيدي الإسبانول ، وطردهم منها ، بعد أن قتل كثيراً منهم . وفي سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة آلاف فارس من بني مرين ، ففجروا البحر ، ونزلوا للجهاد في الأندلس . وهو أول من فعل هذا من بني مرين . ثم زحف بجيش قوي لقتال « الموحدين » فهزم عساكرهم . وجاءه أبو دبوس (إدريس بن محمد)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨ - ١١ والتكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الثالث والأربعون . وشدرات الذهب ٥ : ١٢٠ والبدية والنهاية ١٣ : ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره . (٢) المرزباني ٥٠٥ . (٣) المكتبة ٥ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨ .

(١) نسب قريش ٢٨٢ والمحرر ١٥١ والأغاني طبعة الساسي ١٣ : ٣٨ .

الصَّاحِبُ زَيْنُ الدِّينِ

(٥٨٦ - ٥٦٨ = ١١٩٠ - ١٢٧٠ م)

يعقوب بن عبد الرافع القرشي الزبيري ، أبو يوسف ، الصاحب زين الدين : وزير مصري ، من الفضلاء الشعراء . يقول في قصيدة :

أمرُوا قلبي بسلوته
أنا عاص للذي أمرُوا
لو بقلبي مثله عشقُوا
أو بعيبي مثله نظروا
لرأوا غيبي به رشداً
ولكانوا في الهوى عذروا
استوزره الملك المظفر « قطز » ثم الملك
الظاهر ركن الدين في أوائل دولته .
وعزل ، فلزم بيته إلى أن مات ،
بالقاهرة (١) .

المُستَمْسِكُ بالله

(٨٥١ - ٨٢٧ = ١٤٤٧ - ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب ابن المتوكل الأول محمد ، العباسي الهاشمي أبو الصبر : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس عشر منهم . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٩٠٣ هـ) ولم يكن له من الأمر شيء ، كسائر الخلفاء العباسيين بمصر . أقام في الخلافة إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر ، وحمدت أخلاقه وسيرته ، ثم صُرف عن أعمالها (سنة ٩١٤) وقاسى محناً وشدائد ، وضعف بصره . وتوفي بالقاهرة . كان رجلاً مباركاً لين الجانب متواضعاً . وهو هاشمي الأب والأم ، قال ابن إياس : لم يل الخلافة من هو هاشمي الأبوين غير أربعة : علي بن أبي طالب ، وابنه الحسن ، ومحمد الأمين ابن هارون الرشيد ، ويعقوب بن عبد العزيز (٢) .

(١) السلوك للمقرئزي ١ : ٥٨٩ وذيل مرآة الزمان

للبيهقي ٢ : ٤٤١ - ٤٤٢ .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٣٣٣ و ٣ : ٢٥٣ و ٤ : ١٤٠ -

« الزهراء » وحصوناً أخرى . ومضى عائداً عن طريق غرناطة إكراماً لصاحبها ابن الأحمر . واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الإفرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٣ وبني كثيراً من المرستانات للمرضى والمجانين ورتب لها الأطباء . وكذا فعل بالجذمي والعمي والفقراء . وبني المدارس لطلبة العلم . ووقف عليها الأوقاف . واستمر غازياً مجاهداً وبانياً مصلحاً إلى أن توفي بقصره في الجزيرة الخضراء بالأندلس ودفن برباط الفتح (١) .

ابن أبي عَصْرُون

(٥٠٠ - ٥٦٥ = ١٢٦٧ - ١٠٠٠ م)

يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد التميمي ابن أبي عَصْرُون : فاضل ، من الشافعية . كان مدرساً بالمدرسة القطبية بالقاهرة . وتوفي بالمحلة . له « مسائل » جمعها على كتاب المهذب ، في فروع الفقه (٢) .

ابن خَطِيبِ القَلْعَةِ

(٥٧٧٤ - ٥٠٠ = ١٣٧٢ م)

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، شرف الدين ابن خطيب القلعة : فاضل ، من أهل « حماة » في سورية . كان خطيباً واعظاً ، عارفاً بالقرآآت والفقه والعربية . صنف كتباً ، منها « نظم الحاوي » في فروع الشافعية (٣) .

(١) الاستقصا ٢ : ١٠ - ٣٢ والذخيرة السنية ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ و Gregoire 395 و 1731 وروضة النسرین ١٢ - ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل المشوية ، طبعة رباط ١٤٣ - ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا في البلده والنهائة . وانظر نظم السلوك ٧٧ - ١٤٥ .
(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ .
والكبرى ٥ : ١٥١ وصلة التكملة - خ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٣٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . في وفیات سنة ٧٧٥ .

مستنجداً على حرب المرتضى المؤمني ، في مراکش ، فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس حاضرة مراکش ، وتلقب بالواثق بالله . وتناكر للسلطان يعقوب ، فهاجمه يعقوب ، وقتله ، ودخل مراکش (سنة ٦٦٨) وعلى يده انقضت دولة « الموحدین » بني عبد المؤمن (سنة ٦٧٤) وكانت دعوة « بني مرين » ظاهراً ، للحفصيين أصحاب تونس ، فقطعها السلطان يعقوب . ثم بعث إليه المستنصر الحفصي بهدايا ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تطفوا به ، حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراکش . وتوجه للفتح ، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدي « بني عبد الواد » فحاصرها ، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود ، ففتحتها (سنة ٦٧٣) وصفا له المغرب كله . وكان قد استفحل شر الإفرنج في الأندلس ، فقام لإنجادها بنفسه ، فأجاز الجيوش من فرضة « قصر المجاز » سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف . وتوغل يفتح الحصون ويشخ في الإفرنج . ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء . ومنها قام لغزو إشبيلية ، فحاصرها ، وإلى شريش فاكتسحها . ورجع . فر بالجزيرة الخضراء ، وبني فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب ، فأقام بفاس . وأمر ببناء « المدينة البيضاء » ملاصقة لفاس ، وانتقل إليها بحاشيته وذويه ، واختط الناس بها الدور ، وأجريت فيها المياه إلى القصور . وأمر ببناء قصبه « مكناسة » وعاد للجهاد في الأندلس (سنة ٦٧٦) فاتهب إلى إشبيلية ، وكان بها يومئذ ملك الجلائقة ابن أذفونش (١) (Sanche IV 1284-1295) فقاتله السلطان ، وقتك بجموعه . وتحول إلى جبل « الشرف » ودخل حصون « قطنبانة » و « جليانة » و « القليعة » وغزا وأغزى غيرها ، ثم قصد قرطبة ودخل حصن

(١) في اللحة البدرية « شانجه بن ألفنش هرائده » وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م) .

جان بن سركيس : باحث عراقي توفي ببغداد . له كتب ، منها « مباحث عراقية - ط » في الجغرافية والتاريخ والآثار ، جزآن (١) .

السَّامِرِي

(٥٥٠ - ٦٨١ هـ = ١٢٨٢ - ٥٠٠ م)

يعقوب بن غنائم السامري ، أبو يوسف ، موفق الدين : طبيب ، باحث ، من أهل دمشق . مولده ووفاته فيها . من كتبه « شرح الكليات من قانون ابن سينا » و « المدخل إلى علم المنطق والطبيعي والإلهي » و « كناش السامري - خ » (٢) .

يَعْقُوبُ بْنُ الْفَضْلِ

(٥٥٠ - ٦٦٩ هـ = ٧٨٥ - ٥٠٠ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شريف هاشمي . اتهمه المهدي العباسي بالزندقة ، وحبسه ببغداد ، فلما مات المهدي قتله الهادي (٣) .

يعقوب بن فقيه (٤) = يعقوب بن جلال ٨٢٧

يعقوب بن كلث = يعقوب بن يوسف ٣٨٠

الصَّفَّار

(٥٥٠ - ٦٦٥ هـ = ٨٧٩ - ٥٠٠ م)

يعقوب بن الليث الصفار ، أبو يوسف : من أبطال العالم ، وأحد الأمراء الدهاة الكبار . كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد . ثم تطوع في قتال الشراة ، فانضوى إليه جمع ، فظفر في معركة معهم . وأطاعه أصحابه ، واشتدت شوكته ، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج . واعترضته الترك ، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم ، فهابه أمير خراسان



البدوي المثلث - يعقوب العودات

الأردن مع اللاجئين وسافر (١٩٥١) إلى المهاجر الأمريكية فغاب ١٨ شهراً وعاد فعين في ديوان المحاسبة بعمان واستمر فيه إلى أن أُحيل إلى التقاعد قبل نحو ثلاث سنوات من وفاته الفجائية . له نحو عشرين كتاباً مطبوعة ، منها « إسلام نابوليون » و « الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية » و « أعلام الفكر والأدب في فلسطين » بدأ بنشره متسلسلاً في مجلة الأديب من مطلع « ١٩٦٤ » و « رسائل إلى ولدي خالد » و « غرار شاعر الأردن » . يعني مصطفى التل المتقدمة ترجمته ، و « إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته » و « سليمان البستاني والإيالة » و « القافلة المنسية » و « عبد العزيز الرشيد مؤرخ الكويت » و « عيسى اسكندر المعلوف » وصدر بعد وفاته « ذكرى العودات البدوي المثلث » فيما قيل في حفل تأبينه (١) .

يَعْقُوبُ سَرْكَيْسِي

(٥٥٠ - ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ - ٥٠٠ م)

يعقوب بن نعم (نعمة الله) بن آكوب

الْبُرُوسَوِي

(٥٥٠ - ٩٣١ هـ = ١٥٢٤ - ٥٠٠ م)

يعقوب بن علي البروسوي : فاضل ، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية . كان يسمى « يعقوب بن سيد علي » تولى التدريس في « بروسة » ثم في « آيدين » ففي « أدرنة » وولي القضاء بهذه . ثم أعيد للتدريس مدة ، وتقاعد عن العمل . ومات راجعاً من الحج ، في « بركة الحاج » بمصر . من كتبه « مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام - ط » في التصوف ، و « التذكرة - خ » في الحديث ، و « حاشية على حاشية السيد ، على لوامع الأسرار - خ » و « حاشية على شرح السراجية - خ » في الفرائض ، و « حاشية على شرح ديباجة المصباح - خ » في النحو ، و « مختصر مرآة الجنان للياضي - خ » و « شرح كلستان - خ » بخطه بالعربية ، في معهد المخطوطات (٤:٧) والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي (١) .

الْبَدَوِي الْمُلْتَمِّم

(١٣٢٧ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧١ م)

يعقوب العودات ، أبو خالد ، المعروف بالبدوي المثلث : أديب أردني ، باحث في تراجم معاصريه وتاريخهم . ولد في الكرك وتعلم بها ثم بإربد حيث أنهى دراسته الثانوية عام (١٩٣١) وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء ، فأمانة المجلس التشريعي . واستقال (١٩٤١) وعمل مترجماً في القدس إلى ١٩٤٨ وعاد إلى

= وفي مسودة تاريخ مكة - خ . ما يفهم منه استمراره في حمل اسم « الخلافة » إلى أن مات .
(١) التقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٣٥٤ وفيه : مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكنية ١ : ٢٨٤ و ٢ : ١٣٦ وكشف النقاب ، للصفاحي - خ . وأصفية ميمت ١٥٩٨ ومكتبة الإسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الظنون ١٥٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣ .

(١) مباحث عراقية ١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٠ والرسائل المتبادلة ١٧٤ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٢ و Brock. S. 1:899

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٦ : ٢٩ - ٣٠ .

(١) عيسى الناعوري ومحمد أديب العامري ، في الأديب : نوفمبر ١٩٧١ ووحيد بهاء الدين في الأديب : ديسمبر ٧١ وعجاج نوبهض في الحياة ، بيروت ١٢ شعبان ١٣٩١ وانظر الدراسة ٣ : ١٧٩ .

و « فتاة مصر - ط » قال خليل ثابت : كان محققاً باحثاً ، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظاً واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة وساقها في عرض مقالاته في الفلسفة والأدب والتاريخ^(١) .

يَعْقُوبُ التَّمَّار

(٠٠٠ - نحو ٢٥٦هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٧٠ م)

يعقوب بن يزيد التمار ، أبو يوسف : شاعر عراقي . قال ابن المعتز : من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف ، من أصحاب أبي نواس المذكورين . وأورد قطعتين من شعره . وقال المرزباني : كان متصلاً بالمنتصر^(٢) .

ابن كلِّس

(٣١٨ - ٥٣٨٠هـ = ٩٣٠ - ٩٩٠ م)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلِّس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحساب . ولد ببغداد . وسافر به أبوه إلى الشام . ثم أنفذه إلى مصر ، فاتصل بكافور الإخشيدى ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٧ و ٢٧ : ٤ و خليل ثابت في المقتطف ٧١ : ١٩٢ وفي المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢٤ و ٤ : ١٠٦ ، وفي جريدة أخبار اليوم ١٩٥٠/٢/٢٥ هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها ، وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات . وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وحناء خياز ، في المقتطف ٧٣ : ٤٢٩ و امرأة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤٠ ومجلة الصور ، بمصر ١٩٢٨/٤/٦ .

(٢) طبقات الشعراء لابن المعتز ، طبعة إقبال ١٩٥٠ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ : « مات في آخر أيام العتمة » ولعل الصواب : « أول » مكان « آخر » لإمكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحته لأبي نواس (المتوفى سنة ١٩٨) والمعتمد ولي سنة ٢٥٦ ومات سنة ٢٧٩ .

الدُّكْتُورُ صُرُوف

(١٢٦٨ - ١٣٤٦هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٧ م)

يعقوب بن نقولا صروف : عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمة المترجمين عن الإنكليزية . ولد في قرية « الحدث » بقرب بيروت ، وتعلم في بيروت في الجامعة الأميركية ، وامتاز بالرياضة والفلسفة ، واشتغل بالأدب ،



الدكتور يعقوب بن نقولا صروف

وله نظم جيد ، وعلم في صيدا وطرابلس وبيروت . وأصدر ، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس ، مجلة « المقتطف » سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية ، أخرج منها الدكتور يعقوب واحداً وسبعين مجلداً . وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب ، منها « سر النجاح - ط » و « بسائط علم الفلك - ط » و « الحرب المقدسة - ط » و « الحكمة الإلهية - ط » و « سير الأبطال والعظماء - ط » شاركه في ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، و « فصول في التاريخ الطبيعي - ط » و « الحلى الفيروزية في اللغة الإنكليزية - ط » ونشر في المقتطف بحثاً طويلاً في « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعري وملتن ، وابن خلدون وسبتمبر ، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الفيوم - ط » و « أمير لبنان - ط »

وغيره من أمراء الأطراف . ثم امتلك كرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، فجبي خراجها . ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه . وكتب إلى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ « المعتز بالله » يعرض طاعته ويقدم له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفي سنة ٢٥٩ انتحل لنفسه عذراً في اقتحام نيسابور ، فدخلها عنوة ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة) وتم له ملك خراسان وفارس ، فطمع ببغداد ، فزحف إليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها « المعتمد على الله » فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، ولم يظفر الصفار ، فعاد إلى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة ، فتوفي ببغداد (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه « السندان » لثباته^(١) .

يَعْقُوبُ عَفْوِي

(٠٠٠ - ١١٤٩هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٦ م)

يعقوب (عفوي) بن مصطفى فنائي الأماصي الرومي الجلوقي الحنفي : فاضل تركي ، متصوف ، واعظ ، أكثر تصانيفه بالعربية . أصله من « أماسية » قرأ على أبيه ، ثم في أسكدار ، وتوفي بها . من كتبه « نتيجة التفسير - ط » جزء في تفسير سورة يوسف ، و « المفاتيح شرح المصابيح - خ » و « الوسيلة العظمى لحضرة النبي المجتبي - ط » و « إلحاقات على التجليات - خ » علق به على « لمعات البرق النجدي » للشيخ عبد الغني النابلسي ، و « خلاصة البيان في مذهب النعمان - خ » و « كثر الواعظين - خ » وله بالتركية « هدية السالكين - ط »^(٢) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣١٢ وابن الأثير ٧ : ٦٠ - ١٠٧ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وابن خلدون ٤ : ٣٢١ والطبري ١١ : ٢٥٣ وما قبلها ، والنجوم ٣ : ٤٠ ومطلع البدر ٢ : ١٣٥ و امرأة الجنان ٢ : ١٨٠ وحزرة الأصفهاني ١٤٨ .
(٢) عثمانى مؤلفه ١ : ٢٠١ - ٢٠٢ وهدية العارفين Brock. S. 2:653, 663 و ٥٤٧ : ٢ .

الملك الأعز

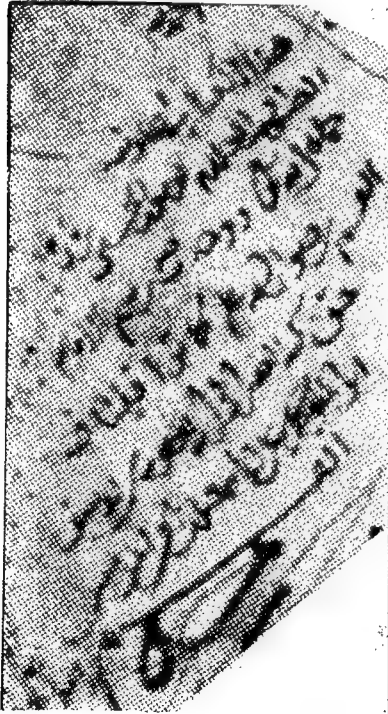
(٥٧٢ - ٥٦٢٧ = ١١٧٧ - ١٢٣٠ م)

يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين) بن أيوب، شرف الدين، الملقب بالملك الأعز: أمير، من الأسرة الأيوبية. له اشتغال بالحديث، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام، وحدث بالحرمين ودمشق، وتوفي بحلب^(١).

يعقوب بن يوسف

(١١٩٠ - ١١٩٠ = ١٧٧٦ م)

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسيني اليمني الصنعاني: ناسك، من



يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل عن مخطوطة «مبار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام» في مكتبة الأمبروزيانية D 298.

«ابن غانية» فقبله بجيش ضخم، فشنت شمله سنة ٥٨٣ وجزه (سنة ٥٨٥) جيشاً من الموحدون، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة. وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح، فهادنه خمس سنين. ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً كثيراً من أقاصي بلادهم وأدانيها، فقابلهم المنصور وكسرهم، بعد معارك شديدة، سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحاً آخر إلى مدة خمس سنين. وعاد إلى مراکش سنة ٥٩٤ والأرجح أنه توفي بها ثم نقل إلى تينملل. كما في البيان المغرب ٤: ١٨٠، ١٩١ وكان شديداً في دينه، أمر برفض فروع الفقه، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلا بالكتاب والسنة، وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه، وأبطل التقليد. وإليه تنسب الدنانير «اليقوبية» المغربية. من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن «باب آكنا» وهو ضخم عظيم، والجامع الأعظم المنسوب إليه. وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدون «الحمد لله وحده» فجرى عملهم على ذلك. وبنى كثيراً من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والأندلس. وبنى مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الأرزاق. وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات. وبنى صوامع وقناطر كثيرة. وحفر آباراً للماء. وهو الذي أمر ببناء «رباط الفتح» وكان من أطبائه أبو بكر بن الطفيل. وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب «عصر المنصور الموحدى، أو الحياة السياسية والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠ إلى ٥٩٥ - ط»^(١).

(١) الاستقصا ١: ١٦٤ - ١٨٤ ووفيات الأعيان ٢: ٣٢٥ ونفح الطيب ٢: ٧٣٨، ١١٨٨ وابن خلدون ٦: ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال الأعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٠٩ ومراة الجنان ٣: ٤٧٩ وجزوة الاقتباس ٣٤٨ وابن الأثير ١٢: ٥٧ والحلل المشوية ١٢١ ومراة الزمان ٨: ٣٧٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٦٤ - ٤٦٨ والأينس المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها

يشاوره في أكثر أموره. وكان يهودياً، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم «المعز» الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره. قال ابن تغري بردي ما محصله: لما مات كافور، وولي الوزارة بمصر جعفر ابن الفرات، أساء جعفر السيرة، فقبض على جماعة وصادرهم، منهم يعقوب ابن كلس، وهرب يعقوب إلى المغرب، فكان من أكبر أسباب حركة «المعز» وإرسال «جوهر» القائد إلى الديار المصرية. وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل. ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهر، فعاد إلى القاهرة، وفيها «العزیز» ابن «المعز» فولي وزارته، وعظمت منزلته عنده. وصنف كتاباً في «الفقه» على مذهب الباطنية، يعرف بالرسالة الوزيرية، أخذه عن المعز وابنه العزیز. وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم. وتوفي في أيام العزیز، فألحده بيده، وأمر بإغلاق الدواوين أياماً بعده. أخباره كثيرة^(١).

المنصور المؤمني

(٥٥٤ - ٥٥٤ = ١١٦٠ - ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي الموحدى، أبو يوسف، المنصور بفضل الله: من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى، ومن أعظمهم آثاراً. ولد بقصر جده «عبد المؤمن» بمراكش. وبيع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨٠) وكان معه في وقعة «شترين» فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة. ووجه عنايته إلى الإصلاح، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات. وخرج عليه

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢: ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩: ٢٧ ومراة الجنان ٢: ٢٥٠ وفي وفات سنة ٣٠٨ سهواً من مصنفه. والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤: ٢١ وأخبار مصر، لابن ميسر ٤٥، ٥١.

خلاف. والبيان المغرب ٤: ٧٤ وفيه: ولد في العشر الأخير من ذي الحجة ٥٥٤ وهذا يوافق الأسبوح الأول من يناير ٦٠ وانظر الخلاف في مكان دفنه في الاستقصا، الطبعة الثانية ٢: ١٨١ - ١٨٣. (١) التكملة لوفيات النقلة - خ: الجزء الرابع والأربعون. والدارس ٢: ١٨٧ وترويح القلوب ٩٤ وفيه: الأعز، ويقال المعز. وأرخ وفاته سنة ٦٢٤.

البخاري ومسلم على ثلاثة منها . قال ابن حجر : وهو الذي يقال له « يعلى بن مُنية » بضم الميم وسكون النون ، وهي أمه أو أم أبيه (١) .

يَعْلَى بن سَعْدٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يعلى بن سعد بن عمرو ، من قضاة : جد جاهلي يمني . من نسله بنو « خولان » ويطونهم (٢) .

الْيَقْرِي

(٠٠٠ - ٥٣٤٧ = ٠٠٠ - ٩٥٨ م)

يعلى بن محمد بن صالح اليفري : أمير ، من أشرف البربر . من أهل « تاكرونة » كانت له مدينة « آفكان » في إفريقية ، استقللاً . ابتداء بتأسيسها سنة ٥٣٣٨ هـ . وفي هذه السنة دخل « وهران » وملكها . واستمر في إمارته إلى أن قتله جوهر (قائد جيش معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدرًا (٣) .

يَعْلَى الأَحْوَل

(٠٠٠ - ٥٩٠ = ٠٠٠ - ٧١٠ م)

يعلى بن مسلم بن أبي قيس الشكري الأزدي ، الأحول : شاعر أموي . اشتهر بقصيدة قالها (في مكة) أولها :
« ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسني
لدى نافع ، قضين منذ زمان »

(١) أسد الغابة ٥ : ١٢٨ وأمالى الزيدي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٩ وكشف النقاب - خ . وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة الأوثان ٣٤ ، ٢٢٩ وتحفة الأبيي ، لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ١ : ١١٠ وسُمِّيَ جده « عبدة » والإصابة ، ت ٩٣٦ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٧٦ وذيل المذيل ٤٠ وتهذيب الأسماء ٢ : ١٦٥ وعائشة والسياسة : انظر فهرسته .

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٩٤ .

(٣) البكري ٧٩ وسُمِّيَ بلدته « فكان » والبيان المغرب ٢ : ٢١٦ ، ٢٢٢ وهي فيه مشكولة بمد الهجزة في أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف . وفي معجم البلدان ١ : ٣٠٦ « أفكان » .

عامر . وتناقل مترجموه أبياتاً له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد ، في غير أوانه (١) .

يَعْلَى بن أُمَيَّة

(٠٠٠ - ٥٣٧ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد ، ويقال زيد) بن همام التميمي الحنظلي : أول من أرخ الكتب . وهو صحابي ، من الولاة . ومن الأغنياء الأسخياء من سكان مكة ، كان حليفاً لقريش . وأسلم بعد الفتح . وشهد الطائف وحينئذ وتبوك مع النبي ﷺ واستعمله أبو بكر على « حلوان » في الردة ، ثم استعمله عمر على « نجران » واستعمله عثمان على اليمن ، فأقام بصنعاء . وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين ، أيام ولايته على اليمن ، صنع ذلك بأمر عثمان . ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة ، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته ، في وقعة الجمل . ويروى عن علي : أسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية ! وعن علي بن أبي طالب أيضاً : حاربت أطوع الناس ، وأشجع الناس ، وأعبد الناس ، وأعطى الناس ؛ فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله ، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام ، لم يرد وجهه شيء قط ، وأما أعبد الناس فمحمد ابن طلحة بن عبيدالله ، إنما كان عموداً راتباً فاستزله أبوه ، وأما أعطى الناس فيعلي بن أمية ، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني . قال ابن الأثير : ثم صار من أصحاب علي ، وقتل ، وهو معه في « صفين » . وعن عمرو بن دينار : أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية ، وهو باليمن . وزاد غيره : كتب إلى عمر كتاباً « مؤرخاً » فاستحسن عمر ذلك ، فشرع التاريخ . روى ٢٨ حديثاً اتفق

(١) الحلة السراء ١٥٨ وجذوة القنيس ٣٦٣ والمغرب في حل المغرب ١ : ١٩٩ وبغية الملتبس ٥٠٠ .

الفرسان الشجعان ، من بيت الإمامة في اليمن . كان له شغف بعمل أنواع الطيب . ومات بصنعاء (١) .

اليقوي (الشاعر) = محمد بن عبدالله

؟ ٢٦٠

اليقوي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق

؟ ٢٩٢

اليقوي (أبو الإقبال) = سليم بن حسن

١٣٥٩

المُغْرَق

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يُعْلِن بن سعد بن غمر ، من بني سعد بن خولان : من شعراء خولان ورُماتها . كان صاحب حصن « التلمص » بناحية صعدة ، في اليمن . معاصراً لسيف ابن ذي يزن . وسُمِّيَ « مغرقاً » على اسم جده عمرو بن زيد المتقدمة ترجمته ، وميزوا هذا بالأصغر ، للتفريق بينهما . ويقال : إنه ادرك الإسلام (٢) .

أبو يَعْلَى (الأنصاري) = شدَّاد بن أوس

أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧

أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين

٤٥٨

ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن

محمد ٥٢٦

ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد

٥٢٧

أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠

يَعْلَى بن أحمد

(٠٠٠ - ٣٩٣ = ٠٠٠ - ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى : قائد أندلسي ، من الشعراء . اشتهر في أيام المنصور أبي

(١) ملحق البدر ٢٣٦ .

(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ وضبط « التلمص » عن ياقوت .

كَمَلَتِ الْأُمَّةُ الْمَلْحَمَةَ بِالْمَقْرَمَةِ الْمُنْفَرَمَةِ وَكَلَدَ الْكَلِمَةَ مِنَ اللَّهِ وَمِينَهُ
وَمِنْ كَتَبِهِ وَعَزِيدِهِ وَكَانَ الْحَامِيَا بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ كَلَامًا اللَّهُ وَمَهْدًا مَاتًا زَيْغَ
الثَّلَاثَةِ عَشْرَ رَمَضَانَ الْمَعْلُومَ مِنْ مَسْنَدِ أَحْرَارٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ لِلْعِيَّةِ الْمَهْرِيَّةِ
عَلَى حَاجِبَيْهَا وَعَلَى اللَّهِ وَنَحْبِهِ أَحْبَبَ الصَّلَاةَ وَأَخُو السَّلَامِ وَأَزَلَّ النَّجْمَةَ وَأَمَّ الْأُمَّةَ

وَكَتَبَهُ بِحَفْظِهِ يَدَهُ الْعَابِيَةَ مُؤَلَّفَهُ الْعَبْدُ الْعَفِيُّ الْحَمِيمُ مَوَكَّاهُ الْمَاهِي عَفْوُهُ
وَرِضَاءُ يَعِيشَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَمَّاكٍ الْأُمَوِيِّ عِبَا اللَّهُ عَنْهُ وَتَمَحَّجَ لَهُ وَوَلَّيْنِ
وَفَعَلَ عَلَيْهِ الْعَفْوَ أَنْ يَسْمَعَ مَا يَنْدُرُ وَيَسْمَعَ بِمَا يَلْمَعُ وَيَعْضَى عَنِ الْأَبِي حَيْوَةَ كَانَ
الْبِيَاغُ مِنْ نَفْسِهِ بِغَيْبِ تَمِيمِ اللَّهِ الْحَمِيمِ مُعْتَمِدًا تَمِيمًا أَنْ يَنْزِعَ وَيَسْتَعِينُ بِسَبْعِينَ
عَمَّا جَاءَ اللَّهُ كَيْفَ تَمَارًا إِلَى اللَّهِ التَّوَسُّلُ فِي السَّلَامِ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلَةُ التَّوَسُّلُ
بِهِ حَيْثُ الْفُزُولُ وَالْقَلْبُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّاسِحِ بِشَيْءٍ بَعِيدٍ
وَجَلَّتْ جَمِيعُ الْمَتَابِعِ وَالْمَلَلِ وَعَلَى اللَّهِ وَنَحْبِهِ وَمَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

يعيش بن إبراهيم بن يوسف (ابن سماك) الأموي
عن شستريتي ، اللوحة ٧٨ المخطوطة ٣٥٣٢ .

« وما بي بغض للبلاد ولا قلى
ولكن شوقاً في سواه دعاني »
واختلف الرواة في خبره . ففي حساسة
ابن الشجري أنه : وفد على « نافع بن
علقمة الكنانى » وهو على مكة ، لعبد
الملك بن مروان ، وطالت إقامته ، فنظم
القصيدة يحن إلى دياره . وفي الأغاني
وخزانة البغدادي أنه : كان فاتكاً خليعاً ،
من لصوص البادية ، يجمع صعاليك
الأزد ويغير بهم على أحياء العرب ،
فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة « الفقيمي »
فقبض عليه وقيده ، فقال قصيدته وهو
سجين . وعندي أن قوله في القصيدة
« حاجتي » وتمنيه أنها لو قضيت منذ زمان ،
يرجح رواية ابن الشجري . وقد تنسب
القصيدة إلى « عمرو بن أبي عمارة
الأزدي » من بني خنيس ، وإلى « جواس
ابن حبان » من أزد عمان (١) .

يَعْلَى بْنُ مُنِيَّةٍ = يَعْلَى بْنُ أُمِّيَّةٍ

يَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر ، من كنانة : أحد حكام
العرب ، من قريش ، في الجاهلية . كان
يقال له « الشداخ » قال ابن حبيب :
« سمي بذلك لشدخه الدماء بين قريش
وخزاعة ، وكانت قريش قاتلت خزاعة ،
وأرادوا إخراجها من مكة ، فتراضى
الفريقان بيعمر ، فحكم بينهم ، وسأوى
بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة »
وفي القاموس والتاج : « حكم بين
قضي وخزاعة - وفي كثير من النسخ
قضاة - في أمر الكعبة ، فشدخ دماء
خزاعة تحت قدمه وأبطلها ، وقضى
بالبيت لقضي » وفصل البيهقي ذلك
بما موجزه : كانت حجابة البيت إلى

الْيَعْمَرِيُّ (١) = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٧٣٤
ابن يعيش (الأندلسي) = طارق بن موسى
٥٤٩

ابن يعيش (النحوي) = يعيش بن علي ٦٤٣
ابن يعيش (الزبيدي) = الحسن بن محمد
٧٩١

الْأُمَوِيُّ

(١٠٠٠ - بعد ٧٧٢ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٣٧٠ م)

يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن
سماك أبو عبدالله الأموي الأندلسي :
رياضي . له كتب ، منها « رفع الإشكال
في مساحة الأشكال - خ » ورسالة في
« علم القبان - خ » و « مراسم الانتساب
في علم الحساب - خ » و « المواهب
الربانية في الأسرار الروحانية » في علم

خزاعة ، فلما شرف قصي وعز وولد
له الأولاد ، جمع إليه قومه من بني
فهر بن مالك ، ونصب الحرب لخزاعة ،
فاقتتلوا بالأبطح ، وكثرت القتلى في
الفريقين ، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا
بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف ، فقضى
بأن قصباً أولى بالبيت وبأمر مكة من
خزاعة ، وأن كل دم أصابه قصي من
خزاعة موضوع عنه ، يشدخه تحت قدميه ،
وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه
الدية ، فودوا خمساً وعشرين بدنة
(والبدنة الضحية من الإبل) وثلاثين
حرجاً (بفتح ح : الناقة الضامرة الطويلة)
قلت : وإلى يعمر - صاحب الترجمة -
ينسب « معدان بن طلحة اليعمري »
من التابعين . وقال الزبيدي : يعمر ،
جد « بني داب » الذين أخذ عنهم كثير
من علم الأخبار والأنساب (١) .

(١) هكذا وردت مشكولة ، بضمة وفتحة على الميم .
في نسخة ابن حجر العسقلاني ، من مخطوطة
« التبيان » لابن ناصر الدين ، وعليها علامة « صح » .

(١) اليعقوبي ١ : ١٩٧ واللباب ٢ : ٣١١ والمحرر
١٣٣ والتاج ٢ : ٢٢٣ والأغاني ، الساسي ٢١ : ١٠٥ .

(١) حساسة ابن الشجري ١٧٠ والأغاني ، طبعة الساسي
١٩ : ١١١ - ١١٢ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٠٤ -
٤٠٥ وانظر مجلة المجمع بدمشق ٤٩ : ٣٧١ .

الوقف ، و « لوامع التعريف في مطالع التصريف »^(١) .

ابن الحجاج

(٥٠٠ - ٥٣٩٤ = ١٠٠٣ - م)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم الوراق ، ويعرف بابن الحجاج : من المشتغلين بالحديث . من أهل قرطبة . لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الأحمر) وجمع له « مسند » حديثه ، بأمر الحكم المستنصر . وذهب بصره في أواخر أيامه^(٢) .

ابن يعيش

(٥٥٣ - ٦٤٣ = ١١٦١ - ١٢٤٥ م)

يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع : من كبار العلماء بالعربية . موصلني الأصل . مولده ووفاته في حلب . رحل إلى بغداد ودمشق ، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفي . كان ظريفاً محاضراً ، كثير المجون ، مع سكينه ووقار ، له في ذلك نوادر . من كتبه « شرح المفصل - ط » و « شرح التصريف الملوكي - خ » لابن جني ، في شستريتي (٤٩٤١) بوشر طبعه في حلب^(٣) .

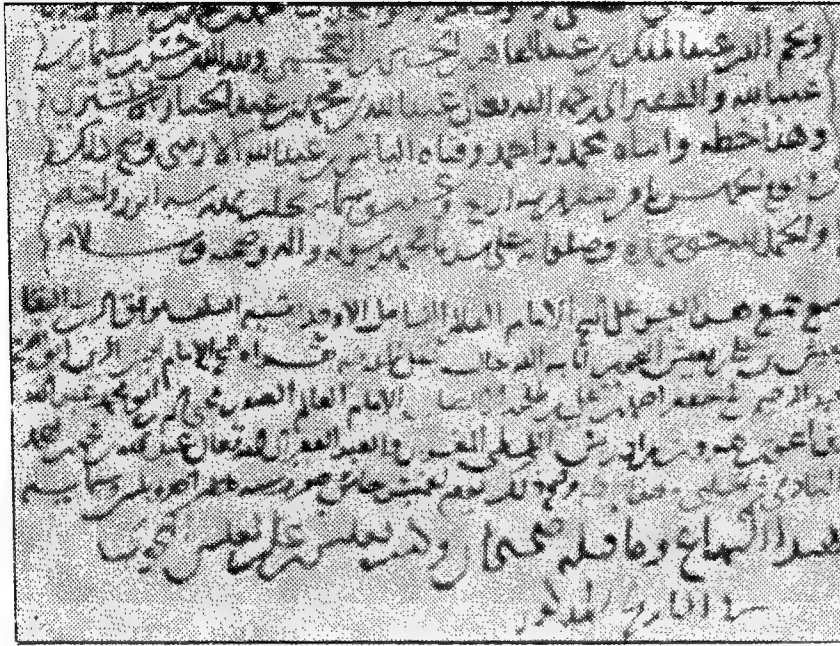
الحاج يعيش

(٥٠٠ - نحو ٥٦٠ = ٠٠٠ - نحو)

(١١٦٥ م)

يعيش المالقي : من كبار المهندسين .

(١) كشف الظنون ١٥٦٩ ، ١٨٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٨ و Brock. S. 2:379 والكتبخانة ٥ : ٢١٨ في المجموعة ٨٦ وانظر لوح خطه في محرم ٧٧٢ .
(٢) بغية المتتمس للضبي ٥٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٣ .
(٣) ابن خلكان ٢ : ٣٤١ وابن الوردي ٢ : ١٧٦ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٢ والفنونات ٥ : ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١١ وهو في نسخهم «الطبعة» جميعاً ابن «الصانع» ونهم Brock. I:358, S. I:521 و Huart ١69 وفي بغية الوعاة ٤١٩ النص بالحروف : « ابن الصانع ، بصاد مهملة ونون » .



يعيش بن علي بن يعيش
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

بناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس ، بمن بناه واستشير فيه ، وذلك سنة ٥٥٥^(١) .

بغ

بغيع (بغيع) = محمد بن محمود ١٠٠٢

يعمراسن بن زيان

(٦٠٣ - ٦٨١ = ١٢٠٦ - ١٢٨٣ م)

يعمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادي ، أمير المسلمين ، أبو يحيى : أول من استقل بتلمسان من سلاطين « بني عبد الواد » . بويغ يوم مقتل أخيه (زيدان بن زيان) سنة ٦٣٣ هـ ، وكانت الدعوة في تلمسان لبني عبد المؤمن ، وقد ضعف أمرهم وثار عليهم صاحب إفريقية « أبو زكريا الحفصي » ووصل بجيشه إلى تلمسان ، فخرج منها يعمراسن بأهله وماله إلى الصحراء ، وأرسل إليه الحفصي يدعوه ، فلم يجب . وانتهى الأمر بينهما

من أهل مالقة . سكن مراکش . وعُرف بالحاج يعيش . ولما دخل الخليفة عبد المؤمن بن علي « مراکش » وابتقى فيها المسجد الجامع ، تولى الحاج يعيش صنع « مقصورة » له ، من الخشب ، ذات ستة أضلاع ، تتسع لأكثر من ألف رجل ، قال لسان الدين ابن الخطيب في وصفها ما مؤداه : وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه ؛ وذلك أنه صُنع على يمين المحراب باب ، داخله المنبر ، وعن يساره باب داخله دار فيها « حركات » المقصورة والمنبر ؛ يدخل عبد المؤمن ويخرج منها ، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات ، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة ، فتبرز الأضلاع في زمان واحد ، ويظل باب المنبر مغلقاً ، فإذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر ، في دفعة واحدة بحركة واحدة ، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة ، ويصعد الخطيب . ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة ، وجاز إلى الأندلس ، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر

ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٨ ومولده في صلة التكملة ، بخط مصنفها : سنة ٥٥٣ .

(١) الحلل المشوية ، طبعة رباط الفتح ١١٩ - ١٢٠ ، ١٢٩ .

مُبَارِي الرِّيح

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي ، من ربيعة بن نزار : أحد أجواد العرب في الجاهلية ، كان يقال له « مباري الريح » لجوده^(١) .

الْيَقْظَانُ بن مُحَمَّد

(٠٠٠ - ٥٢٩٦ = ٠٠٠ - ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمي : آخر الرستميين ، من أئمة الإباضيين في « تيهرت » بالجزائر . بويع بعد مقتل أخيه أبي حاتم (يوسف بن محمد ، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين ، وأمره في اضطراب . وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته . وانهت به الدولة الرستمية^(٢) .

بِقِظَّة بن مُرَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي ، من قريش : جدُّ جاهلي عدناني . هو أبو « مخزوم » وما تفرغ عنه من قبائل وبطون . وفي بني يقظة يقول الشاعر ، من أبيات :
« لم تُعدني سهم ولا جمح
وعادني الغر من بني يقظه »
وبقية الأبيات في التاج^(٣) .

اليَقُورِيُّ = مُحَمَّد بن إبراهيم ٧٠٧

يك

ابن يَكَّان = يوسف بن علي ٩٤٥

إياد بن معد بن عدنان : جدُّ جاهلي . من نسله « قس بن ساعدة » الإيادي . قال الهمداني : وقد يسمي « ذو يقدم »^(١) .
٢ - يقدم بن عترة بن أسد بن ربيعة ابن نزار : جدُّ جاهلي . من نسله « هميم بن عبد العزى » الجدل المتقدمة ترجمته^(٢) .

يَقْطِين بن مُوسَى

(٠٠٠ - ١٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٢ م)

يقطين بن موسى : داعية عباسي . كان ممن قرر أمرهم في الممالك والأقطار . قال ابن تغري بردي : كان داهية عالماً حازماً شجاعاً ، عارفاً بالحروب والوقائع . من أخباره أن مروان « الحمار » لما حبس إبراهيم الإمام ، بحرّان ، تحير العباسية فيمن يلي الأمر بعده إن قتل ، فذهب يقطين إلى « مروان » في صورة تاجر ، فادعى أن له مالا على إبراهيم ، فأرسله إليه مع غلام ، فلما رآه قال : يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك آخذ مالي منه ؟ فقال : إلى ابن الحارثية - يعني أخاه عبدالله السفاح - فرجع يقطين إلى دعاة بني العباس فأعلمهم بما قال ، فبايعوا السفاح . وهو الذي ولاه المهدي (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، وأدخلت فيه دور كثيرة^(٣) .

أَبُو اليَقْظَان = عامر بن حَفْص ١٩٠

٢٣٠ وسماه « غمراسن بن عبد الواد » خطأ ؛ انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الأول ، مما ضبطه ابن خلدون بالحركات .

(١) الإكليل : موجز الثاني : الورقة ١٧٣ والثامن ، طبعة الكرمل : ٩٣ ونصوص عن الهمداني ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ .

(٢) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣ : ٢٩٣ والتاج ٩ : ٢٢ قلت : لم يذكره ابن حزم في « عترة بن أسد » واكتفى - ص ٢٧٧ - بتسمية « يذكر بن عترة » وهو أخوه ، كما في التاج ٣ : ٢٢٨ .

(٣) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٢ ، ١٢٠ ، والجيشياري ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير ، طبعة بريل ٩١ .

بالصلح . وعاد الحفصي إلى إفريقية ، ويغمراسن إلى تلمسان . وأقبل « السعيد المؤمني » من مراکش (سنة ٦٤٦) يريد حرب الحفصي بإفريقية ، فلما اقترب من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها ، منحازاً إلى جبل قريب منها ؛ رغبة في السلم ؛ فقصده السعيد ، فاقتتلا فقتل السعيد ، وظفر يغمراسن بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية « كالمصحف العثماني » و « العقد اليتيم » وما كان لجيشه من متاع ومال . وكان ذلك بدء استقلال بني عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الأنحاء . وهو أول من خلط زيّ البداوة بأبهة الملك ، في تلك الدولة . وكان شجاعاً فاضلاً حليماً متواضعاً ، يكثر من مجالسة العلماء والصلحين . وصاهر بني حفص أصحاب تونس فزوج ابنه « عثمان » بابنة إبراهيم ابن عبد الواحد الحفصي ، وخرج للقائهما بمليانة (Milyana) وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف (Oued Chelif) وحمل إلى تلمسان فدفن فيها . ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوماً . وكان أسلافه يقولون بأنهم من الأشراف ، فسئل عن رأيه في صحة هذا النسب فقال : « إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه ، وإن كان القصد شرف الأخرى فهو عند الله ! »^(١) .

يف

اليفرني (صاحب أفكان) = يعلى بن محمد ٣٤٧

اليفرني (الملك) = هلال بن أبي قرة ٤٤٩
اليفرني (المكناسي) = محمد عبدالله ٩١٧

يق

يَقْدُم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - يقدم بن أفضى بن دعيمي بن

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٩ - ١١٦ وابن الوردى ٢ :

(١) المحبر ١٤٣ ومعجم الألقاب ٢ : ٤٥ .
(٢) تاريخ الجزائر ٢ : ٢٥ والأزهار الرياضية ٢ : ٢٩١ - ٢٩٣ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ .
(٣) نسب قريش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٢ ، ١٣١ والتاج ٥ : ٢٦٧ .

الأنباء سماعاً ورواية للمعالي السالبي

يلبغا السالبي

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
في الخزائن الملكية بالرياض . ويقرأ الخط : « انهاء سماعاً
وما قبله يلبغا السالبي وابنه محمد » .

السخاوي وغيره . وسمع بدمشق ومكة
والمدينة . وكتب بخطه الطباق . ومما أخذ
عليه السخاوي مبالغته في حب ابن عربي
وأهل طريقتة ^(١) .

ابن يَلْبَغْتُ = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

أَبُو يَعزَى

(٥٧٢ - ١١٧٦ م)

يلنور بن ميمون بن عبد الله الدكالي
الهميري (من هزيمة ايرجان) وقيل :
هو من بني صبيح من هشكورة ، دفن
قرية تاغيا من بلاد مغراوة ، المعروف
بأبي يعزى : أحد الزهاد المشتهرين في
المغرب . صنف محمد عبد الحي بن عبد
الكبير الكتاني ، كتاباً في القدح بنسبه ،
سماه « الاستهزا بمن زعم الشرف للشيخ
أبي يعزى » ^(٢) .

يم

اليَمَامِي = محمد بن جَعْفَر ٢٨٠ ؟

ابن اليَمَان = حُدَيْفَةُ بن جِسْل ٣٦

ابن أبي اليَمَان

(٢٠٠ - ٥٢٨٤ = ٨١٥ - ٨٩٧ م)

اليمان بن أبي اليمان البندنجي ،
أبو بشر : أديب . عارف باللغة . فارسي
الأصل . ولد ضريراً في « البندنجين »
قرب بغداد ، ورحل إلى بغداد وسامرا

الإسكندرية ، فسجن فيها ، ولم يلبث
أن مات بالطاعون . قال السخاوي :
كان يقال له في ابتدائه « يلباي تلي »
يعني المجنون ، لجرأة كانت فيه وحدة
مزاج . وكان الغالب على الأعمال في
أيام سلطنته الدوادار خير بك الظاهري .
ويقول ابن إياس : كان أرعن فاسد الرأي
سَيِّء الخلق ، يعرف بلباي المجنون ؛
وكانت أيام سلطنته شر أيام ، مع قصرها .
ويخالفه السخاوي فيقول : كان كثير
السكون والوقار ، متديناً ، وجيهاً في
الدول ، سليم الفطرة جداً ، قليل الأذى .
وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة ^(١) .

يَلْبَغَا السَالِبي

(٨١١ - ١٤٠٩ م)

يلبغا أبو المعالي السالبي الظاهري
الحنفي : من أشهر أمراء الجند في دولة
الملك « الظاهر » برقوق ، ثم ابنه
« الناصر » . كان يذكر أنه سمرقندي
سماه أبواه يوسف ، وسبي فجلب إلى
مصر مع تاجر اسمه « سالم » فنسب إليه ،
واشتره برقوق . ولما خلع برقوق (سنة
٧٩١) أخذ يلبغا مدينة صفد باسمه ،
فعرف له ذلك بعد عودته إلى الملك .
ثم كان أحد أوصيائه ، فقام بتحليف
المماليك لولده الناصر . وسار في
« الأستادارية » سيرة عفيفة ، مع عسف
وشدة ، وأبطل مظالم كثيرة . وخاشن
الأمراء فأبغضوه . وجمع أموالاً لمحاربة
تيمورلنك . فاتهم واعتقل (سنة ٨٠٣)
ونفي إلى دمياط . ثم أحضر (سنة ٨٠٥)
وقرر في الوزارة والإشارة . وقبض عليه
أيضاً . وأفرج عنه (سنة ٨٠٧) وعمل
« مشيراً » ولم يلبث أن نفي إلى الإسكندرية ،
وقتل في محبسه بها خفياً . كان ملازماً
للاشتغال بالعلم ، وسماع الحديث مع

يَكْرَب

(٥٠٠ - نحو ١١٦٠ ق هـ = ٥٠٠ - نحو
٥٠٠ م)

يكرّب ملك وتر ، ابن يدع إل بين :
من ملوك « سبأ » الأقدمين . في اليمن ؛
ومن جهلهم التاريخ إلى أن كشف
« التنقيب » عنه وعن أمثاله . يستفاد من
بعض الكتابات الأثرية أنه تولى عرش
« سبأ » بعد أبيه ، وأنه أقرّ « نظاماً »
كان قد وضع في عهد أبيه لقبليتي « سبأ »
و « يهلع ؟ » في استغلال الأرض
واستثمارها ، وتأدية ضرائب معينة عنها
للدولة ، ودخول أفراد من القبيلتين جنوداً
في جيشها . وجاء في تقدير أحد باحثي
المستشرقين ، على سبيل الظن أن « يكرّب »
هذا ، ولي الحكم حوالي سنة ٥٤٠ قبل
الميلاد ^(١) .

يَكْنَنُ = شَفِيقُ بن مَنْصُور ١٣٠٨

يَكْنَنُ = وليّ الدِّين ١٣٣٩

يَكْنَنُ = عدلي بن خليل ١٣٥٢

الْيَكِّيُّ = يَحْيَى بن عَبْدِ الْجَلِيل ٦٥٠ ؟

يل

الظَّاهِرُ يَلْبَاي

(٥٠٠ - ٨٧٣ م = ١٤٦٨ م)

يلباي المؤيدي ، أبو سعيد ، سيف
الدين : من ملوك الجراكسة في مصر
والشام والحجاز . كان مملوكاً ، جلب
في صغره من بلاد الجركس إلى مصر ،
فاشتره الملك « المؤيد شيخ » سنة ٨٢٠ هـ ،
ثم أعتقه ، واستخدمه ، فتقدم في أيام
الأشرف أبنال ، ثم كان « أتاك العساكر »
في زمن الظاهر « خشقدم » ولما مات
خشقدم ، ولي السلطنة بعده (سنة ٨٧٢)
وتلقب بلقبه « الملك الظاهر » فاستمر ٥٦
يوماً وخلع وقيد ، وأرسل من القاهرة إلى

(١) بنصرف ، عن تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ١٦١ ،

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩ .

(٢) دليل مورخ المغرب ١ : ٧٥ قلت : أما ضبط « يعزى »
فأخذته عن مخطوطة « خلال جزولة » للمختار
السوسي وهو حجة في هذا .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧ وصفحات لم تنشر من
تاريخ ابن إياس ١٨٥ - ١٩٤ وبدائع الزهور ٢ :
٨٤ ، ١٠١ وشنرات الذهب ٧ : ٣١٥ ووقع
اسمه في الأخيرين « بلباي » بالباء ، من خطأ النسخ .

يَنُوف

(٠٠٠ - ٠٠٠ - ٠٠٠)

ينوف ذو بَتَع الهمداني اليماني : من ملوك « حمير » في الجاهلية . له ذكر في شعر « علقمة بن ذي جدن » قال :
« ومات ذو بتع ينوف »^(١) .

يَنُوف ذُو شَنَايز = لختيعة^(٢) بن ينوف

يَنِي = صمُوئيل بن أنطُونيوس ١٣٣٧

يَنِي = جُرْجِي بن أنطُونيوس ١٣٦٠

ابن يَنَقِّ = محمد بن يحيى ٥٤٧

يه

ذُو رُدَاع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يهنعم ذو الملاحي ، ولقبه ذو رداع : ملك جاهلي . من « حمير » في اليمن . ولي بعد « الحارث بن شرحبيل » ذي جدن . وسار إليه « ملكيكرب » فقتله^(٣) .

يو

ابن بَخْتِشُوع

(٠٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٩٠٣ م)

يوحنا (يحيى) بن بختيشوع : طبيب . ترجم كثيراً من الكتب ، عن اليونانية إلى السريانية ، تسهلاً لنقلها إلى العربية . وكان مختصاً بخدمة الموفق العباسي (طلحة ابن جعفر) ويسميه هذا : مفرج كربني ! له من الكتب بالعربية « تقويم الأدوية - خ » فيما اختاره من الأعشاب والأغذية ،

(١) منتخبات في أخبار اليمن ١١٨ .

(٢) في أصحاب الأخبار من يسميه « لختيعة ينوف » أو « لخيعة » أو « لختيعة » انظر ترجمته ، ولاحظ ما في « أسماء المتألمين » من نوادير المخطوطات . المجموعة ٥ : ١١٧ ، ١٣٧ .

(٣) المعبر ٣٦٧ وضبط فيه « يهنعم » بالشكل : بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين . وفي « نصوص عن الهمداني » الكلمات ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ضبط « يهنعم » مشكولاً بضم الياء وفتح الهاء وسكون النون وكسر العين .

أديب ، من مشايخ العلم . وهو ابن أخت الجاحظ . من أهل البصرة . زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير . وزار مصر مراراً . وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه . ويقول : بليت بالاسم الذي سماني به أبي . وسمى نفسه « محمداً » فذكره بعض المؤرخين في « المحمدين » ولكن اسمه الأول غالب عليه . له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان . مات بطبرية وقيل بدمشق . وهو أبو « مهلهل بن يموت » المتقدمة ترجمته . قال ابن حزم : واسم يموت محمد ، وإنما يموت لقب^(١) .

يَعِينُ الدَّوْلَةُ = محمود بن سُبُكْتِكِين

ذو الِيمِينِين = طاهر بن الحُسَيْن ٢٠٧

ين

الِينْبُوعِي = مِسْعَر بن مُهَلِّهَل ٣٩٠ ؟

رازْمُوسِين

(١١٩٩ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٢٦ م)

ينس لاسِن رازموسِن I. Lassen
Rasmussen : مستشرق دانيمركي . أخذ العربية عن دي ساسي بباريس . وعين محاضراً بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣) فأستاذاً للعلوم الشرقية بها . وصنف بلغته كتباً في تاريخ العرب قبل الإسلام ، وكتاباً فيما كان من التعامل التجاري بين العرب والصقالبة في القرون (الميلادية) الوسطى ، ونقل قسماً من ألف ليلة وليلة . ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الأصفهاني ، مع ترجمتها إلى اللاتينية^(٢) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٨ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٨١ . (٢) آداب شيخو ١ : ٤٢ ومجلة الجمع العلمي العربي ٤ : ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨ ومكتبة فاروق : فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه في أكثر المصادر « جانوس » والدانمركيون يلفظونه « ينس » .

والبصرة . وأخذ عن ابن السكيت والرياشي وغيرهما . وحفظ كثيراً من الشعر والأخبار . وصنّف من الكتب « التفتية » و « معاني الشعر » و « العروض » . وله نظم حسن^(١) .

ابن يملا = منصور بن الخير ٥٢٦

أبو اليمن (الكندي) = زيد بن الحسن

٦١٣

أبو اليمن (العلمي) = عبد الرحمن بن

محمد ٩٢٨

يُمن بن أحمد

(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ١٠٠٠ - م)

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي ، أبو موسى : فاضل ، من أهل طليطلة . له كتاب « بر الوالدين » خمسة أجزاء ، و « التوبة »^(٢) .

اليميني (الأديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠

اليميني (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي

٥٦٩

اليميني (القاضي) = أبو القاسم بن أبي بكر

٦٩١

اليميني (المخزومي) = عبد الباقي بن عبد

المجيد ٧٤٣

اليميني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠

اليميني (شارح الكافية) = محمد بن أحمد

١٠٦٢

اليميني (الإسماعيلي) = علي بن سليمان

؟ ١٢٨٦

ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت

؟ ٣٣٤

ابن المَزْرَع

(٠٠٠ - ٣٠٤ هـ = ٩١٦ - م)

يموت بن المزرع العبدي ، من عبد القيس ، البصري ، أبو بكر : شاعر

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبنية الوعاة ٤٢٠ وابن النديم ،

طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٤ .

(٢) الصلة ، لابن بشكوال ٦٢٩ .

و « كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم » (١).

ابن البَطْرِيق

(١١٠٠ - نحو ١٢٠٠ هـ = ١٧٠٠ - نحو ١٨١٥ م)

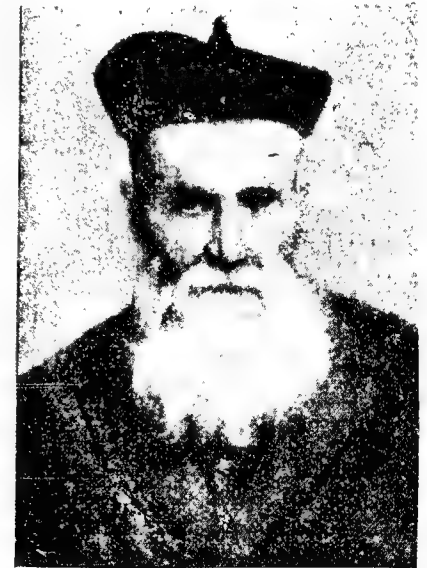
(١٨١٥ م)

يوحنا بن البَطْرِيق : ترجمان . كان مولى للمأمون ، أميناً على الترجمة ، حسن التأدية للمعاني ، ألكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب . تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة ، وترجم من كتب بقراط ، مثل حنين وغيره . وجد من كتبه « السياسة في تدبير الرياسة - خ » في مجموع حديث الخط بخزانة الرباط (٩٤ ج) - (٢) .

الأب بلو

(١٢٣٧ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٤ م)

يوحنا بلو اليسوعي J. B. Belot : مستشرق ، من الكتاب بالعربية . من الرهبان الفرنسيين . ولد في لوكنس (من أعمال بورغندي) بفرنسة . وعين في الجزائر ، فاستعرب . ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦) فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار جريدة « البشير »



يوحنا بلو

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ و ١٦٦ : ٤١٦ . Brock. S. I
(٢) أخبار الحكماء القفطي ٢٤٨ و ٣٦٤ : ١ . Brock. S. I

التبشيرية . وتوفي ببيروت . له « نخب الملح - ط » مدرسي ، خمسة أجزاء ، جمع فيها مختارات من الأدب العربي ، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجي ، و « قاموس فرنساي عربي - ط » جزآن ، وعدة كتب دينية كاثوليكية (١) .

رِزْق

(١٢٤٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م)

يوحنا رزق ، المونسنيور : كاهن ماروني لبناني ، من الكتاب . ولد وتعلم في جزين ، وسيم كاهناً (١٨٩٣) وأجاد معرفة عدة لغات . وأنشأ في بلده جريدة « الشلال » وألف « النفائس - ط » كلمات تاريخية واجتماعية . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الحرب الكبرى - ط » (٢) .

طَنُوس

(١٢٨٣ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٦ م)

يوحنا (أو حنا) طنوس : أديب مسرحي كاهن لبناني ، ولد في قرية غوما بقضاء البترون . وتعلم في القدس وتخرج في الفلسفة واللاهوت بجامعة القديس يوسف بيروت . قال أحد مترجميه : هو أول كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان ودعا إلى انفتاحية تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكاً وشعباً وحكومات . وكان خطيباً كثير النظم . وضع للمسرح ٣٦ تمثيلية : ودرّس في عدة مدارس وألف كتباً ، منها « العمران - ط » ولا يزال أكثر كتبه مخطوطاً . توفي ببيروت (٣) .

(١) لويس شيخو ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨١ - ٨٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٨٧ .
(٢) الدراسة ٣ : ٤٥٣ .
(٣) جريدة الحياة ٢٩ أيار ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٧٣٤ .

يُوحَنَّا عَنحُورِي

(١١٠٠ - نحو ١٢٦٠ هـ = ١٧٠٠ - نحو ١٨٤٥ م)

(١٨٤٥ م)

يوحنا ، ويقال له حُنين ، عنحوري : مترجم ، سوري الأصل والمنشأ . اشتهر بمصر في عهد « محمد علي » وكان يجيد الإيطالية ، فتنقل له الكتب الفرنسية إليها ، لينقلها هو إلى العربية . ممن مترجماته : « القول الصريح في علم التشريح - ط » جزآن ، و « منتهى الأغراض في علم شفاء الأمراض - ط » جزآن ، و « مبلغ البراح في علم الجراح - ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة - ط » و « الجواهر السنية في الأعمال الكيماوية - ط » (١) .

الفرنسيسي

(١١٠٠ - بعد ١٢٥٦ هـ = ١٧٥٦ - بعد ١٨٤٠ م)

(١٨٤٠ م)

يوحنا بن يوسف ماري الفرنسيسي :



يوحنا بن يوسف

الصفحة الأولى من كتاب « مفاخرة الأزهار » لبعضهم ، بخطه ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١٥٨٦ أدب . مستشرق أو مستعرب ، نقل بخطه الجميل نسخة من كتاب « مفاخرة الأزهار والنباتات الناضرات ، ومجاهرة الأطيبار والجمادات الناطقات - خ » في دار الكتب ، غير معروف المؤلف كتبها سنة ١٨٤٠ ، ولعل له غيرها (٢) .

(١) بناء دولة ١١٠ ، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٨٩ .
(٢) مذكرات المؤلف .

ابن ماسويه

(٠٠٠ - ٢٤٣هـ = ٠٠٠ - ٨٥٧م)

يوحنا بن ماسويه ، أبو زكريا : من علماء الأطباء . سرياني الأصل . عربي المنشأ . كان أبوه صيدلانياً في جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين ، في بغداد . وتقدم ، وخدم الرشيد . وبغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة ، في أنقرة وعمورية وغيرها من بلاد الروم ؛ وجعله أميناً على الترجمة ؛ ورتب له كتاباً حاذقين بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم ، حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرتة . وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والمهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس ، يجمع الطبيب والمفلسف والأديب والظريف . له نحو أربعين كتاباً معظمها رسائل ، منها « البرهان » يقال : في ثلاثين جزءاً ، و « الأزمنة - خ » و « النوادر الطبية - ط » و « ماء الشعير - ط » صفحتان ، و « جواهر الطب المفردة - ط » و « المشجر - خ » و « خواص الأغذية والبقول - خ » و « الفوز الأصغر - خ » رسالة ، في المجموع ١٩٣٣ بخزانة أسعد افندي ، باستنبول ، وصفها الميني في مذكراته بأنها جلييلة و « معرفة العين وطبقاتها - خ » و « دغل العين - خ » و « الحميات - خ » وقد ترجم هذان إلى العبرية ، ومنهما مخطوطتان بها . توفي بسامرا . يسميه الفرنج : Mesué (١) .

(١) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ - ٢٥٦ وطبقات الأطباء ١ : ١٧٥ - ١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥ و Brock. I:266 (232), S. I:416 واكتفاء الفروع ٢١٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣ ومفتاح الكنوز ٢٥٤ وفي الفهرس التمهيدي ٥٣٦ كتاب عنوانه

يُوحَنَّا وُورْتَابَت

(١٢٤٢ - ١٣٢٦هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٨م)

يوحنا ورتبات John Wortabet : عالم بالطب ، باحث ، أرمني الأصل ،



الدكتور يوحنا ورتبات

مستعرب . مولده ووفاته في بيروت . تعلم في مدارس الأميركيين . وأتقن الطب في إيدنبرج (بانكلترة) وأقام بحلب وبيروت زمناً . ورحل إلى أميركا ، فتمكن من علمي التشريح والفيسيولوجيا . ورجع إلى بيروت ، فعين أستاذاً لهذين العلمين في الكلية الأميركية . واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً ، ثم أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته . من أفضل كتبه العربية « التوضيح في أصول التشريح ط » و « الفيسيولوجيا - ط » و « كفاية العوام في حفظ الصحة وتدير الأسقام - ط » و « التشريح - ط » صغير . وله كتب ورسائل بالإنكليزية عظيمة الفائدة ، منها كتاب في « أديان سورية » . وفي مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له (١) .

« نبذة لطيفة عن ابن ماسويه - خ » في ١٨٦ ورقة . والمجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٥ : ٣٢٠ و Grégoire 1341 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧١ وطبقات ابن جليل ٦٥ و 4:1 Bankipore وتذكرة النوادر ١٨٣ . (١) أعلام المقتطف : القسم الأول ٢٢٢ - ٢٣٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩١١ - ١٣ والكتبخانة ٦ : ١٢ .

أَبْكَارُيُوسُ

(٠٠٠ - ١٣٠٦هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٩م)

يوحنا بن يعقوب أبكار يوس : عارف بالتاريخ ، أرمني الأصل ، مستعرب . من أهل بيروت . كان ترجماناً لقتضلية انكلترة بها . وعمل في التجارة ، وتوفي بسوق الغرب (بلبنان) . له « قطف الزهور في تاريخ الدهور - ط » و « نزهة الخواطر - ط » « أدب ، و « التحفة الأنيسة في النوادر النفيسة - ط » و « قاموس انكليزي عربي - ط » مطول ومختصر (١) .

يوحنا يوسف (مارسيل) = جان جوزيف ١٢٧٠

يوسف (صاحب الأخدود) = ذو نواس أبو يوسف (الحنفي) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢

يوسف (القاضي) = يوسف بن يعقوب ٢٩٧

ابن يوسف (الملياني) = أحمد بن يوسف ٩٢٧

يوسف (المولى) = يوسف بن الحسن ١٣٤٦

يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧

يوسف افندي زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

يوسف بالي = يوسف بن علي ٩٤٥

الْبَرَم

(٠٠٠ - ١٦٠هـ = ٠٠٠ - ٧٧٠م)

يوسف بن إبراهيم ، المعروف بالبرم : نائر ، من أهل خراسان . قيل : كان حرورياً . خرج على الخليفة محمد المهدي ، منكرراً عليه سيرته . واجتمع حوله بشر كثير ، فتغلب على مروالروذ والطاقان وجوزجان وبوشنج . ووجه إليه « المهدي » يزيد بن يزيد الشيباني ، فاقتل حتى صاراً إلى المعاقبة ، وأسره يزيد ، فبعث

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ٢٤ .

به وبأصحابه إلى المهدي ، فصلبه ومن معه على جسر دجلة^(١) .

ابن الداية

(١٠٠٠ - نحو ٢٦٥هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٨٧٨ م)

يوسف بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن الداية : من الحسّاب الكتاب . بغدادى . من موالي إبراهيم بن المهدي . كان ابن دايته ، ونشأ في خدمته . ومات ابن المهدي (سنة ٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها إلى مصر فكان من جلة كتّابها ، ومن أهل الثراء والنعمة فيها . وكانت له حسنة مستورة كبيرة ، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر . وفي أيامه ولي مصر أحمد بن طولون . وحبسه مرة في جانب من داره ، فاجتمع نحو ثلاثين رجلاً ودخلوا على ابن طولون يسألونه إن أراد قتله أن يقتلهم معه ، وذكروا أنهم يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة ، وعجوا بالبكاء ، فأطلقه . وكانت وفاته بمصر ، في أيام ابن طولون . له كتاب في « أخبار الأطباء » نقل عنه ابن أبي أصيبعة جملة في التعريف بموضع جالينوس ومسكنه ، وكتاب آخر في « أخبار ابن المهدي »^(٢) .

الورجلاني

(١١٧٥ - ٥٧٠هـ = ١١٧٥ - م)

يوسف بن إبراهيم بن مباد السدراقي الورجلاني ، أبو يعقوب : عالم بأصول الفقه ، إباضي . من أهل ورجلان (وهي واد في المغرب الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الإباضيون وخر بها يحيى بن إسحاق الميورقي سنة ٦٢٦هـ) رحل في شبابه إلى الأندلس ، وسكن قرطبة . ورأى

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧ والكامل ، لابن الأثير ١٥ : ١٥٧ والمحرر ٤٨٧ .
(٢) طبقات الأطباء ١ : ٧٧ وياقوت ، في إرشاد الأريب ١٥٧ - ١٥٩ في ترجمة ابنه « أحمد بن يوسف » وكشف الظنون ٢٥ .

« مسند الربيع بن حبيب » مشوشاً ، فرتبه وسماه « الجامع الصحيح - ط » تقدم ذكره في ترجمة الربيع . ومن كتب الورجلاني « العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « الدليل والبرهان - ط » في عقائد الإباضية ، ثلاثة أجزاء ، و « مرج البحرين » في المنطق والهندسة والحساب ، وله نظم^(١) .

القفطي

(٥٤٨ - ٦٢٤هـ = ١١٥٣ - ١٢٢٧ م)

يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني التيمي القفطي ، أبو الفضائل ، القاضي الأشرف : وزير ، من مقدّمي الكتاب والمنشئين . ولد وتعلم بقط (في الديار المصرية) وخرج (سنة ٥٧٢) لفتنة قامت فيها . فتولى النظر في عدة جهات ، وناب عن « القاضي الفاضل » في كتابة الإنشاء بحضرة السلطان صلاح الدين . ثم ذهب إلى حران ، فاستوزره بها الملك الأشرف موسى بن العادل . وحج ، ودخل اليمن ، فاستوزره « أتاك سنقر » سنة ٦٠٢ ثم ترك الخدمة ، وانقطع بذى جبلة إلى أن مات . وهو والد القاضي الأكرم « على بن يوسف » القفطي ، المؤرخ صاحب التآليف^(٢) .

ابن جُملة

(٦٨٢ - ٧٣٨هـ = ١٢٨٣ - ١٣٣٨ م)

يوسف بن إبراهيم بن جملة : قاض ، له اشتغال بالحديث . كان حنبلياً وتحول شافعيّاً . مولده ووفاته بدمشق . ولي قضاءها سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦

(١) حاشية الجامع الصحيح للسلي ١ : ٣ ، ٩ و Brock. S. I : 692 والسير للشماخي ٤٤٣ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وفي معجم البلدان ٨ : ٤١١ « ورجلان ، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد ، ضاربة في البر ، كثيرة النخل والخيرات ، يسكنها قوم من البربر » قلت : أما خبر العمارة فيها ، وتخريبها ، فاستفدته من المصدرين الأول والثالث .
(٢) معجم البلدان ٣ : ٥٥ .

قال البرزالي : خرّجت له « جزءاً » عن أكثر من ٥٠ شيخاً ، وحدث به بالمدينة النبوية ودمشق^(١) .

الأردبيلي

(٧٩٩ - ١٠٠٠هـ = ١٣٩٧ م)

يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي ، جمال الدين : فقيه . من أهل « أردبيل » من بلاد « أذربيجان » قال ابن قاضي شعبة : « ذكره العثماني في من هو باقٍ إلى سنة ٧٧٥ وقال : كبير القدر ، غزير العلم ، أناف على السبعين ، وهو باقٍ بأردبيل » له كتاب « الأنوار لعمل الأبرار - ط » في الفقه^(٢) .

الوائغوي

(١٠٠٠ - بعد ٨٣٨هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٤٣٤ م)

يوسف بن إبراهيم الواوغي المغربي الحنفي : فاضل . قال السخاوي : « قدم دمشق فكان يواباً في بعض طواحينها ، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم » . له تأليف ، منها « شرح شهاد الزجاج » انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤هـ ، و « كشف الشوارد والموانع - خ » في شرح كتاب له اختصر به « فصول البدائع » للفتناري ، أكمله سنة ٨٣٨هـ و « كفاية الناسك في علم المناسك »^(٣) .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ . : آخر الطبقة ٢٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣ .
(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ . : آخر الطبقة السادسة والعشرين . Brock. S. 2 : 271 والأصفية ٤ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجد الكلام على « أردبيل » وضبطها ، في معجم ما استعجم ١ : ١٣٦ والتاج ٧ : ٢٠٥ واللباب ١ : ٣١ والضوء اللامع ١١ : ١٨٤ .
(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ والأصفية ٢ : ١٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧ وشستريني ٢٩ : ٢ . يقول المشرف : انظر خطه في الصفحة التالية .

بوجود فض الجيش العربي وتسليم السلطة الإفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري ، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإياء ، ثم اتفق أكثرهم على التسليم ، فأبرقوا إلى الجنرال غورو ، وأوعز فيصل بفض الجيش . ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفصلاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الإفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر ، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفص ، في الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون ، وتقدم صاحب الترجمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام ، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود . وكان قد جعل على رأس « وادي القرن » في طريق المهاجرين « ألغاماً » خفية ، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها ، فلم تنفجر ، فأسرع إليها يبحث ، فإذا بأسلاكها قد قطعت ، فعلم أن القضاء نفذ ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه ، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد ، فعمد إلى بندقيته - وهي آخر ما بقي لديه من قوة - فلم يزل يطلق نيرانها على العدو ، حتى أصابته قنبلة ، تلقاها بصدره رحب ، وكأنه كان ينتظرها ... ففاضت روحه في أشرف موقف ، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه . وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد ، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية . كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنكليزية .

اليوم الدين واليوم الفراعنة
شهر المحرم الحرام سنة ١٣٤٠ هـ
صاحبها أفضل الصلوات والتسليم على يد مؤلفه يوسف
ابن إبراهيم الزهري الوائلي على غامد الله ملطفاً
عفا الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
ووهاله ولهم بالمغفرة والرحمة
وبجمع المسلمين اهل رب

فان تجد هبة فسد ككلاً قبل من لا يحب ويند على وادي القرن
ما يلى لرجاب الهندك ومنه الذي يعطى الكاف فيكجل

يوسف بن إبراهيم الوائلي
عن شستري ، اللوحة ٣٧ المخطوطة ٣٣١١ .



يوسف « بك » ابن إبراهيم العظمة

الشرواني

(١٧٢٢ م - ١١٣٤ هـ = ١٧٢٢ - ١١٣٤ م)

يوسف بن إبراهيم بن محمد ، أكمل الدين الزهري الشرواني : فقيه حنفي . ولد بشروان ، واشتهر وتوفي بالمدينة . له « هدية الصبيح ، شرح مشكاة المصابيح » حديث ، ثلاث مجلدات ، و « شرح ملتقى الأبحر » فقه ، مجلدان ، ورسائل (١) .

يوسف العظمة

(١٣٠١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م)

يوسف « بك » ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة : شهيد ميسلون . من الوزراء ، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٩٠٦م ، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب . وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة . وأرسل إلى ألمانيا للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، فكثرت سنتين ، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت الحرب العامة فخرج إلى الآستانة متطوعاً ، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين . وكان مقر هذه

في بلغارية ، ثم في غاليسية النمسية ، ثم في رومانية . وعاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحرية العثمانية) في رحلاته إلى الأنضول وسورية والعراق . ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية ، فرتباً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة . ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق ، فاختره الأمير « فيصل » مرافقاً له ، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت ، فرتباً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام ، في سورية . ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تملك الأمير فيصل بدمشق ، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي . واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الإفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية)

وكان يوم ميلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو) . وآل العظمة من الأسر المعروفة في سورية ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبع منها ضباط وإداريون وفضلاء^(١)

الكجّي

(١٠٠٠ - ٥٤٠٥ = ١٠١٥ م)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينوري ، أبو القاسم : فقيه ، من أئمة الشافعية . من أهل الدينور . ولي قضاءها ، وقتله العيارون فيها . قال ابن خلكان : صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . وقال الياضي : كان يضرب به المثل في حفظه لمذهب الشافعي ، وهو صاحب « وجه » فيه^(٢) .

المؤتمن الهودي

(١٠٠٠ - ٥٤٧٨ = ١٠٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد ابن هود ، الملقب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولعاً بالعلوم الرياضية ، فصنف كتباً ، منها « الاستهلال والمناظر » ولم يطل عهده . توفي بسرقسطة^(٣) .

الشيرازي

(٥٢٩ - ٥٥٨٥ = ١١٣٥ - ١١٨٩ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم ، أبو يعقوب الشيرازي : حافظ . كان شيخ الصوفية بالرباط الأزجواني ببغداد . ورحل

(١) مقتبسة بصرف ، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظمة ، ابن أخي صاحب الترجمة ، وخص بها « الأعلام » . ومذكرات المؤلف . يقول المشرف : انظر « يوم ميلون » لساطع الحصري .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٢ : ٢٩ و امرأة الجنان ٣ : ١٢ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٧ ووقع اسمه في أعمال الأعلام ١٩٩ « محمد ؟ ابن أحمد » وتقدم في ترجمة « موسى بن ميمون » أن من كتبه « تهذيب الاستكمال » لابن هود « فله المسمى هنا « الاستهلال » كما في العبر لابن خلدون ؟

في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجبال . وصنف وخرّج وكتب الكثير ، وجمع « أربعين حديثاً » عن البلدان ، فأجاد تصنيفها . وكان ظريفاً ، حلو المحاضرة ، توصل إلى رجال الدولة ، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف . وبعث في رسالة عن الديوان إلى الروم^(١) .

الكلاعي

(٩٥٧٣ - ٦٣٣ هـ = ١١٧٧ - ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن عنبه الكلاعي ، أبو الحجاج : طبيب أندلسي إشبيلي . سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . قال المنذري : كان فاضلاً في الطب وله أدب حسن وشعر^(٢) .

الخاصي

(١٠٠٠ - ٥٦٣٤ هـ = ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي ، جمال الأئمة ، نجم الدين الخاصي : فقيه حنفي . نسبه إلى قرية الخاص ، في خوارزم ، انفرد صاحب الكشف ، وعنه الهدية بالقول إنه « المعروف بفتيس » له كتب ، منها « الفتاوى الصغرى - خ » في الرياض (الرقم ١٨٨٣) و « الفتاوى الكبرى »^(٣) .

السجستاني

(١٠٠٠ - بعد ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد)

(١٢٤٠ م)

يوسف بن أحمد (أو ابن أبي سعيد ابن أحمد) السجستاني : فقيه حنفي . سكن سيواس (بتركيا) واشتهر بكتابه « منية المفتي - خ » رأيت في مغنيسا (الرقم

(١) الأعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥ .

(٢) التكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الحادي والخمسون .

(٣) الجواهر ٢ : ٢٢٣ والفتاوى ٢٢٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٥ والكشف ١٢٢٢ .

(٨١١) ومنه نسخ كثيرة في دار الكتب وتونس وطوبقو وغيرها . فرغ من تأليفه سنة ٦٣٨ وله « غنية المفتي - خ » في دار الكتب (١٣٢١ فقه حنفي) سماه كشف الظنون « غنية الفقهاء »^(١) .

اليغموري

(١٠٠٠ - ٦٧٣ هـ = ١٢٧٤ م)

يوسف بن أحمد بن محمود ، أبو المحاسن اليغموري : باحث دمشقي يعرف بالحافظ اليغموري . له كتاب « نور القبس - ط » اختصره من « شهاب القبس » المختصر من كتاب « المقتبس » للمرزباني^(٢) .

ابن قُطبة

(١٠٠٠ - نحو ٥٧٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو)

(١٣٢٠ م)

يوسف بن أحمد بن عبدالله بن قطبة : شاعر . من المشتغلين بالحديث ، سمع منه العز ابن جماعة . له « ديوان شعر »^(٣) .

النُدرومي

(١٠٠٠ - نحو ٥٨١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو)

(١٤٠٧ م)

يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي : متفقه ، جزائري ، استقر بمصر ، له اشتغال بما يسمى أسرار الحروف . صنف في ذلك « قبس الأنوار وجامع الأسرار - خ » في شسترتي (٥٠٦٨) قرى عليه في مصر سنة ٨٠٧ هـ^(٤) .

(١) انظر الزيتونة ٤ : ٢٥٨ وطوبقو ٢ : ٤٩٧ ودار

الكتب ١ : ٤٤٧ ، ٤٦٨ وشسترتي ٥٢٤٥ والأزهرية

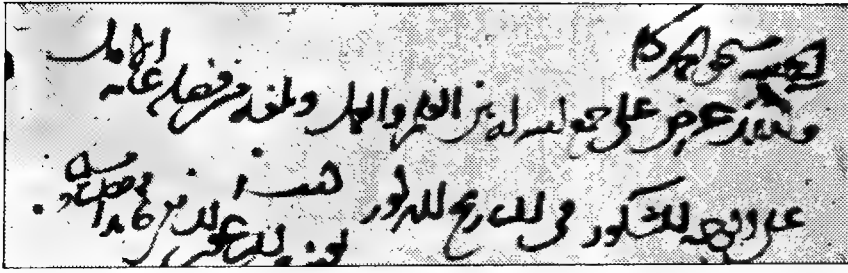
٢ : ٢٨٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ .

(٢) مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٨٠٧ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٧ .

(٤) كشف ١٣١٥ وتقدم في هامش ترجمة محمد بن محمد

الندرومي (٥٧٧٥) أن ندرومة أو ندرومة بلد بالجزائر .



يوسف بن أحمد الباعوني

عن مخطوطة «إجازات وأسانيد» في خزنة «دار الخطيب» بالقدس .

أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية ، وقصائده في الغالب مئات . وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها ، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريط كتباً . من ذلك قصيدة مدح بها قاضياً يدعى « فيض الله » فسميت مع التقاريط : « الفوائح المسكية في المدائح الفيضية » ومدح السلطان مراداً ؛ فسميت : « بلوغ المراد في مدح السلطان مراد »^(١) .

ابن عصفور

(١١٠٧ - ١١٨٦ هـ = ١٦٩٥ - ١٧٧٢ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني ، من آل عصفور : فقيه إمامي ، غزير العلم . من أهل « البحرين » توفي بكربلاد . من كتبه « أنيس المسافر وجليس الخواطر - ط » ويقال له الكشكول ، و « الدررة النجفية من الملتقطات اليوسفية - ط » و « الحدائق الناضرة - ط » ستة مجلدات منه ، في الفقه الاستدلالي ، و « لؤلؤة البحرين - ط » و « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد - خ » كما في الذريعة ١٢ : ٢١٠ ألفه رداً على ابن أبي الحديد (شارح النهج) لإثباته خلافة الخلفاء الراشدين ، ورد عليه محمد أمين السويدي (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه « الصارم الحديد في عتق صاحب سلاسل الحديد - خ »^(٢) .

(١) لطف السر ، للغزي - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٠ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و ٦ : ٢٨٩ - ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٣١٦ وغز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥٢ وهدية العارفين

وتنقل في القضاء بين طرابلس ودمشق وحلب ، وحمدت سيرته . ولما عزل قال الشهاب المنصوري :

« يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى حتى بغير جمال الدين باعوني ؟ » ومات منفصلاً عن القضاء . كان فقيه النفس ، سريع النظم مع حسنه - كما يقول السخاوي - بدأ بنظم « المنهاج » للنووي ، ولم يكمله ، وشرع في عمل « كتاب » على نمط « عنوان الشرف الوافي » بزيادة علم الهندسة ، فكتب منه أوراقاً وتركه^(١) .

الشُّغْرِي

(١١٨٥ - ١٢٤٨٠ هـ = ١٤٨٠ - ١٤٨٠ م)

يوسف بن أحمد بن داود العيني (من عين البندق ، من قرى الشجر) نزيل حلب : فاضل ، من الشافعية . قال السخاوي : رأيت له « نظم تصريف العزى » مع شرحه وشرح النظم ، و « شرح البهجة » في ثمان مجلدات^(٢) .

العَلْمَوِي

(١١٠٦ - ١١٥٩٧ هـ = ١٥٩٧ - ١٥٩٧ م)

يوسف بن أحمد العلموي : متأدب دمشقي ، كثير النظم . نعته النجم الغزي بالشاعر المكثار ، بل المهذار ؛ وقال :

(١) نظم العقيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث الدهور ، لابن تغري بردي : انظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ . يتساءل المشرف : هل يكون « تصريف العزى » الوارد في الترجمة ، « تعريف الغزى » ؟ فليحقق .

يُوسُفُ الأَيُّوبِي

(٢٧٧٥ - ٥٨١٩ هـ = ١٣٧٣ - ١٤١٦ م)

يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازي (العادل) الأيوبي الحصري : من أمراء الدولة الأيوبية . وصفه السخاوي بالملك الجليل العالم . وقال ما يجازه : ولد سنة بضع و ٧٧٠ في حجر المملكة ، ونشأ شجاعاً بطلاً ، ثم تفنن في عدة علوم ، ونظم الشعر وأجاده ، وزهد بالملك ، فرحل عن بلاده ، طالباً « ثغراً » يجاهد فيه ، ودخل القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط أو غيره من الثغور للمرابطة ؛ فاستشهد بالطاعون^(١) .

نَجْمُ الدِّينِ

(١٢٣٢ - ١٣٠٠ هـ = ١٤٢٩ - ١٤٢٩ م)

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان اليماني الزبيدي ، نجم الدين : فاضل ، من أهل هجرة العين ، من ثلاث (باليمن) له كتب ، منها « الجواهر والغفر في كشف أسرار الدرر - خ » في الفرائض ، رأيت في القاتيكان (١١٧٤ عربي) ومعه « برهان التحقيق وصناعة التدقيق » له ، في المساحة . ومن كتبه أيضاً « الثمرات اليبانة والأحكام الواضحة الفاطمة - خ » في تفسير آيات الأحكام ، ثلاثة مجلدات^(٢) .

الباعُونِي

(٨٠٥ - ٥٨٨٠ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٧٥ م)

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي الشافعي ، ثم الصالحي الدمشقي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : فاضل . مولده بالقدس ، ومنشأه ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . وولي كتابة السر بصفد ثم القضاء بها .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ - ٢٩٤ وشذرات الذهب ١٤٤ : ٧ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٠ والبدر الفريسد ٢٩ و Brock. S. 2:250 ومذكرات المؤلف .

المؤلوي

(١٢٣٢ هـ = ١٨١٧ م - ٠٠٠)

يوسف بن أحمد القونوي المؤلوي الرومي، ويقال له زهدي: شارح المثوي. من فضلاء الترك. تأدب بالعربية. وكان شيخ المولوية في خانقاه «بشكطاش» بالآستانة. له «المنهج القوي لطلاب المثوي - ط» ستة مجلدات، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب «المثوي» المصنّف بالفارسية، من تأليف جلال الدين الرومي المتقدمة ترجمته في الأعلام وفي دار الكتب (كما في المخطوطات المصورة ١: ٥٦٢) نسخة بخط المؤلف مصورة عن أحمد الثالث (٢٤٠١) من كتاب «رحلة الغرب ونحله الأريب - خ» تأليف «يوسف الميولي» لعلها من كتبه (١).



يوسف بن أحمد يوسف

وإلى الأسفل خطان له أحدهما اسمه بالحرف الكوفي، والثاني كتابته وإمضاؤه العتادان.

يوسف بن أحمد يوسف

هدية إلى حضرت محمد بن حسين
عبد الوهاب من المؤلف
يوسف بن أحمد
١٢٥١/١١/٢
١٩٢٢/٢/٢٦ م

الدويري

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سرور الدويري: فاضل حنفي مصري. من قرية «الدوير» ويقال لها «دوير عايد» من نواحي أسيوط. رأيت من تصنيفه «العقد النضيد - خ» منظومة في علم الكلام، وشرحها «حلية الجيد، بالعقد النضيد - خ» بخطه كتبه سنة ١٣٠٢ هـ (٢).

يوسف أحمد

(١٢٨٦ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٢ م)

يوسف بن أحمد يوسف: عالم بالآثار الإسلامية. من أهل القاهرة. هو أول

= ٢: ٥٦٩ و Brock, S. 2:504, 795 وفهرست المخطوطات ١: ٢٨٣.

(١) عثمانلي مؤلفي ١: ٢٠١ واسمه فيه «زهدي يوسف ده ده» وهدية العارفين ٢: ٥٧٠ وهو فيه: «يوسف بن زهدي بن أحمد» ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١: ٣٦٦ قلت: اعتمدت في نسخته على ما هو مذكور في صدر كتابه.

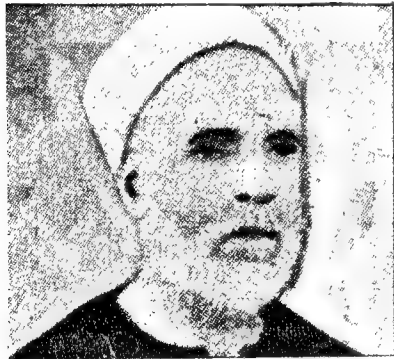
(٢) فهرس المكتبة الأزهرية ٣: ١٨٦.

كراريس صغيرة، منها «الخط الكوفي - ط» «محاضرة ألقاها في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة»، و«جامع ابن طولون - ط» و«جامع عمرو بن العاص - ط» و«مدينة القسطنطين - ط» و«مقبرة الفخر الفارسي - ط» و«مقياس النيل - ط» و«جامع السلطان حسن - ط» وله نحو أربعين رسالة أخرى لم تطبع. ومن كتبه «الفهرست - خ» وهو دليل موجز لآثار القاهرة، و«المحمل والحج - ط» الجزء الأول منه، و«الإسلام في الحبشة - ط» (١).

الدجوي

(١٢٨٧ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٦ م)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي: مدرّس من علماء الأزهر، ضرير. من فقهاء المالكية. ولد في قرية «دجوة» من أعمال القليوبية. وكف بصره في طفولته، بمرض الجدري.



يوسف بن أحمد الدجوي

وتعلم بالأزهر (١٣٠١ - ١٣١٧ هـ) وتوفي بعزبة النخل (من ضواحي القاهرة) ودفن في عين شمس. له كتب، منها «خلاصة علم الوضع - ط» و«تبيين المؤمنين لمحاسن الدين - ط» و«سبيل السعادة - ط» في الأخلاق، و«الجواب المنيف في الرد على مدّعي التحريف في الكتاب الشريف - ط» و«رسائل السلام

(١) الخط الكوفي، لصاحب الترجمة ١٤ - ٣٢ والأستاذ حسن عبد الوهاب، في الأهرام ١٧/٦/١٩٤٢ وتوفيق حبيب، في الأهرام ٢٦/٧/١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٩٥٧.

مصري من المعاصرين غني بالمخطوط الكوفية وحل الغامض منها. كان أبوه نحّاتاً، دقيق الصنعة، فوجهه إلى دراسة المخطوط الأثرية في المساجد ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها. وكان قد حفظ القرآن، فساعده على قراءة كثير من النقوش القرآنية. وتتلّمذ للجنة الآثار العربية، فعين رساماً وخطاطاً لها (سنة ١٨٩١) وبرع في الكتابة الكوفية وتركيب الأسماء المزخرفة بها، فأضيف الكوفي إلى المخطوط التي تُعلمها مدرسة «تحسين المخطوط» وعهد إليه بتعليمه فيها. ثم عين مفتشاً للآثار العربية بوزارة الأوقاف، وأستاذاً للخط الكوفي بالجامعة (سنة ١٩٠٧) وكان وقوراً متواضعاً حلو الفكاهة. نشر بعض ما ألقاه في الجامعة وغيرها، من المحاضرات، في

ورسل الإسلام - ط « ورسالة في « تفسير : لا يُسأل عما يفعل - ط » و « الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرازق - ط » (١).

ابن بكارش

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٠٠٦ م)

يوسف بن إسحاق ، ابن بكارش الإسرائيلي : طبيب أندلسي . صنف كتاب « المستعيني - خ » في الرباط (٥٥٥) في الطب ، ألفه للمستعين بالله أحمد بن يوسف الهودي المتوفى سنة ٥٠٣ كما في مقدمة النسخة . وكانت إقامة المستعين في سرقسطة (٢) .

الشَّوَاء

(٩٥٦٢ - ٥٦٣٥ = ١١٦٦ - ١٢٣٧ م)

يوسف بن إسماعيل بن علي ، أبو المحاسن ، شهاب الدين ، المعروف بالشوَاء : شاعر ، من الأدباء . كان صديقاً لابن خلكان المؤرخ ، فأورد له في الوفيات أخباراً حسناً . أصله من الكوفة ، ومولده ووفاته بحلب . له « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، منه « منتخبات - خ » في برلين ، وقصيدة « فيما يقال بالياء والواو » أولها : « قل ، إن نسبت : عزوته وعزيتة »

شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى الشرح « هدى أمهات المؤمنين - خ » (٣) .

(١) الكثر الثمين ٢٧٠ ومقالات الكوثري ٥٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) مخطوطات الرباط ١ : ١٩٣ (الجزء الفرنسي)

و Brock. 1:486 (640)

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٤١١ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٩٧ ،

٥٣٣ هامشها . والغدير ٥ : ٤٠٩ وآداب زيدان

٣ : ٢١ و Brock. 1:298 (256), S. 1:457

وكشف الظنون ١٣٤٤ .

ابن الكُتَيْبِي

(٠٠٠ - ٥٧٥٤ = ٠٠٠ - ١٣٥٣ م)

يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ، أبو المحاسن ، نصير الدين الخويبي (الجويني ؟) الشافعي البغدادي المعروف بابن الكُتَيْبِي : طبيب ، من العلماء بالفرائض والأصول . ولد بالمدينة ، ونشأ وعاش ببغداد . وكان معيداً بالمستنصرية . له كتب ، منها « مالا يسع الطبيب جهله - خ » في مفردات الطب ، يظهر أنه صنفه في دمشق (سنة ٧١١) . قال ابن قاضي شهبة : توفي في رجب سنة ٧٥٤ عن ابن رجب ، وعن ابن رافع : في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) (١) .

أَبُو الْحَجَّاجِ النَّصْرِي

(٧١٨ - ٥٧٥٥ = ١٣١٨ - ١٣٥٤ م)

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ، أبو الحججاج الأنصاري الخزرجي النصري : سابع ملوك « بني نصر » ابن الأحمر ، في الأندلس . بويغ بفرناطة ساعة مقتل أخيه محمد (أواخر

(١) كشف ١٥٧٥ وعنه هدية العارفين ٢ : ٥٥٦ وهو فيها « ابن الكبير » من تعريف الطبع . وانظر Brock. S. 2:218 .

تاريخ ابن قاضي شهبة - خ . وهو فيه (بغير خط المؤلف) : « الجويني » وفي كشف الظنون ١٥٧٥ « الخويبي » ومثله في معجم الأطباء ٥٢٤ وانظر 346 و Ambro. A. 36 و Princeton 31:6 و Brock. S. 7:218 و Bankipore 4:149 والصواب « الجويني » كما رأيت على مخطوطة نيسة من كتابه ، كتبت سنة ٨٩٦٩ ، في خزنة الرباط (١٥٨٢ كاتني) وعلى هذه النسخة بخط حديث ، فائدة : المراد بالشيخ ، في الكتب الطبية ، جالينوس ، يقول المشرف : ظاهر أن « الكتيبي » السابق هو نفس هذا الكتيبي ، دعا المؤلف إلى التكرير تعدد المراجع .

سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر . وكان في صباه كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئاً من أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وبأشرف بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإشبانيون ، فثبت لهم مدة ، إلى أن « نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الأندلس » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب ، فسدد الأمور ، وتمكن بسعيه من تخفيف حدة الشدة . وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول الروم ، ثم الوقعة على المسلمين بظاهر طريف ، وتغلب العدو على قلعة يحصص (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣ وتمتع بالسلم في أعوامه الأخيرة . وبينما كان في المسجد الأعظم بحمراء « غرناطة » ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر ، هجم عليه « مجهول » وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه ، فسئل ، فتكلم بكلام مختلط ، فقتل وأحرق بالنار ، وحمل السلطان إلى منزله فمات على الأثر . قال سيد أمير علي : وهو من أذكي وأشهر ملوك بني نصر (١) .

يوسف بن إسماعيل

(٠٠٠ - بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٤٠٩ م)

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم : لغوي ، بالعربية والفارسية . له « مشاريع اللغة - خ » الجزء الأول منه ، نسخة بديعة مبتورة الآخر ، في خزنة الرباط (١٧١٤ ك) (٢) .

(١) اللوحة البديرة ٨٩ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٥٠ - ٣٥٢ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٠ والحلل السنديية ، للأثير شيكب ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، وأزهار الرياض : انظر فهرسه . والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وسيد أمير علي ٤٥٩ .

(٢) وفي كشف الظنون ١٦٨٧ « فرغ من تأليفه يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة ٨١٢ هـ وفيه : « هو لغة عربية مفسرة بالفارسية كالصراخ » ؟ .

الفا سي شيخ الحديث حنن مرويه
بيروت قافلا من الحج واماله
ان لا ينساني من رضاء الذي
هو مشتهر من كتب ذلك
في ربيع الاول من سنة ١٢٠٥
المسألة

يوسف بن اسماعيل النبهاني

عن أول المجموعة ٦٠٥ كتابي من مخطوطات خزانة الرباط

ابن المتوكل

(١٠٦٨ - ١١٤٠ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٢٧ م)

يوسف بن (المتوكل على الله)
إسماعيل بن القاسم (المنصور) ابن محمد
الحسني ، ضياء الدين : من المرشحين
للإمامة في اليمن . كثير الأخبار . ولد
في صوران ، ونشأ في حجر والده . وتفقّه
وقرأ الحديث وأقرأه . وسكن صنعاء .
ولما مات أخوه المؤيد بالله محمد بن إسماعيل
(١٠٩٧) دعا إلى نفسه في صوران
وتكنى بالمنصور . ولم يتم له الأمر . وبويع
للمهدي صاحب المواهب (محمد بن
أحمد) فخرج عليه يوسف (١٠٩٨)
وظفر المهدي فسجنه مع جماعة ، في
حصن حب (ببلاد بعدان) ونقل إلى
قصر صنعاء سجيناً ، نحو عشر سنين .
وأطلق (١١١٨) فعاد إلى دعوته . وآلت
الدولة إلى المتوكل (قاسم بن حسين) فكان
يوسف من أعيانها . وتوفي المتوكل (١١٤٩)
فدعا يوسف إلى نفسه . وحُذِل فرحل إلى
عمران وتوفي بها ^(١) .

النبهاني

(١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٣٢ م)

يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني :
شاعر ، أديب ، من رجال القضاء . نسبته
إلى « بني نهبان » من عرب البادية بفلسطين ،
استوطنوا قرية « إجزم » - بصيغة الأمر -
التابعة لحيفا في شمالي فلسطين . وبها
ولد ونشأ . وتعلم بالأزهر بمصر (سنة
١٢٨٣ - ١٢٨٩ هـ) وذهب إلى الآستانة
فعمل في تحرير جريدة « الجوائب »
وتصحیح ما يُطبع في مطبعها . ورجع
إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال
القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق
ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين
سنة . وسافر إلى « المدينة » مجاوراً ،
ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد
إلى قريته وتوفي بها . له كتب كثيرة ،

(١) نشر العرف ٢ : ٩٠٤ - ٩١٤ .

وفي خزانة الرباط الرقم ٣١٠٢ كتابي ،
إضبارة أوراق وكراريس ، كلها بخط
النبهاني ، اختصر بها بعض الأربعينيات
في الحديث وغيرها ، وخمس رسائل ،
(في المجموعة ١١٦٣ كتابي) من تأليف
النبهاني عليها خطه ولعل بعضها بخطه ،
كل رسالة منها تشتمل على ٤٠ حديثاً :
الأولى في « فضل عثمان » والثانية في
« فضل أبي بكر وعمر وغيرهما » والثالثة في
« فضل أبي بكر » والرابعة في « فضائل
عمر » والخامسة في « فضائل علي » .
وله « الرائية الصغرى - ط » قصيدة
طويلة فيها هجاء للسيد جمال الدين
الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد
محمد رشيد رضا . وله قصائد مدح بها
بعض الكبراء في صباه ، واعتذر عنها
بأن « الشعر صنعة لإظهار المهارة والحذق ،
لا للإخبار بالحق والصدق » ولمحمود
شكري الألو سي كتابان ، في الرد عليه ،
أحدهما « غاية الأمان في الرد على النبهاني
- ط » والثاني « الآية الكبرى - ط »
في الرد على الرائية الصغرى ^(١) .

قال صاحب « معجم الشيوخ » : « خلط
فيها الضالغ بالطالح ، وحمل على أعلام
الإسلام ، كابن تيمية وابن قيم الجوزية ،
حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الألو سي
المفسر ، والشيخ محمد عبده والسيد
جمال الدين الأفغاني وآخرين » . من
كتبه « جامع كرامات الأولياء - ط »
مجلدان ، و « رياض الجنة في أذكار
الكتاب والسنة - ط » و « المجموعة
النبهانية في المدائح النبوية - ط » أربعة
أجزاء ، و « وسائل الوصول إلى شمائل
الرسول - ط » و « أفضل الصلوات
على سيد السادات - ط » و « تهذيب
النفوس - ط » اختصره من رياض
الصالحين للنووي ، و « حجة الله على
العالمين - ط » في المعجزات النبوية ،
و « الفتح الكبير - ط » ثلاثة مجلدات ،
في الحديث ، و « نجوم المهتدين - ط »
في دلائل النبوة ، و « السابقات الجياد
في مدح سيد العباد - ط » و « الشرف
المؤيد لآل محمد - ط » و « الأنوار
المحمدية - ط » اختصر به المواهب اللدنية
للقسطلاني ، و « خلاصة الكلام في ترجيح
دين الإسلام - ط » و « هادي المريد
إلى طرق الأسانيد - ط » ثبته ، و « الفضائل
المحمدية - ط » و « الأساليب البديعة
في فضل الصحابة وإقناع الشيعة - ط »
و « منتخب الصحيحين - ط » حديث ،

(١) حلية البشر - خ . والدر الفريد ١٣ ، ١١٣ وكتاب

« السيد رشيد رضا » ٧٥ - ٧٧ ومعجم الشيوخ ٢ :

١٦١ - ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥٢ ،

٥٣ ، ٣٣٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات

١٨٣٨ - ١٨٤٢ .

- ط « في تاريخ الموارنة ، و « مغني المتعلم عن المعلم - ط » في الصرف والنحو ، ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية ، بعضها مطبوع ^(١) .

سركيس

(١٢٧٢ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٢ م)

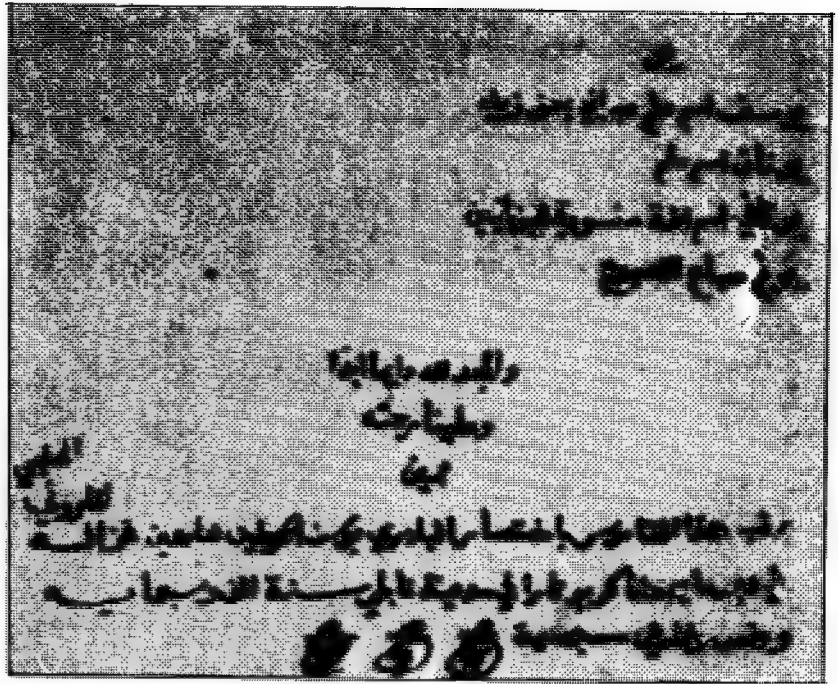
يوسف بن اليان بن موسى سركيس : صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعرية - ط » أحد عشر جزءاً في مجلدين . ولد بدمشق ، وانتقل إلى بيروت طفلاً ، وقضى ٣٥ عاماً في خدمة البنك العثماني ، كاتباً ، فديراً ، في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والآستانة . واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة الكتب ، وصنف كتابه « معجم المطبوعات » وله « جامع التصانيف الحديثة - ط » جزآن صغيران ، و « أنفس الآثار في أشهر الأمصار - ط » رحلته من الآستانة إلى روما سنة ١٩٠٣ و « الرحلة الجوية في المركبة الهوائية - ط » ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لجول فيرن (Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافتاه عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي . وكان معنياً بجمع النقود القديمة والآثار . توفي بالقاهرة ^(٢) .

الهمداني

(٤٤١ - ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ - ١١٤٠ م)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن الهمداني ، أبو يعقوب . زاهد متصوف . تفقه ببغداد . وجاءها ثانية

(١) برنامج أخوية القديس مارون ٢ : ٢٥ - ٣٩ وآداب شيخو ، في الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١ : ١٩٠ و Brock. S. 3:420 وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤ .
(٢) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقلمه . وأبو جلدة وآخرون ١٠٩ - ١١٢ .



يوسف أغوسطين غزالة
نهاية مخطوطة له ، في مكتبة « نابلي » .

يُوسُفُ الدَّبْسِ

(١٢٤٩ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٣ - ١٩٠٧ م)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس : مؤرخ باحث ، من المشتغلين بالترية والتعليم . كان رئيس أساقفة بيروت .



يوسف بن إلياس الدبس

يلقب بالمطران دبس . مولده ووفاته بلبنان . أنشأ « مدرسة الحكمة » ببيروت . وصنف « تاريخ سورية - ط » في ثمانية أجزاء . ومختصره « الموجز في تاريخ سورية - ط » جزآن ، و « الجامع المفصل

يُوسُفُ الأَسِيرِ = يوسف بن عبد القادر
١٣٠٧

يُوسُفُ غَزَالَةَ

(٠٠٠ - بعد ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٣٥ م)

يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي : عارف باللغة . من رجال الرهبنة المارونية . أصله من حلب . وإقامته في إيطاليا . عكف في دير « مار يوحنا كربولنارا » بمدينة « نابلي » على الاشتغال باللغة ومفرداتها . وكان يحسن عدة لغات ، منها التركية والفارسية . رأفت في « المكتبة العامة » بنابلي (Biblioteca Nazionale(Napoli) كتابين من تصنيفه ، بخطه ، أحدهما « معجم تركي عربي » والثاني « كتاب الترجمان : تركي وعربي وفارسي وتلياني » وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه ، باختصار ، سنة ١٧٣٥ ولم أجد له ترجمة أو ذكراً فيما وقفت عليه من المصادر ^(١) .

يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

(١) مذكرات المؤلف .

(سنة ٥٠٦) فوعظ بها ، وأقبل عليه الناس . وعاد فسكن بمرو . وبها قبره . ووفاته في إحدى قرى هراة . له كتب ، منها « منازل السالكين » و « زينة الحياة » كلاهما في التصوف (١) .

صَلَاحُ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ

(٥٣٢ - ٥٥٨٩ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م)

يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر ، صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر : من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوين (في شرقي أذربيجان) وهم بطن من الروادية ، من قبيلة الهذانية ، من الأكراد . نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح الدين ، وتوفي فيها جده شاذي . ثم ولي أبوه (أيوب) أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو في دمشق ، وتفقه وتآدب وروى الحديث بها وبمصر والإسكندرية ، وحدث في القدس . ودخل مع أبيه (نجم الدين) وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (صاحب دمشق وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية . وتم لشيركوه الظفر أخيراً ، باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر ، واستوزره خليفته العاضد الفاطمي . ولكن شيركوه ما لبث أن مات . فاختر العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر . وهاجم الفرنج دمياط ، فصددهم صلاح الدين . ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الدين . ومرض العاضد مرض موته ، فقطع صلاح الدين خطبته ، وخطب

للعباسيين ، وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين (سنة ٥٦٩) فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودُعي صلاح الدين لضبطها ، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته يحفاوة . وانصرف إلى ما وراءها ، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب . ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديين : أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام ، بحيث كان يتردد بين القطرين ، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها . ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداءات الفرنجية في الديار الشامية ، فشغلته بقية حياته . ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالاً ، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً . وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي « يوم حطين » الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور ، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترا بجيشهما وأسطوليهما . وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد Richard Coeur de Lion (ملك انكلترا) على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس ، وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين . وعاد « ريكارد » إلى بلاده . وانصرف صلاح الدين من القدس ، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات . ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته . وكان رقيق النفس والقلب ، على شدة بطولته ، رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر ، متواضعاً مع

جنده وأمراء جيشه ، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنساب العرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة . ولم يدخر لنفسه مالاً ولا عقاراً . وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة ، وبسورية ١٩ سنة ، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة . وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته ، منها : كتاب « الروضتين - ط » « لأبي شامة ، في تاريخ دولته ودولة نور الدين ، و « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط » لابن شداد ، ويسمى « سيرة صلاح الدين » و « البرق الشامي - خ » « سبعة أجزاء ، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه ، لعناد الدين الكاتب ، و « النصح القُسي في الفتح القدسي - ط » لعناد الدين أيضاً ، و « صلاح الدين الأيوبي وعصره - ط » لمحمد فريد أبي حديد ، و « حياة صلاح الدين الأيوبي - ط » لأحمد بيبي المصري (١) .

يوسف بن بدر الدين (البياني) = يوسف ابن عبد الرحمن ١٢٧٩

يُوسُفُ البَدِيعِي

(٥٠٠ - ٥١٠٧٣ = ١٠٠٠ - ١٦٦٢ م)

يوسف البديعي الدمشقي : أديب ،

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . وانظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٧ وابن عباس ١ : ٦٩ وابن خلدون ٤ : ٧٩ و ٥ : ٢٥٠ - ٣٣٠ وابن الأثير ١٢ : ٣٧ والسلوك للقرنبي ١ : ٤١ - ١١٤ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨١ ، ٢٩٠ و ٢ : ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٥ والدارس ٢ : ١٧٨ - ١٨٨ ومراة الزمان ٨ : ٤٢٥ ومعراج الكرب ١ : ١٦٨ وما بعدها . وترويح القلوب ٨٧ ، ٨٨ وحلى القاهرة ١٠٧ - ١٩٤ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ٣ - ٦٣ وشذرات الذهب ٤ : ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامه ٨٠ - ٩١ وHuart ١89 ومختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي ، لسيد أمير علي ٣٠٣ - ٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والإسلامية .

(١) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٨٩ والإعلام - خ . والمنظم ١٠ : ٩٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٢ ومراة الزمان ٨ : ١٨٠ وطبقات الشعراي ١ : ١٥٩ ومراة الثجانان ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

« الأجنبي » داود باشا ، فاعتقله « الباشا » فؤاد ، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائداً إلى بلده . وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه ، فقاتله ، وكثر أنصار يوسف ، وظهرت بسالته ، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك . وتوسط القنصل الفرنسي ، فأخرجه « تحت الحماية الفرنسية » إلى فرنسا (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة . واستقر في « نابلي » بإيطاليا ، محتفظاً بجنسيته العثمانية ، معلناً أنه لم يخرج على السلطان ، بل دفع عن نفسه ظلم « داود » ومات في « نابلي » ونقل أقرابه جثمانه إلى « إهدن » وأقيم له فيها « تمثال » بعد مدة . وكان له اشتغال بالأدب ، جُمعت منظوماته في « ديوان » لم يطبع . وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب « لبنان ويوسف بك كرم - ط » (١) .

يُوسُفُ دَرِيان

(١٢٧٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٠ م) يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان : حبر ، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان . ولد بقرية « عشقوت » من قرى « كسروان » وتعلم وترهب برومة ثم بيروت ، وأجاد عدة لغات . ثم كان



يوسف بن بطرس دريان

ابن برصوم

(٠٠٠ - بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥٤٠ م)

يوسف بن برصوم الموصلية : مؤرخ سرياني الأصل . صنف « قطف الزهور في تاريخ الدهور - خ » عربي بالحروف السريانية وفيه صور ملونة متقنة في أخبار الفينيقيين والآشوريين والبابليين والكلدانيين . أكمله سنة ١٥٤٠ م (٩٤٠ هـ) صغير الحجم ، رأته في دار الكتب الوطنية ببيروت مذكوراً في فهرسها (رقم ٩١٢) باسم « كتاب لغة » (١) .

يُوسُفُ كَرَم

(١٢٣٨ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن بطرس كرم : شجاع لبناني ماروني ، يُنعت ببطل لبنان . من أهل قرية « إهدن » أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه . وعينه الوالي « فؤاد باشا » على أثر حادثة ١٨٦٠ « وكيل قائم مقام » في بلده . ولم يلبث أن اعتزل العمل ، طامحاً إلى أن يكون متصرفاً « وطنياً » للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف



يوسف بن بطرس كرم

من شعراء نفحة الريحانة . دمشقي المولد والمنشأ . استقر واشتهر بحلب ، وتوفي بالروم (في تركيا) . له كتب ، منها « الصبح المنبي عن حيثة المنبي - ط » و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام - ط » و « الحداثق البدعية - خ » أدب ، و « ذكرى حبيب » على نمط الريحانة للخفاجي ، و « أوج التحري عن حيثة أبي العلاء المعري - ط » و « هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام » (١) .

الملك العَزِيز

(٨٢٧ - ٨٦٨ هـ = ١٤٢٤ - ١٤٦٣ م)

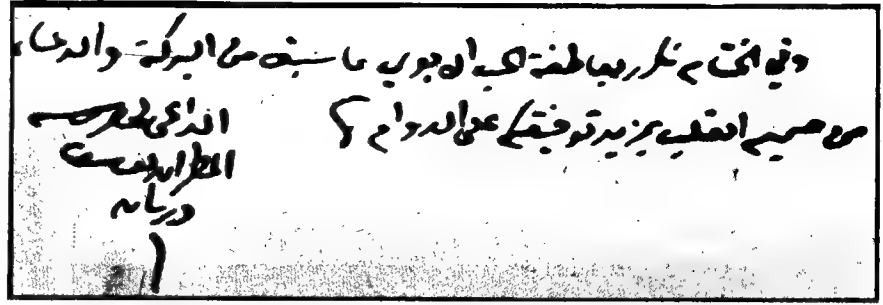
يوسف (العزيز) بن برسباي (الأشرف) الدقماقي الظاهري ، أبو المحاسن ، جمال الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة . ونودي به سلطاناً بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه ، فولّى الأتابكي « جقمق العلاتي » تدبير مملكته ، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها . ولم يلبث ممالك جقمق أن خلعوا العزيز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكاً ، فأدخله دور الحرم ، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام . وخرج من دور الحرم متخفياً ، يريد استنفار ممالكه وممالك أبيه ، فقبض عليه ، وأرسل إلى برج الإسكندرية ، معتقلاً ، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر « خشقدم » سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الإسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها ، فسكنها إلى أن مات (١) .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٥ ونفحة الريحانة - خ . و Brock, 2:369 (286), S. 2:396 وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١ : ٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٧ وهو فيه « يوسف بن عبد الله » على طريقة المتأخرين فيمن جهلوا اسم أبيه .

(٢) مورد الطائفة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٣ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠١ ولهم موبر ١٤٢ وشذرات ٧ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ وابن إباص ٢ : ٢٣ ، ٢٥ - ٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموازنة ٥٢٤ - ٣١ وتراجم علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى اسكندر المعلوف في جريدة « زحلة الفتاة » ١٥/٩/١٩٣٢ وتوزيع الأدهان في تاريخ لبنان ٢ : ١٦٦ - ١٧٢ وانفرد صاحب تاريخ بكفيا ٣٤ - ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟ .

وأثره الإقامة بالإسكندرية ، هو « الأشرف أيتال » سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه : ولد سنة ٨٠٧ ؟ .
(١) مذكرات المؤلف .



المطران دريان أيضاً :

خطه ، عن مذكرات البواري ٤٢٦ .

الجيش إلى الأندلس . ودخل غرناطة (في السنة نفسها) وفيها آخر الصنهاجيين « عبدالله بن بلكين » فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش . واستولى قائد جيشه « شير بن أبي بكر » على مرسية وشاطبة ودانية ثم بنسية وإشبيلية وبطليوس ، قتم له ملك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه المغربين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس . وتوفي بمراكش . وكان حازماً ، ضابطاً لمصالح مملكته ، ماضي العزيمة ، معتدل القامة ، أسمر اللون ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، دقيق الصوت ؛ يخطب لبني العباس ^(١) .

ابن تغري بردي

(٨١٣ - ٨٨٧٤ = ١٤١٠ - ١٤٧٠ م)

يوسف بن تغري بردي ^(٢) بن عبدالله الظاهري الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : مؤرخ بحائنه . من أهل القاهرة ، مولداً و وفاة . كان أبوه من ممالك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ٨١٥ هـ . ونشأ يوسف في حجر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني (المتوفى سنة ٨٢٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع في فنون الفروسية وامتاز في علم النغم والإيقاع .

(١) الأئيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢ وابن الأثير ٩ : ٢١٦ و ١٠ : ١٤٥ وجذوة الانتباس ٣٤٢ وابن الوردي ٢ : ٣ ، ٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٥ ومذكرات ابن زيري : انظر فهرسته . ونخبة الدهر ، لشيخ الربوة ٢٣٦ ، ٢٣٨ وسيد أمير علي ٤٥٠ وبنية الرواد ١ : ٨٦ وفيه أنه « بنى مدينة تاجرات بتلمسان » . وتراجع إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه وفاته سنة ٩٣ هـ والحلل المشوية ١٢ - ٦٠ والاستقصا ١ : ١٠٦ وفيه أن لثورة التي ينسب إليها ابن تاشفين ، كانت لها الرياسة بين قبائل صنهاجة البربرية ، وهي منها ، وأن الملتئين كانوا يتلمنون ولا يكشفون وجوههم ؛ وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان . قلت : راجع ترجمة « يحيى بن عمر الممتوني » المتقدمة في هذا الجزء .

(٢) تغري بردي : تربية ، بمعنى « عطاء الله » أو « الله أعطى » كان يكتبها الأتراك « تكري ويردي » ويفلقون الكاف نوناً ، والواو أقرب إلى الـ V بحركة بين الفتح والكرس .

أبو يعقوب ، أمير المسلمين ، وملك الملتئين : سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مراكش ، وأول من دعي بأمر المسلمين . ولد في صحراء المغرب . وولاه ابن عمه أبو بكر بن عمر الممتوني إمارة البربر ، وباعه أشياخ المرابطين . وجال جولة في المغرب بجيش كبير ، فقوي أمره ، واستولى على مدينة فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها على الطاعة له . واستخلفه أبو بكر بن عمر على المغرب (سنة ٤٦٣ هـ) فاستقل به . وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ وكتب إليه المتمدن ابن عباد (سنة ٤٧٥) من إشبيلية ، يستنجده على قتال الفرنج ، فزحف بجموعه ، فكانت وقعة « الزلاقة » المشهورة التي انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف من طليطلة ، كسرة شديدة (سنة ٤٧٩) وباعه بعد انتهاء الوقعة ، من شهادتها معه من ملوك الأندلس وأمرائها ، وكانوا ثلاثة عشر ملكاً ، فسلموا عليه بأمر المسلمين ، وكان يدعى بالأمرير . وضرب السكة من يومئذ وجددها ، ونقش ديناره « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وتحت ذلك « أمير المسلمين يوسف ابن تاشفين » وكتب في الدائرة : « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » وكتب في الصفحة الأخرى : « الأمير عبدالله أمير المؤمنين العباسي » وفي الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع سكه . وعاد إلى مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها . ثم لم يلبث أن سبى

نائباً بطبريكياً في القطر المصري ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « نبذة في أصل البطريكية الأنطاكية وفي أصل الطائفة المارونية - ط » و « البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجمة والموارنة - ط » و « الإتيان في صرف لغة السريان - ط » ^(١) .

السكاكي

(٥٥٥ - ٦٢٦ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٩ م)

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية والأدب . مولده ووفاته بخوارزم . من كتبه « مفتاح العلوم - ط » و « رسالة في علم المناظرة - خ » ^(٢) .

يُوسُفُ بن تاشفين

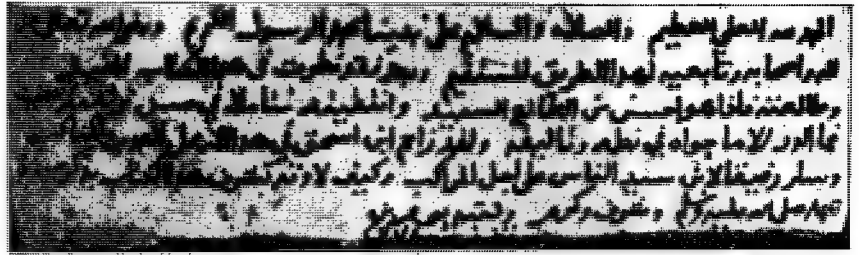
(٤١٠ - ٥٥٠ هـ = ١٠١٩ - ١١٠٦ م)

يوسف بن تاشفين بن إبراهيم ، المصالي الصنهاجي الممتوني الحميري ،

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٦٤ - ٦٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٣ ومذكرات بشارة البواري ٤٢٠ - ٤٥٣ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٣ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٥ والشذرات ٥ : ١٢٢ وبنية الوعاة ٤٢٥ S. 1:515 (294) Brock. 1:352 وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد ؛ خلافاً للمصادر المتقدمة . وفي الفاتيكان « رقم ١١٦١ عربي » مخطوطة حسنة ، غير مؤرخة ، كتب في صدرها : القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم . إملاء الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي ؛ فليحفظ .

فستشاراً للسفارة النمسية في باريس (١٨١٠) فترجمانياً للأمبراطور فرنسيس الأول. فستشاراً له. ومنحه الأمبراطور لقب « بارون » سنة ١٨٣٥ وتنقل كثيراً في أوروبا. وزار مصر والشام وإيران. وأنشأ في فينة « أكاديمية العلوم » وتولى رئاستها. وتوفي في فينة، ودفن في قبر بناه لنفسه على الطراز العربي. كان



يوسف بن تغري بردي ، أبو الحسن ، جمال الدين

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ، لابن الصيرفي ، في دار الكتب المصرية » ١١٦م - تاريخ » ومعهد المخطوطات وقرأ الجملة الأخيرة : « وكتبه يوسف بن تغري بردي الأتابكي » ، وهي واضحة في الأصل .



يوسف حبيب (أو جوزيف هامر بروجشتال) .
نقش خانمه .

يحسن عشر لغات. وصنف ، بالألمانية كتباً كثيرة ، منها « تاريخ الآداب العربية » في سبعة مجلدات ، ولم يتمه ، و « تاريخ الدولة العثمانية » في ١٠ مجلدات . وترجم « ديوان المتنبي » إلى الألمانية شعراً . وكان يقوم صلواته بالعربية . وله « ميقات الصلاة في سبعة أوقات - ط » بالعربية والألمانية . ونشر كتباً عربية منها « أطواق الذهب » للزمخشري ، ورسالة « أيها الولد » للغزالي (١) .

يُوسُفُ باخُوس

(١٢٦١ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٨٨٢ م)

يوسف حبيب باخوس : متأدب له نظم ، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرساً للعربية في مدرسة عينطورة ، ورحل إلى الآستانة فمدح بعض كبرائها . وعاد إلى بيروت فعلم البيان في مدرسة الحكمة المارونية . وسافر إلى إيطاليا فتولى تحرير جريدة « المستقل » في

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٣٤ وآداب شيخو : ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٨٩ والمستشرقون

ووفاته ببغداد . من كتبه « الشافي » في القراءات العشر ، و « النهاية » في القراءات (١) .

أخي جَلْبِي

(٥٠٠ - ٥٩٠٢ هـ = ١٤٩٧ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي ، المعروف بأخي جلبى ، أو أخي زاده : فقيه حنفي . من أهل « توقاد » ببلاد الترك ، وتلفظ « توقات » اشتهر وتوفي بالآستانة . له بالعربية « ذخيرة العقبي - خ » حاشية على شرح الوقاية ، في الفقه ، و « هدية المهتمدين في المسائل الفقهية والتوحيدية - خ » و « زبدة التعريفات - ط » (٢) .

يُوجُشتال

(١١٨٨ - ١٢٧٣ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٥٦ م)

يوسف حامر (أو جوزيف همّر) (٣)

برجشتال Joseph Freiherr Von Hammer Purgstall : مستشرق نمسوي ، من أعيان العلماء . ولد في جراتز (بالنمسا) وتعلم في مدرستها ثم في جامعة فينة . وبرع في العربية والفارسية والتركية . وكان شاعراً بالألمانية . وعين سكرتيراً و مترجماً للسفير النمسوي في الآستانة ،

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبنية الوعاة ٤٢١ .

(٢) عثمانلي مؤلف لقرى ٢ : ٥٣ وعاشر ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الأول . Brock. 2:293 (227), S. 2:318 . وعنه الكتبخانة ٣ : ٥١ .

(٣) كان له ختم عربي نقش عليه « السياح السامر ، يوسف حامر » وتحت الاسم تاريخ هجري « ١٢٢٣ » .

وصنف كتباً نفيسة ، منها « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - ط » و « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي - ط » الجزء الأول منه ، في التراجم ، كبير ، ومختصره « الدليل الشافي على المنهل الصافي » أكمل بهما الوافي للصفدي ، و « مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة - ط » و « نزهة الرائي » في التاريخ ، منه الجزء التاسع مخطوط ، و « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور - ط » أربعة أجزاء منه ، جعله ذيلاً لكتاب السلوك للمقريزي ، و « البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر » مطول في التاريخ ، منه جزء صغير مخطوط ، و « حلية الصفات في الأسماء والصناعات » أدب (١) .

القُفْصِي

(٦٠٦ - ٦٨٢ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨٣ م)

يوسف بن جامع بن أبي البركات ، أبو إسحاق القفصي : عالم بالقراءات . كان ضريراً . مولده في قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل ، غربي بغداد ،

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٩ - ٢٨ والفضوء اللامع ١٠ :

٣١٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٧ وهو فيه : « يوسف

ابن الأمير الكبير سيف الدين تغري بردي » والمشرق

١٣ : ٨٤ وابن إياس ٢ : ١١٨ وهو فيه : « الجمالي

يوسف ابن نائب الشام الأتابكي تغري بردي الشينغوي

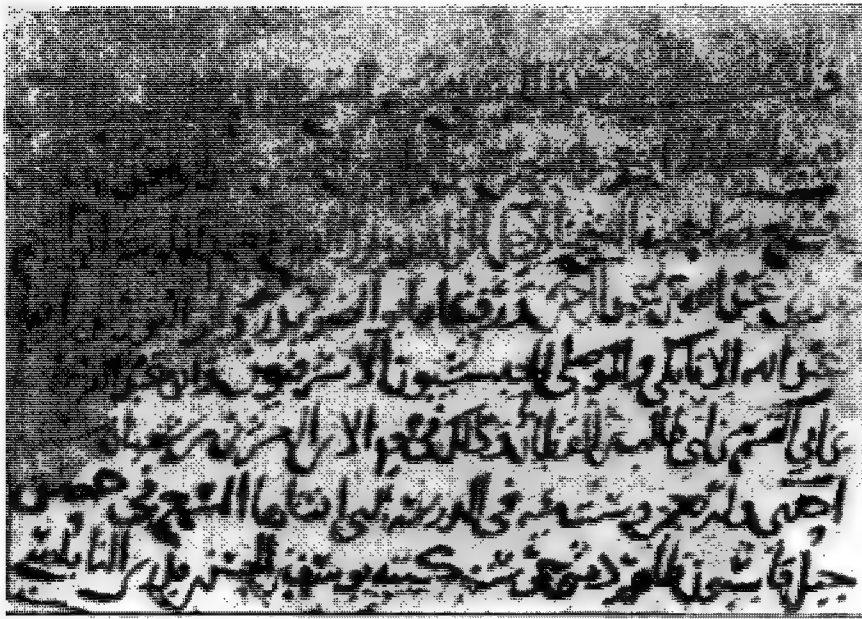
الرومي » و Brock. 2:51 (41) وآداب اللغة

٣ : ١٨٠ والتهوس التمهيدي ٥٦٤ وفي دائرة المعارف

الإسلامية ١ : ٣٩٦ أن أبا الحسن خلف ، إلى جانب

مصنفاته التاريخية ، مجموعة أشعار صوفية عنوانها

« السكر الفاضح والعطر الفاضح - خ » وانظر



يوسف بن الحسن بن بدر الدين ابن النابلسي

عن مجموع «إجازات» في خزنة السيد حسن حسني عبد الوهاب، تونس.

في اللغة^(١).٢٥٧^(١).

ابن النَّابِلْسِيِّ

(٦٠٣ - ٥٦٧ = ١٢٠٦ - ١٢٧٢ م)

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن
ابن المفرج بن بكار، أبو المظفر شرف
الدين: عالم بالحديث. من الشافعية.
أصله من «نابلس» ومولده ووفاته
بدمشق. خرَّج لنفسه «تخاريج» وتولى
مشيخة دار الحديث النورية بدمشق.
وله شعر حسن^(٢).

الحَلَوَائِي

(٧٣٠ - ٥٨٠٤ = ١٣٣٠ - ١٤٠٢ م)

يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي
الحلوائي، عز الدين: مفسر، من
الشافعية، من أهل تبريز. تحول إلى
ماردين، ثم سكن الجزيرة ومات فيها.
كان زاهداً، لا يمس ديناراً ولا درهماً.
من كتبه «حاشية على الكشاف» و«شرح

القَرْمُوطِيُّ

(٢٨٠ - ٥٣٦٦ = ٨٩٣ - ٩٧٦ م)

يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطي
الجنابي، أبو يعقوب: صاحب «هجر»
ومرجع القرامطة في عصره. كان شجاعاً
صلباً، له وقائع وأخبار^(١).

السِّيْرَائِي

(٣٣٠ - ٥٣٨٥ = ٩٤١ - ٩٩٥ م)

يوسف بن الحسن بن عبدالله بن
المرزبان، أبو محمد السيرافي: أديب
لغوي. من أهل بغداد. نسبته إلى سيراف
وأصله منها. صنف «شرح أبيات سيبويه»
و«شرح أبيات إصلاح المنطق - خ»
في اسطنبول (كما في تذكرة النوادر
١٢٦) و«شرح أبيات الغريب المصنف
لأبي عبيد» وأكمل كتاب أبيه «الإقناع»

(Cagliari) بسردينية (Sardaigne) فاستمر
سنة، ودعي إلى باريس لتحرير جريدة
«البصير» بالعربية أيضاً، وكتلتاهما
من الجرائد الاستعمارية، فأقام نحو سنة.
ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها. له
«الهدية السنية - ط» في النحو والصرف،
مدرسي، و«عشرون يوماً في رومة -
ط» رحلة^(١).

ابن الصَّيْقَلِ

(١٠٠٠ - نحو ٥٢٠٠ = ١٠٠٠ - نحو

(٨١٥ م)

يوسف بن الحجاج (الصيقل)
الثقفي الواسطي، أبو يعقوب: كاتب،
من الشعراء الظرفاء. مولده ومنشأه
بالكوفة، وإقامته بواسط. كان يلقب
«لقوة» والقوة، بفتح فسكون: داء
في الوجه يعوجُّ منه الشدق. حضر مجلس
الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه
هارون الرشيد، ومن عشراء إبراهيم
الموصلي. وصحب أبا نواس، وأخذ عنه
وروى له. وكان متمماً بالمجاهرة في
الملاذ. وفي شعره رقة وسهولة. وهو
القاتل من أبيات:
واتبع للذئب الهوى ودع الملامة للملم
والقاتل:

لا ذنب لي يا سيدي

إن كان قلبك قد تقلب

هان الذي ألقى، علي

لك: أنا أموت وأنت تلعب

وفي خبر: أنه رأى الشعراء يوماً،

بأيديهم الرقاع، يطوفون بها، فقال:

صنع الله لكم! وأقبل على إبراهيم

الموصلي فقال له: كنا نهزل فنأخذ

الرغائب، وهؤلاء المساكين الآن يجذون

فلا يعطون شيئاً! قلت: وابن الصيقل

هذا، هو والد «حجاج بن يوسف»

المعروف بابن الشاعر، وكان ابنه من

حفاظ الحديث، روى عنه مسلم وأبو

داود وآخرون، وتوفي سنة ٢٥٩ أو

(١) مجلة المشرق ٥: ٤٥٢.

(١) الوفيات ٢: ٣٥٠ والجواهر المضية ٢: ٢٢٦

وبغية الوعاة ٤٢١ و«مرآة الجنان» ٢: ٤٢٩.

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ و«مرآة الجنان» ٤: ١٧٢

والنجوم الزاهرة ٧: ٢٣٩ والدارس ١: ١١٠

وتذكرة ٤: ٢٤٤.

(١) الأغاني، طبعة السامي ٢٠: ٩٣ - ٩٦ ووقع فيه

ما لفظه: «وأبوه الحجاج بن يوسف الخ» والصبواب:

«وابنه» وتهذيب التهذيب ٢: ٢٠٩ في ترجمة

ابنه «حجاج». والمرزباني ٥٠٨.

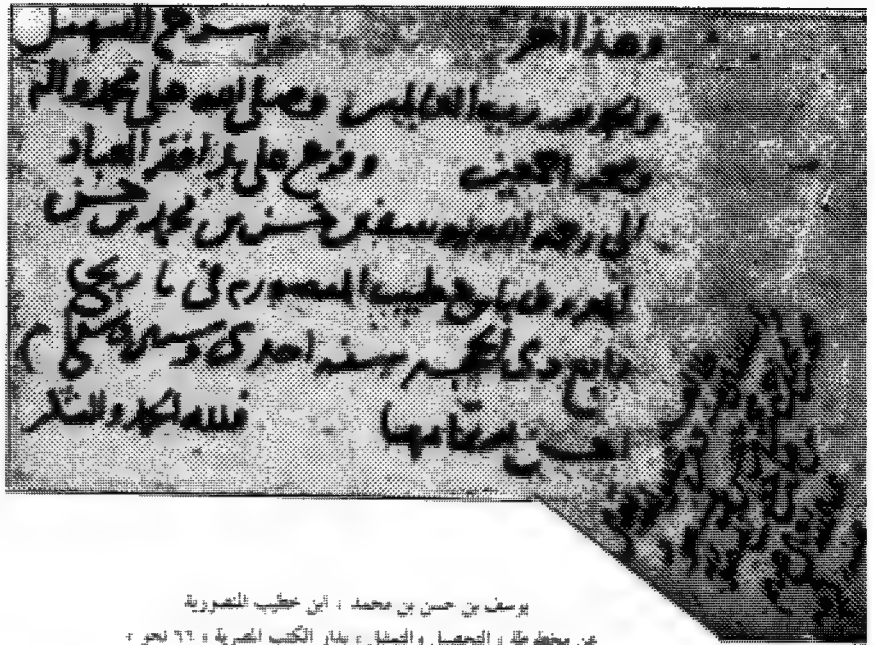
(٢) النجوم الزاهرة ٤: ١٢٩ وابن الأثير ٨: ٢٢٨.

المنهاج» في فقه الشافعية، و«شرح الأربعين النووية»^(١).

ابن خطيب المنصورية

(٧٣٧ - ٥٨٠٩ = ١٣٣٧ - ١٤٠٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد، أبو المحاسن، جمال الدين، المعروف بابن خطيب المنصورية: فقيه شافعي. من أهل «حماة» مولداً ووفاة. له «الاهتمام» في شرح أحاديث الأحكام» ست مجلدات، و«شرح ألفية ابن معطي» في النحو، و«شرح فرائض المنهاج الفرعي» فقه. وله نظم^(٢).

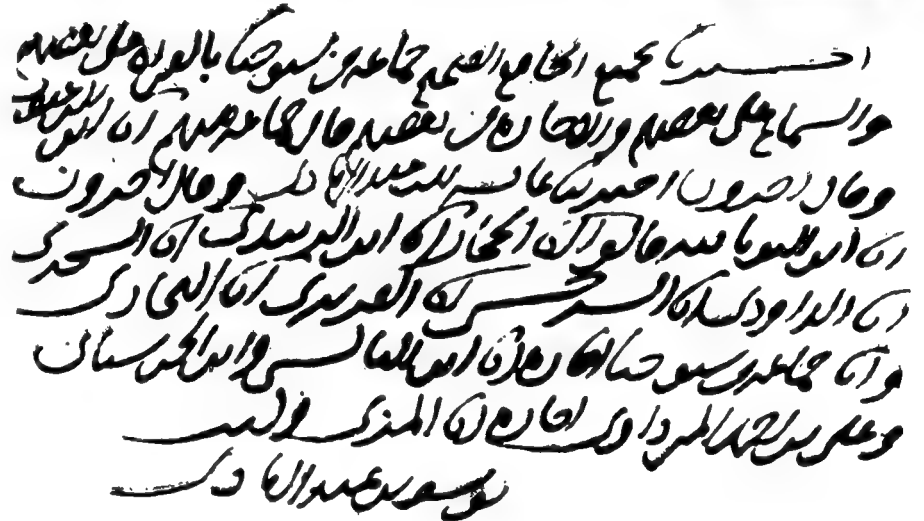


يوسف بن حسن بن محمد، ابن خطيب المنصورية
عن مخطوطة: التحصيل والمنيل، بدار الكتب المصرية، ٦٦ نحو.

ابن الميزد

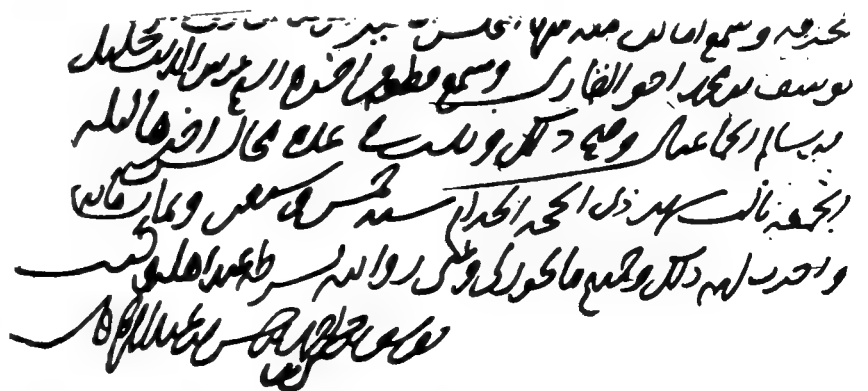
(٨٤٠ - ٥٩٠٩ = ١٤٣٦ - ١٥٠٣ م)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن الميزد: علامة متفنان، من فقهاء الحنابلة. من أهل الصالحية، بدمشق. له «مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام - ط» في فقه الحنابلة، رأيته في المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٢٨) و«الدرر الكبير - خ» جزء منه، في التراجم والسير، و«النهاية في اتصال الرواية - خ» و«تاريخ الإسلام - خ» قطعة منه، و«الاعتباس - خ» تعليقات وشروح على سيرة ابن سيد الناس، و«الميرة في حل مشكل السيرة - خ» الجزء الثاني منه، في شرح ما أجه من سيرة ابن هشام، و«العقد التام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام - خ» رسالة، و«محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد - خ» رسالة،



يوسف بن حسن بن أحمد، ابن عبد الهادي

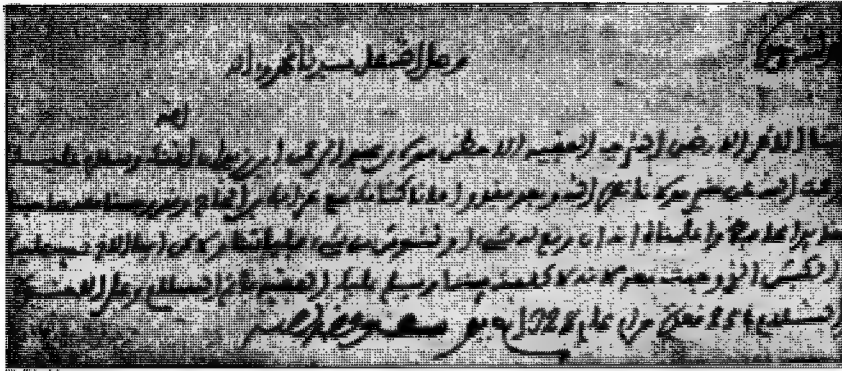
عن ورقة مفردة، أول ما فيها: «الجزء فيه من عوالي المختصر» أظنني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني في دمشق.



يوسف بن حسن بن أحمد - ابن عبد الهادي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه «النهاية في اتصال الرواية» من مخطوطات دار الكتب المصرية «٢٢٢ حديث، تيمور».

(١) بغية الوعاة ٤٢١ وكشف الظنون ١٤٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٩ وفيه : مات سنة ٨٠٢ وقيل ٨٠٤ قلت : أرخه ابن قاضي شعبة في كتابه «الإعلام» و«طبقات الشافعية» سنة «٨٠٤» .
(٢) الدرر الطالع ٢ : ٣٥٢ وبغية الوعاة ٤٢١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ .



يوسف بن الحسن بن محمد الحسني العلوي

خطه في نهاية رسالة وجهها عام ١٣٢٨ هـ ، وهو يومئذ نائب عن أخيه السلطان عبد الحفيظ ، إلى السيد عبد الرحمن بن زيدان . عن الدرر الفاهرة ١٢٧ .

قاضي بغداد

(١٠٠٠ - ٩٢٢ هـ = ١٥١٦ م - ١٠٠٠)

يوسف بن حسن الحسيني الشيرازي الحنفي : فقيه متفنن . من أهل شيراز . سكن بغداد وولي قضاءها مدة . ولما حدثت فتنة « ابن أردبيل » رحل إلى ماردين . ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرساً في بروسة إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح نهج البلاغة » و « كفاية الراوي والسامع » في الحديث ، و « حاشية على التلويح للفتازاني » في الأصول ^(١) .



يوسف بن الحسن العلوي

المولى يوسف

(١٢٩٧ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٢٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو المحاسن : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . ولد بمكناس ، وبيع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح ، بعد نزول أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م) فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط . ثم جاءته بيعة مكناس وفاس . وكان قد ثار في أطراف مراكش ناثر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد ، اسمه « أحمد الهيبة

بمدح أو ذم - خ » و « مراقي الجنان بقضاء حوائج الإخوان - خ » وفي شذرات الذهب : ألف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً . قلت : ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة ، محفوظ بخطه ، في الظاهرية بدمشق ^(١) .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥ : ٣٧٠ ، ٣٨٤ و ٤١ : ١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ وفيه : وهو حي سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٣٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢ وفيه : وفاته سنة ٨٨٠ ، خطأ . والكتبخانة ٥ : ٥٤ و ٧ : ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١ : ١٢ وانظر Brock. 2:130 (107), S. 2:130 وخطط دمشق ٨ - ١٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤١ و Princeton 250 .

و « محض الخلاص في مناقب سعد ابن أبي وقاص - خ » و « ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر - خ » و « تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ - خ » و « الضبط والتبيين لذوي العلل والعايات من المحدثين - خ » أوراق منه ، ابتدأها بها ولم يكملها ، وكتاب في « تراجم الشافعية - خ » ناقص الأول ، لعله جزء من « الدرر الكبير » و « العطاء المعجل - خ » أوراق من أوله ، وهو في تراجم الحنابلة ، و « إرشاد السالك إلى مناقب مالك - خ » و « تعريف الغادي - خ » أربع ورقات في ترجمة أخ له اسمه أحمد ، و « فهرسة - خ » في ٥٨ ورقة بأسماء ما كان في خزائنه من الكتب ، و « سير الحاث - ط » رسالة في الطلاق ، و « الإيقان في أدوية اللثة والأسنان » و « الإيقان لأدوية البرقان » و « الطباخة - ط » رسالة في أوصاف بعض المأكول ، و « عدة الملمات في تعداد الحمامات - ط » رسالة ، و « الإعانات على معرفة الخانات - ط » و « ثمار المقاصد في ذكر المساجد - ط » و « آداب الحمام وأحكامه - خ » و « الحسية - ط » رسالة ، و « نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر - خ » و « نزهة الرفاق - ط » رسالة في أسماء الأسواق بدمشق في أيامه ، و « البدر المضية - ط » رسالة في الشجرة النبوية . و « تحفة الوصول إلى علم الأصول - خ » و « الرد على من شدد وعسر في جواز الأضحية بما تيسر - خ » و « غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار - خ » و « الاختلاف بين رواة البخاري - خ » و « بلغة الحثيث إلى علم الحديث - خ » و « غاية السؤل إلى علم الأصول - خ » و « مقبول المنقول من علمي الجدل والأصول - خ » و « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - خ » و « تاريخ الصالحية - خ » و « بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل

الآتية ترجمته (١).

الكردي

(٥٠٠ - ٥٨٠٤هـ = ١٤٠١م - ٥٠٠)

يوسف بن حسين الكردي الشافعي :
فقيه . سكن دمشق ، وتوفي بها . له كتاب
في « المسح على الجوربين مطلقاً » جمع فيه
أحاديث وآثاراً (٢).

الكرماني

(٥٠٠ - ٥٩٠٦هـ = ١٥٠٠م - ٥٠٠)

يوسف بن حسين الكرماني : فقيه
حنفي من قضاة الدولة العثمانية . برع في
العلوم العربية والشرعية . وتولى التدريس ،
ثم القضاء في بروسة ، فالقسطنطينية ،
وتوفي في هذه . له « الوجيز في الأصول
- خ » اختصره من متن له مختصر أيضاً ،
اسمه « زبدة الوصول إلى علم الأصول -
خ » في أصول الدين ، و « شرح الوقاية »
فقه ، وكتاب في « علم المعاني » ورسالة
في « عقائد الفرق الناجية - خ » ورسالة
في « الوقف - خ » و « المدارك الأصلية
بالمقاصد الفرعية - خ » و « حاشية على
المطول - خ » و « المختار في المعاني
والبيان » (٣).

لا تقطر له دمة وإذا سمع شعراً قامت
قيامته ، ثم يقول للحاضرين : أتولمون
أهل الريّ على قولهم يوسف بن الحسين
زنديق ! له كلمات سائرة ، منها :
« إذا أردت أن تعرف العاقل من
الأحمق ، فحدثه بالمحال ، فإن قبل ،
فاعلم أنه أحمق »
« أرغب الناس بالدنيا ، أكثرهم ذمّاً لها »
« لأن ألقى الله تعالى بجميع المعاصي
أحب إليّ من أن ألقاه بذرة من التصنع » (١).

ابن المجاور

(٥٠٠ - ٥٦٠١هـ = ١٢٠٤م - ٥٠٠)

يوسف بن الحسين بن محمد بن
الحسين ، أبو الفتح ، نجم الدين ، ابن
المجاور : وزير أديب من الشعراء . فارسيّ
الأصل ، من شيراز . مولده ووفاته
بدمشق . قال ابن سعيد الأندلسي : « بيت
بني مجاور بدمشق ، مشهور ، لزهم
هذا النسب من جدّهم ، رفض جنة
الدنيا دمشق ، ولزم المجاورة بمكة ،
فعرّف بالمجاور » . وكان لصاحب الترجمة
« مكتب » يعلم فيه الصبيان ، على باب
الجامع الأموي ، وسمت به مواهبه إلى
أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلماً
لابنه « العزيز » عثمان . وأنس به العزيز ،
فلما مات أبوه ، واستقل بالسلطنة ،
فوض إليه جميع أمور دولته ، فكان من
محاسنها . وهو صاحب البيتين المشهورين ،
حسده عليهما البهاء زهير :

« صديق قال لي ، لما رأيّ
وقد صليت ، زهداً ، ثم صمت :
« على يد أي شيخ تبت ؟ قل لي ،
فقلت : على يد الإفلاس تبت ! »
وإليه ينسب « درب ابن المجاور » في
القاهرة ، كان له منزل فيه . وهو غير
« ابن المجاور » المؤرخ يوسف بن يعقوب ،

ابن الشيخ ماء العينين « فحاصر مراکش
ودخلها عنوة ، بعد بيعة المولى يوسف
بأربعة أيام ، وبويج فيها سلطاناً للمغرب
الأقصى ، فأرسلت الحكومة الفرنسية
جيشاً قاتله وأزال سلطنته ، وفر ؛ واطمأن
يوسف على عرشه . ونزع الفرنسيون
جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد ،
تنفيذاً لمعاهدة عقدها من قبل ، مع
سلفه عبد الحفيظ ، فأزيلت وزارة البحر
والخارجية « لأن المقيم العام الفرنسي صار
وزير الخارجية والحربية للسلطان »
وتولى إدارة « المالية » موظفون فرنسيون .
وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الأمير
« محمد بن عبد الكريم » زعيم الريف
الذي صمد لقتال الدولة الإسبانية ثم
الفرنسية ، أكثر من ثلاثة أعوام . وعني
المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس
والمساجد ، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم
باسمه ، وزار باريس (سنة ١٩٢٦)
وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسا .
وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل
فيه من المدائح ، فجمع ديوان « اليمن
الوافر الوفي ، بمديح الجناب اليوسفي -
ط » مجلدان . واستمر إلى أن توفي بفاس .
وهو جد الملك الحسن ، بن محمد بن
يوسف ، ملك المغرب (١٩٥٦م - عام
توفي) (١١) .

أبو يعقوب الرازي

(٥٠٠ - ٥٣٠٤هـ = ٩١٦م - ٥٠٠)

يوسف بن الحسين بن علي ، أبو
يعقوب الرازي : زاهد صوفي ، من
العلماء الأدباء . كثير السياحة . كان
شيخ الريّ والجبال في وقته . وفيهم من
يصفه بالزندقة . وهو من أقران ذي النون
المصري . قال ابن أبي يعلى : يقال إنه
كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف .
ونقل الشعراي أنه : كان إذا سمع القرآن

(١) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥ : ٢٦٩ - ٢٧٨
بتصرف . والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان
١٤١ وسطان مراکش ١٣ وفي مجلة المشرق : توفي
فجأة في ١٧ تشرين الثاني « ١٩٢٨ » خطأ .

(١) العروسي على القشيرة ١ : ١٦٣ - ١٦٤ وطبقات
الصوفية ١٨٥ - ١٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٤
وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩ -
٢٨٠ وطبقات الشعراي ١ : ١٠٥ .

(١) الغصون الياقة ، لابن سعيد ١٩ - ٢٥ ودائرة
المعارف البستانية ١ : ٦٧٦ وخطط مبارك ٢ : ٢٨
وفيه : « مات بمكة سنة ٥٨٦ » وذلك أبوه ، لا هو .
(٢) الشذرات ٧ : ٤٦ والضوء ١٠ : ٣١١ .
(٣) الشقائق ، بهامش الوفيات ١ : ٢٣٣ والفوائد
الهيئة ٢٢٧ وهو فيها « الكرماني » لعله تصحيف ،
وعنها الفهرس التمهيدي ١٦٨ وفي كشف الظنون ١٦٢٣ ،
٢٠٠١ ، ٢٠٢١ « الكرماني » ومثله في شذرات
الذهب ٧ : ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي ، لعطائي ،
في ترجمة حفيد له ١٦ ، ١٧ تكرر بالناء ، ومثله في
هدية العارفين ١ : ٣٤٥ و Princeton 516
و Brock. 2:298 (231), S. 2, 322 وهو
في عثمانيا مؤلف لري ٢ : ٥٣ « كرماني » و « كرماني »
وأرخ وفاته سنة ٩٢٠ « وأكثرهم على أنه توفي
حول التسعمائة ، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن .

أعضاء مجلس النواب. وقام برحلة إلى إيطاليا، فتوفي بها. وكان حاضر البديهة في النكتة، متأنقاً في إنشائه بطيئاً، يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته. وترجم عن الفرنسية قصصاً، منها «الهجرة - ط»^(١).

السَّمْتِي

(١٩٠٠ - ١٩٠٠ = ٨٠٦ م)

يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد: فقيه، يرمى بالزندقة. من أئمة «الجهمية» وهو أول من وضع كتاباً في «الشروط» وهي كتابة الوثائق والسجلات، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة. وكان من أهلها، من الموالي. وله كتاب في «التجهم» قيل: أنكر فيه الميزان والقيامة. وكان صاحب رأي وجدل. وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق. عُرف بالسمتي، طيبته^(٢).

سِنَان الدِّين

(٨٤٤ - ٨٩١ = ١٤٤٠ - ١٤٨٦ م)

يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير الدين) بن جلال الدين الرومي: فقيه حنفي، غزير الاطلاع على العلوم العقلية. من أهل الآستانة. كان معلماً وندبياً للسلطان «محمد خان» العثماني. واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبسه. واحتج العلماء، وهددوا بإحراق كتبهم، فأطلقه. ثم عينه في مدرسة بسفري حصار؛ وأرسل خلفه «طيباً» أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة ويضربه خمسين عصاً! وضح العلماء، فكفاه شر «الطبيب».

وكانت له معرفة بالبيطرة، فلما بدأت حركة الترجمة بمصر، دعي إليها، فعُين ملحقاً بمدرسة الطب البيطري. وترجم لها ولغيرها عدة كتب. وكان قوياً بالفرنسية، ضعيفاً بالعربية، أصلح له بعض فضلاء المصريين ما نقله إلى الثانية. من مترجماته: «التوضيح لألفاظ التشريح البيطري - ط» من تأليف جيرار Girard و«تحفة الرياض في كليات الأمراض - ط» و«التحفة الفاخرة في هيئة الأعضاء الظاهرة - ط» و«عقد الجمان في أدوية الحيوان - ط» و«تزهة الأنام في التشريح العام - ط» للدكتور لافارج (Lafargue) و«روضة الأذكياء في علم الفسيولوجيا - ط» و«الكتز المختار في كشف الأراضي والبحار - ط» و«غاية المرام في الأدوية والأسقام - ط» و«أجل الأسباب في أجل الاكتساب - ط» في الفلاحة^(١).

يوسف حَوَا

(١٢٦٨ - ١٣٣٥ = ١٨٥١ - ١٩١٦ م)

يوسف حواء الحلبي: مصنف «الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنكليزية» حلبي الأصل والمولد. أقام مدة طويلة في لندن. وترهب. ثم عاد إلى سورية. وتوفي ببلبنان^(٢).

يُوسُفُ الخازِن

(١٣٦٣ - ١٤٤٤ = ١٩٤٤ م)

يوسف الخازن: كاتب صحفي لبناني. سكن مصر، وعمل في تحرير جريدة «الوطن» ثم «المقطم» و«الأهرام» وأنشأ جريدة «الأخبار» يومية (سنة ١٨٩٦) فجلة «الخزانة» سنة ١٩٠٠ فجريدة «بريد الأحد» أسبوعية. وعاد إلى بيروت، فكان من

النَّقِيب

(١٠٧٣ - ١١٥٣ = ١٦٦٢ - ١٧٤٠ م)

يوسف بن حسين بن درويش الحسيني، أبو المحاسن جمال الدين، النقيب: فاضل، دمشقي المولد. استقر في حلب، فكان نقيب الأشراف ومفتي الحنفية فيها. وتوفي بها. له «ثبت - خ» ترجم فيه لجماعة، و«كفاية الراوي والسامع - خ» في خزانة الرباط (١٢٠٠ك) و«كناش - خ» بخطه، و«شرح القصيدة اللمياطية - خ» في الأسماء الحسنی. وله نظم حسن في «ديوان»^(١).

يُوسُفُ السُّودَا

(١٣٠٨ - ١٣٨٩ = ١٨٩١ - ١٩٦٩ م)

يوسف بن حنا السودا: محام لبناني من الوزراء. من أهل بكفيا. تعلم بها وبيروت وتخرج بالحقوق في مصر وعمل في المحاماة. وعاد إلى لبنان (١٩٢١) فكان من أعضاء مجلس النواب وأصدر جريدة «الراية» وأرسل سفيراً إلى البرازيل (١٩٤٦ - ٥٢) وإلى الفاتيكان (٥٣ - ٥٥) ودخل الوزارة اللبنانية بعد حوادث عام ١٩٥٨ ونشر من تأليفه كتاباً، منها «في سبيل لبنان» و«المسألة اللبنانية» و«مرافعات» و«مذكرات»^(٢).

يُوسُفُ فرعون

(١١٩٥ - نحو ١٢٦٥ = ١٧٧١ - نحو

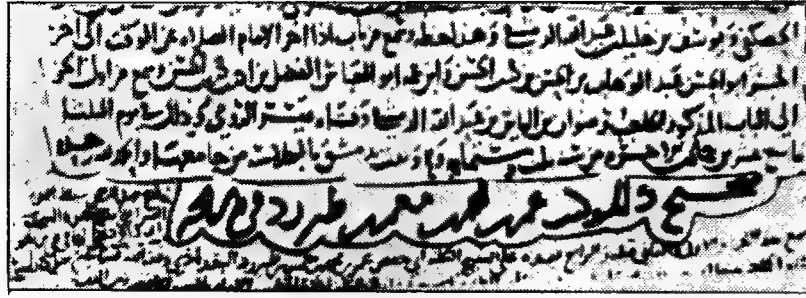
١٨٤٨ م)

يوسف بن حنانيا فرعون: مترجم مصري، كاثوليكي، من أصل حوراني ثم دمشقي. ولد بالقاهرة. وتعلم بباريس. وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠)

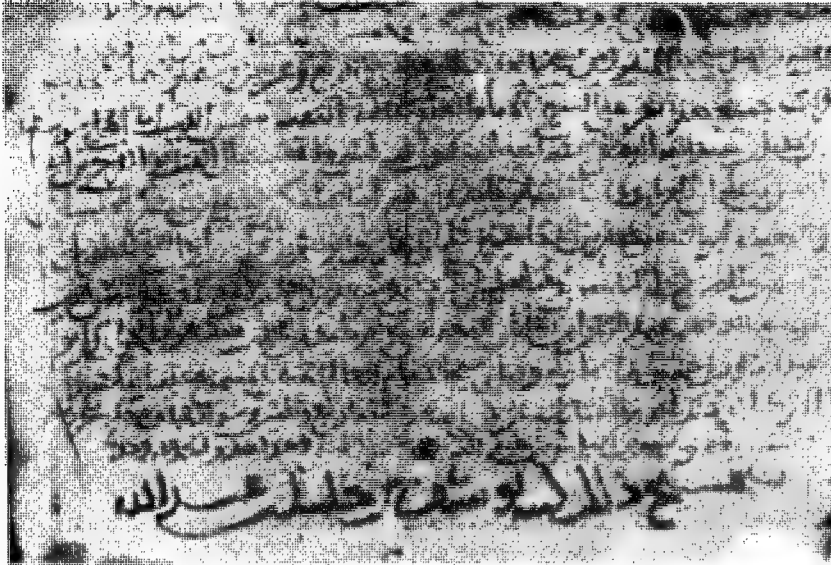
(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٤ وسلك الدرر ٤ : ٢٦١ والمكتبة البلدية، الجزء الثاني: القوائد والأدعية ٨ والجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية - خ. ص ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩.
(٢) الدراسة ٣ : ٥٧٤.

(١) السوربون في مصر ٢ : ٣٠٥ - ٣٠٧ وتاريخ الصحافة ٤ : ١٧٠ ، ٢٨٨ والمقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٦٣ .
(٢) تهذيب ١١ : ٤١١ و Princeton 6٥4 للكلام على الشروط ، انظر اللباب ٢ : ١٨ وكشف الظنون ١٠٤٥ .

(١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ - ١٣٣ وحركة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠ .
(٢) معالم وأعلام ٣٥٠ وسركيس ٨٠٥ .



يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبل
عن مخطوطة في الأصفية بحيدر آباد ٣/١١٦٧ حديث



يوسف بن خليل (بن قراجا) بن عبد الله الدمشقي
عن المجموع «٨٥» في الخزانة الظاهرية بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .

القارلقلي

(١١٦٥ - ١٢٥١ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٣٥ م)

يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبي المعروف بالقارلقلي : متصوف ، له علم بالفقه والموسيقى ، ونظم . كان مدرساً في جامع « قارلق » بحلب ، وإليه نسبه . وقبره في تربته . له « منظومة في الموسيقى والأنغام وأصول التم والتك » و « منظومة في الطبائع الأربع » و « منظومة في الفقه على المذاهب الأربعة - خ » في ١١٦٥ بيتاً ، واسمها « جالبة الطلاب لمذهب الأئمة الأحباب » منها نسخة في الخزانة الطلسية بدمشق ، جاءت نسبه فيها « القارلقلي » ، و « منظومة في أسماء الله الحسنى » و « ديوان » يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات ، من نظمه . وفي لغته ركة وضعف .

ثم الحلبي : محدث ، حنبل . ولد وتفقه بدمشق . وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر ، وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصهبانيين ، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة . وجمع لنفسه « معجماً » عن أزيد من خمسمائة شيخ ، و « ثمانيات » و « عوالي - خ » باسم « الفوائد العوالي الصحاح » بدار الكتب ، و « فوائد » وكتب بخطه كثيراً . واستوطن حلب في آخر عمره ، وتوفي بها . قال الذهبي : روى عنه خلق كثير ، آخرهم بالإجازة « زينب بنت الكمال » (١) .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ والبيان لابن ناصر الدين - خ . ودار الكتب ١ : ١٣٦ .

ومات السلطان محمد ، وجلس بعده « بايزيد خان » فأعطاه مدرسة « دار الحديث » بأدرنة . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية : « حاشية على شرح المواقف » في علم الكلام ، و « حاشية على شرح الجعيني لقاضي زاده » في الهيئة (١) .

يوسف غانم

(١٢٧٣ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٧ - ١٩١٩ م)

يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل بن منصور غانم الناحوسي : متأدب ماروني لبناني . له نظم . تعلم ببيروت ، في المدرسة اليسوعية . وكتب في بعض الصحف ، وهاجر إلى « البرازيل » فمات في « سان باولو » . له « برنامج أخوية القديس مارون - ط » في تراجم أبناء طائفته ، رأيت منه الجزء الثاني ، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها (٢) .

الخطيب المدني

(١٠٥٢ - ١١١٨ هـ = ١٦٤٢ - ١٧٠٦ م)

يوسف الخطيب المدني الحنفي : فاضل ، من أهل المدينة . له « فتح الكريم المنجي بشرح رسالة الدلبي » في مصطلح الحديث ، و « الطريق السالك على زبدة المناسك » (٣) .

ابن خليل

(٥٥٥ - ٦٤٨ هـ = ١١٦٠ - ١٢٥٠ م)

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج ، شمس الدين الدمشقي

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٩٤ - ١٩٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا - خ . وكشف الظنون ١٨٩٣ .
(٢) برنامج أخوية القديس ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ « يوسف بن يعقوب » .

ويعرف أيضاً بالسماني ، كما في إعلام النبلاء^(١) .

صاحب الطابع

(١٢٣١ - ١٠٠٠ هـ = ١٨١٦ - ١٠٠٠ م)

يوسف خوجه صاحب الطابع ، أبو المحاسن : وزير تونسي ، من المماليك . له آثار . خدم الأمير « حمودة باي » وسُمي لرتبة الطبع ، فعُرف بصاحب الطابع . ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات . وكانت له تجارة جمع منها ثروة أفقها في فعل الخير . وكثر حاسدوه فسعى به الوشاة ، فقتل ظملاً ، قال الأستاذ المعاصر صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : وهذا شأن أرباب المناصب العالية في الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها : جامع في بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه ، وقنطرة جميلة الشكل في طريق ماطر ، وحصن بباب الخضراء ، وأوقف على مستشفى صفاقس^(٢) .

الأوحد الأيوبي

(٦٢٨ - ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٩٩ م)

يوسف (نجم الدين الأوحد الثاني) ابن داود (الناصر صاحب الكرك) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . له اشتغال في الحديث . كان ناظر القدس وتوفي بها . قال الذهبي : سمع من ابن اللثمي وروى عنه الديمياطي في معجمه^(٣) .

يُوسُفُ دَاوُد
(١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٩٠ م)

يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام الموصل ، من عائلة زبوني : باحث ، عالم بالعربية ، حسن الإلمام بالتاريخ القديم ، سرياني الأصل ، مستعرب . ولد في العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم في رومة . وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم . وانتخب مطراناً لطائفة السريان الكاثوليك ، في دمشق ، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها . له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها ، طبع بعضها في مطبعة الآباء الدومينيكيين . فمن العربية « التمرنة - ط » في النحو ، جزآن ، و « نبذتان في العروض والشعر - ط » و « مدخل الطلاب - ط » و « تروض الطلاب - ط » كلاهما في علم الحساب ، و « علم الجغرافية - ط » و « إنشاء الرسائل - ط » و « التعليم المسيحي - ط » و « تنزيه الألباب في حقائق الآداب - ط » و « جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة - ط » و « اللمعة الشبيهة في نحو اللغة السريانية - ط » و « التصاريح العربية - ط » و « تاريخ السريان » و « علم الهندسة » و « علم الجبر » . وكان دائباً على العمل والتأليف . ولجرجي خباط ، كتاب « رنة العود في مرآتي داود - ط » مجموع ما قيل في رثائه . ولفيليب طرازي ، كتاب « القلادة النفيسة في فقيه العلم والكنيسة - ط » في سيرته^(١) .

يُوسُفُ الدِّبِّيسُ = يُوسُفُ بنِ إِيَّاس

ابن شداد

(٥٣٩ - ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ - ١٢٣٤ م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصل ، أبو المحاسن ، بهاء الدين ابن شداد : مؤرخ ، من كبار

القضاة . ولد بالموصل ، ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أحواله « بني شداد » وشداد جده لأمه ، فنسب إليهم . وتفقه بالموصل ، ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين . وعاد إلى الموصل ، فدرّس وصنف بعض كتبه . وسافر إلى حلب ، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها . ولما دخل دمشق ، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة « كوكب » فدعاه إليه ، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه . واستصحبه معه في بعض غزواته ، فدوّن وقائمه وكثيراً من أخباره . ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً . وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح الدين ، وتحليف بعضهم لبعض . ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها ، فأجاب . قال السبكي : وكان مدبر أمور الملك فيها . وقال ابن العديم : كانت ولايته قضاء حلب ووقفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها . وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان . من كتبه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط » في سيرة السلطان صلاح الدين ، و « دلائل الأحكام - خ » في الحديث ، و « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام - خ » في القضاء و « فضل الجهاد » و « الموجز الباهر » في الفروع ، وكتاب « العصا - خ » و « أسماء الرجال الذين في المهذب للشيرازي - خ » الجزء الأول منه ، في المخطوطات المصورة ٥٢ ورقة^(١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٤ والطبقات الوسطى .

السبكي - خ . وعلى هامشه تعليق ، جاء في نهايته ، عند ذكر تدريسه في الموصل : « وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون

مجلس السلطان ويقفون على سماطه في رمضان » . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ : ١١٥ وطبقاته الصغرى - خ .

والتكملة لوفيات النقلة - خ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ . وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية

النهاية ٢ : ٣٩٥ وابن الوردي ٢ : ١٦٠ و Brock .

S. I : 5 . والأنس الجليل ٢ : ٤٤٧ ، ٤٦٣ =

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٢٦٧ ويرجع عبيد تعريفه بالفارلطي أو القرلطي ، على النسبة الصحيحة إلى جامع « قارلق » خلافاً لما في إعلام النبلاء .

(٢) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ - ١٦٣ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٨٩ - ١٠٠ وتعطير النواحي ١ : ٨٣ وعليه اعتمدت في تأريخ وفاته : ليلة الاثنين ١١ صفر ١٢٣١ .

(٣) ترويح القلوب ٧٤ والعبر ٥ : ٣٩٠ .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٥٥ .

ومصر في القرون الوسطى - ط «
بالفرنسية، قدمه جامعة السوربون بباريس
ونال به درجة دكتوراه الدولة، و« فهرس
مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ
وملحقاته - ط » و« قصة عقري - ط »
رسالة في سيرة الخليل بن أحمد
الفراهيدي، و« الخطيب البغدادي،
مؤرخ بغداد ومحدثها - ط » و« الدولة
العربية، سقوطها - ط » ترجمه عن
فلهاوزن (١).

الرَّيْحَانِي

(١٣١٦ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٨ م)

يوسف الريحاني: متأذب من أهل
الموصل. له « أوتار الحرب - ط »
و« المعين في المصطلحات العلمية والفنية
- ط » إنكليزي عربي (٢).

يوسف زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

المَغْرَبِي

(١٠٠٠ - ١٠١٩ هـ = ١٦١١ - ١٦١١ م)

يوسف بن زكريا المغربي، نزيل
مصر: أديب شاعر. نشأ وتأدب بمصر.
وبها توفي. وهو القائل في مطلع أبيات:
« جعلوا الشعور على الخصور بنودا،
والراح ريقاً، والشقيق خلدودا »
أسهب « الخفاجي » في الثناء عليه،
وأورد نثراً من شعره، وفيه نكات بديعية،
ثم قال: واعلم أن هذا كله ليس بشعر
ترتضيه الأدياء، وهو كل شعر أكثر
فيه من البديع، قالوا: أول من أتلّف
الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد
ثم تبعه أبو تمام، وأحسن هذه الصنعة

« دار المعلمين » عن تاريخ العراق القديم.
وأصدر جريدة « السياسة » سنة ١٩٢٥
وانتخب في هذه السنة نائباً عن بغداد.
وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. وكان
من مؤسسي حزب « الإخاء الوطني »
سنة ١٩٣١ وتولى أعمالاً أخرى. وكان
يجيد مع العربية: الإنجليزية، والفرنسية،
والتركية، والكلدانية. وصنف من الكتب
« تجارة العراق قديماً وحديثاً - ط »
و« نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق
- ط » و« تاريخ مدن العراق - ط »
و« الحيرة: المدينة، والمملكة العربية
- ط » وكتب مقالات في المجلات العربية
وغيرها (١).

العِش

(١٣٢٩ - ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ - ١٩٦٧ م)

يوسف بن رشيد العش، الدكتور:
أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق
في سورية. ولد في طرابلس الشام
ودرس في معهد الوثائق والشروط بباريز.
وعين محافظاً لدار الكتب الظاهرية بدمشق
فكث ما يقرب من عشر سنوات نسق
فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة ووضع
فهرساً في مجلد للمخطوطات التاريخية التي
تحويها الدار المذكورة. وانتدب للجامعة
العربية بالقاهرة، فأنشئ في أيامه « معهد
المخطوطات » وتولى إدارته وقام برحلة
من أجله صور بها كثيراً من المخطوطات.
وعاد إلى سورية فعين أميناً لجامعة دمشق
(سنة ١٩٥٠ - ٥١) فديراً للإذاعة
السورية (١٩٥١ - ٥٤) فأستاذاً بكلية
الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية (١٩٥٥)
فعميداً لها. وتوفي بدمشق. خلف مؤلفات
مخطوطة ومطبوعة، منها « المكتبات
العامة ونصف العامة في العراق وسورية

رُجَب

(١٣١٣ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٧ م)

يوسف رجب النجفي: أديب
عراقي قصصي، من أهل النجف. نشأ
وعاش بها، وأصدر مجلة « النجف »
عامين، وكتب « قصة المهادي الشمري -
ط » وقصصاً أخرى في بعض مجلات
العراق. ومرض فانتقل إلى ظهر الباشق
(بلبنان) فكانت فيه منيته (١).

يُوسُفُ غَنِيْمَة

(١٣٠٢ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م)

يوسف رزق الله غنيمه: باحث
عراقي، من مؤرخي الكتاب. كلداني
الأصل. ولد وتعلم ببغداد. واشتغل
بالتجارة. ثم عمل في الصحافة، فأصدر
جريدة « صدق بابل » سنة ١٩٠٩ وأنشأ
لطاقفته مدرسة وجمعية. وعاون المسز
« فوريس » على إنشاء « مكتبة السلام



يوسف رزق الله غنيمه

البغدادية » وقام برحلات إلى أطراف
العراق وإيران. وألقى محاضرات في

= و امرأة الجنان ٤ : ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٥١٦
وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء
٢ ص ١١ .
(١) الدراسة ٣ : ٤٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ :
٤٧٦ ورجال الفكر ١٩٥ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٥٥ والدراسة
٣ : ٨٢٨ قلت : الفصح في « العش » ضم العين ،
ولكن الدارج كسرهما . والمعروف أن ولادة صاحب
الترجمة سنة ١٩١١ وكانت كذلك في سجله الرسمي ،
ولكنه قام بتصحيحها وجعلها ١٩١٦ لإطالة مدته
القاعدية .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٧ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب
العربية في الربع الأول من القرن العشرين ، في فصل
أدياء النصارى حاضرأ ١٧٧ ومصادر الدراسة الأدبية
٢ : ٦٢٣ - ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤ : ١٦١ - ١٦٤
ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ١٨٦ .

حمد المنزوع صدد العلم جلي الأسرار والاطمح في زود جهات السنة
لوابع الأثرار وصلاة وسلاما على سيدنا محمد اعلم سند وعلى ال
وصعه الذي اجبو من الحائنه ورد وبعد فقد اخبرنا العلامة
أحمد رالدردني الامجد مولانا سيدنا اسماعيل بنين زياده
السنة هلال السبادو بساير ما يجوز لي في رويته من مشهور
ومشهور ما زال سالف فهمه في مشهور المعاني بصور واسأل الله ان
لا ينسأ من صالح دعواته في ما يريد من ارقائه اجبه الفند
رور الحما وركان في ما عدنا صلينا سلم

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي)

إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٨ مصطلح ، تيمور » .

التجنيس والتورية ، وهما في الشعر
كالزعران : قلبه مفرح ، وكثيره قاتل ؛
ولذا لم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر
ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط في
ذلك ، فأكثر من اللغات الغربية وتوهم
أنه بذلك يصير بليغاً ، على أن باب التورية
قفله ابن نباتة والقيراطي ، ثم رميا المفتاح
في تلك الناحية ، وهذا لا يعرفه إلا من له
سليقة عربية . انتهى . وللمغربي ديوان
شعر ، سماه « الذهب اليوسفي » ورسالة
« رفع الإصر عن كلام أهل مصر - خ »
في العامية المصرية ، و « بغية الأريب
وغنية الأديب - خ » وتخميس لامية ابن
الوردني - خ » و « مذهب الحزن ،
في الماء والخضرة والوجه الحسن - خ »
في خزنة الرباط (١٣٧ كتاني) (١) .

أمير بلنسية وجهاتها ، من قبل « الموحدين »
كان مع أخيه « محمد بن سعد » في حروبه
مع كبير الموحدين « يوسف بن عبد
المؤمن » ثم فارق أخاه (سنة ٥٦٧)
وتوفي هذا في السنة نفسها ، وخلفه
ابنه أبو القمر « هلال بن محمد » وكان
محمد بن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته ،
بتصيير ملكه إلى يوسف بن تاشفين ، بعد
عدائهما الشديد ؛ فرعى ابن تاشفين حتى
الوصية ، وجعل أبا القمر من خاصته ،
وتزوج أختاً له (سنة ٥٧٠) وولى عمه
(صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها ،
قاستقر فيها ، شبه مستقل ، إلى أن توفي (١) .

الصَّفْتي

(٥٥٥ - بعد ١١٩٣ هـ = ٥٥٥ - بعد

(١٧٧٩ م)

يوسف بن سعيد بن إسماعيل الصفتي
المالكي الأزهري : فقيه مصري أديب .
له كتب ، منها « نزهة الطلاب - خ »
بالأزهرية ، في إعراب البسمة ، و « حاشية
على شرح ابن تركي في حل ألفاظ
العشماوية - ط » و « شرح القناعة - خ »

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة
الأندلسية ٣١١ ، ٣١٢ .

للمتلا حفني ، و « حاشية على شرح
إيساغوجي - خ » (١) .

يُوسُفُ سَعَادَة

(٥٥٥ - ١٣٨٩ هـ = ٥٥٥ - ١٩٧٠ م)

يوسف سعادة : مدرس لبناني ، من
العاملين في الصحافة . ولد في قرية
« مار ماما » بالبترون ومارس التعليم في
مدارس اليسوعيين وأمثالها . وتوفي
ببيروت . ودفن بقريته . له كتب ، منها
« التربية والتعليم » و « نابليون في التاريخ »
و « استعراض اللغة العربية » و « ابنة
الأرز » مسرحية ، و « المراحل في الغربال »
نقد ، و « تحليل القواعد العربية وتسهيلها »
و « اللسان الحديث » خمسة أجزاء (٢) .

ابن مَرْدَيْشِ

(٥٥٥ - ٥٨٢ هـ = ٥٥٥ - ١١٨٦ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد
ابن مردنيش الجلذامي ، أبو الحجاج :

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤١ - ٢٤٤ والجبرني ١ : ٢٦٣

وفيه وفاته سنة « ١١٧٨ » خلافاً لأول و Princeton
287 والكتبخانة ٦ : ٦٨ .

(٢) مجلة الأديب : عدد يناير ١٩٧١ وجريدة الحياة
١٩٧٠/١٢/١٥ .

يوسف بن الزكي (المزي) = يوسف بن

عبد الرحمن ٧٤٢

يوسف زهدي (المولوي) = يوسف بن

أحمد ١٢٣٢

يوسف بن زيوي = بلكين بن زيوي ٣٧٣

يوسف بن زيلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠

الحِفْنِي

(٥٥٥ - ١١٧٦ هـ = ٥٥٥ - ١٧٦٣ م)

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني :
فاضل ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من
أهل القاهرة . أصله من حفنة (إحدى
قرى بلبس) له « مقامتان » ورسالة في
« علم الآداب » و « شرحها » و « ديوان
شعر » وحواش وشروح ، منها « حاشية
على الأشموني » و « حاشية على مختصر
السعد » و « حاشية على شرح الخزرجية »
و « شرح على شرح السعد لعقائد النسفي »
و « حاشية على شرح الرسالة العضدية -
خ » و « شرح التحرير » في الفقه ،
وحاشية على « شرح آداب البحث »

(١) ريحانة الألبا ، للخضاعي ٢٣٥ - ٢٣٨ و خلاصة
الأثر ٤ : ٥٠١ - ٥٠٣ و Brock. S. 2:394

أقيم له تمثال في قرية حصرون (مقر أسرته) بلبنان سنة ١٩٢٨^(١) .

الأماسي

(٥٠٠ - ٥٩٨٦ = ١٥٧٨ - م)

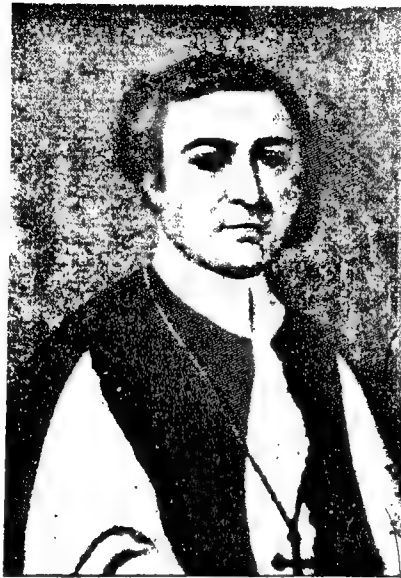
يوسف ، سنان الدين الخلوتي الأماسي : واعظ حنفي . تركي مستعرب . سكن مكة ، وعرف بشيخ الحرم . وتوفي في بلدته « أماسية » وقيل : بمكة . له كتب ، منها « تبين المحارم - خ » في مجلد كبير ، رتبته على ٩٨ باباً ، على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء ، فرغ من تأليفه في رابع رجب ٩٨٠ و « المجالس السنانية » في المواعظ . قلت : وهو غير « الأماسي » الذي قبله ، المعروف بمحسني البيضاوي^(٢) .

ابن زَمَاح

(٦٠٢ - نحو ٥٦٧٠ = ١٢٠٥ - نحو

(١٢٧٢ م)

يوسف بن سيف الدولة بن زماخ



يوسف سمعان السمعاني

يُوسُفُ السَّمْعَانِي

(١٠٩٨ - ١١٨٢ = ١٦٨٧ - ١٧٦٨ م)

يوسف سمعان السمعاني ، السرياني الأصل ، الماروني اللبناني : مؤرخ . من علماء اللاهوت . من أهل « حصرون » في لبنان . ولد في طرابلس الشام . وتعلم وعاش في رومية . وأرسل في بعثة إلى المشرق ، للبحث عن قديم المخطوطات السريانية والعربية . وعاد بمجموعة كبيرة منها ، فأقامه البابا أقليميس الحادي عشر حافظاً أول لمكتبة « القاتيكان » ثم اختاره كرلوس الرابع ، ملك نابلي وصقلية ، مؤرخاً لمملكته . وفي أواخر أيامه رقي إلى درجة رئيس أساقفة صور . ومات برومية . من كتبه العربية رسالة في « أصل الرهبان في جبل لبنان - ط » و « التاريخ الشرقي - ط » ترجمه عن اللاتينية ، وكتاب في « المنطق - خ » وكتاب في « الإلهيات - خ » في علم ما وراء الطبيعة ، وكتاب في « اللاهوت - ط » وله باللاتينية « المكتبة الشرقية القاتيكانية - ط » في مخطوطاتها السريانية والعربية ، مع تراجم مؤلفيها ، أربعة مجلدات . وكتبه غير العربية كثيرة .

منظومة له وشرحها ، في الصرف ، بالأزهرية ، و « فوائد لطيفة - خ » رسالة في ليلة القدر ، بالأزهرية ، و « نزهة الأرواح - ط » رسالة في وصف الجنة ، منها مخطوطة بالأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١١٩٣^(١) .

الأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِي

(٤١٠ - ٤٧٦ = ١٠١٩ - ١٠٨٤ م)

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي ، أبو الحجاج المعروف بالأعلم : عالم بالأدب واللغة . ولد في شنتمرية الغرب (Santa Maria Algarve) ورحل إلى قرطبة . وكف بصره في آخر عمره . ومات في إشبيلية . كان مشقوق الشفة العليا ، فاشتهر بالأعلم . من كتبه « شرح الشعراء الستة - ط » و « شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - ط » و « شرح ديوان طرفة بن العبد - ط » و « شرح ديوان علقمة الفحل - ط » و « تحصيل عين الذهب - ط » في شرح شواهد سيبويه ، و « شرح ديوان الحماسة - خ » في مجلدين كتبها سنة ٥١٣ - ٥١٤ من مخطوطات الخزانة الاحمدية بتونس ، و « النكت على كتاب سيبويه - خ » متقن ، في الرباط (١٤٢ أوقاف) لعله غير كتابه « تحصيل عين الذهب - ط » في شرح شواهد سيبويه .^(٢)

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٤٧٣ - ٤٨٧ وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبذة تاريخية ١٤٥ وبرنامج أخوية القديس ٢ : ١٠٥ - ١١٣ والمقطم ٢٣ / ١٠ : ١٩٢٨ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٢ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٣٧١ وعثمانلي مؤلفري ٢ : ٥٤ وانظر البلدية : تفسير ٨ (١١٨٨ - ب) . عثمانلي مؤلفري ٢ : ٥٥ وفيه : وفاته بأماسية . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٥ وسماه « يوسف بن عبدالله » والكتبخانه ٢ : ٧٣ وهو فيه : نزول مكة والتوفيق بها . Brock. 2:507 (387), S. 2:524 . والإسكندرية ٢ تصوف ٥ .

(١) الأزهرية ٣ : ٧٧٦ ، ٧٥٠ ، و ٤ : ٨٥ ، ٣٢٩ و Brock. 2:400 (309) ودار الكتب ١ : ٤٨٠ ، ويلاحظ ورود اسمه في هدية ٢ : ٥٦٩ « يوسف بن إسماعيل بن سعيد » خلافاً لكل ما تقدم . وتابعه بعض المتأخرين .

(٢) وفيات ٢ : ٢٥٣ وإرشاد ٧ : ٣٠٧ ونكت الهميان ٣١٣ و Brock. 1:376 (309), S. 1:542 ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢١ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . ومراة الجنان ٣ : ١٥٩ في وفيات سنة ٤٩٦ « خطأ » .

١٩٥٤/٧٧
سيدى الحريم عبد الحفيظ الفاسى قاضى السطات ادم
الله بقاءه
وارجوان لا ينقطع صلة الترامل بيننا وادعو الله ان
يمنحنى اعانة زيارتى المغرب وقرّة عينى باعادة ملاقاتكم
وهو على كل شىء قدير وارجوكم ان تفضلوا بقبول
الشكر الخالص والذكرى الطيبة والتحيات العاطرة
من مخلصكم الداعى لكم
يوسف شخت

يوسف شخت

من رسالة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسى محفوظة في كتاشة «مجموع» به اجازات « بالرباط .

الشرقية في الجامعة المصرية. وعمل في وزارة الاستعلامات البريطانية (١٩٣٩ - ٤٥) وتجنس بالجنسية البريطانية. ودرّس في جامعة أكسفورد وجامعة الجزائر فجامعة ليدن (بهولندا) (١٩٥٤ - ٥٩) ثم في جامعة كولومبيا بنيويورك. من أعماله في خدمة العربية تصحيح كتب للخصاف ولمحمد بن الحسن الشيباني وللقزويني، وجزاين من «الشروط» الكبير، للطحاوي، وكتاب جالينوس في «الأسماء الطبية» من ترجمة حنين وكتب أخرى في الفقه والفلسفة والطب. وله مؤلفات باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية في «تاريخ الأدب العربي» و«الفقه الإسلامي» وله في مجلة المشرق ثلاث محاضرات بالعربية في «تاريخ الفقه الإسلامي» (١).

أبو اللّمع

(١٢٩٣ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٣ م)

يوسف بن شديد أبو اللّمع. كاتب لبناني. ولد في بسكتنا وهاجر إلى أميركا (١٨٩٨ - ١٩٣٩) وأصدر في مونتريال

هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر، وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع، فإنه وصف تصنيف جده بالنقص والإخلال الخ. وله «جزء» جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كراريس لا تراجم فيها، انتقده السخاوي. وخرج لنفسه «المتباينات» و«الفهرست» وكتب بخطه الكثير، لنفسه؛ وبعض ذلك بالأجرة، قال السخاوي: وليس خطه بالطائل ولا يعتمد عليه. وولي الخطابة في بعض المساجد. وأملق، وباع كتبه. وله نظم ضعيف (١).

الدكتور شخت

(١٣٢٠ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٠ م)

يوسف شخت Joseph Schakhet: مستشرق هولاندي من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. ولد في مدينة راتيبور، بألمانيا. ودرس اللغات الشرقية وتخصص بالعربية. ونال الدكتوراه في الفلسفة عام (١٩٢٣) ودرّس اللغات الشرقية بجامعة فرايبورغ (١٩٢٧) وانتقل إلى جامعة كونكسبرج (١٩٣٢) وفي عام (١٩٣٤) عين أستاذاً لتدريس اللغات

ابن بركة بن ثمامة الثعلبي، أبو المحاسن بسدر الدين الحمداني: أمير، كان مهمندارا. وصنف كتباً، منها «إزالة الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس - خ» في دار الكتب و«كتاب الأنساب» (١).

يوسف السويدي = يوسف بن نعمان

سبط ابن حجر

(٨٢٨ - ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٩٣ م)

يوسف بن شاهين الكركي، أبو المحاسن، جمال الدين، سبط أحمد بن حجر العسقلاني: مؤرخ، فقيه، له معرفة بالأدب. من أهل القاهرة. من كتبه «رتوق الألفاظ بمعجم الحفاظ» منه المجلد الثاني مخطوط، وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي، و«المجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس» في طبقات الشافعية، أربع مجلدات،

المصري للحاج روح وسلا بركة
١٧ ربيع الأول ١٢١٣ هـ
وأشارت إليه مع
تكملة من ناصر الدين سبط
عنه السلي على محمد حامد

يوسف بن شاهين الكركي، سبط ابن حجر عن «معجم الشيخة مريم - خ» في دار الكتب المصرية (١٤٢١ حديث).

الجزءان الأول والرابع منه مخطوطان بخطه في مكتبة الشيخ سعد محمد حسن بالقاهرة (٢)، و«الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية» و«بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء» و«المنتجب بشرح المنتخب» للعلاء التكماني، في علوم الحديث، و«ريّ الظمان من صافي الزلالة بتخرير أحاديث الرسالة» و«النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة» رآه السخاوي، وقال: هو مختصر لخص فيه رفع الإصر من نسختي وكتب من

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦: ٢٠٢ والرسالة

٢: ١٧١٥ والمشرق ٢٨ و٢٩ و٣٢ و٣٣ والمستشرقون

٨٠٣ ومجلة الدراسات الإسلامية بمديرد ١٣: ٢٢١.

(١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠: ٣١٣ -

٣١٧

(١) هدية ٢: ٥٥٥ الحمداني «دار الكتب ٢: ١٧٥.

(٢) من رسالة كتبها إلى الشيخ سعد.

في بلاد أعجمية حذق لغتها. ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في « فينة » مدة. وولي إدارة مقاطعة « موطكي » في ولاية بتليس، من بلاد الأكراد، فأتقن لغتهم، ولم يجد عندهم كتاباً في قواعدهما، فألف لها كتابه. وهو أول من عني بتحقيق ديوان « لبيد » وطبعه الطبعة الأولى في فينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هو بر Huber في نقل شعره إلى الألمانية (سنة ١٨٩١) مضيفاً إليه تعليقات وإفاضة في ترجمة الشاعر (١).

الخويبي

(٠٠٠ - ٥٤٩هـ = ٠٠٠ - ١١٥٤م)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن، أبو يعقوب الخويبي: عالم بالأدب، له نظم حسن. من أهل « خوي » من أعمال أذربيجان. سكن « نوقان » إحدى قصبتي طوس. وولي نيابة القضاء بها، وحمدت سيرته. ولقيه فيها السمعاني (صاحب الأنساب) وكتب عنه « أقطاعاً » من شعره، وقال: وظني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير. له تصانيف، منها « شرح سقط الزند للمعري - ط » فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ هـ و « فرائد الخرائد - خ » في الأمثال على حروف المعجم. منه نسخة في دار الكتب مصورة عن أحمد الثالث (٣٣٢٥) و « ٥٠٥: ١ » و « تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف » رسالة (٢).

يوسف بن عبد البر = يوسف بن عبدالله
٤٦٣

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب، بتصريف. وآداب زيدان ١: ١١٢ و سباحة الليثي - خ. وترجمة له عندي بخطه، بعث بها إلى الشيخ علي الليثي من « فينة » حيث كان معلماً للعربية والتركية، مؤرخة في ١١ محرم ١٢٩٢.
(٢) ياقوت، في معجم البلدان ٣: ٤٩٤ وأنساب السمعاني ٢١٢ وهو فيه: « يوسف بن محمد » Brock. S. I: 453, 507 (289), I: 344 وفيه وفاته سنة « ٥٣٢ » وشروح سقط الزند، القسم الأول: مقدمة النشر.



يوسف ضياء الدين الخالدي

بأمر شيخنا العلامة الشيخ محمد باقر
في سنة ١٢٩٢ هـ الموافق ١٩٠٥ م
في مدينة تبريز
مكتبة الميرزا محمد باقر

يوسف ضياء الدين « باشا » الخالدي

خطه: من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي. عندي.
الحاج محمد ابن السيد علي الخالدي المقدسي: صاحب « الهدية الحميدية في اللغة الكردية - ط » وهو معجم من الكردية إلى العربية، وقواعد لتلك اللغة. مولده ووفاته في القدس. كان أبوه قاضي ولاية « أرضروم » في الدولة العثمانية. وتولى يوسف مناصب قلمية وإدارية. منها رئاسة المجلس البلدي في القدس نحو ٩ سنوات، والترجمة في « الباب العالي » بالآستانة. وهو يذكر في إحدى رسائله أنه كان من أعضاء مجلس « المبعوثان » العثماني، وعُين « شهينداراً » للدولة العثمانية في ثغر « بوتي » من بلاد الكرج، في روسيا، وعزل بعد ستة أشهر، فقام بسياحة في البلاد الروسية، واستقر في « فينة » فكان كلما تولى عملاً

كندا مع أخت له اسمها نجلا، مجلة « الفجر » (١٩٣١) وتابع إصدارها بعد عودته إلى بيروت فاستمرت إلى (١٩٤١) له كتب مطبوعة، منها « فتاة الغاب » قصة، و « قوة الإرادة » مترجم عن الإنكليزية. ومما بقي مخطوطاً من كتبه: « خلايا النحل » مجموعة أدبية، و « أوراق متناثرة » ديوان من نظمه (١).

الخربوتي

(٠٠٠ - ١٢٩٢هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٥م)

يوسف شكري بن عثمان الخربوتي: من فضلاء الحنفية. رومي الأصل. كان مدرساً بالمحمودية، في المدينة المنورة، وتوفي بها. له « رموز التوحيد - خ » و « ناموس الإيقان في شرح البرهان - خ » منظر في الأزهرية، و « سلسلة الصفا لمحمد المصطفى » (٢).

يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٣١٤

المارديني

(٠٠٠ - ١٣١٩هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٢م)

يوسف صدقي بن عمر شوقي المارديني: فاضل. سكن استامبول؛ فكان فيها من قضاة العسكر، ومن أعضاء مجلس « التدقيقات الشرعية ». له « محاسن الحسام » و « معراج المعتمر والحاج » و « مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين » (٣).

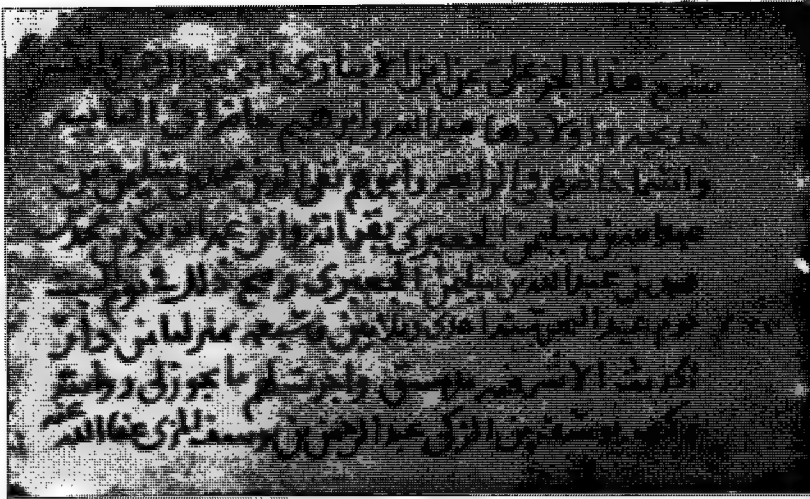
يوسف بن الصيقل = يوسف بن الحجاج
١٨٠؟

الخالدي

(١٢٥٨ - ١٣٢٤هـ = ١٨٤٢ - ١٩٠٦م)

يوسف ضياء الدين « باشا » ابن

(١) الدراسة ٣: ٩٩.
(٢) إيضاح المكنون ١: ٥٨٤ وهدية العارفين ٢: ٥٧٠ وانظر الأزهرية ٧: ٣٤٨ « ناموس الإيقان ».
(٣) هدية العارفين ٢: ٥٧١ وإيضاح المكنون ٢: ٤٤٠.



يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، مما اقتبسه السيد أحمد عبيد .

الموصلِي

(١٢٤١ هـ = ١٨٢٥ م - ١٠٠٠)

يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى الخضري الجليلي الموصلِي : واعظ حنفي ، من أهل الموصل . له « الانتصار للأولياء الأخيار - خ » و « كشف الأسرار وذخائر الأبرار » و « الاستشفا بأحاديث المصطفى - خ » رسالة (١) .

يُوسُفُ الفَهْرِي

(٧٢ - ١٤٢ هـ = ٦٩١ - ٧٥٩ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب ابن أبي عبدة بن عقبة بن نافع الفهري القرشي : أمير الأندلس ، وأحد القادة الدهاة الفصحاه . كان مقيماً قبل الإمارة بالبيرة . ومولده بالقيروان . ولما توفي « ثوبة بن سلامة » بقرطبة اختلفت المضرية واليمانية فيمن يولونه الإمرة ، وكلا الفريقين يريد أن يكون الأمير منه . ثم اتفقوا على صاحب الترجمة ، فكتبوا إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره ، فجاءهم (سنة ١٢٩ هـ) وأطاعوه . وخرج عليه بعض الأمراء ، بأربونة ، وباجة ، وسرقسطة ؛ ففضي على ثورتهم . واستمر إلى أن دخل عبد الرحمن الأموي الأندلس ، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩) فانهمز أصحابه . وقتله بعضهم في طليطلة ، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن ، فنصب بقرطبة . قال « سيد أمير علي » ما مؤداه : اضطلع يوسف بالحكم نحواً من عشر سنوات ، مستقلاً عن خليفة دمشق الأموي ، وكاد يتم له إنشاء « أسرة » حاكمة تعرف باسمه ، إلا أن وصول « عبد الرحمن » حفيد هشام ، فأراً من وجه العباسيين ، حوّل مجرى التاريخ في تلك البلاد (٢) .

ابن الجَوْزِي

(٥٨٠ - ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٨ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي ، محيي الدين ، أبو المحاسن : أستاذ دار الخلافة المستعصمية ، وسفيرها . من أهل بغداد . وهو ابن العلامة أبي الفرج (ابن الجوزي) توفي والده وعمره سبع عشرة سنة ، فكفلته والدة الخليفة الناصر . تفقه على أبيه وغيره . وولي الحسبة بجانبي بغداد ، والنظر في الوقوف العامة ، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة ، عدة مرات ، من إنشائه . وحدث ببغداد ومصر وسواهما . وأنفذه المستنصر في رسالة إلى حلب (سنة ٦٣٤) فات ملكها ، وإلى الروم ، فات سلطانهم ، وإلى الملك الأشرف (٦٣٥) فات ، وإلى أخيه العادل ، فتوفي ؛ وتشاء الناس من قدومه إليهم ، حتى قال أبو القاسم السنجاري :

قل للخليفة رفقاً

لك البقاء الطويل

أرسلت فيهم رسولا

سفسيره عزثيلى!

وأنشأ « المدرسة الجوزية » في دمشق . وولي التدريس بالمستنصرية ببغداد . ثم ولي « أستاذ دارية » دار الخلافة في أيام المستعصم . وقتله التتار شهيداً ، صبراً ، هو وأولاده الثلاثة ، يوم دخول هولاءكو بغداد ؛ بظاهر سور كلوذا . من كتبه « معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز » و « المذهب الأحمد في مذهب أحمد - ط » و « الإيضاح » في الجدل . وله نظم جيد (٣) .

الحافظ المِزِّي

(٦٥٤ - ٧٤٢ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي : محدث الديار الشامية في عصره . ولد بظاهر حلب ، ونشأ بالمزة (من ضواحي دمشق) وتوفي في دمشق . مهر في اللغة ، ثم في الحديث ومعرفة رجاله . وصنف كتباً ، منها « تهذيب الكمال في أسماء الرجال - خ » اثنا عشر مجلداً ، و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

(١) مخطوطات الموصل ٨٦ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ،

١٥٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٢٠ ، ١٢١ والبيان المغرب ٢ :

٣٥ - ٣٨ ، ٤٤ - ٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٨٦ وغزوات

العرب ١١٢ والحلة السراء ٥٣ ونفح الطيب ،

الطبعة الأميرية ١ : ١٥٥ ، ١٥٦ والتنبيه والإشراف

(١) المنهج الأحمد - خ . والدارس ٢ : ٦٢ وذيل مرآة

الزمان ١ : ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٥٨

والبداية والنهاية ١٣ : ٢٠٣ وشذرات ٥ : ٢٨٦

والنجوم ٧ : ٦٦ وفيه مختارات من نظمه .

٢٨٦ ، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير

علي ١٤٠ وانظر حسن البيان ، للنيفر ١ : ١٦٩ -

١٧١ .

بسم الله الرحمن الرحيم حمد للذي جعلنا من هذه الدنيا دار عبث
 بالسعادة واليسرة أحاربه وصلاة واستدعاء على سيدنا محمد النبي
 الذي المرسل من الله منقطع اليد بالإجازة وعلى آل وصحبه الطيبين
 حقيقة العلم وبجواره صلاة ولا ما دام بين ما شرف من شدة يسر
 الطرق بالإجازة وبعد فقد طلبت مني الامام العامل والرسد الكابر
 الفاضل الكبير وحلم الشرح محبنا الوزير السيد محمد نور كذا فندب
 حفظه العبد المذنب ان احبوا بك ما تحوز في روايته ومع ليدك
 تحمله ودرايتك من مقول ومقول فروع وصوره كتابه
 ان اهزئت فاحبته وان لم ال اهلا من تلك رجاء الانتظام
 في سلك ارباب تلك المسالك فالأقدا جزن الجناح المنكسر وقعه بسيرته
 سائر العلوم العقلية والنقلية رفقة وحديث وبنت سبيل الفاراك
 ومع وليت الة المرفية وما تضمنه كتاب عقدة التوراة المنان وإجازة
 شخصنا الفاروق من تركه في المحدثين وقد لفتها الحجاز الكور واسمها
 رتبان عقد كور اليزر حسا احاربه من تحتها لندرسه فله بل في وقته
 الطوبى فإجازته بالشرط المنقذ قد لا تراها الا في كتابه في راجع عقده
 يساري من صاحبه وهو في وقته في آياه لانشاء سنة سيد الرسلين الفريوسو بدو لادن



يوسف بن عبد الرحمن بدر الدين

عن نهاية مجموع ، في المكتبة العربية بدمشق ، أوله « عقد الجواهر الثمين » للعجلوني .
 ويلاحظ من خطه أن « بدر الدين » لقبه .

أولها :

« الله أكبر ، هذا علم تمويه »

وقعت لي نسخة منها ، وفي ظاهرها بخط
 ابنه الشيخ بدر الدين : « قصيدة نازلة
 دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا
 الشيخ يوسف البياني الملقب ببدر الدين
 غفر الله له وللمسلمين » واستفدت من
 هذه الكلمة أن « بدر الدين » لقبه ،
 خلافاً لما يتناقله مترجموه من أنه اسم
 أبيه . على أن لقبه « بدر الدين » قد يكون
 لقباً للأسرة كلها ، فابنه كان يعرف
 ببدر الدين ، ويقول عن أبيه صاحب
 الترجمة إنه الملقب ببدر الدين ، ويوسف
 هذا يقول عن نفسه في إجازة له منظومة
 إنه « ابن بدر الدين » ويكتب اسمه بخطه
 « يوسف بدر الدين » وانظر رفع النقاب
 ٢٥٥ : ١ (١)

(١) حلية البشر ، للبيطار - خ . ومتخبات التواريخ
 لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس
 ٢ : ٤٥٤ وهو في Princeton 6١ « الأتاني »
 تصحيح « البياني » . قلت : عرف صاحب الترجمة
 في بلاد المشرق ، بالمغربي وهو معروف في المغرب =

خ - في الحديث . ثمانى مجلدات ،
 قال ابن طولون : ومن العلوم أن المحدثين
 بعده عيال على هذين الكتائين . وله
 « المنتقى من الأحاديث - خ » و « الكنى ،
 المختصر من تهذيب الكمال - ح »
 في ١٠١ ورقة (كما في فهرس المخطوطات
 المصورة : القسم ٢ ج ٢ : ١٢٠) قال ابن
 ناصر الدين : قال الحافظ أبو عبدالله
 الذهبي : أحفظ من رأيت أربعة : ابن
 دقيق العيد ، والدمياطي ، وابن تيمية ،
 والمزي ، فابن دقيق العيد أفقهم في
 الحديث ، والدمياطي أعرفهم بالأنساب ،
 وابن تيمية أحفظهم للمتون ، والمزي
 أعرفهم بالرجال . وقال الكتاني : أفرده
 الحافظ أبو سعيد العلائي بمؤلف سماه
 « سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج
 المزي » (١) .

التأديفي

(٨٢٦ - ٩٠٠ هـ = ١٤٢٣ - ١٤٩٤ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن ،
 جمال الدين التادفي : فاضل حنبلي ،
 من القضاة . ولد بتاذف (قرب حلب)
 ونشأ بحلب . وولي قضاءها ، وصرف .
 وأعادته الأشرف قايتباي إلى القضاء بها
 مع كتابة سرها ونظر الجيش . ثم أودع
 قلعتها بسبب أموال تجمعت عليه في
 الجيش . وكان حسن الشكل والكتابة ،
 فصيح العبارة . له كتاب « مفاتيح
 الكنوز » في الأدعية المروية . توفي
 بحلب (٢) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن
 قاضي شعبة - خ . والفتاوى الجوهرية ٣٢٩ والدرر
 الكامنة ٤ : ٤٥٧ والمعزة فيما قيل في المزة ، لابن
 طولون ١٠ وثبت النورومي - خ . والبيان - خ .
 وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر . والأذرية ١ :
 ٣٩٠ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٧٧ والنجوم الزاهرة
 ١٠ : ٧٦ و Brock. 2 : 75 (64), S. 2:66
 ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ والفهرس التهديدي ٣٧١
 ومفتاح الكنوز ١ : ٤١ و Bankipore 5:141 .
 (٢) السحب الوابلة - خ . ووقع فيه بلفظ « التادفي »
 وفي در الحجب في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن
 التادفي » ما نصه : التادفي بالتاء المثناة والمعجمة

يوسف المغربي
 (١٠٠٠ - ١٢٧٩ هـ = ١٨٦٢ - ١٠٠٠ م)

يوسف (الملقب ببدر الدين) بن
 عبد الرحمن البياني الشهير بالمغربي :
 محدث ، له نظم حسن . من فقهاء
 الشافعية . وهو والد الشيخ بدر الدين
 الحسيني (محمد بن يوسف) المتقدمة
 ترجمته . أصله من مراکش ، ومولده
 في بيان (بمصر) . رحل رحلة واسعة .
 واستوطن دمشق ، وتوفي بها . وكان
 حسن المحاضرة ، جريئاً على الحكام .
 أثنى عليه معاصره البيطار (في تاريخه)
 وأشار إلى أن له تأليف ، منها « شرح
 مولد الدردير - خ » في خزانة الرباط
 (١٣٣٨ ك) باسم « فتح القدير على
 ألفاظ مولد الشهاب الدردير » قلت :
 وله قصيدة سماها « التحديث عن نازلة
 دار الحديث - خ » في نحو ٤٠٠ بيت ،

المكسورة ، نسبة إلى موضع على بريد من حلب بين
 الباب وزعاع . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٤٨ والقصود
 اللامع ١٠ : ٣٢٠ .

الأقصري

(١٠٠٠ - ٦٤٢ هـ = ١٢٤٤ م)

يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدي الأقصري ، أبو الحجاج : من كبار الصوفية في عصره . نزل بالأقصر (بصعيد مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن . وكان في شبابه مشاركاً للديوان . وتجرد ، وكثر أتباعه . وهو من أهل الرواية والعلم . له « منظومة في التوحيد - خ » أولها :

الحمد لله العلي الصمد

الأول الآخر لا بأمد
ولعمر بن محمد السكوني « شرح - خ » لأبياتها . وينسب إليه نظم حسن ، في البعد عن مخالفي سنن السلف . قال الأديفي : لكن جهال أتباعه أظنوا في أمره ، وظنوا أن ذلك من بره ، فجعلوا له « معراجاً » وادعوا أنه في ليلة النصف من شعبان ، عرج به إلى السماء ، واتخذوه في الصعيد ، في كل سنة كالعيد ، تأتي إليه الخلائق من العوالي ، ويحضره أصحاب الشنوف والشبابات والدفوف ، والشيخ بعيد عن ذلك كله ، وله من المناقب ما يكفيه (١) .

ابن فادر

(١٠٠٠ - ٥٢٣ هـ = ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن علي

= بالمدني . اطلعت على كراس مخطوط ، في خزنة الشيخ عبد الحفيظ القاسي ، بالرباط ، اشتمل على قصائد من شعره ساجل بها الوزير محمد بن إدريس المتوفى سنة ١٢٦٤ وسماه « يوسف بن بدر الدين الحسي المدني » ويستفاد من هذا الكراس أنه زار مدينة فاس ، عام ١٢٤٧ هـ ، ورحب به محمد بن إدريس بأبيات أولها :

« هشت لوصول أبي المحاسن فاس »

(١) الطالع السعيد ٤١٦ - ٤١٨ والتاج ٣ : ٤٩٩ والكتبخانة

٧ : ٢٢٦ المنظومة وشرحها . قلت : والأقصر :

ينطقها المصريون وسكانها ، بضم الهمة ، كصيفة

الأمر من فعل « قصر » كدخل . وضبطها ياقوت

بالفتح ، كأنها جمع « قصر » وعلق سعد محمد حسن ،

على كلمة « الشنوف » الواردة في الترجمة ، بأنها

الأقراط ولا يستقيم بها المعنى ، وأن الصواب

« السيوف » كما في بعض مخطوطات الطالع السعيد .

اللخمي الميورقي ، نزيل الإسكندرية ، المعروف بابن نادر : عالم بأصول الفقه ، متفنن ، جمع بين الدراية والرواية . من أهل الأندلس . حج ، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق ، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية ، قال ابن الأبار : وأحيا بها علم الحديث . له تصانيف ، منها « التعليقة الكبرى » في الخلاف (١) .

ابن الدبّاغ

(٤٨١ - ٥٤٦ هـ = ١٠٨٨ - ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الأندلي ، أبو الوليد ابن الدبّاغ : مؤرخ . كان محدث الأندلس في عصره . له « طبقات المحدثين والفقهاء » و « معجم شيوخ القاضي الصديقي » وهو شيخه . توفي بدانية ، ودفن في مرسية . وكان من أهل أندا (Onda) من كور بلنسية (٢) .

ابن المرصص

(١٠٠٠ - ٦٣٨ هـ = ١٢٤٠ م)

يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الهمداني ، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص : من كبار الشعراء في عصره . مصري ، من أهل « الفسطاط » وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور : « تنقل فلذات الهوى في التنقل ورد كل صاف ، لا تقف عند منهل » مات في حلب ، قيل : خنقه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها (٣) .

يوسف سنو

(١٠٠٠ - بعد ١٣٢٣ هـ = ١٣٠٠ - بعد

(١٩٠٥ م)

يوسف بن عبد الغني بن حسين

(١) التكملة ، لابن الأبار ٢ : ٧٣١ و « مرآة الجنان » ٣ :

٢٣٠ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس ١ :

٣٠٨ .

(٣) المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر

٢٧٩ - ٢٩٣ والسفر السابع منه ، طبعة ليدن ١٠٩ .

سنو بن حسن بن إبراهيم الحسيني ، من آل يموت : أديب من أهل بيروت . أنشأ فيها المطبعة العثمانية ورحل إلى القاهرة . ولعله توفي بها . له كتب مطبوعة ، منها « أبداع ما نظم في الأخلاق والحكم » و « المعاني البديعة في شعر ابن أبي ربيعة » و « الجوهر الفرد في شعر طرفة بن العبد » (١) .

الطباطبائي

(١١٦٧ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٤ - ١٨٢٦ م)

يوسف بن عبد الفتاح بن عطاء الطباطبائي : فقيه إمامي ، من أهل تبريز . من كتبه « الجهادية » في الحض على الجهاد ، و « الحدود والديات » و « الخراجية » (٢) .

ابن الأسير

(١٢٣٢ - ١٣٠٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني ، الأزهري ، من بني الأسير : كاتب ، فرضي ، فقيه ، شاعر . ولد في « صيدا » وانتقل إلى « دمشق » سنة ١٢٤٧ هـ ، ثم عاد إلى صيدا ، فتعاطى التجارة . وتوجه إلى الأزهر (بمصر) فأقام سبع سنين ، ورجع إلى بلده . ثم قصد طرابلس الشام ، فأقام ثلاث سنوات ، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمة الشرعية ، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين ، ومنهم الدكتور فان ديك . ثم تولى منصب الإفتاء في عكا ، وعين مدعياً عاماً مدة أربع سنين في جبل لبنان . وسافر إلى الآستانة ، فتولى رئاسة تصحيح الكتب ، في نظارة المعارف ، وتدريس العربية في « دار المعلمين » .

وعاد إلى بيروت ، فكان معاوناً لقاضيا

ومدرساً في بعض مدارسها ، كمدرسة

الحكمة والكلية الأميركية . ونشر أبحاثاً

(١) الأزهرية ٦ : ١ ودار الكتب ٧ : ٢٢٢ .

(٢) الدرعية ٥ : ٢٩٨ و ٦ : ٢٩٨ و ٧ : ١٤٥ .



يوسف بن عبد القادر الأسير

كثيرة في الصحف ، وتولى رئاسة التحرير لجريدتي « ثمرات الفنون » و « لسان الحال » مدة . وكانت له منزلة رفيعة في أيامه . والأسير لقب جد له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة . ولما عاد إلى صيدا عرف بالأسير . من كتبه « رائص الفرائض - ط » و « شرح أطواق الذهب - ط » و « إرشاد الوري - ط » في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي ، و « رد الشهم للسهم - ط » في الرد على السهم الصائب لسعيد الشرتوني ، و « سيف النصر - ط » قصة ، و « ديوان شعر - ط » يشتمل على بعض منظوماته . توفي ببيروت . وللشيخ قاسم الكسبي : « مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير - ط » رسالة ^(١) .

يوسف الأنصاري

(١١٢١ - ١١٧٧ هـ = ١٧٠٩ - ١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصاري المدني الحنفي : فاضل . مولده ووفاته بالمدينة . له مؤلفات ، منها « منظومة في المناسك » نظم فيها « المنسك الصغير »

(١) شرح رائص الفرائض ٥ والمقتطف ١٥ : ١٣٢ وحلية البشر - خ . ونفحة البشام ١٣ وآداب شيخو ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣٥ و Brock. S. 2:759 وانظر مصادر الدراسة ٢ : ١٢٣ .

مشيخ على القادر اللبني

حفظه الله تعالى وحفظنا به على حسنة إلى الأبد

في الأجل ، وذخر الأثر ، وحفظ النظر والمجد وقرب الجود والسعد

غيب الله عنا يديك بزل الطام من الصفة السنية مع التجمل والاحترام فالإمام لهذا الرقيم اور سؤال خاطر لم الكريم وما بلغنا من فضلك الجسيم والظلم الزهوار من اللبني وقد وصلنا لناظرنا من ذلك جنابا حمدنا فليس صاحب الجوارح حين تشرف كتابنا بانتظار سياتيكم فاضح على دعائكم لنا بفتح العباد ومن توفيقاته تعالى انه قد انتم جماعة من آل الرسول لنشر المعارف في بلادنا بدعوة الدروس وطبع الكتب النافعة ونشر صحيفة اخبار وقد سرتي ذلك وكل من اطلع على احوال بلادنا من التأخر في هذا الشأن وصرت اساعدهم واساعدهم باعزرك من الضاعة المزجاة ومن ذلك عمري لياؤكم بان تكونوا اسيا المسوية هذه الجمعية على الضرر الزبوية فيسلمون تشاافية وتلا من سياتيكم لافيه وارجو عدم الماخذه على هذه العريضة وايضا من خذلوا من جدي انما على جناح العجل واحال للعقوبات انتم وان احرمنا على احسن حال لتمام امير

الرباط
يوسف بن عبد الله
الأسير

يوسف بن عبد القادر الأسير

وأصل الرسالة محفوظة عند السيد أحمد عبد الجواد سبط اللبني ، بمصر .

لرحمة الله السندي ^(١) .

وجاءه « سجّل » العزيز الفاطمي من مصر بالولاية ولقبه « ثقة الدولة » وسعد أهل صقلية في أيامه ، ولم يتحرك في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها . وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الأيسر ، فسلم الأمر إلى ابنه « جعفر » فثار على جعفر أخ له اسمه « علي » وظفر جعفر ، فقتل علياً ، وأساء السيرة ، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الإمارة ، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولاً على محفة ، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر « أحمد الأكلح » ففعل وسكنت الثورة . وأبعد جعفر إلى مصر ، ثم لم يلبث أن لحق به ^(١) .

الزجاجي

(٣٥٢ - ٤١٥ هـ = ٩٦٣ - ١٠٢٤ م)

يوسف بن عبد الله الزجاجي الجرجاني ، أبو القاسم : أديب لغوي . محدث . نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه . أخذ عن أبي أحمد الغطريف وأبي إسحاق البصري وغيرهما . وتوفي بأستراباد . من كتبه « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب - خ » في جامعة الرياض (١٦٠٤ م / ١) و « الرياحين » و « اشتقاق الأسماء »

أبو الفُتُوح الكَلْبِي

(٤١٠ - بعد ٤١٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٠٢٠ م)

يوسف بن عبد الله بن محمد ، من آل أبي الحسين الكلبي ، أبو الفتوح : من أمراء صقلية في عهد الفاطميين « العبيدين » وكانت تابعة لهم . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٢) فضل الاعتزال ٢٨٠ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ .

(١) أعمال الأعلام ، نذ من ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجاني ٢٨ .

و « شرح الفصيح »^(١).

ابن عَبْدَ الْبَرِّ

(٣٦٨ - ٥٤٦٣ = ٩٧٨ - ١٠٧١ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي ، أبو عمر : من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحاث . يقال له حافظ المغرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة في غربي الأندلس وشرقها . وولي قضاء لشبونة وشتيرين . وتوفي بشاطبة . من كتبه « الدرر في اختصار المغازي والسير - ط » و « العقل والعقلاء » و « الاستيعاب - ط » مجلدان ، في تراجم الصحابة ، و « جامع بيان العلم وفضله - ط » و « المدخل » في القراءات ، و « بهجة المجالس وأنس المجالس - خ » في المحاضرات ، أربعة أجزاء ، طبعت قطعة منه ، واختصره ابن ليون وسماه « بغية المؤانس من بهجة المجالس - خ » اقتنيته . و « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء - ط » ترجم به مالكا وأبا حنيفة والشافعي ، و « التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد » كبير جداً ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار - خ » رأيت السفر السابع منه ، في الرباط (٥٥٨ ز/جلاوي) طبع قسم منه ، وهو اختصار « التمهيد » و « القصد الأمم - ط » في الأنساب ، صغير ، و « الإنباه على قبائل الرواه - ط » رسالة طبعت مع القصد والأمم ، و « التقصي لحديث الموطأ ، أو تجريد التمهيد - ط » و « الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف - ط » و « الكافي في الفقه - خ » في القرويين بفاس .

(١) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبقية الرواة ٤٢٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ والنجاح ٢ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٢٥٠ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . ومخطوطات الرياض ٥ : ١١٢ والكشاف لطلس ، الرقم ٢٢٦٥ .

وطبع في بيروت (١٩٧٨) في مجلدين ، و « نزهة المستمعين وروضة الخائفين - خ » و « ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء أصحاب مالك - خ » عليه خطوط وسماعات ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٢١٦٩ (كما في مذكرات الميمن - خ) وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٠ ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣ أوقاف) ثلاث مخطوطات من تأليفه ، في مجلد قديم متقن ، أولها « في من عرف من الصحابة بكنيته » والثاني « المعروفون بالكنى من حملة العلم » والثالث « من لم يذكر له اسم سوى كنيته ، من رجال الحديث » وهذا الأخير ناقص قليلاً من آخره لعل النقص ورقة واحدة^(١).

ابن عِيَاد

(٥٠٥ - ٥٧٥ = ١١١١ - ١١٨٠ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله ابن أبي زيد الأندلسي ، أبو عمر ، ابن عياد : مؤرخ ، مقرر ، من رجال الفقه والحديث . أندلسي ، سكن بلنسية ، وأخذ عن بعض علمائها . له تصانيف ، منها « طبقات الفقهاء » من عصر ابن عبد البر إلى أيامه ، و « تذييل كتاب ابن بشكوال » لم يكمله ، و « الكفاية في مراتب الرواية » و « المنهج الرائق في الوثائق » و « الأربعون حديثاً » في العبادات . توفي شهيداً ببلده ، عندما دخله العدو ، وقد قاتل حتى أئخذ جراحاً فأجهزوا عليه^(٢).

(١) بقية المتتمس ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٦ والصلة ٦١٦ والبعثة المصرية ٢٠ و Brock. S. 1:628 والكتبخانة ٤ : ٢١٣ والأصفية ٤ : ٢٣٦ و Huart 231 وجمهرة الأنساب ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩ و Princeton 76,223 وشرحاً ألفية العراقي ١ : ١١٩ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه « يوسف بن عمر ابن عبد البر » .
(٢) التبيان - خ . ومراة الجنان ٣ : ٤٠٢ وهو فيهما « ابن عياد » والتكلمة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧

الكُوراني

(٥٠٠ - ٥٧٦٨ = ١٣٦٧ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي ابن خضر الكردي الكوراني ، ويعرف بالعجمي : متصوف . كانت له زاوية مشهورة في قرافة مصر ، وعدة زوايا في بلدان مختلفة ، وللناس فيه اعتقاد عظيم . له رسالة في شرائط التوبة ولبس الخرقة ، سماها « ريحانة القلوب في التوصل إلى المحبوب - خ » و « حزب - خ » و « بديع الانتفاث بشرح القوافي الثلاث - خ » في جامعة الرياض (٢/١٦٠٧ م) قال ابن قاضي شهبة : مات بمصر ، ودفن بزوايته^(١).

المُظَفَّرُ الرَّسُولِي

(٥٠٠ - بعد ٨٥٤ = ١٠٠٠ - بعد

١٤٥٠ م)

يوسف بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس الرسولي ، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي سنة ٨٤٥ بتعز . واضطرب أمره ، فخلعه عبيده ، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيد يتصرفون به كما يشاؤون . وانقطعت أخباره^(٢).

الأَرْمِيُونِي

(٥٠٠ - ٩٥٨ = ١٥٥١ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد الحسيني

وفيه النص على أنه « بالياء آخر الحروف » وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وهو فيه بشدة على الباء ، بخطه . وإيضاح المكنون ٥٤ : ١ .
(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦٣ وابن قاضي شهبة - خ . و Brock. S. 2:282 (205) والكتبخانة ٢ : ١٣١ و ٧ : ٢٢٧ وجامعة الرياض ٥ : ١١٢ ووقع اسمه في هدية العارفين ٢ : ٥٥٧ « يوسف ابن عبد الكريم » خطأ . وما ذكرناه متفق مع « ترتيب المدارك » للقاضي عياض .
(٢) بلوغ المرام ٤٧ ، ٤٨ .

الأرميوني المصري الشافعي ، جمال الدين : فاضل . من تلاميذ السيوطي . و « أرميون » قرية بغربية مصر . له كتب ، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص - خ » و « أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي - خ » و « المعتمد في تفسير : قل هو الله أحد - خ » و « رسالة في تجويد القرآن - خ » و « تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و « تفسير الغريب في الجامع الصغير - خ »^(١) .

المولى سنان

(٨٩٣ - ٩٨٦ هـ = ١٤٨٨ - ١٥٧٨ م)

يوسف (سنان الدين) بن عبد الله (حسام الدين) بن إلياس الأماصي الرومي المعروف بالمولى وبالواعظ سنان : قاض ، مفسر من فقهاء الحنفية . نسبته إلى أماسية . ولد في قصبه صونا . وأخذ عن الفناري وغيره . وتقل في المدارس ، ثم صار مفتشاً ببغداد . ونقل إلى قضاء أدرنة فقضاء القسطنطينية ، فقضاء العسكر في ولاية أناضولي . وتصدر للتدريس . وامتحن في آخر أمره فعزل من قضاء العسكر بتهمة ظهرت براءته منها ، فقلد تدريس دار الحديث باستنبول . واستعفى لهرمه وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » في دار الكتب (٢٣٢٢٦) و « تبيين المحارم - خ » في الأزهر ، و « تنبيه الغبي في رؤية النبي - ط » و « تفضيل التأويل - ط »^(٢) .

العُمري

(٥٥٠ - نحو ١٢٤٠ هـ = ٥٥٠ - نحو ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبد الله ، ضياء الدين

(١) شذرات الذهب : ٨ : ٣٢٢ وإيضاح المكون ١ : ٥٥ و Brock. 2:426 (325), S. 2:451 والكواكب السائرة : القسم الثاني - خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ .
(٢) شذرات ٨ : ٤١٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ ، ٥٦٥ وعرفه أولاً بالمحشي

العُمري : فاضل ، من أهل الموصل . له نظم واشتغال بالحديث . صنف « مختصر شرح ابن حجر الهيتمي على الأربعين النووية - خ » و « المنظومة الدرية في مدح سيد البرية - خ » في الموصل^(١) .

قَرَّةُ سِنَان

(٥٥٠ - ٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ - ٥٥٠ م)

يوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور الرومي المعروف بقرة سنان : فقيه حنفي تركي ، من علمائهم في أيام السلطان محمد الفاتح . له تصانيف عربية ، منها « الصافية في شرح الشافية - خ » في الصرف ، بدار الكتب ، و « المصبوط - خ » حاشية على المقصود في الصرف أيضاً ، بالأزهرية ، و « زين المنار في شرح منار الأنوار » للنسفي ، في الأصول ، و « شرح الملخص للجغميني » في الهيئة ، و « روح الأرواح بشرح مراح الأرواح - خ » في الظاهرية (الرقم ١٦١٩)^(٢) .

يُوسُفُ بن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ

(٥٣٣ - ٥٨٠ هـ = ١١٣٨ - ١١٨٤ م)

يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي ، أبو يعقوب ، أمير المؤمنين : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . وهو الثالث فيهم . مولده في تينملل ، وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثم بويع البيعة العامة في مراكش ، سنة ٥٦٠ وحسنت سيرته . وكان حازماً شجاعاً ، عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه ، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد ابن رشد . وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه

الأماصي وثانياً بزبل مكة . وعشائلي مؤلف لري ١ : ٢٠٠ والأزهرية ٣ : ٦٧٠ .
(١) منية الأدباء ١٩ : 782 و Brock. S. 2:782 .
(٢) عشائلي مؤلف لري ١ : ٣٩٧ ودار الكتب ٢ : ٦٣ والأزهرية ٩٦:٤ وهو فيهما « ابن بخيش » وهدية العارفين ٢ : ٥٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٧٦ .

تنسب الدنانير « اليوسفية » في المغرب . وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربي جزيرة الأندلس) وهناك ، وهو محاصر لها ، أصيب بجراحة من حامية الفرنج ، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء ، فحمل إلى تينملل ودفن بها إلى جانب قبر أبيه^(١) .

يوسف بن عبد الهادي (ابن المردي) =

يوسف بن الحسن ٩٠٩

ابن عُنْبَةَ

(٥٥٠ - ٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ - ٥٥٠ م)

يوسف بن عنبه الإشبيلي ، أبو الحجاج : طبيب أديب ، من شعراء الأندلس . من أهل إشبيلية . قال ابن سعيد : « كان حافظاً لفنون الآداب ، مصنفاً فيها غير ما كتاب » وأورد رقائق من شعره . رحل عن الأندلس في أيام محمد بن يوسف (ابن هود) واستقر في القاهرة ، فكان فيها من أطباء المارستان . وتوفي بها^(٢) .

ابن عَدُون

(١١٥٨ - بعد ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٥ - بعد

(١٨٠٨ م)

يوسف بن عدون بن حمّو ، أبو يعقوب : من دعاة الإصلاح في وادي ميزاب ، بالجزائر . أقام بالقاهرة أربع سنين في رجوعه من الحج . وصنف

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ١٥٩ - ١٦٤ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٣٠٩ وابن خلدون ٦ : ٢٣٨ والأنيس المطرب القرطاس ، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلكان ٢ : ٣٧٣ وفيه : مرض ومات وهو محاصر شنترين ، وحمل في نابوت إلى إشبيلية . والحلل المشوية ، طبعة رباط الفتح ١٣١ ، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية : « وفي جوازه الثاني سنة ٥٨٠ دوخ بلاد غرب الأندلس ، ونزل مدينة شنترين . وملك من طرابلس إلى جزيرة شقر بالأندلس . وكانت وفاته بنهر تاجه في قفوله من غزاة شنترين ، على ظهر دابته ، واحتل إلى رباط الفتح ، من سلا ، فدفن به ، ثم احتل إلى تينملل فدفن لصق أبيه » .
(٢) اختصار القدر المعلى ١٦١ .

« شرح الدعائم » و « حاشية على البيضاوي » و « سيرة الرسول عليه السلام » و « أرجوزة في الشريعة وأسرارها » بضعة آلاف بيت (١).

يوسف العرش = يوسف بن رشيد

الراهب علوان

(١٢٨٧ هـ = ١٨٧٠ م)

يوسف علوان الراهب العازاري اللبناني: أديب، ولد في بكفيا ببلنات وتعلم في طنطا بمصر ثم بمدارس اليسوعيين في بيروت وصنف كتاباً دينية مدرسية وأخرى أدبية مطبوعة، منها « فرائد المجاني » في الخطابة والمعاني، و « موجز بحث المطالب » في الصرف والنحو، و « فرائد الأمثال » من كتاب كليلة ودمنة، و « مرقة المترجم » في الفرنسية والعربية ثمانية أجزاء ٤ للتلميذ وأربعة للمعلم (٢).

الهُدَدي

(٤٠٣ - ٥٤٦ هـ = ١٠١٢ - ١٠٧٣ م)

يوسف بن علي بن جبارة، أبو القاسم الهذلي البسكري: متكلم، عالم بالقرآت المشهورة والشاذة. كان ضريباً من أهل بسكرة، بإقليم الزاب الصغير. رحل إلى أصبهان وبغداد. وقرره نظام الملك مقرراً في مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر إلى أن توفي. من كتبه « الكامل » في القرآت، ذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة (٣).

(١) أعلام الجزائر ٢٠٦ عن نهضة الجزائر الحديثة ٢٨٢: ١.

(٢) سركيس ١٣٥٠.

(٣) إرشاد ٧: ٣٠٨ والصلة ٦١٩ ومرآة الجنان ٣: ٩٣ وغاية النهاية ٢: ٣٩٧ وهو فيه « البسكري » تصحيف « البسكري » وفيه: « مولده سنة ٣٩٠ هـ؟ ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦: ٣٢٥ وفيه ٤: ٣٥٠ « جبارة » بكسر الجيم « وفي القاموس: بكسر الجيم أو بضمها؛ وعلق التاج ٣: ٨٥ بقوله:

الجُرْجاني

(٥٥٢٢ هـ = ٥٠٠٠ بعد - بعد

(١١٢٨ م)

يوسف بن علي بن محمد، أبو يعقوب الجرجاني: فقيه حنفي، من العلماء. صنف « خزنة الأكمل - خ » في فروع الحنفية، قال حاجي خليفة: اتفقت بدايته يوم الأضحى سنة ٥٢٢ (١).

ابن البَقَال

(٦٦٨ هـ = ٥٠٠٠ - ١٢٦٩ م)

يوسف بن علي بن أحمد، أبو الحجاج، عفيف الدين، ابن البقال البغدادي: صوفي، من الحنابلة. كان شيخ رباط « المرزبانية » ببغداد. وقبره بترية الإمام أحمد. ولما حدثت واقعتها مع المغول كان بمصر. له تصانيف، منها « سلوك الخواص » (٢).

ابن السَماط

(٦١٣ - ٦٩٠ هـ = ١٢١٦ - ١٢٩١ م)

يوسف بن علي بن عبد الملك ابن السماط البكري المهدي، أبو يعقوب: شاعر، من أهل « المهديّة » بإفريقية، مولداً ووفاة. قال التجاني: شعره « مدون » مشهور، قصره على المدايح النبوية إلا القليل مما قاله في صباه. وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد من نظمه (٣).

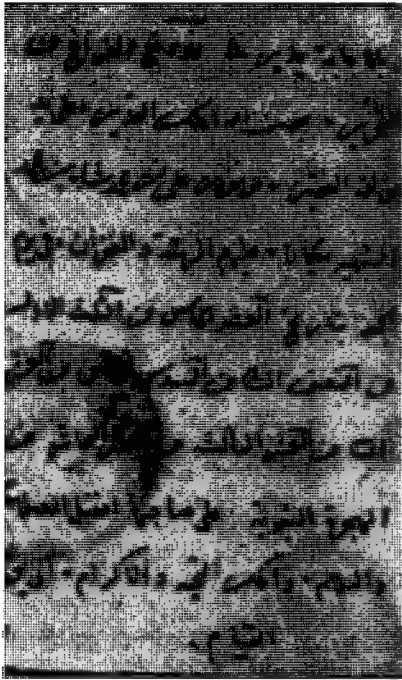
« رجح الأول » واستدرك عليه في ٣: ٨٧ بني جبارة، بالضم، قبيلة « وفي طبقات النحويين واللغويين - خ، لابن قاضي شهبة، ص ٥٤٩ من ترقم نسختي: « يوسف بن علي بن جبارة بضم الجيم ثم موحدة ».

(١) الجواهر المضية ٢: ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر وقاته و Brock, I:461 (373), S. I:639 وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٣١ وفيه اضطراب. (٢) الحوادث الجامعة، لابن الفوطي ٣٦٠ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢: ٢٨٠. (٣) رحلة التجاني ٢٧٢ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٧٢ - ٢٨٠ والمنتخب المدرسي ١٠٧ وشجرة النور ١٩٢ وعنوان الأريب ١: ٧٧.

ابن يَكَان

(٩٤٥ هـ = ٥٠٠٠ - ١٥٣٨ م)

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان؛ ويقال له يوسف بالي ابن المولى يكان: فاضل تركي مدرّس. تفقه بالحنفية، وتآدب وصنف بالعربية.



يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « غزوة السلطان سليم » بخطه في دار الكتب المصرية « ٧٤ م، تاريخ ».

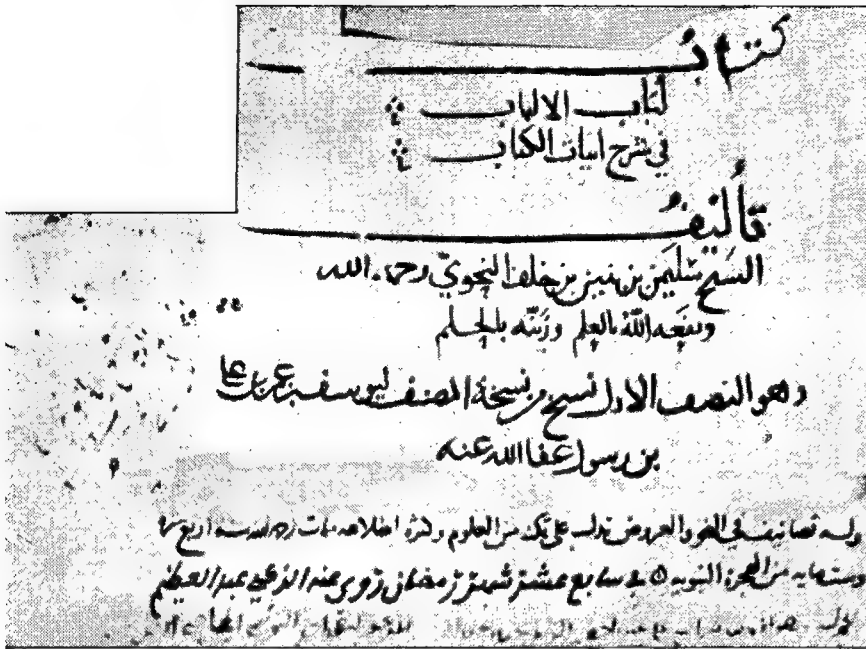
من كتبه « غزوة السلطان سليم للأعجام - خ » بخطه، في دار الكتب (٧٤ م مجاميع) فرغ منه سنة ٩٢٢ هـ و « حاشية » على شرح المواقف، و « تعليقة » على أوائل التلويح، شرح التنقيح، في الأصول، ورسائل كثيرة (١).

الكوكباني

(١١١٦ هـ = ٥٠٠٠ - ١٧٠٤ م)

يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني ثم الصنعاني: أديب يمني، من أهل

(١) غزوة السلطان سليم - خ. بدار الكتب المصرية. وكشف الظنون ٤٩٧ وعثمانلي مؤلف لري ٢: ٥٢ - ٥٣ وشذرات الذهب ٨: ٢٦٤ وهو فيه « البكالي » والصواب « اليكاني » انظر خطه. قلت: وفي القاموس التركي: « يكان: بر أولان، يالكر أولان » أي: وحيد.



يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن علي بن رسول
عن مخطوطة «لباب الألباب» في خزنة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب - تونس.

المُظفَّر الرَّسُولِي

(٦١٩ - ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور نور الدين) بن علي بن رسول التركماني اليميني، شمس الدين: ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن. وقاعدتها صنعاء. ولد بمكة. وولي بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء. وأحسن صيانة الملك وسياسته. وقامت في أيامه فتن وحروب، فخرج منها ظافراً. وكانوا يشبهونه بمعاوية، في حزمه وتدييره. وطالت مدته. واستمر إلى أن توفي بقلعة تعز. قال ابن الفرات: «كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا، حسن السيرة فيهم» وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد. وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم، النص الآتي: «أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه، يوسف ابن عمر بن علي بن رسول. اللهم أيده بعزير نصرك واغفر له ذنوبه برحمتك

الأزدي

(٣٠٥ - ٣٥٦ هـ = ٩١٧ - ٩٦٧ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الأزدي، أبو نصر: قاض، من أهل بغداد. ولي قضاءها نيابة واستقلالاً، مدة سنتين (٣٢٧ - ٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها، وجده وأبو جده أيضاً. فهو من أعرق الناس في القضاء. وكان أديباً كاتباً عالماً باللغة، شاعراً. مولده ووفاته ببغداد قال القاضي عياض: كان مالكيّاً وانتقل إلى مذهب داود، وتم كتاب «الإيجاز» لمحمد بن داود. وهو صاحب الأبيات التي أولها:
يا مخنئة الله كفي
إن لم تكفسي فخفسي
مسا آن أن ترحميني
من طول هذا التشفي^(١).

والإشراف، للسعودي ٢٨١ والأخبار الطوال، طبعة بريل ٣٣٩ - ٣٤٩ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. ومراة الجنان ١: ٢٦٧ ومختصر البلدان ١٨١.

(١) ترتيب المدارك، الجزء الثاني - خ. وتاريخ بغداد ١٤: ٣٢٢ ونزهة الألبا ٣٧٦.

صنعاء. أصيب بمجن، وحبس مراراً، وأطلق، فحمل على حمار، فسقط، فانكسرت إحدى يديه، فمات بعد وصوله إلى بيته. له «طوق الصالح - خ» في مكتبة الجامع بصنعاء ترجم فيه لكل من له شعر في الحمامة، و«سوانح فكر الأفهام - خ» في الأدب، رأته في خزنة الليثي بمركز الصف بمصر. وديوان شعر، سماه «محاسن يوسف»^(١).

الثَّقفي

(١٠٠٠ - ١٢٧ هـ = ٧٤٥ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو يعقوب، الثقفي: أمير، من جبابرة الولاة في العهد الأموي. كانت منازل أهله في البلقاء (بشرقي الأردن) وولي اليمن لهشام بن عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمرة خراسان؛ فاستخلف ابنه «الصلت» على اليمن، ودخل العراق، وعاصمته يومئذ «الكوفة» فأقام بها. ثم قتل سلفه في الإمارة «خالد بن عبدالله القسري» تحت العذاب. واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد، فعزله يزيد (في أواخر ١٢٦) وقبض عليه، وحبسه في دمشق، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن، بثأر أبيه. وعمره نيف وستون سنة. وكان صغير الحجم، قصير القامة عظيم اللحية، فضيحاً، جواداً (كان سماطه كل يوم خمسمائة مائة) يسلك سبيل الحجاج في الأخذ بالشدّة والعنف. وكان يضرب به المثل في التيه والحمق، يقال: أتبه من أحقق تقيف! قال الذهبي: كان مهيباً جباراً ظلوماً. وفي مختصر البلدان: «سوق يوسف» في الحيرة، منسوب إليه^(٢).

(١) الدر الطالع ٢: ٣٥٥ ونشر العرف ٢: ٩٤٢ - ٩٥٠.

(٢) وفيات الأعيان ٢: ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ١٩١ ومقاتل الطالبين: انظر فهرسته. والتنبية

يا كريم يا غفار ، بتاريخ سنة ثمانين وستائة « وكانت له عناية بالاطلاع على كتب الطب والفنون ، ومعرفة بالحديث ، فصنف « المعتمد في الأدوية المفردة - ط » و « المخترع في فنون الصنع - خ » و « العقد النفيس في مفاكهة الجليس - خ » في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١) و « البيان في كشف علم الطب للعيان - خ » مجلدان ضخمان ، رأيتهما في خزانة عيبكان بالطائف . وجمع لنفسه « أربعين حديثاً » كما يقول ابن كثير . وفي أبناء الزمن : « قال الإمام المطهر ابن يحيى ، حين بلغه خبر وفاته : مات التَّبَع الأكبر ، مات معاوية الزمان ، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! » (١) .

الأنفاسي

(٦٦١ - ٥٧٦١ = ١٢٦٣ - ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسي ، أبو الحجاج : إمام جامع القرويين بفاس . ووفاته بها . كان صالحاً ، متفهماً بالمالكية . له « تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني - خ » تداوله الناس في أيامه . قال زروق : ليس بتأليف ، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم (٢) .

الصوفي

(٥٠٠ - ٥٨٣٢ = ١٤٢٩ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٢٨٤ وابن الوردى ٢ : ٢٤٠ وابن الفرات ٨ : ٢٠٢ وأبناء الزمن - خ . وفيه : « مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً » والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧١ وتاريخ الكعبة لاسلامة ١٤٠ و Ambro. C. 278 والفهرس التمهيدي ٥٣٤ والكتبخانة ٦ : ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧ .

(٢) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان ، لابن مريم ٢٩٧ - ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس المخطوطات ٢ : ٤ ، ٦ وتقييد في الوفيات - خ .

الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيرة شيخ عمر : فقيه حنفي . له « جامع المضمرات والمشكلات - خ » في الأزهر ، في شرح مختصر القدوري ، في فروع الحنفية ، قال اللكنوي : طالعه ، وهو جامع للتفاريع الكثيرة ، حاوٍ على المسائل الغزيرة (١) .

ابن عمران

(٥٠٠ - ٥١٠٧٤ = ١٦٦٣ م)

يوسف بن عمران الحلبي : أديب ، من أهل حلب ، كثير النظم . كانت له تجارة ، وبارت ، فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر . ودخل القاهرة والآستانة وامتدح الأكاير . له « ديوان » قرظه الشهاب الخفاجي بيتين (٢) .

ابن الملقوم

(٥٠٠ - ٥٤٩٢ = ١٠٩٩ م)

يوسف بن عيسى بن علي ، أبو الحجاج الأزدي الفاسي ، الملقب بابن الملقوم : قاضي الجماعة بمراكش . كان رأساً في الحديث والفتيا والآداب . وغزا مع ابن تاشفين ، مرات ، في الأندلس (٣) .

يوسف العيسى

(٥٠٠ - ٥١٣٦٨ = ١٩٤٨ م)

يوسف العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة « فلسطين » وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة « ألف باء » يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدمشق (٤) .

(١) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يُورخ وفاته وكشف الظنون ١٦٣٢ - ٣٣ والأزهرية ٢ : ١٣١ .
(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٦ .
(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٥ والإعلام - خ .
(٤) من هو في سورية ، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣ .

الغزي

(٥٠٠ - ٥١٢٩٠ = ١٨٧٣ م)

يوسف الغزي : فاضل ضرير . ولد بغزة ، وتعلم بالأزهر . وجاور بالمدينة إلى أن توفي . له كتب ، منها « منظومة في مصطلح الحديث » و « حاشية » عليها ، و « مختصر جامع الأصول لابن الأثير » في الحديث (١) .

يُوسف غَنِيمة = يُوسف رِزْق الله

الشلفون

(١٢٥٥ - ٥١٣١٤ = ١٨٣٩ - ١٨٩٦ م)

يوسف بن فارس بن يوسف الخوري ، المعروف بالشلفون : صحفي متأدب . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « الشركة الشهرية » ثم « الزهرة » و « النجاح » و « التقدم » وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً . وصنف « ترجمان المكاتب - ط » و « تسليية الخواطر - ط » و « أنيس الجليس - ط » وهو ديوان منظوماته ، ويقال :



يوسف بن فارس الشلفون

كان ينتحل شعر معاصريه ، و « عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر » (٢) .

(١) عن إجازة مخطوطة كتب عليها « إجازة الشيخ طاهر الورتري للأديب الفاطمي الصقلي » رأيتها في خزنة الأستاذ محمد المنوني ، بمكناس .
(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٠ .

يُوسُفُ أَفْتِيمُوسُ

(١٢٨٣ - ١٣٧١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٥٢ م)

يوسف بن فارس بن أنطون أفتموس : مهندس لبناني . أصله من حوران . ولد في « دير القمر » وتعلم ببيروت وأميركا . وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ - ٢٧) ونشر في الصحف مقالات منها « العرب في فن البناء » وتعاون مع سعيد شقير على تأليف « طب العرف في فن الصرف - ط » وياشر تأليف كتاب في « عمران سورية وفلسطين ولبنان » ومات ببيروت (١).

السَّقِيفِي

(٩٩٤ - ١٠٥٦ هـ = ١٥٨٦ - ١٦٤٦ م)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي ، نزيل الآستانة : شاعر من الفقهاء . ولي إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين : عثمان ، ومراد ، وإبراهيم . وتوفي بالآستانة . له « قصيدة - خ » وكتاب في « شرح الشفا » للقاضي عياض ، وآخر في « شرح عمدة الحكام » وهي منظومة للمحبي . نسبته إلى جامع « السَّقِيفَة » بدمشق ، كان جده منصور خطيباً فيه (٢) .

يُوسُفُ نَحَّاسُ

(١٢٩٣ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٥ م)

يوسف بن فتح الله نحاس : اقتصادي مصري . سوري الأصل ، من حلب . هاجر والده إلى مصر ، وأثرى من الزراعة في « الزقازيق » وبها ولد يوسف وتعلم . وحصل على الإجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة باريس . وسكن القاهرة . وكتب مقالات في الزراعة . وعين أميناً لل نقابة الزراعية . وألف كتاب

(١) من مقال مسهب ، لجرجي نقولا باز ، في جريدة الأحرار - بيروت - ١٩٥٣/٩/١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهديفة ٢ : ٥٦٦ و Brock. 2:355 (275) .

« الفلاح المصري » ، حالته الاقتصادية والاجتماعية - ط » وكتاباً عن « مفاوضات علي وكركزن - ط » في القضية المصرية أيام التسلط البريطاني . ووضع تقريراً عن « حالة السودان الاقتصادية والاجتماعية - ط » (١) .

يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟

الجزائري

(١٣٠٩ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٣ م)

يوسف فهمي بن أحمد يوسف بن محمد الجزائري : أديب مؤرخ من الشعراء . جزائري الأصل . مولده ووفاته بالإسكندرية . عمل موظفاً في بلديتها وسافر إلى باريس فتلقى الحقوق (١٩١٨) وعاد إلى بلدية الإسكندرية مترجماً ، فدرساً للفرنسية (١٩٢٨ - ٣٨) وأحيل إلى التقاعد (إبريل ٥١) وصنف كتباً ، منها « الأمة العربية وإمكانياتها الاقتصادية - ط » و « البطولة أو أرض الجزائر - ط » و « صفحات من الأدب العربي - ط » و « الإسكندرية في فجر القرن العشرين - ط » وقصائد نشر بعضها في ديوان أصدره بعض أدباء الإسكندرية باسم « ثوار » وقصائد أخرى نشرت في كتاب « ديوان الإسكندرية » وما زالت مجموعة من محاضراته ومقالاته مهياً للنشر في مجلدات (٢) .

ابن صَبِيح

(٥٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٥٠٠ - نحو

(٧٩٦ م)

يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء ، أبو القاسم : كاتب ، من ساكني سواد الكوفة ، من بيت بلاغة وفضل .

كان من كتّاب بني أمية . ولما آلت الدولة إلى بني العباس ، استكتبه عبدالله ابن علي (عم المنصور) فكان من خاصته . وله أشعار فيه . وخرج « عبدالله » على المنصور ، داعياً إلى نفسه ، فقاتله أبو مسلم الخراساني ، فانهزم عبدالله واختبأ عند أخيه « سليمان بن علي » بالبصرة . وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب له من الكتاب ، في ديوان المنصور ، فاستكتبه المنصور وأرشده إلى الطريقة التي يودها في الكتابة وأكرمه ، وقال له : « رعاية لحرمتك بعبدالله ، ومثوبة على طاعتك وتقاء ساحتك ؛ ولو استخفيت باستخفائه لزايلت بين أعضائك ! » واستمر في خدمة العباسيين . وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة ، يوم مات أخوه الهادي (سنة ١٧٠) وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه « المأمون » وعهد إليه يحيى بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى الآفاق بالخبر . وهو والد « أحمد بن يوسف » وزير المأمون (١) .

المَيَانَجِي

(٥٠٠ - ٣٧٥ هـ = ٥٠٠ - ٩٨٥ م)

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار ، أبو بكر الميانيجي : محدث ، من الشافعية . نزل بدمشق ، وناب فيها بالقضاء . وروى عنه كثيرون . وكان ثقة نبيلاً . ومات عن قرابة ٩٠ عاماً . له « الأمالي - خ » في الحديث ، أملاه في دمشق سنة ٣٦٣ منه نسخة في الظاهرية (٢) .

(١) الرزاء والكتاب ، للجھشياري ١٣١ ، ١٧٥ والمرزباني ٥٠٩ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٣٢٢ وقضاة الشام ، لابن طولون ٣٧ وكشف الظنون ١٦٢ وشذرات ٣ :

٨٦ وفيه : ميانج ، موضع بالشام . ومثله في اللباب ٣ : ١٩٧ وانظر التراث ١ : ٥٠١ .

(١) مرآة العصر ٣ : ٥٦ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ - ٤٨ الصفحة ٧٣٧ والفهرس الخاص - خ : ١٩٨ ، ٢٠٩ والأهرام ١٢ / ١٥ / ١٩٥٥ .

(٢) نقولا يوسف وعبد العليم القباني ، في مجلة الأديب : مارس وإبريل ١٩٧٤ .

سِبْطُ أَبِي الْجَوْزِي

(٥٨١ - ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٦ م)

يوسف بن قز أوغلي^(١) - أو قز أوغلي - ابن عبدالله ، أبو المظفر ، شمس الدين ، سبط أبي الفرج ابن الجوزي : مؤرخ . من الكتاب الوعاظ . ولد ونشأ ببغداد ، ورباه جده . وانتقل إلى دمشق ، فاستوطنها وتوفي فيها . من كتبه « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان - ط » المجلد الثامن منه ، وهو آخره ، و « تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة - ط » في ذكر الأئمة الاثني عشر ، و « الجليس الصالح - خ » في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق ، و « كنز الملوك في كيفية السلوك - خ » حكايات ومواعظ ، و « مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة - خ » و « منتهى السؤل في سيرة الرسول - ط » و « الانتصار والترجيح - ط » و « اللوامع » في الحديث ، وكتاب في « تفسير القرآن » قال اليافعي : تسعة وعشرون مجلداً ، و « مناقب أبي حنيفة » و « شرح الجامع الكبير » في الحديث و « إيثار الإنصاف في آثار الخلاف - خ » في خزائن عابدين بدمشق ، في الفقه على المذاهب الأربعة (ذكره عبيد)^(٢) .

(١) قز أوغلي ، بكسر القاف وسكون الزاي ، ثم همزة مضمومة وفتح ساكنة ولام مكسورة وياء . لفظ تركي ، ترجمته الحرفية « ابن البنت » أي « السبط » وفي الكتاب من يحذف الألف والواو ، تخفيفاً ، فيكتبها « قزغلي » بالقاف المكسورة وضم الزاي ، والنص على هذا في تاريخ علماء بغداد « منتخب المختار » الصفحة ٢٣٦ قال : « والصواب ضم الزاي وسكون الفين المعجمة » قلت : ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين ، من أنه « الفرغلي » اعتماداً على غلظة « مطبعة » في كتاب ابن خلكان .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٢٠٨ والتبر المسبوك ١٧١ والسلوك ١ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٣٣ والنعمي ١ : ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ وفي هامشه ما أشرت إليه في التلخيص المتقدم من جملة فرغلياً . ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك في نسخة قديمة أو في كتب اللغات . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٩ Brock. I:424 (347), S. I:589 وابسن

القَيْسِي

(١٠٠٠ - ١٠٦١ هـ = ١٦٥١ - ١٠٠٠ م)

يوسف القيسي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر (بمصر) له حواش في النحو على « شرح الشذور » و « شرح القطر » و « شرح الأزهرية » وغيرها^(١) .

يُوسُفُ كَرَم

(١٣٧٨ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٥٩ - ١٣٧٨ م)

يوسف كرم : باحث . لبناني الأصل . مولده ووفاته في طنطا (بمصر) تعلم الفلسفة في باريس ، وتولى تدريسها في الجامعة المصرية نحو ٢٥ سنة . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ الفلسفة اليونانية » و « الطبيعة وما وراء الطبيعة » و « تاريخ الفلسفة الحديثة » و « العقل والوجود »^(٢) .

يُوسُفُ كَمَال

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

يوسف كمال « باشا » ابن أحمد كمال بن أحمد رفعت بن إبراهيم « باشا » : أمير ، رحالة جغرافي مصري ، من أسرة « محمد علي » كان شديد الولع باصطياد الوحوش المفترسة ، غامر في سبيل ذلك إلى إفريقية الجنوبية وبعض بلاد الهند وغيرها . واحتفظ بكثير من جلود فرائسه وأنيابها وبعض رؤوسها المحنطة . وأنفق على ترجمة كتب فرنسية اختارها فنقلت إلى العربية ، وطبعت على حسابه ، منها « وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقية الشرقية - ط » من تأليف مسيو جيان ، باختصار . و « المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الإفريقية - ط » ثلاثة عشر

خلكان ٢ : ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤ : ١٣٦ والفهرس التمهيدى ٤٢٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥١٧ . (١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣ . (٢) الأهرام ٢٨ و ١٩٥٩/٥/٢٩ والفهرس الخاص - خ .

مجلداً بالعربية والفرنسية ، وكتاب « بالسفينة حول القارة الإفريقية - ط » رحلة ، و « سياحة في بلاد الهند والتبت الغربية وكشمير سنة ١٩١٥ - ط »^(١) .

ابن لَوْلُو

(٦٠٧ - ٦٨٠ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨١ م)

يوسف بن لؤلؤ بن عبدالله الذهبي ، بدر الدين : من شعراء الدولة الناصرية بدمشق . ووفاته بها . كان كثير المقطعات اللطيفة ، كقوله :
« يا عاذلي فيه ، قل لي : عن حبه كيف أسلو؟ »
« يمر بي كل حين ، وكلما مر يحلوا ! »
نشر الدكتور حسين علي محفوظ ، ببغداد ، ديوانه باسم « شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي » . وكان أبوه « لؤلؤ » مملوكاً ، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب « تل باشر » في شمالي حلب^(٢) .

يُوسُفُ الثَّقَفِي

(١٢٦٦ هـ = ١٢٦٦ - بعد ١٢٦٦ م)

(٧٤٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي : أحد من تولوا أمر مكة من غير الأشراف . وهو ابن أخي الحجاج . قال صاحب « إتحاف فضلاء الزمن » : ولاء الوليد ابن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦^(٣) .

(١) صفوة العصر ١٠٠ ودليل الطبقة الراقية طبعة ١٩٤٧ - ٤٨ الصفحة ١٣ ، ومجلة العالم - مصر - ١٩٢٧/٣/٧ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ و ٦ : ١٤ ، ٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٧٦ والأزهرية ٥ : ٦١٦ .

(٢) مطالع البدر ١ : ٤١ والقوات ٢ : ٣٢٢ في ترجمة يوسف بن زبلاق . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥١ وشذرات ٥ : ٣٦٩ والسلوك ١ : ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٣ .

(٣) الأراج المسكي - خ . وإتحاف - خ .

أبو حاتم الرُّسْتَمِي

(١٠٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٩٠٦ - ٩٠٠ م)

يوسف بن محمد بن أفلح ، من آل رستم : سادس الأئمة الإباضيين في الدولة الرستمية بتيهرت (في الجزائر) بويج بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهام في حياته . وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زناتة ، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخشى أن يتعرض لها رعايا زناتة ، وهم مخيمون في طريقها ، فجاءه من أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له ، فعاد إلى تيهرت . واستقر له الأمر مدة عام . وكان في البلد شيخان من غير الإباضية ، فأمر بإبعادهما ، فناصرهما آخرون وقامت الثورة ، فاضطر إلى الخروج ، فقصده حصناً يسمى « تالميت » فتجهز وعاد ، فقاتله أهل تيهرت ، واستدعوا عمماً له اسمه « يعقوب بن أفلح » كان في « زواغة » فجاءهم ونادوا بإمامته . واقتتل يعقوب وأبو حاتم . واستمر يعقوب أربعة أعوام ، وخلعوه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبي حاتم ، فصفوا له الجو ، إلى أن قتله بنو أخيه « اليقظان » غيلة . وكان سمحاً وافر المروءة ^(١) .

ابن النُّحَوي

(٤٣٣ - ٥١٣ هـ = ١٠٤١ - ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الأصل ، التلمساني ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوي : ناظم « المنفرجة » التي مطلعها :

« اشتدي أزمة تنفرجي »

كان فقيهاً يميل إلى الاجتهاد ، من أهل تلمسان . أصله من توزر . سكن سجلماسة ، وتوفي بقلعة بني حماد (من

(١) الأدهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ - ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ - ٢٠ .

أعمال قسنطينة) قرب بجاية . وله تصانيف . قلت : والمنفرجة شرحها كثيرون ، وخمسها بعضهم ، وفي نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف ^(١) .

ابن الدَّوَانِيقِي

(١١٦٣ - ٥٥٨ هـ = ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو الحجاج التنوخي الجماهري ، المعروف بابن الدوانيقى : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . قال السبكي : وقفت له على المجلد الأول من كتاب « الارتجال في أسماء الرجال » بخطه وتصنيفه ، وهو وقف في دار الحديث القوصية بدمشق ، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في الاستيعاب . وله نظم حسن في الزهد ^(٢) .

المُسْتَنْجِدُ بِاللَّهِ

(٥١٠ - ٥٦٦ هـ = ١١١٦ - ١١٧٠ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتني) بن المستظهر ، أبو المظفر العباسي : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . بويج له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس . وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالاً كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله

(١) البستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكنبخانة

٧ : ٣٦٣ والمتخب المدرسي ٩١ والأصفي ٢ : ٣٠٢

وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة في إبراز

دقائق المنفرجة ، لتركيا الأنصاري - خ . وللفظ

الفراند - خ . ونبيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٩

و Brock, I:316 (268), S. I:473 .

(٢) السبكي في طبقات الوسطى والصغرى المخطوطتين

ومسقط من الكبرى المطبوعة . وكشف الظنون ٦١

والإعلام - خ . عن ابن عساكر : وانفرد بتعريفه

بابن الدوانيقى . ومشيخة السهروردي - خ . وفيها

وفاته سنة ٥٥٩ .

وأحرق كتبه . توفي ببغداد مخوقاً في الحمام ^(١) .

ابن الخَلَّال

(١١٧١ - ٥٦٦ هـ = ١١٧١ م)

يوسف بن محمد بن الحسين ، أبو الحجاج ، موفق الدين ، ابن الخلال : صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، في دولة الحافظ العبيدي ، وأحد كبار الكتاب المترسلين ، وله شعر حسن رقيق . اشتغل عليه القاضي الفاضل في الإنشاء ، وتخرَّج به . وعاش طويلاً . ولم يزل في ديوان الإنشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة ، وعمي ، فانقطع في بيته . مولده ووفاته بمصر ^(٢) .

أَبُو الْحَجَّاجِ الْبَلَوِي

(٥٢٩ - ٦٠٤ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجاج البلوي المالقي الأندلسي المالكي ، ويقال له ابن الشيخ : عالم باللغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الإسكندرية في حجه ، ذاهباً وائياً (سنة ٥٦١ و ٥٦٢) قال الحافظ المنذري : كان أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر . وقال ابن الأبار : « بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجداً من صمم ماله ، وعمل فيها بيده ، وحفر بيده آباراً عدة أزيد من خمسين بئراً ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام ، وكان يلبس

(١) ابن الأثير ١١ : ٩٦ - ١٣٤ وتاريخ الخميس ٢ :

٣٦٣ و امرأة الجنان ٣ : ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه :

« اعتل جسمه إلى أن مات . » و امرأة الزمان ٨ : ٢٨٤

وفيه أبيات من شعره . ومفرج الكرب ١ : ١٣٤ ،

١٩٣ - ١٩٥ .

(٢) نكت الهيمان ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٤٠٧ وحريدة

القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٣٥ والإعلام

بتاريخ الإسلام - خ . و امرأة الجنان ٣ : ٣٧٩ .

الحشن من الثياب ». له كتاب « ألف باء - ط » مجلدان ، سماه الزبيدي : « ألف بال لألبا » وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في « ألف باء » من أخبار وأشعار ، سماه « تكميل الآيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء » (١) .

المُستنصر بالله

(٥٩٤ - ٥٦٢٠ هـ = ١١٩٨ - ١٢٢٤ م)

يوسف (المستنصر ، أو المنتصر ، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسي الكومي : صاحب المغرب الأقصى . من ملوك دولة الموحدين . بويع له ، صغيراً ، بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦١٠ هـ) وسادت الفن في أيامه ، فاستبد ولاية الأطراف بما في أيديهم . واستفحل أمر بني مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم . قال ابن خلكان : « لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن وجهاً منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغولاً براحته فلم يبرح مراکش ، فضعت الدولة في أيامه » وتوسط قطعاً من البقر في بستان له ، فطعنته بقرة في صدره ، فقتلته (٢) .

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ . : الجزء الحادي والعشرون .

وألف بيا : ١٨ و ٢٠ : ٢٠ ، ٣١٧ ، ٥٤٠ والتكملة لابن الأبار ٧٣٧ وكتب الظنون ٤٧١ وانظر Brock. S. 1:543 و Princeton 67, 80 والتاج ١ : ٤ قلت : اقتضت في الطبعة الأولى من « الأعلام » على ترجمة « أبي الحجاج » في بضعة سطور ، وتيسر لي بعد ذلك الاطلاع على « التكملة لوفيات النقلة » وتكملة ابن الأبار ، وفيهما تعيين سنة وفاته . وتفضل الأستاذ « أحمد المهدي النيفر التونسي » فاستوفى ما كتب أبو الحجاج عن نفسه في أماكن متفرقة من كتابه ، وما كتب عنه بعض المتقدمين ، وأنضوي بشكوراً بما اجتمع لديه ، فكان مما استفدت منه أن له ترجمة حافلة ، في كتاب « صلة الصلة » لابن الزبير ، طبعة بروفسال ، ص ٢١٧ وأنه حين صنف كتابه « ألف باء » كان كبير السن ، لقوله في فاتحته (١ : ٣) : « وجعلت ما أولف فيه وأني ، لعبد الرحم ابني ، ليقراه بعد موتي وينظر إليه بعد فوتي ، إذ لم يلحق بعد لصفه درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العقلاء الخ » قال السيد النيفر : فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل .

(٢) الاستقصا : ١ : ١٩٤ وابن خلدون : ٦ : ٢٥٠ والحلال

الملك المسعود

(٥٩٧ - ٥٦٢٦ هـ = ١٢٠١ - ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود ، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب : صاحب اليمن . كان جباراً بطاشاً . سيره جده العادل إلى اليمن ، فدخل زبيداً (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها ، واستولى على تهامة وتعز وصنعاء وسائر تلك البلاد . وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه ، ونهب مكة . وإليه كانت تنسب الدراهم « المسعودية » فيها . وسافر إلى مصر ، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول ، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخباراً باستفحال أمر « بني رسول » في اليمن ، فخاف استقلالهم ، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه « الشريف الخليلي » من بغداد ، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر ، فانه استخلصه ووثق به . وبلغه أن أباه أخذ دمشق ، فتاق إلى ولايتها عوضاً عن اليمن ، فخرج بأمواله وأثقاله ، مستخلفاً عمر بن علي ابن رسول ، ومر بمكة ففرض ومات فيها ، ودفن بالمعلاة . وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن (١) .

الموشية ١٢٢ ولقبه في هذه المصادر الثلاثة « المنتصر بالله » ورجحت « المستنصر » كما هو في المصادر الأخرى ، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شعبة ، في الإعلام - خ . وفي الذخيرة السنية ٢٢ : « كان صيباً هلوعاً جزوعاً اعتكف في قصره على اللهب واللب ، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه ، فتحاسدوا على الرياسة » . وابن خلكان ٢ : ٣٢٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ - ٣٢٩ ولم يذكر لقبه . ومراة الجنان ٤ : ٤٧ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ - ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة

- خ . : الجزء الثالث والأربعون . وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٣٧ وفيه : « مات عن ست وعشرين سنة » . والذهب المسبوك ٧٦ - ٧٩ والحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٢ - ١٣ ، ١٢٤ .

ابن البوقي

(١٠٠٠ - بعد ٦٣١ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٢٣٤ م)

يوسف بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر ، مجد الدين ابن البوقي الواسطي : وزير ، من الفضلاء . من بيت رياسة وعلم وأدب . ولي الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام ناظراً في مصالحتها وعماراتها وتديير الجند بها ، على حال مشكورة ، مدة عشر سنين و ٥٠ يوماً . ونقل ابن الفوطي عن كتاب « ولاية خوزستان » أنه حدث عن والده ، عن علي بن هبة الله العكبري ، عن الشريف المرتضى يجمع تصانيفه (١) .

ابن حموية

(٥٨٢ - ٥٦٤٧ هـ = ١١٨٦ - ١٢٥٠ م)

يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين) بن عمر بن علي بن محمد ابن حموية (٢) الجويني ، صاحب أبو المظفر : قائد ، من الأدباء من أسرة أصلها من « جوين » بنيسابور ، كان منها في الشام ومصر ، بعد النصف الثاني من المئة السادسة ، علماء وأعيان . ولد وتعلم بدمشق . وكان (كما يقول ابن العماد) رئيساً محتشماً ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم . سمع الحديث بدمشق ومصر . وحدث . وخدم الملك الكامل (محمد بن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفي (سنة ٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ - ٤٣ وقاسى شداًئد . ثم أخرجته وأنعم عليه وجعله مقدم الجيش . واستمر يتنذب للمهمات ، إلى أن مات السلطان نجم الدين (في المنصورة) والفرنج مستولون على دمياط ، وصاحب الترجمة مقدم الجيوش ، فقام بتديير المملكة ، وجرت بينه وبين الفرنج معارك . وأغار هؤلاء على المنصورة ، فركب ، على غير

(١) معجم الألقاب ٢ : ٣٧٦ .

(٢) يقول المشرف : في المراجع ورد إملاء « حموية » بالهاء .

نوع المست الرابع والعشرون من جادى الأولى سنة سبع واربع وست مائة

على يد المصير النذحة الله تعالى يوسف محمد معضل بن محمد حسان
بن جواد بن علي الاصارى الجرجي عضر الله له امين ورحم من واه
ودعا له بالخير

يوسف بن محمد بن مفضل الأنصاري الخرجي عطله سنة ٦٤٧ هـ فهرست الأزهرية ٥ : ٦٥٥ « الباب »
يقول المشرف : ورد الخط أعلاه بين أصول الكتاب مع تحفظ بصوره يقول : أظنه الياسي المذكور هنا

الياسي

(٥٧٣ - ٦٥٣ = ١١٧٧ - ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري
الياسي ، جمال الدين ، أبو الحجاج :

حدود « ٦٥٣ » كما جاء في آثار الأدهار خطأ .
ونقل الناسخ أكثر ما في هذه الترجمة وجعله في
ترجمة « محمد بن عمر » غير مميز بين محمد وعبدالله ،
وكلاهما « ابن حموية » ! وأخذ واضع فهرس
الدار ، ما كتبه الناسخ ، من دون تمحيص ، وتناقل
بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا عن « تقويم
النديم » عبارة الفهرس ، وهي توهم أن « الترجمة »
التي وجدت في آخر النسخة ، قديمة ، أو أنها في
الأصل المنقولة عنه النسخة الحديثة . ورأيت في
كشف الظنون ٤٧٠ « تقويم النديم ، لأبي المظفر
يوسف بن محمد بن حموية » ثم اهدتني إلى نسخة في
مكتبة الأزهر « رقم ٧٧٠٦ أدب » كتبت قبل سنة
٨٤٠ أولها : « أملاها خاطر المولى الأمير الأجل ..
مولانا أبي المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الإمام
صدر الدين ابن حموية » وفي أدنى هذه الصفحة كتابة
غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أي في أيام
مملها ، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها ، فإن
عليها كتابة « تملك » واضحة ، تاريخها في رمضان
سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة « أمأ » وحجة في
التعريف بصاحبها ، وهو صاحب هذه الترجمة . أما
« محمد بن محمد » الذي أطلت البحث عن مصدره ،
فقد أهملت ترجمته لأن أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة
« عبدالله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة
« تقويم النديم » إليه . ومن المفيد ، وقد تكرر ذكر
« صدر الدين ، محمد بن عمر » الذي نسب إليه كتاب
« تقويم النديم » خطأ ، أن آبي بترجمة موجزة له ،
وإن لم يكن له أثر ، فهو : محمد بن عمر بن علي بن
محمد بن حموية ، أبو الحسن ، شيخ الشيوخ صدر الدين
الجويني : فقيه شافعي صوفي ، من أعيان الدولة الكاملة .
ولد بجوين سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م ، وانتقل إلى
الشام مع أبيه ، فتنقه وولي المناصب الكبار ، وتخرج به
جماعة ، ودرس وأقن ، وعظم جاهه . وسيره الكامل
« محمد بن محمد » إلى الخليفة يستنجد على الفرنج في
حرب « دمياط » فمرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ ،
١٢٢٠ م . انظر طبقات السبكي ٥ : ٤٠ والنجوم
الزاهرة ٦ : ٢٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٩٣ والكامل
لاين الأثير ١٢ : ١٥٤ وصلة التكملة - خ .

استعداد ، فطعنه أحدهم برمح في جنبه
وتناولته السيوف من كل ناحية ، فمات
شهيداً وحمل إلى قراقة مصر ، فدفن فيها .
قال ابن تغري بردي : لما مات الملك
الصالح ، نُدب فخر الدين إلى الملك ،
فامتنع ، ولو أجاب لما خالفوه . وأورد
له بيتين من الشعر يقال إنهما لغيره .
وذكر السبكي بيتين آخرين من شعره ،
ثانيتها :

« أنتم سكتكم فؤادي وهو منزلكم
وصاحب البيت أدري بالذي فيه »
وهو ، على التحقيق ، صاحب « تقويم
النديم وعقبى النعم المقيم - خ » أملاه
على طريقة « المقامات » ولا تزال منه
نسخ في حلب ومصر والموصل ، أقدمها
المحفوظة في مكتبة « الأزهر » و « ديوان
شعر - خ » (١) .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٨ - ٢٣٩ والسلوك للمقريزي
١ : ٢٢١ - ٢٤٩ وانظر فهرسته . ودول الإسلام
للذهبي ٢ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٣ وانظر
فهرسته . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٢ ووقعت فيه
ولادته سنة « ٥٣٢ » من خطأ الطبع ، والتصحيح
من « الطبقات الوسطى - خ » له . وانظر ما كتبه الأب
أنستاس الكرمل ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ :
٤٠٦ ، ٥٠٣ : قلت : لا بد من الإشارة هنا إلى « مجموعة »
من الأغلاط اتصلت بكتاب « تقويم النديم » أو نشأت
عن بعض نسخه : بينما كنت أعيد النظر في ترجمة
وردت في الطبعة الأولى من الأعلام ، باسم « محمد بن
محمد ، ابن حموية » ، المتوفى سنة ٦٥٣ « تقرأ عن مصدر
فاتي تقييده ، وفيه أن من تأليفه « تقويم النديم
- خ » . تناولت كتاب بروكلمن Brock. S. 1 : 490
فاذا هو يقول : « شيخ الإسلام ، أبو المظفر ، صدر
الدين ، محمد بن عمر بن علي بن حموية ، المولود
سنة ٥٧٢ والمتوفى سنة ٦٥٢ له تقويم النديم ، كما
في فهرس دار الكتب المصرية » ووجدت ما يشبه
هذا في تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢ ورجعت
إلى فهرس دار الكتب ٣ : ٦٧ فرأيت فيه ما نقله
بروكلمن ، مع زيادات ، منها أن ذلك المذكور
في ترجمة المؤلف بآخر النسخة . وراجعت النسخة
وهي من مخطوطات الدار ، رقم ١٥٠١ أدب ،
حديثة الخط ، كتبت سنة ١٣٠١ هـ ، بحلب ،
منقولة عن مخطوطة سقيمة ، كما يقول الناسخ ،
وفي صدرها : « تقويم النديم .. أملاه شيخ الإسلام
أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ » وختمت
بترجمة طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة « محمد بن
عمر » وأشار إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب
« آثار الأدهار » ونظرت في آثار الأدهار ١ : ١٩٤
فاذا الترجمة فيه ليست لمحمد بن عمر ، وإنما هي
ترجمة « عبد الله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ لا في

مؤرخ ، من علماء الأندلس وحفاظ
الحديث فيها . نسبه إلى بياسة (من كور
جيان) ووفاته بتونس . من كتبه « الإعلام
بالحروب الواقعة في صدر الإسلام -
خ » جزآن منه ، صنفه للأمير أبي زكريا
يحيى الحفصي صاحب إفريقية ،
و « الحماسة المغربية - خ » على نسق
حماسة أبي تمام ، مجلدان ، منه مختصر
مخطوط أيضاً ، و « تاريخ » جعله ذليلاً
لتاريخ ابن حيان (١) .

الملك الناصر

(٦٢٧ - ٦٥٩ = ١٢٣٠ - ١٢٦١ م)

يوسف (الناصر) بن محمد (الغزير)
ابن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب : آخر ملوك بني أيوب .
ولد بقلعة حلب وولي الملك فيها بعد
وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو
سبع سنين ، فقام وزراء أبيه بتدبير
مملكته ، لا يمحزون أمراً قبل الرجوع
إلى « جدته » « الصاحبة » « ضيفة خاتون »
أخت الملك الكامل ، إلى أن توفيت
(سنة ٦٤٠) فجلس يوسف في دار
العدل ، وأمر ونهى ، وعمره ١٣ سنة .
وأحبته رعيته . وأضاف إلى دولة « حلب »

(١) وفات ٢ : ٤١٣ وشذرات ٥ : ٢٦٢ ومراة الجنان
٤ : ١٢٩ والمغرب ٢ : ٧٣ وآداب اللغة ٣ : ٨١
و Brock. 1 : 424 (346), S. 2 : 905 والكتبخانة
٥ : ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب
١ : ٧٦ ووقع اسمه في الفهرس التمهيدي ٣٢٢
« يونس » خطأ . وخط صاحب هدية العارفين ٢ :
٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة « البلوي » يوسف بن محمد ،
المتوفى سنة ٦٠٤ فجعلها واحداً .

الحرب الكعبة المشرفة ما سئل لم يسطر عنه عند اهله ولت يوسف
 ابن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الشترتري مولد او منشا العداد در ايا
 الله شنع و مهاجر العقيلي محمد الاحمر من مهاب صانه الله ماشاه
 و مولد في سابع عشر رجب المعظم من سنة ست و سعين
 و مسموعا في الكتب السنه و مسند الامام احمد و السراي الكبر للشمس
 و عدد الامام طو اذكره و من سبوح العوارب الاحكام المسند
 المراد عثمان بن محمد بن محمد بن احمد الواعظ العداد و المسند
 سيات المراد العباس احمد بن طاهر الحجازي الصلي و عمره و الله
 المسود حصر العاقبه و احكامه و حمد على الاحمر بن سلو و الحجة
 من سنة سبع و سعين و مده سه و سواد سلو لمرحله بن عثمان

يوسف بن محمد بن مسعود السمرقندي

عن مخطوطة « نبت النذرومي » عندي .

يوسف (١) يبيع بعد خلع أخيه القائم بأمر الله (سنة ٥٨٥٩ هـ) قال ابن إياس : كان المستنجد رئيساً حشماً لين الجانب متواضعاً ، رأى في خلافته العز ، و قد فيها خمسة من السلاطين ، وهم : المؤيد أحمد بن أينال والظاهر خشقدم والظاهر بلباي والظاهر تمرغا والأشرف قايتباي . وعاش نيافاً وثمانين سنة . وأسكنه الظاهر « خشقدم » بالقلعة ، ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد ، فأقام إلى أن توفي بها ، مفلوجاً (٢) .

ابن زين الدين

(٥٠٠ - بعد ٥٩٨٢ = ٥٠٠ - بعد

(١٥٧٤ م)

يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي : من العلماء بترجم الإمامية . من كتبه « جامع الأقوال في معرفة الرجال - خ » فرغ منه في النجف سنة ٩٨٢ (٣) .

الأصم

(٥٠٠ - ١٠٠٢ هـ = ٥٠٠ - ١٥٩٤ م)

يوسف بن محمد الصغراني الكردي المعروف بالأصم : فقيه شافعي له كتب بالتركية والعربية ، منها « منقول التفاسير - ط » بالتركية ، رأيت مخطوطة منه في مغنيسا (الرقم ١٠٧٥) و « المسائل

ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الأحمر ، الغرناطي الأندلسي : سلطان غرناطة . من سلاطين دولة بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . تولاهما بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٩٣ هـ) وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك « قشتالة » فلم يتهأ له ذلك . وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث ، على شروط شريفة (كما يقول سيد أمير علي) واستمر إلى أن توفي (١) .

المستنجد بالله

(٧٩٨ - ٥٨٨٤ هـ = ١٣٩٦ - ١٤٧٩ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المتوكل) ابن المعتضد ، أبو المحاسن ، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس من أبناء المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) و قد ولوا الخلافة جميعاً ، وهم : العباس ، وداود ، وسليمان ، وحمزة ، وصاحب الترجمة

(١) قال الديار بكري : تخلف من أبناء المتوكل لصبه خمسة خلفاء - وأورد أسماءهم هذه - وهذا شي لم يقع للخليفة ؛ أما أربعة ، فتخلف من بني عبد الملك بن مروان : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ؛ وأما ثلاثة إخوة : فالأمين ، والمامون ، والمعتصم ؛ بنو الرشيد ؛ والمستنصر والمعتز والمعتد ، بنو المتوكل ؛ والمقتضي والمقتدر والظاهر ، بنو المعتضد ؛ والراضي والمقتضي والطبع ، بنو مقتدر ؛ وأما اثنان ؛ فالقضي ، والمستنصر ، ابنا المستنصر .

(٢) حسن المحاضرة ٢ : ٦٤ وابن إياس ٢ : ٥٢ ،

١٨٥ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وتاريخ

الخبين ٢ : ٣٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩

وصفحات لم تنشر ٣١ ، ١٠١ والضوء اللامع

١٠ : ٣٢٩ .

(٣) الذريعة ٥ : ٤٢ .

الخلفاء الراشدين » و « عقود اللآلي في الأمالي » و « نشر قلب الميت بفضل أهل البيت » و « شفاء الآلام في طب أهل الإسلام - خ » في شترتري (٣١٥٠) و « نهج الرشاد في نظم الاعتقاد - خ » و « شرح اللؤلؤة في علم العربية - خ » و « الأرجوزة الجلية في الفرائد الحنبلية - خ » و « الخصائص والمفاخر لمعرفة الأوائل والأواخر - خ » و « نظم مختصر ابن رزين » في الفقه ، و « نظم الغريب » في علوم الحديث ، والأصل لأبيه ، و « عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق » و « الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية » نظم (١) .

أبو الحجاج

(٥٠٠ - ٥٧٩٦ هـ = ١٣٩٤ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر ، السلطان أبو الحجاج ابن السلطان المخلوع أبي عبدالله

(١) لحظ الأنحاز لابن فهد - خ . وعلى المطبوع منه ،

ص ١٦١ هامش مستكر . والمنهج الأحمد - خ .

وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٩ والتبيان - خ . والإعلام -

خ . وبغية الوعاة ٤٢٣ والأزهري ٢ : ٦٣٧ و

و Brock. 2:209 (162), S. 2:204 و فهرس

المهارس ٢ : ٢٨٤ .

والدلائل « فقه ، و « حاشية على حاشية عصام على الجامي » و « حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود » (١) .

أَبُو المَحَاسِين

(٩٣٧ - ١٠١٣ هـ = ١٥٣٠ - ١٦٠٤ م)

يوسف بن محمد القصري الفاسي ، أبو المحاسن : فقيه متصوف ، كان شيخ وقته في المغرب . ولد ونشأ في القصر الكبير ، وانتقل إلى موطن أسلافه (فاس) واشتهر بعلوم العربية والفقه ، ثم تصوف وزاد ذلك في شهرته . وجمع ابنه محمد العربي أخباره في كتابه « مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن - ط » أورد فيه طائفة من رسائله إلى بعض أصحابه وأجوبته على أسئلة وردت عليه ، وجملة من كلامه كقوله : « ليست الطريق بكثرة القيل والقال ولا بكثرة الأعمال وإنما هي بفراغ القلب مما سوى الرب » وقوله : « كل باطن لم يشهد للظاهر فهو باطل » وقوله : « حب الشيء على قدر الحاجة إليه » وقوله : « من انزرت محبة الله في قلبه لم يتتبع عورات الناس » وقوله : « الجولان في المحسوسات يسمى تخيلاً ، والجولان في المعقولات يسمى تفكيراً » (٢) .

القَرَبَاغِي

(١٠٣٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦٢١ م)

يوسف بن محمد خان القرباغي : من علماء الكلام . من أهل قرباغ (من قرى همدان) له كتب ، منها « تفسير قول الله : ليس كمثله شيء - خ » ورسالة في « الكلام - خ » و « حاشية على شرح العقائد العنصرية - خ » ورسالة

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥٠٩ وهدية ٢ : ٥٦٥ وإيضاح الكتون ٢ : ٥٨٤ .

(٢) مرآة المحاسن . وشجرة النور ، الرقم ١١٣٦ ، طبقات الحضبي ٤١١ مخطوطي .

في « إثبات الواجب - خ » (١) .

الفَيْشِي

(١٠٦١ هـ = ١٦٥١ م - ١٠٠٠ - بعد

يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس . له مؤلفات ، منها « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام - خ » و « حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام - خ » كلتاهما في دار الكتب ، وحاشية على مختصر الشيخ خليل ، في الفقه . من أخباره أنه كان يحمل عصا ، فإذا غضب على أحد من طلبته ضربه بها وإن هرب منه قام من الدرس وتبعه حتى يضربه ! نسبته إلى « فيشة » من البلاد المصرية ، ووفاته في القاهرة (٢) .

الشَّرْبِينِي

(١٠٩٨ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦٨٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الجواد ابن خضر الشربيني المصري : مؤلف كتاب « هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف - ط » فكاهي بالعامية ، في نقد عادات الريف المصري في عصره . وله « اللآلئ والدرر - خ » قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط ، و « طرح المدر وحل الدرر - ط » شرح لها ، بالحروف المهملة أيضاً ، فرغ منها سنة ١٠٩٨ (٣) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وفيه : توفي في نيف و ١٠٣٠ و Brock. S. 2:576 وفتح الكتون ١ : ١١٨ و ٤٢٢:٢ والتمجودية ٤ : ٣٥ و Bankipore ١٠ : ٥٤ وفيه : محمد « جان » مكان « خان » ؟ ومثله في Bûhâr 2:113, 119 .

(٢) فوائد الارتحال - خ . : الرابع من الجزء الثالث . ودار الكتب ٢ : ١٠١ وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وهو فيه « القيسي » من خطأ الطبع وعنه شجرة النور ٣٠٣ .

(٣) الكبخانة ٢ : ١٦٤ و ٦ : ٢١٣ و Brock. S. 2:387 .

ابن الوَكِيل

(١١١٤ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٧٠٢ م)

يوسف بن محمد الميلوي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل : أديب ، لطيف التصانيف . كان بمصر . من كتبه « تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب - خ » رأته في خزنة محمد بن الهادي المتوفي ، الحسيني ،



يوسف بن محمد ، ابن الوكيل الميلوي

عن مخطوطة « دسبجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف لابن القيب ، بخط ابن الوكيل . عندي .

بمكناس ، بخط يوسف بن عبد الله الديريني الرفاعي ، اختصر به « نفتح الطيب » في مجلد ضخيم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في مصر ، يوم الأحد ٦ ذي القعدة ١١١٤ و « أحسن المسالك لأخبار البرامك - خ » و « بغية المسامر وغنية المسافر - خ » (١) .

يُوسُف المَالِكِي

(١١٧٣ هـ = ١٠٠٠ - ١٧٦٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ، أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية بدمشق . مولده ووفاته بها . تصوف وصار شيخاً في « الخلوتية » وكان يقرئ كتاب « الجامع الصغير » في الحديث ، فألف عليه « كتابة » لم يكملها . عاش نحو تسعين سنة (٢) .

(١) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة « تغريد العندليب » في خزنة محمد بن الهادي المتوفي الحسيني بمكناس . و Brock. S. 2:414, 637 . (٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٤ .

قبل حضور الشريف عبدالله بن الحسين إليها. وبعد حضوره كتب يوسف إلى الملك حسين يشكو إليه سوء سيرة ابنه عبدالله في الأردن، فجاءه الجواب وفيه ما يسيء إلى الشريف عبدالله، فخاف نغمته، وانصرف إلى القدس يدرّس ويكتب في بعض الصحف. وتسلم تحرير جريدة «الصبح» ثم عاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق ولم يلبث أن اتفق مع بعض أصدقائه على السير إلى الرياض عن طريق بغداد - الأحساء، (١٣٤٣/ ١٩٢٤ م) وفاز بثقة الملك عبد العزيز آل سعود، وشهد معه وقعة «السبلة» ورحل معه رحلته الأولى على الإبل، إلى مكة. وأصدر جريدة «أم القرى» الرسمية. ثم عينه الملك رئيساً للشعبة السياسية في الديوان الملكي. وأضيف إليه منصب وزير دولة فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة. واستمر إلى أن توفي بمدينة الدمام. ودفن في الرياض. له «الرحلة الملكية - ط» و«مذكرات - خ» سجلها من إملاته في سبعة أفلام، ولم يتمها^(١).

الظَهْرَانِي

(١٣٩١ - ٥٧٩٤ = ٠٠٠ م)

يوسف بن محمود بن محمد، جمال الدين الرازي الظهراني: فقيه حنفي. كان شيخ خانقاه الشيخونية بالقاهرة. له «كشف الحقائق - ط» في شرح الكنتز، اختصره من شرح الزيلعي، وفرغ منه بالقاهرة سنة ٧٧٣^(٢).

(١) مذكرات المؤلف. وانظر مقدمة «الرحلة الملكية» والسجل الذهبي. وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد

العزيز ٩٨١، ١٠١٢، ١٢١٠.

(٢) الزيتونة ٤: ٢١٠ ودار الكتب ١: ٤٥٧ والأزهرية

٢: ٢٤٣ وهدية ٢: ٥٥٨ يراجع السلوك للمقريري

٧٧٧/٢/٣.

برويه عن والده المولى محمد نفعنا الله بمسيراته وبركات علومه وان هو
نه الباري ان يوفنا ويا له ما يحبه ورضاه وان خشنا واما في سكت
هو لا المشايخ السادات تحت ثوابه سيد من خلق وارحمن هذا الخاز
ان لا يساننا خالصا في اوقات الهموم وعبادات المحرمات
وانا انتقم من محمد بن يوسف بن
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
انفق اليك
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

يوسف بن محمد المالكي

يوسف العطا

(١٩٥٢ - ٠٠٠ = ٥١٣٧١ م)

يوسف بن محمد نجيب العطا: عالم بالحديث، بغدادى. كان مدرس الشعبة الدينية العالية، في جامعة آل البيت، ببغداد. له رسالة في «علم الحديث - خ» بخطه، في القادرية^(١).

يوسف ياسين

(١٩٦٢ - ١٨٩٢ = ٥١٣٨١ م)

يوسف بن محمد ياسين: من كبار العاملين في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود، أيام نشوء المملكة العربية السعودية. ولد ونشأ في اللاذقية بسورية. وحفظ القرآن. ومكث عامين في مدرسة محمد رشيد رضا (الدعوة والإرشاد) في القاهرة قبل الحرب العامة الأولى. وفي هذه الحرب دخل المدرسة الصلاحية في القدس. وبعد احتلال الفرنسيين سورية قصد مكة لاجئاً. والتقينا بها (١٩٢١) وقمنا منها إلى عمان (الأردن)

توفي سنة «١٢٤٢» خطأ. ومعجم المطبوعات ٥٦٨

و Brock. 2:649 (499).

(١) الآثار الخطية ١: ٢٧٠.

البَطَّاح

(١٨٣٠ - ٠٠٠ = ٥١٢٤٦ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي: باحث، مدرس، من فقهاء الشافعية في اليمن. له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض. هاجر من زيد إلى الحرمين الشريفين، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف. ومات بالطاعون، بمكة. من كتبه «تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع» تاريخ، و«إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام» من أحاديث الأحكام، مجلدان، و«إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام - ط» أكمله سنة ١٢٤٤ و«شرح منظومة القواعد» لأبي بكر بن القاسم الأهدل، و«فيض المنان بشرح زيد ابن رسلان». وله عدة رسائل في أعمال الحج. قال زيارة: كان رحب الصدر في التدريس، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه^(١).

(١) نيل الوطر ٢: ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١: ١٠٩،

٢٩١ وهدية العارفين ٢: ٥٧٠ وفي المصدرين الأخيرين:

الرُندي

(٠٠٠ - ٥٧٦٧ = ٠٠٠ - نحو

(١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامي الرندي : شاعر ، من فضلاء القضاة . ولي القضاء ببلدته وغيرها . وصنف « الخصائص النبوية » . و « أرج الأرجاء في مسرح الخوف والرجاء » وخمس « البردة » وله « ديوان شعر » قال ابن حجر : وقد أسن ، وفيه بقية ظرف ^(١) .

ابن أبي حَمُو

(٧٦٩ - ٥٧٩٦ = ١٣٦٧ - ١٣٩٤ م)

يوسف بن موسى أبي حمو بن موسى بن يوسف الزباني : من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان . بويح بها بعد وفاة ابن أخيه « الزعيم بن أبي تاشفين » سنة ٥٧٩٥ هـ ، وقتل بعد سنة من ولايته . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : صفته أبيض اللون ، شديد القسوة ، سفك للدماء ^(٢) .

الجَمال المَلطي

(٧٢٦ - ٥٨٠٣ = ١٣٢٦ - ١٤٠٠ م)

يوسف بن موسى بن محمد ، أبو المحاسن جمال الدين الملطي : قاض حنفي . أصله من « خرتبرت » بديار بكر . ومولده بملطية (في شمالي سورية) استقر في حلب ، وولي قضاء الحنفية بمصر في أواخر أعوامه . قيل : كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى ، بدون مطالعة ، لقوة استحضاره . واستمر في القضاء ، ولم تحمد سيرته

الأول « القفص المهجور » فديوانه الثاني « العوسجة المتهبة » وديوانه الثالث « قارورة الطيب » وسافر إلى الاتحاد السوفياتي لتنمية العلاقات الثقافية بينه وبين لبنان وعاد فأبجز آخر ديوان له « الأبواب المغلقة » وتوفي ببيروت ، بعد أن مرض سنتين . كان يغلب عليه التشاؤم ، هادئاً بعيداً عن ضوضاء الظهور . وكان إلى جانب الشعر والأدب يحب التصوير والموسيقى . وله روايات شعبية مطبوعة ، منها « قبضاي » و « طاغية القرية » و « يوم أحد في الضيعة » ومن ترجماته عن الفرنسية « بشارة ومريم » لبول كلوديل ، و « شهر الأم » لجوفيني بايني ^(١) .

الكَلبي

(٠٠٠ - ٥٥٢٠ = ١١٢٦ م)

يوسف بن موسى الكلبي ، أبو الحجاج : عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات ، ضريب . من أهل سرقسطة . انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدة . وتوفي بقرنطة . قال ابن بشكوال : له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة ^(٢) .

السَّبتي

(٠٠٠ - نحو ٥٧٠٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٣٠٠ م)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني السبتي ، أبو يعقوب : فقيه مالكي ، من حفاظ الحديث . أصله من سبتة (بالمغرب) وكان يقرئ بجماع باب السلسلة بفاس . له « الإفادة » كتابان ، كبير وصغير ، في شرح رسالة ابن أبي زيد ، في فقه المالكية ، ذكر فيهما غرائب من الفقه . وتوفي في آخر المئة السابعة ^(٣) .

(١) الأديب : يونيو ١٩٧٢ وديسمبر ١٩٧٤ والحياة

٤ أيارو ٧ حزيران ١٩٧٢ و ٣٠ نيسان ١٩٧٣ .

(٢) الصلة ٦٢١ ونبذة الرعاة ٤٢٤ .

(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٨ .

ابن مَعزُوز

(٠٠٠ - ٥٦٢٥ = ٠٠٠ - ١٢٢٨ م)

يوسف بن معزوز القيسي المرسي ، أبو الحجاج : عالم بالعربية . من أهل الجزيرة الخضراء ، بالأندلس . انتقل أخيراً إلى مرسية وأقرأ بها . وتوفي بها . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « التنبه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيويه » ^(١) .

غَصُوب

(١٣١٠ - ٥١٣٩٢ = ١٨٩٣ - ١٩٧٢ م)

يوسف بن ملحم بن شبان غصوب : شاعر لبناني . من قرية بيت شباب .



يوسف غصوب

تخرج باليسوعية في بيروت (١٩١٢) ودرّس العربية في إحدى مدارس اللاهوت بإيطاليا (١٩١٣ - ١٩١٥) وقضى بقية مدة الحرب العامة الأولى في إفريقية وترأس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية ببيروت (١٩٢٤ - ١٩٤٧) وأصدر كتابه « أخلاق ومشاهد » ثم طبع ديوانه

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون

٢١٢ ، ١٧٧٦ ونبذة الرعاة ٤٢٤ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٩ ولم يؤرخ وفاته . وهديّة

العارفين ٢ : ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته . وكشف

الظنون ٦٢ ، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف

على طبعه ، في هذه الصفحة ، عرفه فيها بابن المسدي

المؤلف سنة ٦٦٣ وهو خطأ ، فهذا غير ذلك .

(٢) Journal Asiatique T. CCIII P. 254 .

١٨٩٧ وهي ثالث جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة. وألف « خزانة الأيام في تراجم العظام - ط »^(١).

الرّمادي

(٠٠٠ - ٤٠٣ هـ = ١٠١٢ - م)

يوسف بن هارون الكندي الرمادي ، أبو عمر : شاعر أندلسي ، عالي الطبقة ، من مدّاح المنصور بن أبي عامر . أصله من رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الطير » أجزاء ، كله من شعره ، عمله في السجن . قال الفتح ابن خاقان : كان الرمادي معاصراً لأبي الطيب ، وكلاهما من كندة ، لحقته فاقة وشدة ، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور ، فسجنه الخليفة دهرماً فاستعطفه فما أصغى إليه ، وله في السجن أشعار رائقة . ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه ، قوله فيه :

« يولي ويعزل من يومه ،
فلا ذا يتم ولا ذا يتم ! »

ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت « المستنصر » وخروجه من السجن . وعاش إلى أيام الفتنة^(٢).



يوسف بن نعمان السويدي

الحرب (سنة ١٩١٨) عاد إلى العراق ، وقد احتله الإنجليز ، فقاومهم ، وكان من المنادين بالثورة . واشتعلت وتعددت المعارك ، وكان في بغداد ، فجدد الإنجليز في طلبه ، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية ، أمام الراشدية) فطاردوه ، فتوجه إلى سامرا ، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة . ومنها إلى الشام ، فأقام إلى أن أتمرت الثورة ، تأليف حكومة عربية في بغداد ، فعاد ، وعين « عضواً » في مجلس الأعيان ، ثم انتخب رئيساً له . وكان كبيراً في نفسه ، وفي قومه ، مقداماً مخلصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته في كتاب سماه « المخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه^(١).

يُوسُفُ المَعْلُوفُ

(٠٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ - م)

يوسف نعمان المعلوف : من أقدم الصحفيين في المهجر الأميركي . لبناني . أصدر في نيويورك جريدة « الأيام » سنة

فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المعتصر من المختصر - ط » في فقه الحنفية^(١).

المُرْصَفي

(٠٠٠ - ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ - م)

يوسف بن موسى المرصفي : فقيه مصري أزهري . له كتب مطبوعة ، منها « الإعلام بشرح بعض تراكمب الأحكام » رسالة للقسم العالي بالأزهر ، في موضوع القياس ، و « بغية المحتاج » تعليقات على شرح الأسنوي لمقدمة المنهاج للبيضاوي^(٢).

يوسف النهائي = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٣٧٥

يُوسُفُ بن نَصْر

(٠٠٠ - ٣٢٦ هـ = ٩٣٨ - م)

يوسف بن نصر اللخمي بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل القيروان . له تأليف في الرقائق وأحمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به^(٣).

السُّويدي

(١٢٧٠ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٩ م)

يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله ، أبو الوفاء ، السويدي : زعيم عراقي ، مولده ووفاته ببغداد . تفقه وتأدب . وعمل مدة في القضاء الشرعي . وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية ، في عهد الترك العثمانيين . فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة ، ومنها إلى الأناضول ، منفيًا . ثم أعيد إلى الآستانة . ولما انتهت

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٥ وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٤٠ .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢ ، ٤ .

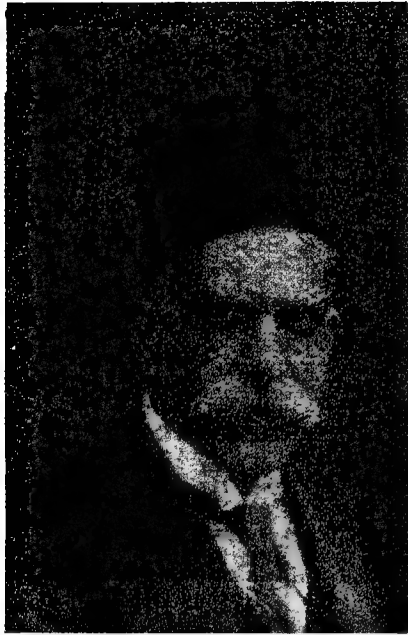
(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٢ .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ والأهرام ١٠/٧/١٩٥٦ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) وفيات ٢ : ٤١٠ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ ومطمح الأنفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦-٣٤٩ والمغرب في حل المغرب ١ : ٣٩٢ والمغرب من أشعار أهل المغرب ٣ وجذوة المقتبس ٣٤٦ - ٣٤٩ و Brock. I:318 (270) والصلة ٦١٣ وفي يتيمة الدهر ١ : ٤٣٤ - ٤٥٠

مختارات حسنة من شعره ، ولم يعرفه بالرمادي . بل قال : « المعروف بأبي سبيح - كذا » وهو فيه : « أبو عمرو » . قلت : ويرى المشرق « آخِل بالثيا » في كتابه « تاريخ الفكر الأندلسي » ترجمة الأستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن « الرمادي ،

ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة ، كما يحسب البعض - كذا - وإنما هو الصورة العربية لكنته بالإسبانية الدارجة ، وهي أبو جنيس ، والجنيس cenisa في الإسبانية ، هو الرماد ، وترجمة الرمادي بالإسبانية على هذا El Ceniciento ؟



يوسف وهبه (باشا)

مصري، قبطي الأصل. من أهل القاهرة. ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة، فناظراً للخارجية (سنة ١٩١٢ - ١٤) فرئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية (سنة ١٩١٩ - ٢٠) وصنف مع عزيز كحيل «شرح قانون التجارة المصري - ط»^(١).

ابن يسعون

(٠٠٠ - بعد ٥٥٤٢ = ٠٠٠ - بعد

(١١٤٧ م)

يوسف بن يقي بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون، أبو الحجاج التجيبي الأندلسي، ويقال له الشنشي: لغوي. كان صاحب الأحكام بالمرية. له «المصباح في شرح أبيات الإيضاح، للفارسي - خ» جزآن في مجلد ضخيم، كتب سنة ٦٣٤ في النحو، يدل علي تحجره في اللغة، رآه اليميني في المكتبة الأحمدية بحلب، وكتب عنه في مذكراته. قال ابن قاضي شبيهة:

وكتاب سماه «كشف الأسرار وهتك الأستار - خ»^(١).

يُوسُفُ آصَافُ

(١٢٧٦ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٣٨ م)

يوسف بن همام آصاف: محام، مترجم فاضل، لبناني المولد. تعلم العربية والسريانية والإيطالية ومبادئ العلوم، في مدرسة «مار عبده» ببلن، وقد أنشأها عائلته لتعليم أبناء الطائفة. وعين مدرساً في عكا، فقرأ شيئاً من علم الفلك والطبيعات وأحسن اللغة الفرنسية. ورحل إلى إيطاليا وتركيا. واستقر بمصر، فاستخدم مترجماً بالإسكندرية. ثم اشترى مطبعة «المحروسة» وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ «المطبعة العمومية» بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠) وأصبح محامياً لدى المحاكم الأهلية. وأنشأ جريدة «المحاكم» وتوفي ببلن. له «أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو - ط» ترجمه عن الفرنسية، و«تاريخ سلاطين آل عثمان - ط» و«تاريخ عام لسنة ١٨٨٧ - ط» و«تاريخ العائلة المحمدية - ط» و«روضة الإنشاء - ط» و«شرح القانون المدني المصري - ط» و«شرح قانون العقوبات الأهلي المصري - ط» و«مرآة المجلة - ط» و«الطواف حول الأرض - ط» عن الفرنسية، و«استقلال لبنان في التاريخ - ط» رسالة، و«أمانى لبنان - ط» صغير، و«مركز لبنان السياسي - ط»^(٢).

يُوسُفُ وَهْبَةُ

(١٢٦٩ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٣٤ م)

يوسف وهبة «باشا»: وزير

(١) Brock. S. I:738 ومعجم الأطباء ٥٢٦.
(٢) الصحافي المعجز، في الأهرام ١٩٣٨/٩/٢٦ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الإسكندرية، فهرس التاريخ

ابن هلال

(٠٠٠ - ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٥ م)

يوسف بن هلال: نائر، من رجال بني مردنيش، بشرقي الأندلس. كان من أصهار الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها؛ وفيه شجاعة وحزم، لم ينتفع بهما. صاهره الأمير، وولاه حصن «مطريشة» ومواضع كثيرة، فأنحرف عن الطاعة، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله، وتركه. فقصد مرتلة (Mertola) وثار بها، وحالف صاحب «برجلونة» من قواد الإشبانيول. وهاجم بلنسية، وتملك بعض حصونها. وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة، على أبوابها، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره. وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للإغارة على «مرتلة» فصادفوا ابن هلال، متوجهاً في بعض خاصته، إلى «سنتيطور» فأحاطوا به، وأسروه، وساقوه إلى ابن مردنيش. فأخذته هذا إلى قرب «مرتلة» وطلب منه الإيعاز بتسليمها، فامتنع، فأمر بنزع إحدى عينيه، فأخرجت عينه اليميني، بعود. وتقدم إلى باب الحصن، فأعاد عليه طلب الإشارة بإخلائه، أو تخرج عينه الأخرى، فأبى، فأخرجت عينه الثانية. وسبق إلى «شاطبة» فبقي بها إلى أن مات^(١).

الصَّفَدِيُّ

(٠٠٠ - ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٦ م)

يوسف بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي الحنفي، أبو الفضائل الصفدي: طبيب. كانت له معرفة بالأدب والفقه، وفيه تعبد ورفق بالفقراء، يؤثر مرضاهم بالمداواة ويبرهم بما يواتهم من الطعام والشراب. له «أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي»

كان حياً في سنة ٥٤٢ هـ^(١).

البُويطي

(١٠٠٠ - ٥٢٣١ هـ = ١٨٤٦ م)

يوسف بن يحيى القرشي ، أبو يعقوب البويطي : صاحب الإمام الشافعي ، وواسطة عقد جماعته . قام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته . وهو من أهل مصر ، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الأدنى) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن ، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولاً على بغل ، مقيداً ؛ وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق ، فامتنع ، فسجن . ومات في سجنه ببغداد . قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه . له « المختصر » في الفقه ، اقتبس منه كلام الشافعي^(٢).

المُعامي

(١٠٠٠ - ٢٨٨ هـ = ٩٠١ م)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأندلسي ، أبو عمر المغامي الأزدي ، من ذرية أبي هريرة : فقيه من علماء المالكية . من أهل « معام » بطليطلة . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل إلى مكة وصنعاء ،

(١) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وبيعة الوعاة ٤٢٤ - ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت : في مخطوطة الإعلام ما يشبه أن يكون ابن « سبعون » مكان « سبعون » وبنو سبعون ، من الأمر المعروفة في القيروان ومكة ، سمي القاموس والتاج في مادة « سبع » اثنين منهم ؛ إلا أن السيوطي ، في البغية ٤٣٥ جعلها نصاً في « باب الباء » .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٢٧ ووفيات ٢ : ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٩٩ والانتقاء ١٠٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٨ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٥ وملخص المهمات - خ . و مناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وفيه : رأي البويطي وفي عقبه سلسلة حديد ، و قيد ، وفي السلسلة طوية وزنها أربعمائة رطلاً ، وهو يقول : إنما خلق الله الخلق بكُنْ ، فإذا كانت « كن » مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأمرتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون أنه فد مات في هذا الشأن فوم في حديدهم !

و درّس بهما . وتوفي بالقيروان . من كتبه « فضائل عمر بن عبد العزيز » و « فضائل مالك » و « الرد على الشافعي » عشرة أجزاء^(١).

يُوسُف الدَّاعي

(١٠٠٠ - ٤٠٣ هـ = ١٠١٢ م)

يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسيني العلوي : إمام زيدي يماني ، من العلماء . له « تصانيف » . قام في قرية « ريدة » من بلاد حاشد ، باليمن ، وتلقب بالداعي إلى الله . ودخل صعدة ، وأقام بها أياماً . ثم سار إلى نجران ، ومنها إلى صنعاء وذمار وأنس وغيرها . وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين ، حروب ، قال صاحب « أنباء الزمن » في حوادث سنة ٣٩٦ هـ .. « وبقيت صنعاء بغير أمير ، وكانت الفتن في هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة - كذا ، وهو يعني الخامسة - فكانت فتنة في الإسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم ، وفتنة الحاكم الذي كان بمصر ، وامتحانه للإسلام . وفي سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف ابن الريدي ، ومعه الإمام يوسف ابن يحيى ، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر ، فخرج الإمام نحو مدر ، ورجع الشريف إلى ذمار ، وأقامت الفتنة على صنعاء من همدان وخولان والأبناء وبنو شهاب ، في كل شهر لها أمير ، وعليهم رئيس ، وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة ، والغالب آل الضحاك » . ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة^(٢).

(١) نفع الطيب ١ : ٥٩٠ وجذوة القتبس ٣٥٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفي التاج ٩ : ٧٠ « معام كسحاب ، كما ضبطه الرشاطي ، وقيل : كغراب كما ضبطه ابن السمعاني » قلت : واقتصر اللباب ٣ : ١٦٣ على الضم .
(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . وبلوغ المرام ٣٤ والمقطط من تاريخ اليمن ١٠٨ وهدية العارفين ٥٥٠ : ٢

ابن الزِّيَات

(١٠٠٠ - ٦٢٧ هـ = ١٢٣٠ م)

يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو الحجاج ، المعروف بابن الزيات : لغوي أديب ، من قضاة المالكية . من أهل « تادلة » بالمغرب ، بين تلمسان وفاس . له كتب ، منها « التشوف إلى رجال التصوف - ط » و « نهاية المقامات في دراية المقامات » وهو شرح للمقامات الحريرية ، و « مناقب الشيخ أحمد السبتي دفين مراکش - خ » رسالة في نحو خمسة كراريس^(١).

ابن الزُّكي

(١٢٤٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢٤٣ - ١٢٨٧ م)

يوسف بن يحيى بن محمد بن زكي الدين علي القرشي الدمشقي ، أبو الفضل ، بهاء الدين : آخر القضاة من بني الزكي . من فقهاء الشافعية . ولي القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى أن توفي . قال العمادي : هو ذكي بيت الزكي ، كان أديباً إخبارياً ، كثير المحفوظ ، علامة ، ملىح الفتاوى . قلت : لم يذكر له مترجموه تصنيفاً ؛ ويظهر أن التشابه بين اسمه واسم « يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمي » مؤلف « عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر - خ » وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ ، أدى إلى الظن بأنهما شخص واحد ، ولم أجد للثاني ترجمة مستقلة^(٢).

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه شجرة النور ١٨٥ و Brock. S. I:558 ودليل مؤرخ المغرب ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٠ وفي بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة : « مات بعد ٥٤٠ هـ ؟ ومثله في كشف الظنون ١٧٩٠ .

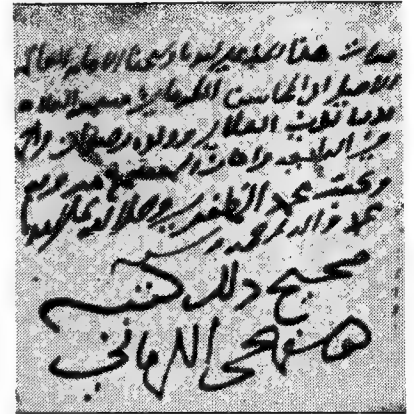
(٢) انظر Brock. I:555 (431) S. I:769 وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ . وفيه زيادة في نسب المترجم له ، عن الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : الفرق الإسلامية ٨ وراجع نسخة « عقد الدرر » في مكتبة سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها في معهد المخطوطات بجامعة الدول ، القلم رقم ٤٧٩ وفلم آخر لنسخة الإسكندرية ، رقم ٣٠٦ .

الكرماني

(٨٣١ - بعد ٨٩٤ = ١٤٢٧ - بعد

(١٤٨٩ م)

يوسف بن يحيى بن محمد، أبو المحاسن، جمال الدين الكرماني: فاضل.



يوسف بن يحيى الكرماني

ولد وعاش بالقاهرة. وجاور بمكة سنة ٨٩٣ - ٨٩٤ قال السخاوي: كتب بخطه الكثير، وجمع من «تخاميس البردة» ما ينيف على ستين. ولم يورخ وفاته (١).

يوسف بن يحيى

(١٠٧٨ - ١١٢١ = ١٦٦٧ - ١٧٠٩ م)

يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الصنعاني: أديب غزير العلم بالتراجم، حسن النظم. من أهل صنعاء. له كتاب «نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر - ط» في النجف. قال الشوكاني: وهو كتاب حسن، لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره ورميمه بكل عيب والتنويه بذكر العبيديين، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عصره وأهل بيته وذوو قرابته (٢).

(١) الضوء اللامع ١٠: ٣٣٧.

(٢) البدر الطالع ٢: ٣٧٢ والبيضة المصرية ٣٨ و Brock. 2:552 (403), S. 2:552 والأصفية ١: ٣١٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وإيضاح المكنون ٢: ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢: ٣٢٠ وشعراء الحلة ٢: ٣٦٠ بالهامش. ونشر العرف ٢: ٩٥٥ والذريعة

القاضي يوسف

(٢٠٨ - ٢٩٧ = ٨٢٣ - ٩١٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم، البصري ثم البغدادي، أبو محمد: حافظ للحديث، له فيه كتاب «السنن» كان ثقة صالحاً مهيباً. ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد. ومات مصروفاً عن القضاء (١).

الأزرق

(٢٣٨ - ٣٢٩ = ٨٥٢ - ٩٤٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، أبو بكر التنوخي الأنباري الأزرق: كاتب، من رجال الحديث. مولده في الأنبار، ووفاته ببغداد. له «أمال - خ» و «حديث - خ» كلاهما في الظاهرية (٢).

ابن المجاور

(٦٠١ - ٦٩٠ = ١٢٠٥ - ١٢٩١ م)

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي، أبو الفتح، جمال الدين ابن المجاور: مؤرخ، عالم بالحديث، من الكتاب. من أهل دمشق. له «تأريخ المستنصر - ط» قسمان في مجلد، في الكلام على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض أخبارها وعادات أهلها، مبتدئاً بمكة ومنتهياً بالبحرين. وهو غير «ابن المجاور» الوزير «يوسف بن الحسين» المتقدمة ترجمته (٣).

١٠: ١٦١ وكناه بضياء الدين وقال ان عدد المترجمين في نسمة السحر، هو ١٩٧ منهم ١١٢ في الجزء الأول و ٨٥ في الثاني.

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٠٩ وتاريخ بغداد ١٤: ٣١٠. (٢) العبر ٢: ٢١٩ والإعلام - خ. لابن قاضي شعبة وانظر التراث ١: ٤٥٠. (٣) النجوم الزاهرة ٨: ٣٣ وشذرات الذهب ٥: ٤١٧ و Brock. 1:634 (482), S. 1:883 وفي

الناصر المريني

(٦٣٨ - ٧٠٦ = ١٢٤٠ - ١٣٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني، السلطان الناصر لدين الله، أبو يعقوب: من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى. بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد منه، وكان في الجزيرة الخضراء، فرحل إلى فاس. وبعث إلى «ابن الأحمر» فاجتمع به في ظاهر «مربالة» ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه، محتفظاً بالجزيرة ورندة وطريف، واقترباً على صفاء. وعاد إلى فاس، ففتك بعرب «معقل» لإفسادهم السابلة. ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصد عدوان الطاغية «شانجه» فكانت بينهما وقائع، له وعليه. وخسر معركة «بحر الزقاق» وريح معارك «حصن بجير» و «شريش» و «إشبيلية» وأدركه الشتاء، فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن «الطاغية» استمال إليه ابن الأحمر، وأن هذا جراً الطاغية وأعانه على احتلال «طريف». وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن «تازوطا» فزحف الناصر إلى «تازوطا» فاحتل الحصن بعد حصار طويل. ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث «طريف» فأكرمهم الناصر وقبل العذر. وعاد إلى فاس، فجاءه ابن الأحمر فقابلته بطنجة، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس،

مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢: ٣٨٣ كلمة لجعفر الحسيني، عن كتاب «تاريخ المستنصر» يستفاد منها أن الكتاب هو من تأليف «فلان؟» بن محمد بن مسعود بن علي، ابن المجاور «البغدادي النيسابوري» خلافاً لما اتفق عليه من كتبوا عنه ونسبوه خطأ لصاحب الترجمة يوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني الدمشقي. وفي الكلمة نص ورد في ص ٢٥٢ من «تاريخ المستنصر» نفسه، يقول: «كتب والدي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري الخ» قلت: فليبحث عن البغدادي النيسابوري هذا، ويترجم له بدلاً من ابن المجاور «الدمشقي».

وقتلها بها التار، لما استولوا عليها. أورد ابن شاکر (في الفوات) مختارات حسنة من شعره. وقال ابن الفوطي : له « رسائل » وأشعار ^(١).

النَّاصِرُ ابْنُ الْأَحْمَرِ

(٥٥٠ - ٥٨٢٠ = ١٤١٨ م)

يوسف بن يوسف بن محمد (الغني بالله) ابن يوسف النصري أبو الحجاج ، الملقب بالناصر ، من بني الأحمر : شاعر من ملوك الأندلس من سكان غرناطة . قرأ هو وابن زمرك (الشاعر) على بعض الشيوخ من بني جزى وغيرهم . ولما توفي أبوه ، كان هو ولي عهده ، فأبعده أخ له أصغر منه اسمه محمد وحبسه في قلعة شلبونية Salobrena من أعمال غرناطة ، نحو ١٤ سنة . وتولى الملك بعد وفاة أخيه (محمد بن يوسف سنة ٥٨١١ هـ) وعقد هدنة مع قشتالة لمدة عامين وقعت المعركة بعدها ونزلت بالناصر خسائر اضطر بعدها (٥٨١٥ هـ) إلى ترضية الغزاة فجدد الهدنة مع بلاط قشتالة . وقامت بينه وبين ملك المغرب عثمان بن احمد المريني ، منازعات أشار إليها في بعض أشعاره . وكان يخشى أن ينتزع المريني بلاده منه . ولكنه توفي قبل أن يتفقم الأمر بين غرناطة وفاس . ودام حكمه تسعة أعوام تعد من الصفحات الزاهية في تاريخ مملكة غرناطة . آخر ما نظم من الشعر ، سنة ٥٨١٩ هـ ، وبقي شعره محفوظاً إلى أن نشر حديثاً باسم « ديوان ملك غرناطة - ط » ^(٢).



يوسف يعقوب مسكوني

« الألحان والتراتيل الآرامية والعربية في كنائس البلاد العربية الشرقية » و « كتاب نصارى كسكر وواسط قبيل الإسلام » و « من عبقریات نساء القرن التاسع عشر عند العرب » الجزء الأول ، و « فتح العرب للصين » مترجم عن الإنكليزية ، ومثله « مدن العراق القديمة » لدورتي مكاي و « سبط ابن التعاويذي » دراسة ، و « كردستان أو بلاد الأكراد » ، وعمل في تحقيق بعض كتب التراث ، ولا تزال مخطوطة ، منها « تمام فصيح اللغة » لابن فارس ، و « الحدود في النحو » لعلي بن عيسى الرماني شاركة فيهما مصطفى جواد . وتوفي ببغداد ^(١).

ابن زَيْلَاق

(٦٠٣ - ٥٦٦٠ = ١٢٠٦ - ١٢٦٢ م)

يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم بن موسى الهاشمي العباسي ، أبو المحاسن ، محيي الدين الموصل ، المعروف بابن زيلاق : شاعر مجيد ، من الفضلاء . كان كاتب الإنشاء بالموصل .

(١) محمد عبد النعم خفاجي في الأدب : ديسمبر ١٩٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٨٦ والحياة ١٣ نيسان ١٩٧١ والأدب : مايو ١٩٧١ والباحث اللغوية ٣٢ وهكذا عرفهم ٤ : ٣ - ١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٣٠ .

وتعاهدا على الود والتعاون . وتوفي ابن الأحمر (محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن محمد) فأحكم العهد مع « هرندة بن شانجه » من بني « الأذفونش » ملوك قشتالة . وانتفض على السلطان يوسف . وبينما السلطان مستقل على فراشه في قصره بالمنصورة ، وهي مدينة من عمراته ، بإزاء تلمسان ، وثب عليه خصي من مماليكه ، قطعته طعنات قطع بها أمعاءه ، فلم يعيش غير ساعات . وحمل إلى رباط شالة فدفن به . قال السلاوي : « كان مهيباً جواداً مشفقاً على الرعية متفقداً لأحوالها شجاعاً شهماً ، وهو أول من هذب ملك بني مرين ، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك ، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد » ^(١).

الوَالِي

(٥٥٠ - ٥١٣٤٠ = ١٩٢١ م)

يوسف بن يعقوب الوالي : فقيه إمامي . من أهل النجف . من كتبه « أصول الفقه - خ » مجلدان ^(٢).

مَسْكَونِي

(١٣٢١ - ٥١٣٩١ = ١٩٠٣ - ١٩٧١ م)

يوسف بن يعقوب ، أبو زهير ، مسكوني : مؤرخ أديب عراقي . ولد وتعلم في الموصل وتخرج بمدرسة دار المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ١٩٢٦ . وعمل في وزارة التربية نحو ٤٠ عاماً كان في بعضها أميناً لمكتبة الوزارة . وهو من تلاميذ الأب أنستاس الكرمل ، جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات ، ومطبوعات باللغات المختلفة . وخلف آثاراً كثيرة منها ما هو مطبوع ، ككتاب

(١) الاستقصا ٢ : ٣٢ - ٤٣ وجنوة الاقتباس ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وفيه : « مات محاصراً لتلمسان ونقل إلى سلا » . وروضة النسرین ١٦ والأيس المطرب القرباس ٢٧٥ .
(٢) الذريعة ٢ : ٢١١ .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢٣٦ وذيل مرآة الزمان ١ : ٥١٣ و ٢ : ١٨١ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ - ٣٢٧ وهو فيه : « يوسف بن زيللاق » وعنه Huart 325 وفي الحوادث الجامعة ٣٤٨ « محيي الدين ابن زيللاق » وفي شذرات الذهب ٥ : ٣٠٤ « محمد بن يوسف » ؟ .

(٢) قدم له ناشره ، الأستاذ عبدالله كنون ، يبحث عنه وعن شعره استفدت منه بعض عناصر هذه الترجمة كما استفدت زيادات من بحث كتبه أحمد العراي القاسمي في مجلة « دعوة الحق » السنة الخامسة عشرة : عدد رمضان وذو الحجة ١٣٩٢ .

الكَلارَجِي

(١١٥٣ - ١١٥٣ = ١٧٤٠ م)

يوسف بن يوسف الحلبي المحلي الشافعي ، جمال الدين ، الكَلارَجِي : عالم بالفلك . حلبي الأصل . من أهل « المحلة » بمصر . سافر إلى اليمن ، واتصل بالإمام أبي العباس « المنصور » الحسين بن القاسم ، وصنف له « كتاب التقويم - خ » لسنة ١١٤٥ هـ ، مشتملاً على حوادث تلك السنة ، من مداخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الأهلة للصيام وغيره ، ابتدأه بقوله : « إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال ، سنة ١١٤٥ عربية الخ » كما في صدر مخطوطته المحفوظة في الأمبروزيانية . وعاد إلى مصر ، وتوفي بها . وكان عمله في « المزاويل » ومن كتبه « كثر الدرر في أحوال منازل القمر » ذكره الجبرتي ، وأشار إلى أنه صنف أيضاً كتاباً في « الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاويل والأسطحة » (١) .

اليوسفي (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩
اليوسفي (الشاعر) = عبدالله بن يوسف ١١٩٤

اليوسي = الحسن بن مسعود ١١٠٢

ولهُوسن

(١٢٦٠ - ١٣٣٦ = ١٨٤٤ - ١٩١٨ م)

يوليوس ولهُوسن J. Wellhausen : مستشرق ألماني . قال بروكلمن : كان من أساتذة مدرسة « غوتنجن » . صنف بلغته كتباً في « تاريخ الدولة الأموية » و « دين العرب في الجاهلية » ونشر

(١) Ambro. C 83 والجبرتي ١ : ١٦٤ واسمه فيه :

يوسف بن « عبد الله » على الطريقة المألوفة في تسمية آباء المجهولة أنسابهم ، كالماليك وأشباهم . و Brock. S. 2 : 567 قلت : والكَلارَجِي ، كلمة تركية ، معناه « حافظ مخزن التموين » .

بالعربية ، مع ترجمة ألمانية ، الجزء الثاني من « أشعار الهذليين » وكان كوسفرتن قد نشر الجزء الأول منه . وقال شيخو : صَنَّف التَّأليف المدققة في تاريخ العرب قبل الإسلام وآثارهم الدينية والمدنية ، ثم تتبع أخبارهم بعد الإسلام في عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك الدولة ، وتأليفه هذه من أجود ما كُتِب في هذا الصدد ، وله تأليف أخرى عن الأسفار المقدسة ذهب فيها مذهب الإباحيين (١) .

ابن اليُونانِيَّة = محمد بن علي ٧٩٣

ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧

ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩

ابن يونس (الوزير) = عبيدالله بن يونس ٥٩٣

ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس ٦٠٨

ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى ٦٢٢

ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس ٦٣٩

الدَّبابِيسِي

(٦٣٥ - ٧٢٩ = ١٢٣٨ - ١٣٢٩ م)

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري ، فتح الدين الدبابيسي ويقال أيضاً الدَّبُوسِي : عالم بالحديث ، مسند معمر ، توفي بالقاهرة . له « معجم - خ » الجزء الأول منه بخط ابن حجر العسقلاني ، في معهد المخطوطات (٨٠٩ تاريخ) (٢) .

(١) بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(٢) شذرات ٦ : ٩٢ والدرر ٤ : ٤٨٤ وفيه « خرَج له أبو الحسين ابن أبيك معجماً ، ثم ذيل على المعجم بذيل . » والمخطوطات المصورة ، لفؤاد : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٧ والتاج ٤ : ١٤٦ .

يُونس المِصْرِي

(١٠٢٩ - ١١٢٠ = ١٦٢٠ - ١٧٠٩ م)

يونس بن احمد المحلي الأزهرى الكفراوي الشافعي ، المعروف بالمصري : فقيه ، من المشتغلين بالحديث . ولد بالمحلة الكبرى (بمصر) وتفقه بها ثم بالأزهر . وسافر إلى دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها ، وولي بها تدريس الحديث في الجامع الأموي ، تحت القبة . وصنف « ثبناً - خ » في ذكر شيوخه ومروياته . وتوفي بدمشق (١) .

الجَمَالِ المِصْرِي

(٥٥٥ - ٦٢٣ = ١١٦٠ - ١٢٢٦ م)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ، الشيبني القرشي الحجازي الأصل ، أبو الوليد ، جمال الدين المصري : قاضي القضاة بدمشق . ولد بمصر . وأخذ عن السلفي وغيره . وولي الوكالة السلطانية بالشام ، فدرَس بالأمنية والعدلية . وترسَّل عن « الملك العادل » إلى الخليفة ، وإلى الملوك بالروم ، وببلاد الشرق . واختصر كتاب « الأم » للشافعي ، وصنف في « الفرائض » وجمع لنفسه « ثبناً - خ » ولما مات « العادل » ولاه « المعظم » قضاء القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفي بدمشق ، ودفن بداره . قال ابن العماد : وقد تكلم في نسبه (١) .

يُونس بن بُكَيْر

(١٠٠٠ - ١١٩٩ = ١٨١٥ م)

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . صحب جعفر بن يحيى

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ - ٢٦٦ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٩ .

(٢) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى ، للسبكي - خ . والكبرى ٥ : ١٥٣ ومرة الزمان ٨ : ٦٤٣ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١١٢ والتيمورية ٣ : ٣٢٠ .

البرمكي . وعرفه الذهبي والياضي بصاحب « المغازي » (١) .

يونس بن حبيب

(٩٤ - ١٨٢ هـ = ٧١٣ - ٧٩٨ م)

يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، أبو عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي : علامة بالأدب ، كان إمام نحاة البصرة في عصره . وهو من قرية « جبُّل » بفتح الجيم وضم الباء المشددة ، على دجلة ، بين بغداد وواسط . أعجمي الأصل . أخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم من الأئمة . قال ابن النديم : كانت حلقتة بالبصرة ، يتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية . وقال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملاً كل يوم ألواحي من حفظه . وقال ابن قاضي شعبة : هو شيخ سيبويه الذي أكثر عنه النقل في كتابه . من كتبه « معاني القرآن » كبير ، وصغير ، و « اللغات » و « النوادر » و « الأمثال » ومن كلامه : ليس لعبيّ مروءة ، ولا لمنقوص البيان بهاء (٢) .

المُضْرِي

(١٠٠٠ - بعد ٨٩٦ هـ = ١٠٠٠ - بعد

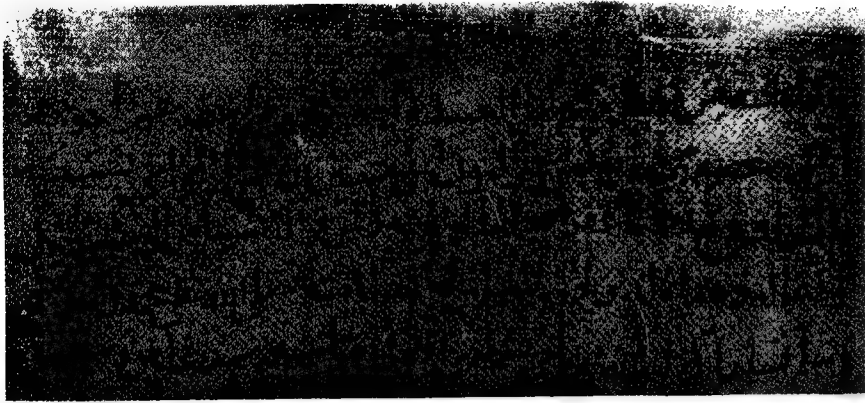
(١٤٩١ م)

يونس بن حسن المصري : متصوف . له « غايات السرائر وآيات البصائر - خ » فرغ من تأليفه في ٢٢ شعبان ٨٩٦ (٣) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٩ و مرآة الجنان ١ : ٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٤ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣١٠ ووفيات ٢ : ٤١٦ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة - خ . وفهرست ابن النديم ٤٤ ونزهة الألبا ٥٩ والزهر ٢ : ٢٣١ وطبقات النحويين للزيدي ٤٨ وفي أعمال الأعيان - خ . توفي ابن ثمان وثمانين . قلت : ومثله في مراتب النحويين ٢١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٧٧ و مرآة الجنان ١ : ٣٨٨ .

(٣) المكتبة ٢ : ٩٧ و Brock. 2:150 (122) .



يونس بن الحسين الألواحي

عن شستريتي ، اللوحة ٤٥ المخطوطة ٣٣٨٦ .

الألواحي

(٧٥٥ - ٨٤٢ هـ = ١٣٥٤ - ١٤٣٩ م)

يونس بن الحسين بن علي بن محمد ابن زكريا ، ذو النون الزبيري الألواحي المصري الشافعي : فاضل ، له اشتغال بالحديث والفتاوى . مولده ووفاته بالقاهرة . خُرجت له « مشيخة » وصنف « ردع الجهال عن أشرف العمال - خ » وكان شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث ، فاجتمع عنده من « الفتاوى » ما لو صُنّف لجا في خمس مجلدات ؛ حتى قال له ابن فهد : استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى ! (١) .

يونس الكاتب

(١٠٠٠ - نحو ١٣٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(٧٥٢ م)

يونس بن سليمان بن كرد بن شهریار ، من ولد هرمز : كاتب ، شاعر ، بارع في صناعة الغناء . منشأه ومنزله بالمدينة . سافر في تجارة إلى الشام ، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلي الخلافة) فأكرمه وسُر به . ثم لما وُلِّي ، بعث إليه ، فجاءه من المدينة ، فلم يزل معه حتى قتل ، فعاد يونس إلى

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤٢ وفيه بعد أن أرخ مولده سنة ٧٥٥ هـ وفي عقود القرينزي سنة ٤٧٦٥ هـ ؟

Brock. S. 2:176 و

المدينة ، وتوفي بها . أخذ الغناء عن معبد وطبقته . وهو أول من دون الغناء في العرب . صنف كتاباً في « الأغاني » ونسبها إلى من غنى بها ، قال فيه الأصفهاني : إنه هو الأصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه (١) .

الصدفي

(١٧٠ - ٢٦٤ هـ = ٧٨٧ - ٨٧٧ م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ، أبو موسى الصدفي : من كبار الفقهاء . انتهت إليه رئاسة العلم بمصر . كان عالماً بالأخبار والحديث ، وافر العقل . صحب الشافعي وأخذ عنه . قال الشافعي : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بها . أخذ عنه كثيرون (٢) .

يونس بن عبد الرحمن

(١٠٠٠ - ٢٠٨ هـ = ١٠٠٠ - ٨٢٣ م)

يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد : فقيه إمامي عراقي ،

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٤ : ١١٣ - ١١٨ وانظر فهرسته . والنوري ٤ : ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ١٣٧ .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٠ ووفيات ٢ : ٤١٧ وغاية النهاية ٢ : ٤٠٦ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ و مرآة الجنان ٢ : ١٧٦ .

من أصحاب موسى بن جعفر . كان علي ابن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسي . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدلالة على الخير » و « الشرائع » و « جوامع الآثار » و « علل الحديث » و « الجامع الكبير » في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الآداب » و « المثالب » و « الرد على الغلاة » (١) .

ابن الخياط

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

يونس بن عبدالله بن سالم ابن الخياط : شاعر ، من أهل المدينة . له أخبار ، وفيه ظرف . جلده مالك بن أنس ، حدأ في الشراب (٢) .

ابن الصَّفَّار

(٣٣٨ - ٤٢٩ = ٩٥٠ - ١٠٣٨ م)

يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث ، أبو الوليد ، المعروف بابن الصفار : قاض أندلسي ، من أهل قرطبة . من متصوفة العلماء بالحديث . كان قاضياً ببطليوس وأعمالها ، فخطيباً بجامع الزهراء ، مع خطة الشورى . وقلده الخليفة هشام بن محمد مرواني القضاء بقرطبة ، مع الوزارة ، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات . صنف كتباً ، منها « المواعظ » في شرح الموطأ ، و « فضائل المنتقطعين إلى الله

(١) منهج المقال ٣٧٧ - ٣٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفي مختصر الرسني لكتاب « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادي ، ص ٦٣ ذكر طائفة من الإمامية تدعى « اليونسية » قال : هم أتباع يونس بن عبد الرحمن « القمي » وكان على مذهب « القطعية » وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر . قلت : وهناك « يونسية » متأخرون عن هؤلاء ، نسبتهم إلى يونس بن يوسف الشيباني ، الآتي ؛ وبين الجماعتين « يونسية » ثالثة ، من المرجعة ، نسبتها إلى يونس بن عون ، ورد ذكرهم في مختصر الرسني ١٢٣ .

(٢) الورقة ، لابن الجراح ٧١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٨ : ٩٧ - ١٠٠ .

عز وجل » و « التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة » و « الابتهاج بمحبة الله تعالى » و « التيسير والتسيب والاختصاص والتقريب » و « فضائل المتجددين » و جمع « مسائل ابن زرب » وله نظم حسن في الزهد وما شابهه (١) .

الأزْمَتي

(٦٤٤ - ٧٧٥ = ١٢٤٦ - ١٣٢٥ م)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي ، سراج الدين الأزمتي : قاض ، عارف بالفقه والأدب . ولد بأرمنت ، وتفقه بقوص ، ثم بالقاهرة . وولي القضاء بأخميم والهنسا وبلبيس ، ثم بقوص ، وحمدت سيرته وتوفي بها من لدغة ثعبان . كان حسن المحاضرة ، له من الكتب « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » و « الجمع والفرق » (٢) .

العَيْثَاوي

(٨٩٨ - ٩٧٦ = ١٤٩٢ - ١٥٦٩ م)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبي بكر العيثاوي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . نعته الغزي بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين . وهو والد « أحمد بن يونس » المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « الجامع المغني لأولي الرغبات - خ » في فقه الشافعية ، و « شرح العناية » و « شرح الورقات » و « تصحيح الغاية » و « توضيح التصحيح - خ »

(١) بغية الملتبس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب في حل المغرب ١ : ١٥٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت : وقع في الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ « القصار » مكان « الصفار » تصحيحاً ، وعنه شرحاً ألفية العراقي ٢ : ٨٠ - ٨١ مما أضافه الملحق عليهما ، وقد رجعت إلى المخطوطة الأثرية المتقنة من « الصلة » فوجدت الصاد فيها مقدمة على الفاء . وفي التاج ٣ : ٣٣٩ « وبنو الصفار ، من أهل قرطبة ، قبيلة » ووقع في شرحي الألفية أيضاً ، عن الديباج : « ولاء المعتز » والصواب « المعتد » وهو هشام بن محمد .

(٢) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ .

و « ديوان خطب » وله نظم ، وفي لغته ضعف (١) .

الثَّقَفي

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

يونس بن عُبيد الثقفي ، بالولاء : أول من بنى داراً بالآجر ، في البصرة . وكان عبيد (أبوه) من موالي الحارث ابن كلدة الثقفي . وهو الذي تبنى « زياد ابن أبيه » في الجاهلية . ولما كبر زياد وألحقه معاوية بنسبه ، نزل « يونس » بالبصرة . وكانت له رواية للحديث ووثقه ابن حبان (٢) .

يُونُس بن عُبيد

(٠٠٠ - ١٣٩ = ٠٠٠ - ٧٥٦ م)

يونس بن عبيد بن دينار العبدي بالولاء ، البصري ، أبو عبدالله ، أو أبو عبيد : من حفاظ الحديث الثقات . كان من أهل البصرة . يبيع بها الخبز . ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى . قال أحد الغزاة : والله إنا نكون في نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرج عنا ، فيفرج عنا ! ولما مات حملة بنو العباس على أعناقهم . له نحو مئتي حديث (٣) .

يُونُس بن عطية

(٠٠٠ - ٥٨٦ = ٠٠٠ - ٧٥٥ م)

يونس بن عطية الحضرمي ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء ، من سادات حضرموت بمصر . ولي قضاءها

(١) الكواكب السائرة - خ . : الطبقة الأخيرة و Brock. S. 2:441, 965 ودار الكتب ١ : ٥٠٨ .
(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٥ والأوائل للسيوطي ١٥٠ و خلاصة تهذيب الكمال ٤٤١ .
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٨ - ٣٢٠ وتهذيب ١١ : ٤٤٢ وفيه : مات سنة ١٤٠ وعنه شرحاً ألفية العراقي ٢ : ٢٦ .

وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعدّه السيوطي في الأئمة المجتهدين^(١) .

يونس الكاتب - يونس بن سليمان ١٣٥ ؟

يونس المالكي

(٥٠٠ - نحو ٧٧٠هـ = ٥٠٠ - نحو

(١٣٦٨م)

يونس المالكي ، شرف الدين : صاحب « الكنز المدفون والفلك المشحون - ط » المنسوب إلى جلال الدين السيوطي ، و « الجوهر المصون - خ » . كان من تلاميذ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨)^(٢) .

ابن أبي فروة

(٥٠٠ - نحو ١٥٠هـ = ٥٠٠ - نحو

(٧٦٧م)

يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبي فروة) : كاتب متزندق . كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان . ونشأ يونس في المدينة « شاطراً » كما يقول الجهشيارى (وفي التاج : الشاطر : من أعيا أهله ومؤدبه ، خبثاً ومكرراً) ويظن أنه لحق بالشرارة ، في العراق . ثم صار كاتباً للأمر العباسي « عيسى ابن موسى » ابن أخي السفاح . وخالط ابن المقفع ، ووالبة بن الحباب ، وحماد عجرد وبشار بن برد ، وحماداً الراوية ، وآخرين ، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً ؛ وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم في دينه . وقال الشريف المرتضى : عمل يونس بن أبي فروة « كتاباً » في مثالب

(١) حسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاية والقضاء ٣٢٢ .

(٢) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣ : ٣٠٨ و Brock. 2:90 (75), S. 2:81 قلت : اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها ، لأنني لم أر في كتابه « الكنز المدفون » أسلوب القرن الثامن في التأليف . أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني أنه كان من تلاميذ الذهبي .

العرب وعبوب الإسلام بزعمه ، وصار به إلى ملك الروم ، فأخذ منه مالاً . وفي يونس ، يقول حماد عجرد ، من أبيات :

« أما ابن فروة يونس ، فكأنه

من كبره (ذاك) الحمار القائم »

ومنها يخاطبه :

« فلقد رضيت بعصبة آخيتهم

وإخاؤهم لك بالمعرة لازم »

وهو ، على الأرجح ، أبو « الربيع بن يونس » وزير المنصور العباسي^(١) .

القَسْطَلِيّ

(٥٠٠ - ٥٧٦هـ = ٥٠٠ - ١١٨٠م)

يونس بن محمد القسطلي ، أبو الوليد : شاعر فحل . أندلسي . من الكتّاب المصنّفين . رحل إلى المشرق ، واستكتبه بعض الولاة . وهو من « قسطلة » إحدى قرى الجزيرة الخضراء المسماة الآن Algéziras^(٢) .

المَلِكُ الجَوَادُ

(٥٠٠ - ٦٤١هـ = ٥٠٠ - ١٢٤٣م)

يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان جواداً ، فيه طيش وحمق ، يظلم خدامه الناس ولا يبالي . ولي دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء ، بعد موت

(١) أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٣١ ، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشيارى ١٢٥ ولسان الميزان ٦ : ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤ : ٤٤٦ - ٤٤٨ وفي الوفيات ١ : ١٨٦ كلمة عن جده أبي فروة . وفي الأغاني ١٧ : ١٢١ ما يقال في أبوته للربيع .

ورجح محقق طبعه « الحيوان » لفظ « وإخاهم » في الشطر الأخير من بيتي حماد عجرد ، وقال : أراد « وإخاؤهم » وقصر الكلمة للشعر ، كذا : قلت : بل الشعر يقتضي المد ، وهو الرواية الصحيحة . أما ضرورة الشعر فكانت في البيت الأول ، الذي سمي فيه ابن أبي فروة « ابن فروة » خلافاً لما ذهب إليه محققه الفاضل في تعليقه بالحاوية ٥ : ٤٤٦ .

(٢) زاد المسافر ، لصفوان التجيبي ١٥ - ١٩ والتكملة ، لابن الأبار ٧٤١ والمغرب في حل المغرب ١ : ٣٢٨ .

الكامل ، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وأبطل المكوس والخمور . وضعف عن سياستها ، وضح منه أهلها ، فقابض عليها الصالح أيوب ، بسنجار وعانة (سنة ٣٦) وكان الجواد يقول : مالي وللملك ؟ باز وكلب أحب إليّ منه ! ونقم عليه أهل سنجار ، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيد ، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر . ولجأ إلى الناصر داود ، في القدس ، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد ، ففر في الطريق ، ودخل إلى عكا وهي في أيدي الفرنج ، فأقام معهم . وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل) صاحب دمشق يومئذ ، مالاً ، وتسلم « الجواد » منهم واعتقله ، ثم خنقه^(١) .

يونس النحوي = يونس بن حبيب ١٨٢

يونس الشَّيبَانِي

(٥٣٠ - ٦١٩هـ = ١١٣٥ - ١٢٢٢م)

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني المخارقي : شيخ الطائفة « اليونسية » المنسوبة إليه . كان زاهداً بعيد الشهرة ، من قرية « القتيبة » من نواحي ماردن . مولده ووفاته فيها . له نظم ومواليا . فن نظمه قوله :

« إذا صرتَ سنداناً فصبراً على الذي

ينالك من مكروهه دق المطارق »

ونقل ابن قاضي شهبة قول الذهبي في ترجمته : « هذا شيخ الطائفة اليونسية أولي الدعارة والشطارة والشطح وقلة العقل ، أبعده الله شرهم »^(٢) .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٤ - ٧٣٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ - ٣٤٨ وفيهما كما في مرآة الجنان ٤ : ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخته أبو الفداء ٣ : ١٦٩ (سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١ : ٢١٤ وما بعدها . (٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٢٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . ومرآة الجنان ٤ : ٤٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ وانظر التعليق على ترجمة « يونس بن عبد الرحمن » المتوفى سنة ٢٠٨ .

الرشيدي

(١٠٠٠ - بعد ١٠٢٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦١١ م)



يوهن لودفيك ، بركهارت

عن مجلة قافلة الزيت : جمادى الآخرة ، ١٣٨٣ .

مجلدين من « تاريخ الطبري » مع ترجمتهما إلى اللاتينية ، ومجلداً من الأغاني مع ترجمته كذلك ، وقسماً من شعر المهذلين ، وكتاب « الموسيقى » للفارابي (١) .

فستشتاين

(١٢٥٦ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٠ - ١٩٠٥ م)

يوهن جوتفريد فستشتاين Johann Gottfried Wetzstein : مستشرق ألماني . كان قنصلاً لحكومته في دمشق ، فتعلم بها العربية . وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين . ونشر بالعربية « مقدمة الأدب » و « معجم العربية والفارسية » كلاهما للزمخشري . وكتب بالألمانية وصفاً لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام (٢) .

بركهارت

(١١٩٩ - ١٢٣٢ هـ = ١٧٨٤ - ١٨١٧ م)

يوهن لودفيك بركهارت Johann Ludwig Burckhardt ويسميه الإنجليز

Dugat 1:3 واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون

Jean Godefroi-Louis Kosegarten وآداب

شيخو ١ : ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات

١٥٧٩ .

(٢) المستشرقون ١١٣ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم

المطبوعات ٩٧٦ واسمه في هذه المصادر « جان غدفريد

وتشتاين » كما يسميه الفرنسيون .

يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد الأثري الرشيدي الشافعي : فرضي فلكي مصري ، من أهل رشيد . له اشتغال بالحديث . من كتبه « غاية السؤل ، في شرح العشرة فصول - خ » في التوقيت ، و « تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة » و « الدرر في مصطلح أهل الأثر » متن مختصر في مصطلح الحديث ، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح « تحفة أهل النظر » و « عمدة الرائض في علم الفرائض » و « المقاصد السنية بشرح فرائض الرجبية » (١) .

اليونيني (الحافظ) = محمد بن أحمد

٦٥٨

اليونيني (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦

كوزجارتين

(١٢٠٧ - ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٢ - ١٨٦٢ م)

يوهن جوتفريد لودفيك كوزجارتين

Johann Gottfried Ludwig Kosegarten

مستشرق ألماني . ولد في ألتنكيرشن

(Altenkirchen) من أعمال بروسيه ، وتلمذ

بالعربية للمشرق « دي ساسي » في

باريس ، ودرس معها التركية والفارسية

والعبرية والأرمنية . وعاد إلى بلده (سنة

١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألماني

« جوته » وعينه أستاذاً للغات الشرقية

في ينا (Jéna) فكثت سبع سنوات ،

ترجم في خلالها عن العربية ، أشعاراً

نظمها « جوته » بالألمانية ونشرها في

ديوانه « Oriental-Occidental » ثم تولى

تدريس اللغات الشرقية في جرافسولت

(Greifswald) إلى أن مات . كان شاعراً

بالألمانية ، ابن شاعر . ونشر بالعربية

(١) كشف الظنون ٣٦٤ ، ٧٥١ ، ١١٦٧ والأزهرية ٦ :

٣١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٣ .

« جون لويس » : مستشرق سويسري رحالة . ولد في لوزان . ودرس في ليبسيك وغوتنجن في ألمانيا . وزار إنجلترا سنة ١٨٠٦ ودرّس في لندن وكمبردج . وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين الإسلامي . وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبة وشمال السودان ، ثم مضى إلى الحجاز مسلماً أو متظاهراً بالإسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبدالله ، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور ، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الإعياء كل مأخذ . وفي السنة التي بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة في يونيو (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان ، ليبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف ، ولكنه مرض وتوفي في القاهرة ، موصياً بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج . وكتاباته كلها تدور حول رحلاته . كرحلة للشام والأراضي المقدسة ، و « رحلة لجزيرة العرب » و « معلومات عن البدو والوهابيين » و « رحلة للجزيرة مع مذكرات عن حياة البدو » . وقد تولت الجمعية الإفريقية بإنجلترا نشرها . وله بالعربية « أمثال عربية - ط » مع ترجمتها إلى الإنجليزية (١) .

(١) آداب شيخو ١ : ١١ والخطوط والمزارات ٥٢ وجود

علي في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٧٥ والمستشرقون

٨٦ واهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم

المطبوعات ٦٠١ وفي المجلة المصرية Revue

d'Egypte 1:44١ صورة قبره وعليه الكتابة

الآتية : « هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ

حاج إبراهيم المهدي ابن عبدالله بركهارت اللوزاني

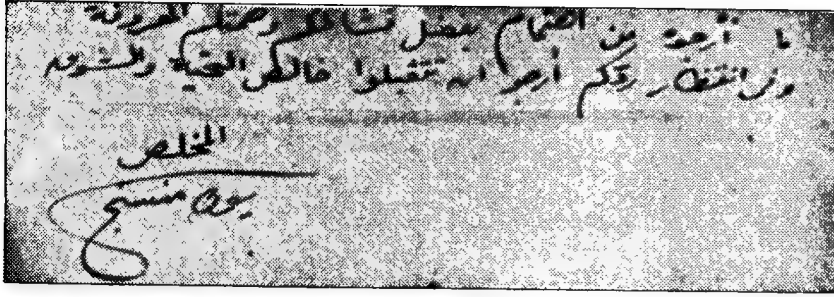
تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة ١١٩٩ وتاريخ وفاته

إلى رحمة الله بمصر المحروسة في ١٦ ذي الحجة سنة

١٢٣٢ » ومجلة « قافلة الزيت » : جمادى الثانية

١٣٨٣ من مقال في ترجمة بركهارت ، بقلم حمد

محمد العبيدي .



يوهنس منسج
من رسالتين يخطه إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بمصر .

رايسكه

(١١٢٨ - ١١٨٨ هـ = ١٧١٦ - ١٧٧٤ م)

يوهن ياكب (يوحنا يعقوب)
رايسكه Johann Jacob Reiske : مستشرق
ألماني ، من الأطباء . ولد في « زربيج »
من أعمال ساكس ، وتعلم العربية في
هاله (بألمانية) واستكمل دراسته في
ليدن . وعين فيها أستاذاً للطب والعربية .



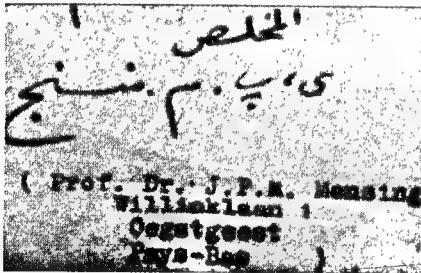
يوهن ياكب رايسكه

منسج

(١٣١٩ - ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٥١ م)

يوهنس بتروس منسج Johannes Petrus
Marie Mensing : مستشرق هولندي .

ولد في أمستردام ، وتوفي في ليدين . أخذ
العربية عن سنوك وفنسنك ، ودرّسها في
جامعة أوتريك « Utrecht » بهولندا .
وألقى محاضراته الأولى بالعربية في هذه



يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسج

الجامعة سنة ١٩٣٨ ولما توفي « فنسنك »
- راجع ترجمته - قام منسج بمتابعة نشر
« المعجم المفهرس لألفاظ الحديث
النبوي - ط » بالعربية ، ومات قبل
إتمامه . وله بالألمانية كتاب عن الحدود
في المذهب الحنلي ، سماه : Debepaalde
(1) Straffen in het Hanbalietische recht



يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسج

وتوفي في ليبسك . نشر بالعربية « تاريخ
أبي الفداء » مع ترجمة إلى اللاتينية ،
في خمسة مجلدات ، ساعده فيها المستشرق
أدلر (Adler) و « نزهة الناظرين في
تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين »
لمرعي بن يوسف . ونقل إلى اللاتينية
مقامات الحريري ، ومعلقة طرفة ،
والرسالة الجديدة لابن زيدون بشرح
الصفدي ، وإلى الألمانية منتخبات من
شعر المتنبي (1) .

(١) من رسالة خاصة تلقاها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ،

من لجنة نشر « المعجم المفهرس » بليدن . وفيها أن
العمل في « المعجم » لم ينقطع ، وأن بعض فضلاء
المستشرقين الهولنديين حلوا محل « منسج » إثر وفاته .
والمستشرقون ١٥٠ .

(١) دائرة المعارف البريطانية . وتاريخ دراسة اللغة العربية
بأوروبا ٢٥ وآداب شيخو ١ : ١١ وسماه « جان جاك »
عن الفرنسية . والمستشرقون ١٠٣ ومعجم المطبوعات
٣٣٥ .

المؤلف

موجز من ترجمتي

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي (بكسر الزاي والراء)
الدمشقي .

ولدت ليلة ٩ ذي الحجة ١٣١٠ (٢٥ يونية ١٨٩٣) في بيروت ، وكانت لوالدي تجارة
فيها ، وهو وأمي دمشقيان .

ونشأت بدمشق ، فتعلمت في إحدى مدارسها الأهلية . وأخذت عن علمائها ، على
الطريقة القديمة . وأولعت بكتب الأدب . وقلت الأبيات من الشعر ، في صباي ، وأديت
امتحان « القسم العلمي » في المدرسة الهاشمية . ودرّست فيها . وأصدرت مجلة « الأصمعي »
أسبوعية ، فصدرتها الحكومة العثمانية ، لصورة كتبت أنها صورة « الخليفة العربي » المأمون .

وذهبت إلى بيروت ، فانقطعت إلى الكلية العلمانية (لايبك) تلميذاً في دراساتها الفرنسية ،
ثم أستاذاً للتاريخ والأدب العربي فيها .

ورجعت ، في أوائل الحرب العامة الأولى ، إلى دمشق . وأصدرت بها ، بعد الحرب
(١٩١٨) جريدة « لسان العرب » يومية ، مع أحد الأصدقاء . وأقفلت ، فشاركت في إصدار
« المفيد » يومية أيضاً . وهيأت للطبع مجموعة من شعري سميتها « عبث الشباب » فآلتهمتها
النار ، وأكلت أصولها ، واسترحت منها وأرحت !

وعلى أثر وقعة « ميسلون » في صباح اليوم الذي كان الفرنسيون يدخلون به دمشق (١٩٢٠)
غادرتها إلى فلسطين ، فصر ، فالحجاز . وصدر حكم الفرنسيين (غيابياً) بإعدامي ، وحجز
أملاكي .

وفي سنة ١٩٢١ تجنست بالجنسية العربية في الحجاز . وانتدبني الملك حسين بن علي ،
لمساعدة ابنه « الأمير عبدالله » وهو في طريقه إلى شرقي الأردن ، وكان الظن به حسناً ، فعدت
إلى مصر ، فالقدس . واصطحبت منها إلى الصلت فعمّان ، جماعة ، مهدت معهم السبيل
لدخول عبدالله وإنشاء الحكومة الأولى في عمان .

وسُميت في تلك الحكومة مفتشاً عاماً للمعارف ، فرئيساً لديوان رئاسة الحكومة (١٩٢١ - ١٩٢٣) .

وفي خلال ذلك أبلغتُ حكومة « الجمهورية الفرنسية » بيتي في دمشق ، أنها قررت وقف تنفيذ حكمها عليّ ، فكانت فرصة لي لزيارة دمشق ، والعودة منها بعائلي إلى العاصمة الأردنية . وانكشفت سياسة « الأمير » عبدالله ، فكانت أول من نبّه إلى اتقائها . وعصيت من كتب لي بأنه : من هذه الأمة .. و « يدك منك وإن كانت شلاء ! »

وقصدت مصر ، فأنشأت « المطبعة العربية » في القاهرة (أواخر ١٩٢٣) وطبعت فيها بعض كتيبي ، ونشرت كتباً أخرى .

وثارت سورية على الاحتلال الفرنسي (١٩٢٥) فأذاع الفرنسيون حكماً ثانياً (غيابياً أيضاً) بإعدامي !

وساءت صحتي في عملي بالمطبعة ، فبعثها (سنة ١٩٢٧) .

واستجمت ثلاث سنوات ، زرت في خلالها الحجاز ، مدعواً ، بعد أن تسلم آل سعود مقاليد الحكم فيه ، وأصبح رعاياه - وأنا أحدهم - متمتعين برعايتهم .

وذهبت إلى القدس (١٩٣٠) فأصدرت ، مع زميلين ، جريدة « الحياة » يومية . وعطلتها الحكومة الإنجليزية . فاتفقت مع آخرين على إصدار جريدة يومية أخرى في « يافا » وأعدنا لها مطبعة ، وأصدرنا العدد الأول منها .

وكننت قد فوتحت في أن ألي عملاً في الحكومة السعودية الفتية ، وأجبت بالشكر . وأبلغني صاحب السمو الملكي الأمير فيصل آل سعود ، تعييني (١٩٣٤) مستشاراً للوكالة (ثم المفوضية) العربية السعودية بمصر ، فتركت الجريدة لمن والى إصدارها ، وتحولت إلى القاهرة .

وكننت أحد المندوبين السعوديين ، فيما سبق إنشاء « جامعة الدول العربية » من مداولات ، ثم في التوقيع على ميثاقها .

ومثّلت حكومة صاحب الجلالة السعودية ، في عدة مؤتمرات دولية . وشاركت في مؤتمرات أدبية واجتماعية .

وانتدبت (١٩٤٦) لإدارة وزارة الخارجية ، بجدة . وصدر مرسوم ملكي بأن أتناوب مع صديقي ، بل أخي ، الشيخ يوسف ياسين ، وزير الخارجية بالنيابة ، العمل في الوزارة وفي جامعة الدول العربية ، معاً .

وسُميت (١٩٥١) وزيراً مفوضاً ومندوباً دائماً لدى الجامعة ، فشعرت بالاستقرار بمصر . وباشرت ، مع أعمالها الرسمية ، طبع هذا الكتاب .

وعُينت (١٩٥٧) سفيراً ومندوباً ممتازاً - حسب التعبير الرسمي - في المغرب ، حيث آلت إليّ عمادة السلك السياسي في المغرب ، فقامت بها مدة ثلاث سنوات . ومرضت سنة

١٩٦٣ ودعيت إلى الرياض ، فنحت إجازة للراحة والتداوي ، غير محدودة . واخترت الإقامة في بيروت ، فعكفت على إنجاز كتاب كنت قد بدأت بوضعه ، في سيرة عاهل الجزيرة الأول « الملك عبد العزيز آل سعود » وهيأته للطبع سنة ١٩٧٠ .

وكان المجمع العلمي العربي بدمشق ، قد تفضل (عام ١٩٣٠) فضممني إلى أعضائه . وكذلك مجمع اللغة العربية بمصر (١٩٤٦) والمجمع العلمي العراقي في بغداد (سنة ١٩٦٠) وقمت برحلات إلى الخارج أفادتي :

الأولى ، إلى إنجلترا (١٩٤٦) ومنها إلى فرنسا ، ممثلاً لحكومتني في اجتماعات المؤتمر الطبي الدولي ، بباريس .

والثانية ، إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٧) بمهمة رسمية ، غير سياسية ، أمضيت فيها سبعة أشهر بين كليفرنية وواشنطن ونيويورك وغيرها . وحضرت في خلالها بعض اجتماعات هيئة الأمم المتحدة .

والثالثة ، إلى أثينا العاصمة اليونانية (١٩٥٤) بصفة « وزير مفوض ومندوب فوق العادة » وجعلت طريق عودتي منها ، إلى استانبول ، لزيارة بعض مكنتاتها ؛ وإلى حلب ، فيروت ، فالقاهرة .

والرابعة ، إلى تونس (١٩٥٥) مندوباً لحضور مؤتمر أقامه الحزب الدستوري فيها . وعدت منها ماراً بإيطاليا ، حيث تيسر لي في خلال شهرين الطواف في أهم مكنتاتها . وما زلت (سنة ١٩٧٠) في بيروت ، أقوم منها بين حين وآخر برحلات إلى العربية السعودية ، موطني الثاني ، ودمشق والقاهرة وتركيا وإيطاليا وسويسرة . وفي عاصمة هذه طيب أتردد إليه في ربيع كل عام .

أما ما نشر من كتيبي ، فهو :

(١) - ما رأيت وما سمعت . وهو رحلتي الأولى من دمشق إلى فلسطين ، فصر ، فالحجاز . طبع سنة ١٩٢٣ .

(٢) - عامان في عمان . من مذكراتي عن عامين في مدينة عمان ، عاصمة الأردن . طبع الجزء الأول منه سنة ١٩٢٥ .

(٣) - الجزء الأول من « ديواني » الشعري . وفيه بعض ما نظمت إلى سنة صدوره (١٩٢٥) .

(٤) - الأعلام . الطبعة الأولى . في ثلاثة أجزاء (سنة ١٩٢٧) .

(٥) - الأعلام . الطبعة الثانية ، في عشرة مجلدات .

(٦) - ماجدولين والشاعر . قصة شعرية صغيرة .

(٧) - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .

وبين يدي ، مما يصلح لأن يهياً للنشر :

- (١) - الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ .
- (٢) - الجزء الثاني من « ديواني » .
- (٣) - صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي .
- (٤) - الجزء الثاني من « عامان في عمان » .
- (٥) - قصة تمثيلية نثرية ، سميتها « وفاء العرب » مثلت أكثر من مرة ، ابتداءً من سنة ١٩١٤ بيروت .
- (٦) - مجموعة كبيرة ، في الأدب والتاريخ ، قديماً وحديثاً ، لم أنسقها ولم أسمها إلى الآن .
- (٧) - المستدرك الثاني (المشرف : ضمنت كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .
- (٨) - الإعلام بمن ليس في الأعلام (المشرف : ضمنت ، كذلك ، كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .

خير الدين

* * *

وفي الثالث من ذي الحجة ١٣٩٦ = ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ طوى الموت أبا الغيث ، خير الدين الزركلي في مدينة القاهرة . وقد أقام له النادي العربي بدمشق في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ حفلة تأبين تكلم فيها بعض تلاميذه وأصدقائه .

لقد طوى الموت العلم الذي خلّد الأعلام وهيئات أن تجود بمثله الأيام .



المؤلف

الخلفاء الراشدون

{ عِدْوَةٌ }

الخليفة لقب كل من شرعي من ملوك الإسلام وهو لقب يصرف عند الروم والنجاشي عند الحبشة . واعتاز من خلفاء المسلمين أربعة هم سادة من عندك بعلم نرجوا من ذلك انه صلواته على محمد وآله وصحبه وسلم . اولهم أبو بكر ، والثاني عمر ، والثالث عثمان ، والرابع علي رضي الله عنهم اجمعين . وهم الذين قاموا بجمع شتات المسلمين بعد وفاة النبي صلوات الله عليهم وسوا القومية لرسول الله صلى الله عليه وآله . وكانوا قدوة من بعدهم . ويتفرد به بفتح خاص بهم دون سائر خلفاء الإسلام وهو لقب الراشدين . كما انه تانيهم عربية الخطاب غير منزهة له احد في الإسلام لقب كل من ملوكهم بائير المؤمنين وجرت سنة في الملوك مقتدته بقبعة الذئبة فكل من ستم تحمت فيه شرائط التمييز على المسلمين بحوله أنه يدعى « امير المؤمنين الخليفة » . وهذه الفصل انما افردته لترجمة هؤلاء الاربعة الكرام وسبقه ارباءه الكرام على غيرهم كخلفاء الامويين في المشرق والمغرب وخلفاء بني مروان وبني العباس وانما هم من حكموا الابدوسوا العباد وكان لهم القول والحول والطول والسيادة والقيادة والوفادة نقتدم المتقدم في عصره ولزفر عنه منعه جرياً مع العصور والازمنة بحيث تتألف من هذا الفصل الابدو فصل الامراء والوزراء سلسلة محكمة منتظم بلا ذكر اشهر الخلفاء الاسريين من وسأ نتم في ذلك جانب الاختصار والايجاز ما استطعت وما تضاقت اجزا الفوائد التاريخية فديفتني من اخبار المترجم الا ما هو دون ما ذكرت واورث والله نعم العون

نموذج من خط المؤلف

المصادر والمراجع

أضفت إلى كل كتاب ، من المطبوعات ، تاريخ الطبعة التي اقتنيتها أو رجعت إليها . وأهملت ما عداها ، عمداً ؛ لأن الغاية هي تيسير الرجوع إلى صفحات النسخة المعزوة إليها .

الألف

- آثار الأدهار : تأليف سليم بن جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة . الجزء الأول منه ،
وقسم من الثاني . طبع في بيروت ١٨٧٥ - ١٨٧٧ .
- الآثار الباقية عن القرون الخالية : لمحمد بن أحمد البيروني . طبع في لبيسك ١٩٢٣ .
- آثار المدينة المنورة : لعبد القدوس الأنصاري . طبع بدمشق ١٩٣٥ .
- آخر بني سراج : قصة ، ترجمها عن الفرنسية الأمير شكيب أرسلان ، وأضاف إليها « ذيلاً »
فيه خلاصة عن « خاتمة تاريخ العرب في الأندلس » . ثم « أخبار العصر في انقضاء
دولة بني نصر » لمصنف مجهول . وطبعت المجموعة في مصر ١٩٤٣/١٩٢٥ .
- آداب زيدان = تاريخ آداب اللغة العربية .
- الآداب العربية في القرن التاسع عشر : للأب لويس شيخو . جزآن . طبع في بيروت ١٩٠٨ .
- الآداب العربية من نشأتها = تاريخ الآداب العربية من نشأتها .
- آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر : لسعد ميخائيل . طبع بمصر (غير مؤرخ) .
- آداب اللغة = تاريخ آداب اللغة العربية .
- الآصفية = فهرست مشروح بعض كتب (إلخ) .
- آصفية ميمنت = فهرست كتب ، عربي ، فارسي ، أردو .
- آل سعود : تأليف أحمد علي ، بمكة . طبع ١٩٥٧/١٣٧٦ .
- الآمدي = المؤلف والمختلف .
- ابن الأبار = المعجم في أصحاب القاضي الصديقي .
- أبجد العلوم : لصديق حسن خان القنوجي . طبع في بهوبال ١٢٩٥ هـ .
- الأبحاث المسددة في فنون متعددة : للمقبلي ؛ صاحب العلم الشامخ . مخطوط ، اقتنيته .
اختلف أسلوب الكاتب في آخره ، عما في أوله مما يرجح أن شخصاً آخر أكمله ،
بطريق الرواية عن مصنفه .
- أبطال الحرية في مصر وأميركا : لمحمود فتحي عمر . طبع في مصر .
- اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب : لمحج الدين الخطيب . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
- الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث : لأنيس الخوري المقدسي . جزآن . طبع في
بيروت ١٩٥٢ .
- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس : لعبد الرحمن ابن زيدان . طبع منه

المصادر والمراجع

- خمسة أجزاء من ثمانية ، في الرباط ١٣٤٧ - ١٣٥٢ هـ .
- إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن : لمحمد بن علي ، ابن المحب الطبري . مخطوط رأيت في مكتبة محمد ماجد الكردي ، بمكة .
- إتحاف المطالع : لعبد السلام ابن سودة : مخطوط ، في تراجم المتأخرين من أعيان المغرب انتهى فيه إلى وفيات ١٣٧٠ هـ . وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه ، بوفيات ١١٧١ - ١٣٧٠ (وانظر : الذيل التابع) .
- اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء : للمقريري . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
- إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء : لمحمد الخضري . طبع بمصر ١٣١٧ هـ .
- إجازات وأسانيد : مجموعة مخطوطة في ١٨٤ ورقة ، صورها معهد المخطوطات عن نسخة في دار الخطيب بالقدس . اقتنتها مصورة .
- الإحاطة في أخبار غرناطة : لابن الخطيب . جزآن منه . طبع في مصر ١٣١٩ هـ . وأعيد طبع المجلد الأول ، مع زيادات ، بمصر ١٣٧٥/١٩٥٥ ووقعت لي أربعة كراريس مخطوطة منه ، مغربية الخط ، حديثة ، ليست في الأجزاء المطبوعة .
- أحسن الأثر ، فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر : لمحمد صالح الكاظمي . طبع ببغداد ١٩٣٣/١٣٥٢ .
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : للبشاري . طبع في ليدن ١٩٠٩ .
- أحسن الوديعه في تراجم أشهر مشاهير مجتهدى الشيعة : لمحمد مهدي الكاظمي . جزآن . تنمة لكتاب « روضات الجنات » . طبع ببغداد ١٣٤٧ هـ .
- أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .
- أخبار الأعيان في جبل لبنان : لطنوس بن يوسف الشدياق الحدثي الماروني . طبع بيروت ١٨٥٩ .
- أخبار أهل عمان من أول إسلامهم إلى اختلاف كلمتهم : وهو الباب الثالث والثلاثون من كتاب « كشف الغمة ، الجامع لأخبار الأمة » طبع في ممبرغ ١٩٣٨/١٣٥٧ .
- أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول : لمحمد بن عبد المعطي الإسحافي . طبع في مصر (على الحجر) ١٢٧٦ هـ . (وأخذت أيضاً عن طبعة سنة ١٣٠٣ هـ) .
- أخبار أبي تمام : لأبي بكر الصولي . طبع في مصر ١٩٣٧/١٣٥٦ .
- أخبار الحكماء ، للقفطي = إخبار العلماء .
- أخبار الدول وآثار الأول : للقرماني . طبع على هامش الكامل لابن الأثير (بولاق) ١٢٩٠ هـ . (ورجعت أحياناً إلى طبعة منه على الحجر ببغداد ١٢٨٢ هـ) .
- أخبار الدولة السلجوقية : لعلي بن ناصر بن علي الحسيني . طبع في لاهور ١٩٣٣ .
- أخبار الراضي بالله والمتقي لله ، من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي طبع بمصر ١٩٣٥ .

- الأخبار السنية في الحروب الصليبية : لسيد علي الحريري . طبع في مصر ١٣١٧ هـ .
 الأخبار الطوال : للدينوري . طبعة مصر ١٣٣٠ هـ .
 أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر : انظر « آخر بني سراج » .
 إخبار العلماء بأخبار الحكماء : للقفطي . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
 أخبار القضاة : لوكيع (محمد بن خلف) ثلاثة مجلدات . طبع في القاهرة سنة ١٣٦٦ -
 ١٣٦٩ هـ .
 أخبار مجموعة في فتح بلاد الأندلس وذكر أمرائها : طبع في مجريط سنة ١٨٦٧ .
 أخبار مصر : لمحمد بن علي بن ميسر . الجزء الثاني منه . طبع في القاهرة ١٩١٩ .
 أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : للأزرقي . مجلدان . طبع بمكة ١٣٥٢ - ١٣٥٧ هـ .
 أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين : طبع ، مع ترجمة افرنسية ، بباريس ١٩٢٨ .
 أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد السيرافي . من مطبوعات معهد المباحث الشرقية بالجزائر
 ١٩٣٦ .
 اختصار تهذيب الكمال : لأبي المحاسن محمد بن علي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٥ ، المجلد
 الثاني منه ، بخطه ، يبدأ من « شبل بن العلاء » وينتهي بـ « ليث بن أبي المساور » في المكتبة
 العربية ، بدمشق .
 اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان : لأبي القاسم بن محمد بن طركاظ العكي . مخطوط .
 عندي .
 أدب الإملاء والاستملاء : لعبد الكريم بن محمد السمعاني . طبع في ليدن ١٩٥٢ .
 الأدب التونسي في القرن الرابع عشر : لزين العابدين السنوسي . جزآن . طبع بتونس ١٣٤٦/
 ١٩٢٧ .
 الأدب العربي في المغرب الأقصى : لمحمد بن العباس القباج ، طبع بالرباط ١٣٤٧/١٩٢٩
 جزآن .
 أدباء الأطباء = معجم أدباء الأطباء .
 أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر : لقسطاكي الحمصي . طبع بحلب ١٩٢٥ .
 الأدفوي = الطالع السعيد .
 الأدلة البينة النورانية عن مفاخر الدولة الحفصية : لأحمد الشماع . طبع في تونس .
 الأرج المسكي والتاريخ المكي : لعلي بن عبد القادر الطبري المكي . مخطوط ، في مجلد
 لطيف . رأيت منه نسختين : في مكتبتي الشيخ محمد نصيف بجدة ومحمد ماجد الكردي
 بمكة .
 إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم الأدباء : لياقوت الحموي . سبعة أجزاء ،
 طبعة مرجليوث ، بمصر ١٩٠٧ - ١٩٢٥ (أكثر ما أخذته عن هذه الطبعة جعلت

- مصدره : (إرشاد الأريب) وانظر « معجم الأدباء » .
الأزرقى = أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار .
الأزمنة والأمكنة : لأبي علي المرزوقي الأصفهاني . جزآن ، طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
أزهار الرياض في أخبار غياض : لأحمد بن محمد المقرئ . أربعة أجزاء ، طبع ثلاثة منها بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ .
الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإياضية : لسليمان بن عبدالله الباروني ، الجزء الثاني . طبع بمطبعة الأزهار البارونية (؟) .
الأزهر في ألف عام : لمحمد عبد المنعم خفاجي ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٧٤ هـ .
الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
الاستبصار ، في أنساب الأنصار : مخطوط ، في دار الكتب المصرية (٣٤٩ تاريخ) لم يذكر فيه اسم مؤلفه ، ويظن أنه من تصنيف شيخ الإسلام ابن قدامة (عبدالله بن أحمد ٦٢٠) لورود اسم كتاب « الاستبصار في نسب الأنصار » بين مؤلفاته المفقودة ، اقتنيت مصورة عنه .
الاستطلاعات الباريسية : لمحمد السنوسي . طبع في تونس ١٣٠٩ هـ .
الاستقصا لأخبار المغزب الأقصى : لأحمد بن خالد الناصري السلاوي . أربعة أجزاء طبع بمصر ١٣١٢ هـ (وتلاحظ طبعته الثانية في الدار البيضاء ١٣٧٣/١٩٥٤) .
الاستيعاب في أسماء الأصحاب : ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، أربعة أجزاء طبعت على هامش « الإصابة » بمصر ١٣٥٨/١٩٣٩ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى مستقلة) .
الإسحاقى = أخبار الأول .
أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير . خمسة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٠ هـ .
أسرار الانقلاب : لعبد الرزاق الحسني . طبع في صيدا ١٣٥٦/١٩٣٧ .
إسعاف المبطل برجال الموطأ : لجلال الدين السيوطي . طبعة الهند ١٣٢٠ هـ . بآخر تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ايضاً . وطبعة مصر ١٣٤٤ .
الإسلام والتجديد في مصر : للمستشرق تشارلز آدمس . نقله إلى العربية عباس محمود . طبع بمصر ١٣٥٣/١٩٣٥ .
الإسلام والحضارة العربية : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٩٣٤ - ١٩٣٦ .
أسماء البلاد المصرية = التحفة السنية .
أسماء جبال تهامة وسكانها : لعرام بن الأصبغ السلمي . طبع بمصر ١٣٧٣ هـ .
أسماء خيل العرب وفرسانها : للجواليقي . طبع مع نسب الخيل للكليبي ، بليدن ١٩٢٨ .
أسماء الصحابة الرواة : لابن حزم . طبع مع « جوامع السيرة » .
أسماء المغتالين من الأشراف : لمحمد بن حبيب . طبع في نوادر المخطوطات ١٠٥ : ٢ .

- الأسماء المفردة : لأبي بكر أحمد بن هارون ابن روح ، البرديجي ، المتوفي سنة ٣٠٠ . رسالة مخطوطة في المكتبة الخالدية بالقدس .
- الأسماء والكنى : للحافظ الحاكم محمد بن محمد النيسابوري . الجزء الثاني . مخطوط ، بخط الحافظ المنذري . ابتداءه « أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله » وآخره « أبو عكاشة الهمداني » اقتنيت تصويره عن نسخة بمكتبة الأزهر (٢٢٨ مصطلح الحديث) .
- أسواق العرب في الجاهلية والإسلام : لسعيد الأفغاني . طبع في دمشق ١٣٥٦/١٩٣٧ .
- الإشارة إلى من نال الوزارة : لعلي بن منجب ابن الصيرفي . طبع بمصر ١٩٢٤ .
- الاشتقاق : لابن دريد الأزدي . طبع في جوتنجن ١٨٥٤ (وصدرت له طبعة جديدة بمصر ١٩٥٨/١٣٧٨ يرجع إليها) .
- الإشراف في منازل الأشراف : لابن أبي الدنيا . مخطوط في دار الكتب المصرية . اقتنيت تصويره .
- أشراف مكة وأمرؤها (كما سميت) : مخطوط مجهول المؤلف . في نحو ٢٥٠ صفحة ، ناقص الأول والآخر ، وفي وسطه نقص أيضاً . رأيت في مكتبة الحرم المكي . مبدوءاً بحوادث سنة ١١٦٥ وختم بسنة ١٢٢٠ .
- إشراق التواريخ : لمحمد البركوي . مخطوط (صغير الحجم) في مكتبة البلدية بالإسكندرية (١) .
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي . وهو جزء من كتابه « الأوراق » طبع بمصر ١٩٣٦/١٣٥٥ .
- الإشكال : رسالة مخطوطة . للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، جاء في أولها : « هذه أسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم أولادهم ولا يُسمون في الرواية ، فيعسر على من ليس الحديث من صناعته معرفة اسم ذلك الرجل » الخ . في المكتبة الخالدية بالقدس .
- أشهر مشاهير أدباء الشرق : لمحمد محمد عبد الفتاح . جزآن . طبع في مصر .
- أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة : لرفيق العظم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٠ - ١٣٤١ هـ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٨ (رجعت إلى هذه الطبعة ، في الأعوام الأخيرة ، على الأكثر . وقد سبق الأخذ عن طبعة أظنها خيراً منها : فاتني تقييد تاريخها) .
- الأصمعيات : اختيار الأصمعي . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٥ .

(١) راجع ترجمة يعقوب بن إدريس المتوفى سنة ٨٣٣ .

- الأصنام : لابن الكلبي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
- أصول الإسماعيلية : ليرنارد لويس . نقله إلى العربية خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب . طبع بمصر ١٩٤٧ .
- الاعتبار : لأسامة بن منقذ . طبع في مطبعة جامعة برنستون (أميركا) ١٩٣٠ .
- إعجام الأعلام : لمحمود مصطفى . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
- الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة : لمحمد بن علي ابن شداد . الجزء الأول . مخطوط اقتنيت تصويره . والجزء الثاني منه في « تاريخ مدينة دمشق » طبع بها ١٣٧٥/١٩٥٦ .
- الأعلاق النفيسة : لابن رسته . المجلد السابع منه . طبع في لندن ١٨٩١ .
- أعلام الأدب والفن : لأدهم الجندي . الجزء الأول . طبع بدمشق ١٩٥٤ .
- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام : لقطب الدين الحنفي النهروالي . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ ، على هامش « خلاصة الكلام » لابن زيني دحلان . وطبع منفرداً باسم « تاريخ القطبي » بمصر ١٣٧٠ هـ . (ورجعت إلى مخطوطة منه عندي كتبت في حياة مؤلفه) .
- الإعلام بتاريخ الإسلام : لأبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شعبة الأسدي ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوط في ثمانية مجلدات ضخام . اقتنيت منها الثالث والرابع بخطه ، والثاني ، ونصف السادس ، والسابع ، مصورات كلها بخطه . يبدأ الثاني من سنة ٣٠١ وينتهي السابع بسنة ٨٠٨ وطريقته فيه أن يذكر أخبار السنة ، ثم يأتي بالوفيات والتراجم مرتبة على الحروف .
- الإعلام بفصائل الشام : لأحمد بن علي المنيني . طبع في القدس (غير مؤرخ) .
- الإعلام بما وقع في مشبه الذهبي من الأوهام : جردها من توضيح المشبه مؤلفهما محمد ابن أبي بكر عبدالله بن محمد ، المعروف بابن ناصر الدين . مخطوط كتب سنة ٨٢٩ وطرته بخط مؤلفه . في المكتبة العربية بدمشق .
- الإعلام بمن حل مراکش وأغمات من الأعلام : لعباس (بن محمد بن محمد) بن إبراهيم المراكشي . خمسة مجلدات منه ، طبعت بفاس ابتداء من سنة ١٩٣٦ ، وجاء على كل جزء منها أنه « جزء من ثمانية » ثم قابلت مؤلفه في منزله بمدينة مراکش فأخبرني بأن الباقي عنده مخطوطاً هو ستة أجزاء بعد الخمسة المطبوعة .
- أعلام الجيش والبحرية في مصر ، أثناء القرن التاسع عشر : للبكباشي عبد الرحمن زكي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ .
- إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .

- الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية : لزكي محمد مجاهد . ثلاثة أجزاء منه .
 طبع بمصر ١٣٦٨ - ١٣٧٤ هـ .
- أعلام الصحافة العربية : لإبراهيم عبده . طبع بمصر .
- أعلام العراق : لمحمد بهجة الأثري . طبع بمصر ١٣٤٥ هـ .
- أعلام العرب في السياسة والأدب : لفاتر سلامة . طبع في دمشق ١٩٣٥ .
- أعلام العرب في العلوم والفنون : لعبد الصاحب الدجيلي ، طبع في النجف ١٣٧٣ هـ ،
 الجزء الأول منه .
- أعلام الكلام : لابن شرف (محمد بن أبي سعيد) القيرواني . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
- أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية : نشرته اللجنة اللبنانية لإعداد شهر الأونسكو .
 في بيروت ١٩٤٨ .
- أعلام المقتطف : أصدرته مجلة المقتطف ، بمصر ، سنة ١٩٢٥ .
- أعلام من الشرق والغرب : لمحمد عبد الغني حسن . طبع بمصر ١٩٤٩ .
- أعلام المهندسين في الإسلام : لأحمد تيمور . كان قد نشر أكثره في مجلة الهندسة بمصر .
 ثم زاد فيه ، وأفرده في جزء لطيف طبع بعد وفاته ، بمصر ، ١٩٥٧/١٣٧٧ .
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : لمحمد راغب الطباخ الحلبي . سبعة مجلدات . طبع في
 حلب ١٣٤٢ هـ .
- أعلام النساء : لعمر رضا كحالة . ثلاثة مجلدات . طبع في دمشق ١٣٥٩ هـ .
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : للسخاوي . طبع بدمشق ١٣٤٩ هـ .
- أعمار الأعيان : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة مخطوطة ، كتبت سنة ٥٩٢ وقرئت على
 مؤلفها ، وعليها خطه . عندي .
- أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام :
 للسان الدين ابن الخطيب . فصل منه نشره حسن حسني عبد الوهاب . طبع في بالرمو
 ١٩١٠ (وانظر الآتي) .
- أعمال الأعلام (المتقدم) : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية . طبع في رباط الفتح
 ١٩٣٤/١٣٥٣ (وفي بيروت ١٩٥٦ باسم : تاريخ إسبانية الاسلامية) .
- أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري : لحسن السندوني . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
- أعيان الشيعة : لمحسن الأمين . طبع منه ٣٥ جزءاً ، في دمشق ، ابتداء من سنة ١٣٥٣/١٩٣٥
 اطلعت على ١١ جزءاً منها .
- الأغاني (١) : لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة الساسي بمصر ٢١ جزءاً ، عدا الفهارس وهي
 (١) كل ما لم نشر فيه إلى طبعة دار الكتب او غيرها ، فهو عن طبعة الساسي هذه .

- ٤ أجزاء . سنة ١٣٢٣ هـ . (وانظر الآتين) .
- الأغاني (المتقدم) لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة دار الكتب المصرية . صدر منه ١٤ جزءاً .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . الجزء الحادي والعشرون منه . طبع في لندن ١٣٠٦ هـ .
- الاغتباط بتراجم أعلام الرباط : لأبي عبدالله محمد بوجندار الرباطي الدار . مخطوط ، جزآن في مجلد واحد . نسخة عبدالله بن العباس الجراري ، في الرباط .
- الإفادة في تاريخ الأئمة السادة : للإمام الزيدي يحيى بن هارون . مخطوطة كتبت سنة ١٠٤٧ هـ (في الفاتيكان ١١٥٩ عربي) .
- الأقباط في القرن العشرين : لرمزي تادرس . أربعة أجزاء . مطبوع بمصر ١٩١٠ .
- أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : طبع ببغداد ١٣٦٧/١٩٤٨ . وانظر « تحفة الأمراء » .
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : لإدورد فنديك . طبع بمصر ١٣١٣/١٨٩٦ .
- الإكليل : للهمداني . مختصر الجزأين الأول والثاني منه . اختصار محمد بن نشوان الحميري . طبع بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣ (وانظر الجزأين الآتين) .
- الإكليل : للهمداني . الجزء الثامن . طبع في بغداد ١٩٣١ وفي برنستن ١٩٤٠ .
- الإكليل : للهمداني . الجزء العاشر . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
- الإكمال في رفع الارياب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب : للأمير علي بن هبة الله ابن ماكولا . مخطوط في مجلدين ضخمين . كتب سنة ٥٩١ هـ . اقتنيت تصويره عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية .
- ألف باء : ليوسف بن محمد البلوي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
- الألقاب لابن الفرضي = منتخب الألقاب .
- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : لمحمد بن حبيب . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢: ٢٩٧) .
- الأمالي : لإسماعيل بن القاسم القالي . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
- أمالي الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
- الأمالي الشجرية : للشريف هبة الله ابن الشجري . جزآن . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- أمالي المرتضى : للشريف علي بن الحسين العلوي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥/١٩٠٧ .
- وأعيد طبعه في مجلدين ، بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ (وما لم يرد النص فيه عن هذه الطبعة فهو عن تلك) .
- أمالي الزيدي (محمد بن العباس) : طبع في حيدر آباد ١٣٦٧/١٩٤٨ .

الإمامة والسياسة : لعبدالله بن مسلم ابن قتيبة . طبع بمصر ١٣٢٢ (ومنه مخطوطة في « د ٦١ »
بالمكتبة العامة بالرباط ، كتبت سنة ٩٤٧ هـ . رجعت إليها) .
إمتاع الأسماع : للمقرئزي . المجلد الأول منه . طبع في القاهرة ١٩٤١ .
الإمتاع والمؤانسة : لأبي حيان التوحيدى . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣٩ .
أمثال العرب : للمفضل الضبي . طبع بالآستانة ١٣٠٠ هـ .
أمراء البيان : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٧ .
أمراء دمشق في الإسلام : لصلاح الدين الصفدي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي
بدمشق ١٣٧٤/١٩٥٥ .

أمراء غسان : لنولدكه . ترجمة بندلي جوزي وقسطنطين زريق . طبع بيروت ١٩٣٣ .
أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل : للحر العاملي . طبع على الحجر مع كتاب « منهج
المقال في أحوال الرجال » بمطبعة كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧ هـ .
أمهات النبي ﷺ : لمحمد بن حبيب . رسالة طبعت في بغداد ١٣٧٢ هـ ، مصورة عن نسخة
كتبت سنة ٦١٩ .

أنباء الزمن في تاريخ اليمن : ليحيى بن الحسين بن الإمام القاسم ، المتوفى بعد سنة ١٠٩٩ هـ .
مخطوط مرتب على السنين . في دار الكتب المصرية . تجد وصفه في فهرسها (٣٩:٥)
باسم « أنباء أنباء الزمن » كذا ، والذي في نهايته : « المسمى بأنباء الزمن » ابتدأه بمولد
النبي ﷺ وختمه بأخبار سنة ١٠٤٦ هـ ، وأنجز تأليفه سنة ١٠٦٥ وقرظه أحد المتأديين
بأبيات أولها :

أصلح الله ليحيى كل أعمال ونيه
وآخرها :

ولذا تاريخه قد جاء في لفظ « غنيه »
وأضيف إليه كتاب آخر ، بخط غير خط الأول ، ذكر في ابتدائه أنه « من تاريخ محسن
ابن أحسن أبو طالب » ابتدأ بأخبار سنة ١٠٥٦ ووقف في أثناء حوادث ١١٦١ هـ .
اقتنيته مصوراً .

أنباء نجباء الأبناء : لابن ظفر . طبع في مصر .
الأنباري = نزهة الألباء .
إنباه الرواة على أنباء النحاة : لعلي بن يوسف القفطي . ثلاثة أجزاء . طبع بدار الكتب المصرية
١٣٦٩ - ١٣٧٤ هـ .

الانبساط ، بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط : لمحمد بن محمد بن عبدالله ،
الموقت بالحضرة المراكشية . رسالة استخلصها من كتاب الاغتباط لمحمد أبي جندار .

- طُبعت بمصر ١٣٤٧ هـ .
- الانتصار لواسطة عقد الأمصار : لابن دقماق . جزآن منه (الرابع والخامس) طبعاً ببولاق ١٣٠٩ ، ١٣١٤ هـ .
- الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة : لابن عبد البر . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لمجير الدين الحنبلي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٣ هـ .
- أنس الزائرين بمعرفة قبور جماعة من الصالحين : رسالة مخطوطة مجهولة المؤلف . عندي .
- الأنساب : للسمعاني . طبع بالزنكوغراف ، بليدن ١٩١٢ .
- أنساب الخيل : لابن الكلبي . طبع في مصر ١٩٤٦ .
- الأنساب المتفكة في الخط ، المتماثلة في التقط والضبط : لابن القيسراني . طبع في ليدن ١٨٦٥ .
- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون : لعلي بن برهان الدين الحلبي . يعرف بالسيرة الحلبية . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٢ هـ .
- أنوار توفيق الجليل ، في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل : لرفاعة رافع الطهطاوي طبع بمصر ١٢٨٥ هـ . (وانظر : نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز) .
- الأنوار القدسية في مناقب النقشبندية : لياسين بن إبراهيم السنهوتي ، طبع في مصر ١٣٤٤ هـ .
- الأنيس المطرب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس : لأبي عبدالله محمد بن عبد الحلیم المعروف بابن أبي زرع . مطبوع على الحجر بفاس ١٣٠٥ هـ . قلت : وفي الخزانة العامة بالرباط ، مخطوطة جيدة منه برقم « ١٥ » جاء اسمه في أولها : « كتاب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس » وفي آخرها أنها كتبت لأبي عبدالله محمد بن القائد الأعظم أبي عبدالله محمد .. من أبناء الشيخ .
- الأوراق : لمحمد بن يحيى الصولي . انظر :
- ١ - أخبار الراضي بالله والمتقي لله .
- ٢ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم .
- ابن إياس = بدائع الزهور .
- أيام العرب في الجاهلية : لمحمد أحمد جاد المولى ، وعلي البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .
- الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد بقاء حملة العلم في البلاد : مشيخة علي بن محمد ابن علي الرعيني . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة أندلسية مُشرقة كتبت في غرناطة سنة ٧٠٨ هـ .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل باشا ابن محمد أمين الباباني البغدادي ، مجلدان . طبع في استانبول ، الأول ١٣٦٤/١٩٤٥ والثاني ١٣٦٦/١٩٤٧ .

إيضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المشكل بعاليه :
نشرها القائد العام للجيش (العثماني) الرابع . طبعت في در عليه (استنبول) ١٣٣٤ .
الأيوبي = تاريخ مصر في عهد إسماعيل .

الباء

البابليات : لمحمد علي اليعقوبي . جزآن . طبع في النجف ١٣٧٠ هـ .
الباشات والقضاة في دمشق : لمحمد بن جمعة المقار . طبع في دمشق ١٩٤٩ .
بحر الأنساب ، المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف : لمحمد بن أحمد بن
عميد الدين الحسيني النجفي . طبع بمصر ، على الحجر ١٣٥٦ هـ .
البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر : لمحمود فهمي المهندس . أربعة
أجزاء . طبع في بولاق ١٣١٢ - ١٣١٣ هـ .
البخلاء : للجاحظ . طبع بمصر ١٩٤٨ .
البدء والتاريخ : المنسوب لأحمد بن سهل البلخي ، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي . ستة أجزاء .
طبع في شالون ١٩١٦ .
بدائع الزهور في وقائع الدهور : لابن إياس . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣١١ هـ . والرابع
والخامس منه : طبعا في استانبول ١٩٣١ و ١٩٣٢ (وانظر : صفحات لم تنشر) .
البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . أربعة عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥١ - ١٣٥٨ هـ .
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للشوكاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤٨ هـ .
بديعة البيان = التبيان لبديعة البيان .
برقة العربية : لمحمد الطيب الأشهب . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
برنامج أخوية القديس مارون : ليوسف خطار غانم . رأيت الجزء الثاني منه . طبع ببيروت
١٩٠٣ .
برنامج القرويين = برنامج يشتمل الخ .
برنامج المكتبة الصادقية : الجزآن الثالث والرابع من فهارس جامع الزيتونة بتونس . طبعا
بتونس ١٣٢٨ - ١٣٢٩ هـ .
برنامج المكتبة العبدلية : من فهارس جامع الزيتونة بتونس . الجزآن الأول والثاني . طبعا
بتونس ١٣٢٦ - ١٣٢٧ هـ .
برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس . طبع
بفاس ١٩١٧ .
البيستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان : لأبي عبدالله ، محمد بن محمد المليتي المديوني

- التلمساني الملقب بابن مريم . طبع في الجزائر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
ابن بشر = عنوان المجد في تاريخ نجد .
ابن بشكوال = الصلة .
البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٣ .
البعثات العلمية : لعمر طوسون . طبع بالإسكندرية ١٣٥٣ هـ .
البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن : تقرير مقدم من خليل يحيى نامي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
بغداد = كتاب بغداد .
بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد : ليحيى بن محمد ابن خلدون . مجلدان . طبع في الجزائر مع ترجمة فرنسية ١٣٢١/١٩٠٣ .
بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد : لعبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بابن الدبيع . مخطوط . في خزانة نصيف ، بجدة .
بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس : لابن عميرة الضبي . طبع في مجريط ١٨٨٤ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
البلاد العربية السعودية : لفؤاد حمزة . طبع بمكة ١٣٥٥ هـ .
البلاذري = فتوح البلدان .
بلاغات النساء : لأحمد بن طيفور . طبع بمصر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
بلاغة العرب في القرن العشرين : لمحيي الدين رضا . طبع بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
البلدان ، لابن الفقيه = مختصر كتاب البلدان .
البلدان : لابن واضح اليعقوبي . طبع ، تكملة للمجلد السابع من كتاب « الأعلاق النفيسة » في ليدن ١٨٩١ .
بلدان الخلافة الشرقية : تأليف كي لسترنج . نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٣٧٣/١٩٥٤ .
البلغة ، في أصول اللغة : لمحمد صديق حسن خان . طبع في بهوبال ١٢٩٤ والآستانة ١٢٩٦ (وتعرف الثانية بطبعة الجوائب) .
بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء : لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي . طبع بمصر ١٣٢٧ هـ .
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الآلوسي البغدادي . الطبعة الثانية ، بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ ثلاثة أجزاء .
بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام : لحسين بن أحمد العرشي . ختم حوادثه سنة ١٣١٨ هـ ، وزاد عليه الأب أنستاس ماري الكرمللي ،

- فاوصله إلى ١٣٥٨ هـ . طبع بمصر ١٩٣٩ .
- بناء دولة : لمحمد فؤاد شكري وعبد المقصود العناني وسيد محمد خليل . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
- بنو خفاجة : لمحمد عبد المنعم خفاجي طبع بمصر .
- بنو عباد بإشبيلية : لعبد السلام بن أحمد الطود . طبع في تطوان ١٩٤٦/١٣٦٥ .
- بنو معروف في جبل حوران : لعبد الله النجار . طبع في دمشق ١٩٢٤/١٣٤٣ .
- بهجة الأسرار ومعادن الأنوار ، في مناقب السيد عبد القادر الجيلاني ، وبعض كبار المتصوفين :
لعلي بن يوسف الشطونفي . طبع بمصر ١٣٠٤ هـ .
- البهجة التوفيقية : لمحمد فريد . طبع ببولاق ١٣٠٨ هـ .
- بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ : رسالة مخطوطة لأحمد بن علي العبدري . رأيتها
في الطائف عند عبدالله كمال .
- بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين : لمحمد بن أحمد بن عبدالله الغزي
الشافعي الدمشقي . مخطوط . في الظاهرية بدمشق .
- البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب : للمقرئزي . رسالة طبعت بمصر ١٣٣٤/
١٩١٦ .
- البيان والتبيين : للجاحظ . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ (وما لم يشر فيه
إلى هذه الطبعة ، بلفظ « تحقيق هارون » أو ما بمعناه ، فهو عن طبعة المطبعة العلمية
بمصر ١٣١١ - ١٣١٣) .
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي . أربعة أجزاء ، الأول
والثاني طبعة ليدن ١٩٤٨ و ١٩٥١ والثالث طبعة باريز ١٩٣٠ والرابع طبعة تطوان
١٩٥٦ ولهذا الأخير بقية في نحو ١٠٠ صفحة أعدت للطبع في معهد تطوان .
- بيت الصديق : لمحمد توفيق البكري . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

التاء

- تاج التراجم : لقاسم بن قطلوبغا الحنفي . مخطوط ناقص الآخر . في المكتبة الخالدية بالقدس .
(طبع في لبيسك ١٨٦٢) .
- تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي . عشرة مجلدات . طبع بمصر
١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (أشير إليه على الأكثر بلفظ : التاج) .
- تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٢ هـ (أشير إليه بلفظ :
الصحاح) .
- تاريخ آداب العرب : لمصطفى صادق الرافعي . ثلاثة أجزاء طبع اثنان منها بمصر ١٣٣٠ -

- ١٣٣٢ هـ . ثم طبع الثالث بعد وفاة مؤلفه .
 تاريخ الآداب العربية ، في الربع الأول من القرن العشرين : للويس شيخو . طبع في بيروت
 ١٩٢٦ .
 تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية : محاضرات لكارلو نالينو . نسقتها
 وترجمت بعض حواشيها الإيطالية ، إلى العربية ، ابنته مريم نالينو . طبع في مصر
 ١٩٥٤ .
 تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أيامنا : للفيف من الأساتذة ^(١) بمدارس « الفريير » .
 طبع بالإسكندرية ١٩٢٥ .
 تاريخ آداب ^(٢) اللغة العربية : لمحمد دياب . جزآن . طبع في مصر ١٣١٨/١٩٠٠ .
 تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٩١٣ - ١٩١٤ .
 تاريخ الأدب ، أو حياة اللغة العربية : محاضرات لحفي ناصف في الجامعة المصرية سنة
 ١٩٠٩ - ١٩١٠ طبع بمصر (غير مؤرخ) .
 تاريخ أدب الشعب : لحسين مظلوم رياض ومصطفى محمد الصباحي . طبع بمصر ١٩٣٦ .
 تاريخ الأزهر = كثر الجوهر في تاريخ الأزهر .
 تاريخ الأستاذ الإمام : لمحمد رشيد رضا . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر .
 تاريخ الاستعمار الإنجليزي في بلاد العرب : لأمين سعيد . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .
 تاريخ أسرة آل فرعون : لقسطنطين المخلصي . طبع في « حريصا » ببلنات ١٩٣٢ .
 تاريخ الأسرة التيمورية : لأحمد تيمور . رسالة طبعت في مصر (غير مؤرخة) .
 تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام : للذهبي طبع منه بمصر ، خمسة أجزاء واقتنيت
 مما لم يطبع مجلداً (مصوراً) يشتمل على حوادث سنة ٣٠١ - ٥٠٠ مقتصرأ على الوقائع ،
 جاء في نهايته : « انتهت الوقائع والله الحمد والمنة ، وتتلوها طبقات المتوفين في هذه
 السنين إن شاء الله تعالى » وهذا المجلد من مخطوطات المكتبة الأحمدية في حلب (رقم
 ١٢٢٠) صوره معهد المخطوطات بمصر .
 تاريخ أعلام الموسيقى الشرقية : لعبد المنعم عرفة . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
 تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبري . طبع في ١١ جزءاً ، بمصر ١٣٢٦ هـ . وطبع في
 ثمانية أجزاء ، بمطبعة الاستقامة بمصر ١٣٥٧/١٩٣٩ (وما لم يشر فيه إلى هذه فهو
 عن تلك) .
 تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي : المسمى بالفرح الحسان في تواريخ حوادث الأزمان .
 ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٠٠ .

(١) كذا في صدر الكتاب . وفي الصفحة ٦٨٢ منه أن مؤلفه ساروفيم فكتور الماروني .

(٢) هو في الجزء الأول « آداب » وفي الثاني « أدب » .

- تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين : ليوسف أشباخ (الألماني) . ترجمه وعلق عليه محمد عبد الله عنان . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٩/١٩٤٠ .
- تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية : لبرنارد لويس . رسالة نشرتها مجلة « المستمع العربي » . تاريخ ابن إياس = بدائع الزهور .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . أربعة عشر مجلداً . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
- تاريخ بيروت : لصالح بن يحيى . طبع في بيروت ١٩٢٧ .
- تاريخ اليمارستانات في الإسلام : لأحمد عيسى طبع في دمشق ١٣٥٧/١٩٣٩ .
- تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي : لجمال الدين الشيال . طبع بمصر ١٩٥١ .
- تاريخ التمدن الإسلامي : لجرجي زيدان . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ ثغر عدن : لعبدالله الطيب بامخرمة . ثلاثة أجزاء ، في مجلد واحد . طبع في ليدن ١٩٣٦ ومنه مخطوطات ، إحداها مختصرة أخذت عنها ، في الخزانة الزكية بمصر .
- تاريخ الثقافة العربية في السودان : لعبد المجيد عابدين . طبع بمصر ١٩٥٣ .
- تاريخ جبل نابلس والبلقاء : لإحسان النمر . الجزء الأول طبع في دمشق ١٩٣٨ .
- تاريخ جرجان : للسهمي . طبع بحيدرآباد الدكن ١٣٦٩/١٩٥٠ .
- تاريخ الجزائر في القديم والحديث : لمبارك بن محمد الهلالي الملي . جزآن طبع في المطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة .
- تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٥٠ هـ .
- تاريخ الجهمية والمعتزلة : لجمال الدين القاسمي . طبع بمصر ١٣٣١/١٩٢٦ .
- تاريخ الحروب الصليبية : لمكسيموس مونروند . نقله عن الفرنسية إلى العربية مكسيموس مظلوم . جزآن . طبع في القدس ١٨٦٥ .
- تاريخ حضرموت السياسي : لصالح البكري الياضي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٤ - ١٣٥٥ .
- تاريخ حكماء الإسلام : للبيهقي . طبع بدمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
- تاريخ حلب = زبدة الحلب من تاريخ حلب .
- تاريخ حماة : لأحمد الصابوني . طبع في حماة ١٣٣٢ هـ . وأعيد طبعه فيها ١٩٥٦ معلقاً عليه ، ومصدراً بترجمة لمؤلفه .
- تاريخ الحياة النيابية في مصر : لمحمد خليل صبحي . ستة أجزاء . أخذت عن الجزء السادس منها ، وهو مطبوع بمصر ١٩٣٩ .
- تاريخ الخط العربي وآدابه : لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط . طبع في مصر ١٣٥٨/١٩٣٩ .
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : لحسين بن محمد الديار بكري . مجلدان . طبع في مصر ١٢٨٣ هـ .

- تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا : ليوسف جيرالمستشرق النمسوي . طبع بمصر ١٩٢٩ .
- تاريخ الدعوة الإسماعيلية : لمصطفى غالب . طبع في دمشق ١٩٥٣ .
- تاريخ دول الإسلام : لرزق الله منقريوس . ثلاثة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٠٧ .
- تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ دولة آل سلجوق : لعماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، اختصره الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني سنة ٦٢٣ وطبع المختصر بمصر ١٣١٨/١٩٠٠ .
- تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكامادرتية : مجهول المؤلف . طبع في رباط الفتح ١٣٥٣/ ١٩٣٤ وجعل جزءاً ثانياً لكتاب « نبذ تاريخية في أخبار البربر » الآتي ذكره .
- تاريخ دولة المماليك في مصر : لوليم موير . ترجمه إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن . طبع بمصر ١٣٤٢ هـ .
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : لمحمد بن ابراهيم اللؤلؤي المعروف بالزرکشي طبع بتونس ١٢٨٩ هـ .
- تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري : لأحمد بن زنبل الرمال . طبع بمصر ١٢٧٨ .
- تاريخ السليمانية : لمحمد أمين زكي . طبع ببغداد ١٣٧٠/١٩٥١ .
- تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : لحمزة بن الحسن الأصفهاني . طبع في برلين ١٣٤٠ هـ .
- تاريخ السودان : لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر السعدي . طبع في باريس ١٨٩٨ .
- تاريخ شرقي الأردن وقبائلها : لفرديك بيك . ترجمه عن الإنكليزية بهاء الدين طوقان . طبع بالقدس ١٩٣٤ .
- تاريخ الشعراء الحضرميين : لعبدالله بن محمد بن حامد السقاف . خمسة أجزاء . طبع بمصر ابتداء من ١٣٥٣ هـ . وتأخر طبع الجزأين الأخيرين بضع سنوات ، فأخذت عنهما من مخطوطة المؤلف في مكتبته بمصر .
- تاريخ الشعوب الإسلامية : لكارل بروكلمن . نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي . خمسة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- تاريخ الصالحية = القلائد الجوهريّة .
- تاريخ الصحافة العربية . لفيليب دي طرازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ، الأول والثاني ١٩١٣ وبعض الثالث ١٩١٤ والرابع ١٩٣٣ .
- التاريخ الصغير : للبخاري . طبع في الهند ١٣٢٥ هـ .
- تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك .
- تاريخ طرابلس الغرب ، المسمى التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار : وهو شرح لمحمد بن خليل غلبون الطرابلسي ، على قصيدة أحمد بن عبد الدائم الأنصاري . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .

- تاريخ العالم العربي في العصر الحديث : لأحمد عزت وعبد الحميد البطريق ، طبع في مصر (غير مؤرخ) .
- تاريخ العراق بين احتلالين : لعباس الغزاوي . ثمانية أجزاء . طبع في بغداد ١٣٥٣ - ١٣٧٦ هـ .
- تاريخ العرب قبل الإسلام : لجواد علي . طبع منه سبعة مجلدات ، ببغداد ١٩٥٠ - ١٩٥٨ .
- تاريخ العرب وآدابهم : لإدورد فاندريك وقسطنطين فيليبديس . طبع في مصر ١٨٩٣/١٣١٠ .
- تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب : لروحي الخالدي . طبع بمصر ١٩١٢ .
- تاريخ علماء الأندلس : لابن الفرضي . جزآن . طبع في مدريد ١٨٩٠ .
- تاريخ علماء أهل مصر : لأبي القاسم يحيى بن علي ابن الطحان . جزء صغير منه . مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق .
- تاريخ علماء بغداد ، المسمى منتخب المختار : لمحمد بن رافع السلامي ، ذيل به على تاريخ ابن النجار . انتخبه التقي الفاسي المكي . طبع ببغداد ١٩٣٨/١٣٥٧ .
- تاريخ العلويين : تأليف محمد أمين غالب الطويل . طبع في اللاذقية ١٩٢٤/١٣٤٣ .
- تاريخ عمر بن الخطاب : لابن الجوزي . طبع بمصر .
- تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط : لشكيب أرسلان . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
- تاريخ الفتاش : للقاضي القع محمود كعت التنبكي ، وذيله لأحد حفدته . طبع في باريس مع ترجمة فرنسية سنة ١٩٣٠ (١٩١٣ ؟) .
- تاريخ فتح الأندلس : لابن القوطية . قطعة منه طبعت بمصر .
- تاريخ الفتح العربي في ليبيا : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ .
- تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر .
- تاريخ ابن الفرات : لمحمد بن عبد الرحيم بن الفرات . المجلدات ٧ و ٨ و ٩ طبعت في بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢ .
- تاريخ الفكر الأندلسي : تأليف آنخل جنتالث بالثيا . نقله عن الإسبانية حسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٥٥ .
- تاريخ الفيوم : لإبراهيم رمزي . طبع بمصر ١٩٣٤ .
- تاريخ القادري : لمحمد بن الطيب القادري الحسني . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على السنين . اختصره من كتابه « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر » الذي جعله ذيلاً لكتاب لقط الفرائد لابن القاضي ذيل كتاب شرف الطالب لابن الخطيب القسنطيني . في الخزانة العامة بالرباط ، رقم د ١٨٤ .
- تاريخ ابن قاضي شهبة : لتقي الدين أبي بكر ابن قاضي شهبة الأسدي . مرتب على السنين

- للحوادث والوفيات ، يبدأ بحوادث ٧٤١ وينتهي بنهاية ٧٨٥ هـ . مخطوط في مجلدين .
 كتب سنة ٨٤٠ على يد علي بن موسى بن محمد ابن القابوني . أوله بعد البسملة :
 « رب يسر وأعن يا كريم الحمد لله ميمت الأحياء ومحبي الأموات ، ومبدي الأشياء
 ومبيد البريات » اقتنيت تصويره عن « فلم » محفوظ في معهد المخطوطات بجامعة
 الدول العربية .
- تاريخ القضاء في الإسلام : لمحمود عرنوس . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .
- تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) : للنُّبَّاهي . طبع بمصر ١٩٤٨ .
- تاريخ القطبي = الإعلام بأعلام بيت الله الحرام .
- تاريخ الكوفة : للبراق . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .
- تاريخ الكويت : لعبد العزيز الرشيد . جزآن . طبع ببغداد ١٣٤٤ هـ .
- تاريخ مختصر الدول : لابن العبري . طبع ببيروت ١٨٩٠ .
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها
 وأهلها . لابن عساكر :
- أخذت أولاً ، عن مخطوطته في دمشق .
- ثم عن مختصره : انظر « تهذيب ابن عساكر » .
- وطبع أخيراً جزآن من الأصل ، في دمشق ، ١٩٥١ و ١٩٥٤ .
- تاريخ المساجد الأثرية (في مصر) : لحسن عبد الوهاب . جزآن ثانيهما للصور . طبع بمصر
 ١٩٤٦ .
- تاريخ المستبصر = صفة بلاد اليمن .
- تاريخ مصر : لعمر الإسكندري وسفدج . جزآن . طبع بمصر ١٩١٥ .
- تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل : لإلياس الأيوبي . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤١/١٩٢٣ .
- تاريخ الموارد = الجامع المفصل .
- تاريخ مقدرات العراق السياسية : لمحمد طاهر العمري . طبع ببغداد ١٣٤٣/١٩٢٥ .
- تاريخ الموصل : لابن إياس الأزدي . الجزء الثاني منه . مخطوط كتب سنة ٦٥٤ هـ . اقتنيت
 تصويره .
- تاريخ الموصل : لسليمان صائح الموصل . جزآن . طبع الأول في مصر ١٩٢٣ والثاني في
 بيروت ١٩٢٨ .
- تاريخ نجد لابن غنام = روضة الأفكار .
- تاريخ نجد الحديث وملحقاته : تأليف أمين الريحاني . طبع في بيروت ١٩٢٨ .
- تاريخ نصارى العراق : لرفائيل بابواسحق . طبع في بغداد ١٩٤٨ .

- تاريخ هيرودوتس : ترجمه إلى العربية حبيب بسترس . طبع في بيروت ١٨٨٦ .
- تاريخ ابن الوردي : لعمر ابن المظفر ابن الوردي . سماه « تمة المختصر في أخبار البشر » .
مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٥ هـ .
- تاريخ الوزراء = تحفة الأمراء .
- تاريخ يعقوبي : لأحمد بن إسحاق ابن واضح يعقوبي . ثلاثة أجزاء . طبعة النجف ١٣٥٨ هـ .
- تاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ .
- التاليد في مذهب أهل التوحيد : رسالة من إنشاء حمزة بن علي وزير الحاكم بأمر الله العبيدي
الفاطمي . طبعت بمصر (بغير تاريخ) مع زيادات أضافها ميخائيل شاروويم .
- التبر المسبوك في ذيل السلوك : للسخاوي . طبع بمصر ١٨٩٦ .
- التبريزي = شرح ديوان الحماسة .
- التبصرة ، في القرآت : لمكي بن أبي طالب . مخطوط . صدره بتراجم القراء السبعة وبعض
من أخذ عنهم . اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨٠٥ .
- التبيان في تخطيط البلدان : لإسماعيل رأفت . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
- التبيان لبديعة البيان : لابن ناصر الدين . مخطوط ، كتبت طرته بخط مؤلفه . واقتناه ابن
حجر العسقلاني ، فاستدرك عليه ذيلاً في أربع ورقات بخطه . أعارنيه أحمد عبيد .
- تبيين كذب المفتري : لابن عساكر . طبع في دمشق ١٣٤٧ هـ .
- تمة المختصر = تاريخ ابن الوردي .
- تمة اليتيمة : لأبي منصور الثعالبي . جزآن صغيران . طبع في طهران ١٣٥٣ هـ .
- تجارب الأمم ، لابن مسكويه : الجزء السادس . طبع بمصر ١٣٣٣/١٩١٥ .
- التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية : لنصر الهوريني . مخطوط ، عندي .
- تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه : للفيروزابادي . طبع بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ في نواذر
المخطوطات ٩٧:١ .
- تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات : لعلي بن أحمد السخاوي . طبع بمصر
١٣٥٦ هـ .
- تحفة الإخوان : لعبدالله بن عبد الكريم الجرائفي . طبع بمصر ١٣٦٥ هـ .
- تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب : لمحمد سعيد ديدي . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
- تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان : لعبدالله بن حميد السالمي . جزآن طبع أولهما سنة ١٣٣٢
والثاني ١٣٤٧ بمصر (وسبق الأخذ عن الجزء الثاني مخطوطاً عند إبراهيم أطفيش
بمصر) .
- تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : لهلال بن المحسن الصابي . طبع في بيروت ١٩٠٤ (وانظر :
أقسام ضائعة) .

تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر : لعمر بن المدرس عبد السلام الداغستاني المدني . مخطوط أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن الثاني عشر ، وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم . أطلعني عليه السيد عبيد المدني ، في المدينة المنورة .

تحفة ذوي الأرب : لابن خطيب الدهشة . طبع بليدن ١٩٠٥ .

تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر : لمحمد بن عبد القادر الجزائري . جزآن . طبع بالإسكندرية ١٩٠٣ .

تحفة (أو بهجة) الزمان ، في فتح الحبشة : لأحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، الساكن بجيزان ، المعروف بعرب فقيه . الجزء الأول منه . طبع في باريس ١٩٠٩ ومعه

ترجمة فرنسية في مجلد آخر ، بقلم (رينيه باسيه) René Basset

التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية : لابن الجيعان . طبع بمصر ١٨٩٨/١٣١٦ .

تحفة القادم = المقتضب من تحفة القادم .

تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف : لجار الله محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد : مخطوط في نحو ١٠٠ صفحة . مقسم أربعة أجزاء . في مكتبة محمد ماجد

الكردي بمكة .

تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين : لعبدالله الشرقاوي . طبع بمصر على هامش « أخبار الأول » للإسحاق ١٣٠٣ هـ .

التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٣٢ هـ (وانظر الآتي) .

التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .

تحفة النظار = رحلة ابن بطوطة .

تحقيق النصر بتلخيص معالم دار الهجرة : لأبي بكر بن الحسين المراغي (١) . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٤ .

التذكار فيمن ملك طرابلس إلخ = تاريخ طرابلس الغرب .

التذكرة : لمحمد بن الحسن بن حمدون . في نحو ثلاثين مجلداً ، اطلعت على ثلاثة أجزاء (مخطوطة) منها ، في كتب حمدي السفرجلاني بدمشق .

التذكرة التيمورية : معجم الفوائد ونوادير المسائل . لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٥٣ .

تذكرة الحفاظ : للذهبي . أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٣٣ - ١٣٣٤ هـ .

التذكرة الطاهرية : مخطوط . مجموعة من رسائل الشيخ طاهر الجزائري وأوراقه . جمعها

(١) راجع ترجمته باسم « محمد بن أبي بكر بن الحسين » (توفي ٨٥٩ هـ) .

- أحمد تيمور ، في عدة أجزاء . في مكتبته (بدار الكتب المصرية) .
- التذكرة الكمالية : ثلاثة أجزاء ، هي الثاني والخامس والسادس . جاء في أول السادس أنه « من التذكرة المسماة بالدر المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون ، جمع كاتبه العبد الفقير أبي الفضل كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العامري الحسني الحسيني الدمشقي الشهير كأسلافه بابن الغزي » وهي بخطه . وفيها بياض كثير ، تركه المؤلف عمداً ملثه بما يناسب الموضوع أو لإكمال نسخه من مسوداته . وقد ألحقت بالجزء السادس (في التجليد) ورقة هي أول الجزء الثاني عشر ومقدمته . أطلعني على الثلاثة أحمد عبيد . واطلعت على الجزء السابع منها في الخزنة التيمورية بمصر .
- تذكرة النسيان ، في أخبار ملوك السودان : طبع مع ترجمة فرنسية ، في باريس ١٨٩٩ - ١٩٠١ .
- تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٠ هـ .
- تراث الإسلام : لجمهرة من المستشرقين ، بإشراف توماس أرنولد . ترجمه إلى العربية جرجيس فتح الله . جزآن . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
- تراجم إسلامية ، شرقية وأندلسية : لمحمد عبدالله عنان . طبع بمصر ١٩٤٧ .
- تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، وأوائل الرابع عشر : لأحمد تيمور . طبع بمصر ١٣٥٩ / ١٩٤٠ .
- تراجم الأعيان ، من أبناء الزمان : للحسن بن محمد البوريني . مخطوط ، في دار الكتب المصرية (بدئ بطبعه) .
- تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١ - ١٣٥٠) : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٦٧ هـ .
- تراجم بعض أعيان دمشق : لعبد الرحمن بن شاشو . طبع ببيروت ١٨٨٦ .
- تراجم علماء طرابلس وأدبائها : لعبدالله حبيب نوفل ، طبع في طرابلس ١٩٢٩ .
- تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر : لجرجي زيدان . جزآن . طبع في مصر ١٩٢٢ .
- ترتيب المدارك ، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض ، مجلدان مخطوطان أعارنيهما أبو بكر التطواني ، في « سلا » . ثم اقتنيت منه مخطوطة « مصورة » في أربعة أجزاء بخط مغربي واضح حديث .
- الترجمة والحركة الثقافية = تاريخ الترجمة .
- ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبدالله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاص : مخطوط ، كتب سنة ٥٩٢ هـ ، عندي .
- تزيين الأسواق ، بتفصيل أسواق العشاق : لداود الأنطاكي . جزآن . طبع بمصر ١٣٠٢ هـ

- (وتراجع طبعة بولاق ١٢٩١ هـ) .
- التشوف ، إلى معرفة رجال التصوف : ليوسف بن يحيى ، ابن الزيات التادلي : مخطوط في جزء لطيف ، أعارنيه محمد ابراهيم الكتاني في الرباط . والنسخة حديثة الخط ، جاء في مقدمة مؤلفها : شرعت في تصنيف هذا الكتاب في شهر شعبان المبارك سنة ٦١٧ ولم أتعرض فيه لأحد من الأحياء الخ .
- التصوير عند العرب : لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٤٢ مزيداً بتعليقات تربو على حجم الأصل وضعها زكي محمد حسن .
- تطهير الجنان واللسان ، عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبي سفيان ، مع المدح الجلي وإثبات الحق العلي لمولانا أمير المؤمنين علي : لابن حجر الهيتمي . مخطوط في نحو ٥٠ ورقة . عندي .
- تعريف أهل التقديس = طبقات المدلسين .
- التعريف بابن خلدون : لابن خلدون . طبع بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ .
- التعريف بالمؤرخين : لعباس العزاوي . الجزء الأول منه ، في عهد المغول والتركمان . طبع ببغداد ١٣٧٦/١٩٥٧ .
- التعريف بنسب الأسرة البيروية : لمحمد بن محمد البيرومي . رسالة مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .
- تعريف الخلف برجال السلف : لأبي القاسم محمد الحفناوي بن أبي القاسم الديسي ابن ابراهيم الغول . قسمان في مجلد واحد . طبع في الجزائر ١٣٢٤/١٩٠٦ .
- تعليقات عبيد : ما علق به السيد أحمد عبيد الدمشقي ، على الأجزاء التسعة المتقدمة من هذه الطبعة (يقصد المؤلف ، رحمه الله ، الطبعة الثالثة من الأعلام - المشرف) ، من الأعلام . تفسير القرآن الحكيم ، المعروف بتفسير المنار : لمحمد رشيد رضا . أنجز منه اثني عشر جزءاً . طبعت في مصر ١٣٤٦ - ١٣٥٣ هـ .
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
- تقرير البعثة المصرية = البعثة المصرية .
- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . طبع في دهلي ١٢٩٠ هـ .
- تقويم بكفيا الكبرى ، وتاريخ أسرها : لأدمون بلبيل . طبع في بكفيا (لبنان) ١٩٣٥ .
- تقويم البلدان : للملك المؤيد أبي الفداء إسماعيل بن علي ابن أيوب . طبع في باريس ١٨٤٠ .
- تقويم النيل : لأمين سامي . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ١٣٣٤ - ١٣٥٥ هـ .
- التكملة لكتاب الصلة : لابن الأبار . ثلاثة أجزاء . طبع اثنان منها في مجريط ١٨٨٦ والثالث (بعنوان : تكملة الصلة ، الأول) في الجزائر ١٩١٩ .
- التكملة لوفيات النقلة : إملاء الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري . مخطوط

- في أجزاء صغيرة ، قرئت عليه . وختم أكثرها بخطه ، بجملة : « السماع والإجازة المذكوران أعلاه صحيحان كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري غفر الله تعالى له ولطف به » اقتنيت منه تصوير الأجزاء ٣ - ٥٩ تشتمل على وفيات سنة ٥٨٤ - ٦٤١ هـ . عن « فلم » في معهد المطبوعات . والأصل في مكتبة البلدية بالإسكندرية .
- تليس إبليس : لابن الجوزي . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
- تلخيص مجمع الآداب : لابن الفوطي . اطلعت على جزء منه مطبوع في لاهور ١٩٤٠ أوله « كتاب اللام » واقتنيت تصوير مخطوطة صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن نسخة في الظاهرية بدمشق ، بخط المؤلف ، ابتداءها « عز الدين » وانتهاءها « القَيْل » وفي آخرها : « آخر الجزء الرابع من تلخيص كتاب مجمع الآداب ، المرتب على معجم الأسماء في معجم الألقاب . علقه جامعه ومصنفه وواضعه ومؤلفه عبد الرزاق ابن أحمد الفوطي الشيباني » الخ .
- تلفيق الأخبار ، وتلقيح الآثار ، في وقائع قران وبلغار وملوك التتار : تأليف م.م. الرمزي . مجلدان . طبع في أورنبورغ ١٩٠٨ .
- تلقيح فهوم أهل الأثر ، في عيون التاريخ والسير : لابن الجوزي . طبع مختصراً في ليدن ١٨٩٢ وكاملاً في دهلي ١٢٨٦/١٨٦٩ .
- تمام المتن ، في شرح رسالة ابن زيدون : لصلاح الدين الصفيدي . طبع في دمشق ١٣٢٧ هـ . واعتمدت على مخطوطة منه عندي .
- التنبيه ، على أوهام أبي علي في أماليه : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . طبع بمصر مع كتاب « ذيل الأمالي والنوادر » ١٣٤٤/١٩٢٦ .
- التنبيه والإشراف : للمسعودي . طبع بمصر ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- التنبيه والإيقاظ ، لما في ذيول تذكرة الحفاظ : لأحمد رافع الطهطاوي . طبع بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- تنزيل الرحمات على من مات : لأحمد القطان ، من رجال القرن الثالث عشر . مخطوط . جزآن ، في مكتبة الحرم المكي . أضاف إليه عبد الستار الدهلوي زيادات .
- التنقيح ، لألفاظ الجامع الصحيح : لبدر الدين الزركشي . مطبوع . أخذت عن مخطوطة منه عندي كتبت سنة ٨٢٨ .
- تنوير الأبصار ، في طبقات السادة الرفاعية الأخيار : لأبي الهدى الصيادي . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تنوير الأذهان ، في تاريخ لبنان : لإبراهيم الأسود . مجلدان . طبع في بيروت ١٩٢٥ .
- تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين : لمرعي بن يوسف الحبلي . مخطوط . في المكتبة العربية بدمشق .
- تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا النووي . طبع بمصر . أربعة أجزاء .

المصادر والمراجع

- تهذيب تاريخ ابن عساكر : لعبد القادر بدران . طبع منه سبعة أجزاء ، في دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ .
- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . اثنا عشر جزءاً . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ .
- تواريخ آل سلجوق : وهو جزء مشتمل على كتاب زبدة النصرة ونجدة العصرة لعمام الدين الأصفهاني ، اختصار الفتح بن علي البنداري الأصفهاني . طبع في لندن ١٨٨٩ .
- التواريخ القديمة من المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : استخرجه من تاريخ أبي الفداء ، المستشرق فلاشر^(١) وترجمه إلى الألمانية ، وطبعه بها وبالعربية ، في ليسك سنة ١٨٣١ .
- توشيح الديباج : لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي . رسالة في التراجم ذيل بها « الديباج » لابن فرحون . مخطوطة . عندي .
- التوقيفات الإلهامية ، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية : لمحمد مختار باشا . طبع في بولاق ١٣١١ هـ .
- التيجان ، في ملوك حمير : لأبي محمد عبد الملك بن هشام . مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه . طبع في حيدر آباد ١٣٤٧ هـ . والثالث الأخير منه كتاب « أخبار عبيد » الذي يقال إنه من إملاء عبيد بن شربة الجرهمي .
- التيسير في مذاهب القراء السبعة : لأبي عمرو ؛ عثمان بن سعيد الداني . جزء لطيف مخطوط في الخزانة البديرية بالقدس . (طبع في حيدر آباد ١٣١٦ هـ) .
- التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .

الثناء

- ثبت الأمير : هو ثبت محمد بن محمد الأمير . طبع بمصر ١٣٤٥ هـ .
- ثبت ابن عابدين = عقود اللآلي .
- ثبت أبي المبارك محمد (ويدعى عبد العظيم) ابن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن الدمياطي . ومعه ثبت مسموعات الشهاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي القاهري . ومعه إجازة أفادها عبد المؤمن بن خلف في رحلته الأولى والثانية إلى بغداد : مخطوط في خزنة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

(١) انظر ترجمته باسم « هاينريخ لبرخت فلاشير » توفي ١٣٠٥ هـ . وقد ورد فيها اسم هذا الكتاب بلفظ « تاريخ أبي الفداء » كما في المصادر ، خطأ ، وليصحح .

- ثبت النذرومي : لمحمد بن محمد بن يحيى النذرومي . مخطوط في جزء صغير . في المكتبة العربية بدمشق .
- الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم : لأحمد رافع الطهطاوي ، في تراجم أسرته . طبع بمصر ١٣٣٣ هـ .
الثغر البسام = قضاة دمشق .
- ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب : للثعالبي (عبد الملك بن محمد) طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
واقنيت منه مخطوطة قابلت عليها بعض نصوصه .
- الثمرة البهية : لمحمد بن سالم الحفني . رسالة في أسماء أهل بدر . طبعت بمصر .
- ثورة العرب : بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية . طبع بمصر ١٣٣٥/١٩١٦ (قلت : هو من تأليف أسعد - بن مفلح - داغر) .

الجسيم

- الجامع لأحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي : عشرون جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٤-١٣٦٩ هـ .
- جامع التصانيف المصرية الحديثة ، من ١٣٠١ إلى ١٣١٠ هـ : لعبد الله الأنصاري . رسالة طبعت بمصر ١٣١٢ هـ .
- جامع التواريخ ، المسمى بكتاب «نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة» : للمحسن بن علي ابن أبي الفهم التنوخي . طبع الأول منه ، بمصر ١٩٢١ والثاني والثامن بدمشق ١٣٤٨/١٩٣٠ .
- جامع العلوم ، الملقب بدستور العلماء في اصطلاحات العلوم والفنون : لعبد النبي ابن عبد الرسول الأحمد نكري : أربعة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٢٩-١٣٣١ هـ .
- جامع كرامات الأولياء : ليوسف النهائي . مجلدان . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
- الجامع اللطيف ، في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف : لمحمد بن محمد ، ابن ظهيرة . طبع بمصر ١٣٤٠/١٩٢٢ .
- الجامع المختصر ، في عنوان التواريخ وعميون السير : لعلي بن أنجب ، المعروف بابن الساعي . الجزء التاسع . طبع في بغداد ١٣٥٣/١٩٣٤ .
- جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة : لمحمد بن محمود الخوارزمي . جزآن . طبع في حيدرآباد ١٣٣٢ هـ .
- الجامع المفصل ، في تاريخ المواردة المؤصل : ليوسف الدبس . طبع في بيروت ١٩٠٥ .
الجبرتي = عجائب الآثار في التراجم والأخبار .
- الجداول المرضية ، في تاريخ الدول الإسلامية^(١) : لابن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

(١) كذا سمي في آخره ، خلافاً لما في أوله وهو «تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية» .

المصادر والمراجع

- جدوة الاقباس ، فيمن حلّ من الأعلام مدينة فاس : لابن القاضي . طبع بفاس ، على الحجر ١٣٠٩ هـ .
- جدوة المقتبس ، في ذكر ولاية الأندلس : للحميدي . طبع بمصر ١٣٧٢/١٩٥٢ .
- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد الرازي . أربعة مجلدات ضخمة . طبع في ثمانية أجزاء ، في حيدر آباد ١٣٧١/١٩٥٢ - ١٣٧٣/١٩٥٣ .
- جزيرة العرب في القرن العشرين : لحافظ وهبة . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
- جغرافية شبه جزيرة العرب : لعمر رضا كحالة . طبع في دمشق ١٣٦٤/١٩٤٥ .
- جغرافية العراق : لطف الهاشمي . طبع في بغداد ١٣٥٢/١٩٣٣ .
- جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النضجات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية : لمحمد بن عثمان الحشائشي . مخطوطة في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، كتبت بالآلة الكاتبة .
- ابن جلجل = طبقات الأطباء والحكماء .
- أبو جلدة وآخرون : من إنشاء « الصحافي العجوز ، توفيق حبيب » طبع بمصر .
- الجمان ، في أخبار الزمان : لمحمد الطيبي . مخطوط في الخزانة التيمورية .
- الجمحي = طبقات فحول الشعراء .
- الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني ، في رجال البخاري ومسلم : لابن القيسراني . طبع بحيدر آباد ١٣٢٣ هـ .
- جمع الجواهر ، في الملح والنوادر : لإبراهيم بن علي الحصري القيرواني . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ (وانظر ذيل زهر الآداب) .
- الجميل ، أو النصر في حرب البصرة : لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري ، المعروف بالشيخ المفيد . طبع في النجف ١٣٦٨ هـ .
- جمهرة أشعار العرب : لابن أبي الخطاب . طبع بمصر ١٣٠٨ هـ .
- جمهرة الأنساب ، المسمى جمهرة أنساب العرب : لابن حزم . طبع بمصر ١٩٤٨ .
- جمهرة اللغة : لابن دريد ، أربعة مجلدات ، الأخير منها فهارس . طبع في حيدر آباد ١٣٤٤-١٣٥١ هـ .
- جهاد الأبطال ، في طرابلس الغرب : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٠ .
- الجهشياري = الوزراء والكتاب .
- جواد علي = تاريخ العرب قبل الإسلام .
- الجواليقي = شرح أدب الكاتب .
- جوامع السيرة ، وخمس رسائل ، كلها لابن حزم : طبع بمصر .
- الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان : لأحمد الحفني . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر بن محمد القرشي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

جولة في دور الكتب الأميركية : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٥١ .
الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه : لمحمد بن محمد الخانجي البوسنوي . طبع
بمصر ١٣٤٩ هـ .

الحاء

حاشية الجامع الصحيح : لابن أبي الربيع ، عبد الله بن حميد السلمي . الأول والثاني منه . طبعوا
بمطبعة الأزهار البارونية (٢) ١٣٢٦ هـ .
حاضر العالم الإسلامي : تأليف لوثرود ستودارد Lothrop Stoddard نقله إلى العربية
عجاج نويهض ، وعلّق عليه شكيب أرسلان . الطبعة الأولى بمصر ١٣٤٣ هـ . مجلدان .
وأعيد طبعه ، مزيداً بكثير من الفصول والتعليقات ، في أربعة أجزاء ، بمصر ١٣٥٢ هـ .
(وما أخذ عن هذه الطبعة خص بذكرها) .
الحاكم بأمر الله ، وأسرار الدعوة الفاطمية : لمحمد عبد الله عنان . طبع بمصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
حدائق الحقائق = ذيل الشقائق النعمانية .
ابن أبي الحديد = شرح نهج البلاغة .
الحديقة : لمحب الدين الخطيب . ثلاثة عشر جزءاً . طبعت بمصر ١٣٤١-١٣٥٤ هـ .
حديقة الأفراح ، لإزالة الأتراح : لأحمد بن محمد الشرواني اليمني . طبع في بولاق ١٢٨٢ هـ .
الحركة الأدبية والفكرية في تونس : لمحمد الفاضل ابن عاشور . طبع في مصر ١٩٥٦ .
حركة الترجمة بمصر ، خلال القرن التاسع عشر : لجاك تاجر . طبع بمصر .
حسن البيان ، عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران : لمحمد النيفر . الجزء الأول .
طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
حسن الصحابة ، في شرح أشعار الصحابة : لعلي فهمي المستاري . طبع الأول منه بالآستانة
١٣٢٤ رومية .
حسن المحاضرة ، في أخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
حضارة الإسلام ، في دار السلام : لجميل نخلة المدور . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
الحضارة الإسلامية ، في القرن الرابع الهجري : لأدم متر . ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي
أبو ريده . جزآن . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
حضارة العرب : لفوستاف لوبون . نقله إلى العربية عادل زعيتير . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .
الحفني = الثمرة البهية .
حقائق الأخبار ، عن دول البحار : لإسماعيل سرهنك . مجلدان وقسم من الثالث . طبع بمصر
١٣٤١-١٣١٤ هـ .

- الحقائق الناصعة ، في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ : لفريق الزهر آل فرعون . جزآن . طبع في بغداد ١٩٥٢/١٣٧١ .
- الحقيقة والمجاز ، في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز : لعبد الغني النابلسي . مخطوط في ثلاثة أجزاء ، الأول في بقاع الشام ، والثاني في زيارات مصر ، والثالث في ديار الحجاز . نسخة متقنة في مكتبة الحرم بمكة .
- الحلل السندسية ، في الأخبار والآثار الأندلسية : لشكيب أرسلان . طبع منه ثلاثة مجلدات بمصر ١٣٥٥ - ١٣٥٨ هـ .
- الحلل السندسية ، في الأخبار التونسية : لمحمد بن محمد الوزير . قطعة من الجزء الأول منه . طبعت في تونس ١٢٨٧ هـ .
- الحلل الموشية ، في ذكر الأخبار المراكشية : للسان الدين ابن الخطيب (كذا) طبع في تونس ١٩١١/١٣٢٩ وأعيد طبعه في رباط الفتح ١٩٣٦ مصدراً بجملة : « مجهول المؤلف » وبين الطبعين اختلاف يسير . قلت : لم تصح نسبة « الحلل الموشية » هذه ، للسان الدين ابن الخطيب . ويستفاد من مقدمة الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣ أن « الحوات » ذكرها في ابتداء كتابه « البدور الضاوية » في مناقب أهل الزاوية الدلائية ، منسوبة لابن السهاك العامري (؟) .
- الحلة السيرة : لابن الأبار . قطعة منه . طبعت في ليدن ١٨٤٧-١٨٥١ .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعم الأصبهاني . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
- حلية البشر ، في تاريخ القرن الثالث عشر : لعبد الرزاق البيطار . مخطوط في مكتبته بدمشق . ثلاثة مجلدات . اطلعت على الأول والثالث منها .
- الحماسة لأبي تمام : ديوان الحماسة .
- الحماسة : لابن الشجري . طبع في حيدرآباد ١٣٤٥ هـ .
- حماة الإسلام : لمصطفى نجيب . جزآن . طبع بمصر ١٩٠١ .
- الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة : لابن الفوطي . طبع قسم منه في بغداد ١٣٥١ هـ .
- حوادث الدهور ، في مدى الأيام والشهور : لابن تغري بردي . منتخبات منه . أربعة أجزاء . طبعت في بركلي (كاليفورنيا) ١٩٣٠ .
- الحوار العين : لنشوان الحميري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
- حوار الدامية : لحنا أبي راشد . طبع بمصر ١٩٢٦ .
- حول الحركة العربية الحديثة ، تاريخ ومذكرات وتعليقات : لمحمد عزة دروزة . ستة أجزاء . طبع في صيدا ١٩٥٠ - ١٩٥١ .
- حوليات مصر السياسية : لأحمد شفيق . تسعة أجزاء . طبع بمصر .

الحياة العربية من الشعر الجاهلي : لأحمد محمد الحوفي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
 حياة محمد ، ﷺ : لمحمد حسين هيكل . طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
 حياة الوزان الفاسي وآثاره : لمحمد المهدي الحجوي . طبع في الرباط ١٩٣٥/١٣٥٤ .
 الحيوان : للجاحظ . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ - ١٣٢٤ هـ . وطبع أيضاً في سبعة أجزاء ،
 بمصر ١٩٤٥/١٣٦٤ (وخصت الطبعة الأخيرة بالإشارة إلى أنها من تحقيق عبد السلام
 هارون) .

الخاء

الخبر والعيان ، في تاريخ نجد : لخالد بن محمد الفرج الكويتي . مخطوط . في مجلد ، أطلعتني
 عليه مصنفه في إحدى زياراته لجدة .
 خريدة القصر : للعماد الأصفهاني . قسم شعراء مصر ، طبع بها ١٩٥١ وقسم شعراء الشام ،
 طبع بدمشق ١٩٥٥ والقسم العراقي ، طبع ببغداد ١٩٥٥ .
 خزائن الأوقاف = الكشف عن مخطوطات (الخ) .
 خزائن الكتب العربية في الخافقين : لفيليب دي طرازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
 خزائن الكتب في دمشق وضواحيها : لحبيب الزيات . طبع في مصر ١٩٠٣ .
 خزائن الكتب القديمة في العراق : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٤٨ .
 خزانة الأدب ، ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي . أربعة مجلدات طبع
 بمصر ١٢٩٩ هـ .
 الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .
 خزانة الرباط = فهرس المخطوطات العربية المحفوظة إلخ .
 الخطط التوفيقية الجديدة : لعلي مبارك . عشرون جزءاً . طبع بمصر ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ .
 خطط الشام : لمحمد كرد علي . ستة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٤٣ - ١٣٤٧ هـ .
 خطط المقرئزي = المواعظ والاعتبار .
 خطط الموصل : لأحمد الصوفي . طبع في الموصل ١٩٥٣ .
 الخطيب = تاريخ بغداد للخطيب .
 الخلاصة = خلاصة تذهيب الكمال .
 خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر : للمحبي . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ .
 خلاصة تاريخ تونس : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بتونس ١٣٧٣ هـ .
 خلاصة تاريخ العرب : لسيديو . ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد عبد الرزاق ، والشرقي
 الشرشيمي ، وقدم له علي مبارك . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .

- خلاصة تاريخ العرب في الأندلس : لشكيب أرسلان . انظر « آخر بني سراج » .
خلاصة تذهيب الكمال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخزرجي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
خلاصة الكلام ، في بيان أمراء البلد الحرام : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ .
الخلاصة النقية ، في أمراء إفريقية : لأبي عبد الله محمد الباجي المسعودي . طبع بمطبعة الدولة التونسية ١٢٨٣ هـ .
ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر .
ابن خلكان = وفيات الأعيان .
الخميس = تاريخ الخميس .

السدال

- دائرة المعارف : وتعرف بدائرة المعارف البستانية . أحد عشر مجلداً . طبعت في بيروت ١٨٧٦-١٩٠٠ .
دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي ، وأحمد الشنتاوي ، وإبراهيم زكي خورشيد ، وعبد الحميد يونس . طبع منها أحد عشر مجلداً ، في مصر ١٩٣٣-١٩٥٧ .
دائرة معارف القرن الرابع عشر (العشرين) : لمحمد فريد وجدي . عشرة أجزاء ، طبعت في مصر ١٩٣٧/١٣٥٦ .
دار الكتب = فهرس الكتب العربية الموجودة (الخ) .
الدارس ، في تاريخ المدارس : لعبد القادر النعمي الدمشقي . مجلدان . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ .
الدر الثمين ، في أدباء القرن العشرين : لعيسى اسكندر المعلوف . مخطوط . نشرت منه نبذ في بعض المجلات .
در الحجب ، في تاريخ أعيان حلب : لرضي الدين ابن الحنبلي . مخطوط ، مصور في الخزانة التيمورية بمصر .
الدر الفريد ، الجامع لمتفرقات الأسانيد : لعبد الواسع بن يحيى الواسعي . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الدر الكمين ، في علماء دمشق سنة ١٣٤٠ : لمحمد جميل الشطي : رسالة بخطه ، اشتملت على ٤٠ ترجمة . في المكتبة العربية بدمشق .
الدر المكنون ، للغزي = التذكرة الكمالية .
الدر المنتخب ، في تاريخ المصريين والعرب : لإتربي أبي العز . الجزء الأول منه ، طبع بمصر ١٨٩٤/١٣١١ .
الدر المنتخب المستحسن ، في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن : لأحمد بن محمد بن

- الحاج السلمي المتوفى سنة ١٣١٨ هـ . مخطوط كبير ، مرتب على السنين ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد المتوفى سنة ١٣١١ هـ . اقتنيت منه المجلدين السادس والسابع ، وهما يشتملان على حوادث المغرب عام ١٠٨٤ - ١١٣٢ هـ . (قال ابن سودة في إتحاف المطالع - خ : الدر المنتخب المستحسن ، يقع في تسعة أسفار ، منها سبعة في خزانة ابن زيدان بمكناس) .
- الدر المثور ، في طبقات ربوات الخدور : لزيب فواز . طبع بمصر ١٣١٢ هـ .
دراسات عن مقدمة ابن خلدون : لساطع الحصري . طبعة القاهرة ١٩٥٣ .
دراسات في تاريخ المماليك البحرية : لعلي إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٤٤ .
الدرر البهية ، والجواهر النبوية في الفروع الحسينية والحسينية : لإدريس بن أحمد الحسيني العلوي . مجلدان . مطبوع على الحجر بفاس ، بالخط المغربي ، في حياة مؤلفه ١٣١٤ هـ .
الدرر السنينة ، في أخبار السلالة الإدريسية : لمحمد بن علي السنوسي الخطابي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .
- الدرر الفاخرة ، بآثار الملوك العلويين بفاس الزاهرة : لعبد الرحمن ابن زيدان الحسيني العلوي . طبع في الرباط ١٣٥٦/١٩٣٧ .
- درر الفرائد المنظمة ، في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة : لعبد القادر بن محمد الأنصاري الخزرجي الحنبلي . مخطوط في مجلد كبير . طالعه في خزانه الشيخ محمد نصيف بجدة . ومنه نسخ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ودار الكتب المصرية « ٣٧ - تاريخ » والمجيدة بمكة .
- الدرر الكامنة ، في أعيان المئة الثامنة : لابن حجر العسقلاني : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٩٤٥ - ١٩٥٠ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في دمشق ، كانت عند إسماعيل الميداني) .
- الدرر المرصعة ، بأخبار صلحاء درعة : ويسنى أيضاً ، كما في مقدمته « كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة » لمحمد بن موسى بن محمد بن ناصر : مخطوط في مجلد ضخيم أعارنيه أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) .
- درة الحجال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن محمد ، ابن القاضي . طبع في جزأين ، بالرباط . واعتمدت على مخطوطة كاملة منه ، في مجلد واحد ، اقتنيتها .
- الدرة الغانمية في الحرب الكونية : لجورج رامج غانم . طبع في نيويورك ١٩٢٢ .
الدروز : وجودهم ومذهبهم وتوطنهم ، لسليم أبي إسماعيل . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
ابن دريد = جمهرة اللغة .
- دستور الإعلام بمعارف الأعلام : لشمس الدين محمد بن عمر ابن عزّم التونسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، كتب سنة ١١٧١ نقلاً عن نسخة كتبت في دمشق سنة ١٠٩١ هـ .
دستور العلماء = جامع العلوم .

- دقتر كتبخانة عاشر أفندي : فهرس خزانة المسمى عاشر أفندي . طبع في استنبول ١٣٠٦ .
- دفع شبه من شبه وتمرد : لتقي الدين الحصني . طبع بمصر .
- ابن دقماق = الانتصار لواسطة عقد الأمصار .
- دليل الأعراب ، إلى علم الكتب وفن المكاتب : ليوسف أسعد داغر . القسم الأول . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
- دليل الطبقة الراقية : الشخصيات البارزة بمصر والسودان ، سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ طبع في مصر . وانظر « الشخصيات البارزة » .
- الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ : طبع في بغداد ١٣٥٥/١٩٣٦ .
- دليل لبنان والعراق : لمصباح أمين قليلات . طبع في بيروت ١٩٤٨ .
- دليل مؤرخ المغرب الأقصى : لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري . طبع في تطوان ١٩٥٠/١٣٦٩ .
- دمية القصر ، وعصرة أهل العصر : لعلي بن الحسن الباخريزي . طبع في حلب ١٣٤٩ هـ . (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية بالقدس : كتبت سنة ١١٦٦) .
- دواني القطوف ، في سيرة بني المعلوف : لعيسى اسكندر المعلوف . طبع في بعبدا (لبنان) ١٩٠٧ .
- دوحة الناشر ، لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير القرن العاشر : لمحمد بن علي بن عيمر الحسني . رسالة طبعت على الحجر بفاس ١٣٠٩ هـ .
- دول الإسلام = تاريخ دول الإسلام .
- دول الإسلام للذهبي : جزآن في مجلد . طبع في حيدر آباد ١٣٣٧ هـ .
- الدول الإسلامية = الجداول المرضية .
- الدولة الحفصية = الأدلة البينة النورانية .
- دولة التزارية : لطف أحمد شرف . طبع في مصر ١٩٥٠/١٣٦٩ .
- الديارات : للشابثي . طبع في بغداد ١٩٥١ .
- الدياربكري = تاريخ الخميس .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي) : لابن فرحون . طبع بمصر ١٣٢٩ و١٣٥١ هـ ، (أخذت عن الطبعين) .
- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي : لناصر السيد محمود النقشبندي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٣/١٣٧٢ .
- ديوان الأدب : لأبي إبراهيم ، إسحاق بن إبراهيم الفارابي . مجلد ضخيم . مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتب سنة ٥٨٨ هـ .
- ديوان الإسلام : لشمس الدين الغزي . مخطوط . في الخزانة التيمورية بمصر .
- ديوان الأعشى ميمون والأعشى الآخرين : وهو الصبح المنير في شعر أبي بصير . طبع في مطبعة

- آدلف هلزهوسن بيانه ١٩٢٧ .
 ديوان الحماسة : لأبي تمام . جزآن . طبعة مصر ١٣٣٥ هـ .
 ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
 ديوان المفضليات : لأبي العباس المفضل بن محمد الضبي ، مع شرحه لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . طبعة كارلوس يعقوب لايل . في بيروت ١٩٢٠ مجلدان ، ثانيهما ترجمة الكتاب إلى الإنجليزية وتعليقات .
 ديوان النبط : لخالد بن محمد الفرج . جزآن . طبع في دمشق ١٣٧١ هـ .
 ديوان النقايش العربية الموجودة في المملكة التونسية : لسليمان (مصطفى) زيبس . طبع في تونس ١٩٥٥/١٣٧٤ .

الذال

- ذخائر العقبي ، في مناقب ذوي القربى : لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
 ذخائر القصر ، في تراجم أبناء العصر : لابن طولون . أوراق متفرقة منه ، بخطه ، في جزء جمعه عيسى اسكندر المعلوف . عندي تصويره عن فلم بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية .
 الذخيرة ، في محاسن أهل الجزيرة : لعلي بن بسام . أقسام منه في ثلاثة أجزاء ، طبعت بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦٤ هـ .
 ذخيرة الدارين ، فيما يتعلق بسيدنا الحسين : للسيد عبد المجيد . طبع في النجف (على الحجر) ١٣٤٥ هـ .
 الذخيرة السنية ، في تاريخ الدولة المرينية : مجهول المصنف . كتب في عصر السلطان يعقوب بن عبد الحق (في القرن السابع للهجرة) طبع في الجزائر ١٣٣٩ هـ .
 الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة : لمحمد محسن الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهراني ، نزيل النجف . صدر منه تسعة أجزاء : طبعت في النجف : ابتداء من سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ . (المشرف : وصلت إلى ٢٠ جزءاً عام ١٩٧١) .
 ذكر أخبار أصبهان : للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . مجلدان . طبع في ليدن ١٩٣١ .
 ذكريات مشاهير المغرب : لعبد الله كنون . سبع عشرة رسالة . طبعت في تطوان .
 الذهب المسبوك ، في ذكر من حج من الخلفاء والملوك : رسالة ، للمقريري . نشرت في المجلد السادس من مجلة الحج بمكة . ثم طبعت مستقلة في مصر ١٩٥٥ .
 الذيل : لعبد الوهاب الشعرائي . مخطوط صغير في التراجم . عندي .
 ذيل الأمالي والنوادر : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

- ذيل البشائر = الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان .
- الذيل التابع لإتحاف المطالع : لعبد السلام بن عبد القادر ابن سودة : مخطوط ، جعله ذيلاً لكتابه « إتحاف المطالع » المتقدم ذكره . وبدأه بوفيات ١٣٧١ هـ ، وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه بخطه انتهى بها إلى سنة ١٣٧٧ .
- ذيل تاريخ بغداد : للحافظ ابن الديبشي . المجلد الأول منه . مخطوط ، كتب سنة ٦٣٥ ابتداء بالمحمدين ، فكتب ٣١٠ صفحات ، ثم بالأحمديين ، وانتهى بأواخر حرف الجيم . والجزء كله ٤٩٠ صفحة . اقتنيته مصوراً عن « الفلم ٢٤٩ » في معهد المخطوطات ، عن الأصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي (رقم ١١٧٠) باستانبول .
- ذيل تاريخ بغداد : لابن النجار . مرتب على الحروف . جزء منه يبدأ بعبد الوارث وينتهي بعلي بن الحسين . مخطوط في الظاهرية بدمشق . جاء في ختامه : « آخر المجلد العاشر من هذه النسخة ، وهو آخر المجلد العشرين من الأصل » . اقتنيت تصويراً له .
- ذيل تذكرة الحفاظ : لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي . ويليه لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ ، لمحمد بن فهد المكي . ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي . مطبوعة في مجلد واحد في دمشق ١٣٤٧ هـ .
- ذيل الروضتين : لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ (وأخذت عن مخطوطة منه في مكتبة الإسكندرية ، في ثلاث مجلدات) .
- ذيل زهر الآداب : لإبراهيم الحصري القيرواني . طبع بمصر ١٣٥٣ هـ ، وهو كتاب « جمع الجواهر » المتقدم بهذا الاسم ، في طبعة أخرى .
- ذيل سلك الدرر للمرادي : جزء صغير مخطوط بخط المؤلف لم يبيضه : أطلعني عليه حسام الدين القدسي في القاهرة .
- ذيل الشقائق النعمانية : لعطائي ، المعروف بنوعي زاده . جزآن ، بالتركية . استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان . وختمه بقوله : « كمل بعون الله في أول ربيع الآخر سنة ١٠٤٤ حرره الفقير عطاء الله القاضي بأسكوب غفر له » وفي نهاية النسخة المطبوعة ، ما معناه : كمل كتاب « حدائق الحقائق في تكملة الشقائق » في غرة ذي الحجة ١٢٦٨ .
- ذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ .
- الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب . الجزء الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٠/١٩٥١ ونشر كاملاً ، في جزأين بمصر ١٣٧٢ هـ (أخذت عن الطبعتين) .
- ذيل الكواكب السائرة = لطف السمر .
- الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان في فتوحات آل عثمان : لحسين خوجه . طبع في تونس ١٣٢٦/١٩٠٨ .

ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين : لابن جرير الطبري . مختارات منه . طبعت في مصر ١٣٢٦ هـ ، في آخر كتابه « تاريخ الأمم والملوك » .
 ذيل مرآة الزمان : لموسى بن محمد اليونيني . جزآن منه . طبع بحيدر آباد ١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ .
 الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : لمحمد بن محمد ابن عبد الملك . ثلاثة أجزاء مخطوطة منه . أطلعني على تصويرها أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) أحدها مبدوء بعبد القادر ، وآخره علي بن محمد ، والثاني مبدوء بعلي بن عبد الرحمن ، ومنته بمحمد بن محمد ، والثالث مبدوء بمحمد بن موسى ، وهو آخر أجزاء الكتاب .

الراء

راشد سوريا : لأنطون بولاد . الجزء الأول : طبع في بيروت ١٢٨٥/١٨٦٨ (وفي نسختي زيادات أضافها المؤلف بخطه) .
 الربع الأول من القرن العشرين = تاريخ الآداب العربية في الربع (الخ) .
 الرجال : للنجاشي (أحمد بن علي) طبع في بمبي ١٣١٧ هـ .
 رجال الحكم والإدارة في فلسطين : لأحمد سامح الخالدي . طبع في القدس ١٣٦٦/١٩٤٧ .
 ابن رجب = الذيل على طبقات الحنابلة .
 الرحالة المسلمون في العصور الوسطى : لزكي محمد حسن . طبع بمصر ١٩٤٥ .
 رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية : لعبد الله باكثير . طبع بمصر ١٣٥٨ هـ .
 رحلة ابن بطوطة : لمحمد بن عبد الله اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة . سماها « تحفة النظار ، في غرائب الأمصار ، وعجائب الأسفار » طبعت في مصر ١٣٢٢ (وتلاحظ الطبقات الأخرى) .
 رحلة التجاني : لعبد الله بن محمد التجاني . طبعت في تونس ١٩٢٧/١٩٥٨ .
 رحلة ابن جبير : لمحمد بن أحمد بن جبير الكتاني . طبعت في ليدن ١٩٠٧ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٢٦/١٩٠٨) .
 الرحلة الحبيبية الوهرانية : لأحمد بن الحاج العياشي سكيرج . طبع على الحجر بفاس .
 الرحلة الحجازية لابن عمار = نبذة من الكتاب .
 رحلة العبدري : مخطوطة ، لمحمد بن محمد العبدري ، في حجه من المغرب الأقصى ووصف البلدان التي مر بها ، وذكر من لقي من العلماء والأدباء ، في ذهابه وإيابه سنة ٦٨٨ - ٦٨٩ هـ (١٢٨٩ - ١٢٩٠ م) مصورة في دار الكتب المصرية « ٢٢١٨ تاريخ تيمور » اقتنيت نسخة منها .
 الرحلة العياشية ، المسماة ماء الموائد : لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي . مجلدان . طبعت

- على الحجر ، في فاس ١٣١٦ هـ .
الرحلة الورثيلانية = نزهة الأنظار .
رحلة الوزير في افتكاك الأسير : لمحمد بن عبد الوهاب الغساني . طبعت في العرائش (المغرب)
١٩٤٠ .
الرحلة اليمانية : لشرف عبد المحسن البركاتي : طبعت بمصر ١٣٣٠/١٩١٢ .
رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري . طبعة مصر ١٩٥٠ .
الرسالة القشيرية : لعبد الكريم بن هوازن القشيري . طبعت بمصر ١٢٨٤ هـ .
الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني . طبعت في بيروت ١٣٢٢ هـ .
رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة : لابن الفراء . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
رغبة الآمل من كتاب الكامل . وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد : لسيد بن علي المرصفي .
ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ .
الرفع والتكميل ، في الجرح والتعديل : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع في الهند على الحجر
١٣٠٩ هـ .
رفع نقاب الخفا عن من انتفى إلى وفا وأبي الوفا : لمرضى الحسيني الزبيدي . مخطوط في عشرين
ورقة . عندي .
رقم الحلل في نظم الدول : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في تونس ١٣١٧ هـ .
رواد الشرق العربي في العصور الوسطى : لنقولا زيادة . طبع في مصر ١٩٤٣ .
رواد النهضة الحديثة : لمارون عبّود . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
روح الروح ، فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح : لعيسى بن لطف الله بن المطهر
ابن الإمام يحيى شرف الدين . جزآن في مجلد واحد . مخطوط في مكتبة نصيف ،
بجدة . (ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، الرقم ٢٠ تاريخ) .
الروزنامة التونسية : لمحررها عبده محمد ابن الخوجه . عدة أجزاء سنوية . طبعت في تونس .
روض الأخبار : لمحمد بن قاسم بن يعقوب . انتخبه من ربيع الأبرار للزمخشري . مخطوط
عليه حواش كلها تراجم . في مكتبة الحرم بمكة .
الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر : لمصطفى الواعظ . طبع في الموصل ١٣٦٨ هـ .
الروض الأنف ، في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام : لعبد الرحمن بن
عبد الله السهيلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم : لعبد الباسط بن خليل الملطي . قطعة منه في ٥١
صفحة ، طبعت في الجزائر ١٩٣٦ باسم :

Deux récits de voyage inédits en Afrique du Nord au XVe siècle

روض البشر ، في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق

١٣٦٧ هـ .

الروض الزاهر ، في سيرة الملك الظاهر ططر : لبدر الدين العيني . نسخة بخطه . اقتنيت تصويرها .

روض الشقيق : ديوان نسيب أرسلان . طبع في دمشق ١٣٥٣/١٩٣٥ .

الروض المعطار في أخبار الأقطار : لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد المنعم الحميري . مخطوط في مجلد كبير ، بخط حديث . في مكتبة نصيف بجدة . وانظر « صفة جزيرة الأندلس » .

روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر : لابن الشحنة . طبع على هامش الجزأين ١١ و ١٢ من الكامل لابن الأثير ، في مصر ١٣٠٣ هـ ، باسم « روضة المناظر » وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٨ واسمه عليها « روض المناظر » .

الروض المتهون ، في أخبار مكناسة الزيتون : لمحمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي . مطبوع على الحجر ، بفاس ١٣٣١ هـ . ورجعت إلى مخطوطة منه متقنة ، عندي .

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني . أربعة أجزاء في مجلد واحد . الطبعة الثانية على الحجر ١٣٤٧ هـ . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة فهو عن الطبعة الأولى ، سنة ١٣٠٧ هـ) .

روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام : لحسين بن غنام . جزآن في مجلد . طبع على الحجر في بمبي (غير مؤرخ) وأعادت المكتبة الأهلية (في الرياض) طبعه بالحروف ١٣٦٨/١٩٤٩ (وما لم يشر فيه إلى الأخذ عن الثانية ، فهو عن الأولى) .

الروضة الفناء ، في دمشق الفيحاء : لنعمان قساطلي . طبع في بيروت ١٨٧٩ .
الروضة الفيحاء ، في تاريخ النساء : لياسين الخطيب العمري . مخطوط في الخزنة التيمورية بمصر .

روضة المناظر = روض المناظر .

روضة الناظرين : لأحمد بن محمد الوتري . طبع في مصر ١٣٠٦ هـ .

روضة النسرين في دولة بني مرين : لابن الأحمر . نشر تباعاً في الجورنال آزياتيكي ، وأخذت عنه ، ثم رأيت مطبوعاً على حدة بباريس ١٩١٧ مع ترجمة فرنسية .

الروضتين = كتاب الروضتين .

رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ : ليوسف بن شاهين ، سبط ابن حجر . مجلدان كبيران . طالعت ثانيهما مخطوطاً ، بخط ابن قطلوبغا ، نقلاً عن نسخة المصنف ، في المكتبة الخالدية بالقدس . أوله حرف الغين وآخره الياء ، ثم الكنى وفصل النساء .

رياض الجنة = معجم الشيوخ .

المصادر والمراجع

- الرياض النضرة في مناقب العشرة : للمحب الطبري . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (إلخ) : للمالكي . الجزء الأول منه ،
طبع في مصر ١٩٥١ .
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : للخفاجي . طبع في مصر ١٢٧٣ هـ .

الزاي

- زاد المسافر ، وغرّة مجيا الأدب السافر : لصفوان بن إدريس التجبي المرسي . طبع في بيروت
١٩٣٩/١٣٥٨ .
زبدة الحلب من تاريخ حلب : لابن العديم . المجلد الأول . طبع في بيروت ١٩٥١/١٣٧٠ .
الزركشي = تاريخ الدولتين .
زعماء الإصلاح في العصر الحديث : لأحمد أمين . طبع بمصر ١٩٤٨ .
زهر الآداب وثمر الألباب : للحصري . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٩٥٣/١٣٧٢ .
زهرة الآس في بناء مدينة فاس : لأبي الحسن علي الجزنائي . طبع في الجزائر ١٩٢٣/١٣٤١ .
الزيارات : لمحمود العدوي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
الزيتونة = فهارس جامع الزيتونة .

السين

- ابن الساعي = مختصر أخبار الخلفاء .
السالمي = حاشية الجامع الصحيح .
سبائك الذهب ، في معرفة قبائل العرب : لمحمد أمين البغدادي السويدي . طبع في بغداد ١٢٨٠ هـ .
سبائك المسجد ، في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد : لعثمان بن سند البصري . طبع في بمبي
١٣١٥ هـ .
سبحة المرجان ، في آثار هندستان : لغلام علي آزاد . طبع في الهند ١٣٠٣ هـ .
السبك الحديث ، في تاريخ برقة القديم والحديث : لمحمد السنوسي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
سجل قديم لمكتبة جامع القيروان : استخرجه إبراهيم شُبوح . طبع في مصر ١٩٥٧ .
السجلات المستنصرية : إخراج عبد المنعم ماجد . طبع في مصر ١٩٥٤ .
السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة : مخطوط ، في الخزانة التيمورية بمصر .
السخاوي = الضوء اللامع .

- السر الصني ، في مناقب السلطان الحنفي : لعلي بن عمر البتنوني . جزآن صغيران . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
- سراج الملوك : للطراطوشي . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة . طبع في القاهرة ١٢٧٨ وفي الإسكندرية ١٢٩٠ (وما لم يشر فيه إلى الطبعة الأولى : فهو عن الثانية) .
- سركيس = معجم المطبوعات .
- ابن سعد = طبقات ابن سعد .
- سفينة البحار : المسمى « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار » أو خلاصته : وهو معجم على نسق دوائر المعارف . لعباس بن محمد رضا القمي . مجلدان . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
- سلافة العصر ، في محاسن الشعراء بكل مصر : لابن معصوم . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .
- سلافة العناصر ، في سيرة البايع محمد الناصر : لمحسن زكرياء . طبع في تونس ١٩١٣ .
- ابن سلام = طبقات الشعراء .
- سلك الدرر ، في أعيان القرن الثاني عشر : للمرادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠١ هـ .
- سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين : لعبد الله بن يحيى الباروني النفوسي . رسالة في علماء الإباضية . طبعت بمصر ١٣٢٤ هـ .
- السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ويعرف بطبقات الجندي : لمحمد بن يوسف الجندي اليماني . مخطوط . رجعت أولاً إلى نسخة منه في دار الكتب المصرية . ثم وفقت إلى اقتناء نسخة مصورة عن « فلم » في دار الكتب أيضاً ، مما صورته البعثة العلمية من مخطوطات اليمن . والأصل حديث النسخ ، محفوظ في صنعاء ، كتب على ظاهره : « من كتب مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله ابن أمير المؤمنين المنصور ؛ وكتبه محمد بن يحيى حميد الدين ٢٦ ذي القعدة ٥٦ » (أي ١٣٥٦) .
- السلوك لمعرفة دول الملوك : للمقرئزي . الجزء الأول منه ، في ثلاثة أقسام . طبع في مصر ١٩٣٤ - ١٩٣٩ علق عليه محمد مصطفى زيادة ، وزاد فيه ١٧ ملحقات . ثم القسم الأول من الجزء الثاني ، طبع بمصر أيضاً ١٩٤١ .
- سلوة الأنفاس ، ومحادثة الأكياس ، فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس : لمحمد بن جعفر الكتاني . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣١٦ هـ .
- السمط الثمين ، في مناقب أمهات المؤمنين : لمحج الدين الطبري . طبع في حلب ١٣٤٦/١٩٢٨ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية ، بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٣ هـ) .
- سمط اللآلي : يحتوي على « اللآلي في شرح أمالي القاضي » لأبي عبيد البكري ، جزآن في مجلد متسلسل الأرقام ، و« شرح ذيل الأمالي وصلة ذيله والتنبيه على الأغلاط المعدودة فيهما » في جزء ثالث منفرد ، و« فهارس سمط اللآلي » في جزء آخر . نسّقه وأكثر من التعليق عليه عبد العزيز الميمني (الراجكوتي) . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .

- سمير الأدباء : لسعد ميخائيل . الجزء الأول . طبع في المنيا (بمصر) ١٩٣٦ .
- السنا الباهر ، بتكميل النور السافر ، في أخبار القرن العاشر : لجمال الدين محمد الشلي . مخطوط في الخزانة التيمورية . في مجلد ضخيم صفحاته ٨٠٠ أضاف إليها أحمد تيمور فهارس في ٥١ صفحة .
- سنا المهدي ، إلى مفاخر الوزير أبي العباس اليعمدي : مخطوط كتب سنة ١٢٧٢ في ٦٣١ صفحة . أطلعني عليه أحمد عبيد دمشق ، ثم رأيت نسخة ثانية منه في دار الكتب المصرية « ١٧٤ أدب » ونسخة ثالثة في خزانة الليثي فرع علي عبد المجيد (رقم ١٦٣) في مركز « الصف » بمصر ، ونسخاً أخرى في المغرب .
- السنوسية دين ودولة : لمحمد فؤاد شكري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
- السوريون في مصر : جمعه إلياس زخورا . جزآن في مجلد . طبع في مصر ١٩٢٧
- سوس العالمة : لوزير التاج ، محمد المختار السوسي . مخطوط في مجلدين . رأيت الأول منهما ، في خزانته ، بالرباط .
- السيادة العربية والشيعية والإسرائيليات : لفان فلوتن . ترجمه عن الفرنسية حسن إبراهيم حسن ، ومحمد زكي إبراهيم . طبع بمصر ١٩٣٤ .
- سيد أمير علي = مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي .
- السير : لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي . في رجال الإباضية . طبع على الحجر (لعله بقسنطينة ، في الجزائر) .
- سير النبلاء : للذهبي . مخطوط في ١٥ مجلداً . اطلعت على أكثره في خزانة نصيف ، بجدة . ومنه أجزاء في صنعاء ، وطوبقو باستانبول ، ومكتبة محمد بن عبد اللطيف ، بالرياض . (وطبع الأول والثاني منه ، أخيراً ، في مصر ، باسم « سير أعلام النبلاء » كما ورد في بعض أجزاءه) .
- السيرافي = أخبار النحويين والبصريين .
- سيرة أحمد بن طولون : لعبد الله بن محمد المدني البلوي . طبع في دمشق ١٣٥٨ هـ .
- السيرة الحلبية = إنسان العيون .
- سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي : لمحمد بن أحمد النسوي . طبع في باريس ١٨٩١ ومعه ترجمة إلى الفرنسية من عمل المستشرق O. Houdas .
- سيرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية .
- سيرة السيد عمر مكرم : لمحمد فريد أبي حديد . طبع في مصر ١٩٣٧ .
- سيرة عمر بن عبد العزيز : لعبد الله بن عبد الحكم . طبع بمصر ١٩٢٧/١٣٤٦ .
- السيرة النبوية : لابن هشام . « شرحها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي » . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٩٣٦/١٣٥٥ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ

طبعة الحلبي ، فهو عن سيرة ابن هشام المطبوعة بمصر في ثلاثة أجزاء (١٢٩٥ هـ) .

الشين

- شجرة النور الزكية ، في طبقات المالكية : لمحمد بن محمد مخلوف . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
 الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الطبعة الأولى ، بمصر ١٩٤١ (وهو المسمى بعد ذلك دليل الطبقة الراقية) .
 الشدياق = أخبار الأعيان في جبل لبنان .
 شذا الند ، في تاريخ نجد : لمطلق بن صالح . مخطوط صغير . رأيت نسخة مصورة منه في مكتبة « أرامكو » بالدمام . وهو تسجيل موجز لبعض الحوادث من سنة ٧٣٨ إلى ١٣٣٢ هـ .
 وهي سنة وفاته . وزاد فيه ابن له إلى سنة ١٣٥٩ هـ .
 شرح اختيارات المفضل الضبي : للخطيب التبريزي . بخطه في ٥٨٨ صفحة . أنجزه تبييضاً وضبطاً سنة ٤٨٦ هـ . اقتنيت نسخة منه مصورة عن مخطوطة في دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٣١ م) ولا نظير لها .
 شرح أدب الكاتب : لمهوب بن أحمد الجواليقي . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
 شرح ديوان الحماسة : للتبريزي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٢٩٦ هـ .
 شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي . أربعة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع بمصر ١٣٧١ - ١٣٧٣ هـ .
 شرح أبيات السيرة النبوية : لأبي ذر (مصعب بن محمد) الخشني . جزآن . طبع بمصر ، ١٩١١/١٣٢٩ .
 شرح شواهد المغني : للسيوطي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
 شرح الصدر (في تراجم أهل بدر) : للميني . طبع على الحجر بمصر ١٢٨١ هـ .
 شرح القصائد العشر : للخطيب التبريزي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
 شرح قصيدة ابن عبدون ، المسمى كمامة الزهر وفريدة الدهر : لعبد الملك بن عبدالله ابن بدرون . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
 شرح المفضليات = شرح اختيارات المفضل .
 شرح المقامات الحريرية للشريشي : مجلدان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
 شرح النشوانية : وهو شرح قصيدة « نشوان الحميري » التي أولها : « الأمر جد وهو غير مزاح » ١٣٧ بيتاً . وهي والشرح لنشوان . استنسخت منه مخطوطة يمنية وقرأت في مقدمة « شمس العلوم » أنه نشر في مجلة « الحكمة اليمنية » بصنعاء .
 شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد . أربعة مجلدات . طبع في بيروت ١٣٧٤ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٣٠) .

- شرحاً ألفية العراقي : الأول شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة ، والثاني « فتح الباقي على ألفية العراقي » لتركيب الأنصاري . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣٥٤ هـ .
- شرف الأسباط : لجمال الدين القاسمي . طبع في دمشق ١٣٣١ هـ .
- الشرفنامه ، في تاريخ الدول والإمارات الكردية : ألفه بالفارسية شرف خان البديسي ، وترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزياني . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
- الشرق الإسلامي في العصر الحديث : لحسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٣٨ .
- الشريشي = شرح المقامات الحريرية .
- الشعر العربي في المهجر : لمحمد عبد الغني حسن . طبع في مصر ١٩٥٥ .
- الشعر والشعراء : لابن قتيبة . جزآن . طبع بمصر ١٣٦٤ هـ ، وعليه شرح لأحمد محمد شاكر (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ١٩٣٢/١٣٥٠ بمصر) .
- شعراء بغداد وكتابها في أيام وزارة داود باشا : لعبد القادر الخطيبي . طبع في بغداد .
- شعراء العصر = مشاهير شعراء العصر .
- شعراء فلسطين العربية ، في ثورتها القومية : لبراهيم عبد الستار . طبع في حيفا ١٩٤٧ .
- شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي : لعباس محمود العقاد . رسالة طبعت بمصر .
- شعراء النصرانية : للويس شيخو . ستة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
- شعراء النصرانية بعد الإسلام . للويس شيخو . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت .
- شعراء الوطنية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
- شعراؤنا الضباط : لمحمد عبد الفتاح إبراهيم . طبع في مصر ١٩٣٥ .
- الشعراني = الطبقات الكبرى للشعراني .
- الشعور بالعمور : لصالح الدين الصفدي . مخطوط . في المكتبة الخالدية بالقدس .
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام : لمحمد بن أحمد التقيّ القاسي . مجلدان . طبع في مصر ١٩٥٦ .
- (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن مخطوطة منه بمكة) .
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : لطاشكبري زاده . مطبوع على هامش وفيات الأعيان ، طبعة مصر ١٣١٠ هـ . (اقتنيت مخطوطة منه ، جيدة ، كتبت سنة ١٠٤٣ . رجعت إليها في بعض التراجم) .
- ابن شقدة = المنتخب من شذرات الذهب .
- شمس الدين سامي = قاموس الأعلام .
- شهداء الفضيلة : لعبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
- شهرات التونسيات : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
- الشوكاني = البدر الطالع .

الصاد

- صاحب الأغاني : لمحمد أحمد خلف الله . طبع في مصر ١٩٥٣ .
- الصاحب ابن عباد ، حياته وأدبه : لمحمد حسن آل ياسين . طبع في بغداد ١٣٧٦/١٩٥٧ .
الصادقية = برنامج المكتبة الصادقية .
- صبح الأعشى : للقلقشندي . أربعة عشر مجلداً . طبع في مصر ١٣٣١-١٣٣٨ هـ .
الصبح المنير في شعر أبي بصير = ديوان الأعشى .
الصحاح (للجوهري) = تاج اللغة .
- الصحافة في العراق : محاضرات ألقاها رفاثيل بطي . طبعت في مصر ١٩٥٥ .
- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار : لمحمد بن عبدالله بن بليهد النجدي . خمسة أجزاء . طبع في مصر ١٣٧٠-١٣٧٢ هـ .
- صدور الأفارقة : لحسن حسني عبد الوهاب . مخطوط في عدة مجلدات ، ما زال مؤلفه - حفظه الله - يعمل فيه زيادة وتحقيقاً ؛ ولم يسمّه . اطلعت على نحو عشرين كراساً منه ، وسألته : ما اسم الكتاب ؟ فقال : كتاب العمر !
(ونشرت فصول منه في مجلة الثريا ، بتونس ، تحت عنوان : صدور الأفارقة) .
- صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن إياس ، من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢ هـ ، إخراج محمد مصطفى . طبع في مصر ١٩٥١ .
- صفحة من الأيام الحمراء ؛ في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وتطوراتها : لمحمد سعيد العاص . أجزاء صغيرة غير منسقة ، تقع في مجلد ضخيم . ونسختي خالية من مكان الطبع وتاريخه . صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسماة « تاريخ المستبصر » : لابن المجاور . طبع في لندن ١٩٥١ .
- صفة جزيرة الأندلس : منتخبة من كتاب الروض المعطار ، لمحمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري . طبع بمصر ١٩٣٧ (وانظر الروض المعطار) .
- صفة جزيرة العرب : للهمداني . طبع في لندن ١٨٨٤ ثم بمصر (وما لم يشر فيه إلى هذه ، بطبعة ابن بليهد ، فهو عن الأولى) .
- صفة الصفوة : لأبي الفرج ابن الجوزي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
- صفوة الاعتبار ، بمستودع الأمصار والأقطار : لمحمد بيرم (الخامس) خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠٢-١٣١١ هـ .
- صفوة العصر ، في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر : لزكي فهمي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

- صفوة من انتشر^(١) من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر : لمحمد الصغير الإفرائي المراكشي .
 طبع على الحجر بالقاعدة المغربية . وليس عليه تاريخ الطبع ولا مكانه .
 صقر الجزيرة : لأحمد عبد الغفور عطار . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع سنة ١٣٦٤ هـ .
 صلحاء درعة = الدرر المرصعة .
 الصلة ، في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم : لابن بشكوال .
 جزآن . طبع في مجريط ١٨٨٢ (واقنيت تصوير مخطوطة نفيسة منه رجعت إليها
 كثيراً) .
 صلة تاريخ الطبري : لعريب بن سعد القرطبي . طبع في مصر ١٣٢٦ باسم « الجزء الثاني عشر »
 من تاريخ الطبري . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ليدن ١٨٩٧) .
 صلة التكملة ، في وفيات النقلة : للحافظ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : مخطوط ،
 بخط مؤلفه . مجلدان . يشتمل على وفيات ٦٤١-٦٧٥ هـ ، وهو الذي يعنيه الأدفوي
 فيما يرويه في الطالع السعيد عن « الشريف » . عندي تصويره عن الفلم « ٢٨٨ تاريخ »
 في معهد المخطوطات . والأصل في كوبريلي ١١٠١ .
 صلة الصلة : لابن الزبير . مخطوط في مجلد ، عندي تصويره ، عن نسخة في التيمورية .
 ابتداء بالمحمدين ، من الغرباء ؛ وانتهى بآخر الكتاب . (طبعت قطعة منه في الرباط ،
 ناقصة من وسطها ، ثم وجد ما نقص منها ، مخطوطاً في خزانة القرويين بفاس) .
 صورة الأرض : لابن حوقل . طبع القسم الأول منه ، في ليدن ١٩٣٨ .

الضاد

- ضبط الأعلام : لأحمد تيمور . طبع في القاهرة ١٣٦٦/١٩٤٧ .
 الضعفاء = كتاب الضعفاء .
 الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للسخاوي . اثنا عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٣-١٣٥٥ هـ
 (وسبق الأخذ عن أصله المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق ، خمسة مجلدات ضخمة) .
 ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة : مخطوط في مصطلح الإمامية ورجالهم ،
 بخط مؤلفه ، أوله : « الحمد لله الذي تاهت في موامي معرفته دراية الرجال » استنفذ
 زهاء مئة صفحة في مصطلح الحديث ، وابتدأ بالرجال من « آدم بن إسحاق الأشعري
 القمي » إلى « جعفر بن محمد بن سماعة » وجملته ٥٤٨ صفحة . وفيه تراجم لبعض
 المتأخرين من رجال القرن الثالث عشر للهجرة . وفي أوله أوراق من نوع ورقه ،

(١) هكذا ورد اسمه على النسخة المطبوعة منه . ثم رأيت في مخطوطة « الدرر المرصعة » بلفظ « صفوة ما
 انتشر » وهذا أصح .

تشتمل على إجازة من علي بن خليل بن إبراهيم (الطهراني) الرازي (المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ) وقد يكون هو مؤلف الكتاب ، إن لم تكن الإجازة بخطه ، وقد أمضاها بخاتمه . والنسخة عندي بخطين مختلفين ، مع التعليق عليهما بما لا يصنعه غير المصنف .

الطباء

الطالع السعيد ، الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد : للأدقوي . طبع في مصر ١٣٣٢/١٩١٤ (واقنتيت مخطوطة منه ، غير قديمة ، كتبت سنة ١١٤١ استفدت منها في معارضة بعض النصوص) .

الطب العربي : لأمين أسعد خير الله . طبع في بيروت ١٩٤٦ .

طبقات الأدباء للأنباري = نزهة الألباء .

طبقات الأطباء = عيون الأنباء .

طبقات الأطباء والحكماء : لأبي داود سليمان بن حسان الأندلسي ، المعروف بابن جلجل .

طبع بمصر ١٩٥٥ .

طبقات أعيان الشيعة : لأغا بزرك الطهراني . جزآن في ٣ مجلدات : الأول قسمان في القرن

الرابع عشر ، والثاني في القرن الثالث عشر . طبع بالنجف ١٣٧٣ - ١٣٧٤/١٩٥٤ .

(يقول المشرف : ثم طبعت أجزاء القرون الرابع والخامس والسادس والسابع في

بيروت ١٩٧٠ - ١٩٧١) .

طبقات الحضيكي = مناقب الحضيكي .

طبقات الحفاظ : للسيوطي . من مصادر طبعة «الأعلام» الأولى . لا أدري أكان الأخذ

عن إحدى نسخه المخطوطة أم عن طبعة غوطا ١٨٣٣ .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . جزآن . طبعة الفقي بمصر ١٣٧١/١٩٥٢ (وأشير إليه بلفظ

طبقات ابن أبي يعلى ؛ للتمييز بينه وبين الآتي بعده) .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي . طبع في دمشق

١٣٥٠ هـ .

طبقات الحنفية : لابن كمال باشا . مختصر . مخطوط . في خزانه حسن حسني عبد الوهاب ،

بتونس .

طبقات الخواص ، من أهل الصدق والإخلاص : لأحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي . طبع

بمصر ١٣٢١ هـ .

طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى .

طبقات ابن سعد = الطبقات الكبير .

طبقات الشاذلية الكبرى ، المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية : للحسن

- ابن محمد الكوهن الفاسي . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
 طبقات الشافعية : لأبي بكر ابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد واحد . اقتنيت تصويره .
 طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف . طبع في بغداد (أشير إليه بلفظ : طبقات المصنف) .
 طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي . ستة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ (وانظر الطبقات الصغرى . وطبقات الشافعية الوسطى) .
 طبقات الشافعية الوسطى ^(١) : لتاج الدين السبكي . مخطوط ، مرتب على الحروف . في مجلد ضخيم ، تمت كتابته سنة ٨١١ في المكتبة العربية بدمشق .
 طبقات الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي ، طبع في ليدن ١٩١٣ (وانظر طبقات فحول الشعراء) .
 طبقات الشعراء : لابن المعتز . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٥ (وتلاحظ الطبعة الحجرية ، في لندن ١٩٣٩ وقد أشير إليها بطبعة إقبال) .
 طبقات الشعرائي ، المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار ، وتعرف بالطبقات الكبرى : لعبد الوهاب الشعرائي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٧٦ هـ (وتلاحظ طبعة مصر أيضاً ١٩٢٥/١٣٤٣) .
 الطبقات الصغرى : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على الحروف . كتب سنة ٧٧٠ في حياة المؤلف . اقتنيت .
 طبقات الصوفية : لأبي عبد الرحمن السلمى . طبع بمصر ١٩٥٣/١٣٧٢ (سبق الأخذ عن مخطوطة منه عند حسام الدين القدسي ، بمصر) .
 طبقات علماء إفريقية : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم . ورسائل أخرى في موضوعه . جمعها محمد بن أبي شنب . طبع في الجزائر ١٩١٤/١٣٣٢ .
 طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . شرحه محمود محمد شاكر . طبع في مصر ١٩٥٢ (أشير إلى ما أخذ عن هذه الطبعة بلفظ « الجمحي » وما عباه عن طبقات الشعراء ، طبعة ليدن ١٩١٣) .
 طبقات الفقهاء : للشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . طبع في بغداد .
 طبقات الفقهاء (الحنفية) : لطاش كبري زاده . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
 طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن : لعمر بن علي بن سمرة الجعدي . مخطوط . في المكتبة البلدية بالإسكندرية . اقتنيت نسخة مصورة عنه . (وطبع أخيراً في القاهرة ١٩٥٧ معارضاً على مخطوطتين أخريين) .

(١) كذا سماه صاحب كشف الظنون ١٠٩٩ وأورد كلمات من مقدمته . وقد لصقت على الصفحة الأولى من مخطوطتنا ورقة كتب عليها بغير خط النسخة « كتاب طبقات الفقهاء الشافعية » .

- طبقات القراء = غاية النهاية .
الطبقات الكبرى = طبقات الشعرائي .
الطبقات الكبرى : لابن سعد . ثمانية مجلدات ، عدا الفهارس . طبع في لندن ١٣٢١ هـ .
طبقات المدلسين : المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . لابن حجر
العسقلاني . رسالة طبعت بمصر ١٣٢٢ هـ .
طبقات المصنف = طبقات الشافعية لأبي بكر الحسيني .
طبقات المفسرين : للسيوطي . طبع في لندن ١٨٣٩ .
طبقات المفسرين : لمحمد بن علي الداوودي المالكي . معجم مرتب على الحروف ، في ٣٤٥
ورقة . مخطوط في دار الكتب المصرية (١٦٨ تاريخ) فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ اقتنيت
نسخة منه مصورة عن « الفلم ٣٢٥ تاريخ » في معهد المخطوطات .
طبقات النحاة واللغويين : لابن قاضي شعبة . مخطوط في مجلد كبير . مرتب على الحروف .
اقتنيت مصوراً عنه من « فلم » في معهد المخطوطات .
طبقات النحويين واللغويين : للزبيدي . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ (ومنه مخطوطة مصورة ،
في مكتبة محمد سرور الصبان ، بجدة ، سبق الأخذ عنها) .
الطبقات الوسطى : لمحمد بن إبراهيم المناوي . مخطوط ، في جزء صغير ، عندي ، كتب
سنة ١١٩٦ هـ . وفيه تراجم لرجال قال إنهم سيأتون من بعده ! ترجم لهم على سبيل
الكشف ! !
طبقات ابن أبي يعلى = طبقات الحنابلة .
ابن الطحان = تاريخ علماء أهل مصر .
الطرفة : في مخطوطات دير الشرفة السرياني . طبع في جونية (لبنان) ١٩٣٦ .
طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول . طبع
بمصر ١٣٦٩/١٩٤٩ .

الغناء

- ظفر الواله بمظفر وآله : لمحمد بن عمر المكي الآصفي الغفاني . جزآن اطلعت على أولهما .
طبع في لندن ١٩١٠ .

العين

- عائشة والسياسة : لسعيد الأفغاني . طبع بمصر ١٩٤٧ .

- عاشر افندي = دفتر كتيبخانة عاشر .
 العبدلية = برنامج المكتبة العبدلية .
 العبر ، وديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي
 السلطان الأكبر : لابن خلدون . ويعرف بتاريخ ابن خلدون . سبعة أجزاء ، أولها
 « المقدمة » . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ . وأعيد طبع الجزأين : الأول (بعد جزء المقدمة)
 والثاني ، بمصر ١٣٥٥ هـ (ميزتهما بلفظ : طبعة الجبائي) ولشكيب أرسلان « ملحق
 للجزء الأول » منهما علق به على مباحث فيه ، وطبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٦ .
 العتي = الفتح الوهبي .
 العثمانية : للجاحظ . طبع في مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ .
 عجائب الآثار في التراجم والأخبار : ويعرف بتاريخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن)
 أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٧ هـ .
 عدة الأديب : لسليم الجندي ومحمد الداودي . ثلاثة أجزاء صغيرة . طبع في دمشق ١٣٤٥/
 ١٩٢٦ .
 العرائس = قصص الأنبياء للثعلبي .
 العراق بين انقلابين : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . طبع في بيروت ١٩٣٨ .
 العرب قبل الإسلام : لجرجي زيدان . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٠٨ .
 العرب والإسلام في العصر الحديث : عدد الهلال الممتاز ١٩٣٩ .
 العرب والروم : لفازيليف . المجلد الأول ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي شعيرة ،
 وفؤاد حسين علي . طبع في مصر .
 العربية السعودية : لعبد الكريم أبي الخيل . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
 العروسي على شرح الرسالة القشيرية : انظر نتائج الأفكار .
 عريب = صلة تاريخ الطبري .
 المسجد المسبوك في من تولى اليمن من الملوك : لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري .
 جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، وفي خزانة نصيف بجدة نقلاً عن الأول .
 أوله : « الباب الرابع في ذكر اليمن » (الخ) أخذت عن النسخة الثانية .
 عسير = في ربوع عسير .
 عشائر الشام : لوصفي زكريا . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٣-١٣٦٦ هـ .
 عشائر العراق : لعباس الغزاوي . أربعة أجزاء . طبع في بغداد ١٣٦٥-١٣٧٥ هـ .
 عصر سلاطين المماليك : لمحمود رزق سليم . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٦٦-١٣٦٩ هـ .
 عصر المأمون : ثلاثة أجزاء . لأحمد فريد الرفاعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
 عطائي = ذيل الشقائق العثمانية .

العظيمي = مختصر العظيمي .
 العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي . مخطوط
 في مكتبة الحرم بمكة ومكتبة نصيف بجدة . طالعت المجلد الأول من النسخة الثانية .
 (ومنه ثلاثة أجزاء في دار الكتب المصرية ، الرقم ١٧٨ تاريخ) .
 عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر : جمعه
 إبراهيم بن صالح بن عيسى . طبع في دمشق ١٣٧٢/١٩٥٣ في ١٣٢ صفحة .
 العقد الفريد : لابن عبد ربه . سبعة أجزاء . سابعها للفهارس . طبع بمصر ١٣٥٩-١٣٧٢ هـ
 (أشير إلى المأخوذ عن هذه الطبعة ، بلفظ « طبعة اللجنة » أي لجنة التأليف والترجمة
 والنشر . وما عداه ، فغن طبعة بولاق ١٢٩٣ هـ ، وهي في ثلاثة أجزاء) .
 العقد المفصل : لحيدر الحسيني الحلبي . جزآن . طبع في بغداد ١٣٣١-١٣٣٢ هـ .
 العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : ذيل للشقائق النعمانية . مطبوع على هامش الجزء الثاني
 من « وفيات الأعيان » في مصر ١٣١٠ هـ .

العققة والبررة : لأبي عبيدة معمر بن المثنى . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات
 ٢ : ٣٢٩) .

عقود الجمان ، في أيام آل سعود في عمان : جمعه عبدالله بن صالح المطوع من أهالي بلدة
 الشارقة في ساحل عمان ، سنة ١٣٧٤ هـ . مخطوط ، في ٢٢٠ صفحة . اقتنيته مصوراً .
 عقود الجمان ، في شعراء هذا الزمان (أي عصر المؤلف) : لابن الشعار ، من أهل أواخر
 القرن السادس وأوائل السابع . مخطوط ، اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . عن
 « الأفلام » المحفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة .

عقود اللآلي في الأسانيد العوالي : لمحمد بن عابدين . طبع في دمشق ١٣٠٢ هـ .
 العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية : لعلي بن الحسن الخزرجي . مجلدان . طبع في مصر
 ١٩١١/١٣٢٩ .

العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف السليماني : لعبد الله بن علي بن النعمان الشقيري
 الضمدي . مخطوط في مجلد ضخيم في مكتبة نصيف بجدة . وهو ذيل لكتاب « غربال
 الزمان » ليحيى بن أبي بكر العامري الحرصي . وفي هامش عليه ، بخط الشيخ محمد
 نصيف ، أن المخلاف السليماني هو جيزان وصبيا وأبو عريش وما حول ذلك من
 البلدان . (ومنه مخطوطة أخرى في ٣٨٦ صفحة في الخزانة الملكية بالرياض ، قابلت
 عليها بعض النصوص) .

علم الفلك ، تاريخه عند العرب : للمستشرق نلّينو . طبع في روما ١٩١١ .

علماء بغداد = تاريخ علماء بغداد .

علماء طرابلس = تراجم علماء طرابلس وأدبائها .

- العليقات^(١) والجعافرة وقبائل أخرى : لأحمد لطفي السيد ، مدار الكتب المصرية . وهو الجزء الأول من كتابه « قبائل العرب في مصر » طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
- عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي : وضعته شعبة البحث في شركة الزيت العربية الأمريكية ، وكتب أكثر فصوله وأبرزه بالعربية المستشرق الأميركي جورج رنس . طبع في مصر ١٩٥٢ .
- العمدة : لابن رشيق القيرواني . طبع بمصر ١٩٠٧/١٣٢٥ (واقتنيت مخطوطة نفيسة منه ، رجعت إليها) .
- عمدة الأخبار ، في مدينة المختار : لأحمد بن عبد الحميد العباسي . نشره أسعد درابزوني ، بمكة .
- عنوان الأريب ، عما نشأ بالملكة التونسية من عالم أديب : لمحمد النيفر . جزآن . طبع في تونس ١٣٥١ هـ .
- عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : لأحمد بن أحمد الغبريني . طبع بمدينة الجزائر ١٩١٠/١٣٢٨ .
- عنوان المجد في تاريخ نجد : لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
- عنوان المعارف ، وذكر الخلائف : للصاحب إسماعيل بن عباد . رسالة طبعت في النجف ١٩٥٢/١٣٧١ في المجموعة الأولى من فرائس المخطوطات .
- العيني = المقاصد النحوية .
- عيون الأثر ، في فنون المغازي والشمال والسير : لابن سيد الناس اليعمري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
- عيون الأخبار : لابن قتيبة . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٣٤٣-١٣٤٩ هـ .
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء : لأحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩-١٣٠٠ هـ .

الفين

- غاية الأرب ، في خلاصة تاريخ العرب : ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد بن عبد الرزاق . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
- غاية المرام ، في رجال البخاري إلى سيد الأنام : لمحمد بن داود بن محمد البازلي . رأيت منه مجلدين مخطوطين ، في خزانة عبد السلام ابن سودة ، بفاس . هما الأول والثاني . مرتين
- (١) في هامش على الصفحة الأولى منه : صار اسم قبيلة « العليقات » الرسمي الآن ، في الصعيد : العقيلات .

- على الحروف ، بلغ فيهما إلى عبدالله بن يزيد . وفي نهاية الجزء الثاني : « نجز الفراغ من تسويده نهار الخميس ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة أربع وتسعمائة هجرية في جامع القاق بحماة المحروسة » الخ . والنسخة بخط قاسم بن محمد بن جبران القادري البياني المالكي .
- غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري . مجلدان . طبع بمصر ١٣٥١ هـ . ويسمى « طبقات القراء » .
- غربال الزمان : للعامري (يحيى بن أبي بكر) في التاريخ ، انتهى به إلى سنة ٧٥٠ هـ . مخطوط . في خزانة نصيف بجدة .
- الفرح الحسان = تاريخ الأمير حيدر .
- غزوات العرب = تاريخ غزوات العرب .
- الغصون الياقوتية ، في محاسن شعراء المئة السابعة : لابن سعيد ، أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي . طبع بمصر ١٩٤٥ .
- ابن غنام = روضة الأفكار والأفهام .
- الغنية : للقاضي عياض . وهو فهرسة شيوخه ومن لقيهم من علماء عصره وتراجمهم وما أخذ عنهم أو عن جلتهم . مخطوط ، في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه مغربية ، أوله « الحمد لله الذي شرح أفئدتنا لمعرفته » ابتدأه بالمحمدين ، وختمه بيوسف بن عبد العزيز ابن عديس ، ثم بما لهم من فهارس .
- الغيث المسجوم في شرح لامية العجم : لخليل بن أبيك الصفدي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ .

الفناء

- الفائق : للزمخشري . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢٤ هـ .
- فاجعة ميسلون : لمحيي الدين السفرجلاني . طبع في دمشق ١٣٥٦/١٩٣٧ .
- الفاضل : للمبرد . طبع بمصر ١٣٧٥/١٩٥٦ .
- الفاطميون في مصر ، وأعمالهم السياسية الدينية بوجه خاص : وضعه بالإنجليزية ، وترجمه إلى العربية حسن إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٣٢ .
- فتح الحبشة = تحفة الزمان .
- الفتح الرباني ، في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البستاني : مخطوط ، أربعة أجزاء ، في مجلدين . هو عين كتاب « المجد الشامخ » الآتي ذكره للبستاني . رتبته تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، بإذنه ، وصدّره وختمه بأخبار من سيرة المعرف به . رأيت عند أبي

- بكر محمد التطواني ، في سلا . وعلى النسخة خط فتح الله ، يقول لتلميذه سباطة : « ردّ بالك لإبدال لفظة الفهرسة بلفظة الطبقات حيثما وجدت فإني عملت جهدي » قلت : انظر المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ .
- فتح العرب للمغرب : لحسين مؤنس . طبع في مصر ١٣٦٦ هـ .
- فتح العرب لمصر : لألفرد . ج . بتلر . ترجمه إلى العربية محمد فريد أبو حديد . طبع بمصر ١٩٣٣/١٣٥١ .
- الفتح القدسي : للعماد الكاتب محمد بن محمد . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
- الفتح المبين : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
- الفتح الوهبي ، على تاريخ أبي نصر العتبي : للميني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٦ هـ .
- فتوح البلدان : للبلاذري . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .
- فتوح مصر وأخبارها : لابن عبد الحكم . طبع بمصر ١٩١٤ .
- الفتوحات الإسلامية : لابن زيني دحلان . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
- الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية : لإبراهيم بن مرعي ابن عطية الشبرخيتي . مخطوط استفدت منه ومن هوامش كثيرة عليه . وهو - عدا الهوامش - مطبوع في مصر ١٣٠٤ هـ .
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية : لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
- أبو الفداء = المختصر في أخبار البشر .
- فرجة الموم والحزن ، في حوادث وتاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
- ابن الفرضي = تاريخ علماء الأندلس .
- فريدة العصر ، في جداول يتيمة الدهر : لأبي موسى أحمد الحق القرشي الأموي العثماني . طبع بمطبعة « بيطسط مشن » بدار الإمارة الكلكتية ١٩١٤ .
- الفصل في الملل والأهواء والنحل : لابن حزم . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣١٧ - ١٣٢١ هـ .
- فضائل الشام ودمشق : لعلي بن محمد الربيعي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠ .
- الفكر السامي ، في تاريخ الفقه الإسلامي : لمحمد بن الحسن الحجوي الشعالبي . أربعة أجزاء . طبع في الرباط ١٣٤٠-١٣٤٩ هـ .
- الفلاكة والمفلوكون : للدلجي . طبع في مصر ١٣٢٢ هـ .
- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون : من تأليفه . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
- فهارس دور الكتب في الآستانة : مجموعة ، طبعت في تواريخ مختلفة ، طالعتها في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وأخذت عنها ، قبل اعتنائي بتقعيد المصادر .

- فهارس المكتبة العربية في الخافقين : ليوسف أسعد داغر . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
 الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة : أصدرته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية
 بمصر ، طبع على « الاستنسل » ١٩٤٨ .
- الفهرس الخاص : مخطوط في مجلد ضخيم ، كتب على الآلة الكاتبة ، يشتمل على أسماء
 أكثر ما طبع في مصر ، بين سنتي ١٩٢٥ و ١٩٤٩ عندي .
- فهرس الخزانة التيمورية : ثلاثة أجزاء منه . نشرتها دار الكتب المصرية ١٣٦٧/١٩٤٨ .
- فهرس الخزانة الخليفية بمعهد مولاي الحسن : يشتمل على محتويات مكتبة « المعهد الخلفي »
 العربية والإفريقية ، بتطوان . طبع في مطبعة الوحدة المغربية بتطوان ١٣٦١/١٩٤٢ .
- فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات : لمحمد عبد الحي
 ابن عبد الكبير الإدريسي الكتاني . مجلدان . طبع في فاس ١٣٤٦-١٣٤٧ هـ .
- فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية : ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٢-
 ١٣٦١ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته . وضعه يوسف العث . طبع
 بدمشق ١٣٦٦/١٩٤٧ .
- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح : الجزء الأول من القسم
 الثاني . طبع في باريس ١٩٥٤ .
- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية : جزآن ، طبعاً في
 مصر ، الأول ١٩٥٤ صنفه فؤاد سيد ، والثاني قسماً وضع أحدهما لطفي عبد البديع ،
 والآخر فؤاد سيد ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .
- فهرس المكتبة الأزهرية : للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩/١٩٥٠ في ستة مجلدات ،
 انتهى طبعها في مصر ، في السنة نفسها . أشرف على وضعها أبو الوفاء المراغي . وأعيد
 طبع المجلد الأول منها ، مزيداً ، سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .
- فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية : صنفه أحمد أبو علي . ثلاثة مجلدات . طبع في الإسكندرية
 ١٣٤٤-١٣٤٩ هـ (وانظر : المكتبة البلدية بالإسكندرية . ومكتبة فاروق) .
- فهرس مكتبة القيروان : لمحمد طراد (المتوفى بالقيروان سنة ١٩٥٠) مخطوط بالقاعدة
 المغربية بخطه لم يذكر عليه اسمه . وطريقته أن يسمي الكتاب ويصفه وصفاً موجزاً
 ويذكر ما عليه من سماعات وخطوط ، وينقل المهم منها ، وربما ترجم لمصنفه باختصار .
 منه « الفلم ٤٣٩١ » في دار الكتب المصرية ، في ١٤٨ ورقة .
- فهرس المؤلفين والعناوين للكتب العربية الموجودة بالمكتبة العامة للحماية : من وضع أحمد
 محمد الكناسي . طبع في تطوان ١٩٥٢ .
- الفهرست : لأبي جعفر الطوسي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

- الفهرست : معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، لأمين واصف . طبع بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .
- الفهرست : لابن النديم . طبع في ليبسيك ١٨٧١ في جزأين ، ثانيهما للفهارس والتعليقات من عمل جستاف فلوجل .
- وكثيراً ما رجعت إلى جزء منه مخطوط متقن ، كتبه خضر بن عبدالله سبط يحيى الجوهري (؟) في ٤٤ ورقة توافق الصفحة ١٤٥-٢٤٥ من طبعة فلوجل ، والصفحة ٢٠٨-٣٥٥ من طبعة المكتبة التجارية بمصر . وفي المخطوط اختلاف في بعض المواضع عما في المطبوعتين . وهو مما صورته جامعة الدول العربية عن المكتبة السعيدية العامة في « تونك » بالهند ، ورقمه في تلك المكتبة « ٢١ تاريخ » وفي أفلام معهد المخطوطات في الجامعة (٣٠١١) .
- فهرست كتب عربي ، فارسي وأردو ، مخزونة كتب خانة آصفيه سركار عالي از ابتدای قیام كتب خانه (سنة ١٣٠٠ ف) تا سنة ١٣٢١ ف مطابق سنة ١٣٣٠ بعهد ميمنت « (الخ) أربعة أجزاء في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢-١٣٣٣ هـ (أشير إليه بلفظ : آصفيه ميمنت) .
- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية : سبعة أجزاء . الأخير منها في قسمين . طبعت في مصر ١٣٠٨-١٣١٠ هـ (ما أشير إليه بلفظ «الكتبخانة» فهو عن هذا . وانظر : فهرس الكتب العربية) .
- فهرست كتب خانه = كتابخانه دانشگاه .
- فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية ، قسم حماية التراث : من وضع فؤاد سيد . المجلد الأول في «مصطلح الحديث» طبع بمصر ١٣٧٥ هـ .
- فهرست «مشروح بعض كتب نفيسه قلميه مخزونه كتب خانه آصفيه سركار عالي» أربعة مجلدات . طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . (أشير إليه بلفظ : الآصفيه . أو كتب خانه آصفيه) .
- فهرسة الجزائر = فهرسة الكتب المخطوطة (الخ) .
- فهرسة ابن خير : لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي . طبع في سرقسطة ١٨٩٣ .
- فهرسة القاضي عياض = الغنية .
- فهرسة الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر : طبع في الجزائر ١٩٠٩ (أشير إليه بلفظ : فهرسة الجزائر) .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
- فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
- فواصل الجمال ، في أنباء وزراء وكتاب الزمان : لمحمد غريبط . طبع في فاس ١٣٤٧ هـ .
- في الأدب الجاهلي : لظه حسين . طبع في مصر ١٩٢٧/١٣٤٥ .

- في الأدب الحديث : لعمر الدسوقي . جزآن . طبع بمصر ١٩٥٠ .
 في أعقاب الثورة المصرية : لعبد الرحمن الراجحي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
 في بلاد عسير : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٩٥١ .
 في ربوع عسير : لمحمد عمر رفيع . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
 في غمرة النضال : مذكرات سليمان فيضي . طبع في بغداد ١٩٥٢ .
 في المرأة : لعبد العزيز البشري . طبع في مصر ١٣٤٥/١٩٢٧ .

القاف

- ابن القاضي = جذوة الاقتباس .
 القاموس : للفيروزابادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٣٠ هـ .
 قاموس الأعلام (تركي) : تأليف شمس الدين سامي . ستة مجلدات . طبع في استانبول ١٣٠٦ - ١٣١٦ هـ .
 القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : لمحمد رمزي . ثلاثة أجزاء منه . طبع في مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٨ .
 قاموس الجغرافية القديمة : لأحمد زكي « باشا » . طبع في مصر ١٣١٧/١٨٩٩ .
 القاموس العام : لحناء أبي راشد . الجزء الأول . طبع في صيدا ١٩٢٣ .
 قاموس الكتاب المقدس : لجورج پوست . مجلدان . طبع في بيروت ١٨٩٤ - ١٩٠١ .
 قبائل العرب في مصر = العليقات .
 قبول الأخبار ومعرفة الرجال : لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود (الكعبي) البلخي .
 مخطوط . ستة أجزاء صغيرة في مجلد واحد . منه نسخة في دار الكتب المصرية ، اقتنيت تصويرها .
 قرة العيون ، في أخبار اليمن الميمون : لابن الديبع . مخطوط في مكتبة الإسكندرية ، بلغ إلى حوادث سنة ٩٢٣ هـ . مجلد واحد . (طالعت نسخة أخرى منه في مكتبة الحرم بمكة) .
 قصص الأنبياء ، المسمى بالعرائس (أو عرائس المجالس) : لأحمد بن محمد الثعلبي . طبع في مصر ١٢٨٢ هـ .
 قصص الأنبياء : لعبد الوهاب النجار . طبع بمصر ١٣٥١/١٩٣٢ .
 القصة في الأدب العربي الحديث : لمحمد يوسف نجم . طبع بمصر ١٩٥٢ .
 القضاة بقرطبة : لمحمد بن حارث الخشني القروي . طبع في مجريط ١٩١٤ .
 قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) : لابن طولون . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
 القضاة والمحافظون : لأحمد فتحي المازني . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .

- القلائد الجوهريّة ، في تاريخ الصالحية : لابن طولون . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، بخط المؤلف ، أطلعني عليها أحمد عبيد) .
- قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان : طبعة سليمان الحرايري ، بباريس ١٢٧٧ هـ . (وقبل الحصول على هذه النسخة ، كان الأخذ عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ) .
- قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان : لإبراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي . مخطوطة ناقصة الآخر . عندي . (قرأت أنه طبع بمصر ١٣١٧ هـ ، ولم أره) .
- قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٣٥٢/١٩٣٣ .
- قلب اليمن : للمقدم محمد حسن . طبع في بغداد ١٩٤٧ .
- القلقشندي = صبح الأعشى ^(١) .

الكاف

- الكافي ، في تاريخ مصر القديم والحديث : لميخائيل شاروويم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٨٩٨/١٣١٥ .
- الكامل : لابن الأثير ١٢ جزءاً . طبع في مصر ١٣٠٣ هـ .
- الكامل ، في اللغة والأدب : لأبي العباس المبرّد . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٣ هـ .
- كتاب بغداد : لأحمد بن طاهر ، ابن طيفور . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ .
- كتاب تراجم مخطوط ، لمحمد باب الدين : رأيت في المكتبة الخالدية بالقدس ، في ١٢ كراساً . قال في مقدمته : « الحمد لله وحده ، انتخبت هذه التراجم من طبقات عديدة وتواريخ كثيرة ، منها طبقات الحفاظ والنحاة للجلال السيوطي ، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي ، وتاريخ الشيخ عمر العرضي ، والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي ، وتراجم العياشي وغير ذلك من التواريخ الخ » وجاء في آخره : « توفي شيخنا الشيخ محمد العناني الشافعي الأزهري بعد العشاء ليلة ثاني عشر محرم افتتاح سنة ١٠٩٨ هـ الخ ، فاستدلت على أن المصنف كان في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .
- كتاب الروضتين ، في أخبار الدولتين : لأبي شامة . جزآن . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
- كتاب الضعفاء الصغير : للبخاري . طبع في الهند ، مع « التاريخ الصغير » ١٣٢٤ هـ .
- كتاب الضعفاء والمتروكين : لأحمد بن شعيب النسائي . طبع في الهند ١٣٢٤ هـ .
- كتاب مشيخة : مخطوط ، مجهول المؤلف . ناقص الأول والآخر . بدئ بتتمة الكلام على الشيخ التاسع والخمسين ، ثم الشيخ الستين (عمر بن محمد الكرمانى) وانتهى بترجمة الشيخ

(١) وانظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .

- الثالث والتسعين (أبي طالب بن أبي بكر ، ابن السروري ، المتوفى سنة ٦٥٨) وجاء بعده :
 « آخر معجم الرجال » . ثم ابتداء بمعجم النساء ، والأولى حبيبة بنت محمد بن أحمد ،
 ابن قدامة . وانتهت النسخة قبل إتمام ترجمة الشيخة الثانية عشرة فاطمة بنت حسين بن
 عبدالله الآمدي . وعن هامشه أخذت خط علي بن حسين بن عروة . عندي ، مستعار
 من المكتبة العربية بدمشق .
 كتاب المعاني الكبير : في أبيات المعاني . لابن قتيبة . مجلدان ، متسلسلا الأرقام . طبع في حيدر آباد
 ١٩٤٩/١٣٦٨ .
 كتاب المعمرين : لسهل بن محمد السجستاني . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
 كتابخانه دانشگاه تهران : « فهرست كتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشكوة » أربعة مجلدات
 طبعت في طهران . وهي « فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد المشكوة إلى مكتبة جامعة
 طهران » وهذا بيانها وتواريخ طبعتها :
- (١) جلد أول ١٣٣٠ .
 (٢) جلد دوم ١٣٣٢ .
 (٣) جلد سوم ، بخش يكم ١٣٣٢ .
 (٤) جلد سوم ، بخش دوم ١٣٣٢ .
- الكتبخانة = فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة .
 كتب خانة آصفيه - فهرست كتب عربي فارسي وأردو .
 الكتيبة الكامنة ، فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة : للسان الدين ابن الخطيب .
 طبع منه ٦٤ صفحة ، في فاس ١٣٢٥ هـ .
 كشاف اصطلاحات الفنون : للتهانوي . مجلدان . طبع بالهند ١٨٦٢ .
 الكشاف عن حقائق التنزيل (في التفسير) : للزمخشري . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .
 الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف : لمحمد أسعد طلس . طبع في بغداد ١٩٥٣/١٣٧٢ .
 كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : للطحاوي . تلخيص رشد الله شاه السندي . طبع على
 الحجر في دهلي ١٣٤٩ هـ .
 كشف أسرار الباطنية : لمحمد بن مالك الحمادي . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٧ .
 كشف الحجب والأستار ، عن أسماء الكتب والأسفار : لإعجاز حسين النيسابوري الكنتوري .
 طبع في كلكتة ١٣٣٠ هـ .
 كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبدالله الشهر بحاجي خليفة وبكاتب
 چلي . مجلدان . طبع في استنبول ١٩٤١/١٣٦٠ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى) .
 كشف النقاب ، عما روى الشيخان للأصحاب : للحافظ خليل العلائي الشافعي . رسالة مخطوطة
 في الخزانة البديرية بالقدس .
 كشف النقاب عن وجه التلفظ بالكنى والألقاب : لمحمد بن إسماعيل الصفايحي التونسي .
 مخطوط ، أطلعني عليه مؤلفه في استانبول .

- الكشكول : لبهاء الدين العاملي . طبع في مصر ١٢٨٨ هـ .
 كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : لأحمد « بابا » التنبكتي . في تراجم المالكية . مخطوط ،
 اقتنيت منه نسخة مغربية حسنة .
 كمامة الزهر = شرح قصيدة عبد المجيد ابن عبدون .
 الكثر الثمين ، لعظماء المصريين : لفرج سليمان فؤاد . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩١٧ .
 كثر الجوهر ، في تاريخ الأزهر : لسليمان الحنفي الزياتي . طبع بمصر ١٣٢٠ هـ .
 كثر الرغائب في منتخبات الجوائب : سبعة أجزاء . طبع في الآستانة ١٢٨٨ - ١٢٩٨ هـ .
 كثر العلوم واللغة : لمحمد فريد وجدي . طبع بمصر ١٣٢٣/١٩٠٥ .
 الكثر المدفون ، والفلك المشحون : ينسب لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٢٨٨ هـ .
 كنوز الأجداد : لمحمد كرد علي . طبع بدمشق ١٣٧٠/١٩٥٠ .
 كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه : لمحمد بن حبيب . رسالة . طبعت بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤
 (في نوادر المخطوطات ٢: ٢٧٩) .
 الكنى والأسماء : للدولابي . جزآن . طبع في حيدرآباد ١٣٢٢ هـ .
 الكواكب الدرية ، في تاريخ ظهور البابية والبهائية : ترجمه عن الفارسية أحمد فائق رشد .
 طبع بمصر ١٣٤٣/١٩٢٤ .
 الكواكب الدرية ، في تراجم السادة الصوفية : لعبد الرؤوف المناوي . الجزء الأول . طبع في
 مصر ١٣٥٧ هـ .
 الكواكب السائرة ، في أعيان المئة العاشرة : لنجم الدين الغزي . مخطوط في مجلد ضخيم .
 كتب سنة ١١٧٣ هـ . اقتنيت تصويره . (ونشرت المطبعة الأميركية ببيروت جزأين منه ،
 سنة ١٩٤٥ ، ١٩٤٩ وأشرت إلى المأخوذ عنهما بتعيين الجزء والصفحة) .
 كوثر النفوس : للمحم إبراهيم البستاني . طبع في بيروت ١٩٥٤ .

السلام

- لب الألباب : لمحمد صالح السهروردي . جزآن في مجلد واحد متسلسل الأرقام . طبع في بغداد
 ١٩٣٣/١٣٥١ .
 لب اللباب ، في تحرير الأنساب : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٦٠ - ١٨٦٢ .
 لباب الآداب : لأسامه بن منقذ . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
 اللباب ، في تهذيب الأنساب : لابن الأثير (المؤرخ) . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٥٦ -
 ١٣٦٩ هـ .
 لبنان في عهد الأمراء الشهابيين : استخرجه أسد رستم وفؤاد افرام البستاني ، من كتاب « الغرر

- الحسان « للأمير حيدر أحمد الشهابي . ثلاثة أقسام ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في بيروت ١٩٣٣ .
- لحظ الألاحظ = ذيل تذكرة الحفاظ .
- لسان العرب : لابن منظور . عشرون جزءاً . طبعة بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ .
- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني . ستة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣١ هـ .
- لطائف أخبار الأول = أخبار الأول .
- اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية : لمحمد بن إسماعيل الكبسي . مخطوط ، في مجلد . بمكتبة نصيف ، بجدة .
- اللطائف ، في تاريخ الطائف : لأحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي . رسالة في خمسة كراريس ، ناقصة الآخر . في مكتبة ماجد الكردي بمكة .
- لطائف المعارف : للثعالبي . طبع في ليدن ١٨٦٧ .
- لطف السمر ، وقطف الثمر ، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر : لنجم الدين الغزي . ذيل على كتابه « الكواكب السائرة » مخطوط في ١١٦ ورقة . صورته معهد المخطوطات عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد عارف ، بالمدينة . واقتنيته مصوراً .
- لقط الفرائد : لابن القاضي . مخطوط مختصر ، اقتنيته ، في ٤٩ صفحة بخط مغربي معتنى به .
- أوله بعد البسملة : « يقول ملقفه وجامعه أقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي المكناسي » إلى أن يقول : « وبعد فهذه وريقات جمعت فيها من كان أول الثامنة إلى آخر العاشرة ، قصدت بذلك خدمة الملك الأعظم والهامم الأفخم أمير المسلمين مولانا أبي العباس المنصور الشريف الحسيني » ويذكر أنه وضعه « كالذيل لشرف الطالب أسنى المطالب ، لابن الخطيب القسطنطيني » .
- اللمحة البدرية ، في الدولة النصرية : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في مصر ١٣٤٧ هـ .
- اللمعات البرقية ، في النكت التاريخية : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة . طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
- لواقح الأنوار = طبقات الشعراي .

الميم

- ماء الموائد = الرحلة العياشية .
- ماذا في الحجاز : لأحمد محمد جمال . رسالة طبعت في مصر ١٣٦٤ هـ .
- ما رأيت وما سمعت : لمؤلف هذا الكتاب . طبع في مصر ١٣٤٢ هـ .

- مباحث عراقية : ليعقوب سرقيس . جزآن . طبع في بغداد ١٣٦٧ ، ١٣٧٤ هـ .
- المبجج ، في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة : لابن جني . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
- مثير الغرام بفضائل القدس والشام : لأحمد بن محمد ابن سرور المقدسي . رسالة ، طبعت في يافا .
- مثير الوجد ، في معرفة أنساب ملوك نجد : لراشد بن علي بن جريس النجدي النعامي الحنبلي . رسالة مخطوطة . في الخزانة التيمورية بمصر (طبعت في ٤٨ صفحة) .
- مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب . جزآن . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٨ .
- المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ : لفتح الله بن أبي بكر الباني . مخطوط . أربعة أجزاء في مجلدين . رتبته تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، وصدّره وختمه باستطرادات وأخبار من سيرة مصنفه وسماه « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر الباني » . رأيت في خزانة أبي بكر التطواني ، في سلا . (وانظر الفتح الرباني) .
- المجددون في الإسلام : لعبد المتعال الصعيدي . طبع في مصر .
- مجمع الآداب = تلخيص مجمع الآداب .
- مجمع الأمثال : للميداني . جزآن . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وربما رجعت إلى طبعة سنة ١٢٨٤) .
- مجموع ملخص من المبهمات ، للأسنوي : مخطوط في تراجم الشافعية . ناقص الآخر . في المكتبة العربية بدمشق .
- مجموعة إجازات وأسانيد : مخطوطة ، صورها معهد المخطوطات من مكتبة دار الخطيب في القدس . اقتنيت نسخة من تصويرها .
- المجموعة التاجية : مخطوط . جزآن صغيران . في الخزانة التيمورية بمصر .
- مجموعة الوثائق السياسية : لمحمد حميد الله الحيدرآبادي . طبع في مصر ١٩٤١ .
- محاسن الآثار وحقائق الأخبار : لأحمد واصف افندي ^(١) . جزآن في مجلد واحد بالتركية . مرتب على السنين ، يشتمل على أخبار البلاد العثمانية من سنة ١١٦٦ هـ ، إلى ١١٨٨ طبع في بولاق بمصر ١٢٤٦ هـ .
- محاسن أصفهان : لمفضل بن سعد المافروخي الأصفهاني . طبع في طهران ١٣٥٢ هـ .
- محاضرات الأدباء : للراغب الأصفهاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
- محاضرات عن ميّ زيادة ، مع رائدات النهضة النسائية : لمنصور فهمي « باشا » . طبع في مصر ١٩٥٤ .
- محاضرات في تاريخ العرب : لصالح أحمد العلي ، الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٥ .

(١) هكذا ورد اسمه في تعليق ناشر كتابه ، الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني . وسماه صاحب عثمانلي مؤلفهري ٣: ١٥٩ « واصف احمد افندي » وأتى بمصراع من الشعر التركي في تاريخ وفاته سنة ١٢٢١ هـ : « واصف احمد شيم قيلدي وفات » .

- المحبر : لمحمد بن حبيب . طبع في حيدر آباد ١٣٦١/١٩٤٢ .
 المحبي = خلاصة الأثر .
 محمد باب الدين = كتاب تراجم مخطوط .
 مختارات ابن الشجري : طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٥ .
 مختصر أخبار الخلفاء : لابن الساعي . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .
 مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري ، المسمى بمطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود :
 لأمين بن حسن الحلواني . طبع على الحجر في بومبي ١٣٠٤ هـ .
 مختصر تاريخ البصرة : لعلي ظريف الأعظمي . طبع في بغداد ١٩٢٧ .
 مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي : لسيد أمير علي . وضعه بالإنجليزية ونقله إلى العربية
 رياض رأفت . طبع بمصر ١٩٣٨ .
 مختصر الدول = تاريخ مختصر الدول .
 مختصر طبقات الحنابلة : لجميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٣٩ هـ .
 مختصر طبقات الحنابلة : انظر طبقات الحنابلة اختصار النابلسي .
 مختصر العظيمة ، أو تاريخ العظيمة : نشرت قطعة منه في Journal Asiatique 1938
 تشمل على حوادث سنة ٤٥٥ - ٥٣٨ هـ .
 مختصر الفرق بين الفرق : الأصل لعبد القاهر البغدادي ، والاختصار لعبد الرزاق الرسعني .
 طبع بمصر ١٩٢٤ .
 المختصر في أخبار البشر (ويعرف بتاريخ أبي الفداء) : للملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب
 حماة . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥ هـ .
 مختصر كتاب البلدان : للهمداني المعروف بابن الفقيه . طبع في ليدن ١٣٠٢ هـ .
 المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي : انتقاء الذهبي . طبع في بغداد ١٣٧١/١٩٥١ .
 مختصر المستفاد في تاريخ بغداد : لجبرائيل حنوش أصفر . مخطوط لم يتم تأليفه . كان مؤلفه
 حياً سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢) منه نسخة في التيمورية بمصر .
 مخطوط فيه تراجم بعض أشرف مكة وأمرائها : في نيف و ٢٥٠ صفحة . في مكتبة الحرم
 بمكة . ناقص من أوله وآخره ووسطه . مجهول المؤلف .
 مخطوطات الأوقاف = الكشاف عن مخطوطات خزائن (الخ) .
 مخطوطات الظاهرية = فهرس مخطوطات (الخ) .
 المخطوطات العربية ، لكتبة النصرانية : للأب لويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٤ .
 المخطوطات المصورة = فهرس المخطوطات .
 مخطوطات الموصل : لداود الجلي الموصل . طبع في بغداد ١٣٤٦/١٩٢٧ .
 المدارك ، للقاضي عياض = ترتيب المدارك .

- المذكرات : لمحمد كرد علي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ .
- مذكرات الأمير عبدالله آخر ملوك بني زيري بغرناطة (٤٦٩ - ٤٨٣) ويسمى كتاب « التبيان » .
 طبع في مصر ، غير مؤرخ . (أشير إليه بلفظ : مذكرات ابن زيري) .
- مذكرات بشارة جرجس البواري ، عن أربع سني الحرب من ١٩١٤ - ١٩١٨ : طبع في نيويورك
 ١٩٢٦ .
- مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية : لمصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٣٧ هـ .
- مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي : أوراق متفرقة ، تفضل فأطلعني
 عليها بتونس .
- مذكرات خالد الفرج : في تاريخ آل سعود وعصرهم وسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن .
 مخطوط بالآلة الكاتبة ، عليه تصحيحات قليلة بخطه . عندي .
- مذكرات عناني = مذكرات تاريخ آداب اللغة .
- مذكرات قائد عربي عن الحروب العامة والشؤون العربية : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي (غير
 مؤرخة ، ولعلها طبعت ببيروت) .
- مذكرات الميمني : مخطوطة لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، أثبت فيها أسماء ما اطلع عليه في
 رحلاته من نفائس المخطوطات ، وأماكن وجودها ، ورأيه فيها . وتفضل فأطلعني على
 جزء منها ، في الرباط ، حين زار المغرب الأقصى ، عام ١٣٧٧ هـ .
- مذكراتي عن الثورة العربية : لفائز الغصين . طبع في دمشق ١٩٣٩ .
- مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية : لتحسين العسكري . الجزء الأول .
 طبع في بغداد ١٩٣٦ .
- مذكراتي في نصف قرن : لأحمد شفيق « باشا » . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر .
- مذكرة الأفغاني : مخطوطة . لسعيد الأفغاني الدمشقي ، تشتمل على بعض ما رآه من نفائس
 المخطوطات في رحلته سنة ١٩٥٦ إلى المغرب والأندلس . تفضل بإطلاعي على بعضها .
- مرآة الجنان : لليافعي . أربعة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ .
- مرآة الحرمين : لإبراهيم رفعت . في مجلدين . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان : لسبط ابن الجوزي . المجلد الثامن وهو الأخير منه . طبع في
 حيدرآباد ١٣٧٠/١٩٥١ .
- مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر : جمعه إلياس زخوره . ثلاثة أجزاء ، في
 مجلدين . طبع في مصر ١٨٩٧ ، ١٩١٦ .
- مراتب النحويين : لعبد الواحد اللغوي . طبع في مصر ١٣٧٥ هـ . (وسبق الأخذ عنه من مخطوطة
 مصورة في مكتبة الصبان ، بجدة) .
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لعبد المؤمن بن عبد الحق . ثلاثة مجلدات . طبعة

- بريل ١٨٥٢ - ١٨٥٤ .
 المرذفات من قریش : لأبي الحسن ، علي بن محمد المدائني . رسالة طبعت بمصر ١٣٧٠/١٩٥١
 (في نوادر المخطوطات ١ : ٥٧) .
 المرزباني = معجم الشعراء .
 المرزوقي = شرح ديوان الحماسة للمرزوقي .
 المرقبة العليا = تاريخ قضاة الأندلس .
 مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي . مذيّل بترجمة فرنسية . تسعة أجزاء . طبع في
 باريس ١٨٦١ - ١٩٣٠ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ ،
 في جزأين) .
 المزهري : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبعة بولاق ١٢٨٢ هـ .
 مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/
 ١٩٢٤ .
 مسالك الممالك : للإصطخري . طبع في ليدن ١٩٢٧ .
 مسامرات الظريف بحسن التعريف ، تاريخ فقهاء الدولة الحسينية بتونس : لمحمد السنوسي .
 النصف الأول منه ، مطبوع في تونس (غير مؤرخ) .
 المستجاد من فعّلات الأجواد : للمحسن التنوخي . طبع في دمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
 المستشرقون : لنجيب العقيلي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
 المستطرف في كل فن مستظرف : للأبشهيبي . جزآن . طبع بمصر ١٢٧٢ هـ .
 المستقصى في أمثال العرب : للزمخشري . مخطوط . اقتنيت منه نسخة حديثة الخط .
 المسعودي = مروج الذهب .
 المسك الأذفر : لمحمود شكري الآلوسي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٤٨ هـ .
 مسكويه = تجارب الأمم .
 المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٦٥ هـ .
 مسودة تاريخ مكة : مخطوط . جزآن في مجلد . مجهول الاسم والمؤلف . رأيت في كتب « أرامكو »
 بالقاهرة . جاء فيه أنه ألف سنة « ١٠٣١ هـ » وفي آخره : « انتهت المسودة ملخصة من تاريخ
 السيد رضي الدين بن حيدر » . وعليه هوامش قليلة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر
 للهجرة . كتبه عبد الستار الصديقي المنفي بن عبد الوهاب الكتبي المكي .
 مشاهير الشرق = تراجم مشاهير الشرق .
 مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر . لأحمد عبيد . طبع في دمشق ١٣٤١/١٩٢٢ .
 مشاهير النساء : لمحمد ذهني . باللغة التركية . الجزء الأول منه .
 مشته النسبة : لعبد الغني بن سعيد الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ ، مع « المؤلف والمختلف » له .

المشعر الروي في مناقب آل أبي علوي : لمحمد بن أبي بكر الشلي باعلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .

مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان : لميخائيل مشاقة . طبع في مصر ١٩٠٨ .
المصاييح : لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ، من علماء الزيدية باليمن . في السيرة النبوية ثم أخبار الخلفاء الراشدين فمن بعدهم إلى « أخبار الإمام أبي عبدالله يحيى بن زيد ابن علي عليه السلام ، وخروجه » ولم يكمل خبر خروج يحيى . وجاء فيه بعد ذلك : « قال أبو الحسن علي بن بلال رحمه الله : كان الشريف أبو العباس رحمه الله ونضر وجهه قد بلغ في تصنيفه هذا الكتاب إلى هذا الموضع ، فحال بينه وبين إتمامه قضاء الله الذي لا مفر منه ولا مهرب ، فسألنا بعض الأصحاب أيده الله بطاعته إتمامه على حسب ما ابتدأ فأجبت إلى ملتسمه وهذا حين أبدأ به » ويكمل خروج يحيى إلى خروج « الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين » وفي آخره : « وكان فراغ ذلك في يوم السبت عشية - ٢ - في شهر صفر سنة ١٠٦٤ » مخطوط ، اقتنيته .
مصادر الدراسة الأدبية : ليوسف أسعد داغر . جزآن منه ، طبع أولهما في صيدا ١٩٥٠ والثاني في بيروت ١٩٥٦ .

مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : لناصر الأسد . طبع في مصر ١٩٥٦ .
مصارع العشاق : للسراج القاري . طبع في الجوائب ١٣٠١ هـ .
مصر الظافرة : لعبد الرحمن زكي . طبع بمصر ١٩٤٦ .
مصر في القرن التاسع عشر : لأدوار جوان . نقله إلى العربية محمد مسعود . طبع في مصر ١٣٥٠ / ١٩٣١ .

مطالع البدور في منازل السرور : لعلاء الدين البهائي الغزولي . جزآن . طبع في مصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ .

مطالع السعود = مختصر تاريخ الشيخ عثمان .
المطرب من أشعار أهل المغرب : لابن دحية . طبع بمصر ١٩٥٤ .
مطعم الأنفس : للفتح بن خاقان . طبع الجوائب ١٣٠٢ هـ .
مع الشعراء المعاصرين : لمحمد عبد المنعم خفاجة . طبع في مصر ١٩٥٦ .
المعارف : لابن قتيبة الدينوري . طبع في مصر ١٣٥٣ / ١٩٣٤ .
معالم الإيمان ، في معرفة أهل القيروان : لعبد الرحمن بن محمد الدباغ ، مع استدراقات عليه لأبي القاسم بن عيسى بن ناجي . أربعة أجزاء . طبع في تونس ١٣٢٠ هـ .
معاني الشعر : لسعيد بن هارون الأشناداني . طبع في دمشق ١٣٤٠ / ١٩٢٢ .
المعاني الكبير = كتاب المعاني الكبير .
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : لعبد الرحيم بن أحمد العباسي . أربعة أجزاء طبع في

مصر ١٣٦٧ هـ .

المعتزلة : لزهدى حسن جارالله . طبع في مصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
المعجب في تلخيص أخبار المغرب : لعبد الواحد المراكشي . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وأخذت
عن طبعة أخرى له قبل هذه) .

المعجم : موسوعة لغوية علمية فنية : لعبدالله العلايلي . المجلد الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٤/
١٩٥٤ .

معجم الأدباء = إرشاد الأريب .

معجم أدباء الأطباء : لمحمد الخليلي . جزآن . طبع في النجف ١٣٦٥/١٩٤٦ .

معجم الأطباء : لأحمد عيسى . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .

معجم الألقاب = تلخيص مجمع الآداب .

معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : للمستشرق زامبور . أخرجه جماعة
برئاسة زكي محمد حسن . جزآن ، متسلسلا الأرقام . طبع في مصر ١٩٥١ .

معجم البلدان : لياقوت الحموي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٢٣ - ١٣٢٥ هـ (وانظر :
منجم العمران) .

معجم الشعراء : للمرزباني . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ ، ملحقاً بكتاب « المؤلف والمختلف »
للأمدي .

معجم الشيوخ ، المسمى رياض الجنة أو المدمش المطرب : لعبد الحفيظ الفاسي . جزآن . طبع
في الرباط ١٣٥٠ هـ .

المعجم في أصحاب القاضي الصدي : لابن الأبار . طبع في مدريد ١٨٨٥ .

معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع
في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . أربعة
أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في مصر ١٣٦٤ - ١٣٧١ هـ .

معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : ليوسف اليان سركيس . أحد عشر جزءاً ، في مجلدين متسلسلي
الأرقام . طبع في مصر ١٣٤٦/١٩٢٨ .

معرفة أخبار الرجال : لمحمد بن عمر الكشي . طبع في بمبي .

معرفة علوم الحديث : للحاكم النيسابوري . طبع في مصر ١٩٣٧ .

المعزة فيما قيل في المزة : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .

المعلقات العشر وأخبار شعرائها : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبعت بمصر ١٣٣١ هـ .

المعمرين = كتاب المعمرين .

معهد أسيوط الديني منذ نشأته : رسالة أشرف على وضعها محمد حسين النجار . طبعت في أسيوط
١٣٥٦ هـ .

المصادر والمراجع

- مغازي رسول الله : للواقدي . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .
المغرب : للصدّيق بن العربي . طبع في الرباط ١٩٥٦ .
المغرب الأقصى : لأمين الريحاني . طبع بمصر ١٩٥٢ .
المغرب في حلى المغرب : لابن سعيد الأندلسي . الجزآن الأول والثاني . طبع في مصر ١٩٥٣ ،
١٩٥٥ و طبع جزء منه في لندن ١٨٩٨ بعنوان « السفر السابع » و جزء بمصر (١٩٥٣) بعنوان
« الجزء الأول من القسم الخاص بمصر » . (أشرت إلى الجزأين الأولين باسم الكتاب ،
مجرداً ؛ وإلى الجزأين الآخرين بإضافة ما زيد فيهما) .
المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب : جزء من كتاب « المسالك والممالك » لأبي عبيد ، عبد الله
ابن عبد العزيز البكري . طبع في الجزائر ١٩١١ .
المغني ، في أسماء رجال الحديث : لمحمد طاهر الفتني . طبع في دهلي ، على هامش « تقريب التهذيب »
١٢٩٠ هـ .
- مفاخر الأجيال : لإبراهيم مصطفى الوليلي . طبع في مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ .
مفاخر البربر = نبذ تاريخية .
مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة : لطاش كبري زاده : جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ هـ .
مفتاح الكنوز الخفية : فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان . مجلدان . طبع في الهند
١٩١٨ - ١٩٢٢ .
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب : لابن واصل . الجزآن الأول والثاني منه . طبع في مصر
١٩٥٣ - ١٩٥٧ .
مفضليات الضبي = ديوان المفضليات .
المقاسبات : لأبي حيان التوحيدي . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٩ .
مقاتل الطالبين : لأبي الفرج الأصفهاني . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وسبق الأخذ عن طبعة
التجف ١٣٥٣ هـ) .
المقاصد النحوية : لمحمود بن أحمد العيني . أربعة أجزاء . طبع على هامش خزانة الأدب للبغدادي ،
في مصر ١٢٩٩ هـ .
المقتبس ، في تاريخ رجال الأندلس : لحيان بن خلف ابن حيان . القسم الثالث منه . طبع في
باريس ١٩٣٧ . (المشرف : طبعت القطعة الثانية منه في بيروت ١٩٧٣ مع أوفى تعريف
بالكتاب) .
المقتضب من تحفة القادام : للبلفيقي ، والأصل لابن الأبار . نشر في مجلة المشرق ٤١ : ٣٥٣ - ٤٠٠ ،
٥٤٣ - ٥٨٥ (ثم طبع في بيروت منفرداً) .
المقتطف من تاريخ اليمن : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ .
مقدمة شرح الأم : لأحمد بن أحمد الحسيني . في تراجم الشافعية . مخطوط في التيمورية بمصر .

- المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ، ابن مفلح الحنبلي . مخطوط في مجلد . في المكتبة العربية بدمشق .
- المكافأة : لأبي جعفر أحمد بن يوسف الكاتب . طبع بمصر | ١٣٣٢/١٩١٤ .
- المكتبة الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
- المكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس بعض المخطوطات العربية . جمع وترتيب محمد البشير الشندي . جزآن . طبع في الإسكندرية ١٣٧٣/١٩٥٤ و ١٣٧٤/١٩٥٥ .
- مكتبة فاروق بالإسكندرية : فهرس لها ، وضعها محمد البشير الشندي . طبع في الإسكندرية ١٣٧٠/١٩٥١ (وانظر : فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية) .
- مكتبة المتحف العراقي : لكوركيس عواد . رسالة طبعت في بغداد ١٩٥٥ .
- ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن محمد ابن زبارة . طبع ملحقاً بكتاب « البدر الطالع » ١٣٤٨ هـ ، بمصر .
- ملحق بفهرس الخزانة التيمورية : لأحمد تيمور . في دار الكتب المصرية . بخطه . ملخص المهمات = مجموع ملخص من المهمات .
- الملل والنحل : لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ، على هامش « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ١٣١٧ - ١٣٢٠ هـ .
- ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام : للمستشرق دوزي . نقله إلى العربية ، بتصرف ، كامل الكيلاني . طبع في مصر ١٣٥١/١٩٣٣ .
- ملوك العرب : لأمين الريحاني . جزآن . طبع في بيروت ١٩٢٩ .
- ملوك المسلمين المعاصرون : لأمين محمد سعيد . طبع في مصر ١٩٣٣ .
- من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام : لبندلي جوزي . الجزء الأول . طبع في القدس ١٩٢٨ .
- من نسب إلى أمه من الشعراء : لمحمد بن حبيب . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ : ٨١) .
- من هو في سورية : جزآن أصدرت أولهما الوكالة العربية للنشر والدعاية ، في دمشق ، ١٩٤٩ وأصدر الثاني مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق أيضاً ١٩٥١ والثاني عين الأول إلا أن فيه زيادات .
- مناقب آل أبي طالب : لمحمد بن علي بن شهر آشوب . مجلدان . طبع بإيران ١٣١٤ هـ .
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لابن الجوزي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .
- مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة : للموفق بن أحمد المكي . مجلدان . طبع في حيدرآباد ١٣٢١ هـ .
- مناقب الإمام الأعظم (أبي حنيفة) : لابن البزاز الكردي . طبع في ذيل صفحات الكتاب المتقدم . في حيدرآباد ١٣٢١ هـ .
- مناقب بغداد : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة . طبعت في بغداد ١٣٤٢ هـ .
- مناقب الحضيكي : لمحمد بن أحمد الحضيكي المتوفى سنة ١١٨٩ هـ . في التراجم ، ويقال له

- « طبقات الحضيكي » طبع في الدار البيضاء ١٣٥٧ هـ ، في جزأين . واقتنيت مخطوطة منه ، ضبط بعض ما فيها من الأعلام ، بالشكل . وفيها ما يمكن ان تصحح عليه النسخة المطبوعة . (وانظر الآتي) .
- مناقب الحضيكي : لأبي زيد عبد الرحمن الجشتيمي ، المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ . يشتمل على ترجمة الحضيكي (مصنف الكتاب السابق) . مخطوط ، في ٢١ ورقة ، في صدر نسختي من الكتاب الأول . وما أخذت عن هذا خصصته بلفظ « مناقب الحضيكي ، للجشتيمي » .
- المناقب الحيدرية : لأحمد بن محمد الشرواني . طبع في لكتو ١٢٣٥ هـ .
- المنابغ = الكواكب الدرية في تراجم الخ .
- منتخب الألقاب : لأبي الوليد عبدالله بن محمد ابن الفرضي . مخطوط ، أوله بعد البسمة : « منتخب من كتاب الألقاب لأبي الوليد » الخ . في جزء لطيف من الألف إلى الياء ، أربعون ورقة ، بخط أندلسي ، أنجز كتابة بمدينة بجاية في ٢٣ جمادى الآخرة ٦٥١ من مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق . اقتنيت تصويره عن « الفلم » المحفوظ في معهد المخطوطات بمصر .
- المنتخب من شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن شقدة . مخطوط . كان في المكتبة الظاهرية بدمشق .
- المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ، لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بمصر ١٩٤٤ .
- المنتخب من أدب العرب : لأحمد الإسكندري وأربعة آخرين . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .
- منتخبات التواريخ لدمشق : لمحمد أديب آل تقي الدين الحصني . ثلاثة أجزاء . طبع في دمشق ، ١٩٢٧/١٣٤٦ (وسبق الأخذ عنه مخطوطاً ، أطلعني عليه مؤلفه قبل طبعه) .
- منتخبات في أخبار اليمن ، من كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري : طبع في ليدن ١٩١٦ .
- منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة : لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب . طبع في مصر ١٣١٧ هـ ، ذيلاً لكتاب النوادر السلطانية لابن شداد ، من الصفحة ٢٥٣ إلى ٣١١ .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج ابن الجوزي . القسم الثاني من الجزء الخامس ، طبع في حيدرآباد ١٣٥٧ هـ . والجزء السادس ، طبع بها في السنة نفسها . والسابع ١٣٥٨ والثامن والتاسع ١٣٥٩ والعاشر ١٣٥٨ .
- المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي : انتقاء أبي بكر ابن قاضي شعبة . أكثره بخطه . اقتنيت منه مجلداً (مصوراً) في ٢٣٥ ورقة . ابتداءه : « الطبقة السادسة والعشرون » واتهاؤه : « آخر المنتقى من الجزء العاشر من تاريخ الإسلام » وهو في تراجم من كانت وفياتهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ هـ . ونسخة الأصل في المكتبة الأحمدية بحلب . منها « فلم » في معهد المخطوطات بمصر .

- منجم العمران ، في المستدرك على معجم البلدان : جمعه محمد أمين الخانجي . طبع بمصر ١٣٢٥ / ١٩٠٧ في جزأين .
- منقربوس = تاريخ دول الإسلام .
- منهاج السنة : لابن تيمية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣٢١ هـ .
- المنهج الأحمد ، في طبقات الإمام أحمد : لعبد الرحمن بن محمد العمري العليمي . مخطوط في مجلدين . أطلعني أحمد عبيد على مصورة منه (وفي دار الكتب المصرية مصورة أخرى ، في أربعة أجزاء ، الرقم ٨١١ تاريخ) .
- المنهج الأعدل ، في ترجمة علي الأهدل وبعض ذريته وأتباعه : لمحمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل . رسالة طبعت في بمبي ١٢٨٧ هـ .
- منهج المقال ، في تحقيق أحوال الرجال ، ويعرف بالرجال الكبير : لمحمد بن علي الأسترابادي . طبع على الحجر ، في طهران ١٣٠٤ هـ .
- المنهل الصافي ، والمستوفي بعد الوافي : لابن تغري بردي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٧٥ / ١٩٥٦ (ومخطوطه الكاملة ، ثلاثة مجلدات ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١١١٣ تاريخ . رجعت إليها في بعض التراجم) .
- المنهل العذب الصاف ، في مناقب السيد عمر بن سقاف : لتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير . مخطوط في سيرته وذكر بعض السقايفين . عندي .
- المنهل العذب ، في تاريخ طرابلس الغرب : لأحمد بن حسين النائب الأوسي الأنصاري . الجزء الأول . طبع في الآستانة ١٣١٧ هـ .
- منية الأدباء ، في تاريخ الموصل الحذباء : لياسين بن خير الله الخطيب العمري . طبع في الموصل ١٩٥٥ / ١٣٧٤ .
- المهدية في الإسلام : لسعد محمد حسن . طبع في مصر ١٩٥٣ / ١٣٧٣ .
- الموازنة بين مصر وبغداد : لابن زولاق . رسالة مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦ هـ . أطلعني عليها بمصر ، مؤلف الكتاب السابق « المهدية في الإسلام » .
- مواسم الأدب ، وآثار العجم والعرب : لجعفر بن محمد البيتي العلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ويعرف بخطط المقرئزي : مجلدان كبيران . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
- المؤتلف والمختلف : للآمدي . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ .
- المؤتلف والمختلف ، في أسماء نقلة الحديث : لعبد الغني الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ .
- المؤتمر العربي الأول : صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية . طبع بمصر ١٩١٣ / ١٣٣١ .
- مورد اللطافة : لابن تغري بردي . جزء منه ، طبع في كمبرج ١٧٩٢ (وفي المكتبة الظاهرية

بدمشق ، جزء مخطوط منه) .

- موسوعات العلوم العربية : لأحمد زكي « باشا » رسالة طبعت بمصر ١٣٠٨ هـ .
الموشح ، في مآخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني (محمد بن عمران) . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
المونس ، في أخبار إفريقية وتونس : لمحمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، المعروف بابن
أبي دينار . طبع في تونس ١٢٨٦ هـ (وأخذت أيضاً عن طبعة أخرى منه) .
ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي . ثلاثة مجلدات . طبع في مصر ١٣٢٥ هـ .

النون

- ابن ناصر الدين = التبيان لبدعة البيان .
الناطقون بالضاد في أمريكا : رسالة نشرها بالإنكليزية معهد الشؤون العربية الأميركية في
نيويورك ، وترجمها وعلق عليها « البدوي المثلث » وطبعت الترجمة في القدس ١٩٤٦ .
نبذة تاريخية ، في أخبار البربر . منتخبة من مجموع سمي « مفاخر البربر » : لمؤرخ مجهول ،
ألفه سنة ٧١٢ هـ . طبع في الرباط ١٣٥٢/١٩٣٤ وانظر « تاريخ الدولة السعدية » .
نبذة تاريخية ، عن دار الكتب اللبنانية : لابراهيم معوض ومنير وهيبة . طبع بيروت ١٩٤٨ .
نبذة تاريخية ، في أصل الطائفة المارونية : ليوسف دريان . طبع في بيروت ١٩١٦ .
نبذة العصر ، في أخبار ملوك بني نصر : استخرجه من عدة مخطوطات ، ألفريد البستاني .
طبع في العرائش (بالمغرب) ١٩٤٠ .
نبذة من الكتاب المسمى « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب » ، المعروف بالرحلة الحجازية :
لأبي العباس أحمد بن عمار . طبعت في الجزائر ١٣٢٠/١٩٠٢ .
نبذة من وقائع الحرب الكونية : للطف الله نصر . طبع في بيروت ١٩٢٢ .
النبذة السيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبة الكتانية رافعة : لمحمد بن جعفر
الكتاني . مخطوط (الجزء الثاني منه) أطلعني عليه محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط .
النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية . طبع في بغداد ١٣٦٥ هـ .
نبلاء اليمن = نشر العرف .
النبوغ اللبناني في القرن العشرين : لأنيس نصر . الجزء الأول . طبع في حلب ١٩٣٨ .
النبوغ المغربي في الأدب العربي : لعبدالله كنون الحسني . جزآن . طبع في تطوان ١٣٥٧ هـ .
نتائج الأفكار القدسية : حاشية لمصطفى العروسي ، على شرح زكريا الأنصاري للرسالة
القشيرية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٢٩٠ هـ .
نثار الأفكار : جزآن ، أصدرتهما جريدة الهدى في نيويورك ١٩١٣ .
النجوم الزاهرة ، في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي . طبع في دار الكتب المصرية .

- اثنا عشر جزءاً منه ١٣٤٨-١٣٧٥ هـ .
- نخب تاريخية جامعة لأخبار المغرب الأقصى : اعتنى بالتقاطها وطبعها لاني بروئنسال /١٣٤٢/ ١٩٢٣ .
- نخب تاريخية وأدبية ، جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني : لماريوس كانار . طبع في الجزائر ١٩٣٤ .
- النخبة الدرية : لمحمد دري الحكيم . طبع في مصر ١٣٠٧ هـ .
- نخبة الدهر ، في عجائب البر والبحر : لشيخ الربوة محمد بن أبي طالب . طبع في بطرسبورغ ١٨٦٥/١٢٨١ .
- ابن النديم = الفهرست .
- النزاع والتخاصم ، فيما بين بني أمية وبني هاشم : للمقرئزي . رسالة . طبعت في مصر ١٩٢٧ .
- نزهة الألباء ، في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنباري . طبع في مصر ١٢٩٤ هـ .
- نزهة الألباب ، في الألقاب : لأحمد بن علي ، ابن حجر . مخطوط في ٥٣ ورقة ، بخط الخيصرى (محمد بن محمد) وطرته بخط ابن حجر . اقتنيت نسخة منه مصورة عن الفلم «٥٤٥ تاريخ» في معهد المخطوطات ، والأصل في مكتبة فيض الله (رقم ١٥٤٨) باستنبول .
- نزهة الألباب ، في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحياب : لمحمد حسني العامري . طبع بمصر ١٣١٤ هـ .
- نزهة الأنام ، في محاسن الشام : لعبدالله بن محمد البدرى . طبع بمصر ١٣٤١ هـ .
- نزهة الأنظار ، في فضل علم التاريخ والأخبار ، ويعرف بالرحلة الورثيلانية : للحسن بن محمد الورثيلاني . طبع في الجزائر ١٩٠٨/١٣٢٦ .
- نزهة الجليس ، ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي الموسوي . مجلدان . طبع في مصر ١٢٩٣ هـ .
- نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي : لمحمد الصغير الإفرائي . طبع في أنجي Angers سنة ١٨٨٨ ومنه طبعة على الحجر في فاس رجعت إليها .
- نزهة الخواطر ، وبهجة المسامع والنواظر : للشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسيني . ثلاثة أجزاء طبعت في حيدرآباد .
- نسب قريش : للمصعب بن عبدالله الزبيري . طبع في مصر ١٩٥٣ .
- النشر في القراءات العشر : لابن الجزري . جزآن . طبع في دمشق ١٣٤٥ هـ .
- نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف ، إلى سنة ١٣٥٧ هـ : من مجاميع محمد بن محمد بن زبارة الحسيني الصنعاني . مجلدان . طبع في مصر ١٣٥٩ ، ١٣٧٦ هـ .
- نشر اللطائف في قطر الطائف : لابن عراق . رسالة مخطوطة في كراس . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة (ومنها نسخة أخرى في دار الكتب المصرية ، رقم ٢٢٣٣ تاريخ) .

- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني «عشر» : لمحمد بن الطيب القادري . جزآن في مجلد . طبع بفاس ١٣١٥ هـ .
- نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : ويسمى أيضاً بالدر الفاخر المكنون (أو الميمون) في تراجم أهل الخمسة قرون . لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد مجلد ضخيم . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة (وبلغني أن منه نسخة ، بخط المؤلف ، في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة أيضاً) وانظر : نظم الدرر .
- نشرة دار الكتب المصرية : جزآن . طبع أولهما سنة ١٩٤٩ والثاني ١٩٥٢ .
- نشوار المحاضرة = جامع التواريخ .
- النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية : للويس شيخو اليسوعي . جزآن في مجلد متتابع الأرقام . طبع في بيروت ١٩١٢ .
- نصوص عن الهمداني : رسالة مطبوعة في «أويسالا» من منشورات Bibliotheca Ehaniana رقم ٥٧ باسم Al-Hamdani, Südarabisches Mustabih— Arabischer text .
- نظم الدرر ، في اختصار نشر النور والزهر ، في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : الأصيل لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد (تقدم) والاختصار لعبدالله ابن محمد غازي الهندي . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة .
- نظم العقيان في أعيان الأعيان : لجلال الدين السيوطي . طبع في نيويورك ١٩٢٧ .
- النعمي = الدارس في تاريخ المدارس .
- نفائس المخطوطات : بتحقيق محمد حسن آل ياسين . رسائل ، طبع منها سبع مجموعات ، في النجف ١٣٧١-١٣٧٥ هـ .
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب : للمقري . أربعة مجلدات . طبع في مصر ١٣٠٢ هـ .
- نفع العود في سيرة أيام الشريف حمود : لعبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي ، وذيله للحسن بن أحمد بن عبدالله المعروف بعاكش . مخطوط ، في الخزانة الملكية في الرياض . اقتنيت نسخة منه مكتوبة على الآلة الكاتبة .
- نفحة البشام ، في رحلة الشام : لمحمد عبد الجواد القاياتي . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .
- نفحة الريحانة : للمحبي . مخطوط . في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة .
- النفحة الندية في الرحلة الأحمدية : لمحمد المقداد الورتاني . طبع في تونس ١٩٣٦/١٣٥٥ .
- النقائض (بين جرير والفرزدق) : لمعمر بن المثنى . ثلاثة مجلدات . طبع في ليدن ١٩٠٥-١٩١٢ .
- النكت العصرية ، في أخبار الوزراء المصرية : لنجم الدين ، أبي محمد ، عمارة بن أبي الحسن الحكمي اليمني . ثلاثة مجلدات . ترجمه إلى الفرنسية هرتويغ درنبرغ^(١) وطبع باللغتين ، في مدينة شالون ١٨٩٧-١٩٠٤ .

(١) كذا ورد اسمه بالعربية فيه . راجع ترجمته باسم «هرتفيك درنبر» .

- نكت الهميان ، في نكت العميان : لصالح الدين خليل بن أيبك الصفدي . طبع في مصر ١٩١١/١٣٢٩ .
- نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية : عمل ووضع محمد منير عبده أغا الدمشقي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
- نهاية الأرب ، في فنون الأدب : للنويري . طبع منه في مصر ١٨ جزءاً ، آخرها سنة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .
- نهاية الأرب ، في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي . طبع في بغداد (اكتفيت أحياناً بالإشارة إليه بلفظ : القلقشندي) .
- نهاية الأندلس : لمحمد عبدالله عنان . طبع في مصر ١٩٤٩/١٣٦٨ .
- نهاية الإيجاز ، في سيرة ساكن الحجاز : لرفاعة رافع (الطهطاوي) طبع في مصر ١٢٩١ هـ وهو الجزء الثاني من كتاب « أنوار توفيق الجليل » السابق ذكره .
- النهج السديد ، والدر الفريد ، فيما بعد تاريخ ابن العميد : لمفضل بن أبي الفضائل . طبع مع ترجمة إلى الفرنسية ١٩١٢ .
- نهر الذهب ، في تاريخ حلب : لكامل بن حسين الغزي . ثلاثة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٥ / ١٩٢٦ .
- نوابغ المغرب العربي : لحسن حسني عبد الوهاب . الجزء الأول « الإمام المازري » طبع في تونس ١٩٥٥ .
- النوادر السلطانية ، والمحاسن اليوسفية ، المسمى سيرة صلاح الدين الأيوبي : لابن شداد . طبع في مصر ١٣١٧ .
- نوادير المخطوطات : بتحقيق عبد السلام هارون . مجلدان ، يشتملان على ثمانية أجزاء صغيرة . طبع في مصر ١٣٧٠-١٣٧٤ هـ ، وهو مجموعة رسائل .
- نور الأبصار ، في مناقب آل بيت النبي المختار : للشيخ سيد المدعو بمؤمن الشبلنجي . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ (ومنه طبعة ثانية ١٣٠٨ رجعت إليها) .
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر : لعبد القادر بن شيخ العيدروس . طبع في بغداد ١٣٥٣ / ١٩٣٤ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في التيمورية بمصر) .
- نور العيون في سيرة الأمين المأمون : لابن سيد الناس . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
- النووي = تهذيب الأسماء واللغات .
- النويري = نهاية الأرب للنويري .
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج : للتنبكتي . طبع على هامش « الديباج المذهب » في مصر ١٣٢٩ هـ .
- نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر : لمحمد بن محمد زبارة الحسني اليمني الصنعاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٨-١٣٥٠ هـ .

الهاء

- هادي المسترشددين إلى اتصال المسنين ، الملقب بتقريب المراد في رفع الأسناد : لأبي سعيد ، محمد عبد الهادي ابن الحاج محمد عبد الكريم . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
- هبة الأيام ، فيما يتعلق بأبي تمام : ليوسف البديعي . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .
- هدى الساري ، مقدمة فتح الباري : لابن حجر العسقلاني . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
- هدية الزمن ، في أخبار ملوك لحج وعدن : لأحمد فضل العبدلي . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وأثار المصنفين : لإسماعيل « باشا » البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ١٩٥١-١٩٥٥ .
- هذه تونس : للحبيب ثامر . طبع في مصر ١٩٤٨ .
- هذه مراکش : لعبد المجيد بن جلون . طبع في مصر ١٩٤٩ .
- ابن هشام = سيرة ابن هشام .

الواو

- الوافي بالوفيات : للصفدي . طبع منه أربعة أجزاء ، أولها في استانبول ١٩٣١ .
- وثائق تاريخية : تأليف جيان Guillain ترجمه إلى العربية يوسف كمال^(١) طبع بمصر .
- وحي الصحراء : صفحة من الأدب العصري في الحجاز . لمحمد سعيد عبد المقصود وعبدالله عمر بالخير . طبع في مصر ١٣٥٥ هـ .
- الورقة : لمحمد بن داود بن الجراح . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ .
- الوزارات المصرية : لحسن محمد درويش . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
- الوزراء ، للصائي = تحفة الأمراء .
- الوزراء والكتاب : الجهشيارى . طبع في مصر ١٩٣٨ .
- الوسائل إلى مسامرة الأوائل : لجلال الدين السيوطي . طبع في بغداد ١٣٦٩/١٩٥٠ .
- الوسيط ، في الأدب العربي وتاريخه : لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٨ .
- الوسيط ، في تراجم أدياء شنقيط : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع في مصر ١٣٢٩/١٩١١ .

(١) كذا هو على الكتاب ، والمعروف أن الذي ترجمه محمد مسعود بتكليف يوسف كمال .

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : لعلي بن عبد الله السهمودي . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
وفيات الأعيان : لابن خلكان . مجلدان . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وأخذت عن بعض الطبقات
الأخرى) .

وفيات الشيوخ : لإبراهيم بن سعيد الحبال . جزء منه مخطوط في الظاهرية بدمشق (١) .
وفيات ابن قنفذ : رسالة مخطوطة في ٢٣ صفحة وقعت لي بخط مغربي معتنى به ، بلغ فيها
إلى وفيات ٨٠٧ هـ (ثم رأيتها مطبوعة في كلكتة سنة ١٩١٢ تنقص عن المخطوطة فصلاً
ذكر فيه ابن قنفذ تصانيفه) .

وفيات المشهورين : لأحمد خيرى . مخطوط . أطلعني مصنفه ، في مصر ، على قسم منه .
وقائع الحرب - نبذة من وقائع .

وقعة صفين : لنصر بن مزاحم المنقري . طبع في مصر ١٣٦٥ هـ .
ولاية دمشق في العهد العثماني : جمعه محققه صلاح الدين المنجد . طبع بدمشق ١٩٤٩ .
ولاية مكة بعد الفاسي : لعبد الستار الدهلوي . رسالة طبعت في مصر ١٩٥٦ مع « شفاء الغرام »
للفاسي .

الولاية والقضاة : لمحمد بن يوسف الكندي . طبع في بيروت ١٩٠٨ وفي آخره ذيل لأحمد
ابن عبد الرحمن بن برد ، من الصفحة ٤٧٧ إلى ٥٠٠ وملحق في أخبار القضاة بمصر
بين سنتي ٢٣٧ و ٤١٩ هـ ، من الصفحة ٥٠١ إلى ٦١٤ .

الباء

البائع الجني ، في أسانيد الشيخ عبد الغني : لمحمد بن يحيى الترهتي . طبع على الحجر ،
مع « كشف الأستار » في دهلي ١٣٤٩ هـ .
اليافعي = مرآة الجنان .

يتيمة الدهر : للثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٠٣ هـ .
اليواقيت الثمينة ، في أعيان مذهب عالم المدينة : لمحمد البشير ظافر الأزهرى . الجزء الأول .
طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .

(١) نشر أخيراً بعنوان « وفيات المصريين في العهد الفاطمي » في مجلة معهد المخطوطات ٢: ٢٨٦ - ٣٣٧ .

مصادر ومراجع

لم تذكر في اللائحة السابقة

- ألحان السواجع في المبادئ والمراجع: لصلاح الدين الصفدي. مخطوط، اقتنيت نسخة منه غير جيدة. ورأيت نسخة أخرى نفيسة جديدة بالنشر، في خزانة الرباط العامة، بالمغرب.
- أنوار البدرين، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين: تأليف علي بن حسن البحراني. طبع في النجف ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م
- أهمّ مصادر التاريخ والترجمة في المغرب، في القرون الثلاثة الأخيرة. تأليف أحمد المكناسي. أخذ معظمه عن دليل ابن سودة. طبع في تطوان ١٩٦٣
- الإيراد لنبذة المستفاد الخ: تقدم ذكره في ١٠: ٢٧٤ ويزاد عليه أنه طبع سنة ١٩٦٢م في دمشق، باسم «برنامج شيوخ الرعيني» حققه إبراهيم شيوخ، اعتماداً على نسختي منه ونسخة أخرى.
- تاريخ الشام، لابن عساكر: مخطوطة الخزانة الظاهرية، بدمشق.
- تعطير البساط، بذكر تراجم قضاة الرباط: لمحمد بو جندار. مختصر. مطبوع في الرباط.
- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، مطبوع بهامش «مجمع الأمثال».
- حياة الحيوان، للدميري. طبع بمصر.
- خريدة القصر، للعماد الأصفهاني: يزداد على ما سبق ذكره في ١٠: ٢٩٩: وطبعت بقية القسم العراقي سنة ١٩٦٤. ببغداد، وقسم شعراء المغرب، في تونس سنة ١٩٦٦.
- خلال جزولة: تأليف محمد المختار السوسي. ثلاثة أجزاء. طبع في تطوان.
- دراسة بيليوغرافية: أنظر أهمّ مصادر التاريخ.
- الذخيرة السنينة (تقدم في ١٠: ٣٠٥) ويزاد في الكلام عليه: ويرجح أنه لابن أبي زرع (صاحب الأنيس المطرب القرطاس) (١)
- الذيل: وهو ذيل لواقع الأنوار. للشيخ عبد الوهاب الشعراوي (الشعراني) مخطوط في جزء صغير، اقتنيت.

- ذيل تاريخ دمشق : لحمزة ابن القلانسي . طبع في بيروت سنة ١٩٠٨
- زهرة الآس (تقدم في ١٠ : ٣١١) ويزاد فيه بعد كلمة الجزنائي : كان حياً سنة ٥٧٦٢هـ .
- الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي : سيرته وترجمة بعض معاصريه . لمحمد عبد الجواد . طبع بمصر ١٩٥٢ (اطلعت عليه بعد طبع الجزء الذي فيه ترجمة المرصفي) .
- صوفيا : أنظر مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا .
- طبقات الشاذلية ، المسماة جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية : للحسن ابن محمد الكوهن الفاسي الشاذلي الفتحى المغربي . طبع بمصر ١٣٤٧هـ .
- العبر ، في خبر من غبر : للحافظ الذهبي . أربعة مجلدات . طبع في الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٣ حققه ووضع فهرسه الدكتور المنجد .
- عقود الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث وأول القرن الرابع عشر : تأليف إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي . طبع في الرياض .
- عناية أولى المجد ، بذكر آل الفاسي ابن الجد : للمولى سليمان بن محمد . طبع بفاس سنة ١٣٤٧هـ .
- فهرس الرباط : المسمى « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح » ثلاثة مجلدات ، على الترتيب الآتي : القسم الأول (بالفرنسية والعربية) طبع في باريس سنة ١٩٢١ والجزء الأول من القسم الثاني ، طبع في باريس سنة ١٩٥٤ والجزء الثاني من القسم الثاني سنة ١٩٥٨
- ويلاحظ ان ما اشرت إلى وجوده في « خزانة الرباط العامة » كان نوعين : الأول ما استفدته من مراجعة فهرسها المذكورة هنا ، وهي من المصادر الممكن الرجوع إليها . والثاني ما رأيته في الخزانة نفسها ، مما لم يفهرس أو لم تطبع له . فهرس إلى الآن ، كمكتبة محمد عبد الحي الكتاني ومكتبة الجللاوي وغيرهما مما دخل الخزانة مؤخراً . وقد أضفت إلى هذا النوع اسم المكتبة المنقول منها المخطوط ، إعارة أو تملكاً ، ورقم الكتاب فيها ، لتيسير الاهتداء اليه .
- فهرس الكونغرس : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس ، بواشنطن . وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد . وطبع في بيروت سنة ١٩٦٩
- فهرس المخطوطات لدار الكتب الوطنية ، ببيروت : الجزء الأول .
- فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : وضعه عبدالله الجبوري . وطبع في النجف ١٣٨٧/١٩٦٧
- فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد : رسالة بقلم كوركيس عواد . طبعت في بغداد ١٣٨٥/١٩٦٦

- المختار من المخطوطات العربية في الأستاذة: تأليف أحمد تيمور (باشا) نشره وعلق عليه صلاح الدين المنجد. طبع في بيروت ١٩٦٨
- مخطوطات البغدادي: وهي مخطوطات مكتبة السيد محمد البغدادي الحسيني في النجف الأشرف. تأليف محمد الهادي الأميني. طبع في النجف سنة ١٣٨٣/١٩٦٤
- المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي: بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٧
- مخطوطات عربية في مكتبة « صوفيا » الوطنية البلغارية: تصنيف الدكتور يوسف عزالدين. طبع في بغداد ١٩٦٨
- المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد. رأيت منه الثاني والثالث. بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٨ - ١٩٥٩
- مخطوطات الكاشاني: وهي مخطوطات مكتبة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء. وضعه حميد مجيد هدّوه. طبع الأول منه في كربلاء سنة ١٣٨٥/١٩٦٦
- المخطوطات المطبوعة: انظر معجم المخطوطات المطبوعة.
- مذكرات فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية لفائز الغصين. طبع في دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦
- مشاركة العراق في نشر التراث العربي: تأليف كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٣٨٨/١٩٦٩
- مشيخة السهروردي (عمر بن محمد) ابن عمويه السهروردي: مخطوط في جزء لطيف في نهايته سماع عليه سنة ٦٢٠ اقتنيت منه مصورة عن مكتبة شستريتي.
- معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ تأليف الدكتور صلاح الدين المنجد. جزآن. طبع في بيروت ١٩٦٢ و ١٩٦٧
- مكتبة الشاويش: مكتبة الشيخ زهير الشاويش. اطلعت على بعض مخطوطاتها في بيروت.
- منجزات وأهداف: أصدرته وزارة الأوقاف، في المملكة المغربية، سنة ١٣٨١/١٩٦٢
- مؤسسة كايثاني للأبحاث عن تاريخ الإسلام وحضارته: نشرها يوسف غبريشلي في روما ١٩٢٦
- نشرة مكتبية، لأفلام المخطوطات المصورة المحفوظة في دمشق لدى « مديرية إحياء ونشر التراث العربي التابعة لوزارة الإرشاد في الجمهورية العربية السورية » طبعت على مستنسخ الآلة الكاتبة سنة ١٩٦٨ وضعها عدنان درويش.

الأوائل من الأعلام

- * أبان بن عثمان بن عفان
 * إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي
 * إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق الأسفراييني
- (٢٧/١) أوّل من كتب في السيرة النبوية
 (٣٣/١) أوّل من اتخذ العبيد لحمل سلاحه
 (٦١/١) أوّل من لقب من الفقهاء
- * إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسواني
 * إبراهيم بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق أطفيش
- (٦٢/١) أوّل من كتب الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين
 (٧٣/١) أوّل من أسس مكتباً سياسياً لدولة إمارة عمان في القاهرة
- * أحمد بن أبي داود بن جرير بن مالك الإباضي
 * أحمد بن الحارث بن ثمامة بن مالك بن جدعاء
- (١٢٤/١) أوّل من افتتح الكلام مع الخلفاء
 (٢٥٨/٥) أوّل من سمي «أحمد» في الجاهلية (انظره في مالك بن جدعاء)
- * أحمد بن رزق
 * أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي
 * أحمد بن عبد الكريم بن فضل العبدلي
 * أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري الخزرجي
- (١٢٥/١) أوّل من نزل قرية «جوّ» من العرب وبانيها
 (١٣٦/١) أوّل من جود القصص الشعري التمثيلي
 (١٥٥/١) أوّل من خدعه البريطانيون في دخولهم عدن
 (١٦٢/١) أوّل من اشتهر من رجال الأحساء
- * أحمد بن عيسى الخزاز، أبو سعيد
 * أحمد بن محمد بن أحمد بن برد، أبو حفص
- (١٩١/١) أوّل من تكلم في علم الفناء والبقاء
 (٢١٣/١) أوّل من سبق إلى وضع رسالة في «السيف والقلم والمفاخرة بينهما» بالأندلس
 (٢١٢/١) أوّل من أدخل علم القراءات إلى الأندلس
- * أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسي الطلمنكي، أبو عمر
 * أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس ابن فليحة الحكمي
- (٢٢٣/١) أوّل من أظهر الشعر العامي
- * إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 * إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو العلاء المتلقب بالمأمون
- (٢٧٩/١) أوّل من دخل المغرب من الطالبين ومؤسس دولة الأدارسة في المغرب
 (٢٨١/١) أوّل من أدخل الفرنجة أرض المغرب
- * هو إدورد بوكوك
 * أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي، أبو المنذر
 * أسد بن الفرات بن ستان مولى بني سليم، أبو عبد الله
- (٢٨٣/١) أوّل من تولّى تعليم العربية في أكسفورد
 (٢٩٨/١) أوّل من كتب كتب أبي حنيفة
 (٢٩٨/١) أوّل من فتح صقلية
- * أسعد بن زُرارة بن عدس النجاري
 * إسماعيل «باشا» بن إبراهيم بن محمد علي الكبير
- (٣٠٠/١) أوّل من قَدِم المدينة المنورة بالإسلام
 (٣٠٨/١) أوّل من أطلق عليه لقب «الخديوية» من رجال أسرته

- * إسماعيل بن حماد الجوهري
 * إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي النون
 * إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي، أبو الوليد، الملقب بذي الوزارتين
 * إسماعيل بن اليسع بن الربيع (أو ابن الربيع ابن اليسع) الكندي الكوفي الحنفي
 * أسيد بن عبد الله الخزاعي
 * الأشعث بن قيس بن معدي كُرب الكندي، أبو محمّد
 * الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي
 * الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة، من بني عجل بن لجيم، من ربيعة
 * ألفريد بن حنا عيد
 * ألويس سهرنجر بن كرستوفر سهرنجر
 * إلياس بن مضر بن نزار، أبو عمرو
 * امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي
 * امرؤ القيس (الثاني) بن عمرو بن امرئ القيس الأول
 * أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي
 * أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس بن أنطونيوس صبيعة
 * أبيك بن عبد الله الصالحي النجمي، عز الدين التركماني
 * أيوب عليه السلام
 * أيوب بن علي
 * بدر بن عبد الله بن جعفر، أبو طويرق الكثيري
 * البراء بن معمر بن صخر الخزرجي الأنصاري
 * برفوق بن أنص - أو أنس - العثماني، أبو سعيد، سيف الدين، الملك الظاهر
 * بشارة بن خليل بن بشارة الخوري
 * بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي
 * بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الخزرجي الأنصاري
 * أول من حاول «الطيران» ومات في سبيله
 * أول من ولي الإمارة في طليطلة من عشيرته
 * أول من استقل بإشبيلية من رجال الدولة العبّادية
 * أول حنفيّ، وأول من أدخل مذهب أبي حنيفة إلى مصر، وأول عراقيّ ولي القضاء بمصر
 * أول من لبس السواد (شعار بني العبّاس) في نسا
 * أول راكب في الإسلام مشى معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه
 * أول من ولي أفريقية من الأغالبة وجدهم
 * أول من أطال الرجز
 * أول من أدخل المعالجة بأشعة رنتجن إلى مصر
 * أول من أصدر جريدة أسبوعية في دهلي باللغة الدارجة (الهندستانية) في الهند
 * أول من أهدى البُدن إلى البيت الحرام
 * أول من تنصّر من ملوك الدولة اللخمية في العراق
 * أول من عاقب بالإحراق بالنار في قومه
 * أول من جعل في أول الكتب: باسمك اللهم
 * أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطيبة
 * أول سلاطين الممالك البحرية في مصر والشام
 * أول من ابتدع أسلوب الفولج ~~drama~~ ^{فولج}
 * أول «الحدود» الثلاثة عند الدروز
 * أول من عمل لتوحيد مناطق حضرموت
 * أول من تكلم من النقباء الاثني عشر من الأنصار ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله وبايعوه، وأول من مات من النقباء
 * أول من ملك مصر من الشركاسة
 * أول رئيس لجمهورية لبنان بعد الاستقلال
 * أول أمير مات بالبصرة
 * أول من بايع أبا بكر الصّدّيق من الأنصار

- * بكر صدقي العسكري
 * أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر ابن حمامة الزناتي المريني، وكنيته أبو يحيى
 * أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس من آل باعلوي
 * أبو بكر بن محمد بن قلاوون، سيف الدين، الملك المنصور بن الملك الناصر
 * بولس عبود
 * تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود
 * تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية
 * توفيق بن فتح الله الصباغ
 * ثوبان بن إبراهيم الإخميمي المصري، أبو الفياض، أو أبو الفيض
 * ثوبية
 * جابر بن حبان بن عبد الله الكوفي، أبو موسى، وكان يعرف بالصوفي
 * الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي (انظره في جحا)
 * الجذاميون (انظرها في جذام)
 * جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي
 * جعفر بن شتيم
 * جعفر بن عبد الله المنصور العباسي
 * جعفر باشا بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري
 * جفنة بن عمرو مزيباء بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف من أزد كهلان
 * جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد من بني غفار، أبو ذر الغفاري
 * الجندي بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز، أبو القاسم
 * جودر الصقلي، الأستاذ
 * جورج سيل
 * جوري أوغست فالين
- أول من قام بثورة عسكرية في تاريخ الشرق العربي الحديث (٦٤/٢)
 أول من نهض ببني مرين إلى مرتبة الملك في المغرب الأقصى (٦٥/٢)
 أول من ابتكر القهوة (٦٦/٢)
 أول من ولي من أبناء الملك الناصر محمد ابن قلاوون (٦٩/٢)
 أول كاهن ماروني تعاطى المحاماة الكنسية (٧٨/٢)
 أول من مات مقتولاً على يد ابن عمه في أسرة آل سعود (٨٤/٢)
 أول من أسرج السراج في المسجد (٨٧/٢)
 أول من أنشأ نادياً موسيقياً في دمشق (٩٢/٢)
 أول من تكلم بمصر في «ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية» (١٠٢/٢)
 أول مرضعة للنبي ﷺ (١٠٢/٢)
 أول من استخرج حامض الكبريتيك وسمّاه زيت الزاج، وأول من اكتشف الصودا الكاوية، وأول من استحضر ماء الذهب، ومركبات أخرى نسبت إليه مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم، وأول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل (١٠٤/٢)
 أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته (١١٢/٢)
 أول من سكن مصر من العرب، جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص (١١٤/٢)
 أول من غزا بالجيوش المنظمة، وأول من عملت له المنجانيق للحرب من ملوك العرب (١٠٦/٢)
 أول من أسلم من جدود ابن حفصون (٤٤/٥)
 أول من دفن في مقابر قريش ببغداد (١٢٥/٢)
 أول حكومة وطنية بالعراق كان وزير الدفاع فيها (١٣٠/٢)
 أول من تولى قيادة الغسانيين إلى أطراف الشام الجنوبية (١٣١/٢)
 أول من حيا الرسول ﷺ بتحية الإسلام، وأول المتراكمي (١٤٠/٢)
 أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد (١٤١/٢)
 أول من لقب «مولي أمير المؤمنين» (١٤٤/٢)
 أول من حاول ترجمة القرآن إلى اللغة الإنكليزية كاملاً (١٤٥/٢)
 أول من جعل العربية فرعاً مستقلاً في جامعة هلسنكي (فنلندا) (١٤٦/٢)

- * الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري، أبو منذر
- * الحارث بن مُضاض الجرهمي
- * الحارث بن أبي هالة التميمي
- * الحجاج بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة، من تميم، المعروف بالبرك
- * الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أبو محمد
- * حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر أكل الجرار
- * حسان بن أسعد أبي كرب الحميري
- * حسان بن النعمان بن عدّي الأزدي الفسائي
- * حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا
- * حسن بن علي الآلاتي الحكواتي
- * الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي
- * الحسن (أو الحسين) بن القاسم الطبري، أبو علي
- * الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي
- * الحسن بن محمد الوزان، أبو علي الفرناطي أصلاً، الفاسي داراً، المسمى في أسره يوحى الأسد، والمعروف عند الإفرنج باسم ليون الإفريقي
- * الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء، أبو النواس
- * الحسين بن علي بن النعمان بن محمد بن حيون
- * الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين ابن عون من أحفاد أبي نمي بن بركات الحسيني الهاشمي
- * حسين كامل بن إسماعيل «باشا» الخديوي ابن ابراهيم
- * حفص بن سليمان الهمداني الخلال، أبو سلمة
- * حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي الدوري، أبو عمر
- * الحكم بن عبد يغوث الميموني
- * الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، الأموي، أبو العاص، الرّبضي
- أول من جز ناصية فرسه النعاما وقطع ذنبها فاتخذ سته عند إرادة الأخذ بالثار (١٥٦/٢)
- أول من تولى أمر البيت الحرام بمكة من بني جرهم (١٥٧/٢)
- أول من استشهد في الإسلام (١٥٨/٢)
- أول من عارض في التحكيم بين عليّ ومعاوية (١٦٨/٢)
- أول من ضرب درهماً عليه «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وأول من بنى مدينة بعد الصحابة في الإسلام، وأول من اتخذ المحامل (١٦٨/٢)
- أول من يذكره المؤرخون من ملوك كِنْدَة (١٦٩/٢)
- أول من كسا الكعبة (١٧٥/٢)
- أول من دخل أفريقية من أمراء الشام في زمن بني أمية (١٧٧/٢)
- أول دار للإخوان المسلمين بمصر أقامها هو ورفقائه (١٨٣/٢)
- أول من نهض بالغناء الحديث (٢٠٧/٢)
- أول الأمراء الكلبيين في صقلية (٢٠١/٢)
- أول من صنف كتاباً في الخلاف فله «المحرر» في النظر، وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد (٢١٠/٢)
- أول من تكلم في إرجاء من بعد أبي بكر وعمر ممن دخل في الفتنة (٢١٢/٢)
- أول من صنف كتاباً فنياً جغرافياً ظهر في أوروبا (٢١٧/٢)
- أول من نهج للشعر طريقه الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية (٢٢٥/٢)
- أول قاضي جعل له عشرون رجلاً يحرسونه بالسلاح، وأول من أضيفت إليه «الدعوة» من قضاة العبيديين (٢٤٥/٢)
- أول من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك (٢٤٩/٢)
- أول من ولي السلطنة بمصر (٢٥٢/٢)
- أول من لقب بالوزارة في الإسلام (٢٦٣/٢)
- أول من جمع القراءات (٢٦٤/٢)
- أول من قال: «رُبّ رمية من غير رام» (٢٦٧/٢)
- أول من جعل للملك أبهة في الأندلس، وأول من جند الأجناد في الأندلس وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه (٢٦٧/٢)

- * حمّاد بن سابور بن المبارك، أبو القاسم
 * حمّاد بن سلمة بن دينار البصري الرّبيعي بالولاء، أبو سلّمة
 * حمدان بن عثمان الخوجة الجزائري الحنفي
 * حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عمارة، من قريش: عم النبي ﷺ
 * حمزة بن علي بن أحمد الفارسي الحاكمي الدرزي
 * حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 * حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة السبئي الصنعائي
 * حنظلة بن نهد بن زيد
 * حيدر بن موسى بن منصور الشهابي
 * خالد بن برمك بن جاماس بن يشناسف، أبو البرامكة
 * خالد بن ربيعة الإفريقي
 * خالد بن قطب الدين، أبو ديب
 * خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، القرشي، أبو هاشم
 * خبّاب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي، أبو يحيى أو أبو عبد الله
 * خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى
 * خشقدم بن عبد الله الناصريّ المؤيدي، أبو سعيد، سيف الدين، السلطان الظاهر
 * خضر بن جلال الدين بن أحمد المولى الرومي الحنفي
 * خلف بن عباس الزهراويّ الأندلسي، أبو القاسم
 * خليل بن إبراهيم بيدس
 * خليل بن خطار سرقيس
 * داود حسني
 * داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو سليمان
 * داود بن علي بن خلف الأصبهاني، أبو سليمان، الملقب بالظاهري
 * دراس (كشداد) بن إسماعيل الفاسي، أبو ميمونة
 * دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الخواجي
 * دينار، مولى لبني مخزوم، المعروف بأبي المهاجر
 أول من لقّب بالراويّة
 أول من صنّف التصانيف المرضية
 أول حزب وطني سياسي في الجزائر عرف بلجنة المغاربة أو حزب المقاومة كان بزعامته
 أول لواء عقده رسول الله ﷺ كان له
 أول الحدود الخمسة المعصومين عند الدروز
 أول من تتوّج بالذهب، وأوّل من جعل في مغارة
 أول من ولي عشور إفريقية
 أول بيت في قضاة كان بيته
 أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين
 أول من تمكّن من البرامكة في دولة بني العباس
 أول من عُرف من الأدباء الكتاب المترسلين في إفريقية
 أول الأمراء القطبيين أصحاب جازان
 أول فلاسفة الإسلام، وأوّل من نقل في الإسلام من لغة إلى لغة، وأوّل من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء في الإسلام
 أول من أظهر إسلامه
 أول من أسلم من الرجال والنساء
 أول ملوك الروم بمصر والشام والحجاز
 أول من ولي قضاء القسطنطينية بعد فتحها
 أول من استعمل ربط الشريان لمنع النزيف
 أول من اشتهر بكتابة القصة في فلسطين
 أول من صنع «أمهات» الحرف الفارسي
 أول من لحن «الأوبرا» الكاملة في الشرق العربي
 أول من ولي المدينة المنورة من بني العباس، وأوّل من أقام الحجّ للناس في ولاية العباسيين
 أول من جهر بالأخذ بظاهر الكتاب والشئ والإعراض عن التأويل والرأي والقياس
 أول من أدخل «مدونة سحنون» مدينة فاس
 أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم في اليمن
 أول أمير للمسلمين وطئت خيله المغرب الأوسط (٦/٣)

- * الرِّبِيع بن سليمان بن عبد الجبار كامل المُرادِي، أبو محمد
- * الربيع بن صَبِيح السعدي البصري، أبو بكر
- * ربيعة بن عثمان، من نسل نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن، من عدنان
- * الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد الأسدي القرشي، أبو عبد الله
- * زُناَم الزامر
- * زياد بن أبيه
- أوَّل مَنْ أَمَلَى الحديث بجامع ابن طولون (١٤/٣)
- أوَّل من صَنَّف علم الحديث بالبصرة (١٥/٣)
- أول عربي قتل عجميًا يوم القادسية (٢٨/٨)
- أوَّل من سلَّ سيفه في الإسلام (٤٣/٣)
- أوَّل من أحدث الناي من العرب، وأول من اشتهر باستعماله فيهم (٤٩/٣)
- أوَّل من ضرب الدنانير والدرهم ونقش عليها اسم «الله» ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم، وأوَّل من ابتدع ترك السَّلَام على القادم بحضرة السَّلطان، وأوَّل من جُمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان، وأوَّل من عرَّف العرفاء ورتب الثُّبَاء وربيع الأرباع بالكوفة والبصرة، وأوَّل من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب، وأوَّل من اتخذ العسس والحرس في الإسلام، وأوَّل والٍ سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد
- أوَّل من سُمِّي «زيادة الله» من وُلاة بني الأغلِب (٥٦/٣)
- أوَّل من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط (٦٣/٣)
- أوَّل من حُمِل بالنعش من موتى العرب (٦٦/٣)
- أوَّل من عمل العود بالمدينة وغنى به، وأوَّل صوت غُنِي به في الإسلام من الغناء العربي المتقن من صنعته
- أوَّل من خطب في الجاهلية (٧٦/٣)
- أوَّل من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية (٨٢/٣)
- أوَّل من رمى بسهم في سبيل الله من المسلمين (٨٧/٣)
- أول قاضي قضى لعمر بن الخطاب بالعراق (١١١/٣)
- أول امرأة لبنانية عالجت علم الذرة، وأوَّل عربية رأست كلية بيروت للبنات (١١٥/٣)
- أوَّل من زرع نضبة تفاح ميروبي في لبنان، وأوَّل شيخ صلح في لبنان (١١٩/٣)
- أوَّل مسلم ولي الدواوين كلها في العصر الأموي، وأوَّل من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية (١٢٦/٣)
- أوَّل مصري طاف بسفينة مصرية حول قارة «أفريقية» (١٣٢/٣)
- أوَّل من استشهد في الإسلام، ومن أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة (١٤٠/٣)
- * زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلِب بن سالم، أبو محمد
- * زيري بن مناد الصنهاجي الحميري
- * زينب بنت جحش بن رثاب الأسدية، من أسد خزيمية، أم المؤمنين، واسمها «بُرَّة»
- * سائب بن يسار الليثي بالولاء، أبو جعفر
- * سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
- * السَّرِي بن المغلس السَّقْطِي، أبو الحسن
- * سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري، أبو إسحاق
- * سَلْمَان بن ربيعة بن يزيد الباهلي
- * سلوى بنت شكري نصار
- * سليم بن عبد الله سعادة
- * سليمان بن سعد الخشني
- * سليمان قبودان، المعروف بحلاوة
- * سمية بنت خباط، أمِّ عَمَار

- * شارل فرنسوا دفريري أول من نشر «رحلة ابن بطوطة» سنة ١٨٥٣-١٨٥٩ مع (١٥١/٣) ترجمتها إلى الفرنسية
- * شارل دبّاس أول رئيس للجمهورية اللبنانية (١٥١/٣)
- * شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام (١٦٤/٣) أول من فتنَّ بالعراق عن أمر المُحدّثين وجانب الضعفاء والمتركين
- * شعيب بن سهل بن كثير الرازي، أبو صالح الملقب شعوبه (١٦٦/٣) أول قاضٍ أحرقت بابُه ونُهبت منزله
- * شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي، أبو علي (١٧١/٣) أول من تكلم في علوم الأحوال «الصوفية» في بكور خراسان
- * شكري بن عبد الله بن الخوري جرجس سعادة (١٧٢/٣) أول من أصدر جريدة عربية في الأرجنتين
- * شكري «بك» بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي (١٧٢/٣) أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين، وأبرز «طوايع» كانوا يستخدمونها في بريدهم
- * شكري بن محمود بن عبد الغني القوّتلي (١٧٢/٣) أول زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية
- * شمر بن الأملوك الحميري (١٧٥/٣) أول من ملك اليمن من الحميريين
- * شمر يَزْعَش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر الحميري القحطاني، ويعرف بتبع الأكبر (١٧٦/٣) أول من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها وأكفها
- * شيبان بن سلّمة السدوسي الحروري (١٨٠/٣) أول من أظهر القول بتشبيه الله بخلقه، تعالى الله عن ذلك
- * شيركوه بن شاذي بن مروان، أبو الحارث، أسد الدين، الملقب بالملك المنصور (١٨٣/٣) أول من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين
- * صاعد بن الحسن بن صاعد، أبو العلاء (١٨٧/٣) أول من صنع قلم الحبر المدّاد، وفي أوائل من طرّفوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس
- * صالح السويسي القيرواني (١٩١/٣) أول رواية في الأدب التونسي من وضعه
- * صالح صبحي بن إبراهيم (١٩١/٣) أول من اكتشف طريقة إزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية
- * صالح بن عبد الرحمن التميمي، بالولاء، أبو الوليد (١٩٢/٣) أول من حوّل كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق
- * صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي (١٩٢/٣) أول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين
- * صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي، أسد الدولة، أبو علي (١٩٦/٣) أول الأمراء المرادسيين بحلب
- * صالح بن مسرّح التميمي (١٩٧/٣) أول من خرج في الصّفرية
- * صباح (الأول) من عشيرة الشمالان، من بني عُتْبة، من جُميلة، من عنزة، من ربيعة (١٩٩/٣) أول من حكم الكويت بعد تأسيسها
- * صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي أبو عبد الله (٢٠٤/٣) أول من أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس
- * صعصعة بن ناجية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، من تميم (٢٠٥/٣) أول من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد
- * ضبة بن أذ بن طابحة بن إلياس بن مضر (٢١٣/٣) أول من قال: «الحديث ذو شجون» و«سبق السيف العذل»

- * ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي، سيد بني ضبّة في الجاهلية
- * طاهر بن نصر الله بن جهيل، مجد الدين
- * طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي، أبو الصلت
- * طه بن حسين بن علي بن سلامة، طه حسين
- * طيفور بن عيسى البسطامي، أبو يزيد، ويقال بايزيد
- * ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، أبو الأسود
- * عامر بن باران بن عوف بن حمير
- * عامر بن جشم بن غنم، ذو المجاسد الإشكري
- * عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني، ذو الحلم
- * عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري
- * عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات
- * عائض بن مرعي المغيدي
- * عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد
- * العباس بن سفيان الخثمي
- * عباس بن فرناس، أبو القاسم
- * عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم زين الدين الدمشقي ثم القاهري
- * عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو المواهب
- * عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان
- * عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل، أبو هَيْف
- * عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة، أبو الخطاب
- * عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري، بالولاء، المعروف بالكاتب
- * عبد الخالق الطُّرَيْس
- * عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموي، أبو المطرف
- * عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، أبو الجهم
- أوّل من لقّب عامراً بن مالك بملاعب الأسنّة (٢١٥/٣)
- أوّل من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس (٢٢٣/٣)
- أوّل من كان يدخل على الوليد بن يزيد وآخر من كان يخرج من عنده (٢٢٦/٣)
- أوّل من نال شهادة «الدكتوراه» من الجامعة المصرية القديمة (٢٣١/٣)
- أوّل من قال بمذهب الفناء Nirvana (٢٣٥/٣)
- أوّل من نقط المصحف (٢٣٦/٣)
- أوّل «الأذواء» من ملوك حمير، في اليمن (٢٤٩/٣)
- أوّل من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين (٢٥٠/٣)
- أوّل من قرعت له العصا (٢٥٢/٣)
- أوّل من عُرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة (٢٥٢/٣)
- أوّل من ولي سدانة «وَدّ» في دومة الجندل (٢٥٤/٣)
- أوّل من تولى عسير من عشيرته (٢٤١/٣)
- أوّل من ولي القضاء بفلسطين (٢٥٨/٣)
- أوّل من غزا قبرس في عهد بني العباس (٢٦١/٣)
- أوّل من استنبت في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة (٢٦٤/٣)
- أوّل من سمّي «عبد الباسط» (٢٧٠/٣)
- أوّل من نظم في المغرب جيّشاً على الأسلوب الأوروبي الحديث، وأول ملك في الدولة «العلوية» حمل وساماً أجنبيّاً (٢٧٧/٣)
- أوّل الأمراء من بني خراسان في تونس (٢٨١/٣)
- أوّل مصري تقلّد منصب مدير مدرسة الحقوق، وأوّل مصري عالج التّأليف في المباحث القانونية على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغة الأجنبية (٢٨٤/٣)
- أوّل من فسر الشعر تحت كل بيت (٢٨٨/٣)
- أوّل من أطال الرسائل واستعمل التّحميدات في فصول الكتب (٢٨٩/٣)
- أوّل سفير للمغرب في القاهرة (٢٩١/٣)
- أوّل من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة (٣٠٥/٣)
- أوّل من استقضى في القيروان بعد بناؤها (٣٠٦/٣)

- * عبد الرحمن بن رستم بن بهرام
* عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الإفريقي، أبو خالد
* عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المهاجر التجيبي
* عبد الرحمن بن عبد الله العُمري
- أوّل من ملك من «الرستميين» (٣٠٦/٣)
أوّل مولود في الإسلام بإفريقية (٣٠٧/٣)
- أوّل الأمراء التجيبيين في الأندلس (٣١٠/٣)
- أوّل من عمل «تابوت القضاة» في بيت المال يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لا وارث له (٣١٢/٣)
- أوّل من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية في الأندلس (٣٢٤/٣)
- أوّل من ولي قضاء الحنابلة في دمشق (٣٢٩/٣)
- أوّل من دخل الأندلس من ملوك الأمويين (٣٣٨/٣)
- أوّل من أنشأ مكتبة بالقصيم في السعودية (٣٤٠/٣)
أوّل من برّز في علم القرآن والسُّنن بالمدينة (٣٤٠/٣)
- أوّل من كتب بالخط العربي (١١/٤)
أوّل من أدخل نور الكهرباء إلى فاس (١٦/٤)
- أوّل سلاطين الدولة العامرية في الأندلس (١٨/٤)
- أوّل من تلقب بالرّافعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب في مصر والشام (٤٠/٤)
أوّل من تولى رئاسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت (٤٦/٤)
- أوّل من ولي الوزارة من آل الفارقي (٥٢/٤)
أوّل من تسمى سلطاناً من «العبادل» شيوخ لحج وعدن (٥٤/٤)
أوّل مستشفى في لحج هو فتحه (٥٤/٤)
أوّل من سُمّي «ناظر الخاص» (٥٧/٤)
- أوّل مولود من المسلمين في الحبشة (٧٦/٤)
أوّل من عرف بالشويدي من آل بيته (٨٠/٤)
أوّل من رفع الرجز وشبهه بالقصيد (٨٦/٤)
- * عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن الحكم الربضي، ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أبو المطرف المرواني النّاصر الأموي
* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي
* عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، الملقب بصقر قریش
* عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي
* عبد الرحمن بن هرمز أبو داود، من موالي بني هاشم، عُرف بالأعرج
* عَبْدُ ضَخْم، من إرم بن سام، وبنوه
* عبد العزيز بن الحسن بن محمد الحسن بن العلو، أبو فارس
* عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد، المنصور أبو الحسن بن أبي عامر العامري
* عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن لظفي البيساري الرافعي
* عبد القادر بن مصطفى آغا بن عبد الغني القبّاني
* عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي
* عبد الكريم بن فضل بن علي الشافعي العبدي
* عبد الكريم بن فضل بن علي بن محسن العبدي
* عبد الكريم بن هبة الله بن السيد المصري، كريم الدين، أبو الفضائل
* عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي
* عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي
* عبد الله بن روية بن لبيد بن صخر السعدي التميمي، أبو الشعثاء المعجّاج

- * عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر
 * عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة الأموي أبو عبد الرحمن
 * عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي
 * عبد الله (أبو السُّعُود أفندي) بن عبد الله أبي السُّعُود
 * عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموي
 * عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي، أبو بكر الصَّدِّيق
 * عبد الله بن عمر بن عيسى، أبو زيد الدبوسي
 * عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التيمي، المروزي أبو عبد الرحمن
 * عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي، البخاري، أبو جعفر المُسْنَدِي
 * عبد الله بن محمد بن علي بن العباس، أبو جعفر المنصور
 * عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس السَّفَّاح
 * عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي، أبو محمد، المعروف بعبدان
 * عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي الزيدي العبسي المكي المعروف بالنجدي
 * عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي، أبو محمد، المعروف بابن الأَظْفُس
 * عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن
 * عبد الله بن المقفع
 * عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
 * عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحارث
 * عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد وأبو خالد
 * عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو الوليد
 * عبد المؤمن بن علي بن مخلوف بن يعلى بن مروان، أبو محمد الكومي
 * عبده الحَمُولِي المصري
 * عبيد بن شربة الجرهمي
- أَوَّل مولود في المدينة بعد الهجرة، وأول من ضرب الدراهم المستديرة
 أَوَّل من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها العين وسقى الناس بالماء
 أَوَّل من خطب في رداء أسود
 أَوَّل صحفي سياسي في تاريخ مصر الحديث
 أَوَّل من حوَّل الدواوين بمصر إلى العربية
 أَوَّل من آمن بالرسول ﷺ من الرجال، وأول الخلفاء الراشدين
 أَوَّل من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود
 أَوَّل من صنَّف في الجهاد
 أَوَّل من جمع «مسند الصحابة» بما وراء النهر
 أَوَّل من عني بالعلوم من ملوك العرب، وأوَّل من عمل أسطرلابًا في الإسلام
 أَوَّل خلفاء الدولة العباسية، وأوَّل من أحدث الوزارة في الإسلام، وأوَّل من وصل بمليون درهم من خلفاء الإسلام
 أَوَّل من أظهر مذهب الشافعي في خراسان
 أَوَّل من أدخل «مغني اللبيب» إلى اليمن
 أَوَّل من ولي بطليوس بالأندلس من آل الأَظْفُس
 أَوَّل من جهر بقراءة القرآن بمكة
 أَوَّل من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق
 أَوَّل قاضي في الإسلام بالمدينة
 أَوَّل من خضب بالسواد من العرب
 أَوَّل من صنف التصانيف في العلم بمكة
 أَوَّل من صكَّ الدنانير في الإسلام، وأوَّل من نقش بالعربية على الدراهم
 أَوَّل من ضرب الخراج على قبائل المغرب
 أَوَّل من مزج الغناءين العربي والتركي
 أَوَّل من صنف الكتب من العرب

- * أبو عبيد بن مسعود الثقفي
* عبيد الله ابن أبي بكره الثقفي، أبو حاتم
* عبيد الله بن سريج، مولى بني نوفل بن عبد مناف، أبو يحيى
* عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي، أبو محمد
* عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، أبو الحارث
* عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني، أبو السائب
* عثمان بن عبد الحق بن مَخْيُوم، أبو سعيد المريني
* عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من قريش
* عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، أبو السائب
* العجفاء بنت علقمة السعدي
* عدّي بن ربيعة بن مرة بن هبيرة، من بني جشم، من تغلب، أبو ليلي، المهلهل
* عدّي بن زيد بن حمّاد بن زيد العبّادي التميمي
* العزبي (أو محمد العربي) بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو عبد الله الدرقاوي الحسني
* عروة بن حدير التميمي، ابن أدية، وأدّية أمه، من رجال النهروان
* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان
* عفيفة بنت يوسف كرم
* عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس
* العلاء بن عبد الله الحضرمي
* علباء بن الهيثم بن جرير السدوسي
* علي بهجت بن محمود بن علي آغا
* علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي، أبو الحسن
* علي بن الحسين الأصايب، أبو الحسن
* علي «الأكبر» بن الحسين بن علي بن أبي طالب، القرشي الهاشمي
* علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي
* علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسيني العلوي، الملقب بالناصر لدين الله
- أول جيش سيّره عمر بن الخطاب أمره عليه
أول من قرأ القرآن بالألحان
أول من ضرب في مكة بالغناء العربي على العود
أول من وضع الموائد على الطرق
أول قتال جرى في الإسلام وكان هو فيه على ثاني لواء يعقده له الرسول ﷺ بعدما قدم إلى المدينة في ستين رجلاً
أول من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد
أول من عظم أمره من بني مرين
أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ
وأول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم
أول من قال: «كل فتاة بأبيها معجبة»
أول من هلهل نسج الشعر
أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى
أول من نشر الطريقة الدرّاقوية في المغرب وهي فرع من الشاذلية
أول من قال: «لا حكم إلا الله»، وأول سيف سُئل من سيوف أباة التحكيم كان سيفه
أول من امتحن (أصابته المحنة) بقضية خلق القرآن
أول مجلة نسائية عربية صدرت في الأقطار الأمريكية هي أصدرتها
أول مصلوب في الإسلام
أول مسلم ركب البحر للغزو، وأول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام
أول من دعا في الكوفة إلى عليّ بن أبي طالب
أول مصري تولّى عملاً كان مقصوراً على الأجانب، وأول دليل وُضع للمتحف العربي في القاهرة كان من وضعه
أول من ملك من بني بويه
أول من سنّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت
أول من قتل في وقعة كربلاء من أهل الحسين
أول من ولي إمرة «الزّاب» بإفريقية في عهد الفاطميين
أول ملوك الدولة الحسينية الحمّودية بقرطبة

- * علي بن زياد العبسي التونسي
 * علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي
 القرشي، أبو الحسن
 * علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربيعي، أبو
 الحسن، سيف الدولة الحمداني
 * علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن
 الدارقطني الشافعي
 * علي بن مزيد الأسدي، سند الدولة، أبو الحسن
 * علي بن مصطفى بن علي بن نور الدين الحسيني،
 ويقال له العجمي
 * علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكتاني، أبو الحسن
 * علي بن نزار بن معد بن علي بن الحاكم بأمر الله
 منصور العبدي الفاطمي
 * علي بن النعمان بن محمد بن حيّون، أبو الحسن
 * عُلية بنت المهدي بن المنصور، العبّاسة
 * عمّار بن ياسر بن عامر الكتاني المذحجي العنسي
 القحطاني، أبو اليقظان
 * عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص،
 نظام الدين الرايني المقدسي الصالحي
 * عمر بن حفص بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان
 بن فرغلوش بن إذفونش، ابن حفصون
 * عمر بن الخطّاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو
 حفص
 * عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع)
 بن عبد الرحمن بن هبار المطلبي الأسدي القرشي
 * عمرو بن أسد من خزيمة من عدنان
 * عمرو بن جفنة بن عمرو مزقياء الأزدي الفساني
 * عمرو بن الحمق بن كاهل، أو كاهن، الخزاعي
 الكعبي
 * عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرمانى، أبو
 الحكم
 * عمرو بن عبد مائة (أو عبد مناف) الخزاعي
 * عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر،
 الملقب سيويه
 * عمرو بن عدّي بن نصر بن ربيعة اللخمي
 * عمرو بن لُحَيّ بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي
 من قحطان
- أوّل من أدخل «موطأ» الإمام مالك للمغرب (٢٨٩/٤)
 أوّل من أسلم بعد خديجة (٢٩٥/٤)
 أوّل من ملك حلب من بني حمدان (٣٠٣/٤)
 أوّل من صتّف القرائت وعقد لها أبواباً (٣١٤/٤)
 أوّل الأمراء المزيديين أصحاب الحلة (٢٢/٥)
 أوّل من أدخل ألواح «الزجاج» و«الصيني» و«التوت
 الأبيض» إلى اليمن، وأوّل من أبر النخل بصنعاء (٢٢/٥)
 أوّل من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بني منقذ (٢٤/٥)
 أوّل أئمة الإسماعيلية النزارية في قلعة «الموت» من نواحي
 قزوين (٢٩/٥)
 أوّل من لُقّب بقاضي القضاة بالديار المصرية (٢٩/٥)
 أوّل من اتخذ عصا مكللة بالجواهر لتستر جبينها (٣٥/٥)
 أوّل من بنى مسجداً في الإسلام (٣٦/٥)
 أوّل حنبلي ولي قضاء غزة (٣٩/٥)
 أوّل من فتح باب الشقاق والخلاف واستعا في الأندلس (٤٤/٥)
 أوّل من لُقّب بأمر المؤمنين، وأوّل من وضع للعرب (٤٥/٥)
 التاريخ الهجري، وأوّل من دوّن الدواوين في الإسلام
 أوّل من ملك السند من بني هبار (٥٠/٥)
 أوّل من عمل الحديد من العرب (٧٣/٥)
 أوّل من لبس التاج من ملوك غسان بالشام (٧٥/٥)
 أوّل رأس حُمل في الإسلام كان رأسه، حمل إلى زياد ومنه
 إلى معاوية (٧٧/٥)
 أوّل من حمل رسائل «إخوان الصفاء» إلى الأندلس (٨٠/٥)
 أوّل من اشتهر بالعشق بين العرب (٨١/٥)
 أوّل من بسط علم النحو (٨١/٥)
 أوّل من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية، وأوّل من
 اتخذ الحيرة منزلاً من ملوك العرب (٨٢/٥)
 أوّل من غير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان (٨٤/٥)

- * عمير بن شبيب بن عمرو بن عبّاد، من بني جُشم بن بكر، أبو سعيد، التغلبي الملقب القُطامي
- * عوض بن محمد بن عمر بن عوض القُعطبي اليافعي الحضرمي
- * عوف بن عذرة بن زيد اللات من كلب، من القحطانية
- * عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أبو الدرداء
- * عياض بن غنم بن زهير الفهري
- * عيسى بن عبد الله، أبو عبد المنعم، مولى بني مخزوم
- * عيسى بن عمر الثقفي بالولاء، أبو سليمان
- * عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُفري
- * غازي بن زنكي بن آق سنقر، سيف الدين، أخو نور الدين الشهيد، الأمير
- * غازي بن قيس الأندلسي، أبو محمد
- * غالب بن عبد القدوس بن شَبَّ بن ربيع الرياحي اليربوعي، أبو الهندي
- * فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية
- * فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ بن عبد الله ابن عبد المطلب، الهاشمية القرشية، وأمها خديجة بنت خويلد، الزَّهراء
- * الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب
- * فناخسرو بن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلملي أبو شجاع الملقب عضد الدَّولة
- * قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد
- * القاسم بن سلّام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عُبيد
- * أبو القاسم بن سموك بن واسول بن نزول المكناسي (انظره في مدرار)
- * قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح
- * قُسن بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك، من بني إياد
- * قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي
- أوّل من لُقّب «صريع الغواني» (٨٨/٥)
- أوّل من لُقّب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت (٩٤/٥)
- أوّل من سمّي عبد ودّ من العرب (٩٥/٥)
- أوّل قاضي في دمشق بعد الإسلام (٩٨/٥)
- أوّل من اجتاز «الدرب» إلى الروم غازياً (٩٩/٥)
- أوّل من غتّى بالمدينة غناءً يدخل في الإيقاع (١٠٥/٥)
- أوّل من هدّب النحو ورتبه (١٠٦/٥)
- أوّل من أسس «مدينة سجلماسة» وملكها (١١٠/٥)
- أوّل من أمر عسكره أن لا يركب إلا والسيف في وسطه، وأوّل من حمل «السنجق» على رأسه من الأتابكية (١١٢/٥)
- أوّل من أدخل موطأ الإمام مالك إلى الأندلس (١١٣/٥)
- أوّل من تفنن في وصف الخمر من شعراء الإسلام (١١٤/٥)
- أوّل هاشمية ولدت خليفة (١٣٠/٥)
- أوّل من جُعِل له النعش في الإسلام (١٣٢/٥)
- أوّل هاشمي مدح أمويًا بعد ما كان الذي بينهما (١٥٠/٥)
- أوّل من خطب له على المنابر بعد الخليفة، وأوّل من لُقّب في الإسلام «شاهنشاه» (١٥٦/٥)
- أوّل من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس (١٧٤/٥)
- أوّل من صنف كتابًا في غريب الحديث (١٧٦/٥)
- أوّل من تولّى الإمارة من أصول «بني مدرار» (١٩٥/٧)
- أوّل رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة العاربة والمتعربة والمستعربة، وأوّل من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب (١٩٠/٥)
- أوّل عربي خطب متوكئًا على سيف أو عصا، وأوّل من قال في كلامه: «أما بعد» (١٩٦/٥)
- أوّل من كان له مُلك من بني كنانة (١٩٨/٥)

- * فلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي، أبو المعالي، سيف الدين، السلطان الملك المنصور
- * قيس بن أبي العاص بن قيس السهمي القرشي
- * قيصر بن إبراهيم بن نعمان المعلوف
- * الكروّس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي
- * كعب بن لؤي بن غالب، من قريش، من عدنان، أبو هُضَيْص، جد جاهلي
- * أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، صحابية
- * مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي
- * مالك بن النيهان الأنصاري الأوسي، أبو الهيثم
- * مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان، من الأزدي
- * مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي
- * المثلى بن حارثة بن سلمة الشيباني
- * أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحَدَسِي اللخمي (انظره في حَدَس بن أريش)
- * محرز بن خلف بن رزين البكري، من نسل أبي بكر الصديق
- * محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم
- * محلّم بن سويط الضبي
- * محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن حبيب بن سُمرة بن جندب الفزاري
- * محمّد بن إبراهيم الصوفي، أبو حمزة
- * محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه
- * محمد بن أحمد بن طلحة العباسي
- * محمّد بن أحمد المقتفي بن المستظهر بن المقتدي العباسي
- * محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي، أبو القاسم
- * محمد بن أحمد، جمال الدين، المحلي
- * محمّد بن أحمد بن عبد الرازق
- أوّل ملوك الدولة الفلاوونية بمصر والشام (٢٠٣/٥)
- أوّل قاضي في الإسلام بمصر (٢٠٦/٥)
- أوّل من أنشأ صحيفة عربية في أميركا الجنوبية «البرازيل» (٢٠٩/٥)
- أوّل من جاء بخبر «وقعة الحرّة» إلى الكوفة (٢٢٤/٥)
- أوّل من سن الاجتماع يوم الجمعة (٢٢٨/٥)
- أوّل من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ (٢٣١/٥)
- أوّل من ولي إمارة «المعرة» من بني لخم (٢٥٨/٥)
- أول من أسلم من الأنصار بمكة (٢٥٨/٥)
- أوّل من مُلك على العرب بأرض الحيرة (٢٦٥/٥)
- أوّل من بايع معاوية بن أبي سفيان على قول: ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا (٢٦٧/٥)
- أوّل من أغار على سواد العراق من المسلمين (٢٧٦/٥)
- أوّل من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك (١٧٠/٢)
- أوّل مَنْ سَنَّ بِإفريقية قراءة القرآن بعد الصبح (٢٨٤/٥)
- أوّل من أسس مكتبة عامة في النجف (٢٩٠/٥)
- أوّل من كتّب الكتاب من العرب، وأوّل من سار في أرض مضر برياسة (٢٩٢/٥)
- أوّل من عمل في الإسلام أسطراباً (٢٩٣/٥)
- أوّل من تكلم ببغداد في ما يسمونه «صفاء الذكر، وجمع الهمّ، والمنجبة، والعشق، والأنس» (٢٩٤/٥)
- أوّل من ملك اليمن من بني زياد (٢٩٤/٥)
- أوّل من سُمل من الخلفاء (٣٠٩/٥)
- أوّل من انفرد بإدارة شؤون الملك بنفسه، من أول عهد الديلم إلى عهده، وأول خليفة تمكّن من الخلافة وحكم على عسكريه وأصحابه من حين تحكّم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه (٣١٧/٥)
- أوّل من ولي الإمارة من بني أبي عزة بسبته (٣٢٣/٥)
- أوّل من أدخل مذهب الشافعية إلى جزيرة سيلان (٧/٦)
- أوّل من عمل في نقل كتاب «سيدو» في تاريخ العرب من الفرنسية إلى العربية (١٩/٦)

- * محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني، بهاء الدين
 (٣٢/٦) أوّل من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر
- * محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله
 (٣٤/٦) أوّل من وضع في الإسلام كتابًا في صحيح الحديث
- * محمد أمين بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني
 * محمّد بن باقر بن ناصر الجَلّي
 (٤٩/٦) أوّل من تَبّه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين
 أوّل من أنشأ مدرسة في بادية قبيلة بني ياسر في الجَلّة في جهة «أم زعلة»
- * محمّد نقيّ بن محبّ علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي
 * محمّد بن جابر بن سنان الحرّاني الرقي الصامي، أبو عبد الله المعروف بالبثّاني
 (٦٣/٦) أوّل من دعا إلى الثورة العراقية على الإنكليز من رجال الدين
- * محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر
 * محمّد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم، أبو جعفر
 * محمّد بن جعفر بن محمّد، أبو هاشم، الشّريف
 (٦٨/٦) أوّل من كشف السّمّت والنظير وحدد نقطتيهما من السماء
- * محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر
 * محمّد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم، أبو جعفر
 * محمّد بن جعفر بن محمّد، أبو هاشم، الشّريف
 (٦٩/٦) أوّل من بايعه أهل الحجاز من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالخلافة وإمارة المؤمنين
- * محمّد بن جعفر بن محمّد، أبو هاشم، الشّريف
 * محمّد بن جعفر بن محمّد، أبو هاشم، الشّريف
 (٧٠/٦) أوّل من عدا على أبيه من بني العباس، وأوّل خليفة من بني العباس عُرف قبره
- * محمّد بن جعفر بن محمّد، أبو هاشم، الشّريف
 * محمّد بن جعفر بن محمّد، أبو هاشم، الشّريف
 (٧٢/٦) أوّل من أعاد الخطبة العباسية بمكّة بعد أن قطعت نحو مئة سنة
- * محمّد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي
 * محمّد بن حسن بن محمّد السمنودي الأزهري المعروف بالمثير
 (٧٥/٦) أوّل من سَمّي «محمّدًا» في الإسلام
- * محمّد حسنين بن محمد مخلوف العَدوي المالكي
 * محمّد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد، أبو عبد الله
 * محمّد رضا بن محمد مَدوّر
 * محمد الزّرْقَطوني
 (٩٢/٦) أوّل من انتزع مشيخة «الأزهر» من يد المالكية
- * محمّد بن سمود بن محمّد بن مقرن بن مرخان، من بني مانع، المنسوب إلى مرّة بني ذهل بن شيبان، من عدنان
 * محمّد الشّافعي «بك»
 * محمّد صادق «باشا»
 * محمد صبري السوربوني المصري
 * محمد صدقي
 * محمّد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السّندي الأنصاري
 * محمّد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، من بني المهاجر، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأَنْقَر
- (٩٦/٦) أوّل من بدأ في إنشاء مكتبة «الأزهر» وتنظيمها
- (١٠٤/٦) أوّل من أدخل المطبعة إلى الديار التونسية، وأوّل من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس في تونس
- (١٢٨/٦) أوّل عربي تولّى منصب مدير مرصد حلوان المصري
- (١٣٠/٦) أوّل من بدأ باستخدام السلاح في ثورة المغرب الاستقلالية
- (١٣٨/٦) أوّل من لُقّب بالإمامة من آل سعود في نجد
- (١٥٥/٦) أوّل مصري تولى رئاسة مدرسة الطب في مصر
- (١٦١/٦) أوّل من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي الشريف
- (١٦٧/٦) أوّل مصري نال شهادة «دكتوراه دولة» من السوربون
- (١٦٧/٦) أوّل طيار مصري
- (١٧٩/٦) أوّل من أخرج إلى اليمن كتاب «تحفة المؤمنين» في الطب
- (١٩٠/٦) أوّل من امتلك «سرقسطة» في الأندلس من بني تجيب

- * محمّد بن عبد الله المتصور بن محمد بن علي العباسي، أبو عبد الله، المهديّ بالله
- * محمّد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان، فتح الدين
- * محمّد بن عبد الله الخراشي المالكي، أبو عبد الله
- * محمد (المتوكل على الله، المعتصم بالله) ابن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني، المولى محمد
- * محمّد بن عبيد الله، أبو القاسم، القائم بن المهدي العبيدي الفاطمي
- * محمّد بن عثمان
- * محمّد عثمان بن محمّد أبي بكر بن عبد الله الميرغني
- * محمّد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرّؤاسي، أبو جعفر
- * محمّد بن علي بن عبد الله المحجوب بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي
- * محمّد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال، أبو بكر
- * محمّد علي باشا، وأصل اسمه محمد بن علي بن عمر الفقيه البقلي
- * محمّد بن علي بورقيبة
- * محمّد علي بن إبراهيم لقمان
- * محمّد علي «بك» بن أحمد عزت «باشا» بن هولو باشا العابد
- * محمّد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني، هبة الدين الشهرستاني
- * محمّد بن عمر بن عبد الله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي
- * محمّد بن فلاح بن هبة الله، من سلالة الإمام موسى الكاظم
- * محمّد كامل مرسي «باشا»
- * محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق، أبو الحسن البكري الصديقي
- * محمّد بن محمّد بن محمّد، أبو السرور زين العابدين ابن أبي المكارم البكري، ويسمى تاج العارفين
- * محمّد (العباسي) بن محمّد أمين بن محمد المهدي الكبير
- أوّل من مشي بين يديه بالسيوف المصلته والقسيّ والنشاب والعمد، وأوّل من لعب بالصوالمجة في الإسلام
- أوّل من سمّي بكتاب السر في الديار المصرية
- أوّل من تولّى مشيخة الأزهر
- أوّل من اتخذ من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب مراكش عاصمة له
- أوّل من تلقّب بأمر المؤمنين من ملوك الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب
- أوّل من استقلّ بمنبسة عن مسقط وعمان
- أوّل من اشتهر من الأسرة «الميرغنية» بمصر والسودان
- أوّل من وضع كتابًا في النحو من أهل الكوفة
- أوّل من قام بالدعوة العباسية
- أوّل من صتّف الجدل الحسن من الفقهاء
- أوّل من أصدر مجلة عربية طبية بمصر
- أوّل جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية كان أحد مؤسسيها
- أوّل عدني احترف المحاماة
- أوّل من سمّي رئيسًا للجمهورية السورية
- أوّل مجلة عربية ظهرت في النجف هو أصدرها
- أوّل مدرسة نظامية في نابلس كان هو مديرها
- أوّل سلاطين دولة «المشعشين»
- أوّل رئيس لمجلس الدولة في مصر
- أوّل من حجّ من علماء مصر في محفّة
- أوّل من لقّب بمفتي السلطنة في الديار المصرية
- أوّل من تولّى مشيخة الأزهر من فقهاء الحنفية

- * محمّد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث
 * محمّد بن المستير بن أحمد، أبو علي، الشهير
 بقطرب
- * محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزُّهري، من
 بني زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر
- * محمّد بن مصطفي بن محمّد الشايبوري النجاري
 * محمّد بن معاوية بن عبد الرحمن، من نسل هشام بن
 عبد الملك بن مروان، أبو بكر، المعروف بابن
 الأحمر
- * محمّد بن منصور بن محمّد الكندري، أبو نصر،
 عميد الملك
- * محمّد بن ميكائيل بن سلجوق، أبو طالب، الملقب
 ركن الدين طغرل بك
- * محمّد الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي
 العراقي الحسيني
- * محمّد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور،
 أبو إسحاق، المعتصم بالله العباسي
- * محمّد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطّاسي،
 المعروف بالشيخ
- * محمود أحمد حمدي باشا، ويقال له محمود
 حمدي، الفلكي
- * محمود أحمد «باشا»
- * محمود بن أحمد، الدكتور الحفني
- * محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، أبو مضر
- * محمود بن زكي (عماد الدين) ابن أقتنغر أبو
 القاسم، نور الدين، الملقّب بالملك العادل
- * محمود فخري «باشا» بن حسين فخري بن جعفر
 صادق
- * المخضّب بن عسكر بن محمّد ابن مريم
- * المخيّس بن أرطاة الأعرجي، أبو ثمال
- * مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد
 شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك
- * مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مرّاش
- * المستضيء بنور الله بن إسماعيل بن محمّد الشريف
 الحسيني السلجماسي
- * مُسَدَّد بن مُسْرَهْد بن مُسْرَبَل الأسدي البصري، أبو
 الحسن
- أوّل من لُقّب بشيخ الإسلام في تونس (٧٤/٧)
- أوّل من وضع «المثلث» في اللغة (٩٥/٧)
- أوّل مَنْ دَوّن الحديث النَّبوي الشَّريف (٩٧/٧)
- أوّل من وجّه الأنظار إلى كتاب «المخصّص» لابن سيده (١٠١/٧)
- أوّل من أدخل «سنن النسائي» إلى الأندلس وحَدّث به
 وانتشر عنه (١٠٥/٧)
- أوّل وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية) (١١١/٧)
- أوّل ملوك الدولة السلجوقية (١٢٠/٧)
- أوّل عراقي حسيني قدم لفاس من العراق (١٢٧/٧)
- أوّل من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء، فقيل
 «المعتصم بالله» (١٢٧/٧)
- أوّل ملوك الدولة الوطّاسية في المغرب الأقصى (١٣٩/٧)
- أوّل واضع لمدفع الظهر بالقلعة في القاهرة باتجاه خط
 الزوال (١٦٤/٧)
- أوّل من أنشأ مجلة هندسية في مصر (١٦٤/٧)
- أوّل مصري أو عربي يتعلم الموسيقى في جامعة برلين (١٦٥/٧)
- أوّل من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم (١٦٧/٧)
- أوّل من بنى دارًا للحديث بدمشق (١٧٠/٧)
- أوّل وزير مفوض لمصر في باريس (١٧٩/٧)
- أوّل من ترأس من بني مريم (١٩٣/٧)
- أوّل شاعر مدح بني العباس في خلافتهم (١٩٥/٧)
- أوّل من ملك من بني الحكم بن أبي العاص، وأوّل من
 ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها «قل هو الله أحد» (٢٠٧/٧)
- أوّل سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة (٢٠٩/٧)
- أوّل من ضرب سكة النحاس الأحمر مموّهة بالفضة (٢١٤/٧)
- أوّل مَنْ صَنَّف المُسَنَدَ بالبصرة (٢١٥/٧)

- * مسلم بن الوليد الأنصاري، بالولاء، أبو الوليد، المعروف بصريع الغواني
- * مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي
- * مصطفى «باشا» بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة
- * مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار
- * مضر بن نزار بن معد بن عدنان
- * معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد، من بني كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي
- * معاوية بن «أبي سفیان» صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي
- * معاوية بن عبيد الله بن يسار، الأشعري بالولاء، أبو عبيد الله
- * معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري
- * معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار الكندي
- * المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي
- * مَعْمَر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة
- * المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أبو عبد الله
- * المقداد بن عمرو، ويعرف بابن الأسود، الكندي البهراني الحضرمي، أبو معبد، أو أبو عمرو
- * المنذر بن النعمان الأول بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي
- * المنصور العباسي (انظره في عبد الرحمن الداخل)
- * منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل، من آل سعود
- * المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي أبو سعيد
- * موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني
- * موسى بن ميخائيل بن موسى كُرَيْم
- أول من أكثر من «البديع» وتبعه الشعراء فيه
- أول من جعل بيان المنائر التي هي محلّ التأذين في المساجد
- أول من صاغ «نیشان الافتخار» بتونس
- أول من جمع الجمعة في المدينة المنورة
- أول من سنّ الحداء للإبل في العرب
- أول من تعاونوا على قتل أبو جهل يوم بدر
- أول مسلم ركب بحر الروم للغزو، وأول من جعل دمشق مقرّ خلافة، وأول من اتخذ المقاصير، وأول من اتخذ الحرس والحجّاب في الإسلام، وأول من نصب المحراب في المسجد
- أول من صنف كتابًا في «الخراج»
- أول من قال بالقدر في البصرة
- أول من غلّف بالمسك (أي طيّب به)
- أول من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك
- أول من صَنَّف باليمن (علم الحديث)
- أول من وضع ديوان البصرة، وأول من سلّم عليه بالإمرة في الإسلام
- أول من قاتل على فرس في سبيل الله
- أول «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق
- أول من لَقَّب عبد الرحمن الداخل بصقر قريش
- أول وزير للدفاع في المملكة العربية السعودية
- أول من اتخذ الركب من الحديد
- أول من صَنَّف في التجويد
- أول من ابتدع نوعًا في الصحافة يصف الحفلات والمجتمعات الراقية

- * ميثم بن يحيى التَّمَار الأسدي بالولاء
* ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب، من ولد نصر بن زهران اليعربي
* نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي
* نبوية موسى
- أوّل من أُلجم في الإسلام (٣٣٦/٧)
أوّل الأئمة اليعاربة في عُمان (٣٥٠/٧)
- أوّل من ابنتى دارًا واقتنى الخيل بالبصرة (٣٥٢/٧)
أوّل من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريين (٧/٨)
- أوّل من عمل القسيّ من العرب (٨/٨)
- * نبیسة بن الحارث، من بني عبد الله بن مالك، من الأزد
* نُثَيْلة بنت خَبَاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان من بني النمر قاسط، أمّ العباس
- أوّل امرأة في العرب كست البيت الحرام بالحرير والديباج (٩/٨)
- أوّل جريدة عربية صدرت في العالم الجديد توّلى هو تحريرها (١٣/٨)
- * نصير بن عاصم الليثي
* نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي، أبو صالح
- أوّل من نقط المصاحف (٢٤/٨)
أوّل قاضي للقضاة من الحنابلة (٢٤/٨)
- أوّل من غتّى على العود بألحان الفرس (٣٣/٨)
- * النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش
* النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الله
- أوّل مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة (٣٦/٨)
- أول من أطلق لقب «شيطان الطاق» على محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي (٣٦/٨)
- أوّل وارث في الإسلام (٣٨/٨)
أوّل مَنْ جَمَعَ «المُسْنَد» في الحديث (٤٠/٨)
- أوّل خليفة لعب بالكرة والصولجان (٦٢/٨)
- أوّل من تتبع وجوه القراءات والشاذّ منها (٦٣/٨)
- أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات، وأوّل من سنّ الرحلتين لقريش للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام، وربما أنقرة (٦٦/٨)
- * هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
* هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني
- أوّل يوم انتصفت فيه العرب من العجم يوم «ذي قار»، وهو الذي هاج القتال فيه بين بني بكر وبني تميم (٦٨/٨)
- أوّل مصرية مسلمة رفعت الحجاب (٧٨/٨)
أوّل من ثقّف القنا بالخط (٨٤/٨)
أوّل من صنّف في علم الشروط والسجلات (٩٢/٨)
- * هدى بنت محمد سلطان باشا شعراوي
* هُرَيْر بن سَنَنْ بن أفضى بن عبد القيس
* هلال بن يحيى بن مسلم البصري

- * الوارث بن كعب الخروصي اليمحمدي
 * واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي
 التميمي
- * وديع بن فارس بن عيد البستاني
 * الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس
 * وليم بدؤل
 * وليم جونز
- * ياسين الهاشمي
- * يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي
 * يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله
 الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد زين
 العابدين، أبو الحسين العبدلي العقيقي
 * يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن
 فيروز الهمداني الوادعي بالعلاء، أبو سعيد،
 الكوفي
 * يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن، الجماني،
 الكوفي، أبو زكرياء
 * يحيى بن عبد الله (أبي طالب) بن محمد بن أحمد بن
 محمد (أبي القاسم) بن أبي عزة اللخمي العزفي،
 أبو عمرو
 * يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي
 الحفصي، أبو زكريا
 * يحيى بن علي بن يوسف المسوفي، المعروف بابن
 غانية
- * يحيى بن يعمر الوشقي العدواني، أبو سليمان
 * يزيد بن سويد الأزدي بالولاء المصري، أبو رجاء
 * يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
 * يعرب بن قحطان بن عابر
- * يعزى وهدي
- * يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي
 البغدادي، أبو يوسف
- * يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم
 الأسفراييني، أبو عوانة
- أول من ولي الإمامة من بني خروص في عُمان
 أول من قتل في الإسلام قتيلاً من المشركين
- أول من ترجم إلى العربية «رباعيات الخيام»
 أول من أحدث المستشفيات في الإسلام
 أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنكليزية
 أول من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنكليزية، ونشرها
 بها وبالعربية
- أول حزب سياسي في العراق كان هو مؤلفه (حزب
 الشعب)
- أول من سكن العراق من الرفاعيين
 أول من صنف في أنساب الطالبين
- أول من صنف الكتب في الكوفة
- أول من صنف «المُشند» بالكوفة
- أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي
- أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة
 الحفصية بتونس
- أول من ولي الأندلس من بني غانية
- أول من نقط المصاحف
 أول من أظهر علوم الدين والفقه بمصر
 أول من خدم الكعبة وكساها الديات الخسرواني
 أول من دعا، هو وأبوه، العرب إلى الاحتفاظ بأساليب
 لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية، وأول من قال
 الشعر ووزنه ومدح ووصف وقصّ وشبّب
- أول من استعمل البارود في المغرب
- أول من نشر مذهب أبي حنيفة، وأول من دعي قاضي
 القضاة، وأول من وضع الكتب في أصول الفقه على
 مذهب أبي حنيفة
- أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إلى أسفرايين

- * يعقوب بن أبي سلمة (دينار أو ميمون) التيمي
بالولاء، المدني، أبو يوسف، الملقب بالماجشون
- * يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التيمي
الحنظلي
- * يوحنا طنوس
- * يوسف بن أحمد يوسف
- * يوسف بن تاشفين بن إبراهيم المصالي الصنهاجي
اللمتوني الحميري، أبو يعقوب
- * يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني
العلوي، أبو المحاسن
- * يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد
- * يوسف بن رشيد العث
- * يوسف ضياء الدين «باشا» بن الحاج محمد بن
السيد علي خالدي المقدسي
- * يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء، أبو
القاسم
- * يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار من ولد هرمز
- * يونس بن عبيد الثقفي بالولاء
- أول من علم الغناء، من أهل المروءة، بالمدينة (١٩٨/٨)
- أول من أرخ الكتب، وأول من ظاهر للكعبة بكسوتين،
بأمر عثمان (٢٠٤/٨)
- أول كاهن ماروني نادي بعروبة لبنان، دعا إلى انفتاحية
تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكًا وشعوبًا وحكومات (٢١٠/٨)
- أول مصري من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحلّ
الغامض منها (٢١٦/٨)
- أول من دعي أمير المسلمين من ملوك الملتمين (٢٢٢/٨)
- أول سلطان مراكشي زار فرنسا (٢٢٦/٨)
- أول من وضع كتابًا في «الشروط» وهي كتابة الوثائق
والسجلات، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة (٢٢٨/٨)
- أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية (٢٣١/٨)
- أول من عني بتحقيق ديوان الشاعر «ليبد» وطبعه الطبعة
الأولى في قبّة (٢٣٥/٨)
- أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة (٢٤٥/٨)
- أول من دون الغناء في العرب (٢٦١/٨)
- أول من بنى دارًا بالأجر في البصرة (٢٦٢/٨)